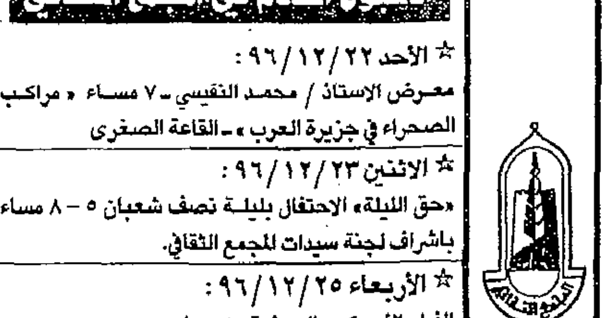
AL ITTIHAD WEEKLY

٤٠ صفحة • الثمن درهمان

السنة العشرون - العدد ١٠٨٦ - الجمعة ٩ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦ ISSUE 1086, FRIDAY, DECEMBER 20, 1996



رئيس الدولة يستقبل رئيس توجو

الزعيمان يبحثان التعاون العربي الأفريقي والقضايا المشتركة

■ الوثبة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس باستراحة الوثبة فخامة الرئيس جنا سنجبي اياديما رئيس جمهورية توجو والوفد المرافق لفخامته.

وقدم فخامة رئيس توجو التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة بالشفاء متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

كما جرى خلال اللقاء استعراض التعاون المشترك بين البلدين وسبل تطويره بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تناول اللقاء بحث التعاون العربي الافريقي وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة لرئيس

(صورتان ص ٢) (التتمة ص ٢٧)



حمدان بن زايد: علاقات ايران بمجلس التعاون تأثرت سلبا لاستمرار احتلالها للجزر الثلاث



■ قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، ان علاقات ايران بدول مجلس التعاون الخليجي قد تأثرت سلبا بسبب سياستها تجاه دولة الامارات باستمرار احتلال الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، وكذلك بسبب هذا الكم من المناورات العسكرية التي تجريها والتهديدات الايرانية وتدخلها في الشؤون الداخلية لدول المجلس بالرغم من حرص دول التعاون على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لايران.

جاء ذلك في حديث لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ينشره «الاتحاد الاسبوعي» ومجلة «الصياد» اللبنانية اليوم.

وتساءل سموه عن سبب رفض ايران اللجوء لمبدأ التحكيم لدى محكمة العدل الدولية في حين انها لم تجد حرجا في الذهاب الى نفس المحكمة لحل مشكلتها مع الولايات المتحدة الامريكية، فلماذا لا تفعل ذلك مع دولة خليجية مسلمة وجارة لها.

(الحديث ص ٦)

نتانياهو: توسيع المستوطنات تعويض سياسي لاعادة الانتشار!

واشنطن تهدد بالغاء ضمانات القروض لاسرائيل

☐ عواصم «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تصاعدت حدة التوتر الامريكي - الاسرائيلي امس مع تهديد واشنطن المباشر بالغاء ضمانات القروض المتبقية لاسرائيل في حال استمرارها بسياسة توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية. وقالت ان ما يعرقل اتفاق الخليل هو أزمة ثقة وليس قضايا عالقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أصر رغم ذلك على موقفه المتعنت وقال ان حكومته ستواصل خططها لتوسيع المستوطنات معتبرا انها «تعويض سياسي» لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل.

ورفضت السلطة الفلسطينية امس ايضا دعوة واشنطن لتقديم تنازلات في مفاوضات الخليل المتعثرة، وقالت ان هناك اتفاقات ملزمة يجب احترامها. وحذر وزير التخطيط نبيل شعث في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» من عودة الانتفاضة خلال شهر او شهرين وقال ان اسرائيل تعد لهجوم على سوريا ولبنان والاراضي الفلسطينية في وقت واحد.

(طالع ص ٢٥)

واعلنت اسرائيل ان وزير دفاعها اسحق موردخاي سيزور الثلاثاء المقبل مصر التي رحبت على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى بالموقف الامريكي ازاء المستوطنات واكدت وجود اتصالات مباشرة بهذا الشأن لكنها قالت انها غير متفائلة من محادثات السلام. وحذر الاردن الذي استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس من ان استمرار الاستيطان سيدمر عملية السلام، في وقت دعت سوريا الادارة الامريكية إلى تحويل موقفها ازاء المستوطنات من اقوال إلى أفعال واجراءات ملموسة.

وقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان كبار المسؤولين في الادارة الامريكية نقلوا الى اسرائيل تهديدات بالغاء او اجراء تخفيض كبير لضمانات القروض في حال استمرارها بسياسة توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وكانت الخزانة الامريكية قد منحت اسرائيل عام ١٩٩٢ ضمانات قروض بعشرة مليارات دولار. وقد استفادت اسرائيل من معظم هذه القروض ولم يتبق لها سوى مليارين و٧٠٠ مليون دولار للسنوات الست المقبلة.

وقال السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك ان النشاط الاستيطاني في هذا التوقيت والمتمثل في توسيع المستوطنات او تشجيع مزيد من الناس على العيش في المستوطنات لا يساعد في دفع عملية السلام قدما. واضاف: «هناك ازمة ثقة تعطل اتفاق الخليل وليس قضايا عالقة تنتظر التفاوض حولها».

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز: لقد خاب ظننا مشيرا الى ان اتفاقا حول

(التتمة ص ٢٧)

الضفة وغزة فوق برميل من البارود

الفلسطينيون والاسرائيليون يتوقعون المواجهة في اي وقت

☐ لندن، غزة «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بلغ التشنج بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال الساعات الاربع والعشرين القائتة حدا باتت معه المواجهة بين الطرفين أمرا لا يمكن تفاديه الا اذا حدثت معجزة كما ورد على لسان مسؤول في منظمة التحرير في غزة. و«وضعا قابلا للانفجار في أي لحظة» نسبة الى مسؤولين عسكريين عبريين.

واكدت انباء خرجت امس من ادارة الحكم الذاتي في القطاع معلومات ذكرت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتهى من تجهيز ملجأ محصن في مدينة غزة له ولمعاونيه، للعمل منه في حال وقوع انفجار مسلح شامل في فلسطين المحتلة. ويشير هذا النبأ الى خطورة الوضع الناجم خصوصا عن قرار بنيامين نتانياهو الاخير دعم المستوطنات وتطويرها، الذي نددت به دول العالم وفي طليعتها الولايات المتحدة على لسان رئيسها بيل كلينتون شخصيا وعدد من مسؤولي ادارته الحالية وقادة سياسيين آخرين.

ونسبت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس الى مساعدين داخل بطانتي نتانياهو وعرفات كليهما قولهم: «ان السؤال لم يعد: كيف ستقع المواجهة؟ بل متى ستقع»؟ وقال مسؤول اسرائيلي «صحيح.. اننا فوق برميل من البارود، ولم يعد هناك سبيل لتفادي انفجار كبير» معلقا بذلك على اقوال مسؤول فلسطيني «اننا نراقب عود الثقاب الذي سيشعل الحريق. وهذا متوقع في اي دقيقة او ساعة او يوم. فكل شيء متوقف على خطوة تصعيدية من نتانياهو».

وفي اتصال هاتفي «للاتحاد الاسبوعي» من لندن امس بمدير وكالة الانباء الفلسطينية في غزة

(التتمة ص ٢٧)

خبر الاسبوع

تقارير البنتاجون: الضربة الأولى لمواقع الصواريخ الايرانية في مياه الخليج

■ لندن - خاص: اكدت مصادر دبلوماسية في لندن وواشنطن لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان وزير الدفاع الامريكي الجديد وليم كوهن سيزور منطقة الخليج فور انتهاء التحقيقات بحادث انفجار الخبر، كما سيتفقد القوات الامريكية المرابطة فيها. واشارت الى ان جولته الخليجية قد تتوسع لتشمل مصر والاردن واسرائيل.

واشارت المصادر الى ان الجولة ستتم قبل نهاية شهر يناير المقبل، الا انها قد تتم قبل ذلك اذا طرأ تطور في التحقيقات التي تجريها الاجهزة الامريكية بشأن حادث الانفجار.

وقالت المصادر نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية انه في حالة توافر اثبات لدى الادارة الامريكية يؤكد ضلوع طهران في التخطيط أو المشاركة بحادث انفجار الخبر، فان القرار الجاهز بتوجيه ضربة امريكية الى ايران سينفذ.

واستنادا الى تقارير تسلمتها وزارة الدفاع الامريكية من قيادة قواتها البحرية العاملة في مياه الخليج، وتقارير تلقتها من قيادة القوات البرية ووكالة الاستخبارات الدفاعية. فقد طلب الى المسؤولين عن وضع خطة مهاجمة ايران ضرورة توجيه الضربة الأولى الى المواقع التي يمكن ان تطلق منها صواريخ ضد السفن الحربية الامريكية العاملة في مياه الخليج. أو الى اماكن مرابطة القوات الامريكية في المنطقة، خصوصا المواقع الايرانية العائمة في مياه الخليج.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان قيادة القوات الامريكية العاملة في الخليج أوصت بـ «ازالة كل العوائق الايرانية، البرية والبحرية، الواقعة بين ضفتي الخليج» لحظة بدء المرحلة الأولى من العمليات ضد ايران. خصوصا بطاريات صواريخ ارض - ارض - وارض - بحر وارض جو الموجودة على الساحل الايراني وفي مياه الخليج.

مع ...

متحدث سوري: لا عمل تخريبياً في انفجار طرابلس

■ بيروت: نقلت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية امس عن ناطق عسكري باسم القوات السورية العاملة في لبنان قوله ان صاعقا صغيرا انفجر امس الاول خلال حرق نفايات في مكان قريب من احد مراكز الجيش السوري في طرابلس (شمال لبنان) وانه لم تحدث اي اصابات بشرية أو مادية. ونفى الناطق ان يكون وراء الانفجار اي عمل تخريبي ضد اي مركز عسكري سوري. (رويتر)

القضاء المصري يؤيد ايقاف تنفيذ التفريق بين أبوزيد وزوجته

■ القاهرة: أيدت محكمة الامور المستعجلة الاستئنافية ايقاف تنفيذ التفريق بين استاذ الجامعة نصر حامد ابوزيد وزوجته.

وكانت محكمة أول درجة للامور المستعجلة في الجيزة قد امرت بايقاف تنفيذ حكم محكمة استئناف القاهرة الذي صدر في ١٤ يونيو ١٩٩٥ بالتفريق بين ابوزيد وزوجته لـ «ردته عن الاسلام».

ونتيجة لذلك يبقى ابوزيد «مرتدا» في نظر القضاء المصري و«يجب» التفريق بينه وزوجته ولكنه على الصعيد العملي لا يرغم على الطلاق. «أ ف ب».

معهد نمساوي: أمريكا مدينة للأمم المتحدة وتفرض ارادتها عليها

■ فيينا - الاتحاد الاسبوعي:

■ انتقد المعهد النمساوي للاحصاء الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة لامتناعها عن سداد مستحقاتها للامم المتحدة التي تقدر بـ ١٫٦ مليار دولار وبالرغم من ذلك تفرض سيطرتها وارادتها على المنظمة الدولية.

وقالت دائرة البحوث والاحصاء في المعهد في دراستها «الاوضاع المالية المتردية للمنظمة الدولية - الامم المتحدة»: لقد قدمت الامم المتحدة خدماتها الى المجموعة الدولية وشعوب العالم، لكنها تواجه في احتفالها الـ ٥١ صعوبات ومشاكل مالية، قد تؤدي لتقليص خدماتها، او حتى القضاء على وجود بعض مؤسساتها، اذا لم يتخذ الاعضاء الاجراءات الكفيلة واللازمة بالسرعة الممكنة لدفع مستحقاتها وحصصها بموازنة المنظمة.

واشارت الى ان حصة الولايات المتحدة من الموازنة السنوية للمنظمة تقدر بـ ٣٢١ مليون دولار، تعادل ١٫٢٤ دولار لكل مواطن امريكي، في حين ان موازنة الامم المتحدة لتسيير أعمالها بمراكز نيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي وبالمفوضيات الاقليمية الخمس تبلغ ١٫٣ مليار دولار سنويا، يمثل هذا المبلغ ٤ بالمائة فقط من موازنة مدينة نيويورك السنوية. وأقل من مليار دولار لتغطية احتياجات شرطة الانقاذ واطفاء الحرائق بالعاصمة اليابانية طوكيو.

ويضيف التقرير بالمقارنة والتعليق ان العاملين بمركز الامم المتحدة بنيويورك يقدر عددهم بـ ٤٨٣١ موظفا وعاملا، وان الهيكل التنظيمي للامم المتحدة يوظف ما مجموعه ٥٣٥٨٩ شخصا سواء بالسكرتارية او بـ ٥٢٠ منظمة في العالم تابعة للأمم المتحدة، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما، علما بان العاملين بمطاعم ماكدونالد في العالم يعادل ثلاثة اضعاف هذا العدد.

ويقول التقرير الذي اطلعت عليه «الاتحاد» ان العاملين من جنسية امريكية يمثلون الاغلبية بسكرتاريات منظمة الامم المتحدة، تجاه المنظمة الدولية ويحتلون المناصب الهامة والقيادية، علما بان

(التتمة ص ٢٢)

الاطلسي يدرس وثائق عن الاسلحة العراقية قدمها حسين كامل

☐ بروكسل - من اسماعيل زاير:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان طرح الملف العراقي امام وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي «الناتو» كان اوسع مما سربته المصادر الدبلوماسية امس، وقال مصدر دبلوماسي رفيع المستوى لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان وليم بيري وزير الدفاع الامريكي قدم تقريرا شاملا عن التسلح العراقي غير التقليدي بما يشمل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ومدى التقدم في البرنامج النووي العراقي، واعقبه تقديم تقارير مماثلة حول التطورات التي حصلت على القدرات العراقية بعد حرب الخليج الثانية وتفاصيل تتعلق بالمؤسسات الاوروبية والامريكية التي لها علاقة بهذه البرامج.

وقال المصدر الاطلسي ان الوثائق الامريكية قدمت باعتبارها جزءا من المعلومات التي كان قدمها حسين كامل صهر الرئيس العراقي صدام حسين اثناء وجوده في عمان بعد انشقاقه ومن ثم عودته التي افضت كما هو معلوم الى مصرعه وشقيقه في بغداد.

ولم تفصح المصادر الاطلسية عن اسماء الدول الاخرى التي ساهمت بتوثيق الملف العراقي بآخر تطوراته.. إلا ان المراقبين يربطون بين الطرح الرسمي للموضوع العراقي وتوقعات غربية بحصول تصعيد في حدة المواجهة بين السلطات العراقية ولجنة الرقابة الدولية على نزع اسلحة الدمار الشامل التي يرأسها رالف ايكيوس. وربما السعي الى تنسيق المواقف الغربية لمواجهة هذا الاحتمال.

وفضلا عن ذلك يرتبط طرح تفاصيل البرنامج الكيمياوي العراقي بتحديث الاجراءات الاطلسية لمواجهة اى تهديده محتمل بأسلحة كيميائية او بيولوجية، ومتابعة المصادر غير الغربية التى تمتلك قدرات على حيازتها او تزويد ثالث بها.

فوجيموري أفلت .. وأمه نجحت في الفرار

قادة شرطة مكافحة الارهاب بين الرهائن في بيرو

■ ليما : استمرت مأساة احتجاز مئات الرهائن داخل مقر اقامة السفير الياباني في ليما عاصمة بيرو ولم تحرز المفاوضات التي بدأت امس بين الحكومة وحركة «توباك امارو» اليسارية المتطرفة التي نفذت الهجوم أي تقدم، وتبين ان شقيق رئيس بيرو بين الرهائن البالغ عددهم نحو ٤٨٦ شخصا، كما تبين ان والدة الرئيس كانت هي الأخرى داخل مقر السفير وان عددا من النسوة اليابانيات تعرفن عليها واستطعن تهريبها للخارج دون ان يشعر بذلك المهاجمون.

وذكرت مصادر صحفية في ليما ان الرئيس البرتو فوجيموري كان من المقرر ان يشارك في الحفل الا انه عاد متأخرا من جولة بالمقاطعات.

واعلن متحدث رسمي ان عددا من قادة وحدة مكافحة الارهاب في الشرطة ضمن الرهائن. وقال ان رئيس الوحدة شخصيا وهو مكسيمو ريفيرا محتجز حاليا مع الرئيس السابق لها بالاضافة الى ١٥ سفيرا أجنبيا ووزيرين من بيرو. واضاف انه من الواضح ان الارهابيين لم يتعرفوا على شخصيات الكثير من الرهائن.

في الوقت نفسه جدد الارهابيون في تهديدهم بقتل الرهائن ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم واهمها الافراج عن نحو ٤٠٠ الى ٥٠٠ من رفاقهم واجراء اصلاحات اقتصادية في البلاد. وقد تولى خمسة دبلوماسيين افرج عنهم المختطفون مهمة الوساطة بين الارهابيين والحكومة ونقل وجهة نظر كل طرف للآخر.

من ناحية اخرى اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن قلقه العميق تجاه مأساة الرهائن وقال ان حكومته تراقب الموقف عن كثب وانها على اتصال مستمر مع حكومة بيرو، واعلنت الحكومتان الامريكية والبريطانية عن ارسال خبراء في مجال الامن ومكافحة الارهاب الى بيرو لتقديم النصح والمشورة.

(تفاصيل ص ٢٦)

٥٠ درجة تحت الصفر!



■ تسببت الموجة الباردة التي تجتاح الولايات المتحدة هذه الايام في خفض درجة الحرارة الى ٥٠ درجة تحت الصفر مما ادى الى اغلاق بعض الطرق في ولايات مينسوتا وساوث داوكوتا ونورث داوكوتا كما وصلت سرعة الرياح الى ٦٠ ميلا في الساعة مما اعاق حركة المرور واغلق بعض المدارس. (رويتر)

٣ أدوار سياسية مهمة في انتظار غالي بعد تقاعده

☐ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي :

■ ثلاثة مناصب او بالاحرى ادوار تنتظر الدكتور بطرس غالي بعد انتهاء مدة عمله رسميا كأمين عام للامم المتحدة. ولم يتقرر بعد بصفة نهائية ما الذي سيقبله غالي منها. الاول هودور المبعوث المصري المتجول في كل من اوروبا وافريقيا. والثاني هو الامين العام لمجموعة دول الفرانكوفون المكونة من فرنسا ومستعمراتها السابقة في افريقيا. والثالث هو رئاسة مركز دولي للدراسات السياسية والاستراتيجية يؤسسه هو في القاهرة ويستقطب اهم خبراء البحث في العلوم السياسية والاستراتيجية والاقتصاد في الدول العربية والافريقية.

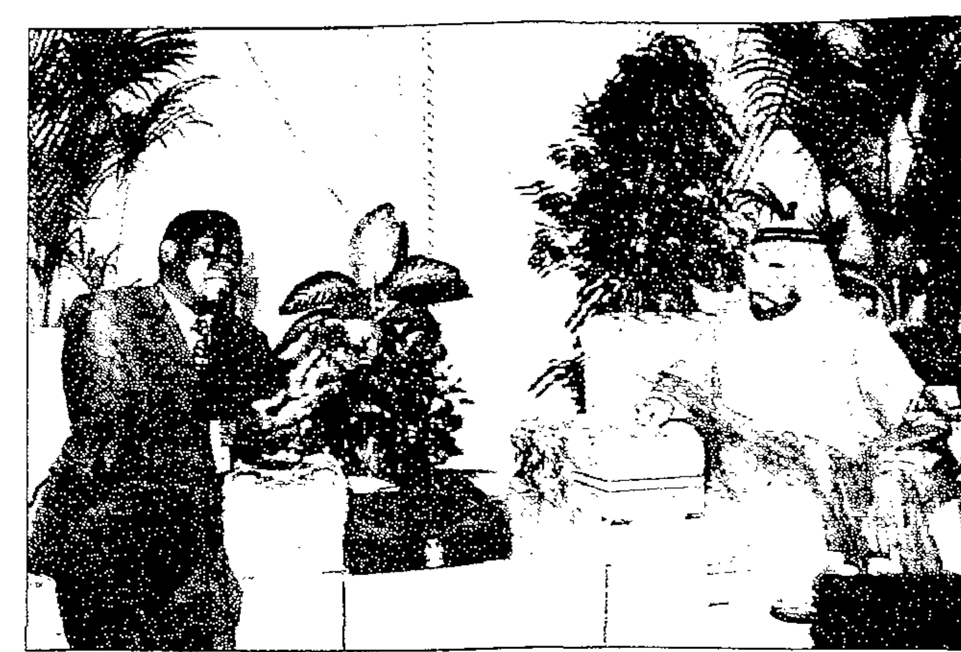
ويقول السفير ارنولد بيير بمكتب الفرانكفونية بالقاهرة ان اتفاقا تم التوصل اليه بين مصر وفرنسا في اعقاب اخفاق غالي في الاحتفاظ بمنصب الامين العام للامم المتحدة تم بمقتضاه تقدم البلدين بطلب ترشيح غالي لمنصب الامين العام للدول الفرانكفونية الى اجتماعات وزراء الفرانكفونية التي بدأت امس الاول بمراكش بالمغرب للموافقة عليه مشيرا الى موافقة العديد من الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الدول الفرانكفونية على تولي غالي لمنصب الامين العام للمنظمة لدعم وتنشيط علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين الدول الفرانكفونية وفرنسا.

واوضح السفير ارنولد بيير ان ترشيح مصر وفرنسا للدكتور بطرس غالي لشغل منصب الامين العام لمنظمة الدول الفرانكفونية يأتي تقديرا لجهوده في خدمة القضايا الافريقية وعلاقاته الجيدة مع فرنسا ومع غالبية زعماء وقادة القارة الافريقية وبالتالي قدرته على تطوير كافة اشكال التعاون بين دول المنظمة.

وكشف السفير ارنولد بيير ان فرنسا ابلغت الدكتور غالي خلال الايام القليلة الماضية باقتراح ترشيحه لشغل المنصب، وانه ابدى موافقته على الاقتراح وان لم يبد حماسا واضحا مؤكدا حسب النص الوارد في رسالته للرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاول ردا على الاقتراح الفرنسي بترشيحه لشغل المنصب «انه سيكون منصبا شرفيا يسعى من خلاله لخدمة اهداف وقضايا التعاون بين دول المنظمة الفرانكفونية».

(التتمة ص ٢٧)

... المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢٫٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١٫٥ دولار كندا: ١٫٧٥ دولار


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال فخامة الرئيس جنا سنجبي اياديما رئيس جمهورية توجو

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

زايد ومكتوم يهنئان بعيد ميلاد امبراطور اليابان

■ ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة امبراطور اليابان.

توحيد نظم صرف المحاليل ومستلزمات المختبرات بالمستشفيات

■ دبي - الاتحاد: تقرر توحيد نظم وطرق صرف المحاليل الطبية والكيميائية ومستلزمات المختبرات الطبية وتوفيرها بما يتلاءم مع احتياجات كل مستشفى بالدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع مسؤولي المختبرات والمخازن الطبية بوزارة الصحة بدبي برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي كما تقرر ايجاد النظم الكفيلة بتسريع صرف المواد المطلوبة للمستشفيات وايجاد طرق جديدة للمراقبة المستمرة لسير العمل في المختبرات شهريا على مستوى المستشفيات بالدولة وتنظيم اجتماع شهري لمسؤولي ومدير المختبرات لمناقشة سير العمل ووضع الحلول للمشكلات التي تواجه العمل وتكليف مدير المختبرات بزيارة شهرية للمختبرات للاطلاع على سير العمل وتنظيم صرف المعدات الطبية بين المختبرات حسب احتياجات كل منها واستلام كشوف من مسؤولي المختبرات بالمعدات التي بالامكان المساهمة بها للمختبرات الاخرى مع ايجاد نظم خاصة لصيانة المعدات والاجهزة. وعمل نظام لتبادل المحاليل الطبية والكيميائية بين مختبرات الدولة للاستفادة من الكميات الاضافية وتفادي انتهاء صلاحيتها وتكليف ادارة المستودعات بسرعة ادخال المواد المستوردة والاسراع في صرف مستلزمات المختبرات.

ثقافية الشارقة تكرم طالبة فنانة

■ الشارقة - حليمة الملا:

كرم سعادة الاستاذ عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الطالبة حمده محمد عبدالله وذلك بمناسبة اختيار رسوماتها كطابع بريدي من قبل الهيئة العامة للبريد. حيث قدم للفائزة اثناء استقباله لها بمقر الدائرة جائزة تقديرية قيمة، وقد اثنى سعادته على مواهب الاطفال عامة وتمنى لها ولاترابها مزيدا من التقدم في الدراسة والعطاء الابداعي.

والطالبة حمده عضوة بمركز ثقافة الطفل بالرقة وقد حددت الهيئة العامة للبريد يوم البريد العالمي (٩ اكتوبر) موعدا لتكريم حمده والاطفال الذين اختيرت رسومهم لاصدارها كطوابع، ووجه الاستاذ عبدالرحمن حسن عبيد الشكر للهيئة العامة للبريد على تحفيزها الدائم لمواهب الصغار وذلك من خلال المسابقات التشجيعية التي تجرى لهم ومشاركة الهيئة في معظم المناسبات التي تتعلق بالطفولة خاصة في المجال الابداعي.

مستشار الصحة العالمية يطلع على أنشطة الصحة المدرسية بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

قام الدكتور هشام برهاني مستشار هيئة الصحة العالمية بزيارة لادارة الصحة المدرسية بالعين. التقى خلالها بالدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير الصحة المدرسية حيث تم الاطلاع على اهم نشاطات ادارة الصحة المدرسية خاصة الجوانب الوقائية والعلاجية للطلاب والطالبات.

كما تم في اللقاء الذي حضره الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية بابوظبي والدكتور مفيد بهجت سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين مناقشة ملفات التلاميذ والمحاضرات التربوية الصحية والحملات العلاجية التي تمت في الفترة الاخيرة، اضافة الى اسابيع التغذية وصحة الفم والاسنان.

هذا وقد قام مستشار الصحة العالمية بزيارة لمدرسة الجيمي الابتدائية حيث قدم في لقاء له مع عدد من العاملين في الصحة المدرسية شرحا لآلية تقديم خدمات ادارة الصحة المدرسية والتي تهدف جميعها الى الاهتمام بصحة تلاميذ وتلميذات المدارس ووقايتهم من الامراض والحوادث، كما تناول اللقاء عددا من المشاكل التي يعاني منها المجتمع المدرسي ومنها المقاصف المدرسية والسلوكيات التي تؤثر على الصحة العامة. كما قام الدكتور هشام برهاني بزيارة لمدرسة المريجب الثانوية حيث استعرضت حصة المطوع مديرة المدرسة اهم المشاكل الصحية التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية. هذا وقد تحدد يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي موعدا لعقد ورشة عمل يحضرها مديرو واطباء الصحة المدرسية بالدولة يتم خلالها مراجعة برامج ادارات الصحة المدرسية والتعرف على مستوى الخدمات المقدمة في العديد من المجالات الوقائية والعلاجية وذلك بمقر وزارة الصحة بدبي.



وفد السعودية بندوة الرحلات العلمية يزور مدرسة جميلة بكلباء

■ كلباء - مريم المسعود

■ أشاد الوفد السعودي المشارك بندوة الرحلات العلمية (آفاق ومستقبل) بالأنشطة الطلابية المتميزة بمدرسة جميلة بوحيرد الثانوية للبنات بكلباء.

جاء ذلك اثر الزيارة التي قام بها الدكتور عثمان البريكان والدكتور عبدالله العجاجي من جامعة الملك سعود وممثلي مكتب التربية لدول مجلس التعاون الخليجي والدكتور مصطفى النجار من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات وعدد من المسؤولين بقسم الانشطة الطلابية بالمنطقة التعليمية.

وقد ابدى الحضور اعجابهم بالابداع والابتكار الذي لمسوه من خلال تجوالهم في اقسام النشاط بالمدرسة. حيث عرضت الطالبات في مختلف الانشطة العلمية كجماعات الجغرافيا، الجيولوجيا، الأحياء، الفيزياء والحاسب الآلي انتاجهن العملي من خلال المجسمات واللوحات بما يخدم المناهج الدراسية.

وبمشاركة جماعة صديقات المكتبة وفريق المرشدات والتربية الاسرية والتراث الاماراتي معززين دور النشاطات الطلابية واهميتها في الحياة الاكاديمية.

وشهد الوفد الحفل الذي اقيم احتفاءا بالضيوف وقد حضرته الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة التعليمية والشيخة فاطمة بنت صقر القاسمي مسؤولة قسم الخدمة الاجتماعية والشيخة اسماء بنت صقر القاسمي مديرة المدرسة والقت خلاله رئيسة مجلس طالبات المدرسة كلمة ذكرت فيها ان حصة النشاط بالمدرسة تقام كل يوم ثلاثاء وبشكل اسبوعي منذ عام ١٩٨١ حيث تهدف الى ابراز المواهب وخلق الابداع لدى الطالبات ودفعهن الى التنافس الشريف مع المدارس الاخرى في جميع مجالات الانشطة العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية والفنية. وقد حققت المدرسة عن طريق الجماعات المدرسية العديد من الجوائز واحرزت المراكز الاولى على مستوى الدولة في الكثير من هذه الانشطة. ثم أدت الطالبات قصائد واناشيد متنوعة منها قصيدة «كلباء ونشيد «بلادي الامارات» وكليهما من كلمات الشيخة هند بنت صقر القاسمي.

وأعرب الوفد في نهاية زيارته عن سعادته باتاحة الفرصة له للتعرف على نوعية الانشطة الطلابية المقامة بالدولة للاستفادة من هذه التجربة البناءة وامكانية تطبيقها لدى دول مجلس التعاون الخليجي لما لها من صلة قوية ووثيقة بالمناهج الدراسية والبيئة المحلية.



وجهت الشكر لزايد وصقر
ندوة تاريخ العلوم عند العرب توصى بترجمة البحوث المختارة وادخال معلومات العلوم العربية في «الانترنيت»

■ اختتمت صباح امس بفندق رأس الخيمة الندوة العالمية السادسة لتاريخ العلوم عند العرب بحضور اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.

وقد اوصت الندوة التي استمرت اربعة ايام بعقد الندوة العالمية السابعة عام ٢٠٠٠ وتعميم الدعوة للندوة القادمة لتشمل مراكز البحوث العلمية وحتى للجهات والهيئات المتخصصة اضافة للجامعات والمنظمات الدولية العلمية والنقابات المهنية العلمية والتوصية بترجمة البحوث المناسبة والمختارة الى اللغات الحية للتوعية لدى الشعوب الاخرى بتاريخ العلوم العربية.

كما اوصت على اقامة معرض للتراث العلمي العربي يشمل كافة وسائل الايضاح المختلفة والتأكيد على تنفيذ التوصيات المتخذة في الندوات الخمس السابقة والتي لم يتم تنفيذها حتى الان وخاصة تدريس تاريخ العلوم عند العرب في المرحلتين الثانوية والجامعية وتشجيع تبادل المخطوطات وصور المخطوطات والمطبوعات بين مراكز البحث العلمي.

وطالبت الندوة من مراكز البحث العلمي والجهات المختصة بادخال المعلومات عن العلوم العربية في شبكة الانترنيت اضافة الى تشجيع العلماء العرب بالمؤتمرات العلمية العربية والاجنبية لطرح مساهمات العرب في تقديم الحضارة الانسانية وتشجيع البحوث العلمية في مجال الاثار وتخطيط المدن العربية الاسلامية وفنون العمارة كذلك السعي لتصوير المخطوطات العلمية الهامة في مختلف مكتبات العالم لضمها الى المخطوطات المصورة في معهد التراث العلمي العربي والمراكز المماثلة في الوطن العربي.

وقد تم امس عقد اتفاقية ثقافية بين مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة وجامعة حلب وذلك انطلاقا من الاتفاقية الثقافية الموقعة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية.

وعقدت الندوة احدى عشرة جلسة عمل تناولت تاريخ العلوم العربية في موضوعات الطب والصيدلة والعلوم الاساسية الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلوم الكون والفلك والعلوم الزراعية والرى وعلم الحيوان وتاريخ التكنولوجيا.

شارك في دراسات الندوة ومناقشاتها نخبة من العلماء العرب ومن المستشرقين المتخصصين بدراسة العلوم والحضارة الانسانية من عدد من الدول الاوروبية والآسيوية وامريكا.

وكانت الندوة قد بدأت يوم ١٦ ديسمبر الحالي وذلك بالتعاون بين مركز الدراسات والوثائق وجامعة حلب في الجمهورية السورية.

كما رفع المشاركون في ختام الندوة برقيات شكر وامتنان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية.

كما وجهت الندوة برقيات شكر الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلي حاكم رأس الخيمة والى سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة.

واعرب المشاركون في البرقيات عن اسمى ايات الشكر والتقدير لاستضافة دولة الامارات فعاليات ندوة العلوم عند العرب وما لاقوه من حفاوة وتكريم مما كان له الاثر الكبير في نجاحها.

اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي والدكتور محمد علي حورية يوقعان اتفاقية التعاون الثقافي بين مركز الدراسات والوثائق وجامعة حلب.. تصوير راميش



سلطان بن صقر يفتتح معرض التراث ومسرح جمعية شمل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني فعاليات معرض التراث الأول ومسرح الجمعية الدائم المقام على أرض جمعية شمل للفنون الشعبية عصر أمس وذلك بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم ألقى السيد أحمد النوى مدير الجمعية كلمة رحب فيها براعي الحفل وأثنى على الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في الحفاظ على التراث الشعبي مؤكدا على دور الجمعية في تعليم الشباب أهمية هذا التراث بهدف ربط الماضي بالحاضر.

وقد شاركت جمعيات الفنون الشعبية في الاحتفال بالأهازيج واللوحات الشعبية.

الصحة تنظم حملتين للتبرع بالدم فى دائرة موانىء ابوظبي والمجمع الثقافى

■ كتب صلاح الحفناوي:

■ نظمت الادارة المركزية لبنوك الدم بوزارة الصحة حملة للتبرع بالدم امس الاول فى دائرة المواني، بأبوظبى باستخدام وحدة بنك الدم المتنقل وذلك فى اطار خطة الوزارة لتوسيع دائرة التبرع بالدم من خلال الانتقال الى مواقع العمل فى مختلف مناطق الدولة.

وكان سعادة حسن موسى القمزى وكيل الدائرة فى مقدمة المتبرعين بدمائهم.. حيث حرص منذ وصول بنك الدم المتحرك على ان يقدم المثل لجميع العاملين بالدائرة وان يكون اول المتبرعين تأكيدا لاهمية المشاركة فى تخفيف معاناة المرضى وتوفير احتياجات اصحاب الحالات الحرجة ومرضى الجراحات الكبرى ومصابى الحوادث من وحدات الدم.

وصرح السيد امين حسين الاميرى مدير الادارة المركزية لبنوك الدم بان مبادرة سعادة وكيل الدائرة كانت وراء الاقبال الكبير الذى شهدته حملة التبرع بالدم.. وهى الحملة التاسعة والثلاثين خلال العام الحالى.

وقال ان حملات التبرع بالدم باستخدام بنك الدم المتنقل حققت نجاحا كبيرا فى مجال اجتذاب المئات من المتبرعين الجدد بدمائهم وفى توفير كميات كبيرة من المواطنين والمقيمين الى قوائم المتبرعين الدائمين بالدم وقوائم انتظار التبرع بنظام الاستدعاء فى حالات الطوارئ او الحاجة الى احدى فصائل الدم النادرة.

واضاف ان حملات البنك المتنقل ساهمت كثيرا فى رفع مستوى الوعى العام بأهمية التبرع بالدم وفوائده سواء بالنسبة للمتبرع او بالنسبة للمرضى الذين تجرى لهم عمليات نقل دم.. كما ساهمت فى تعريف قطاعات واسعة من ابناء المجتمع بالاجراءات التى تتبعها بنوك الدم لتحقيق اقصى درجات الامان والسلامة لعمليات نقل الدم حيث تخضع جميع وحدات الدم المسحوبة من المتبرعين للعديد من الفحوص المختبرية التى تؤكد سلامتهم من الناحية الصحية ومن ثم قدرتهم على تحمل التبرع بالدم.

وقال ان بنك الدم المتنقل شارك امس فى فعاليات المهرجان الذى نظمته منظمة اطباء بلا حدود فى المجمع الثقافى بأبوظبى حيث استمرت فى استقبال الراغبين فى التبرع بوحدات من دمائهم خلال الفترة من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء.

واضاف ان ادارة بنوك الدم جددت دعوتها خلال المهرجان الى جميع المواطنين والمقيمين للمشاركة فى حملات التبرع بالدم حتى نستمر فى المحافظة على الاكتفاء الذاتى من وحدات الدم لتلبية جميع الاحتياجات العلاجية والاسعافية.. وهو الهدف الذى ساهم تحقيقه قبل سنوات عندما تم ايقاف استيراد وحدات الدم ومشتقاته نهائيا من الخارج فى حماية المجتمع المحلى من العديد من الامراض الخطرة التي كان يمكن ان تصل الينا مع وحدات الدم المستوردة.

واكد ان كمية الدم التي يتم سحبها من المتبرع لا تتجاوز ٤٠٠ الى ٤٣٠ ملليتر دم وهي كمية صغيرة يستطيع الجسم تعويضها خلال فترة قصيرة.. مشيرا ان التبرع بالدم يحقق العديد من الفوائد للمتبرعين انفسهم حيث يزيد نشاط نخاع العظم لانتاج خلايا دموية جديدة وينشط الدورة الدموية بالجسم ويقلل من نسبة الحديد الزائد بالدم والذى تؤدى زيادته الى مشاكل عديدة قد تصل فى بعض الحالات الى الاصابة بالازمات القلبية.

افتتاح حصن كلباء اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن برامج ايام الثقافة الوطنية التي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد الاتحاد والذكرى الثلاثين لعيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة، يتم افتتاح حصن كلباء بمدينة كلباء وذلك في الرابعة عصر اليوم الجمعة. ادارة التراث بدائرة الثقافة نظمت برنامجا للاحتفال يشتمل على تقديم فنون شعبية من الفرق الشعبية بالمنطقة والعاب شعبية اضافة الى عرض للمهن والحرف التقليدية.

العمل تبدأ في يناير اجراءات التبسيط
نماذج جديدة لبطاقات وعقود العمل

■ دبي - ياسين سالم:

■ قال سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة سوف تبدأ الشهر القادم بتنفيذ اجراءات تبسيط العمل في أبوظبي ودبي، مشيرا الى أن الوزارة انتهت من اعتماد كافة النماذج الجديدة الخاصة بالمعاملات بعد ادخال التعديلات الجديدة عليها والتي تشمل تسهيلات في اجراءات التأشيرات وعقود العمل وبطاقات العمل، وقال السويدي بعد الاجتماع الذي عقد صباح أمس بديوان الوزارة بدبي وشاركت فيه وزارة المالية ومدراء مكاتب وزارة العمل بالدولة ان الهدف من الاجراءات الجديدة هو ضمان سرعة انجاز المعاملات بدون أي هدر للوقت موضحا ان ذلك سيتم من خلال تعميم النماذج الجديدة على الشركات وكافة المتعاملين مع الوزارة وتعريفهم بكيفية التعامل مع الاجراءات الجديدة والخطوات المفترض اتباعها موضحا ان الوزارة استعدت لتطبيق النظام الجديد خاصة فيما يتعلق بتأهيل الموظفين المطلوبين للتعامل مع النماذج الجديدة والتأكيد عليهم على أهمية عامل السرعة والدقة في انجاز المعاملات.

وقال وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان هناك العديد من الأمور يتم الاتفاق عليها مع وزارة المالية والهيئة العامة للبريد بشأن تنفيذ الاستراتيجية الجديدة بهدف تقديم خدمة مميزة ومتطورة ومنها انه في ظل استراتيجية تبسيط الاجراءات سيكون بامكان أصحاب الشركات الكبيرة والفنادق وشركات التأمين توفير الوقت والمال وانجاز معاملاتهم من خلال البريد حيث سيتم ارسال المعاملة الى مكاتب الوزارة وبعد التدقيق عليها سيتم ارسال هذه المعاملات الى الشركات المعنية بواسطة البريد وسيتم مراجعة هذه المعاملات من خلال كشف اسبوعي يوضح عدد المعاملات التي أرسلت ومتابعة أي معاملة قد تكون تأخرت لأي سبب وفي حالة فقد المعاملة يتحمل البريد مسؤولية الفقدان ودفع تعويض الى الشركة المتضررة بقيمة الرسوم التي دفعت لانجاز المعاملة.

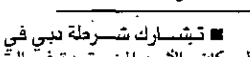
وقال السويدي ان الهدف من وراء تطبيق الاجراءات الجديدة يتمثل في أن تكون كافة الاجراءات في الوزارة سهلة ومبسطة. ونأمل من كافة الجهات أن تساهم في نجاح هذه الاستراتيجية الجديدة بحيث نصل الى رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة كإحدى المؤسسات الخدمية بالدولة.

وفد من تخطيط المدن بالعين يزور مركز معلومات بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل قسم تكنولوجيا المعلومات التابع لبلدية دبي امس وفدا زائرا من دائرة تخطيط المدن بمدينة العين، ودائرة الاشغال، وبلدية العين، وضم الوفد ثمانية اشخاص.

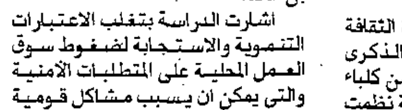
وكان باستقبالهم رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات المهندس خالد خوري، ورحب بهم في بداية الزيارة ثم اصطحبهم في جولة تعريفية طافوا من خلالها على جميع اقسام مركز تكنولوجيا المعلومات واستمعوا من خلال هذه الجولة الى شرح واف عن جميع الخدمات التي يقدمها القسم وما يضمه من برامج ومبتكرات حديثة تخدم جميع الادارات والاقسام التابعة لبلدية دبي. وتأتي هذه الزيارة ضمن مشاركة بلدية دبي وتواصلها الايجابي لتبادل الخبرات والمعلومات الحديثة مع كافة الدوائر الحكومية والمحلية للاستفادة المشتركة بين الجميع في ظل هذا الوطن الغالي.

بدراسة عن اعادة التوازن السكاني
شرطة دبي تشارك في ندوة السكان بالقاهرة


■ دبي - عيسى حميد

■ تيشارك شرطة دبي في ندوة السكان والأمن المنعقدة في القاهرة حاليا بدراسة عن البعد الأمني في استراتيجية اعادة التوازن السكاني في دولة الامارات والتي اعدها المقدم محمد بن فهد.

اشارت الدراسة بتغلب الاعتبارات التنموية والاستجابة لضغوط سوق العمل المحلية على المتطلبات الامنية والتي يمكن ان يسبب مشاكل قومية بالغة الخطورة واستهدفت الدراسة وضع تصور لاستراتيجية سكانية بعيدة المدى تأخذ المتطلبات الامنية في الاعتبار وذلك من خلال ابراز الانعكاسات الامنية للاختلالات السكانية والتنبؤ بالوضع المستقبلي اذا ماسارت الامور على ماهي عليه دون تدخل مخطط والتأكد من ان الحلول الراديكالية السريعة يمكن ان تفوق مضارها فوائدها كما استهدفت الدراسة تحديد الاهداف المعقولة في ضوء الامكانيات المتاحة والظروف المحيطة وطرح البدائل التكتيكية المتصورة.



اختلال التوازن السكاني في الامارات

اشارت الدراسة الى انه لابد من توازن التركيبة السكانية والتنبه لمخاطرها الامنية واشارت الى اهم محاور التركيبة السكانية الي التركيب النوعي والتركيب العمودي والجنسياتي والعرقي والديني والداخلي.

المخاطر الامنية الناجمة عن اختلال التركيبة السكانية

واشارت الدراسة الى ان اختلال التركيبة السكانية يؤدي الى حدوث العديد من المشاكل الامنية المتعددة والمتشابكة وتتوقف نوعية هذه المشاكل على محاور الاختلال في التركيبة السكانية ومن هذه المخاطر اختلال التركيب النوعي والذي يؤدي الى انتشار الدعارة وجرائم الاغتصاب وجرائم التحرش الجنسي والتفكك الاجتماعي وكذلك اختلال التركيب العمودي الذي يؤدي الى انتشار جرائم التسول وانتحار كبار السن وجرائم التشرد والاحداث ويؤدي اختلال التركيبة الجنسياتية الى تزايد حدة المخاطر السياسية وتعاظم نفوذ دول الجاليات الكبيرة وتأثر الهوية الوطنية بالثقافات الاجنبية وتؤدي التركيبة العرقية الى ارتفاع حدة التوترات الداخلية وتزايد احتمالات الصراع وزيادة مخاطر التفكك الاقليمي ويؤدي اختلال التركيبة الدينية الى ارتفاع حدة التوتر الداخلية والتصادم الداخلي وارتفاع جرائم العنف المتبادل ويؤدي اختلال التركيب الداخلي الى تزايد حدة الحقد الطبقي وزيادة جرائم الاعتداء على الاموال وضعف تماسك المجتمع.

واشارت الدراسة الى التنبؤ بحجم سكان الدولة في المستقبل فقد قدرت احدى مؤسسات انظمة المعلومات العالمية حجم سكان الامارات علم الفين بحوالي ٤ ملايين نسمة بافتراض نمو سكاني بواقع ٥ في المائة كما توقعت احدى الدراسات ان يبلغ حجم الوافدين لدولة الامارات في نهاية القرن الحالي ٣٫٢ مليون نسمة مقابل ٩٧٩ الف مواطن بمعنى ان نسبة الوافدين من جملة السكان بالامارات سوف تصبح ٧٢ في المائة في نهاية القرن، وقد اوصت الدراسة بالاعتماد على الاسلوب الانتاجي الكثيف لرأس مال العمالة واعادة النظر في نظام الكفالة والذي يجعل من كل مواطن سوق عمل بذاته اضافة الى الاتكالية التي يغرسها هذا النظام في نفوس المواطنين. وتشديد العقوبة على الاتجار بالتأشيرات ونشر الوعي بخطورة ممارسة هذا النشاط والذي يؤثر سلبا على الوضع الاجتماعي بالدولة واعادة تقويم التراخيص التجارية المتعلقة بالمحال الصغيرة، والتخلص من العمالة الهامشية والتي لا تضيف للناتج القومي شيئا.

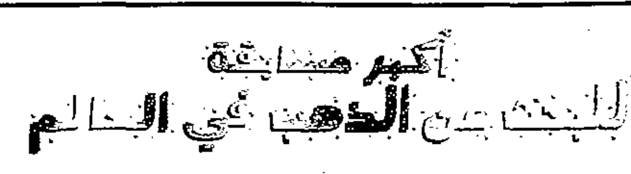
وتشجيع المرأة المواطنة على الالتحاق بسوق العمل والمساهمة بفعالية في عملية التنمية، وانشاء المجمعات التجارية الضخمة وتدعيم قدرتها التنافسية، الاهتمام بدور الحضانة وتدعيمها بهدف تشجيع ربات البيوت الاستغناء عن الخدم والمربيات، فرض ضرائب على تشغيل الخدم من اجل خفض الطلب على استقدامها. والنظر في اتباع اسلوب الحصص لاعادة الهيكل الجنسياتي للعمالة الوافدة وبالتالي اعادة التوازن بين المواطنين والوافدين.

.. وتشارك في فعاليات معرض الكتاب الامني بالرياض

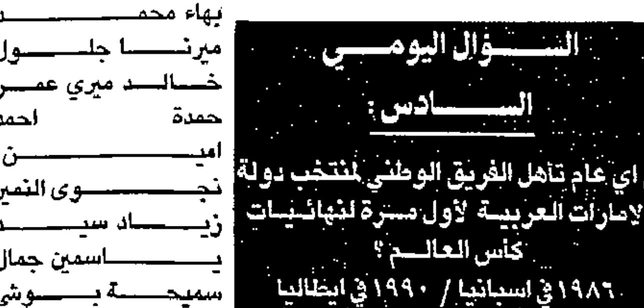
■ دبي - الاتحاد: تشارك كلية شرطة دبي في فعاليات معرض الكتاب الامني الثامن والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، التابع لجامعة الدول العربية وذلك خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٣ ديسمبر الحالي.

وتأتي مشاركة الكلية بهذا الحدث الثقافي الامني استجابة للدعوة التي بعث بها سعادة الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لهذا المعرض، كما ان المشاركة تأتي اسهاما من القيادة العامة لشرطة دبي في تفعيل دور المؤسسات الامنية والتدريبية وزيادة الاحتكاك مع العديد من هذه الجهات وتبادل الخبرات وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة والتي تنشدها القيادة العامة لشرطة دبي من خلال هذه الفعاليات الهامة.

هذا وقد رفع علم دولة الامارات العربية المتحدة ضمن اعلام الدول المشاركة بهذا المعرض الامني وذلك لمشاركة كلية شرطة دبي عن دولة الامارات العربية بالاضافة الى اعلام دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية المشاركة. ومن جانب آخر استقبل جناح الكلية العديد من اصحاب السعادة كبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وعمداء الكليات الامنية واعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الكليات الامنية والعديد من المختصين في المجال الامني والقانوني.



بثينة احمد عبد الله
محمد عبيد
بهاء محمد
ميرنا جلول
خالد ميري عمر
حمدة احمد
امين
نجوى النمير
زياد سيد
ياسمين جمال
سميحة بوشي
احتفاظ احمد
سيد غني
حمد عبد الرحيم
عبد الله جاسم
مريم احمد
خليفة محمد احمد
محمد نصير محمد
عفاف عبد الرزاق درويش
فاطمة عمر عبيد
احمد تاج السر
نسرين صالح الحمر
نجلاء عبد الله
هدى م. رشيد
نصير عبد الله





افراح آل الكتبي

العين ـ الاتحاد: حضر سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ومعالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة افراح آل الكتبي التى اقيمت امس الاول بمناسبة زفاف مبارك نجل سهيل بن مبارك الكتبي على كريمة السيد محمد بن خلفان بن بينونه الكتبي وذلك بمنطقة الهيلي بمدينة العين كما حضر الاحتفال سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومعالي محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وعدد من الوكلاء والوكلاء المساعدين والمسؤولين بالدولة وجمع غفير من ابناء مدينة العين.

صيانة مستشفى القاسمى ومستودعات القصيص الطبية

■ دبي ـ الاتحاد: وقع معالى ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان امس عقدين بقيمة مليونين و١٩٢ الفا و٢٢٥ درهما.

تضمن العقد الاول صيانة مستشفى القاسمى بالشارقة بقيمة ٤١٦ الفا و٧٩١ درهما والعقد الثاني صيانة المستودعات الطبية بالقصيص بدبي بقيمة ٧٧٥ الفا و٤٤٤ درهما.

مسيرة الولاء تعود لأرض الوطن

■ عادت الى البلاد صباح امس مسيرة الولاء التي قام بها ستة من شباب الامارات وشملت دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا ولبنان والاردن وذلك تعبيرا عن فرحتهم بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ارض الوطن بعد ان منّ الله عليه بالصحة والعافية.

واستغرقت الرحلة ٢٩ يوما وكانت مسافتها ١١ ألف كيلومتر، وقال السيد مهدي محمد راشد الاحبابي منسق الرحلة في تصريح لوكالة انباء الامارات ان المسيرة لم تلاق اي صعوبة بسبب تعاون وتكاتف اعضائها.

وشجع على مثل هذه الرحلات التي تربط ابناء الوطن بوطنهم. (وام)

الشرطة والمجتمع.. اصدار جديد لشرطة عجمان
النعيمي يؤكد مواكبة شرطة الامارات لركب التطور

■ عجمان ـ وام: أصدر قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة عجمان العدد الأول من مجلة (الشرطة والمجتمع) لشهر ديسمبر تختص بالجوانب الأمنية والاجتماعية والثقافية لتكون صرحا اعلاميا جديدا على الساحة الثقافية.

تصدر غلاف المجلة صورة رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحوله اخوانه حكام الامارات.

وفي كلمة بمناسبة صدور العدد الأول من المجلة أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد واكبت ركب التطور بخطوات كبيرة وأخذت بكل أسباب التقدم والرقي في كافة الأجهزة والمرافق بالدولة وفي مقدمة هذه الأجهزة جهاز الشرطة الساهر على أمن المجتمع واليقظ دائما لمنع الانحراف أو الجريمة والمبادر على الدوام لاسداء الخير والمعروف للمجتمع وأبنائه سواء في الشوارع أو الميادين أو الحدائق العامة أو في المؤسسات والمرافق والمدارس وحتى في البيوت الخاصة بمراعاة عوامل الأمان والسلامة وجهاز الشرطة في امارة عجمان انما هو خلية حية ضمن نظام الشرطة بالدولة. وتتميز هذه الخلية بالعمل الدءوب والنشاط الايجابي المنتج والتطور المستمر نحو الأحسن وانتاج ماهو أفضل.

كما تحدث سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان في كلمة له بمناسبة الاصدار للمجلة قائلا اننا نأمل في أن تسير هذه المجلة بخطى حثيثة من أجل دفع الوعي الأمني وانتقاله الى كل شرائح المجتمع وأن تكون مميزة في شرح المعلومة الأمنية لتصل الى عقول الشباب والأبناء ولن نألو جهدا في دعم هذه المجلة ورعايتها ورفدها بكل الطاقات والامكانات حتى تحقق ما تسعى اليه من أمل مرتجى وهدف منشود في ظل راعي مسيرتنا وقائدنا حضرة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الوالد الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.

وأشار العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير الادارة العامة لشرطة عجمان في افتتاحية العدد الى أن الامارات اليوم تعد مفخرة فالنهضة الحضارية شاهد بواقع متحضر يبلغ مداه ويتحدى في مسيرته الزمن وان الثاني من ديسمبر يوم لاينسى يزيد القلوب حبا لمن تحدى العقبات والصعاب وأعلن اتحاد الامارات.

تضمن العدد موضوع الغلاف وهو الاحتفال باليوبيل الفضي لدولة الاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين ومناسبة شفاء وعودة صاحب السمو رئيس الدولة الى ارض الوطن في حوارات مع أبناء الدولة والمقيمين على أرضها ومن خلال عدة موضوعات طرحتها المجلة حول شخصية رئيس الدولة ووصفه بأنه شخصية قيادية تتميز بصفاء الرؤية وارادة التحدي في تحقيق واسع وشامل متناولا مولد سموه ونبوغه المبكر وأحلامه الكبيرة ثم سباقه مع الزمن لتحقيق فكرة الاتحاد مع بيان تاريخي للمنطقة ثم تحقيق الحلم وتكامل دولة الاتحاد وابراز نهضتها الشاملة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والصحية.

كما تطرق العدد الى احتفالات جمعية أم المؤمنين النسائية بيوم العلم وجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم وتزامنها مع احتفالات الدولة وموضوعات حول الجمعيات والمراكز والوحدات التي ترعى كافة شرائح المجتمع والتعليم في دولة الامارات ومسيرة تطوره وتحويل الصحراء الى واحات خضراء والامارات ماض عريق وحاضر زاهر من وجهة نظر مديري الشرطة العامة في الدولة وقطاعات العمل الاتحادية.

كما اشتمل العدد على موضوعات تتعلق بالجانب الشرطي الأمني مثل كيفية تطوير العلاقة بين الشرطة والجمهور وقانون الاقامة الجديد وجانب من السياسة الخارجية لدولة الامارات وجوانب اخرى من الثقافة الاسلامية والرياضة والاقتصاد من خلال آراء وكتابات مفكرين وعلماء واختصاصيين في هذه المجالات.



الهلال الأحمر
شحن الدفعة الأولى من التمور للدول العربية
بدء تنفيذ برنامج مساعدات المحتاجين خلال رمضان

□ كتب ـ خالد البدري

■ بدأت جمعية الهلال الأحمر أمس الأول شحن الدفعة الأولى من مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من التمور فقد غادر البلاد عدد من الشاحنات المبردة متجهة الى كل من لبنان والأردن كما أبحرت سفينة متجهة الى اليمن تحمل الدفعات الأولى من مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة من التمور التي تتولى جمعية الهلال الأحمر تجهيزها ونقلها وتوزيعها في عدد من البلاد العربية والاسلامية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة واشراف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر.

وقام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر يرافقه سعيد المنصوري عضو مجلس ادارة الجمعية مدير عام مصنع المرفأ لتعليب الخضار وتغليف التمور بالاشراف على نقل الدفعة الأولى من المكرمة.

وقال سعادته ان هذه المكرمة من التمور من نوعية عالية الجودة من انتاج مزارع المنطقة الغربية وقد تم اعدادها وتجهيزها وفقا لأرقى المواصفات في مصنع المرفأ لتعليب الخضار وتغليف التمور الذي يعد أحد معالم النهضة الصناعية والاقتصادية التي تحققت على أرض الدولة بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على تنويع مصادر الاقتصاد الوطني وبناء قاعدة زراعية وصناعية متعددة الموارد لما فيه خير ورخاء الوطن والمواطن.

وأضاف ان هذه المكرمة سوف يتم نقلها برا وبحرا وجوا الى كل من الأردن ولبنان وفلسطين والعراق واليمن وموريتانيا والصومال وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا وأذربيجان، وقال ان كافة الامكانيات والتسهيلات قد تم توفيرها لتصل هذه المكرمة السامية لصاحب السمو رئيس الدولة قبل حلول شهر رمضان المبارك الى تلك المناطق مما سيدخل الفرحة والسعادة الى قلوب المسلمين هناك وهم يستقبلون الشهر الفضيل. تشمل المكرمة ٢٥٠٠ طن من التمور.

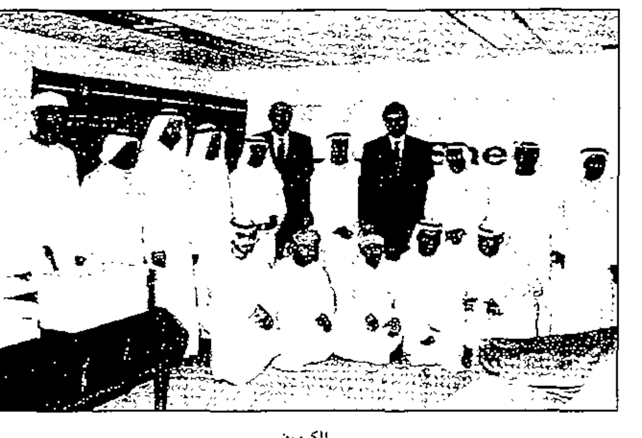
ومن جهة اخرى قال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان الجمعية وفي اطار حرصها على تدعيم أواصر التراحم والتكافل تقوم بتنفيذ برامجها السنوية لمساعدة المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك.

وأضاف سعادته اننا ونحن نستعد لاستقبال شهر المكرمات والاحسان ندعو اخواننا المحسنين من أهل الخير للمبادرة بالمساهمة بفعالية في برامج الجمعية من خلال التبرع بما يجودون به من المواد العينية والمالية لمساعدة اخوانهم ممن يعانون الحاجة.

وقال ان الجمعية تستقبل من خلال مكتبها الرئيسي وفروعها في العين والسلع والرويس المواد العينية والزكوات وكسوة العيد والتبرعات الخاصة بالشهر الكريم.

ودعا سعادته المقتدرين من المواطنين والمقيمين على المساهمة في ادخال البسمة والفرحة الى قلوب اخوانهم المحتاجين في هذا الشهر الفضيل شهر الجود والاحسان والخير.

يذكر ان أكثر من ٢٣ ألف شخص استفادوا من برنامج جمعية الهلال الأحمر لتوزيع المواد الغذائية والعينية خلال شهر رمضان المبارك.



خلال التكريم

المكرمون

بالتعاون مع ندوة الثقافة والعلوم
«شل» تكرم الطلاب المواطنين الأوائل في الثانوية العامة

■ دبي ـ وام: قامت شركة (شل) في الامارات بالتعاون مع ندوة الثقافة والعلوم بتكريم الطلاب المواطنين الأوائل في الثانوية العامة بأقسامها العلمي والأدبي والفني وذلك مشاركة للدولة في الاحتفالات باليوبيل الفضي لدولة الامارات والذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وخلال الحفل الذي اقيم الليلة قبل الماضية بمقر الندوة بحضور الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات أعرب ديفيد وستون المدير التنفيذي الاول في شل للتسويق عن فخر الشركة لتكريمها الطلاب الخمسة والعشرين الأوائل من مواطني الدولة، هذا الجيل الذي يمثل الانجازات العظيمة للاتحاد والمستقبل الواعد للبلاد.

وتقدم بالتهاني من الشركة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو حكام الامارات والى شعب الامارات وذلك على مرور ٢٥ علماً من الانجازات العظيمة.

وقال ان شل تشجع التفوق العلمي في الامارات بما يتماشى مع رؤيا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي قال ان العلم هو الثروة الحقيقية التي يجب على الأبناء أن ينهلوا منها لأن العلم هو أساس التقدم.

وألقى بلال البدور أمين السر العام لندوة الثقافة والعلوم كلمة أشار فيها الى احتفالات المؤسسات الرسمية والأهلية والشركات والأفراد باليوبيل الفضي لقيام الدولة لما تمثله هذه المناسبة للجميع من ذكرى تحمل مثال التحدي والعمل الجاد طيلة ٢٥ عاما من عمر الدولة أسفرت عن هذه المظاهر الصادقة للنهضة الحضارية التي ينعم بها الجميع.

وقال ان مسيرة البناء التي عاشتها الدولة شهدت جهودا سامية ومقدرة للعديد من المؤسسات التي أسهمت في وضع اللبنات الاولى لهذه النهضة وثمة شركات أسهمت قبل قيام الدولة من منطلق المنفعة المتبادلة وتأتي شركة شل في مجموع هذه المؤسسات حيث استمرت تعمل منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

وأضاف ان المؤسسات الثقافية والاجتماعية مطالبة بالعمل على التلاحم والتواصل ببعضها البعض لتقديم خدمات عامة تسهم في تنمية المجتمع ومن هنا جاءت رغبة شل للاسهام في تكريم بعض المبدعين الشباب الذين يمثلون العنصر الرئيسي في التنمية وجاء اختيار العدد ٢٥ ليمثل السنوات الخمس والعشرين الماضية من عمر الدولة.

ولقد كرمت ندوة الثقافة والعلوم فيمن كرمتهم ضمن جائزة راشد للتفوق العلمي في دورتها التاسعة خمسة وعشرين شابا هم الاوائل على الثانوية العامة بأقسامها العلمي والأدبي والفني وحيث ان هؤلاء يمثلون جيل الاتحاد فكلهم ولدوا بعد قيام الدولة جاء تكريمهم اليوم بهذه المناسبة.

ووجه شكر ندوة الثقافة والعلوم لشركة شل على الاهتمام بهذا الجانب والاسهام بالتكريم ضمن احتفالات الدولة بمناسبة العيد الوطني داعيا المؤسسات والشركات الاخرى أن تحذو حذوها وتسهم في عملية البناء.

وقام كل من الدكتور سعيد حارب وديفيد وستون وفرينز جرونيودم العضو المنتدب لشل الغاز أبوظبي بتكريم الطلاب.

وحضر الحفل عدد من أعضاء مجلس ادارة الندوة وأولياء الأمور.

أكد على الاهتمام برعاية الأحداث
ضاحي خلفان يتفقد ادارة المؤسسات العقابية ويستمع لمشاكل النزلاء في سجني الرجال والنساء

أكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهتمام القيادة برعاية الأحداث وفق خطط علمية مدروسة تشارك فيها عدة جهات.

كما أكد على حرص القيادة على الايفاء بمتطلبات وضروريات واحتياجات الادارة العامة للمؤسسات العقابية من انشاءات وتوسعات في سجون الرجال والنساء وفق أحدث النظم استكمالا للانشاءات التي تمت خلال الفترة الماضية.

كما أشار القائد العام لشرطة دبي الى خطط القيادة المستقبلية للمتهمين في قضايا المخدرات والعديد من القضايا الاخرى والتي ينبغي أن يتم التعامل معها بطريقة حديثة تواكب التطورات التي شهدتها شرطة دبي في مختلف المرافق الامنية.

كما قضى اللواء ضاحي خلفان تميم وقتا طويلا مع النزلاء واستمع الى مشاكلهم كل حدة، كما اطلع على الملفات القضائية للنزلاء بسجن الرجال والنساء.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها اللواء ضاحي خلفان صباح أمس، لادارة المؤسسات العقابية والتي رافقه فيها العقيد عباس علي السيد مدير الادارة وعدد من الضباط المشرفين على مختلف الأقسام.

شملت الجولة التفتيشية، حرس الشرف والطابور العسكري حيث وقف القائد العام لشرطة دبي على مدى الضبط والانضباط والهندام العسكري.

تلا ذلك تفقد تقليات الادارة وسيارات نقل النزلاء والاجراءات الامنية المتخذة. ثم قام القائد العام بتفتيش دقيق لمكتب الارشيف وسير العمل بالكمبيوتر فيما يتعلق بادخال وخروج النزلاء واطلع على السجلات الخاصة بأحوال السجناء. ووجه القائمين بالأمر على اتباع بعض الاجراءات الادارية الجديدة في العمل.

كما شملت الجولة عنابر النزلاء حيث وقف على مستوى الخدمات التي تقدم لهم في مجالات التعليم والحرف والتغذية بالاضافة الى الخدمات الترفيهية.

كما شملت الجولة السجلات وصالات زوار النزلاء التي ادخلت عليها بعض التعديلات، كما اطلع على سير العمل بأقسام الحرف المختلفة ووجه بانخراط أعداد كبيرة من النزلاء في مجالات العمل المختلفة.

كما اطلع القائد العام لشرطة دبي على الملفات الخاصة بسلوكيات النزلاء وخاصة المتورطين في القضايا الكبيرة والذين صدرت بحقهم أقسى العقوبات.

أثناء الجولة التفتيشية مع النزلاء

كما شملت الجولة سجن النساء واستمع الى النقيب صباح التي قدمت تقريرا متكاملا عن سير العمل وقام بجولة ميدانية لجميع مرافق السجن واطلع على الرسومات البيانية التي توضح جنسيات وتهم النزيلات.. مبديا ارتياحه لما شاهده من أداء رفيع في العمل الوظيفي وبكفاءة شرطية عالية وانضباط. كما اطلع على ملفات النزيلات التي تم تدوينها في سجل أرشيفي منظم.

وفي ختام الجولة التفتيشية، أكد اللواء ضاحي خلفان تميم على اهتمام القيادة بدعم وتطوير امكانيات الادارة العامة للمؤسسات العقابية بطرق حديثة. كما أثنى على جهود القائمين على أمر الادارة وبنجاح فعاليات الجولة الميدانية. وحث الجميع على بذل المزيد من الجهد وتقديم الخدمات للنزلاء والنزيلات والعمل على راحتهم ايمانا بالدور الفعال الذي تضطلع به القيادة العامة لشرطة دبي.

اختتام فعاليات أسبوع صحة الفم والاسنان في الفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: اختتمت امس ادارة الصحة المدرسية بالفجيرة فعاليات اسبوع صحة الفم والاسنان.

وصرح الدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية ان ٤ أطباء من الصحة المدرسية ومستشفى الفجيرة ومستشفى دبا الفجيرة اشتركوا في فعاليات الاسبوع بجانب ١٥ ممرضا وممرضة من مختلف المدارس. حيث تم تنظيم محاضرات وندوات وتوزيع علب لمعاجين الاسنان مع فرشاه في ١٢ مدرسة بالفجيرة ودبا الفجيرة ومسافي وضدنا والبثنة والبدية للبنين والبنات وتم التركيز على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. واضاف ان حملات التوعية ستستمر طوال العام الدراسي.

دورة تدريبية لمعلمي الشرقية

■ الفجيرة ـ الاتحاد: تبدأ صباح غد السبت دورة تدريبية لمساعدي مديري المدارس والمشرفين الاداريين بالمنطقة الشرقية التعليمية وذلك تحت عنوان «المدير في مواجهة ضغوط العمل».

وتستمر الدورة اربعة ايام وتقام في مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة. وينظم الدورة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية.

أسبوع الخدمة النفسية بمدارس العين غدا

■ العين ـ الاتحاد: تنظم منطقة العين التعليمية صباح غد اسبوع الصحة النفسية الثالث تحت شعار «تحقيق التوافق للطلاب والطالبات امنية وطنية».

ويستمر الاسبوع خمسة ايام ويهدف الى نشر الوعي الثقافي بين تلاميذ مرحلتي الروضة والابتدائية الدنيا، اضافة الى التعريف بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب والطالبات.

جدارية من نحلة لمتحف الشارقة للفنون

■ الشارقة ـ الاتحاد: اهدى الفنان اللبناني المعروف وجيه نحلة لوحة فنية جدارية لمتحف الشارقة للفنون. تعبيرا عن اعجابه بالمتحف، وللدور الذي يقوم به في دعم الحركة الفنية المحلية والعربية. وقد تسلم الفنان هشام مظلوم مدير ادارة المتاحف بدائرة الثقافة والاعلام اللوحة ـ الهدية، شاكرا للفنان هذه المبادرة الطيبة.

معرض تشكيلى بأندية الفتيات

■ تستضيف اندية الفتيات بالشارقة يوم غد السبت معرضا للفن التشكيلي للفنانة البريطانية سوزان مورلاند والتي استوحت لوحات معرضها من قصائد الشاعرة صالحة غابش من الامارات وعدد آخر من الشاعرات العالميات وذلك بقاعة العروض الكبرى في المقر الرئيسي بالاندية.

نتائج امتحانات طلاب الامارات بآداب جامعة بيروت في الاسكندرية

■ القاهرة ـ الاتحاد: تتابع «الاتحاد» نشر نتائج امتحانات طلاب دولة الامارات العربية المتحدة الدارسين بجامعة بيروت والذين أدوا امتحانات نهاية العام الدراسي ٩٥/٩٦ بكلية الآداب التابعة للجامعة بالاسكندرية.

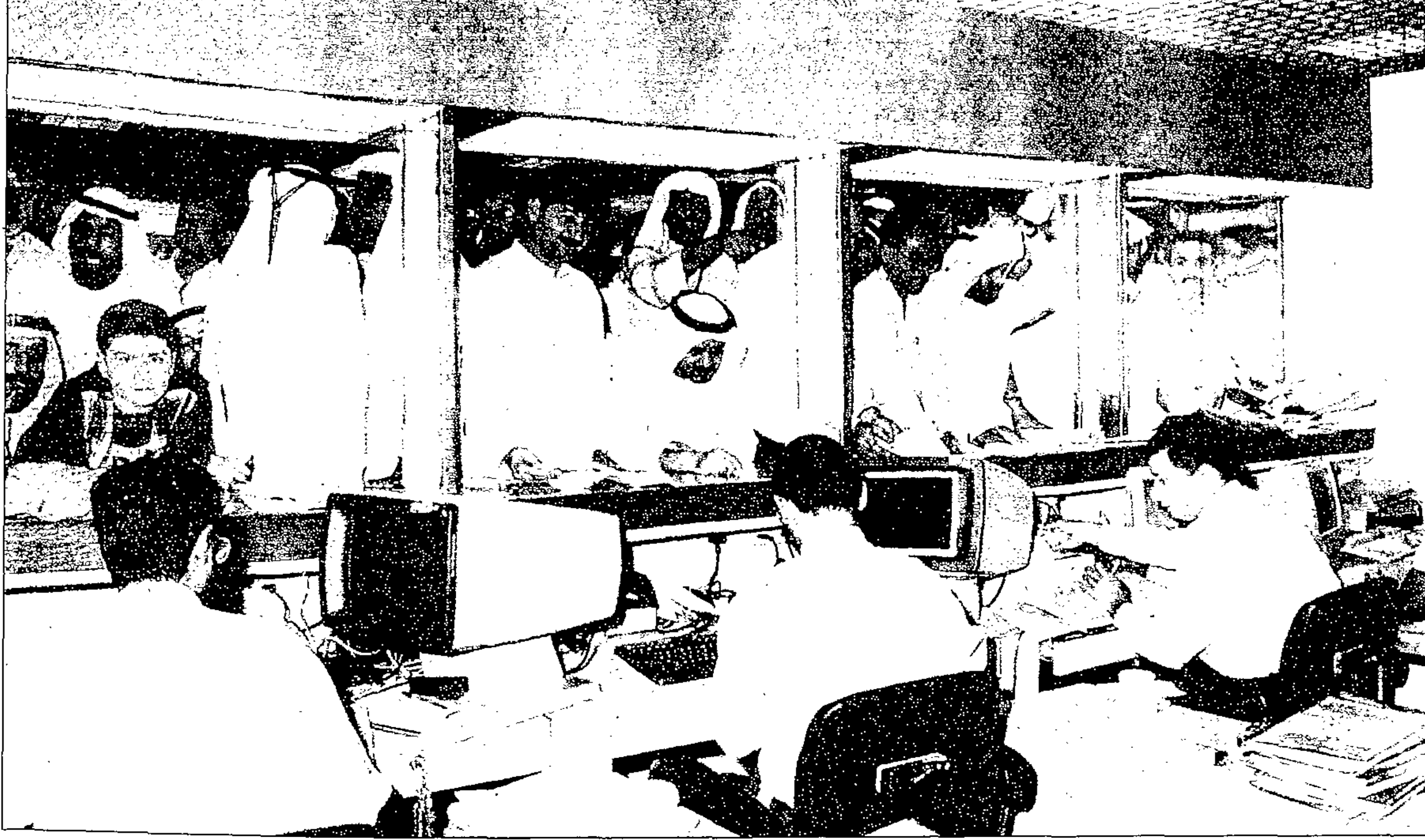
وفيما يلي أسماء الطلاب الذين نجحوا في امتحانات الفرقة الرابعة قسم التاريخ والجغرافيا والفلسفة وحصلوا على درجة الليسانس في الآداب:

حسن محمد حسن محمد. خالد أحمد خالد محمد المطر. خلفان علي خميس خلفان، راشد علي عبيد الشهياري. راشد أحمد عثمان مبارك. سعيد أحمد علي حسن رباع. صالح علي ناصر سيف الزعابي. عارف سلطان علي الخبيل، عارف عبدالله عبدالكريم عبد اسماعيل. عبدالله حسن سعيد علي الشرقي. عبدالله علي سالم اقبال، عدنان أحمد علي مراد سلطان. عبيد محمد سعيد خلفان الحمودي. عيسى محمد سعيد عبيد الصافول. علي أحمد علي عبدالله علاي. عيسى عبدالله ناصر عبدالله ناصر. عبدالجليل ابراهيم محمد ابراهيم. عبدالناصر خليل أحمد التيراوي، علي ابراهيم علي أحمد ابو الشوارب. علي محمد أحمد محمد السعدي. فاضل صالح أحمد رمضان الجسمي. محمد أحمد سعيد عبدالله. محمد عبداللطيف عبدالله شاهين. وليد سعيد محمد علي فراج. يوسف عبدالكريم محمود محمد أبو الشوارب. اسماء محمد عبيد محمد التفاق. آمنة كاظور جمعة. سليمة ابراهيم خدادة أحمد. جمال عبدالله علي جمال. خلف راشد خلف صالح الزعابي. خالد عبدالله علي عبيد علاي. سامي محمد علي بن عدي. طارق ابراهيم اسماعيل البريمي. محمد فايز محمد ميرزا. مريم يوسف ماجد خلفان. عادل محمد عبدالله أحمد. فتحية محمد أحمد حسن. نورة يوسف حسين بيرق.

حتى تختفي ظاهرة زحام المراجعين للمؤسسات الخدمية

من المسؤول عن تعقيد الاجراءات.. الموظفون أم النظم الادارية؟

طرحت قضية مراكز انهاء المعاملات التي صدر قرار باقامتها في العديد من مدن الدولة لتخليص الكم الهائل من المعاملات المتعلقة بنقل او الغاء كفالات المقيمين بصورة غير شرعية مبدأ محددا وهو ضرورة تبسيط الاجراءات حتى لايصبح التكدس الحاصل هو الظاهرة العامة وانجاز المعاملات هو الاستثناء. واذا كان المثال قد بدأ بوزارة العمل لانها الجهة المعنية بالتعامل مع آلاف من العمالة المقيمة في البلاد الا ان هذا الواقع قد كشف اهمية القضاء على ظاهرة الروتين والتعقيد وطرح ضرورة التنسيق والتكامل بين الادارات المتعددة في الدولة. لانهاء معاملات المراجعين بالسرعة المطلوبة. هذا الطرح يعني ببساطة شديدة ان هناك مشكلة ادارية لابد من ان تسعى كافة الاجهزة في البلاد الى محاولة حلها جذريا خاصة ونحن بلد استثماري رأسماله الحقيقي بنية اساسية جيدة وامكانيات متطورة في التحديث الاداري.. وبمعنى أصح ان القضية تتعلق بكسر الروتين الذي بدأ يتأصل تحت مفهوم مضاعفة الاجراءات لتفادي الاخطاء. وفي هذا التحقيق نحاول ان نلقي الضوء على ابعاد المشكلة المتشعبة ونتوصل الى المسؤول الحقيقي عن الروتين وكيف توازن بين مفهوم تنظيم العمل وفي الوقت نفسه نكسر الروتين.



زحام بالاتصالات.. من المسؤول.. الجمهور أم المؤسسة؟

تحقيق: ابراهيم الدسوقي

د. عبدالحميد الرميثي

د. عبدالحميد الرميثي: هناك من يهوى جمع صور جوازات السفر!
د. حبيب الملا: ضياع الوقت هدر للمال العام
العقيد علي السيد: النظام ليس مسألة علمية فقط بل هو مسألة تربوية ايضا
د. محمد الناشد: تبسيط الاجراءات يتم بتنمية عادة ممارسة المنطق وتطبيقه

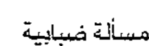
البداية كانت مع أحد رجال القانون وهو الدكتور حبيب الملا المحامي الذي يقول: لقد صار الروتين أزمة عامة. الاجراءات بدلا من ان تتجه للتيسير اتجهت الى التعقيد. هناك دوائر حققت انجازا وانهت الروتين ولكن هناك دوائر لايزال الروتين معقدا فيها بشكل صعب وخاصة بعض الجهات الاتحادية.

هدر الوقت يعتبر هدرا للمال سواء للدولة او للافراد.. بالاضافة الى ان الروتين في دولة تشجع على الاستثمار يعتبر عاملا منفرا لاي شخص يرغب الاستثمار في الدولة.

هناك فرق بين تأصيل الاجراءات وبين جعل الاجراءات معقدة. اعطيك مثالا ففي البحرين مثلا فان اي شخص سواء كان مواطنا او وافدا اذا قدم طلبا للحصول على تليفون يقدم البطاقة المدنية وبعد يومين تجد التليفون قد وصل الى المنزل.

في الولايات المتحدة وهذا قد حدث معي بالفعل عندما ذهبت الى هناك استأجرت شقة ولم يكن بها تليفون في هذا الوقت ولكن التوصيلات دائما تكون موجودة. نزلت الى الشارع وتحادثت مع عاملة البدالة الرئيسية فاخبرتها عن بياناتي كاملة وعندما صعدت الى الشقة وجدت الحرارة قد وصلت الى التليفون، قس هذا بالنسبة لاتصالات وماتطلبه من مستندات واجراءات حتى يتم تركيب التليفون.

الاجراء مطلوب ولكن كيفية التنفيذ هي النقطة المهمة؟



مسألة ضبابية

العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي يقول: اولا ماذا نقصد بتبسيط الاجراءات. عندما نقول تبسيط الاجراءات.. هذا يعني اعترافا صريحا بان الاجراءات معقدة وهذا يعني ان مسألة التبسيط والتعقيد هي مسألة ضبابية اي ان صاحب القرار في المؤسسة له الحق في ان يعقد وله الحق في ان يبسط هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى فان هذا يعني ان صاحب القرار في المؤسسة لايستند الى معايير علمية في هذه المسألة والا فان التبسيط مسألة دائمة غير ان مانراه انها مسألة تقع في اطار من المزاجية والظروف الادارية والضغوط الخارجية وهذا يعني ان المؤسسة لاتتفاعل بتلقائية مع محيطها وانها ليست صاحبة المبادرة في التبسيط، بل انها تقوم بذلك لاسباب خارجة عنها ومما يعيب العديد من المؤسسات انها تركز على الجوانب القانونية بصورة تؤكد فيها الممارسات عدم الثقة بالآخرين سواء من موظفين او غير موظفين. ومن ناحية فلسفية أرى انه لابد من النظر الى القانون وهو قواعد تنظيمية على انه جزء من الادارة لا العكس والتجربة اليابانية التي اساسها الاخلاص والثقة والرقابة أثمرت تطورا صناعيا واقتصاديا كبيرا.

الاجراءات القانونية ليست الهدف في الادارة العامة. بل هي ضوابط لتحقيق الهدف فيجب الا تخرج عن هذا النظام. ولكن مانراه هو العكس مما يعقد الكثير من التفاعل بين المؤسسة ومحيطها هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانك تسمع كلمة قانون تتردد كثيرا في مواقع غير مواقعها. خاصة فيما يتعلق بالجانب التقديري وهذا جزء هام من المشكلة الادارية في المؤسسات. هناك من ينظر الى ان الصلاحية التقديرية هي صلاحية قانونية. وهذا خطأ فادح صحيح ان الصلاحية التقديرية تستمد من القانون ولكن العملية التقديرية ذاتها لابد ان تخضع للتقنين.

غياب الحوافز

ويرى الدكتور عبدالحميد الرميثي الخبير الاداري ان اسباب المعوقات الادارية او عدم الاستجابة مع الرغبة في التبسيط الاداري يعود الى عدم وجود الحوافز الكافية للموظف لان يعطي اكثر لانه عندما تجد مؤسسة لايكون فيها منهج يفرق بين المنتج والعادي لايجد الموظف اي سبب لان يعطي اكثر.

السبب الثاني يعود الى وجود الروتين والبيروقراطية كأنها غاية وليست وسيلة مما جعل الجميع ينشغل في تعبئة النماذج والانصراف عن الغاية الاساسية التي من اجلها وجدت هذه النظم وهذه الاجراءات. علاوة على ذلك غياب مفهوم الخدمة في المؤسسة الحكومية وهي مؤسسة خدمية تقدم خدمات للجمهور هذا المفهوم يغيب عنهم تماما وبدأو ينصبون انفسهم وكأنهم يقدمون معروفا للجمهور وليس خدمة وواجبا.

على المستوى الذاتي الكثير من العاملين لهم اهتمامات أخرى خارج نطاق العمل كادارة اعمال خاصة حيث تحول العمل بعد ان كان هو الاساس الى ان اصبح اضافيا.

نحن نعيش في عصر التكنولوجيا لذلك فان الكثير من المستندات الورقية التي نتعامل بها لسنا بحاجة اليها. خذ مؤسسة الاتصالات. يخيل للفرد ان لديهم هواية في جمع صور جوازات السفر.

الكسل الفعال

ويقول الدكتور محمد الناشد الخبير الاداري بادارة الدفاع المدني بدبي وعميد كلية الاقتصاد بجامعة حلب (سابقا) بداية لابد ان نفهم ان تبسيط الاجراءات هو تدبير منطقي لاستغلال الوقت استغلالا عقلانيا. بل ان فلسفة التبسيط اصلا تقوم على تنمية عادة ممارسة المنطق وتطبيقه.

ويهدف تبسيط الاجراءات الى الكشف عن اسهل وافضل طريقة لاداء العمل. او هو نوع من انواع (الكسل الفعال)!.. الرامي الى اداء العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة.

واذا كان تمتع الأفراد بالمنطق صفة عامة فان ممارسته ربما لاتكون عامة بينهم، ولهذا فان تبسيط الاجراءات يسعى الى تنمية عادة ممارسة المنطق وتطبيقه.

ويتضح مفهوم تبسيط الاجراءات كوسيلة لتحسين وتطوير اجراءات التنفيذ. واداء مايحتاجه العمل فقط وحذف مايمكن الاستغناء عنه. وتجميع العمليات المتشابهة المطلوبة لتقليل ماتستغرقه من وقت وماتستلزمه من جهد وتكاليف وتغيير التسلسل القائم بين العمليات وتجنب الازدواج فيما بينها. تحسين طريقة الأداء واسلوب العمل.

ويتم تبسيط الاجراءات عن طريق اختيار العمل المراد تحسينه او تطوير ادائه وتحليل العمل وبيان تفاصيله وجزئياته وتحديد التحسينات الممكنة وتحديد الاسلوب الجديد للأداء ووضعه موضع التطبيق.

ففيما يتعلق باختيار العمل المراد تحسينه تعمد الادارة الى التركيز على الأعمال التي تسبب المتاعب، او التي يسفر تحسينها او تطوير ادائها عن وفر كبير نسبيا. وتستخدم في ذلك بعض الدلائل مثل: الأعمال المتراكمة والمتأخرة.. وزيادة الجهد والوقت والتكاليف.. او وجود اعمال بسيطة يستغرق اداؤها وقتا طويلا نسبيا. او وجود قوى عاملة او عناصر انتاج غير منتجة.

اما فيما يتعلق بتحليل العمل فان الادارة تعمد الى تسجيل جزئياته وفق الكيفية التي يؤدى بها. حيث تحلل هذه الجزئيات دون اغفال التفاصيل التي قد تبدو اقل اهمية. اذ قد يثبت بعد ذلك ان لها اثرا واضحا وجوهريا على طريقة التنفيذ وفاعليته. ويتم ذلك بتوجيه مجموعة من الأسئلة حول: لماذا يؤدي العمل وفق جزئياته المحددة؟ وماهو الغرض من كل جزئية من جزئيات العمل: واين يجب تأدية كل جزئية ومن يقوم بتأدية كل جزئية؟ وكيف تؤدى كل جزئية.

وفيما يتعلق بتحديد التحسينات فان الادارة تتوصل الى ذلك بعد استبعاد الجزئيات غير الضرورية ومن ثم تجميع التفاصيل والأجزاء المرتبطة ببعضها والمتعلقة بعملية معينة. ان تبسيط الاجراءات يحقق للادارة مزايا متعددة من اهمها التعرف على المشكلات الناجمة عن الاجراءات المتبعة وتشخيصها وتحليلها تحليلا منطقيا والغاء الجزئيات غير الضرورية والحد من عوائق التنفيذ واداء الأعمال بأقل وقت وجهد وتكاليف وتحسين الأداء وتطوير العمل وزيادة فاعلية الأنشطة والقضاء على الازدواج والتضارب وتعريف المنشأة بالمدخل التحليلي لحل المشكلات وزيادة الانتاجية.

هذه هي المشكلة بابعادها فماهو الحل.. تعود الى الدكتور حبيب الملا المحامي الذي اكد على ضرورة الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال والاستفادة من خبراتها مع تغيير فلسفة الاجراءات الادارية التي تقوم على التعقيد الذي يقوم على قاعدة كلما كثرت الاجراءات تحققت الضمانات وهذا في نظري غير صحيح.



د. حبيب الملا



د. محمد الناشد

العقيد علي السيد ابراهيم

تحديد الاختصاصات

اما العقيد على السيد ابراهيم فتناول اطر الحل قائلا: عن طريق تحديد الصلاحيات عبر تحليل الوظائف وتحليل مخرج أو منتج المؤسسة ووضع لائحة للجوانب التقديرية المتعلقة بها تحدد مايجوز ومالايجوز. وهذا سوف يرجع الموظف العمومي الى حجمه الطبيعي. أضف الى ذلك ان الادارات الخدمية لابد ان يكون بينها تنسيق وتكامل انت تذهب الى ادارة معينة وتقبل منك معاملة ثم تذهب الى ادارة اخرى فترفض وهنا يجوز في بعض الحالات ان يحدث ذلك ولكن لايجوز ان يحدث ذلك لان الموظف اراد ذلك.

هذا الاسلوب يمكن ان ينمي الانحراف والرشوة. كما ان الزمن قد يكون عاملا حاسما ومهما للمراجع اذ قد لايفيده ان يحصل على هذه المعاملة بعد شهر اذا لابد من امرين لاحداث التوازن الاداري: اولا: مرجعية اوجهة ادارية عليا محايدة يلجأ لها في شكاوى الجمهور وتقوم بالبحث والتحقق واصدار القرار السليم سواء بتأييد الادارة او بتأييد المشتكي.

ثانيا: لابد من وجود جهة ادارية فنية استشارية تبحث في اختصاصات المؤسسات حيث ان هناك العديد من المؤسسات التي تقدم خدمات خارجة عن نطاق اختصاصها واهدافها وهناك العديد من المؤسسات تبالغ في تحقيق اهدافها اذا لابد من اعادة النظر في الكثير من الامور الادارية التي تحدث في كثير من المؤسسات. تسهيل الاجراءات ليس بامر اهم من المسألة التقديرية فقد تعني كلمة تسهيل الاجراءات ان تقال لك كلمة مرفوض في ٣٠ ثانية، واعتقد اننا مقبلون على القرن الحادي والعشرين ومثلما نعطي الطبيب والمهندس وضابط الشرطة اختصاصه لابد من معالجة الاختصاص الاداري واعود واقول انظروا الى اليابان، لايوجد بها مواد خام ولكنها تصنع، فالادارة هي التي صنعت اليابان ومسألة النظام مسألة ليست علمية فقط بل هي مسألة تربوية، والمدخل الى الادارة يبدأ من الطفولة. الموظف الذي لم يرضع قيمة مساعدة الآخرين والاحساس بالمسؤولية والاحساس بحقوق الآخرين واحترام الرأي وحب الوطن، كيف له ان يكون موظفا سويا.

هناك بعض الموظفين يتشاجر مع زوجته في الصباح فيعاقب المراجعين، كيف تراقب هؤلاء. اذا كنا نتحدث عن تبسيط الاجراءات وهذه مسألة ادارية من باب اولى ان نسأل ماهو التخطيط؟ اين برمجة العمل؟ اين منح الصلاحيات؟ اين التدريب؟ اين التنسيق؟ اين تحديد الاختصاص؟ اين منطقية نطاق الاشراف وفي النهاية اين الاستراتيجية؟.

تبسيط الاجراءات اعتقد انه لايمكن ان يحدث بالسهولة التي يراها البعض الا في اطار من علمية الادارة.

ويحدد الدكتور عبدالحميد الرميثي ضرورة ان لايجب ان تكون للموظف في الحكومة اية اعمال تجارية حتى يستطيع ان يتفرغ ويقدم عطاءه كاملا للمؤسسة. ويقول ان تبسيط الاجراءات لايتم الا بارادة قوية وقرار على أعلى المستويات في كل مؤسسة.

لو ان كل وزارة ارادت عملية تبسيط الاجراءات فهذا ممكن، القضية ليست تبسيط ورق ولكن على الجميع ان يدرك انه يستلم مرتبا لانه يقدم خدمة وبالتالي يهتم بمصلحة الجمهور.

نحن نعيش في عصر التكنولوجيا الكثير من الورق لسنا بحاجة اليه.

خرائط لسير العمل

ويتناول الدكتور محمد الناشد عملية اساليب تبسيط الاجراءات بقوله لعل من اهم اساليب تبسيط الاجراءات الاكثر شيوعا بعد ان تأكدت جدواها وفائدتها وامكانية تطويعها لتلبية حاجات الادارة هي خريطة سير العمل وخريطة توزيع العمل وحساب العمل واقتصاديات الحركة ودراسات تخطيط مكان العمل، وشرح هذه الاساليب يمكننا التحدث اولا عن خريطة توزيع العمل وهي تستخدم لعرض مايقوم به كل فرد في الوحدة التنظيمية من واجبات وتجميعها تبعا للغرض او الاختصاص وبيان مايبذل من وقت في كل نوع. حيث يمكن للمشرف ان يلاحظ مايثير اهتمامه، تأدية اعمال قليلة الاهمية نسبيا في زمن اطول، تقسيم العمل تقسيما غير عادل، عدم استغلال المهارات استغلالا مناسبا.

ويتم ذلك بتصوير توزيع اوجه النشاط بناء على مايلي:

١ ـ قائمة الواجبات: وتعد من قبل كل فرد في الوحدة التنظيمية بحيث يبين تفاصيل ونوع الواجبات. والوقت الذي يستغرقه اداء كل منها.

٢ ـ قائمة النشاط: وتعد من قبل رئيس الوحدة التنظيمية عن الاعمال الاساسية للوحدة التي سبق ان تضمنتها قائمة الواجبات بما في ذلك الاعمال التي يشترك في ادائها عدد من الافراد والتي تمثل وجها من اوجه النشاط.

وبذلك فان اعداد خريطة توزيع العمل يتضمن تبويب وتسجيل كافة اوجه نشاط الوحدة ومدى مساهمة كل فرد في انجاز كل نشاط. الى جانب تسجيل الوقت الذي يستغرقه مع مراعاة الاهمية بالنسبة للنشاطات تبعا لماهيتها او اوقاتها. وبحيث يخصص لكل فرد عمود مستقل في الخريطة يسجل فيه ملخصا لواجباته وارتباطها بالنشاط العام للوحدة التنظيمية.

والجدير بالذكر انه لدى تحليل خريطة توزيع العمل فانه لابد من التركيز على هدف كل من الواجبات والانشطة. والتعرف على ماكان يستغرق اداؤه منها معظم الوقت للتأكد ماذا كان يجب ان يستغرق فعلا الوقت الاكبر. ولابد من معرفة الجهود الموجهة توجيها غير سليم. فاذا كان الوقت الضائع في عمل ما. صغيرا فان هذا قد يمثل مشكلة اذا اشتركت اغلب الاعمال في هذه الظاهرة. لاشك ان خريطة توزيع العمل تكشف الافراد الذين يؤثرون اعمالا لاتسهم مباشرة في تحقيق اهداف الوحدة التنظيمية. كما تبين ماذا كانت المهارات تستخدم بكفاية وما اذا كان الافراد يؤدون اعمالا غير مرتبطة ببعضها او لاتسير محصلاتها في اتجاه واحد. الى جانب بيانها للازدواج في الجهود المبذولة ومدى العدالة في توزيع الاعمال.

وبالنسبة لحساب العمل فان التحليل الخاص بخريطة توزيع العمل وخريطة سير العمل ذو صفة كيفية على حين ان التحليل الخاص بحساب العمل ذو صفة كمية ويعتبر حساب العمل في اقامة التوازن في التوزيع الزمني للعمل مما يحقق توازن تدفق العمل واستغلال الجهود والوقت. واقامة علاقة بين الواجبات والاعمال ولاسيما اذا تبين قيام عدد من الافراد بواجبات غير مترابطة الى جانب جدولة العمل اضافة الى هذا قياس قيمة العمل زمنيا. حيث قد يتسنى الغاء بعض العمليات التي تستغرق زمنا اطول مع انها قليلة الأهمية. وتقسيم العمل وعزل العمليات التي تتطلب اجراءات استثنائية من العمليات العادية التي لاتستدعي مثل هذه الاجراءات الاستثنائية علاوة على تسوية الأعمال المتراكمة التي تلبث وقتا طويلا في مكان واحد وازالة الاختناقات مما يساعد على اعادة توزيع العمل وتقدير الحاجة الى العاملين الاضافيين تقديرا دقيقا، واثارة اهتمام الأفراد عن طريق ايضاح العلاقة النسبية بين اعمال الوحدات التنظيمية. وايجاد الروح التنافسية.

في دراسة لمعهد التنمية الادارية:

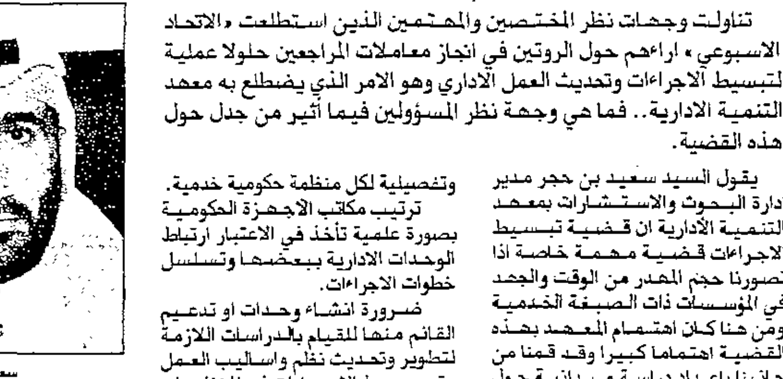


مطلوب إزالة التوقيعات الكثيرة وحالات «اللف والدوران» في الاجراءات

تناولت وجهات نظر المختصين والمهتمين الذين استطلعت «الاتحاد الاسبوعي» اراءهم حول الروتين في انجاز معاملات المراجعين حلولا عملية لتبسيط الاجراءات وتحديث العمل الاداري وهو الامر الذي يضطلع به معهد التنمية الادارية.. فما هي وجهة نظر المسؤولين فيما أثير من جدل حول هذه القضية.

يقول السيد سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات بمعهد التنمية الادارية ان قضية تبسيط الاجراءات قضية مهمة خاصة اذا تصورنا حجم المهدر من الوقت والجهد في المؤسسات ذات الصبغة الخدمية ومن هنا كان اهتمام المعهد بهذه القضية اهتماما كبيرا وقد قمنا من جانبنا باعداد دراسة ميدانية حول الاجراءات الادارية في المؤسسات الخدمية الحكومية تناولت هذه القضية من جوانب عديدة.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج ومقترحات في مجال تنظيم العمل وفي مجال اماكن انتظار وتقديم الخدمات وفي مجال الموظفين وفي مجال الجمهور ومعدات واساليب العمل.



سعيد بن حجر

توقيعات غير مبررة

ففي مجال تنظيم العمل اوصت الدراسة: بان تعمل الأجهزة الحكومية الخدمية على تصميم اجراءاتها على افضل وجه ومراعاة ترتيب وتسلسل خطوات كل اجراء.

العمل على تبسيط الاجراءات بالتخلص من جوانب العمل غير الضرورية، وازالة التوقيعات الكثيرة غير المبررة وحالات اللف والدوران التي تتسم بها الاجراءات.

تصميم أدلة اجراءات عامة وتفصيلية لكل منظمة حكومية خدمية.

ترتيب مكاتب الاجهزة الحكومية بصورة علمية تأخذ في الاعتبار ارتباط الوحدات الادارية ببعضها وتسلسل خطوات الاجراءات.

ضرورة انشاء وحدات او تدعيم القائم منها للقيام بالدراسات اللازمة لتطوير وتحديث نظم واساليب العمل وتبسيط الاجراءات في المنظمات الحكومية.

وفي مجال اماكن انتظار تقديم الخدمات اوصت الدراسة بان تعمل الأجهزة الحكومية الخدمية على تهيئة اماكن انتظار المراجعين وتوفير سبل الراحة من حيث المقاعد المناسبة، الاضاءة. النظافة. والتهوية. وان تقوم الأجهزة الحكومية بتنظيم الجمهور وارشاده في كافة مراحل المعاملات، وذلك من حيث تنظيم الاصطفاف انتظارا لتقديم المعاملات او استلامها والعمل على توفير منافذ كافية لتقديم الخدمة وزيادة او تقليص عدد المنافذ حسب حجم الجمهور. وان تخصص الأجهزة الحكومية أماكن او منافذ للخدمة منفصلة للسيدات للقيام بكافة الاجراءات المتعلقة بمعاملاتهن. بالاضافة الى توفير اللوحات الارشادية التي توضح اماكن تقديم الخدمات والمستندات والوثائق المطلوبة لانجاز المعاملات.

أما في مجال الموظفين فقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الموظفين على مهام وظائفهم واسلوب التعامل مع الجمهور وتدريب القيادات العليا بالأجهزة الحكومية على أسس ومفاهيم التطوير الاداري والخدمة المتميزة. وان تهتم المنظمات الحكومية بالموظفين وتستنبط الوسائل التي تستطيع من خلالها حفزهم وتشجيعهم لأداء اعمالهم بالكفاءة والفعالية المطلوبة وتطوير نظم الاشراف والرقابة على الموظفين في المنظمات الحكومية وتحديد المعايير الرقابية اللازمة وان تقوم الأجهزة الحكومية بالاختيار الدقيق لموظفيها وان تضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

الاهتمام بالجمهور

أما في مجال الجمهور فقد أوصت الدراسة على ان تعمل الأجهزة الحكومية على الاهتمام بالجمهور وتسهيل مهمته في انجاز معاملاته بالسرعة والكفاءة المطلوبة وان تستخدم المنظمات الحكومية الأجهزة الاعلامية المناسبة لبث الوعي والمعرفة بين الجمهور وتوضيح الأعمال والأنشطة التي تقوم بها المنظمات. وتبيان اهمية الالتزام بالنظام والابتعاد عن اللجوء للواسطة والمحسوبية وضرورة الاطلاع على آراء الجمهور حول الخدمات التي تقدمها المنظمات الحكومية وذلك من خلال الاهتمام بالاقتراحات والشكاوي وتوفير الوسائل المناسبة لاستلام هذه المقترحات، والقيام باستقصاء آراء الجمهور بين الفينة والاخرى. والعمل على تيسير مهمة الجمهور وذلك من خلال تجهيز مكاتب الاستقبال واعدادها لتستطيع ان توجه وترد على استفسارات الجمهور من خلال الهاتف او المقابلة الشخصية. وان تقوم الأجهزة الحكومية بتنظيم وصول المراجعين اليها ومنع تكدسهم خلال فترات زمنية معينة وذلك من خلال اللجوء الى تحديد مواعيد معينة لكل مراجع لاستلام او تسليم المعاملة، او زيادة ساعات الدوام لتصبح على فترتي الصباح والمساء.

وبالنسبة لمعدات واساليب العمل اوصت الدراسة بان تعمل المنظمات الحكومية على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في اداء الاعمال المناطة بها وان تقوم المنظمات الحكومية باعادة النظر في النماذج التي تستخدمها وذلك بهدف تطويرها وتحسينها وضرورة الاستفادة من اجهزة الاتصال المتطورة والخدمات البريدية (مثلا الهاتف، البريد الالكتروني.. الخ) في التعامل مع الجمهور لتقليل تجمع المراجعين في المنظمات.



من دفاتر الوطن

الامارات.. زمانا ومكانا

الميــــلاد

اعداد: عبد الله عبد الرحمن

× الزمان.. القرن السابع عشر الميلادي.

× والمكان.. هو تجليات الملامح الجغرافية لموقع الامارات كما نعرفه اليوم.

× والمحاولة.. هي البحث عن تاريخ المعرفة «الكارتوجرافية لدولة الامارات» من خرائط قديمة ووثائق تاريخية قبل تلك الزمان وبعده.

وبالجمع بين المصدرين نتوقف على اجماع المعنيين بهما في مراجع متخصصة عدة بان المدن والمناطق والقرى الموزعة على امارات الدولة بحدودها وكياناتها السياسية تتوضح منذ بداية القرن السابع عشر الميلادي وذلك بعد مرور المنطقة بتطورات سياسية واقتصادية. وباستعراض تلك التطورات يتبين للباحث بانه وفي حوالي عام ١٦٤٠ كان هناك اساس للامارات.

ويجدر بنا التنويه قبل الاستطراد بان الصفحة المقبلة من «دفاتر الوطن» في الاسبوع القادم ان شاء الله سوف تغوص بنا عميقا الى الجذور التاريخية القديمة لما نشاهده اليوم من توزيع مواقع الامارات على هذا النحو الجغرافي الخاص.. وبذلك نلقى الاضواء على الحقب الحضارية والتاريخية التي مر بها نشوء الامارات واستغرقت الاف السنين.

حوليات جغرافية واشارات تاريخية

على هذه المائدة الجغرافية والتاريخية للامارات زمانا ومكانا نتوقف بداية عند القرن الثالث قبل الميلاد.. فنجد ثمة اشارة من اليوناني (اراتوستين) الذي رسم خريطة للعالم وظهر فيها ما يعرف حاليا بمضيق هرمز واضحا، ولكن ساحل الخليج العربي لارض الامارات كان في هذه الخارطة على هيئة خط مستقيم ذي اتجاه شرقي - غربي.

تاريخ هذه الاشارة الجغرافية يلفت انتباهنا الى المخطوطات السومرية والاكدية حيث تستوقفنا اول اشارة تاريخها توثقه بعض المصادر المعتمدة عن (ماجان) (ابوظبي) قبل حوالي ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد «حينها كانت المملكة الاكدية في العراق على علاقة تجارية جيدة مع دولة ماجان حيث كانت تستورد منها معدن النحاس وكان من اهم صادرات ماجان». ويبدو ان الملك سرجون الاكدي قد اجرى دراسة عسكرية لموقع ماجان قبل ان يوجه جيشه نحوه فذكر ان موقع وارض ماجان على مسافة ١٢٠ بيرو اي حوالي ٨٠٠ ميل من مصب نهر الفرات وهذه المسافة تقارب الى درجة كبيرة المسافة بين البصرة وابوظبي اليوم.

وفي نفس الفترة التاريخية يستخرج المعنيون اسم «دلما» احدى جزر امارة ابوظبي حيث وجد الملك سرجون الاكدي ان ديلمون محاطة بخمس جزر واحدة منها «تيلمون» وهي التي ترجحها المصادر بانها هي جزيرة «دلما» وهو اسم اكدي مرادف للمعرفة والضيافة (حسب الدكتور فالح حنظل)

وباعتماد نتائج المكتشفات الاثرية في السنوات الاخيرة خاصة لمواقع العصر البرونزي في مختلف امارات الدولة سنتوقف ان شاء الله مع بيانات اكثر دقة وافادة في هذا الصدد.

وتشير بعض المصادر الى ان الامارات قد حظيت بكتابات الرحالة الكلاسيكيين «الرومان واليونان» اثناء مرورهم بها في القرن الثالث قبل الميلاد.

وبالوصول الى الفترة بين ٢٠٠ و٤٠٠ قبل الميلاد ثمة افادة عن ميناء (اكيلا) قرب رأس الخيمة والذي كان معروفا ضمن موانيء خليجية اخرى مثل خاراكس «المحمرة اليوم» وجرهاء «شرق السعودية»

وفي حوالي عام ٣٠٠ قبل الميلاد يرد اسم الشارقة ضمن المهمة الاستطلاعية لضباط قائد جيش الاسكندر المقدوني نيروخوس الذي كان حينها في البحرين والذين اتجهوا جنوبا نحو موقع عمان والامارات وغربا نحو السعودية. ويبدو ان الضابط الثالث واسمه «هيرون» تمكن من الوصول الى موقع الشارقة الآن وقد اخذ معه بعض الهدايا والتحف ومن المكتشفات الاثرية الحديثة كأس ماء مدون عليه كتابة يونانية تعود الى عهد الاسكندر في ضواحي مدينة الشارقة.

وتخبرنا بعض المصادر انه في حوالي عام ٢٠٠ قبل الميلاد هاجر قوم من اهل بابل واتجهوا جنوبا نحو منطقة الخليج واستوطنوا قرب العقير وامتدوا الى قطر والى سواحل ابوظبي..

وفي سياحة السيرة التاريخية للامم البائدة التي سكنت أو تجولت في الامارات ترد اشارة غير مؤكدة الى مواقع صحراء الظفرة في ابوظبي الآن حيث تقول ان «اتيم» وهي احدى القبائل التي يحتمل ان يكون بعض افخاذها قد سكنت المنطقة، فقد ذكرت ديارها بين اليمامة التي تقع جنوب نجد وشرقها وتخوم عمان وحضرموت أي في موقع صحراء الظفرة تقريبا. وقيل انها سكنت ارضا تسمى «رمل عالج» وكانت كثيرة الزرع والماء.



خارطة العالم للادريسي عام ١١٥٤هـ

من بطليموس إلى المقدسي

نتخطى الزمن من الماضي البعيد لنفتح صفحة تاريخية جغرافية أخرى من «دفاتر الوطن» فيواجهنا العالم الاغريقى الشهير بطليموس الذى ولد وعاش فى الاسكندرية فى القرن الثانى الميلادى (٩٠ - ١٦٨).

وفى خارطته لشبه الجزيرة العربية يظهر ساحل الخليج العربى لأرض الدولة ولكن أطول مما يجب. وتشير بعض المصادر الى انه يرد لدى بطليموس اسم مدينة (كلبا) التابعة للشارقة اليوم وذلك باسم (كلنا) وقد ذكر أنها تقع مقابل جزيرة كاوان أى جزيرة قشم فى مدخل الخليج.. ولدى بطليموس أيضا اشارات لأسماء قبائل عربية استوطنت منطقة الامارات محددا مواطنها كما أعطى معلومات قيمة جدا عن تاريخ الخليج فى تلك الفترة.

واذا كانت خارطة العالم الاسلامى (الشريف الادريسى) لعام ١١٥٤ ميلادية قد أعقب فترة ركود فى المعرفة الكارتوجرافية المبكرة وهى التى دامت منذ القرن الثانى وحتى التاسع والعاشر الميلاديين. قد أظهرت ساحل الخليج لأرض الدولة على هيئة خط مستقيم ذى اتجاه شمالى غربى - جنوبى شرقى.

كما ظهر مدخله أقل اتساعا عن الخرائط السابقة الا ان هذه الخارطة تعتبر الأقدم فى تاريخ هذه المعرفة من المصادر الاسلامية قبل القرن السابع عشر أو تحديدا فى عام ١٦٤٠ حين تجلى الموقع المعروف للامارات اليوم وملامحها الجغرافية بوضوح كما سبقت الاشارة.

والأمر كذلك فاننا نكون مع اشراقة الاسلام على هذه الربوع العربية الكريمة الأمر الذى أدى بالجغرافيين العرب الى رسم الخرائط عن منطقة الامارات الحالية ويذكرون تفاصيل مدنها وأسماءها وشعوبها وأهلها وذلك قبل القرن السابع عشر الميلادى.

وكان العلماء المسلمون قد بدأوا فى القرنين التاسع والعاشر الميلاديين فى ترجمة الوثائق اليونانية القديمة. اضافة لما ذكره أهل المنطقة أنفسهم عن بلادهم من حيث مواقعها وحدودها مثل (ابن دريد الأزدى) فى القرن الثالث الهجرى. والملاح الشهير أحمد بن ماجد فى القرن الخامس عشر الميلادى والشاعر الشهير (ابن ظاهر) قبل ٣٠٠ سنة من الآن تقريبا.

ويشير (ابن دريد) وهو أبوبكر أحمد بن محمد بن أبى الحسن وهو صاحب كتابى «الجمهرة والاشتقاق» و«المقصورة الشعرية» الشهير عند أهل اللغة والأدب وهو من بلدة (قدفع) فى امارة الفجيرة فى قصيدة له الى مناطق (حتى) فى دبى و(خت) فى رأس الخيمة اذ يقول..

«فما لكم ان تحوطوا نمارتكم
سوام ولا دار (بحتى) ودامت
و(خت) فإن تستعصموا بحبالها
فلوعارها مثل السهول البوراث
فلا وزر إلا القواضب والقنا
والاّ فكونا من جناة الطرائيث
كأشلاء من قد حل بالرمل راضيا
بخطه خف باللا المتواعث»

اختراق الآفاق

اذن مع (ابن دريد) نحن في مواجهة اشارات لمواقع من أرض الامارات لدى بعض جغرافيي القرنين الثالث والرابع الهجريين الذين ذكروا بعض تقسيمات عمان الادارية والراجع ان التقسيمات التى ذكروها يرجع تاريخها الى القرن الأول الهجرى.

فقد ذكر (ابن خردازبة) ان عمان هى «صحار ودبا» وذكر ابن حبيب ان (دبا) هى احدى أسواق العرب السنوية قبل الاسلام ويقام سوقها آخر رجب وكان الجلندى ابن المستكبر حاكم عمان يبشرهم وذكر ايضا «انها اى دبا احدى فرضتى العرب يأتيها تجار السند والهند والصين وأهل المشرق والمغرب».

ووصف الطبرى دبا بأنها المصير والسوق العظمى. ويتضح من الاوصاف السابقة لدبا أنها كانت عند ظهور الاسلام مركزا اداريا وتجاريا مهما غير انها بعد الاسلام ضعفت وطغت عليها صحار وفى الاهمية.

بالتسلسل التاريخى نتوقف مع الادريسى مرة أخرى فى القرن السادس الهجرى لنقرأ فى «نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق» عن جلفار ودما ان كان يقصد بها دبا عند البعض..

ومن عمان الطريق على الساحل الى بلاد البحرين وذلك من صحار ودما الى الخيل وجلفار وهاتين قريتين بهما مغاصات اللؤلؤ ويقابلهما فى البحر طرف جبل كبير غائص فى البحر يظهر منه القليل في بعض الاماكن، ويغيب فى غيرها فاذا وصلت المراكب الصاعدة من البصرة الى عمان ووصلت الى هذا الحد فرغت في الساحل مافيها من المتاع حتى تخف السفينة وتجوز ذلك الطرف ثم توسق بعد ذلك وتسير الى عمان.

وفى اشارة اخرى يقول.. «ومن جلفار وأنت نازل الى البحرين تصير الى مرسى السبخة وهو مرسى فيه نبع عذب ومنه الى شقاب وبوار وبحر عويص صعب السلوك وتسمى هذه الأمكنة ببحر قطر..». وهنا أيضا اشارة الى جزر الامارات البحرية حيث يقول «وفى هذا البحر عدة جزر خالية لا عامر بها يأوى اليها أجناس من الطير البحرى والبرى فيجتمع بها من زبولها المقادير الكثيرة فاذا طاب ماء هذا البحر للسفر قصدت اليها المراكب فتوسق تلك الزبول التى كومها الطير فى تلك الجزائر ويطير بها الى البصرة فيبيعونها هناك بالثمن الكثير وتلك الزبول تعرف فى عمارات الكروم والنخل والجنات والبساتين».

ومن الادريسى فى القرن السادس الهجرى الى ياقوت الحموى. صاحب معجم البلدان فى القرن السابع الهجرى نقرأ ماترد عنده من اشارات لمواقع من الامارات وأخبارها آنذاك..

يصف ياقوت الحموى البحرين بأنه «اسم جامع على ساحل البحرين البصرة وعمان» ثم يذكر اسم احدى حواضر البحرين ومناطقها وهى بينونة التى هى احدى مناطق امارة أبوظبى اليوم. ويقول الحموى واصفا بينونة انها بزيادة الهاء موضع بين عمان والبحرين ويذكر ان شاعرا اسمه أبوعلي النحوى أنشد قائلا..

ياريح بينونة لا.. لاتذمينا
جئت بأرواح المصغر فينا

ومن معجم البلدان الى القرن السابع الهجرى مع صفى الدين عبدالمؤمن البغدادى المتوفى عام ٧٣٩ هـ الذى يذكر فى كتابه (مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع) اسم منطقة الجواء فى ابوظبى وهى التى يسميها عامة الناس (ليوا) حيث قلب الجيم ياء على عاداتهم فى نطقها ثم حذفوا الهمزتين فصارت ليوا بدلا من الجواء.

كما أشار الى ان «بينونة تقع بين عمان ويبرين» وقال ان (حت) موضع بعمان وهو (حتى) فى دبى اليوم.

وتابع البغدادى ذكر اسماء الامكنة والبقاع (كجوبرذغة) التى يعتقد ان مدينة العين من امارة ابوظبى كانت تقع ضمنها. و(ام خنور) والمعروف انه التسمية القديمة لموضع فى ليوا وهى ايضا اسم من اسماء الشارقة.

ويتوقف صاحب مراصد الاطلاع فى الصير (رأس الخيمة) فيقول عنها «الصير.. جبل على الساحل بين سيراف وعمان» ويشير البغدادى الى بلدة «طريف» فيقول «طريف» بضم الطاء على سبيل التصغير قالوا موضع فى البحرين.

ابن بطوطة فى خورفكان

لازلنا فى القرن الثامن الهجرى حين زار فيه الرحالة العربى الشهير (ابن بطوطة) خورفكان عام ١٣٥٠م فقال عنها واصفا موقعها الطبيعى «فكان بينهما خور» فجرت تسميتها بخورفكان.

ومن الاشارات التاريخية التى استوقفتنا لدى الرحالة العربى من المسلمين ماوردت فى كتاب (مختصر البلدان) لأبى بكر أحمد الهمزانى المعروف بابن الفقيه حيث عدد المؤلف مدن الساحل فذكر ان بينونة واحدة منها. كما حدثنا عن منطقة قريبة منها اسمها «أرض نوح ذى النار» ويعتقد الباحثون ان هذه البقعة المعنية قد تكون هى جزيرة أم النار فى أبوظبى.

وهكذا نصل الى القرن العاشر الهجرى السادس عشر الميلادى عندما يظهر الجزء الشمالى الشرقى من أرض الامارات بوضوح على خريطة العالم التى رسمها الصفاقسى عام ١٥٧٩ ميلادية. وتظهر على خارطته بعض الانهار التى تصب فى البحر وتنبع من وسط شبه الجزيرة العربية.

وفى القرن نفسه يورد المقدسى أوسع قائمة وصلتنا بأقسام عمان الادارية فقد ذكر ان عمان قصبتها صحار ومدنها نزوة. السر وغيرها.

ويصف المقدسى صاحب «أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم» وهو مخطوط فى عام ٩٥٨ للهجرة «حفيت» وهو جبل حفيت الذى تقع عليه مدينة العين فى ابوظبى الآن فيذكر ان «حفيت مدينة كثيرة النخيل وبها الجامع والسوق».

ويذكر المقدسى (جلفار) «بأنها تقع شمال عمان قريبة من البحر على حدود البحرين».

ذاكرة الزمن

× بسم الله .. وعلى بركته تعالى.. وبتحية الاسلام.. نجدد بكم (قراءنا الافاضل) الانطلاق في رحلات وجدانية وطنية تصيغ سطورها (الامارات.. زمانا ومكانا) بمداد رحيق الاصالة والعراقة والشموخ.

وفي صفحات (دفاتر الوطن) تتجسد بطولات الارض والانسان والتاريخ في ربوع هذا الوطن على مر العصور والاجيال. مثلما يشرق فيها الخبر والعبر وكنوز الاثار والتراث والمأثورات وعبق الذكريات.

ولتزكية الروح والثقافة الوطنية واثارة المشاغف المعرفية والاستكشافية ولتبادل الاسئلة والمعلومات والمعارف والذكريات - كلمة او صورة او وثيقة - حول الوطن وعنها. وللتحفيز على التوثيق والدراسة والتحليل، خصصت (الاتحاد الاسبوعي) هذه الصفحة الاسبوعية المتخصصة.

وكلنا امل في التوفيق والقبول والتجاوب والمشاركة من قرائنا الاعزاء ذلك انه اذا جاز لنا الاستطراد فان (دفاتر الوطن) تجسيد عملي وتعبير عن الوعي والالتزام (للاتحاد) في ثوبها الجديد شكلا ومضمونا. وكانت قلادة هذه النقلة في العيد الوطني تزين عنق المسؤولية بشعار العمل وآفاقه (بعيدا في العالم.. عميقا في الوطن).

اننا في هذه الحلقات الاولى من الفصل الاول لصفحات (دفاتر الوطن) سنمهد لرحلاتنا الصحفية الرحبة بين حفاوة الماضي واشراقات الحاضر بالغوص عميقا الى الجذور.

(فالامارات.. زمانا ومكانا) هي قصة النشوء والتطور عبر الحقب الحضارية والتاريخية الطويلة التي استمرت الاف السنين. وهي قصة العلاقة بين الانسان والطبيعة التي تعبر عن ماضي أية امة وحاضرها. وهي قصة الحضارة التي تجسد ابسط صورها ثمرة العلاقة بين الانسان والبيئة.

مع (الامارات .. زمانا ومكانا) نواجه أولا خارطة الوطن كلوحة طبيعية نابضة بالحركة والحيوية والحياة على مدار الليل والنهار وعبر السنين والاجيال في الاعماق وفي الافاق برا وبحرا على السواحل والشطآن والجزر وفي غياهب الصحاري وبين كثبان الرمال وفي بواطن الصخور ومجاري الاودية وفوق قمم الجبال وسفوحها.

اننا بهذه الاطلالة المباشرة على الشخصية المكانية للدولة في اطارها الاقليمي خليجيا وحدودها الجغرافية البرية والبحرية البالغة ١٧٤٠ كم.. نتوقف في هذه الصفحة الاولى من (دفاتر الوطن) مع الاساس الطبيعي لصرح الامارات الذي اقامه الانسان عبر العصور والزمان بكل محمولاته من غطاء عمراني وكيان اقتصادي الى تراث مادي وثقافي واجتماعي.

مع تاريخ المعرفة الكارتوجرافية لارض الامارات واولى الاشارات التاريخية الموثقة والمتاحة عنها منذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القريب سترحل بنا هذه الصفحة من (دفاتر الوطن) كل اسبوع بالكلمة والصورة.

(فالى الملتقى) ..

المحرر

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام ١٩٤٨

شهادات

دعوة للارتحال في ربوع الوطن

«انني اطالب ابنائي وبناتي ان يعرفوا هذه الارض المعطاء ويطلعوا على معالمها برحلات برية وبحرية ويحفظوا اسماءها ومعالمها فقد لاحظت ان كثيرا من شبابنا لا يعرفون حتى اليوم ارجاء الدولة بحذافيرها بل ان معرفتهم قليلة ولا يتجاوز ما يعرفونه من ارضهم او وطنهم حتى الربع. وان معرفة الوطن باجمعه واجب حتى يكون اطلاعكم واسعا وتتسع مداركم.. وهذا فرض على المواطن للوطن واننا على استعداد لتوفير كل الامكانيات والوسائل التي تساعد على تحقيق هذا الهدف سواء في البر او البحر من جزيرة صير بني ياس ودلما والجزر البحرية مرورا بالظنة وغياثي وغابات بينونة وبعيا والسلع ومناطق كثيرة اخرى.. وانني اؤكد على ضرورة اطلاع الشباب على هذه المعالم على الطبيعة وليس في الكتب فقط»

(صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة)

أزمة المصادر

«اننا عشنا زمنا لا نعرف من شؤون اوطاننا العربية الصغيرة سوى ما يكتبه الاجانب وقد يكون منهم كتاب منصفون ولكن اكثرهم لايخلو من غرض ولايبرأ من هوى.. ثم ان هؤلاء وهؤلاء مهما اوتوا من علم وكانوا على قدر من الكفاية ليس في مقدورهم ان يفهموا البيئة مثل ابنائها ومواطنيها فهم الذين نشأوا فيها فسبروا اغوارها وعرفوا الامور على حقيقتها».

(المدير العام للمنظمة العربية للثقافة والعلوم)

جذور الوحدة الوطنية

«ان غياب الابحاث الدقيقة حول التاريخ الحديث للامارات، لهو امر يؤسف له، ذلك انه يعزز من سوء الفهم ليس لدى المؤرخين الاجانب فحسب وانما لدى المؤرخين العرب ايضا. من ان الامارات قامت على هامش التوسع الاستعماري البريطاني.. ومن هنا تنشأ ضرورة الحصول على كل الوثائق المتوفرة في العديد من البلدان لوضع الصورة التاريخية في اطارها الصحيح».

«لقد كان هناك دائما ذلك النوع من الائتلافات والتحالفات بين قبائل مستقلة، وهناك علاقات تجارية مع اماكن بعيدة ونشاط بحري واسع. وكل هذه نبعت وتطورت طبيعيا من الواقع المحلي ولم تكن بأي حال نتاجا لتدخلات اوروبية،، وهكذا كان هناك الاساس المنطقي والقاعدة لقيام الدولة الحديثة.. لقد تأسست الامارات بفعل روح الاستقلال والمبادرات الاقتصادية من قبل السكان المحليين.

وقد جاءت المؤشرات الاولى الواضحة لهذا التطور من خلال الوثائق الاوروبية المبكرة المتوفرة عن هذه المنطقة، وفي الوقت نفسه الذي اخذت فيه دولة اوروبية مثل هولندا مكانها في خارطة العالم. وربما كان هذا التطور يعود بعيدا الى الوراء في التاريخ ولكننا لانجد بين ايدينا الوثائق لاثبات ذلك».

(الدكتور جي. بي سلوت صاحب كتاب عرب الخليج)

الامارات في الخرائط الاوروبية القديمة

لقد ساعد الابحار في الخليج العربي من اجل التجارة على زيادة المعرفة الكارتوجرافية للاقليم لدى الاوروبيين مما ادى الى تحسين وزيادة رقعة خريطة (بطليموس) في القرن الخامس عشر الميلادي وساهمت النهضة العلمية في القرن السادس عشر الميلادي على انشاء خرائط أكثر دقة لارض الدولة واذا ماحدد تاريخ الامارات الحديث منذ الفترة مابعد حكم البرتغاليين في عام ١٥٨٠ - وحتى الثمانينات من القرن السابع عشر تشكلت لدينا القواعد الاساسية التي قامت عليها الامارات الحاضرة.

بهذا التحديد نكون بصدد البحث عن الخرائط المبكرة فنجد ذكرا لـ (جلفار) ضمن القليل من المناطق وغيرها على الخرائط البرتغالية عام ١٥٧٠ باعتبارها (مدينة حقيقية)

وعن تلك الفترة يعد كتاب (جلسبارو بالي تاجر جواهر من فينيسيا والذي كتبه عن اسفاره الى الشرق عام ١٥٨٠ اهم المصادر المتعلقة بتاريخ الامارات الحديث.. وقد اوردت بالي قائمة لاماكن ساحلية وجزر كانت بمثابة مستوطنات مؤقتة خلال اوقات الصيف للغواصين وفي القائمة ترد اول اشارات في التاريخ الحديث تذكر اماكن مثل ابوظبي - جزيرة صير بني ياس - دبي - وعجمان.

وفي عام ١٥٩٦ نجد المنطقة بين خور العديد وحدود عمان مع ذكر لجلفار في خارطة دقيقة للجغرافي الهولندي (لينشوتين). وقد كانت خارطته هي الاساس لمعظم خرائط الخليج التي نشرت في اوروبا قبل عام ١٧٠٠

وفي الخمسينات من القرن السادس عشر يظهر (جلفار) كمكان مهم ومستقل عن نطاق عمان في تقرير احد المستكشفين الفرنسيين آنذاك وهو (جان دي تيفينول). في ذلك الوقت ويشير سجل عماني للتاريخ الى وجود قبيلة مستقلة على الحدود الشرقية من عمان وهي قبيلة بني ياس.

وبالوصول الى نهاية النصف الاول من القرن السابع عشر الميلادي وتحديدا الى عام ١٦٤٥ فاننا نواجه خارطة الحملة الهولندية البحرية والتي تم رسمها نتيجة للمحاولات الاستكشافية لسواحل شبه الجزيرة العربية.

ويعتبر نزول البحارة الهولنديين الى اليابسة في جزيرة طنب عام ١٦٤٥ (اول زيارة اوروبية مسجلة الى تلك الجزيرة ثم قاموا بزيارة (دبا) وتظهر في خارطة الحملة صورة جانبية لجزيرة ابو موسى.

وفي الوثائق الهولندية هناك مجموعة كاملة منها تتعلق بشيخ الصير (سيف بن علي القاسمي) في ١٦٤٨.

ابو موسى في خرائط الامارات

وفي التاريخ اخبار موثقة بلاشك عن فترة الاستعمار البرتغالي للمنطقة والتي تبرز فيها مواقع كثيرة من الامارات كمراكز للمقاومة العربية اهمها (جلفار).

ونعبر اوائل الخمسينات من القرن السابع عشر حيث توثق المصادر اخبار الخطة الهولندية للتعامل مع جلفار وعن قيام القراصنة الهولنديين بالاستيلاء على السفن الانجليزية قبالة ساحل خورفكان.

وعندما نصل الى عام ١٦٦٦ فان تقرير حملة هولندية لاكتشاف الخط الساحلي بين خصب ومسقط تعطينا صورا جذابة عن (البدية) في الفجيرة وعن خورفكان وكلباء اضافة الى ان النتيجة المهمة للحملة كانت هي (اسم اول خريطة دقيقة عن جزء من الخط الساحلي للامارات).

وفي السنوات التالية لتلك الفترة حدثت تحسينات اكثر في الخرائط الاوروبيةعن الامارات فقد تمت الاشارة الى الشارقة في خريطة برتغالية عام ١٦٨٠ تقريبا وفي خريطة بريطانية عام ١٧٠٣ وفي خريطة فرنسية في العشرينات من القرن السابع عشر والتي تظهر فيها جزيرة ابو موسى باسمها الحقيقي، كما ظهرت ام القيوين في خريطة فرنسية مطبوعة. وفي عام ١٧٦٠ ظهرت كل من الشارقة وجزيرة ابو موسى في خريطة هولندية اعدت في جاوا من مصادر مختلفة.

وكانت الوثائق المتاحة حول التطورات في منطقة (جلفار) اكثر دقة وذلك منذ ١٧٠٨م

واذا كان اسم الشيخ رحمة بن مطر القاسمي قد ورد ذكره في المصادر الهولندية والبريطانية والعربية بين ١٧١٨ - ١٧٦٠م فان تقريرا هولنديا لعام ١٧٥٦ يعطينا وصفا للمنطقة التي يسيطر عليها القواسم.. فقد كان هناك نشاط تجاري واسع ومدينة مزدهرة وعدد كبير من السفن وكان الشيخ رحمة مسيطرا على كافة منطقة الصير وشبه جزيرة مسندم الى نقطة مابعد خورفكان.

وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي كان ساحل الخليج العربي بما فيه شبه جزيرة قطر قد تمت تغطيته بخرائط دقيقة الى حد ما ولكن المعرفة الكارتوجرافية لداخل ارض الدولة اعتمدت على تقارير الرحالة وظلت قاصرة على النصف العام حتى القرن العشرين الميلادي حيث انه لم تعرف واحات (ليوا) كارتوجرافيا حتى قيام ويلفرد تيسجر (مبارك بن لندن) برسم خريطة لها بعد رحلاته العديدة في الفترة من ١٩٤٥ - ١٩٥٠ وبعد اكتشاف النفط وقيام دولة الامارات العربية المتحدة تم مسح الدولة بالكامل عدة مرات كما تمت تغطيتها بالخرائط الطبوغرافية بما في ذلك المناطق النائية.

خارطة لعام ١٧٠٠

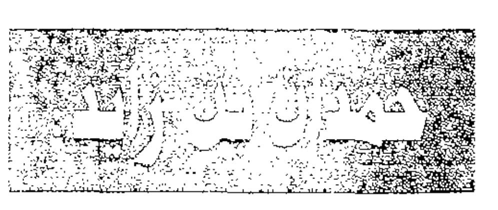


خارطة لعام ١٦٨٠



خارطة لعام ١٦٥٤

في حديث تنشره «الاتحاد» و«الصياد» اليوم



■ العراق بلد خيرات كثيرة وعليه أن يسرع لتعويض ما فات
■ نشاطات إيران المكثفة في الجزر المحتلة تثير قلق دول الخليج
■ سلام الشرق الأوسط في مرحلة حرجة بسبب تعنت إسرائيل
■ أمريكا عليها مسؤولية إحلال السلام العادل والشامل

■ أول تحليل لقرارات مؤتمر القمة الخليجي الذي عقد أخيرا في قطر صدر عن وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في حوار أجرته مجلة «الصياد» اللبنانية وتنشرد مع «الاتحاد» في وقت واحد اليوم..

وقال سمو الشيخ حمدان الذي يسير على خطى والده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الرؤية والاتزان. ان ارتفاع اللهجة الخليجية تجاه ايران يعود الى هذا الكم من المناورات والتهديدات الايرانية. واستمرارها في احتلال الجزر الاماراتية الثلاث وممارستها نشاطات مكثفة مدنية وعسكرية. وقال بصدد غياب البحرين عن القمة وتبادل الحملات مع قطر ان القادة الخليجيين الذين تمكنوا من مواجهة قضية مثل احتلال الكويت وتحريرها. قادرون على حل هذا الخلاف.

وتحدث سمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان أيضا عن قضية العراق والسلام في الشرق الأوسط. وقال: ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية مباشرة في هذا الصدد. واضاف انه يتوسم خيرا في ولاية كلينتون الثانية وفريق العمل الذي شكله. وعن مغزى تعيين أولبرايت المعروفة بميولها الصهيونية وزيرة للخارجية. قال سمود: ان السياسة في الولايات المتحدة هي نتاج مجالس ومؤسسات لا أفراد.

جرى هذا اللقاء مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان فيما كانت أصداء قرارات القمة الخليجية في قطر لا تزال معرض تداول الوسط الخليجي والاقليمي ويتناولها بالدراسة والتحليل. وتحدث عن انطباعه بصورة عامة عن هذه القرارات.

قال سموه: ان القمة الخليجية اتخذت في السابق بالنسبة للعراق موقفا مشابها لما اتخذته في قمة قطر بشأن تطبيق كامل القرارات الدولية بحيث لا تبقى عليه حجج أو مآخذ. وهذا نابع من حرصنا على انهاء معاناة الشعب العراقي. ويعود العراق الى ما كان عليه بل وأفضل. وما نتمناه لكل دولة عربية هو الخير. ومزيد من الاستقرار والرفاه فكيف بالنسبة للعراق بالذات الذي يعز علينا كثيرا. ولذا نأمل في ان يسرع العراق بتنفيذ ما تبقى من القرارات الدولية ليعوض ما فاته من الوقت، وما أصابه وأصاب شعبه من أضرار فادحة بسبب الحروب. خصوصا وان العراق هو بلد خيرات كثيرة.

واضاف ان القمة الخليجية السابعة عشرة تناولت ايضا ايران واستمرار احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى. وطبيعة العلاقات معها. وهذان الأمران هما في الواقع وجهان لقضية واحدة. لأن طبيعة العلاقات معها تتوقف على موقفها من احتلال الجزر. ونحن حريصون على اقامة علاقة حسن تعاون وجوار مع جمهورية ايران الاسلامية بما في ذلك أمن المنطقة. غير ان احتلال ايران للجزر الثلاث في عهد الشاه عام ١٩٧١، ثم استمرار هذا الاحتلال في عهد الجمهورية الاسلامية يثير الشكوك لدى دولة الامارات العربية المتحدة ولدى الدول الخليجية كافة في نوايا طهران.



لبنان وسوريا أخذا درساً من تراجع إسرائيل عن الاتفاقات

أتفاءل خيراً بولاية كلينتون الثانية وبفريق العمل الذي شكله

إننا نسعى الى حل سلمي مع ايران لتسوية مشكلة استمرار احتلالها للجزر الثلاث. عن طريق التفاوض الواضح. واذا فشلنا في الحوار والمناقشات معها فلا سبيل أمامنا سوى محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن والمنظمات الدولية. رغم اننا نفضل الحلول المباشرة وليس من العيب ان يحتكم الاخوة الى المجتمع الدولي اذا فشلوا في حل أمورهم ونزاعاتهم بأنفسهم، ولاشك في ان علاقات ايران بدول مجلس التعاون الخليجي تأثرت سلبا بسبب سياستها تجاه دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك بسبب هذا الكم من المناورات العسكرية التي تجريها والتهديدات الايرانية وتدخلها في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون، هذا على الرغم من حرص الدول الخليجية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لايران، وعندما تزول الأسباب التي تؤدى الي تعكير العلاقات مع طهران. عندها يمكن البحث في أمن الخليج وبحر عمان واعتبار امنهما من مسؤولية الدول المطلة عليه.

السلام في مرحلة حرجة

وتابع سمو الشيخ حمدان حديثه عن انطباعاته حول القمة الخليجية فقال ان القرارات تناولت كذلك محورا ثالثا مهما هو قضية السلام في الشرق الاوسط. وقال: نحن في دولة الامارات العربية المتحدة نعتقد ان قضية السلام وصلت الى مرحلة حرجة جدا، ونطالب الولايات المتحدة الامريكية بصفتها احد راعيي المؤتمر الأكثر تأثيرا. وكدولة عظمى ايضا، بأن تبذل جهودها لدعم مسيرة السلام وتثني اسرائيل عن توجهاتها الحالية لتقويض المسيرة.

وردا على سؤال يتعلق بالمواقف الاسرائيلية التي تهدد تحديدا مسيرة السلام، قال سموه انها تتناول بصفة خاصة اربعة أمور جوهرية. الأمر الاول هو قضية المستوطنات، والعمل على توسيعها باستمرار تحايلا على القرارات الدولية بمنع اقامة مستوطنات جديدة، ولكنها تتحدى صراحة ايضا هذه القرارات وتعلن عن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة، وترصد لها الاعتمادات المالية اللازمة، والأمر الثاني أشد خطورة ويتناول التوسيعات المستمرة في القدس الشرقية وتغيير معالمها التاريخية العربية والاسلامية. وتحدي مشاعر العرب والمسلمين كما حدث في قضية النفق تحت الأقصى الشريف، والأمر الثالث هو فرض الحصار على المناطق الفلسطينية المحررة ووضع التحديات والعراقيل امام السلطة الفلسطينية، والأمر الرابع التنكر لاتفاقيات وقعتها مع الجانب الفلسطيني. وهي الآن تتنكر لها وتتراجع عن الالتزامات التي وقعت عليها.

إن هذه الصعاب التي تواجه مسيرة السلام في الشرق الأوسط تقع مسؤولية ازالتها على الولايات المتحدة الامريكية لانها كما قلت هي الراعي الذي يتمتع بنفوذ كبير على اسرائيل. ولانها الدولة الأعظم في العالم اليوم. وعليها يقع الجانب الاكبر من مسؤولية السلام في عالمنا الحاضر. وان تتصرف بصورة عادلة ومحايدة. ان سوريا ولبنان لابد انهما تعلمتا درسا مهما من تراجع اسرائيل عن التزاماتها وعن اتفاقات وقعتها. ولهذا فما من عاقل يلوم سوريا ولبنان لحرصهما على سلوك الطريق المناسبة والحصول على ما يلزم من ضمانات حتى لا يتكرر ما حصل للفلسطينيين الذين توصلوا الى اتفاقات في اوسلو مع اسرائيل ولكن الحكومة الحالية تتنكر اليوم لهذه الاتفاقات وتتنصل من تطبيقها. ولذلك فمن حق سوريا ولبنان الاحتياط للأمر بحيث تضمن هاتان الدولتان العربيتان تنفيذ أية اتفاقات سلام قد يتم التوصل اليها مستقبلا ولا تتيح لاسرائيل نقضها أو التنصل منها.

نشاطات مدنية وعسكرية

وقلنا لسموه ان البيان الختامي للقمة الخليجية تضمن تصعيدا في اللهجة الخليجية حيال ايران، ولكن ماذا بعد هذا التصعيد؟ وهل ستتخذ خطوات عملية؟ وفي أي اتجاه؟

ورد سموه قائلا: ان ايران لم تجد حرجا في الذهاب الى محكمة العدل الدولية لحل مشكلتها مع الولايات المتحدة، فلماذا لا تفعل ذلك مع دولة خليجية مسلمة وجارة لها. نحن في الامارات لدينا أوراق، وكان بامكاننا ان نحرج ايران ونذهب الى محكمة العدل الدولية، وسبب تصعيد اللهجة في البيان الختامي للقمة هو ان الدول الخليجية لاحظت ان ايران تمارس نشاطات مكثفة في الجزر المحتلة لخلق أمر واقع جديد. وهذه النشاطات منها ما هو مدني ومنها ما هو عسكري.. فهناك انشاءات مدنية وشق طرق حديثة واقامة مبان وجلب مدنيين للاقامة في الجزر المحتلة، وهناك ايضا منشآت عسكرية أثارت مخاوف دول المنطقة نظرا لنوعية الأسلحة والصواريخ التي يتم نشرها ومن شأنها تهديد سلامة الملاحة الدولية في الخليج وكذلك تهديد المصالح الاقليمية والدولية، وكانت النتيجة العملية لهذا الوضع الذي تسببت به ايران زيادة الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة مثل الاسطول الامريكي الخامس وغيره.

غياب البحرين والخلاف مع قطر

وسألناه عن أثر غياب دولة البحرين عن قمة قطر وأثر ذلك على المسيرة الخليجية، بعد تفاقم الخلاف وتبادل الاتهامات بينهما، فقال ان مجلس التعاون الخليجي وصل الى ما وصل اليه من استقرار وأمن وازدهار بسبب تكاتف دول المنطقة وشعوبها وتعاونها. ولهذا السبب استمرت مسيرة مجلس التعاون بنجاح في حين فشلت تجارب في مناطق عربية أخرى، وسبق واقيمت مجالس عربية فأين أصبحت الآن؟ ونحن في مجلس التعاون محسودون، وما ينعم به أبناء الخليج من بحبوحة اليوم لم يمر على أحد من أهلنا قبلنا. ونحن الآن في نعمة من الاستقرار والرخاء والأمن نحمد الله عليها. وفي اعتقادي ان امام مجلس التعاون أمورا تتناول أكثر من الشكليات البسيطة، والمشاكل التي يواجهها يمكن حلها، لاننا أمام تحديات حقيقية، ولابد من التكاتف كاخوة لمواجهة ما هو أخطر. وكل محب لهذه الدول يتألم عندما يسمع ما يسمعه من حملات ومواقف وما يتبادل من اتهامات في تصريحات رسمية، وما ارجوه هو ان يتجاوز الاخوة هذا الواقع وان يتنبهوا الى ما هو أخطر وأهم، واستمرارنا على هذا الوضع يفرح اعداءنا ويضعفنا ويفسح في المجال أمام المغرض لكي يتدخل في شؤوننا، ونتمنى على كل محب عربي وكل قادر عربي او غير عربي، الادلاء بدلوه والتدخل لاحتواء ما يحصل واعادة الأمور الى ما كانت عليه من صفاء، ونتذكر هنا الرسالة التي كان قد بعث بها الرئيس الامريكي كلينتون الى القمة الخليجية السابقة في البحرين، وكان الأمل في ان تنحل الأمور خلال سنة على الأكثر من انعقاد تلك القمة. ان التركيز على التجاوزات لا يخدم الطرفين والأمل كبير بكبرائنا وقادتنا في مجلس التعاون لاحتواء هذا الخلاف، والقادة الذين تمكنوا من مواجهة أزمة كبرى مثل احتلال الكويت الشقيقة وتحريرها قادرون بإذن الله على حل هذا الخلاف بين البحرين وقطر.

نتفاءل خيراً بالولاية الثانية

اذا تجاوزنا القضية الخليجية، كيف تنظرون الى الرئيس كلينتون في سياسته خلال الولاية الثانية، وماذا يعني تعيين أولبرايت الشهيرة بتعاطفها مع اسرائيل وزيرة للخارجية في ادارته الثانية؟

أجاب سمو الشيخ حمدان: يحدونا الأمل في ان تكون سياسة الرئيس كلينتون حيال الشرق الأوسط في ولايته الثانية ايجابية في توجهاتها للتوصل الى سلام عادل وشامل وخصوصا على المسارين السوري واللبناني، وهي مسؤولية الولايات المتحدة كدولة عظمى وكراعية للعملية السلمية ولأنها الوحيدة القادرة على ايجاد حل والضغط على اسرائيل وحملها على تعديل نهجها الحالي والعودة الى طريق السلام العادل والشامل. ومسؤولية امريكا كبيرة على هذا الصعيد، ونحن نتوسم الخير بالرئيس كلينتون في ولايته الثانية وفريق العمل الذي شكله والولايات المتحدة لديها مصالح كبيرة في العالمين العربي والاسلامي. والسياسات التي تتبعها أمريكا ترسمها مجالس ومناهج ومؤسسات ولا يرسمها شخص او فرد وهذا ينطبق على الوزيرة أولبرايت وغيرها من المسؤولين.



القادة قادرون على حل خلاف البحرين وقطر

على دول الخليج التكاتف لمواجهة ما هو أخطر

احتفالات الجلوس واليوبيل

توليتم رئاسة اللجنة العليا لتنظيم مهرجانات الاحتفال بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي للدولة. فما الذي ادى الى نجاحها على هذا الشكل الذي لمسه المواطنون والذين وفدوا الى الامارات بهذه المناسبة؟

هذا توفيق من الله. وقد شكلت اللجنة قبل ثمانية أشهر من موعد الاحتفال، وهذا اعطاها الوقت الكافي لدراسة كل التفاصيل بدقة واتخاذ التدابير لانجاح هذه المناسبة العظيمة. وكان البرنامج حافلا بعروض تستأثر بالاهتمام منها العرض العسكري ونهائيات كأس آسيا. وسباق الزوارق، وسباقات السيارات، وسباقات الخيول والهجن، واحتفالات ثقافية وعلمية وفنية، وكان الختام بعرض الأسهم النارية. ونهائيات كأس آسيا اجتذبت أكثر من ٣٥٠ الف مشاهد غير ملايين المشاهدين على التلفزيون لأنها نقلت بواسطة الأقمار الصناعية.

والأهم من كل هذا وذاك ان هذه المناسبة أتاحت لأبناء الامارات التعبير بعفوية عن مدى تعلقهم واعتزازهم بدولتهم وبقائدهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمسكهم بالاتحاد وبرجالاته واصحاب السمو حكام الامارات.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٦٢٥
مارك الماني	١,٥٥٣١
ين ياباني	١١٣,٨٧
فرنك سويسري	١,٣٣٣٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٣

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩١,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٨,٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٤,٤٤	١٣٨٣,٢	,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٩,٦٠	—
زيوريخ	—	—
هونغ كونغ	٣٦٩	—

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مغرا)	٦٣٩٣,٦٧
لندن اف.ت	٤٠٥١,٣
طوكيو نيكاي	١٩٥٧٠,٦٧
باريس كاك	٢٢٤٧,٩٣

اسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٣,٧٥
خام تكساس	—
خام دبي	—
خام عُمان	—

■ الرباط - رويترز: قال بنك للتنمية الاوروبية في مؤتمر عن تنمية منطقة البحر المتوسط تشارك فيه ٣٠ دولة ان هناك قروضا مخصصة لمعالجة مشاكل المنطقة لكنه يتعين تحديد الاولويات اولا.

وقال فرناند ثورمز في المؤتمر اول امس «لدينا اعتمادات ونريد استخدامها لكن من الضروري ان تكون هناك افكار واستراتيجيات واضحة اولا».

وقال وزير البيئة المغربي نور الدين بن عمر العلمي ان الدول تعتزم اعطاء الاولوية لترشيد استهلاك المياه ومعالجة المشاكل التي تؤثر على صناعتي صيد الاسماك والسياحة.

بيعت للقطاع الخاص

■ الرباط - ق. ن. أ: بلغ عدد المؤسسات العامة المغربية التي تم بيعها للقطاع الخاص ٥٤ مؤسسة وشركة منذ بداية تنظيم برنامج الخصخصة في عام ١٩٩٣.

وبهذا الصدد اكد الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء المغربي ان اللجنة الخاصة بتحديد اسعار المنشآت العامة المطروحة للبيع سوف تستمر في عملها.. مشيرا الى ان هذه اللجنة تشكل ضمانة اساسية للتأكد من ان عمليات البيع تتم في ظروف سليمة.

وكان وزير الخصخصة المغربي عبدالرحمن السعيدي قد طالب في عدة مناسبات بالغاء هذه اللجنة بحجة ان وجودها يعرقل الجهود المبذولة لتنفيذ برنامج الخصخصة.

الاثنين القادم بدبي

منظمو المعارض والغرف التجارية والدوائر الاقتصادية بالدولة يبحثون النظام الاسترشادي الموحد للمعارض بدول التعاون

□ دبي - ابراهيم احمد:

■ يعقد باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة صباح الاثنين القادم اجتماع لمديري الجهات المنظمة للمعارض بالدولة وغرف التجارة والدوائر الاقتصادية لبحث مذكرة من اتحاد غرف التجارة والصناعة حول النظام الاسترشادي الموحد للمعارض بدول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد المسؤولون بغرف التجارة والصناعة بالدولة وكبار منظمي المعارض ان صناعة المعارض يجب ان تبقى حرة وبدون فرض قيود مباشرة عليها. ويرون ان النظام الذي اقرته لجنة التعاون التجاري تبقى نظاما استرشاديا وليس من الضروري الالتزام به.

وقال منظمو المعارض ان النظام الاسترشادي خطوة للوراء وليس خطوة للامام. لانه يجيء في الوقت الذي يتجه فيه العالم الى الاسواق الحرة المفتوحة، والى الخصخصة.

وصرح سعادة عبدالله سلطان الامين العام بالانابة لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بأن الاجتماع الذي سيعقد بمكتب الاتحاد بدبي دعا الاتحاد اليه كبار منظمي المعارض بالدولة وستعرض عليهم مذكرة من الاتحاد حول النظام الاسترشادي الموحد، تلخص آراء الغرف بالدولة.. واذا تبنى المجتمعون هذه المذكرة او ادخلوا عليها تعديلات فانها ستعرض على اجتماع يعقد يوم ٢ يناير المقبل بالبحرين يحضره محمد عبدالله الملا امين عام اتحاد غرف التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي والدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي و١٦ عضوا يمثلون غرف دول مجلس التعاون والامانة العامة لمجلس التعاون والجمارك، ويناقش الاجتماع آراء اتحادات الغرف بدول المجلس، ومنظمي المعارض.

عبدالرحمن غانم المطيوعي



عبدالله سلطان

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بأن سياسة خاصة لترويج المعارض يتبعها منظمو المعارض بالدولة وليس من الضروري ان تلتزم بالنظام الاسترشادي وقال انه لا يعتقد ان تطبيق لوائح معينة سيخدم صناعة المعارض في دولة الامارات ولا في دول المنطقة لأن تنظيم المعارض يحتاج الى تسهيلات ومتطلبات كثيرة خلال فترة محدودة من الزمن وليس الامر مجرد الاعتماد على انشاءات او قاعات لاستقطاب المعارض، لأنها لابد ان ترتبط ببنية اساسية متكاملة وبجهود مكثفة للترويج بشكل دائم لاستقطاب العارضين والشركات العالمية اضافة الى عوامل ترتبط بالبيئة المحيطة وبعلاقة الدولة بالدول الاخرى على المستوى الاقتصادي والتجاري وارتباطها بالعالم بوسائل الاتصال سواء سلكية او لاسلكية او جوية او بحرية.. ولا يمكن ان تقوم معارض ناجحة في اي دولة الا من خلال هذه التسهيلات والعلاقات اضافة الى خبرة وتاريخ في صناعة المعارض. وقال المطيوعي: ان هذا النظام يظل نظاما استرشاديا ترجع اليه الدول متى احتاجت الى بعض القوانين او اللوائح ولا يعتبر ملزما لأي دولة ان تطبقه. وقال مدير عام غرفة دبي انه سبق ان طلب من الغرفة ابداء رأيها في هذا النظام وكان رأينا واضحا، ويتماشى مع تنمية صناعة المعارض في المنطقة وفي دولة الامارات وفي دبي خاصة لأن دور المعارض في تنمية تجارة الدولة ودبي واضح وانها تستقطب تجارا من كل انحاء الدولة ومن دول مجلس التعاون وهذا يوفر عليهم الكثير من النفقات التي يتحملونها للذهاب الى معارض في اوروبا او الشرق الأقصى او امريكا او افريقيا.



وحيد عطاالله

كما تسهل المعارض على التجار التعرف على السلع والشركات العارضة. اضافة الى استقطاب الدولة للكثير من الشركات العالمية الصناعية للدولة لعرض احدث ما انتجته من منتجات وتقنيات بما يخدم التجار والمستهلكين. كما انها أنجح وسائل الترويج التجاري، وهي التي تجعل الشركات تعزز علاقاتها مع المنطقة سواء بفتح مكاتب او التعاقد مع التجار او اقامة مشروعات صناعية مشتركة.. وتستفيد قطاعات الفنادق والنقل والمواصلات من زوار المعارض.. وتحقق المعارض زيادة التبادل التجاري بين دول المنطقة والعالم.

وقال المطيوعي: ان هذه الصناعة يجب ان تبقى حرة ودون ان تكون عليها قيود مباشرة ولكن ايضا هناك حد أدنى من التنظيم الذي لا يخل بالنتائج التي تجنيها الدول المستضيفة لهذه المعارض.

خطوة للخلف

وقال وحيد عطاالله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي: ان العالم كله يتجه الى الاسواق المفتوحة والى الخصخصة وفي رأيي ان هذه خطوة للخلف وليست للامام من ناحية مواكبة الفكر العالمي الجديد والانتاج والعولمة، واعتقد ان الذين اعدوا هذا النظام الاسترشادي لم ينطلقوا من واقع خبرة تنظيم المعارض ولكنها اقتراحات مكتبية وليست عملية ويستحيل تطبيقها لا في دول الخليج ولا في الدول الاخرى. واضاف مدير عام مركز دبي التجاري العالمي: ليست هناك مشكلات في صناعة المعارض في دول الخليج تبرر التدخل او اصدار نظام استرشادي فصناعة المعارض قائمة ومشرفة وتغطي بجدارة احتياجات الاسواق والمنطقة. ويطبق مركز دبي التجاري العالمي لوائح وأنظمة خاصة بالمعارض التي تقام بصالاته.. وتسير الأمور بشكل جيد وقد حققت المعارض سمعة دولية ولا أرى ضرورة لأنظمة ستؤدي الى اهتزاز الثقة العالمية في منطقة الخليج من ناحية الجدية في استقطاب الشركات العالمية. وقال مدير مركز دبي التجاري العالمي: ان المعارض يجب ان تكون للسوق فهو الذي يحدد حجم المعرض وانتشاره ونجاحه لأن عملية تنظيم المعارض مكلفة وليست سهلة وتحتاج لخبرة وجهود. لكن الكثيرين يتصورون انها عملية بسيطة ومربحة ويجب ان يتعلم هؤلاء من اخطائهم وان يبقوا او يخرجوا من السوق ويبتعدوا عن هذه الصناعة.



المدعي القضائي الألماني جيرالد اندريس «يمين الصورة» وزميله توماس سيافيرت خلال مؤتمر صحفي في مدينة دامستادت الألمانية يعلنان ان تهما جنائية قد وجهت لأربعة من المديرين التنفيذيين السابقين لشركة جنرال موتورز الذين يقال انهم قد سرقوا وثائق سرية خاصة بشركة جنرال موتورز للسيارات وذلك عندما تركوا العمل في جنرال موتورز عام ١٩٩٣ والتحقوا بشركة فولكس فاجن الألمانية للسيارات.
وقد وجهت التهم الجنائية الى «جوز ليجناسيو لوبيز» وثلاثة من التنفيذيين السابقين بجنرال موتورز.

احتياطيات النقد الاجنبي ارتفعت الى ١٩ مليار دولار

الحكومة المصرية تقاوم اتجاه ارتفاع الجنيه مقابل الدولار

■ القاهرة - رويتر: قال يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري للتعاون الدولي اول امس ان الحكومة المصرية ستقاوم اي اتجاه لارتفاع قيمة الجنيه مقابل الدولار بعد تدفق رؤوس اموال ضخمة الى البلاد خلال الاشهر القليلة الماضية.. وقال بطرس غالي لرويتر في مقابلة «الجنيه لن يرتفع.. ولن نسمح له بان يرتفع».

والجنيه المصري مستقر عند نحو ٣٫٣٩ الى ٣٫٤٠ جنيه للدولار منذ اكثر من عامين ويتولى البنك المركزي شراء الفائض من الدولارات او البيع لسد اي نقص.

ويقول مصرفيون ان البنك المركزي الذي يعمل اساسا من خلال بنوك القطاع العام الاربعة الكبيرة يشتري الدولار منذ بضعة اشهر لموازنة سوق الصرف الاجنبي.

وقال بطرس غالي ان استثمارات الاجانب في الاوراق المالية جلبت بين ٦٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار هذا العام وان الاستثمارات الاجنبية المباشرة قفزت الى نحو مليارى دولار.

وجاءت معظم الاستثمارات في الاوراق المالية في النصف الثاني من العام بعد ان عجلت الحكومة خطى برنامج التخصيص وبدأت سوق الاسهم تنشط.

وقال الوزير ان احتياطيات النقد الاجنبي لدى البنك المركزي ارتفعت الى ١٨٫٩ مليار دولار من ١٨٫٥ مليار دولار في نهاية يونيو الماضي.

واضاف ان سياسة اسعار الصرف تقوم على الحرص على المصدرين المصريين الذين يجدون صعوبة في اقتحام الاسواق الاجنبية، وتابع «مصدرونا اعتادوا على العمل في مناخ اسعار عملة مستقر.. وسيجدون صعوبة في معالجة مناخ يرتفع فيه الجنيه».

ويقول بعض الاقتصاديين الاجانب ان الجنيه اصبح مبالغا في قيمته على مدى السنين لان معدل التضخم المصري كان اعلى باستمرار من معدل التضخم في الدولار.

لكن بطرس غالي قال ان الحكومة مازالت تختلف مع ذلك.. وقال «سيكون ذلك صحيحا لو استبعدت الزيادة التي تحققت في الانتاجية من خلال تحرير الاقتصاد لكن هذه المكاسب تقطع الصلة بين هذا وذاك». واضاف: «ونحن نقدر ان الانتاجية تزيد بشكل عام بما بين سبعة وعشرة في المائة سنويا.. وهذا شيء معتاد في الدول النامية التي تقوم بتحرير الاقتصاد».

وتابع قائلا: «القدرة على المنافسة في الاسعار ليست القضية (بالنسبة لضعف اداء التصدير في مصر).. انها هيكلة وكفاءة التسويق التي يجب ان تبنى من الصفر».

وتعاني مصر من عجز تجاري هائل زاد على ٩٫٢ مليار دولار في السنة المالية المنتهية في يونيو ١٩٩٦ لكنها تغطيه عادة من خلال تحويلات المصريين في الخارج والسياحة وخدمات اخرى.

وقال بطرس غالي ان فرق سعر الفائدة بين الدولار والجنيه المصري لم يعد العامل المهيمن في مقاومة الجنيه لخفض قيمته. وتصل الفائدة على الودائع بالجنيه الى اكثر من عشرة في المائة مقارنة مع نحو خمسة في المائة على الودائع بالدولار في البنوك المصرية.. وقبل اربع سنوات كان فرق سعر الفائدة يزيد على عشر نقاط مئوية. وقال الوزير المصري «مستوى الدولار (نسبة الودائع بالدولار) انخفض في الآونة الاخيرة من ٢٤ في المائة الى ٢١ في المائة على رغم ان فرق (سعر الفائدة) انخفض».

وفيما يتعلق بخطط الحكومة للتخصيص قال بطرس غالي ان عمليات البيع من خلال الاكتتاب العام ستستمر رغم الاهتمام الحالي بالبحث عن مستثمرين كبار. وقالت الدولة في سبتمبر الماضي انها ستنفذ اكتتابا عاما اوليا كل اسبوع حتى نهاية العام لكن من الناحية الفعلية لم يطرح سوى مجموعتي اسهم عن طريق الاكتتاب العام الاولى في الاسابيع السبعة الماضية.

هيئة متخصصة

البيروقراطية المعوق الرئيسي

المغرب في أقل شرائح الدول من حيث القدرة التنافسية

■ الرباط - رويتر: ذكر تقرير ان اكثر من ١٠٠ مدير لشركة يرون البيروقراطية المعوق الرئيسي لتنمية القدرة التنافسية في المغرب هذا العام مقابل ١٧ منافسا دوليا يتراوحون بين جنوب افريقيا والهند وبولندا وتركيا.

وستتم مناقشة التقرير الذي اعده مرصد المنافسة الدولية بشأن الاقتصاد المغربي في اجتماع اليوم في الرباط.

ويقع المغرب ضمن النصف الاخير من الدول التي تحقق «نتائج وسيطة» في خمسة تصنيفات من سبعة وضعها المرصد الذي انشيء عام ١٩٩٤ بمساعدة البنك الدولي.

ووضح المرصد في جدول العوائق التي يواجهها التطور الصناعي فبدا بحجم الاجراءات الادارية في المقام الاول ويليها صعوبات تقييم الوضع القانوني ثم التكلفة العالية للتمويل وحجم الضرائب واخيرا ضعف البنية الاساسية وعدم اليقين بشأن السياسة الاقتصادية.

وفي عام ١٩٩٥ كانت الضرائب المرتفعة اولى المعوقات بينما كانت البيروقراطية في المركز الرابع.

ويرى المرصد ان ماليزيا وتايلاند تحققان «نتائج طيبة» في «الحيوية الاقتصادية الكلية» وتأتي بعدهما اندونيسيا وتشيلي في نصف الدول التي تحقق «نتائج متوسطة» وكان المغرب في الشريحة الدنيا من قطاع النتائج المتوسطة.. وفي قطاع «الحيوية المالية» يقع المغرب في المستوى ما بين المنخفض والمتوسط.

«ويرجع السبب في هذا بشكل اساسي الى تكاليف الائتمان التي بلغت ٦ في المائة عام ١٩٩٦» وحجم الدين الاجنبي الذي وصل الى ٦٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي وخدمة الديون التي تمثل ٣٤ في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وبالنسبة «لحيوية السوق» جاء المغرب مرة اخرى في الشريحة الدنيا من النتائج المتوسطة بسبب انخفاض قيمة الاستهلاك الشخصي.. وكانت آخر الارقام المتوافرة هي الخاصة بعام ١٩٩٤ اذ كانت قيمة الاستهلاك الشخصي للفرد ٨١١ دولارا.

وكانت الضرائب المفروضة على التجارة قد بلغت ٧٫٧ في المائة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٤ وهي مرتفعة بالمقارنة مع الدول الاخرى المنافسة او التي لديها اقتصادات تنمو بقوة.

واضاف المرصد انه على الرغم من ذلك فان الضرائب التي يفرضها المغرب على الشركات المغربية كانت من بين اقل الدول.

وذكر التقرير انه بالنسبة للتجارة الخارجية فان المغرب انتقل من تصنيفه كدولة تحقق «نتائج ضعيفة» لينضم الى جنوب افريقيا واندونيسيا والمجر والبرازيل في مستوى النتائج ما بين المنخفضة والمتوسطة في عام ١٩٩٦.

وعلق انه «يرجع السبب في هذه النتائج الى انخفاض النتائج في الدول الاخرى وليس الى ارتفاع النتائج في المغرب».

وفي مجال التكنولوجيا والموارد البشرية كان المغرب من بين الدول التي حققت اضعف انجازات من بين الدول الثماني عشرة، وعرض التقرير شكاوى بشأن نوعية كفاءة العمالة والامية عند النساء التي وصلت الى ٧٠ في المائة عام ١٩٩٥ بالرغم من ارتفاع الانفاق على التعليم. ووضعت البنية الاساسية المغرب في مصاف الشريحة الدنيا من نصف الدول التي تحقق «نتائج متوسطة» كالمجر وبولندا وتايلاند، وحققت جنوب افريقيا فقط «نتائج طيبة» في هذا المجال.

رويتر

٢٣ ديسمبر الجاري آخر موعد لاسترداد ضريبة المرتبات للمصريين بالخارج

■ ناشدت مصلحة الضرائب المصرية جميع العاملين المصريين بالخارج سرعة التقدم بطلباتهم لاسترداد ماسبق وسددوه من ضريبة علي مرتباتهم في موعد غايته ١٩٩٦/١٢/٢٣. وناشد المستشار محمد الخواجه رئيس المكتب الاعلامي بالسفارة المصرية بأبوظبي جميع المصريين العاملين بالخارج ممن لهم حق استرداد تلك الضريبة ولم يسبق لهم التقدم بطلبات الاسترداد ان يتقدموا بطلباتهم فورا الى الادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج او شعب العاملين بالخارج بالمناطق الضريبية وقبل نهاية الموعد الذي حددته المصلحة.

٨٠١٠ ملايين دينار تقديرات مشروع الميزانية التونسية الجديدة

■ تونس - الاتحاد: اطلع مجلس الوزراء التونسي مؤخرا على مشروع الميزانية الجديدة لعام ١٩٩٧. وبلغت تقديرات الميزانية نحو ٨٠١٠ ملايين دينار بزيادة ٧٨٠ مليون دينار عن ميزانية عام ٩٦ التي بلغت ٧٢٣٠ مليون دينار. وقال نوري الزرقاطي وزير المالية التونسي ان ايرادات الميزانية العامة تعتمد اساسا على الموارد الذاتية. وقد ارتفعت النفقات بنسبة ١٠٫٨٪ وتم تخصيص ٥٢٪ من الميزانية لدعم القطاعات الاجتماعية ولمواصلة انجاز مشاريع التنمية ومشاريع البنية الاساسية بالاضافة الى مشروعات التربية والتعليم والتدريب. وتضمن مشروع قانون الميزانية تدابير تهدف لتقليل تكلفة الانتاج والحد من عمليات الغياب التي تؤثر على الانتاج وزيادة القيمة المضافة. كما تضمن الاعفاء من الرسوم الجمركية للمعدات والواردات التي ليس لها مثيل مصنوع محليا.

افتتاح مشروعين للكهرباء والاسمنت في السعودية بتكلفة ١ر١ مليار دولار

■ جدة - كونا: افتتح ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مشروعين للكهرباء وتوسعة انتاج مصنع للاسمنت بالمنطقة الغربية بتكلفة اجمالية قدرها حوالي ٧ر١١٨٦ مليون دولار.

ويتمثل المشروع الكهربائي في افتتاح المرحلتين الثانية والثالثة من محطة «رابغ» البخارية والواقعة شمال مدينة جدة على الساحل الغربي بالسعودية.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لمرحلتين المفتتحتين ٩٤٨ مليون دولار وتبلغ طاقة المرحلتين ١٢٠٠ ميجاوات من الكهرباء.

وتعد محطة «رابغ» البخارية التي بدأت الانتاج في علم ١٩٨٤ هي العصب الرئيسي لتوليد الكهرباء في المنطقة الغربية والتي تضم المدن المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة اضافة لمدينة جدة وعدد من المدن الرئيسية.

الامير عبدالله بن عبدالعزيز

ومن المقدر ان تصل الطاقة الاجمالية للمحطة بعد اكتمال مرحلتها الرابعة الى ٣ آلاف ميجاوات وتبلغ التكلفة الاستثمارية الاجمالية للمحطة نحو ٢٤٠٠ مليون دولار.

كما افتتح الامير عبدالله توسعة مصنع اسمنت «رابغ» التي ستعمل على رفع طاقة المصنع الحالية من ٤ آلاف طن من مادة الاسمنت الى الضعف ٨ آلاف طن يوميا.

وبلغت تكلفة اقامة التوسعة ٩٠٠ مليون ريال «٢٤٠ مليون دولار» وستسهم التوسعة في تحقيق المزيد من الاكتفاء في حاجة السوق السعودية من الاسمنت وزيادة الكميات المعدة للتصدير.

ابن سليم :

دور كبير لموانىء دبي في تغطية احتياجات العراق

:: دبي - وجدي راتب:

■ قال سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي امس انه متفائل بالدور الهام الذي يمكن لموانىء دبي ان تلعبه في تغطية احتياجات العراق الغذائية والذي سيكون بالتطلع في اطار تنفيذ برنامج الامم المتحدة واتفاقية النفط مقابل الغذاء. واضاف انه التقى مؤخرا بالعديد من الوفود التجارية والرسمية من دول مختلفة اعربت معظمها عن اهتمامها بالدور الحيوي لدبي في توريد البضائع الاسواق العراقية وفقا لاتفاقية النفط مقابل الغذاء.

واشار بن سليم الى انه اجتمع مع جميل ابراهيم وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية خلال فترة وجوده في دبي وبحثا فرص التعاون الملاحي والتجاري في اطار قرارات الامم المتحدة وان وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية والذي التقى بعدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية في دبي قد بحث معهم امكانية قيام وفد يمثل دوائر دبي لبغداد عندما تسمح الظروف باجراء هذه الزيارة.

ابن سليم

بتكلفة عدة مليارات من الدولارات

ثلاث شركات تتنافس لبناء خط انابيب لنقل النفط والغاز عبر افغانستان الى باكستان

■ كابول - رويتر: قال مسؤول في حركة طالبان الاسلامية في كابول اول امس ان ثلاث شركات تتنافس لبناء خطوط لانابيب النفط والغاز تتكلف عدة مليارات من الدولارات عبر افغانستان التي خربتها الحرب الى باكستان.

وستبدأ خطوط الانابيب في جمهورية تركمانستان المجاورة. وقال الملا شير عباس ستاناكزاي القائم بأعمال نائب وزير الخارجية في حكومة طالبان لرويتر ان المتنافسين الثلاثة هم كونسورتيوم من اونوكال الامريكية ودلتا اويل السعودية وشركة دايو الكورية الجنوبية وبريداس الارجنتينية.

واضاف انه لم يتم اي عقد بعد. وتابع قائلا «لم نقرر بشكل نهائي اي شركة ستتولى اقامة خط الانابيب. سنرى اي شركة ستتولى زمام المبادرة واي شركة يمكنها الوفاء بالعقد».

ومضى قائلا ان كونسورتيوم اونوكال «دلتا وافق على انشاء مكتب في مدينة قندهار بجنوب افغانستان التي تتخذها حركة طالبان مقرا وبدء المسح».

ووافقت حركة طالبان التي اجتاح مقاتلوها العاصمة الافغانية يوم ٢٧ سبتمبر الماضي من ناحية المبدأ على ان يمضي مشروع اقامة خط الانابيب قدما.

وقال ستاناكزاي «من ناحية المبدأ نحن مستعدون لخط الانابيب ونريده ان يسير عبر افغانستان».

وستمر خطوط الانابيب المقترحة من حقول النفط والغاز في تركمانستان الى حقول غاز سوى في باكستان. ويمتد مسار خط الانابيب المقترح الى نقطة قرب مدينة هرات التي تسيطر عليها طالبان بالقرب من خط القتال بين طالبان والمعارضة.

وتسيطر طالبان الآن على ٧٥ في المئة من افغانستان بما في ذلك كل الاراضي التي يتوقع ان تمر بها خطوط الانابيب.

والمسار المقترح لخطوط الانابيب يمر بالقرب من طريق بين الحدود الباكستانية بالقرب من بلدة كيتا وحدود تركمانستان في شمال البلاد.

ولحقت بهذا الطريق اضرار بالغة خلال الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٧ عاما في افغانستان. وقال ستاناكزاي ان من المتوقع ان يبدأ تنفيذ عقد لاصلاح الطريق في المستقبل القريب.

وقال ان الحكومة الباكستانية شريك في العقد.

واضاف «تم توقيع عقد بين الحكومة الافغانية وحكومة باكستان منذ بضعة اشهر. ومن المفترض ان تسلم باكستان بعض المعدات وبعض الاموال لاصلاح الطريق».

الكويت تعتزم اقتراض ٣٩٢ مليون دولار من مصرفين أمريكيين

■ الكويت - ا ف ب: ذكر مصرفيون في الكويت امس ان الكويت ستعقد قرضا بقيمة ١١٣ مليون دولار مع مصرف «نيشنز بنك» الامريكي لشراء طائرتي ركاب.

واضاف المصرفيون ان السلطات الكويتية اختارت «نيشنز» الذي كان يتنافس مع مؤسسات مالية دولية ومحلية أخرى للمساهمة في تمويل شراء طائرتين من طراز بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ لحساب شركة الخطوط الجوية الكويتية.

وسيستخدم الرصيد الذي تبلغ قيمته ٥ر١١٣ مليون دولار والذي سيسدد خلال سبعة عشر شهرا لتمويل الدفعة الاولى من ثمن هاتين الطائرتين اللتين يتوقع ان يتم تسليمهما في فبراير ويونيو ١٩٩٨.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات إيداع بقيمة ملياري ليرة

■ بيروت - رويتر: أصدر مصرف لبنان المركزي امس شهادات إيداع بقيمة ملياري ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة بلغت ١٣٪.

وقال انه لم يبع أي شهادات إيداع لأجل ٤٥ يوما والتي تبلغ الفائدة عليها ٢٥ر١٢٪.

ولم يتمكن المصرف المركزي من بيع أي شهادات إيداع في الاسبوع الماضي بسبب انتقال المستثمرين الى سندات الخزانة ذات الفوائد العالية كما قال مصدر في المصرف المركزي.

طرح اذون خزانة مصرية بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة - رويتر: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٤ ديسمبر القادم وتستحق في ٢٤ يونيو المقبل.

وتستحق يوم ٢٤ ديسمبر اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٢٢٥ر٩٧٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ١١٥ر١٠ في المائة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٣ ديسمبر.

الكويت تثبت سعر شحن غاز البترول المسيّل لعام ٩٧

■ طوكيو - رويتر: قال تجار امس ان مؤسسة البترول الكويتية جددت العمل بسعر الشحن الحالي البالغ ٣٠ دولارا للطن للمشترين اليابانيين لغاز البترول المسيّل في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

وقال التجار ان سعر الشحن الحالي سيسري على الشحنات الكاملة التي تبلغ نحو ٤٠ الف طن في حين ان سعر الشحنات غير الكاملة تحدد بواقع ٥٠ر٣٢ دولار للطن.

واضاف التجار انه من المتوقع ان تنخفض اسعار النصف الثاني من العام المقبل والتي ستتحدد في اواخر يونيو المقبل لانخفاض اسعار استئجار سفن الغاز المسيل عادة في الصيف لضعف الطلب.

ومن المتوقع ان تستورد اليابان نحو ٨٠٠ الف طن من غاز البترول المسيل من الكويت عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٩٠٠ الف طن في ١٩٩٦.

قطر تستعد لتسليم الغاز الطبيعي الى اليابان

■ الدوحة - أ ف ب: اعلنت وزارة الطاقة والصناعة ان قطر تستعد لتصدير الغاز الطبيعي المسال الى اليابان وان أول ناقلة للغاز المسال وصلت أول أمس الى ميناء راس لفان لنقل الغاز الى طوكيو.

وستبدأ شركة قطر غاز الاسبوع المقبل بتسليم الدفعات الاولى من الغاز الى شركة كهرباء تشوبو اليابانية التي ابرمت عقدا لتزويدها ستة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة ٢٥ عاما.

وتتوزع ملكية شركة قطر للغاز بين الدولة القطرية التي تملك ٦٥ في المائة منها وشركة توتال الفرنسية «١٠ في المائة» وشركة موبيل الامريكية «١٠ في المائة» اما الباقي فتملكه شركتا ماروبيني وميتسوي اليابانيتان.

وتعتبر «الزبارة» الناقلة الأولى من بين عشر ناقلات تبنى في اليابان وتستأجرها شركة قطر للغاز وتبلغ طاقتها ١٣٥ الف متر مكعب. وهي ترسو الآن في ميناء راس لفان.

وقد بدأت قطر في ابريل ١٩٩٤ باستثمار حقل بحري للغاز اكتشف في ١٩٧١. ويعتبر واحدا من اكبر الحقول في العالم ويمتد على اكثر من ٥ الاف متر مربع اي ما يساوي تقريبا نصف مساحة قطر. وقد ابرمت قطر التي يقدر احتياطها من الغاز بأكثر من ٧ الاف مليار متر مكعب وتأتي في المرتبة الثالثة بعد روسيا وايران، عقودا لبيع الغاز الى كوريا الجنوبية واليابان وهي تتفاوض حاليا مع زبائن آسيويين وأوروبيين آخرين.

وجاء في بيان وزارة الطاقة القطرية ان ميناء رأس لفان قادر على تصدير ٢٨ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا ويعتبر واحدا من اكبر الموانىء العالمية لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

تركمانستان تصدر ٤٠ مليون متر مكعب من الغاز في ١٩٩٧

■ عشق اباد - رويتر: قال صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان أمس ان بلاده ستضاعف صادراتها من الغاز تقريبا في العام المقبل لتصل الى ٤٠ مليار متر مكعب ارتفاعا من ٢٤ مليار متر مكعب في العام الجاري.

وقال نيازوف في عام ١٩٩٧ وبالاتفاق مع شركة جازبروم الروسية سيتم تصدير ٢٠ مليار متر مكعب من الغاز الى أوروبا. واضاف أن ٢٠ مليار متر مكعب اخرى من الغاز التركمانستاني الى العملاء التقليديين في أوكرانيا وجمهوريات منطقة القوقاز.

وفي نوفمبر الماضي قال ريم فيا خيروف رئيس شركة راو جازبروم الروسية ان تركمانستان ستتمكن من تصدير الغاز الطبيعي عبر شبكة خطوط انابيب الشركة الى أوروبا لكنه لم يذكر تفاصيل.

ويمثل الغاز الطبيعي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة من صادرات تركمانستان وكان يصدر في الماضي الى اوروبا الغربية.

ويقدر ان تركمانستان لديها احتياطيات كبيرة من اكبر الاحتياطيات في العالم، وفي عام ١٩٩٥ انخفض انتاجها من الغاز الطبيعي الى ٦ر٣٥ مليار متر مكعب من ٥ر٦٣ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٣.

أسعار النفط تسجل أعلى معدلاتها منذ النصف الأول من الثمانينات

■ الدوحة - ق ن ا: شهدت اسعار البترول تحسنا كبيرا اول امس لم تبلغه منذ النصف الاول من الثمانينات عدا بعض فترات حرب الخليج الثانية. وعلى الرغم من استئناف العراق تصدير كمية من نفطه الى الاسواق العالمية الا ان هذه الاسعار سجلت اول امس ارقاما قياسية حيث بلغ سعر نفط دبي امس ٦٥ر٢١ دولار للبرميل تسليم فبراير ونفط عمان ٧٧ر٢٢ دولار للبرميل تسليم فبراير وسعر النفط العربي الخفيف ٢٠ر٢٣ دولار للبرميل تسليم يناير بينما كان سعر النفط العربي الثقيل ٧٥ر٢١ دولار للبرميل تسليم فبراير. وكان سعر نفط بحر الشمال «برنت» ٧٥ر٢٣ دولار للبرميل تسليم فبراير وسعر نفط غرب تكساس المتوسط كوشينج ٢٦ دولارا للبرميل تسليم يناير.

ومن جهة اخرى قالت الهيئة المصرية العامة للبترول انها رفعت سعر خام مزيج السويس لعقود يناير بواقع ٢٥ سنتا امريكيا وخفضت اسعار ثلاثة خامات اخرى بما يتراوح بين عشرة سنتات و١٥ سنتا. وظلت اسعار خامين آخرين دون تغيير عن ديسمبر مقابل سعر برنت في العقود الفورية.

وكانت اسعار خام مزيج برنت النفطي للمعاملات الاجلة في لندن اول امس قد تحركت من المستويات المتدنية التي سجلتها لتغلق مرتفعة متأثرة بصعود النفط الخام الذي قاد اسعار المنظومة النفطية في سوق نيويورك للسلع (نايمكس) في اواخر التعاملات. واقفل سعر خام برنت لتعاقدات فبراير مرتفعا ٢٢ سنتا الى ٩١ر٢٣ دولار للبرميل متحسنا ٧٠ سنتا عن ادنى مستوى سجله خلال امس.

واقفل سعر النفط الخام مرتفعا الى قرب اعلى مستوى منذ حرب الخليج الذي سجله في اواخر التعاملات يوم الاربعاء عاكسا التراجع الذي شهده بعد خسائر زيت التدفئة بسبب توقعات الاحوال الجوية. وقال متعاملون ان عوامل العرض والطلب الاساسية كانت اقوى اثرا من التوقعات بتحسن الاحوال الجوية. وقال بوب مكمين رئيس شركة ام بياي اس للاستشارات البترولية في تورونتو العوامل الاساسية بالغة القوة.

واقفل سعر النفط الخام الامريكي غرب تكساس لتعاقدات يناير مرتفعا ٤٥ سنتا الى ٢ر٢٦ دولار للبرميل بعد ان تخطى اعلى مستوى له لم يصله منذ بداية عام ١٩٨٥ واستقر عند ١٠ر٢٦ دولار للبرميل.

وارتفع سعر زيت التدفئة لتعاقدات يناير ٩٤ر٠ سنت الى ١٨ر٧٤ سنت للجالون كما زاد سعر البنزين لتعاقدات يناير ٤٠ر١ سنت الى ١٧ر٧١ سنت للجالون.

تركيا وإيران تبحثان مشروع خط أنابيب لنقل النفط الإيراني الى دول الغرب

■ أنقرة - رويتر: قال مسؤول تركي كبير ان تركيا وايران ستبحثان اليوم تفاصيل دراسة اولية لخط انابيب لنقل النفط الايراني الى اسواق الغرب عبر ميناء جيهان في جنوب تركيا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر «عرضت دراسة لمدة ستة اشهر في محادثات وزارية وسيتم بحث التفاصيل خلال زيارة يقوم بها اليوم الرئيس الايراني ووزير النفط».

ووصل الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني الى أنقرة يوم الخميس في زيارة تستغرق أربعة ايام.

ويرافق رفسنجاني وزير النفط غلام رضا اقازادة ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي وعدد من كبار المسؤولين وسيجري محادثات مع المسؤولين الاتراك بشأن القضايا السياسية والاقتصادية المختلفة بين البلدين.

وقال المسؤول ان مسار خط الانابيب لم يبحث لكنه سينتهي في ميناء جيهان حيث ينتهي ايضا خط انابيب نفط مزدوج من العراق.

ثاني ناقلة محملة بالنفط العراقي تغادر ميناء البكر

■ دبي - رويتر: قالت مصادر ملاحية في الخليج ان ثانية ناقلة تشحن بالنفط العراقي من الخليج في اطار الاتفاق المبرم بين العراق والامم المتحدة غادرت ميناء البكر أمس.

وقالت المصادر ان الناقلة «ليونيداس» التي تبلغ حمولتها ٢٧٢ الف طن والمستأجرة لحساب شركة «باي أويل» الامريكية للنفط غادرت الميناء الساعة ١١ بالتوقيت المحلي «٦٠ بتوقيت جرينتش».

وكانت الناقلة «ستار اوف افريكا» المستأجرة لحساب شركة «كوستال» الامريكية قد أبحرت من المرفأ يوم الثلاثاء الماضي متوجهة لجزيرة اوروبا بالبحر الكاريبي لتصبح اول ناقلة تصدر النفط العراقي من منطقة الخليج منذ ٦ سنوات.

ولم تعرف وجهة الناقلة «ليونيداس» التي تحمل أول شحنة في اطار صفقة بين باي أويل والمؤسسة العراقية لتسويق النفط «سومو» لتزويد الشركة الامريكية بثلاثين الف برميل من النفط يوميا على مدى ستة أشهر.

ومن المقرر ان تعود ليونيداس لميناء البكر الشهر المقبل، واكدت الامم المتحدة أول أمس انها وافقت على ١٢ عقدا لتصدير النفط العراقي».

وفد اعلامي من جنوب افريقيا يروج لدولة الامارات

■ دبي - الاتحاد: استضاف مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي وفدا من كبار الاعلاميين واجهزة التلفزيون من جنوب افريقيا في زيارة قصيرة استهدفت الترويج لدولة الامارات عامة ودبي خاصة، وذلك بتصوير افلام وثائقية عن الدولة وعرضها في البرنامج التلفزيوني الخاص «صباح الخير جنوب افريقيا» بالاضافة الى عرض العديد من اللقاءات الشخصية في البرامج الرئيسية الاخرى.

كما تلعب مجلة «تريبيوت» المستضافة دورا فعالا في هذا الخصوص بنشر ٢٠ صفحة في عدد خاص يغطي جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياحية في الدولة مثل السفر وعالم الازياء والفنون والرياضة.

عقدت بمركز الامارات للدراسات العربية ببكين

ندوة لتنمية المبادلات التجارية والاستثمارات المشتركة بين الدول العربية والصين

■ بكين. (و ا م): نظم مجلس السفراء العرب فى بكين بالاشتراك مع المجلس الصينى لتنمية التجارة والجمعية الصينية لدراسات الشرق الاوسط والجمعية الصينية لدراسات آسيا وافريقيا صباح امس الندوة الاقتصادية العربية الاولى لتنمية التجارة فى مركز الامارات للدراسات العربية والاسلامية بجامعة الدراسات الاجنبية فى بكين.

وقد افتتح اعمال الندوة سعادة وانغ فوشلنج رئيس جامعة الدراسات الاجنبية والقى سعادة الدكتور محمد عبدالوهاب الساكت رئيس بعثة جامعة الدول العربية كلمة نيابة عن معالى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اكد فيها على اهمية انعقاد مثل هذه الندوات والتى تجسد بصورة عملية مدى قوة العلاقات العربية الصينية وتساعد على استكشاف مجالات جديدة عن طريق الحوار وتدعيم جسور الثقة المتبادلة.

وتضمنت الندوة الاقتصادية محاضرة القاها سعادة اسماعيل عبيد اليوسف سفير دولة الامارات فى بكين حول (مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية الصينية) اكد فيها على العلاقات التاريخية والثقافية والتجارية بين العرب والامبراطورية الصينية منذ القدم واستمرارها فى تطور عبر المراحل التاريخية المختلفة وصولا الى العصر الحديث.

وتطرق سعادة السفير اسماعيل عبيد اليوسف فى محاضرته الى المبادلات التجارية بين الصين والدول العربية وكذلك الاستثمارات المشتركة متخذا من دولة الامارات نموذجا يحتذى به فى مجال الاستثمار.

كما اشار الى حجم التبادل التجارى بين الصين ودولة الامارات منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٥ وما يعانيه الميزان التجارى من عجز شديد مقترحا الاجراءات لتعديله ليحقق توازنا مرضيا للبلدين.

واكد سعادته فى المحاضرة على امكانية التعاون فى مجالات السياحة والايدى العاملة الفنية وخبراء وقطاع البنوك والمؤسسات المصرفية وشركات التأمين والمواصلات والمجالات العلمية والتقنية والفنية.

كما اعرب عن دعم دولة الامارات والدول العربية الاعضاء فى منظمة التجارة الدولية لمسألة انضمام الصين الى المنظمة ودعا اعضاء المنظمة الدولة لمعاملة الصين بصورة متساوية وعدم فرض شروط عليها بسبب اختلاف المواقف السياسية.

كما القيت فى هذه الندوة عدة محاضرات حول تطورات النظام المالى والمصرفى فى الصين والاستثمارات العربية فى الصين ودور بنك الصين ونشاطه فى البلاد العربية واثر تعديل التعريفة الجمركية على التجارة العربية الصينية وواردات الصين البترولية من البلاد العربية واثرها على العلاقات الاقتصادية الصينية العربية واخيرا آفاق التعاون السياحى بين الصين والعالم العربى.

هيئة الاستثمار الكويتية تعرض ٣٠ مليون سهم من أسهمها في بنك الخليج للبيع

■ الكويت. كونا: اعلنت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية أمس عن عرض ٣٠ مليون سهم من الاسهم التي تمتلكها في بنك الخليج للبيع من خلال المزاد العلني بسعر ابتدائي قدره خمسمائة وعشرة فلوس للسهم وذلك ضمن برنامج التخصيص.

وقال كبير مديري الاستثمارات المحلية بالهيئة العامة للاستثمار فهد راشد الابراهيم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الهيئة اتفقت مع مجموعة من المستثمرين تمثلهم شركة الساحل للاستثمار على بيع تلك الاسهم التي تشكل حوالي ٥ر٣ بالمائة من اجمالي الاسهم المصدرة للبنك وستطرح على ثلاث شرائح حجم كل شريحة منها عشرة ملايين سهم.

واضاف الابراهيم أن المزاد العلني الذي سيعقد في السادس عشر من شهر يناير القادم سيكون تحت اشراف الشركة الكويتية للمقاصة وبالتنسيق مع سوق الكويت للأوراق المالية مشيرا الى ان الهدف من المزاد العلني بحسب سياسة الهيئة العامة للاستثمار في تنفيذ برنامج التخصيص هو اتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من المستثمرين المحليين للمشاركة بغية تحسين السعر وبما يفيد المال العام.

واشار الى ان الهيئة ستطرح خلال الفترة التي تلي المزاد ٦٠ مليون سهم اخرى من الاسهم التي تملكها في البنك للاكتتاب العام وبسعر مناسب يحدد في حينه وتعادل تلك الكمية حوالي ٧ بالمائة من اجمالي الاسهم المصدرة وستحدد الهيئة سعر الاكتتاب العام بما يتلاءم مع هدفها مع اعطاء الافضلية لصغار المستثمرين.

وذكر ان الهيئة العامة للاستثمار تملك حاليا نيابة عن الدولة حوالي ٩٧ مليون سهم تعادل حوالي ٤ر١٢ في المائة من الاسهم المصدرة لبنك الخليج.

واضاف ان الاتفاق المشار اليه يأتي ضمن برنامج التخصيص الذي تنفذه الهيئة العامة للاستثمار والمتمثل في بيع مساهمات الدولة الى القطاع الخاص بهدف تفعيل دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية الوطنية وتوسيع آفاق الاستثمار المحلي امام المواطن الكويتي.

وكان العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار علي رشيد البدر قد ذكر في تصريحات صحفية الاسبوع الماضي ان الهيئة باعت حتى الآن مساهماتها في ١٢ شركة محلية بقيمة ٦٥٠ مليون دينار اي «اكثر من بليوني دولار» وذلك منذ بدء تنفيذ برنامج التخصيص في منتصف عام ١٩٩٤.

الاتحاد الاوروبي يحذر من مخاطر اندماج بوينج وماكدونل دوجلاس لصناعة الطائرات

■ بروكسل. رويتر: حذرت اللجنة الاوروبية شركتي بوينج وماكدونل دوجلاس عملاقي صناعة الطائرات من ان خطة اندماجهما التي يبلغ حجمها ٣ر١٣ مليار دولار قد تضر بالمنافسة في اوروبا.

وقال كارل فان ميرت المفوض الاوروبي لشؤون المنافسة في مؤتمر صحفي اول امس «قد يثير الأمر تساؤلات حول حدوث هيمنة».

واضاف ان اللجنة الاوروبية يجب ان تبحث الصفقة التي اعلنت يوم الاحد الماضي بدقة بالغة لتقييم ما اذا كانت ستعزز قبضة الشركتين المندمجتين على اي منتج او سوق في الاتحاد الاوروبي. ورفض الخوض في التفاصيل قائلا انه يريد اولا بحث جزئيات الصفقة التي وصفها بانها «معقدة».

وبامكان اللجنة ان تعرقل اي عملية اندماج او تملك ضخمة لشركات دول غير اعضاء بالاتحاد الاوروبي اذا كانت لهذه الشركات اعمال كبيرة داخل دول الاتحاد الخمس عشرة.

وتوقع فان ميرت ان تعرض بوينج ومكدونل دوجلاس صفقة الاندماج على الاتحاد الاوربي في يناير المقبل للحصول على موافقته عليها، واجتمع ممثلون لشركة بوينج مع مسؤولين باللجنة الاوروبية يوم الثلاثاء.

ويرى البعض ان رد فعل اللجنة السريع يعكس رغبة سياسية في حماية كونسورتيوم ايرباص انستري الاوروبي بقدر ما يهدف للدفاع عن نزاهة المنافسة في اوروبا.

وقال محام مقره بروكسل يعمل في مجال مكافحة الاحتكار «أجد صعوبة في تصديق ان الاتحاد الأوروبي طرف محايد، ان له مصلحة في تعزيز الصناعة الاوروبية وتعزيز ايرباص».

وتوقع فان ميرت زيادة نصيب شركتي بوينج وماكدونل دوجلاس مجتمعتين في الاتحاد الاوروبي لاكثر من ٦٠ في المائة.

ولم يدع فان ميرت مجالا للشك في ان اوروبا ستعرقل صفقة الاندماج اذا وجدت انها ستضر بالمنافسة واذا رفضت الشركتان المعنيتان دفع تعويضات.

٣٠ مليار دولار الاستثمارات الاجنبية في اندونيسيا خلال عام ٩٦

■ جاكرتا. ق ن ا: اعلن وزير شؤون الاستثمارات في اندونيسيا ان القيمة الاجمالية للاستثمارات الاجنبية التي حظيت بموافقة السلطات الاندونيسية تراجعت من ٩ر٣٩ مليار دولار في عام ١٩٩٥ الى ٩ر٢٩ مليار دولار هذا العام لغاية ١٥ ديسمبر الجاري.

واوضح الوزير سانيوتو ساستروو ردويو في تصريحات ادلى بها للصحفيين في اعقاب اجتماعه بالرئيس الاندونيسي سوهارتو ان حكومة بلاده اقرت في الفترة بين الاول من يناير وحتى ١٥ ديسمبر الجاري ٩٥٩ مشروعا تساهم فيها استثمارات اجنبية.. مشيرا الى ان عدد المشاريع التى وافقت عليها حكومة بلاده مرتفع نسبيا بسبب اعادة نشر العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة من كوريا الجنوبية واليابان وتايوان.

ونقلت وكالة (انتارا) الاندونيسية للانباء عن المسؤول الاندونيسي قوله ان اجمالي قيمة الاستثمارات المحلية التي اقرتها حكومة بلاده خلال الخطة الانمائية الخمسية الحالية بلغت قيمتها ٢٠٧ تريليونات روبية اندونيسية فيما بلغت القيمة الاجمالية للاستثمارات الاجنبية ٣ر٩٤ مليار دولار امريكي.

واكد ان اليابان لاتزال تتصدر قائمة اكبر المستثمرين في بلاده ٩١٩ مشروعا بتكلفة بلغت ٦ر٣٤ مليار دولار تليها بريطانيا ٢١٧ مشروعا بقيمة ٣٠ مليار دولار وهونج كونج ٣٥٨ مشروعا بقيمة ٦ر١٨ مليار دولار. واضافت انتارا ان الوزير الاندونيسي اطلع سوهارتو على استثمارات دول الاسيان في اندونيسيا التي بلغت نسبة ٢٠ في المائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في بلاده.

يشار الى ان سنغافورة تصدرت قائمة استثمارات الاسيان باندونيسيا ٨ر١٤ مليار دولار تليها ماليزيا ٩ر٣ مليار دولار وتايلاند ٣ر٢ مليار دولار والفلبين ٤٣٩ مليون دولار وبروناي دار السلام ١٧٨ مليون دولار.

سوق الحمرية بدبي

اسعار الخضروات والفواكه تواصل تراجعها بسبب زيادة العرض

■ دبي. وجدي راتب:

■ واصلت اسعار الخضروات والفواكه تراجعها بسوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبي بعد وصول كميات كبيرة منها في اطار استعدادات الاسواق لزيادة الطلب المتوقعة خلال شهر رمضان المقبل.

وصرح سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية بدبي أمس ان السوق تستقبل يوميا حوالي ١٥ طنا من الخضروات المحلية مثل الطماطم والخيار والكوسا والباذنجان والملفوف والبصل، كما تستقبل السوق حوالي ٥٠ سيارة صغيرة حمولة «٥ر١ طن» محملة بالخضروات الورقية من مزارع العين والامارات الشمالية.

واوضح ان عدة بواخر ستصل الى موانىء دبي خلال الأيام القليلة القادمة محملة بالفواكه من افريقيا وامريكا ودول آسيوية اخرى لتلبية احتياجات شهر رمضان.

وواصلت تجارة اعادة التصدير معدلاتها السابقة الى الكويت وقطر حيث تم تصدير حمولة ٥٨ برادا خلال الاسبوع الماضي محملة بالتفاح الايراني والبصل الهندي واليوسفي والفلفل الحلو والحار والباذنجان.

وقال ان السوق استقبلت ٣٢٩ برادا قادمة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط منها ١٠١ من الاردن و٧١ من لبنان و٥٣ من سوريا و٤٥ من السعودية و٤٢ من تركيا و١٧ من مصر. واستقرت اجور البرادات الى دبي عند ١٣٥٠٠ درهم من مصر و٨٥٠٠ درهم من تركيا و٨٠٠٠ درهم من لبنان و٧٨٠٠ درهم من سوريا و٦٥٠٠ من الاردن و٣٥٠٠ درهم من السعودية.

وسجلت اجور الخضروات والفواكه الواردة بالمنشات ٨ دراهم للبصل الهندي «٦ كيلو جرامات» ومن ايران ٧ دراهم للكاكا «٣ كيلو جرامات» و١٥ درهما للفلفل الحار «٥ كيلو جرامات» ، ١٠ دراهم للملفوف «١٦ كيلو جراما» و١٠ دراهم للباذنجان «٨ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للشمندر «١٠ كيلو جرامات» و٨ دراهم للشلقم «١٠ كيلو جرامات» و٨ دراهم للجزر «٦ كيلو جرامات» و١٥ درهما للشمام «١٥ كيلو جراما» و١٢ درهما للرمان «٤ كيلو جرامات» و٨ دراهم للكمثرى «٧ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للنكترين «٣ كيلو جرامات» و٩ دراهم للتفاح الاحمر «٥ كيلو جرامات» و٧ دراهم للتفاح الاصفر «٥ كيلو جرامات» و٢٣ درهما للتفاح السوبر «١٥ كيلو جراما» و١٠ دراهم للبرتقال «١٥ كيلو جراما» و٨ دراهم لليوسف افندي «٣ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للكيوي «٥ كيلو جرامات».

كما سجلت اسعار الخضروات والفواكه الأردنية ١٥ درهما للطماطم «١٠كيلو جرامات» و١٣ درهما للخيار «٨ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للفلفل الحلو «٥ كيلو جرامات» و١٧ درهما للفلفل الحار «٧ كيلو جرامات» و١٠دراهم للكوسا «٨ كيلو جرامات» و٢٠ درهما للزهرة «١٥ كيلو جراما» و١٥ درهما للملفوف «١٣ كيلو جراما» و١٥ درهما للفاصولياء «٧ كيلو جرامات» و١٢ درهما للزيتون «٣ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للباذنجان «٧ كيلو جرامات» و١٢ درهما للجريب فروت «١٠ كيلو جرامات» و١٤ درهما لليوسف افندي «٧ كيلو جرامات» و٢٠ درهما للخس «١٥ كيلو جراما».

ومن لبنان ١٢ درهما للزهرة «١٠ كيلو جرامات» و٢٥ درهما للخس «١٥ كيلو جراما» و٥ دراهم للبطاطا «٥ كيلو جرامات» و١٨ درهما لليمون «١٠ كيلو جرامات» و٨ دراهم للجريب فروت «٨ كيلو جرامات» و١٥ درهما للتفاح «٨ كيلو جرامات» و١٥ درهما للعنب «٥ كيلو جرامات» و٧ دراهم لليوسف افندي «٣ كيلو جرامات» و٢٠ درهما للبرتقال السكري «١٠ كيلو جرامات» ومن تركيا ١٤ درهما للجزر «٨ كيلو جرامات» و١٢ درهما للكمثرى «٣ كيلو جرامات» و١٢ درهما للعنب «٤ كيلو جرامات» و٢٣ درهما لليمون «٨ كيلو جرامات» و٦ دراهم للتفاح «٤ كيلو جرامات» و٢٠ درهما للكستناء «٤ كيلو جرامات» ومن سوريا ١٥ درهما للبقدونس «٥ كيلو جرامات» و١٥ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلو جرامات» و٤ دراهم للبطاطا «٥ كيلو جرامات» و٢٠ درهما للخس «١٥ كيلو جراما» و٨ دراهم للملفوف «٥ كيلو جرامات» و٥ دراهم للعنب «كيلو جرام» و١٠ دراهم للتفاح «٥ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للبرتقال «٥ كيلو جرامات» و٨ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلو جرامات».

كما سجلت اسعار الخضروات المحلية ١٠ دراهم للطماطم «١٠ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للفلفل الحار «١٠ كيلو جرامات» و٢٠ درهما للخيار «١٤ كيلو جراما» و٥ دراهم للباذنجان «١٠ كيلو جرامات» و٢٥ درهما للفاصولياء «١٠ كيلو جرامات» و٨ دراهم للذرة «٥ كيلو جرامات» و٥ دراهم للكوسا «٧ كيلو جرامات».

الجزائر نجحت في تقليص عجز الميزانية

■ الجزائر. واس: نجحت الحكومة الجزائرية في امتصاص العجز في الميزانية وسط توقعات تفيد بحدوث فائض خلال العام المقبل يقدر بثلاثة في المائة من الناتج المحلي القومي فضلا عن التوقعات بتسديد ٣٥ مليار دينار من الديون المحلية خلال السنة القادمة من مجموع دين يقدر بنحو ٢٠٠٠ مليار دولار.

وجاء في تقرير حول الاصلاحات الاقتصادية التي تجريها الجزائر اوردته وكالة الانباء الجزائرية ان التضخم الذي كان يفوق ٤٠ في المائة عام ١٩٩٤ قد انخفض بحوالي ٢٩ في المائة في العام الماضي و١٩ في المائة خلال العام الجاري وينتظر ان تصل عام ٩٧ الى دون العشرة في المائة.

وبلغت قيمة الاحتياطات النقدية رقما قياسيا قدره ٧ر٣ مليار دولار وذلك بفضل زيادة اسعار النفط خلال العام الحالي. وقدرت نسبة الديون الخارجية بـ ٣٢ بالمائة من الصادرات الاجمالية بالنسبة للسنة الجاري وستكون ٣٥ بالمائة في ١٩٩٧. وتنوى الجزائر تسجيل مداخيل بقيمة ١٦ مليار دولار من المحروقات ومليارى دولار من الصادرات الاخرى مما يستبعد احتمال اعادة جدولة ثالثة للديون الخارجية.

كما سجلت الجزائر نموا في مجالات متنوعة كالزراعة التي حققت نموا بنسبة ٢١ بالمائة ومحصولا قياسيا في مجال الحبوب قدر بـ ٤٦ مليون قنطار والبناء والاشغال العمومية وكذلك في بعض القطاعات الصناعية كالصناعة الغذائية الزراعية. غير ان الصناعة تبقى القطاع المهمل في الاقتصاد الوطني الجزائري في حين انه كان من المقرر ان تشكل محرك الانتعاش.

فقد سجل هذا القطاع الذي يعاني من ركود كامل انخفاضا في الانتاج قدر بنسبة ٤ر٧ بالمائة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٥. ويذكر ان الجزائر التي تجرى اصلاحات اقتصادية تقدمت بطلب للانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة ويتوقع ان تنضم اليها عام ٢٠٠٠.

استقرار الدولار الامريكي في بورصة طوكيو ومؤشر الاسهم الياباني يهبط لأدنى مستوى خلال ٩٦

■ طوكيو. رويتر: استقر الدولار دون تغيير يذكر في أواخر المعاملات في طوكيو أمس في نهاية يوم آخر انحصرت فيه الاسعار في نطاقات محدودة، وانخفضت اسعار الاسهم في طوكيو الى أدنى مستوياتها خلال عام ٩٦.

وقال متعاملون ان حركة التعامل بدأت تتضاءل قبل نهاية العام.

واختار العديد من المتعاملين عدم المشاركة في التعاملات قبيل آخر اجتماعات مجلس البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» في ١٩٩٦ والذي يعقد في وقت لاحق من اليوم، وتصدر اليوم كذلك بيانات التجارة الامريكية.

وبدأت العملة الامريكية أمس في الانخفاض لتأثرها بعمليات بيع لجني الارباح مما دفعها للانخفاض الى ٣٥ر١١٣ ين.

لكن سرعان ما تمكن الدولار من الارتفاع بمساعدة اقبال على الشراء من بنوك ائتمان يابانية في عمليات مرتبطة باستثماراتها الجديدة في الاوراق المالية الأجنبية.

وتأرجح الدولار حول مستوى ٥٠ر١١٣ ين معظم ساعات العمل في طوكيو وقال متعاملون انه مما حد من ارتفاعه تزايد الاقبال على البيع من جانب مصدرين يابانيين قرب مستوى ١١٤ ينا.

وفي مقابل العملة الالمانية استقر الدولار حول مستوى ٥٥ر١ مارك معظم اليوم مع تركيز المتعاملين على اجتماع البوندسبنك أمس.

بلغ سعر الدولار ٥٠ر١١٢ - ٦٠ر١١٣ ين مقابل ٦٥ر١١٣ / ٧٠ر١١٣ عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء و٣٧ر١١٣ / ٤٠ر١١٣ ين عند الفتح في طوكيو.

وسجلت الاسهم انخفاضا حادا في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس ليغلق مؤشر نيكى على أدنى مستوياته في العام الحالي مع تصاعد عمليات بيع الاسهم في السوقين الفورية والآجلة في اللحظات التي سبقت الاغلاق.

وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكى المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٣٦ر٥٢٢ نقطة اي بنسبة ٦٠ر٢ في المائة ليصل الى ٦٧ر١٩٥٧٠ نقطة.

وهذا هو ثالث أكبر انخفاض يسجله نيكى في يوم واحد منذ بداية العام الجاري.

وهبطت العقود الآجلة لمؤشر نيكى لشهر مارس ٤٦٠ نقطة الى ١٩٦٦٠ نقطة. انخفض مؤشر نيكى «٢٢٥» للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٣٦ر٥٢٢ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٦٠ر٢ في المائة ليصل الى ٦٧ر١٩٥٧٠ نقطة.

الهند تسعى للفوز بحصة في مشروع «رأس لفان» للغاز القطري

■ الدوحة. رويتر: صرح مسؤول هندي كبير بأن الهند تسعى للحصول على حصة في شركة «رأس لفان» القطرية للغاز الطبيعي المسيل «رأس غاز» وانها عرضت شراء ما يصل الى خمسة ملايين طن من الغاز سنويا على مدى ٢٥ عاما اعتبارا من سنة ٢٠٠١.

وقال ر. ب. شارما مدير هيئة الغاز الهندية المحدودة «الأمران غير مرتبطين لكننا نفضل صفقة على هذا النحو ان وافقت السلطات القطرية». واضاف، ان المحادثات الجارية حاليا مع قطر تركز على كمية «تتراوح بين ٤ و٥ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل لتلبية احتياجاتنا على المدى القصير». ومضى قائلا «لكننا نحتاج للحصول على كميات أكبر لامتياز للتنقيب في حقل غاز وتطويره او المشاركة في مشروع غاز رئيسي كمشروعات موبيل او انرون في قطاع الغاز الطبيعي المسيل القطري».

ويشارك شارما في وفد حكومي هندي يزور قطر للاتفاق على صفقة للحصول على الغاز. وصرح لرويتر بقوله «قدمنا اقتراحا للسلطات القطرية وأمامها مهلة حتى ١٥ يناير للرد علينا». واضاف «أبلغناهم انه يمكنهم ايضا الحصول على حصة تصل الى ٥٠٪ من كونسورتيوم مؤسسة لاقامة سلسلة من منشآت معالجة الغاز ومحطات للغاز الطبيعي المسيل في الهند».

وتملك المؤسسة القطرية العامة للبترول حصة قدرها ٥ر٦٦٪ في «رأس غاز» في حين تملك شركة موبيل ٥ر٢٦٪ وشركة نيشو ايواي اليابانية ٤٪ وايتوتشو اليابانية ٣٪.

ورفض وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية التعليق على طلب الهند الحصول على حصة مشاركة في رأس غاز لكنه قال انه يمكن بحث عرض الاستثمار في الكونسورتيوم المقترح.

وقال لرويتر «قطر على استعداد للتعاون في جميع أوجه الاستثمار في الهند ادراكا منها بقدرتها على استيعاب كميات كبيرة من الغاز يمكن ان تزودها قطر بها».

واشار شارما الى ان الكونسورتيوم المقترح ستشارك فيه ثلاث شركات هندية من القطاع العام هي جايل اويل ومؤسسة الغاز الطبيعي ومؤسسة النفط الهندية بنسبة ٥٠٪ وان الحصة الباقية معروضة على الشركة التي ستوفر الغاز.

انخفاض سعر الدولار الى ١٦٠٠ جنيه بالخرطوم

■ الخرطوم. الاتحاد: سجلت أسعار صرف العملات الأجنبية بالخرطوم انخفاضا ملحوظا في السوق الأسود فيما حافظت الصرافات الخاصة والبنوك التجارية على الأسعار التي أعلنها بنك السودان قبل أربعة أشهر.

وبلغ سعر صرف الدولار في السوق الاسود اليوم ١٦٠٠ جنيه لشراء الدولار علما بأنه كان قد سجل مطلع هذا الأسبوع سعرا يتراوح ما بين ١٧٠٠ و١٧٥٠ جنيها. ويبلغ سعر صرف الدولار في الصرافات الخاصة والبنوك التجارية ١٤٥٤ جنيها للشراء و١٤٨٣ جنيها للبيع. وعزا تجار العملات وأصحاب الصرافات الخاصة التراجع في أسعار العملات الأجنبية الى قلة السيولة النقدية والاجراءات الأمنية المشددة التي شنتها السلطات على المضاربين في النقد الأجنبي بجانب تحجيم الطلب الحكومي على الدولار. وكانت السلطات الأمنية قد بدأت في سبتمبر الماضي حملات مكثفة تستهدف القضاء على الاتجار غير المشروع في العملات الأجنبية الذي أدى لتصاعد في أسعارها حيث تجاوز سعر صرف الدولار حينها أكثر من ألفي جنيه.

يذكر ان الحملات ادت للقبض على ١٢٠ شخصا اصدرت محاكم أنشئت بغرض مكافحة الاتجار غير المشروع، في حقهم أحكاما بالسجن تتراوح بين ٣ أشهر و٥ سنوات وقضت بمصادرة الأموال التي وجدت بحوزتهم.

«قطر للغاز» تخطط لزيادة طاقتها الانتاجية الى ١٢ مليون طن سنويا

■ الدوحة. قال المهندس عبدالرضا عبدالرحمن مدير عام شركة قطر للغاز المسيل ان الشركة تخطط لزيادة طاقتها الانتاجية الى ١٢ مليون طن سنويا لمقابلة الطلب المتزايد على الغاز في الاسواق العالمية.

وذكر في تصريح خاص لصحيفة «الشرق» القطرية امس ان العام المقبل سيشهد تصدير نحو ٣٦ شحنة من الغاز المسيل من الشركة الى اسواق اليابان وفقا للعقد المبرم.

واشار الى اكتمال نحو «٦٠» في المائة من الوحدة الثالثة للمصنع التي سترفع الطاقة الانتاجية الى ستة ملايين طن متوقعا ان تكتمل الوحدة الجديدة قبل أواخر العام المقبل. «ق ن أ».

بنك مغربي يصدر سندات بقيمة ٤ر٢٨ مليون دولار

■ الرباط: اصدر بنك القرض العقاري والسياحي في المغرب سندات قيمتها ٢٥٠ مليون درهم «٤ر٢٨ مليون دولار» تضمنها الدولة ومدتها خمس سنوات بفائدة قيمتها عشرة في المائة.

واعلن البنك المدرج في بورصة الدار البيضاء اصدار السندات في الصحف الصادرة أمس، وتضمن الدولة هذه السندات دون شروط والقيمة الاسمية للسند ١٠٠ الف درهم.

ويهيمن بنك القرض العقاري والسياحي على ٦٥ في المائة من سوق القروض العقارية المغربية لكنه يعاني من كثرة قروضه للفنادق التي تديرها الدولة وتثقلها الديون والتي اضطرت الى اعادة جدولة ديونها للبنوك بعد موسم سياحي سيىء في عام ١٩٩٤.

وجلب اصدار سندات جديدة لبنك القرض العقاري والسياحي ٠٥ر١ مليار درهم منذ مارس الماضي.

والبنك مدرج في قائمة تتألف من ١١٤ مشروعا حكوميا سيجري تخصيصها بحلول نهاية عام ١٩٩٨، وتمتلك الدولة حصة اغلبية في بنك القرض العقاري والسياحي.

وبلغ سعر السهم في آخر تداول يوم ١٦ ديسمبر الحالي ١٨٨ درهما. «رويتر».

«راكتا» المصرية لصناعة الورق تعلن عن توزيع أرباح

■ القاهرة. اعلنت الشركة العامة المصرية لصناعة الورق «راكتا» أمس عن توزيع ارباح سنوية على المساهمين بواقع ١٠ر١ جنيه للسهم عن عام ١٩٩٥. ١٩٩٦ المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي.

وتزيد قيمة كوبون السهم الاخير عن الكوبون السابق الذي بلغ جنيها واحدا في عام ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

وقالت الشركة في نوفمبر الماضي انها حققت ارباحا بعد حساب الضرائب قيمتها ٨٢ر٣٦ مليون جنيه «٨٣ر١٠ مليون دولار» في عام ١٩٩٥/ ١٩٩٦ مقابل ٤٣ر٣٤ مليون جنيه في العام السابق.

وقالت الشركة انه تم اقرار توزيع الكوبون في اجتماع للجمعية العامة الاسبوع الماضي، ويبلغ عدد اسهم الشركة ٦٨ر١٠ مليون سهم. «رويتر».

شركة هولندية تفوز بعقد تونسي بقيمة ١٢٠ مليون دولار

■ امستردام: اعلنت شركة هيديمي الهولندية للاستشارات الهندسية ان شركة تابعة لها فازت بعقد قيمته عشرة ملايين دولار في اطار مشروع انشاء استاد رياضي بتونس بتكلفة قدرها ١٢٠ مليون دولار.

وقالت هيديمي ان شركة «جرابوفسكي اند بورت» التابعة لها ستكون مسؤولة عن تصميم الاستاد والاعمال الهندسية بالمشروع كما ستشارك في ادارته. «رويتر».

تركيا تشتري ٢٧ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الروسي سنويا

■ موسكو: اعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر امس في موسكو ان تركيا وروسيا توصلتا الى اتفاق على ان تشتري تركيا ٢٧ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الروسي سنويا.

وفي تصريح الى الصحفيين الاتراك الذين يرافقونها في زيارتها الرسمية التي تستغرق يومين الى موسكو قالت شيلر ان هذه الكمية ستضاف الى الستة مليارات متر مكعب من الغاز الروسي الذي تستورده تركيا سنويا.

وقد ادلت شيلر بهذا التصريح في اعقاب لقاء مع مسؤولين شركة «غازبروم» الروسية الرسمية. واثيرت مسألة شراء تركيا لهذه الكمية الاضافية من الغاز الطبيعي خلال اللقاء الذي عقدته شيلر يوم الاربعاء مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين.

واعلنت شيلر ان فريق عمل قد تشكل لاعداد الاتفاق النهائي الذي سيوقع في يناير المقبل في موسكو او انقرة. «أ ف ب».

«ألف اكيتين» الفرنسية تعتزم الاندماج مع شركة «سانوفى» للأدوية

■ باريس: فتحت شركة النفط الفرنسية «الف اكيتين» الباب امام اندماج بين شركة سانوفى للادوية التابعة لها وشركات ادوية اخرى لدعم ارباحها.

وقال بيان ان شركة «الف» لن تصر على الاحتفاظ بحصة الاغلبية في سانوفى، لكنها ستبقى مساهما رئيسيا في الشركة التي تنتج مستحضرات طبية. ولشركة «الف» حصة نسبتها ٥٥ في المائة في شركة «سانوفى» قبل تخفيف قروض قابلة للتحويل ستخفض حصتها الى ٥٣ في المائة.

وقالت شركة الف «سيكون من المرجو لشركة «سانوفى» التقرب اكثر من معامل الادوية الاخرى من خلال الاندماج من اجل الاسراع بتطوير وزيادة ارباحها. وقالت الشركة ان قرار الاندماج اتخذ في اجتماع لمجلس ادارتها يوم الاربعاء تم فيه بحث خطط تطوير الشركة على المدى البعيد. «رويتر».

شركة «دي بيرز» تسعى للتوصل الى اتفاق جديد لمبيعات الماس مع روسيا

■ لندن: شددت شركة «دي بيرز» عملاق تعدين الالماس الجنوب افريقي الضغط على روسيا للموافقة على اتفاق جديد لتجارة الالماس محددة بالتوقف عن ابرام صفقات معها في العام المقبل بموجب شروط اتفاق مؤقت.

وقال تيم كابون مدير الادارة المركزية للمبيعات في «دي بيرز» لرويتر ان «ما نقوله هو أننا نتوقع اجراء محادثات مع الروس كي نشتري منهم مرة اخرى في ١٩٩٧ غير اننا لسنا مستعدين للاستمرار في العمل معهم وفق نفس الأسس». واضاف ان «دي بيرز» التي اعلنت ايضا عن مبيعات قياسية في ١٩٩٦ تريد مراجعة علاقاتها مع الروس في العام المقبل اذ ان روسيا لم تعط بعد موافقتها على اتفاقات جديدة للمبيعات. وتتولى الادارة المركزية للمبيعات تسويق نحو ٧٥ في المائة من الانتاج العالمي للالماس الخام وتقدم روسيا ٢٠ في المائة من اجمالي مبيعاتها. وتخوض «دي بيرز» محادثات مطولة مع روسيا للتوصل الى اتفاق مبيعات جديد بعد انقضاء اتفاق لخمس سنوات رسميا في نهاية العام الماضي غير ان الاتفاق السابق مازال ساريا الى ان يتم التوصل الى اتفاق جديد. وتأخر الاتفاق بسبب خلافات سياسية في روسيا حيث تتصارع وزارات مختلفة وجهات عاملة في صناعة الالماس للسيطرة على التدفقات النقدية لمبيعاته. «رويتر».

«الأوفست» أسلوب جديد لجذب الاستثمارات الأجنبية الى سلطنة عمان

مسقط . حمود الطلوقي:

■ شهدت بعض دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات القليلة الماضية نوعا غير معهود من محاولات جذب الاستثمار الاجنبي حيث اشترطت هذه الدول ان يتم استثمار جزء من قيمة الصفقات العسكرية محليا من خلال اقامة مشاريع متنوعة تخدم جهود التنويع الاقتصادي.

ويعرف هذا النظام ببرنامج الاستثمار المتكافىء «الأوفست»، الأمر الذي يجعل من الانفاق العسكري وسيلة لخلق قنوات استثمار مدنية، واستخدام التقنية الدولية دون الحاجة الى الانفاق عليها.

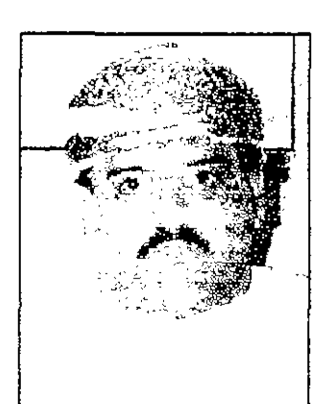
وقد أقرت حكومة سلطنة عمان منذ عدة سنوات برنامجا للاستثمار المتكافىء، مع بريطانيا، بهدف تدوير جزء من قيمة المشتريات العسكرية من الشركات البريطانية داخل الاقتصاد العماني، وذلك من خلال تشجيع اقامة مشاريع استثمارية في سلطنة عمان، والمساهمة في تحقيق الاهداف التنموية من قيام استثمارات اجنبية والمتمثلة في توظيف العمالة الوطنية واستغلال الموارد الطبيعية والاستفادة من التقنية المتوفرة لدى المستثمر الأجنبي.

ولمعرفة المزيد عن هذا البرنامج قال عادل بن عبدالله الرئيسي مدير العلاقات الاقتصادية بوزارة المالية نائب رئيس لجنة الاستثمار المتكافىء، انه تم تشكيل لجنة برئاسة معالي وزير التجارة والصناعة وعضوية ممثلين كل من وزارة الاقتصاد الوطني، والموسسة العامة للمناطق الصناعية، غرفة تجارة وصناعة عمان، جمعية الصداقة العمانية البريطانية المشتركة وبنك تنمية عمان. ومن الجانب البريطاني هناك رئيس مبيعات الدفاع في وزارة الدفاع البريطانية وبعض الأعضاء الآخرين من الشركات العسكرية.

وحول النسبة التي يفترض ان تستثمرها الشركات العسكرية المتعاقدة في سلطنة عمان قال مدير دائرة العلاقات الاقتصادية بوزارة المالية ان النسبة المتفق عليها وهي ٢٥٪ من قيمة العقود الموقعة والتي تمتد حتى عام ٢٠٠٠ وينضم الى البرنامج شركات جديدة كلما تم الاتفاق على عقود جديدة للمشتريات العسكرية من بريطانيا.

وحول أسس اختيار المشاريع قال، قامت اللجنة بوضع أسس محددة لاختيار المشاريع المنفذة في اطار البرنامج. وقد روعي في هذا المجال ان يكون البرنامج أداة مباشرة لتحقيق الاستثمار المشترك وتأهيل الكوادر العمانية وجلب التقنية وأهم هذه الأسس:

. تحقيق التنمية الاقتصادية لمناطق سلطنة عمان خارج العاصمة مسقط.
. توفير النفقات الخارجية من خلال



عادل بن عبدالله الرئيسي

قيام صناعات تهدف للإحلال محل الواردات.
. تطوير قطاعات صناعية وتجارية وخدمية جديدة مع امكانية تحسين المشاريع القائمة.
. تنمية التسويق وقدرات التصدير.
. نقل التقنية الحديثة، وتطبيق تقنيات جديدة لتحسين البنيات الأساسية القائمة.
. التدريب الفني والاكاديمي.
. حماية البيئة.

واوضح عادل الرئيسي ان البطء في تنفيذ مشاريع توازي الطموحات المستهدفة من البرنامج يعود الى طبيعة «الاوفست» التي تتميز بحداثة التجربة سواء في سلطنة عمان او غيرها من دول الخليج. والتي تخصص الشركات المتعاقدة في الجانب العسكري في أغلب الأحيان، كما ان عملية مواءمة اجراءات البرنامج مع الجهات المرتبطة سواء في سلطنة عمان او بريطانيا تستغرق بعض الوقت. وأكد ان اللجنة تعقد اجتماعات مستمرة. وقد بحث العديد من الافكار والتي تمت دراستها وفق الأسس المذكورة لإدراج المشاريع ضمن البرنامج وتم استبعاد بعض تلك الافكار لصعوبات تتعلق بالتسويق أو عدم جدوى اقامتها في سلطنة عمان.

وبحكم الاهداف التي وضعتها حكومة السلطنة للاستفادة من برنامج الاستثمار المتكافىء فقد اخذت قضية التدريب اولوية ضمن البرنامج حيث تم تحديد أهمية التدريب الأكاديمي، والتطبيق بالنسبة للمشاريع التي تدرج ضمن البرنامج.

وفي هذا الاطار تم الاتفاق مع الجانب البريطاني بأن تقوم الشركات العسكرية المتعاقدة بتوفير عدد من المنح الدراسية «البكالوريوس والماجستير» للطلبة العمانيين. وقد سعت اللجنة الى ان تقتصر هذه المنح على العمانيين العاملين لاستكمال دراساتهم العليا وذلك بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة عمان والبنك المركزي العماني وسوق مسقط للاوراق المالية. والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية. وتم في العام الماضي ارسال طالبين لاستكمال دراستهما الجامعية.

وسيتم هذا العام ارسال طالبين للحصول على الماجستير. ويخضع الخريج لتدريب مكثف في احدى الشركات المتعاقدة لمدة ستة أشهر وذلك لصقل قدراته واتاحة الفرصة أمامه للاطلاع على أحدث التطورات في تخصصه.

وحول نجاح تنفيذ المشاريع قال، يعد مشروع تصنيع رؤوس انابيب النفط الذي افتتح في ابريل الماضي اول مشروع يتم تنفيذه ضمن برنامج الاستثمار المتكافىء، وقد أنشىء المشروع بالتعاون بين شركة اف ام سي البريطانية المتخصصة وشركة سيف وي العمانية. وبلغت كلفة المشروع الاستثمارية ٣٫٢٣ مليون ريال عماني ويتوقع ان تقوم الشركة بانتاج ما يعادل ٣٠٪ من الاحتياج المحلي للمنتج. على ان يتم العمل على زيادة معدل الانتاج خلال السنوات المقبلة.

ويتم الآن التخطيط لتنفيذ مشروع ألواح الجبس من خلال تعاون شركة بريتش ابروسبيس مع كل من مجموعة دبليو جي تاول واحد المستثمرين العمانيين وقد تم الانتهاء من اعداد الدراسة التفصيلية للمشروع حيث تقدر كلفته الاستثمارية بحوالي ٢٫٨٩ مليون ريال عماني.

كما ان هناك عدة مشاريع مازالت قيد الدراسة مثل مشروع انشاء كلية للطيران، الذي تروج له ايضا شركة بريتش ايروسبيس مع المديرية العامة للطيران المدني. ومشروع تصنيع الأجزاء الهندسية الدقيقة وتروج له شركة فوسبرتورن كرافت. ولتشجيع المستثمرين قام البرنامج بانشاء مخصص مالي للمساهمة في اعداد دراسات الجدوى للمشروعات المدرجة ضمن البرنامج وذلك بعد اتفاق المستثمرين من الجانبين.

واضاف عبدالله الرئيسي ان مساهمة البرنامج في تشجيع القطاع الخاص تتمثل في دخول مشاريع مدروسة تساهم في دفع عجلة التنمية في البلاد، ومن هنا تم الحرص عند تشكيل لجنة البرنامج بأن يكون فيها ممثلون من الجهات ذات العلاقة بالقطاع الخاص لتسهيل عملية الترويج للمشروعات.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٩
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٥٢	٦,٨١	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٦٧٤	٢,٣٨٠٩	٠,٠٣٢٥	٠,٧٠٤٤	٢,٧٩٤٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٩٦١	٢,٤٣١٤	٠,٠٣٣٢	٠,٧١٩٣	٢,٨٥٣٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣٦٧٩	٠,٢٤٩٨٨	٠,٠٠٣٤١	٠,٠٧٣٩٣	٠,٢٩٣٢٦
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٢٦٠	٠,٢٤٤٣١	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٧٢٢٨	٠,٢٨٦٧٧
دينار كويتي	٠,٢٩٩٤٥	٠,٤٩٤٦٦	٠,١٩٤١١	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٥٧٤٣	٠,٢٢٧٨٤
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٥٩٧٥	٢,١٩٦٣	٠,٠٣٠٠	٠,٦٤٩٨	٢,٥٧٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٦٠,٤٥	١٠٠٤,٦٧	١٣,٧١	٢٩٧,٢٥	١١٧٩,١٦
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٧٢٨	٠,٤٦٠٢	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٦٢	٠,٥٤٠٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كندي	١,٣٦٤
فرنك سويسري	١,٣٢٤
مارك الماني	١,٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٢٧
بيزيتا اسبانية	١٣٠,٥٢٨
فرنك فرنسي	٥,٢٣٠
جنيه استرليني	٠,٥٩٨
ين ياباني	١١٣,٩٥
ايكو	٠,٨٠٤
ليرة ايطالية	١٥٢٨
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٧٣٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٦٢
كراون سويدي	٦,٨٣
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٥٤	١,٥٤٢٧	١١٣,٠٤	٥,٢١٤٥	١,٣١٤٣
جنيه استرليني	١,٦٥١٩	-	٢,٥٤٨٤	١٨٦,٧٣	٨,٦١٣٨	٢,١٧١١
مارك الماني	٠,٦٤٨٢	٠,٣٩٢٤	-	٧٣,٢٧	٣,٣٨٠١	٠,٨٥١٩
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٤	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٦١	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٩١٨	٠,١١٦١	٠,٢٩٥٨	٢١,٦٨	-	٠,٢٥٢٠
فرنك سويسري	٠,٧٦٠٩	٠,٤٦٠٦	٠,١٧٣٨	٨٦,٠١	٣,٩٦٧٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,٣٥	٦,٤٧	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٤٨	٥,٦٠	٥,٦٢	٥,٧٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٣١	٦,٤٤	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٩٣
ين ياباني	٠,٢٨	٠,٤٠	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٤٠	٠,٥٢
مارك الماني	٣,٠٠	٣,١٠	٣,١٥	٣,٢٧	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٧	٣,٢٩
فرنك فرنسي	٣,٣٠	٣,٤٠	٣,٣٣	٣,٤٣	٣,٣٩	٣,٤٩	٣,٤٠	٣,٥٠	٣,٤٦	٣,٥٦
فرنك سويسري	١,٥٦	١,٦٨	٢,٠٥	٢,١٨	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٦	٢,١٨
ليرة ايطالية	٧,٩٥	٨,١٣	٧,٥٢	٧,٦٣	٧,١٩	٧,٣١	٦,٨٤	٦,٩٣	٦,٤٩	٦,٦١

المصدر: بنك الامارات الدولي

حديث الجمعة

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

الجمعة ٩ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦م

العدد : ٢٥٤

قرآن كريم

قال تعالى : « إن للمتقين مفازا . حدائق وأعنابا . وكواعب أترابا . وكأساً دهاقاً . لا يسمعون فيها لغواً ولا كذابا . جزاء من ربك عطاء حسابا » .

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . . قلنا وما جلاؤها يا رسول الله ؟ قال : ذكر الله وتلاوة القرآن »

لكفاءتهم ونزاهتهم

مسلمو البرازيل يفوزون برئاسة وعضوية معظم المجالس البلدية

■ برازيليا أسفرت الانتخابات الأخيرة في البرازيل عن فوز أعداد جديدة من أبناء الجالية الاسلامية والعربية بعضوية المجالس البلدية ورئاسة البلديات حتى لاتكاد تخلو مقاطعة أو مدينة برازيلية الا وفي مجالسها البلدية نسبة من أبناء الجالية العربية أو من المتحدرين منهم حيث فاز محمد سعيد مراد بعضوية بلدية ساو باولو للمرة الثانية بأغلبية ١٨ الف صوت.

كما فاز محمد حمزة رئيسا لبلدية كامبارا للمرة الثانية ولايوجد في هذه المدينة من الجالية العربية والاسلامية غيره. كما فاز رئيسا لبلدية أيراتيما في ولاية بارنا عضوا للجالية سامي صعب. أما في مقاطعة كوليتا فقد فاز شابان من المسلمين بعضوية مجلس المدينة المذكورة وهما دياب طه وياسين رمضان هذا بالاضافة الى فوز يوسف محمد الجناني بعضوية المجلس الوطني الاتحادي البرلماني وكان الجناني قد فاز قبل سنتين بخمسة وخمسين الف صوت.

وحول كيفية وصول اعداد من أبناء العرب والمسلمين الى المجالس التشريعية والبلدية اجاب يوسف الجنابي بقوله حصل هذا بمشاركة أبناء الجالية في الاحزاب السياسية البرازيلية المعترف بها فينذر وجود حزب سياسي برازيلي ليس فيه نخبة من أبناء الجالية تظهر كفاءتها ونزاهتها داخل الحزب فيقوم الحزب بترشيح بعضهم في الانتخابات ويقوم أعضاء الحزب البرازيلي بالتصويت لمرشحهم. اي أن الفائزين من أبناء الجالية وصلوا بأصوات الاحزاب ومؤيديها لابأصوات الجالية وأن صوتت الجالية لهم فأصواتهم محدودة.

وأستطرد الجنابي قائلا نضرب لكم مثالا يفوز المسلم محمد حمزة برئاسة مدينة كامبارا في بارانا بعشرات الآلاف من اصوات الناخبين في هذه المدينة التي لايوجد فيها مسلم غيره ولا احد من الجالية العربية سواه اذ فاز المذكور بأصوات البرازيليين الذين يؤيدون حزبه الذي ينتمي اليه ونظرا لسمعه حمزة وجدارته وكفاءته ونزاهته وهذه الصفات الحميدة ظاهرة بوضوح في ابناء الجاليتين العربية والاسلامية المشاركة في العمل السياسي في البرازيل والبرازيليون يعرفون هذه الظاهرة تماما عنهم وضرب النائب الجناني مثالا عن نفسه قائلا عن مدينة لوندرينا وضواحيها فزت بخمس وخمسين الف صوت لعضوية المجلس الوطني الفيدرالي انها اصوات برازيلية لان الذين لهم حق التصويت من أبناء جاليتنا العربية والإسلامية في لوندرينا لايتجاوز عددهم أربعمائة ناخب فقط.

وتمنى الجناني للجالية الاسلامية والعربية في البرازيل ان تتحد وتشتغل بما ينفع أبناءها تقافيا واجتماعيا بعيدة عن أسلوب التهويل والاثارة وأن تصل في مستواها الى مستوى الجالية المسلمة في أتحاد أفريقيا التي حافظت خلال قرون على أسلامية أبنائها رغم الظروف الصعبة وذلك بوحدتها وأيمانها بالله ونشاطاتها الثقافية مما جعلها مثلاصالحا للاقليات المسلمة في العالم.

وحول جدوي تسييس العمل الاسلامي بصورة عامة في البرازيل قال ان من اكبر الخطر تسييس العمل الديني والثقافي فلو كان المركز الاسلامي في كوليتا معروفا بصيغة سياسية أيا كانت وجهتها لما فزنا في الانتخابات ولما التفت الينا احد بثقته فينا والمؤسسات العربية والثقافية من مدارس والمراكز الثقافية والاعلامية يجب ان لاتخرج عن اطارها الثقافي الاسلامي الذي انشئت من أجله وكذا المؤسسات الدينية اسلامية كانت او غير اسلامية يجب ان لاتخرج في نشاطها عن الهدف الديني البحت في التعريف برسالتها السمحة نشاطها الديني وكذا المؤسسات الاجتماعية من نوادي ومستوصفات ودور أيتام يجب ان لاتخرج عن رسالتها وخدماتها الاجتماعية الى نشاطات أخرى لان ذلك يضر بمجتمعها وبلدها كله.

واضاف أن التزام المؤسسة والجمعية والمركز والنادي العربي بحدودها ورسالتها سيوسع من أثرها وذلك بأحترام المجتمع البرازيلي لها فيوليها الثقة والتأييد فيتسع أثرها. ووجودي في المجلس البلدي ووجود اخرين من شباب جاليتنا في هذه المناصب ان هو الا أثر من أثار المركز الاسلامي في المنطقة الذي فرض احترامه على المحيطين به فأولوه ثقتهم وأصواتهم.

وعن مدى تأثير النواب والفائزين في الانتخابات من المسلمين في نصرة الجالية العربية والاسلامية قال الاثر في غاية الوضوح اننا ندافع عن حقوق جاليتنا في داخل المجالس التشريعية وبذلك يكون صوت الجالية الاسلامية في قضاياها والمطالبة بحقوقها ونصرتها مسموعا وهذا من نتائج مشاركتنا في العمل السياسي .

من مساجد بلادنا

مسجد عمرو بن العاص . خورفكان . الشارقة

بالتعاون مع اليونسكو والايسيسكو

المنظمة العربية للثقافة والعلوم تعد خطة لتوضيح المفاهيم الصحيحة عن الإسلام

■ أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم انها ستنفذ بعد ايام خطة التطوير والتحديث في محاورها الكبرى حول تفاعل الثقافة العربية الاسلامية وتعاطيها مع الثقافات العالمية المعاصرة.

وشددت المنظمة على انها تشارك في جميع الندوات العالمية التي تعقد حول الموضوعات المتعلقة بالاسلام متعاونة في ذلك مع المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم الايسيسكو بغية ايضاح المفاهيم والحقائق الاسلامية الصحيحة. وأعلن المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومقرها العاصمة التونسية محمد الميلي انه لايمكن القبول باية حال من الاحوال بالفكر الارهابي ولايمكن ايجاد اي مبررات لنشاطه.

وقرر ان المنظمة ستعمل على تنفيذ برنامج او اكثر للتعريف بالثقافة العربية الاسلامية وتحاول ان تجد شبكات فاعلة في داخل الدول العربية ترتبط بهذه البرامج حتى يمكن التعرف على حقيقة الثقافة العربية الاسلامية بين الناس جميعا ولايبقي مقتصرا على فئة من المثقفين والمتعلمين.

ورصد محمد الميلي ظاهرة الفكر الارهابي والمآسي التي تلحقها بالمجتمعات العربية والاسلامية مع اساءتها الى صورة الدين الاسلامي الحنيف مثيرا جملة من علامات الاستفهام والتعجب حول هذه الظاهرة المنحرفة والمستفيدين منها.

وارجع في حديثه الصحفي اهم اسباب ظاهرة الفكر الارهابي الى الثقافة الدينية السطحية وظهور اناس من الاميين او شبه الاميين او من انصاف المتعلمين الذين يأخذون من الاسلام قشوره فيسقطون فريسة سهلة امام بعض الذين يدعون معرفة الاسلام ويزعمون النطق باسمه موجهيته الى مسائل لا أساس لها من الصحة او قضايا هامشية تافهه.

والمح محمد الميلي الى ان ثمة اطرافا خارجية تستفيد من حركات الفكر الارهابي لتشويه صورة الاسلام مدللا على ذلك بالممارسات غير الانسانية لحركات الفكر الارهابي وعمليات التنكيل بالقتلى بصوربشعة لايقبلها اى حر سليم الفطرة. ولم يستبعد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجود جهات اواطراف حاقدة على المسلمين تشن من خلال حركات الارهاب الفكري حربا شعواء قذرة مبنيه على المجتمعات العربية والاسلامية.

ودعا الى ضرورة المواجهة الفكرية والثقافية والسياسية والتربوية والاقتصادية والامنية للفكر الارهابي وعملياته الوحشية مؤكدا ان لكل دولة ظروفها الخاصة وهي الاقدر على ايجاد الصيغ الملائمة لمواجهة الفكر الارهابي على اراضيها.

تجديد فهم الإسلام

بقلم :
عمر عبيد حسنة

نعود إلى القول انه لابد من مراجعة لفهمنا للإسلام وتجديد هذا الفهم الذي انتج هذا الواقع الذي نحن عليه وإن قبولنا بهذا الفهم يعني رضلنا بهذا الواقع لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه أبوسعيد الخدري رضي الله عنه «من كان له فضل ظهر فليعد به على من لاظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لازاد له» يقول أبو سعيد فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافا من المال غير الظهر والزاد حتى رأينا أنه لاحق لأحدنا في فضل.

إن الظهر والزاد لم تذكر هنا على سبيل الحصر وإنما ذكرت على سبيل المثال كما هو معلوم لقد مثل الرسول صلى الله عليه وسلم بها وبغيرها من الأموال فذكر رسول الله أصنافا من المال حتى انتهى رأي الصحابة رضوان الله عليهم فيمايرويه أبوسعيد حتى رأينا أي انتهي رأينا أنه لاحق لأحدنا في فضل إنه يحرم الادخار أيام الشدائد والأزمات التي تتعرض لها الأمة الأمر الذي لم تقل به أكثر المذاهب تطرفا وادعاء للتكافل الاجتماعي أو الضمان الجماعي حتى لقد وصل الأمر ببعض الصحابة إلى القول بتحريم الادخار دائما وتحديد الكنز بأنه مازاد عن حاجة يومك في كل الأوقات مما كاد يوقع المسلمين في حرج فكان جواب سيدنا عمر رضي الله عنه على ذلك بقوله لماذا شرعت الزكاة إذا اليست شرعة الزكاة هي عن المدخرات المملوكة التي يحول عليها الحول؟

ومن هنا نقول إن الادخار يصل إلى مرحلة التحريم وقت الحاجات والشدائد والأزمات هذا كله عدا نفي الإيمان عن الذي يبيت شبعان وجاره جائع وهو يعلم «والله لايؤمن من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم» ولايتسع المجال هنا لذكر بعض الفتاوي في هذا السبيل الذي يؤكد على عنصر الالزام في الموضوع كفتوى ابن حزم وغيره لانها معروفة في مكانها من كتب الفقه ولكن الذي أردناه هو تحديد موقع الفقراء والمحرومين في المجتمع الإسلامي. ان الحصانة الاسلامية ضد الأفكار والمبادئ الهدامة سوف لاتتأتى باستعارة الإسلام والمبادئ الإسلامية كشعار يرفع في المناسبات ويكون وسيلة للوصول إلى السلطة أو الاحتفاظ بها ولا باطعام فقراء المسلمين في المواسم الدينية واطعامهم الخطب والمواعظ والكلام والوعود وإنما بمعالجة الأسباب التي تستدعي هذه المبادئ إلى عالم المسلمين ولو بذل علماء المسلمين الجهود في تربية وتوعية أغنياء المسلمين على الإسلام الباذل ومناصحة أولي الأمر ليقوموا بمسؤولياتهم تجاه ذلك لما احتاجوا إلى مهاجمة هذه المبادئ التي سوف لاتجد طريقا إلى بلاد التكافل والعدالة الاجتماعية والتغرير بالفقراء ووعدهم بالفردوس المفقود حيث ترتفع آمالهم ويشتد فقرهم.. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «انما ترزقون وتنصرون بفقرائكم»



■ **جاكرتا** : تبرعت المملكة العربية السعودية بعشرة ملايين دولار لدعم العمل الاسلامي المشترك لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد اصدر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بيانا شكر فيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وتواصل المملكة العربية السعودية تقديم المساعدات للمؤسسات والمراكز الاسلامية في العالم في مختلف المجالات.

■ **مسقط** : رعى الشيخ احمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان افتتاح مسجد المستغفر بولاية بهلا في عمان والذي تم بناؤه بالجهود الذاتية للأهالي حيث ألقى محاضرة دينية خلال الاحتفال تطرق من خلالها الى أهمية المسجد ومدى ارتباطه بحياة المسلمين العامة خصوصا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وحرمته وآدابه التي يجب على الانسان المسلم التقيد بها وأهمية عمارة المسجد الحسية والمعنوية مع مراعاة عدم المبالغة في الجوانب الجمالية حتى لا يتشتت تفكير المصلي. كما حث المسلمين على وجوب أداء الصلاة جماعة والمحافظة عليها وعلى تعليم الأولاد حب المسجد والتردد عليه واصطحابهم خلال أوقات الصلاة.

■ **جدة** : انتهت الندوة العالمية للشباب الاسلامي بجدة من تسيير قافلتين دعويتين في السنجال ووضعت حجر الأساس لمشروع مسجد ابي بكر الصديق في بلدة (مبومبوي).

وقال الدكتور عويض بن حربي الغامدي - الأمين العام المساعد للندوة ان اعمال القافلتين شملت تقديم خدمات دعوية طبية وبيطرية وتوزيع الكتب والمساعدات العينية والبذور والمواد الزراعية بجانب القاء عدد من المحاضرات وقد استفاد منها (٣٤٧٦) شخصا.

اما وضع حجر الأساس لمشروع المسجد فقد حضره جمع غفير من المسلمين وعدد من مندوبي الجمعيات والمؤسسات الاسلامية وأئمة المساجد والعلماء وممثلي السلطات الحكومية والادارية بالمنطقة.

واضاف بأن الندوة وفي اطار جهودها الدعوية تقوم بتنظيم أنشطة دعوية اسبوعية في مقرها بالسنجال، وذلك في مجال الفقه الاسلامي وتفسير القرآن كما أن هذه الدروس مفتوحة لكل المسلمين.

■ **كراتشي** : عقدت ندوة عن الصحوة الاسلامية في كراتشي تحدث فيها عدد من العلماء واساتذة الجامعات في باكستان عن القرآن الكريم وما فيه من مبادئ واحكام عظيمة ودعوة للخير والعدل والمساواة. وقال الدكتور عفان سلجوق رئيس مؤسسة المراجع الاسلامية «ان القرآن الكريم نبع الخير للانسانية فيه كل الحقائق الروحية والكونية حفظه الله من التحريف وسيبقى كذلك حتى نهاية العالم». وتحدث الدكتور خالد خان عن ضرورة قراءة القرآن الكريم وتدارسه كل يوم حتى يبقى المسلم مرتبطا بالمبادئ الاخلاقية العظيمة فيه والمعاني الجليلة لحقائق الحياة والكون.

■ **نيروبي** : نظم مركز النشاط الاسلامي في مدينة ناكورو في كينيا دورة تدريبية للمدرسين المسلمين العاملين لدى وزارة التعليم الكينية بقصد اعدادهم وتأهيلهم لتدريس مادة الدين الاسلامي في المدارس الحكومية.

وقد التحق بالدورة التى استغرقت اسبوعا واحدا، عشرون مدرسا ومدرسة حضروا من جميع أنحاء مقاطعة ناكورو، حيث ان الحاجة لتدريس مادة الدين الاسلامي في المدارس الحكومية ماسة وان ٨٠ في المائة من ابناء المسلمين يضطرون لأخذ مادة الدين المسيحي بسبب نقص المدرسين المسلمين الأكفاء والمؤهلين للاضطلاع بهذه المهمة.

وفي حفل افتتاح الدورة تحدث محسن العمودي مدير المركز فذكر المعلمين بضرورة العناية والاهتمام بتعليم مادة الدين الاسلامي بأسلوب يتلاءم مع روح العصر ومستجدات الحياة ونصح المدرسين بأن يطوروا طريقة تقديم الدروس وعرض العلوم الاسلامية باستخدام عنصر الترغيب والتشويق لكي يقبل عليها الطلبة.

ردا على اكاذيب اليهود

مؤسسة الأقصى الاسلامية بألمانيا تنفي تقديم المساعدة لحماس

■ تعرضت المؤسسة الاسلامية للاغاثة ومقرها مدينة اخن الالمانية لهجوم شديد من قبل وسائل الأعلام الالمانية التي يمتلكها يهود. فقد زعمت مجلة منظار العالم أن مؤسسة الاقصى هي احدى المؤسسات الارهابية التي تمد منظمة حماس في فلسطين بالسلاح والمال والمؤن. وقد كذبت مؤسسة الاقصى الخيرية أتهام المجلة واوضحت ان المجلة المذكورة لم تجر اى مقابلة مع المؤسسة التي هي مؤسسة خيرية بحته تأسست من أجل مساعدة فقراء فلسطين ولبنان وتعمل على جمع التبرعات وارسال أدوية وملابس وأطعمة الى العائلات الفقيرة التي فقدت عائليها وانها أخذت تصريحا بعملها هذا من المحكمة الدستورية في مدينة اخن في يوم ١٩٩١/١٢/٧م ولاتعمل بالسياسة.

كما ان الدوائر المالية الرسمية في المانيا تقوم بين الحين والآخر بمراقبة اموال المؤسسة وتعيين الضرائب التي يجب ان تدفعها الى الدوائر المالية الالمانية بعد كل مراجعة.

يشار الى ان المجلة التي ساقت الاتهام لموسسة الاقصى الخيرية تملكها دار شبر ينغر للصحافة والاعلام وصاحبها من أثرياء اليهود في المانيا ويملك عددا كبيرا من الصحف الشعبية الواسعة الانتشار في المانيا وفرنسا وايطاليا كما يملك اسهما في محطات التلفزيون الخاصة في المانيا وغيرها.

لصد الحملات العدائية

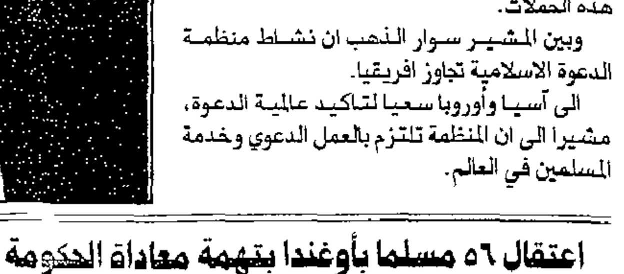
سوار الذهب يدعو المسلمين لتوحيد الصفوف



■ دعا المشير عبد الرحمن محمد سوار الذهب المسلمين قادة وشعوبا الى توحيد الصفوف والالتفاف حول المبادئ الاسلامية لصد المؤامرات والحملات العدائية التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون. واكد رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية أن الحملات الموجهة ضد الدعوة الاسلامية تهدف الى تجفيف مصادر العمل الطوعي والدعوى الاسلامي ضمن الحملة الموجهة ضد الاسلام. وناشد سوار الذهب الجمعيات والمنظمات الخيرية والدعوية بحشد الطاقات والجهود لمواجهة هذه الحملات.

وبين المشير سوار الذهب ان نشاط منظمة الدعوة الاسلامية تجاوز افريقيا.

الى آسيا وأوروبا سعيا لتاكيد عالمية الدعوة، مشيرا الى ان المنظمة تلتزم بالعمل الدعوي وخدمة المسلمين في العالم.



اعتقال ٥٦ مسلما بأوغندا بتهمة معاداة الحكومة

■ اعتقلت السلطات الاوغندية ٥٦ من المسلمين منهم الشيخ احمد سلتنجو امام مسجد جامعة ماكريري وجرت حملة اعلامية ونفسية ضد المسلمين في اوغندا اتهمتهم فيها السلطات بأنهم معادون للحكومة وثوار وعملاء اجانب. ومعظم المعتقلين ابرياء تواجدوا بالصدفة في مكان وقوع مشادة بين المسلمين اتخذتها السلطات ذريعة لاعتقالهم.

وعلى الرغم من أنه حصلت صراعات عنيفة بين النصارى فان الحكومة لم تتدخل ولم تعتقل احدا منهم. اما بالنسبة للمسلمين فقد رفضت الحكومة الافراج عنهم بكفالة وتعرضوا للضرب وأجبارهم على النوم في أماكن غيرمناسبة مثل الحمامات. وقد اعتقلت سيدة وطفلها لاجبار زوجها على تسليم نفسه للشرطة. وقد تعرض المسلمون عام ١٩٧٩م لعملية قتل واسعة النطاق بعد سقوط الرئيس الاوغندي الاسبق عيدي أمين وذلك في غرب اوغندا وفي منطقة أرينجا.

الأحد المقبل أطول ليل في الامارات

■ حديث الجمعة - خاص، بناء على الحسابات الفلكية التي قام بها الربان قاسم لاشين فان أطول ليل في دولة الامارات العربية المتحدة سيحدث إن شاء الله يوم الأحد المقبل الموافق ٢٢ ديسمبر حيث سيبلغ طول الليل ١٣ ساعة و ٢٣ دقيقة ويرافقه أقصر نهار حيث سيبلغ طوله ١٠ ساعات و ٣٧ دقيقة وستتواجد الشمس الظاهرية في النقطة الأولى لبرج الجدي أي بخط عرض ٥ر٢٣ جنوبا لتعلن بداية فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.. وتعد آية اختلاف الليل والنهار من الآيات التي ذكرت في كتاب الله الكريم وتحديدا في سورة يونس حيث قال تعالى: «إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون» الآية (٦).. ويزداد طول الليل مع زيادة خط العرض شمالا حتى يصبح الليل سرمديا أي دائما ولمدة ثلاثة أشهر في نقطة القطب الشمالي... وترجع ظاهرة اختلاف الليل والنهار الى ميل محور كوكب الأرض بمقدار ٥ر٢٣ درجة..

نحن الآن نعيش شهراً كريماً ونستعد لاستقبال شهر كريم.. وما أعظم أن يحاسب المرء نفسه في هذه الأيام ويبادر بالتوبة والرجوع الى الله. ويعيش في نطاق قول الله سبحانه وتعالى: «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون» صدق الله العظيم.

المؤمن الحق هو الذي يعترف من قلبه بأنه عبد لله لا ملجأ له إلا هو ولا ملاذ له إلا خالقه.. فإذا أخطأ بادر بالتوبة والاستغفار..

لذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

آدم أبو البشر أخطأ واتبع وسوسة الشيطان وأكل من الشجرة التي نهاه الله عنها. «وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى».

كيف تاب عليه؟

.. «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه».

ما هذه الكلمات؟

«ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين».

إذاً الخطأ وارد من كل انسان إلا من عصمه ربه كرسولنا عليه أفضل صلاة وأزكى سلام.. المهم هو الاسراع بالتوبة.. أما من يصر على المعصية فهو المخلوق الذي جهل نفسه وجهل ربه ولذلك دمر دنياه وآخرته.

والله سبحانه وتعالى طلب منا الاستغفار والرجوع اليه.

إقرأ قول الله سبحانه وتعالى في حديث قدسي:

يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفروني أغفر لكم.

يا ابن آدم كلكم فقير إلا من أغنيت فاسألوني أعطكم.

يا ابن آدم كلكم ضال إلا من هديت فاسألوني الهدى أهدكم.

ومن استغفرني وهو يعلم أنني ذو قوة على أن أغفر له غفرت له ما كان منه ولا أبالي.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ألا أدلكم على دائكم ودوائكم»

قالوا : بلى يا رسول الله..

قال : إن داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار.

ونحن الآن في أيام مباركة ونستعد لاستقبال أيام مباركة فدواؤنا في هذه الأيام التوبة والاستغفار من الله.. قابل التوبة من التائبين. كاشف الضر عن البائسين.. عالم الأسرار علم اليقين.. والى لقاء في الأسبوع المقبل مع خير الزاد.

محمد الحسيني

في ذكري تحويل القبلة

بشائر الخير في شهر شعبان

لقد حفظ التاريخ لشهر شعبان امجادا يذكرها المسلمون فيعيشون في انوارها ويسعدون بعاطر اريجها وطيبها فلقد ظل رسول الله «صلي الله عليه وسلم» والمسلمون معه يتجهون في صلاتهم الى بيت المقدس سبعة عشر شهرا وثلاثة أيام امتثالا لأمر ربهم مستجيبين لحكمة التشريع التي حققت عالمية الاسلام وضمت تحت ظلها جهات التقديس التي قام عليها الانبياء قبل الاسلام ليفوز المسلمون بالصلاة الى بيت المقدس كما صلي اليه الأنبياء والمرسلون واذ تحقق ذلك وجمع التشريع الاسلامي بين القبلتين كان صلوات الله وسلامه عليه يحب ان يتجه في صلاته الى الكعبة المشرفة قبلة خليل الرحمن عليه السلام ودعا الرسول الكريم ربه ولزم باب الخشوع في شهر شعبان وتلطف الرؤوف الرحيم بعبده الصادق في دعائه الملح في رجائه: ◻قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره○ البقرة ١٤٤.

ان هذا الشرف الذي أولاه المنعم الوهاب أمير الانبياء وسيد المرسلين عليه الصلاة والسلام بتحويل القبلة الى بيت الله الحرام ليضيف علينا فضلا ويزيد قدرا مستمدا من قدر نبينا العظيم ويستوجبنا ذلك ان نلزم شريعته وان نتعايش مع سنته تحقيقا لما شرفه الله به من تحويل القبلة في هذا الشهر الأغر.

موقف أهل الكتاب

من التحويل:

لقد كان أهل الكتاب من اليهود يحرصون على أن يظل المسلمون متجهين في صلاتهم الى قبلتهم في بيت المقدس ولكن جاء شهر شعبان يقطع على اليهود او أطماعهم ويحول المسلمين الى بيت الله الحرام.

كانوا يقولون: ان محمدا يخالف ملتنا ويتبع قبلتنا ويغالطون بزعمهم هذا ما ثبت في كتبهم الصحيحة التي تقرر ان الرسول «صلي الله عليه وسلم» هو خاتم النبيين وانه يبعث من أرض العرب وتكون قبلته الكعبة وانه يصلي الى القبلتين.

وكان أمل النبي صلي الله عليه وسلم ان يلبوا دعوته وأن يسارعوا الى الاسلام ولكنهم عموا وصموا واعتبروا اتجاه المسلمين في صلاتهم الى بيت المقدس نوعا من اقتباس الهدي منهم فتأثر «صلي الله عليه وسلم» من موقفهم الجحودي وانبثقت في نفسه أمنية التحول وأكثر من التضرع والابتهال الي الله عزوجل.

وتحولت القبلة الى بيت الله الحرام وبدأ اليهود ومن على شاكلتهم ممن في قلوبهم مرض يستهزئون ويثيرون الشبهات لبلبلة الافكار وتشكيك المسلمين في عقيدتهم والطعن في شريعة الاسلام وفي نبوة محمد «صلي الله عليه وسلم».

مسجد قبة الصخرة وهو في جوار المسجد الأقصى فنال بقربه من المسجد الأقصى من البركة و لتشريف ما نال

بقلم : احمد عبد التواب احمد

القرآن الكريم يرد

على ادعاءاتهم:

لقد انزل الله تعالي آيات كريمة من سورة البقرة في شأن صرف القبلة الى بيت الله الحرام لقن المؤمنين الإجابة على معارضات اليهود وغيرهم ونوه فيها بشأن الامة الاسلامية وبشرها بإجابة رجاء نبيها «صلي الله عليه وسلم» اذ ولاه قبلة يرضاها ◻سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا○ البقرة ١٤٢، ١٤٣.

الله سبحانه وتعالي

يختبر عباده المؤمنين:

◻وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدي الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم○ البقرة ١٤٣.

كانت محنة من الله امتحن بها عباده ليظهر من يتبع الرسول منهم ممن ينقلب على عقبيه وعلى الجملة كان من المسلمين الاغتباط بالتوجه الى الكعبة وكان من أهل الكتاب التشدد في التوجه الى بيت المقدس وظن كل انه الغرض الأكبر في الدين فكان أهل الكتاب يرون أن الصلاة الى غير قبلتهم لاتقبل عند الله تعالي ولايكون صاحبها على دين الأنبياء. والمسلمون يرون أن الصلاة الى الكعبة هي كل شي لأنها قبلة ابراهيم وأول بيت وضع لعبادة الله تعالي: ◻ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدي للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا○

لقد كان تحويل القبلة أمرا الهيا واختبارا وامتحانا لمن آمن برسول الله «صلي الله عليه وسلم» وربطا وتقريبا بين أقدم مسجدين في الأرض غير ان اليهود استغلوا هذا الموقف الذي سجله القرآن الكريم. وأراد الله عزوجل أن يبين للناس كافة أن مجرد تولية الوجه قبلة مخصوصة ليس هو البر المقصود من الدين ذلك أن استقبال الجهة المعينة انما شرع لاجل تذكير المصلي بالأعراض عن كل ما سواه تعالي في صلاته والإقبال على مناجاته ودعائه فتولية الوجه وسيلة للتذكير بتوليه القلب فالبر هو الايمان وما يظهر من آثاره في النفس والعمل يقول تعالي: ◻ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتي المال على حبه ذوي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتي الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون○ البقرة ١٧٧.

الجواب الذي أخرس

ألسنة المعترضين:

لقد لقن تعالي نبيه محمدا صلوات الله وسلامه عليه جوابا يدحض به مزاعم المعترضين ◻قل الله المشرق والمغرب○ فاذا اعترضوا على التحويل فان الأمكنة كلها ملكا وتصرفا بالنسبة الى الله متساوية وله ان يخص بعضها بحكم دون بعض فاذا أمرنا باستقبال جهة في الصلاة فلحكمة اقتضت الأمر وما على الناس إلا أن يمتثلوا لأمر الله عزوجل لاترجيحا لبعض الجهات من تلقاء أنفسهم فالله سبحانه وتعالي يهدي من يشاء الى سبيل الحق فيوجه الي بيت المقدس مدة حيث اقتضت حكمته ذلك ثم الي الكعبة حيث يعلم المصلحة فيما أمر به وبذلك تكون هذه الآية والآيات الكريمة التي نزلت في شأن تحويل القبلة الى المسجد الحرام قد ثبتت المؤمنين ودحضت كل شبهة أوردها اليهود ومن شاكلهم.

لماذا كان التحول

الى بيت الله الحرام ؟

لقد فضل القرآن الكريم الحديث عن البيت الحرام وتعظيمه وتشريفه فذكر أن الله قد جعله مثابة للناس وامنا ومرجعا للحجاج والعمار وجعله حرما آمنا لهم بينما يتخطف الناس من حولهم وأخبر- سبحانه - انه قد عهد الي ابراهيم وإسماعيل عليهما السلام في بنائه فقد كانت الآيات الواردة في شأن البيت الحرام قبيل الامر بتحويل القبلة كفيلة بإعطاء صورة وافية لكل عاقل بأن بيتا له كل هذه القداسة جدير بأن يكون قبلة للناس في صلاتهم. والله سبحانه وتعالي هو الذي اختار هذا المكان فقال تعالي: ◻واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت○ أي أن الله تبارك وتعالي عرفه بالمكان وهداه الي معالمه وحدوده.

فاختيار البيت الحرام بخاصة قبلة لعبادة الصلاة تؤكد لهذه الأمة قضية ذات بال هي أن أمة التوحيد التي لاتعرف العبودية الا لله عزوجل وهي له سبحانه راكعة وساجدة لابد أن وجهتها واحدة وهدفها واحد ومسعاها مشترك وهذا التأكيد للعلاقة بين التوحيد والوحدة نجده في قول الله عزوجل ◻وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون○ المؤمنون ٥٢.

القبلة ووحدة المسلمين:

فالاسلام يحثنا على الوحدة ويحذرنا من الفرقة فالقوة في الوحدة والضعف في الفرقة: ◻ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين○ الانفال ٤٦. وقول رسول الله «صلي الله عليه وسلم»: [المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا». ومما يؤكد الوحدة الاسلامية ويغذيها الجماعة التي حض عليها الاسلام في الصلوات الخمس وأوجبها في صلاة الجمعة ومن ثمرات الحج اجتماع المسلمين من أطراف الأرض ليشهدوا منافع لهم كما يجتمعون في الصلاة الى قبلة واحدة مهما اختلفت الديار وتباعدت الأقطار فمنهج الأخوة الإسلامية يلزمنا أن نستمسك بقول الله عزوجل: ◻واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا○. فالاخوة في الله عبادة لله رب العالمين ونحن في أمس الحاجة الى صيانة وحدة الأمه وقوتها خاصة في وقت يتربص فيه أعداؤها بها للقضاء عليها.

وختاما، لقد تم بالتوجه الي الكعبة ربط قلوب المسلمين بأماكن الله المقدسة بيت المقدس والكعبة وفي هذا الربط ايماء روحي للمحافظة على تلك الأماكن المقدسة وبالتضحية في سبيل تطهرها من عبادة غير الله ومن سلطان غير سلطان المسلمين. فهلا نتدبر ذلك حتى نحافظ على هذه الوحدة المقدسة.

سؤال و جواب

يجيب على الأسئلة
المستشار
حسن الحفناوي

الغيبة

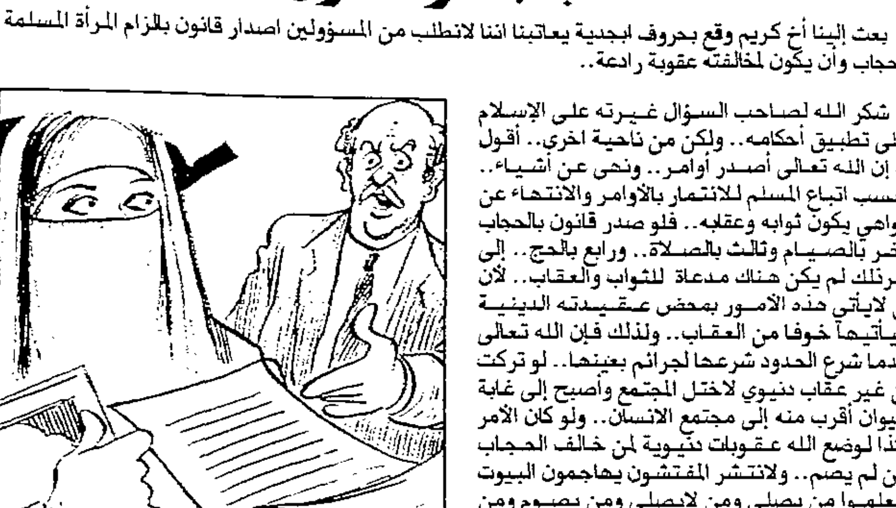
لي صديق انقلب على وتسبب لي في اذى كبير وكنا في مجلس مع بعض الأصدقاء فجاءت سيرته فتحدثت عنه بما عرفته من تصرفه معي من أنه لاضمير له ولادين عنده.. فرد على أحدهم أن هذه غيبة ما قولكم مع أنه آذاني أذى واضحا..

محمد . . س ع . ابوظبي

ياسيد محمد إن النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا أن الغيبة أن تذكر أخاك في غيابه بما يكره أن يسمعه وإن كان حقا.. وإنك لن تستفيد بهذه الغيبة شيئا بل ستخسر لأنه يؤخذ من حسناتك فتعطى له.. وأذكرك بموقف للإمام علي عليه السلام إذ سمع نفرا من صحبه يسبون أعداءهم من أصحاب معاوية فقال لهم «إني أكره أن تكونوا سبابين.. ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر.. وإن قلتم مكان سبكم إياهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم.. وأصلح ذات بيننا وبينهم.. واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله.. ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به.. كان تلك أنسب لكم وأرضى لي» فاستغفر الله ياأخي. والله أعلم

الحجاب مرة أخرى

بعث إلينا أخ كريم وقع بحروف ابجدية يعاتبنا اننا لانطلب من المسؤولين اصدار قانون بإلزام المرأة المسلمة بالحجاب وأن يكون لمخالفته عقوبة رادعة..



شكر الله لصاحب السؤال غيرته على الإسلام وعلى تطبيق أحكامه.. ولكن من ناحية اخرى.. أقول لك إن الله تعالى أصدر أوامر.. ونهى عن أشياء.. وحسب اتباع المسلم للانتمار بالأوامر والانتهاء عن النواهي يكون ثوابه وعقابه.. فلو صدر قانون بالحجاب وآخر بالصيام وثالث بالصلاة.. ورابع بالحج.. إلى غيرذلك لم يكن هناك مدعاة للثواب والعقاب.. لأن من لايأتي هذه الامور بمحض عقيدته الدينية سيأتيها خوفا من العقاب.. ولذلك فإن الله تعالى عندما شرع الحدود شرعها لجرائم بعينها.. لو تركت من غير عقاب دنيوي لاختل المجتمع وأصبح إلى غابة الحيوان أقرب منه إلى مجتمع الانسان.. ولو كان الأمر هكذا لوضع الله عقوبات دنيوية لمن خالف الحجاب ولمن لم يصم.. ولانتشر المفتشون يهاجمون البيوت ليعلموا من يصلي ومن لايصلي ومن يصوم ومن لايصوم.. ولكن الأمر يجب ان تحركه العقيدة.. وإيمان المسلم.. كل ذلك مع الحرص على المظهر العام للمجتمع.. فالمفطر في رمضان حسابه على الله بشرط ألا يجرح الشعور العام بإفطاره علنا وهكذا.. والله تعالى أعلم

السواك

ماحكم السواك؟ وهل هو عند الصلاة أم عند الوضوء؟

محمود علي الوزان - دبي

حكم السواك لدى جمهور العلماء أنه سنة.. أي من فعله أجر ومن تركه لايأثم. ولم يقل بالوجوب إلا نفر قليل منهم داود الظاهري مع أن ابن حزم الظاهري قال إنه سنة.

وقال البعض إنه من سنن الصلاة.. واستدلوا بالحديث الذي يقول «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.. وقال الأكثرون إنه عند الوضوء.. واحتجوا بالحديث» لولا أن اشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء رواه مالك واحمد والحاكم.

قالوا حتى الحديث الذي قال عند كل صلاة يقصد الوضوء لأنه لاصلاة بغير وضوء وقالوا إنه من أمور نظافة البدن ونظافة البدن تكلف بها الوضوء فالأنسب أن يكون مع الوضوء خاصة وأنه الذي يستعمل فيه الماء.. وقال آخرون إنه من سنن الدين واختلاف الفقهاء رحمة من الله تعالى لأنه يوسع على الناس ولايلقي بهم في الحرج والله أعلم

الظهار

اختلفت مع زوجي فأهانني اهانة شديدة فقلت له أنت حرام على كظهر ابي حرمة دائمة لاتحل لي أبدا.. ولما هدأت الأمور تخوفنا أن يكون ذلك ظهارا أو طلاقا فسألنا فقيل لي أن اصوم ستين يوما.. مارأيكم؟

ن - ص. م - العين

ياسيدة ن - ص. م استغفري الله تعالى واحذري أن تعبثي بشريعة الله تعالى مرة أخرى.. ذلك أن الظهار يقع من الرجل وليس من المرأة يقول تعالى «الذين يظاهرون منكم من نسائهم ماهن أمهاتهم» ولم يقل اللائي يظاهرن من رجالهن. كذلك فمعروف بالضرورة من الدين ان الطلاق يوقعه الرجل مالم يكن قد أعطى العصمة لزوجته أو وكلها به.. والسؤال ليس فيه شيء من ذلك.. فالذي قلته أيتها السائلة الفاضلة قول لا أثر له شرعا على الزواج ولكن احذري أن تكرريه فتعبثي بشريعة الله..

ونسر للزوج كلمة.. نقول له فيها اتق الله في زوجتك فقد جعل الله بين الزوجين مودة ورحمة ولم يجعل بينهما إهانة وغلظة. والله أعلم

أسماء الرسول «صلي الله عليه وسلم»

الكريم

بقلم : د. محمد رضوان الداية

في حديث رسول الله «صلي الله عليه وسلم»: [أنا أكرم ولد آدم على ربي]. قيل في تفسيره أمور من المعاني (فصل فيها الرصاع في كتابه) وملخصها:

يحتمل ان يكون معني كونه كريما اى عزيزا عند الله. عزيزا عند الخلق. عزيزا في السماء. في الارض، وقد قال جبريل عليه السلام للبراق: ماركبك احد اكرم على الله منه «يعني محمدا «صلي الله عليه وسلم».

ويحتمل ان يكون معني اسمه الكريم اى البديع الحسن في ذاته وصفاته وافعاله. فانه يقال من جهة اللغة: ثوب كريم اذا كان في غاية الحسن والرفعة. وقد كان «صلي الله عليه وسلم» كاملا في صورته وجماله وتناسب اعضائه وبهائه وكماله في ذاته وصفاته. وكان فائقا في نظافة جسمه وطيب رائحته. وكان كريما عظيما في وفور عقله وذكاء لبه وقوة حواسه وفصاحة لسانه واعتدال حركاته وحسن شمائله. وكرم بلده ومنشئه وشرف نسبه وطهارة اصله. وكرم قبيلته فكان «صلي الله عليه وسلم» كريما في كل خصلة حميدة عظيمة . فحقيق ان سماه الله تعالى كريما وانعم عليه وجعل فضله عليه عظيما. ويحتمل ان يكون معني اسمه الكريم «صلي الله عليه وسلم» بمعني الكثير الخير، لانه «صلي الله عليه وسلم» كان اجود الناس بالخير، من الريح المرسلة. في حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما: كان رسول الله «صلي الله عليه وسلم» اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان يعرض عليه القرآن. فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود الناس بالخير من الريح المرسلة.

وفي سورة التكوير: ١٩ قال تعالي: «إنه لقول رسول كريم» وفي كتب التفسير ان الرسول في الآية الكريمة هو جبريل. وفسر ايضا انه محمد رسول الله «صلي الله عليه وسلم». وقال انس بن مالك رضي الله عنه: ماسئل «رسول الله عليه وسلم» عن شيء الا اعطاه وجاءه رجل فأعطاه غنما ما بين جبلين فرجع الى قومه فقال ياقوم أسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لايخشي فاقة (والحديث في صحيح مسلم والرجل هو صفوان بن امية الجمحي).

وكانوا يستدلون على نبوته عليه الصلاة والسلام بتمام كرمه وجوده وثقته بما عند الله وجرأته بالعطاء وتعلق قلبه بخالق العطاء والجود فكان لايدخر شيئا عن الخلق بل يعطي عطاء أغنى الاغنياء.

وقال الرصاع ومن آداب من علم ان اسمه عليه الصلاة والسلام الكريم الا يكون بخيلا وان يدواي نفسه بالعطايا ويدفع عن نفسه البلايا اذا كان عليلا، وان يتشبه بأفعال المحبين المتبعين لسيد المرسلين. والقاضي الرصاع يشير الى حديث: (داووا مرضاكم بالصدقة» كما في البيهقي ٣٨٢:٣ وفي رواية في مجمع الزوائد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٣ : ٦٣: «حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء». وقال الرصاع مخاطبا المسلم المؤمن: فداو نفسك وقها الشح، فا الشح هو هلاك النفوس، المبعد عن الوصول الى الملك القدوس. وفي خبر عن ابى هريرة رضي الله عنه انه جاءه رجل فقال له اني اريد ان اؤاخيك في الله تعالي، فقال له اتدري ما حق الاخاء؟ قال له عرفني فقال له ابو هريرة رضي الله عنه الا يكون بدينارك ودرهمك احق ممن تؤاخيه، فقال له الرجل: لم ابلغ هذه المنزلة بعد فقال له ابو هريرة: اذهب عني.

وقد بلغ الكريم بالمحبين الله ورسوله الواثقين بما عند الله انهم يؤثرون غيرهم على انفسهم، كما اثنى الله عزوجل عليهم في كتابه الكريم: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»

واثني بعض الشعراء على رسول الله «صلي الله عليه وسلم» ومما قال:

أفلت نجوم المكرمات ونجمه
للطالبين تراه ليس بآفل
واذا الرجال تصرفت اهواؤها
فهواه رحمة سائل أو آمل
وتخال من فرط السخاء بنانه
حب السماء تقول هل من سائل؟

الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الدراسات الاستشراقية المنصفة

عرض مختصر لمحتوى كتاب «اضاءات استشراقية على السيرة النبوية»

بقلم محمد شريف الشيباني
عرض نزار صادق الحسيني

يقول الشيباني: لقد ألهمت شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم الكثير من الباحثين في الشرق والغرب. فدرسوا سماتها بفيض من المؤلفات التي صورت حياة محمد صلى الله عليه وسلم وتناولت جوانب عظمته وعبقريته، وصفات البطولة الملحمية في سيرته التي انضوت في ثناياها سيرة حياة أمة، تجسدت كحقيقة تاريخية ناصعة عبر عودته التي احدثت إنقلابا في حياة تلك القبائل العربية المتناحرة فجعلتها أمة رائدة أخذت بيد أمم وشعوب في معارج الرقي والتقدم، هادية أياها إلى سبيل النور ولم تلبث إلا روحا قصيرا حتى انقلبت ثورة عالمية معطاءة، خيرا وعدالة ومعرفة.

إن عظمة الرسول البارزة للعيان تكمن في كونه حامل رسالة سماوية توحيدية شمولية تهدف اساسا إلى اصلاح حياة البشرية عامة، ونقلها من البربرية الوثنية إلى الحضارة التوحيدية اليقينية.

يقول مؤلف «قصة الحضارة» الباحث الامريكي وول ديورانت:

«كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا كبيرا وتوحيديا كاملا ولم يكن له نظير جاء لإصلاح البشر».

ويقول المستشرق جرسان ديتساسي في كتابه «هذا هو الإسلام»: «ان محمدا ولد في حضن الوثنية، ولكنه منذ نعومة اظفارد أظهر بعبقرية فذة انزعاجا عظيما من الرذيلة وحبا حادا للفضيلة، وإخلاصا ونية حسنة غير عاديين إلى درجة أن أطلق عليه مواطنود في ذلك العهد اسم الامين».

أما المؤرخ والمستشرق الانجليزي السير وليم موير فيتحدث عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابه «حياة محمد» ويقول: «إن محمدا نبي المسلمين لقب بالأمين منذ الصغر باجماع أهل بلده لشرف أخلاقه وحسن سلوكه، ومهما يكن هناك من أمر فإن محمدا أسمى من أن ينتهي إليه الواصف ولايعرفه من جهله، وخبير به من أمعن النظر في تاريخه المجيد، ذلك التاريخ الذي ترك محمدا في طليعة الرسل ومفكري العالم.

وحين يفرغ الشيباني من القسم الأول من كتابه ينوه إلى نجاح الدعوة الإسلامية التي حققت النجاح في مسيرتها الكفاحية فوحدت جزيرة العرب بفضل نضال الرسول الملحمي أكدت هذه الدعوة هويتها العالمية ورسالتها الانسانية، انطلاقا من الأسس التي وضعها الرسول مستلهما روح الإسلام. حين خرجت هذه الدعوة في عهد خلفائه خارج حدود بلاد العرب مع رايات الفتح الإسلامي، فكان أن انتشرت في أصقاع الارض تأسيسا لدولة الإسلام الكبرى».

عظمة الرسول في الاستشراق المنصف:

يعرض الشيباني بأسلوب علمي متين في بداية القسم الثاني من كتابه «الرسول في الدراسات الاستشراقية المنصفة» لعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم وعبقريته المتكاملة، ويدرس بمنهجية متكاملة الجوانب التالية: محمد والقيادة الدينية، وبعد ذلك يربط بين القيادة السياسية، فالقيادة الفكرية والعسكرية، ومحمد والمعجزات وأخلاق الرسول ومناقبه.

وعن عظمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يستشهد الشيباني بحديث المفكر الفرنسي المعاصر مارسيل بوازاز في كتابه «إنسانية الإسلام» وهو يعرض لطبيعة المواقف واتجاهات المستشرقين في الغرب بقوله: «لقد سبق أن كتب كل شيء عن نبي الإسلام، فأنوار التاريخ تسطع على حياته التي نعرفها في أدق تفاصيلها. والصورة التي خلفها محمد عن نفسه تبدو حتى وإن عمد إلى تشويهها «علمية في الحدود التي تكشف فيها، هي تندمج في ظاهرة الإسلام عن مظهر من مظاهر المفهوم الديني، وتتيح إدراك عظمته الحقيقية»

أما الدكتور مايكل هارت صاحب كتاب : «المائة الأوائل» فهو يضع محمدا صلى الله عليه وسلم أول المائة الاوائل في التاريخ تبعا لمعايير علمية وارتكازا على النقاط الثلاثة التالية:

١- الأهمية الأولى للأشخاص الذين اثروا في التاريخ تأثيرا دائما، سواء في ذلك الشخصية المشهورة أو المغمورة أو الشريرة المتواضعة، أو المغرورة.

٢- الاعتماد في تصنيفه السابق على الشخصيات التي اثرت على الصعيد العالمي، وعدم الأخذ بالشخصيات التي أثرت على الصعيد المحلي.

٣- وفي تقرير مكانة الشخصي، أخذ الباحث بعين الاعتبار أهمية الحركة التاريخية التي أسهم بها، رغم إدراكه أن سير حركة التطور التاريخية ليست ناجمة عن عمل أفراد. وتبعا لهذه المعايير العلمية التي وضعها هذا الباحث لأولئك المائة الذين اعتبر كلا منهم من الشخصيات الرائدة حقا في التاريخ. كان الرسول صلى الله عليه وسلم رأس السلم.

وتفسيرا لذلك يقول مايكل هارت:

«إن اختياري محمدا ليكون الأول في قائمة أهم رجال التاريخ. ربما أدهش كثيرا من القراء إلى حد قد يثير بعض التساؤلات. ولكن في اعتقادي أن محمدا صلى الله عليه وسلم كان الرجل الوحيد في التاريخ الذي نجح بشكل أسمى وأبرز في كلا المستويين الديني والدنيوي. لقد اسس محمد صلى الله عليه وسلم ونشر أعظم الاديان في العالم. وأصبح أحد الزعماء العالميين السياسيين العظام. ففي هذه الأيام وبعد مرور ثلاثة عشر قرنا تقريبا على وفاته، لايزال تأثيره قويا عارما».

ويتحدث هارت في مقدمة كتابه عن مبررات تصنيف الرسول صلى الله عليه وسلم في مرتبة أعلى من «يسوع المسيح عليه السلام بقوله: «ولأن في اعتقادي أن محمدا له تأثير شخصي على صياغة الدين الإسلامي أكثر ممن كان ليسوع من تأثير على الدين المسيحي.

مكائد اليهود كما يصورها القرآن الكريم

أخذوا الرشا في الحكم وقضوا بالكذب في الأحكام

يقول الله عز وجل «سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين. وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين» المائدة٤٢-٤٣

آيتان من كتاب الله عز وجل تظهران لونا جديدا من فضائح اليهود وسوء أخلاقهم وتعنتهم. وتبين ان القوم يصرون على الفساد. ولايتورعون عن الحرام كل يوم في ازدياد مستمر بسبب قبح الاعمال وسوء الأفعال.

أما الفضائح التي أظهرتها الآيتان السابقتان فتتمثل فيما يلي:

١- اختلاق الفتن واشاعتها بين الناس وترويجها بالكذب والتحريف وذلك عن هوى وقصد وشهوة. والآية الكريمة اشارت الى ذلك في قوله تعالى «سماعون للكذب» ولاشك ان اثارة الفتن تشتمل على جميع أنواع المفاسد

٢- ان القوم عليهم لعائن الله بالغوا في أخذ الرشا على الاحكام وتحليل الحرام فكان الحاكم في بني اسرائيل اذا أتاه أحدهم برشوة جعلها في كمة فأراد إيلها وتكلم بحاجته فيسمع منه ولاينظر الى خصمه فيأكل الرشوة ويسمع الكذب قاله الحسن.

٣- اعراضهم عن حكم الله في التوراة وطلبهم من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم ظنا منهم انه يحكم بالايسر والأهون عليهم كما حدث لبني قريظة وبني النضير.. فكان لبني النضير شرف وكانت دية قتيلهم دية كاملة. وفي بني قريظة نصف الدية فتحاكموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الدية سواء.

وهذا بلا شك دليل جهلهم وعنادهم وسوء اعتقادهم. والآيتان فيهما الكثير والكثير من الجنايات والقبائح وسوف اناقش بعض نصوص الآيتين السابقتين لنضيف إلى ماسبق بعض المفاسد والجرائم التي اختلقها اليهود

د. محمود محمد عبدالله

عليهم لعائن الله قوله تعالى «سماعون للكذب أكالون للسحت» السحت في اللغة أصله الهلاك والشدة.

قال تعالى «فيسحتكم بعذاب» وقيل: السحت كل مالا يحل كسبه. وخبث مصدره كالتعامل بالربا وأخذ الرشوة وغير ذلك من الامور التي نهى عنها الشارع. وسمى سحتا لأنه مسحوت البركة اي مقطوعها

وقد فسر اهل العلم السحت بتفسيرات كثيرة منها:

١- الرشوة في الحكم. وذلك لحديث ا بن عمر رضى الله عنهما الذي اخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن مردوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به قيل: يارسول الله وما السحت؟ قال الرشوة في الحكم،

واخرج ابن ابي حاتم وغيره عن الحسن في قوله تعالى «سماعون للكذب أكالون للسحت».

قال تلك أحكام اليهود يسمع كذبه ويأخذ رشوته.

٢- المال الذي يؤخذ بدون وجه حق لأجل ترويج الأكاذيب قال الفخر الرازي: كان فقراؤهم «أي فقراء اليهود» يأخذون من أغنيائهم مالا ليقيموا على ماهم عليه من اليهودية فالفقراء كانوا يسمعون أكاذيب الاغنياء ويأكلون السحت الذي يأخذونه منهم

٣- الربا. كما ورد في كتاب التفاسير في تفسير السحت قالوا: سماعون للاكاذيب التي كانوا ينسبونها إلى التوراة، أكالون للربا لقوله تعالى «وأخذهم الربا»

ومعنى الآية الكريمة ان اليهود عليهم لعائن الله بجانب سماعهم للكذب وترويجه وهو رأس كل رذيلة وفساد كذلك هم أيضا أكالون للسحت بجميع صوره مستحلون لجميع ألوانه مما أدى إلى فساد امورهم الدينية والدنيوية.

قوله تعالى «فان جاءوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم» تخيير من الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ان شاء حكم بينهم بحكم الله تعالى. وان شاء تركهم وما يفعلون - ثم بين الله سبحانه وتعالى ان تركهم أولى لأنهم ماجاءوا إليك إلا لطلب الاسهل والاخف حسبما تهوي أنفسهم وشهواتهم. لانهم يعلمون حكم الله في التوراة ولكنهم يدسون الأحكام ويغيرونها من شخص لآخر ومن قبيلة لأخرى. فاذا جاء اليهم الشريف تركوه واذا جاء اليهم الوضيع اقاموا عليه الحد. ولذلك اخبر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ووجه اليه هذا الخطاب «وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله»

تعجيب من الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام بتحكيم اليهود اياه بعد علمهم بما في التوراة وفهم هذه الاحكام جيدا. ولذلك حينما علموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حكم بينهم بحكم الله رجعوا وأعرضوا عن حكمه. ولاشك ان هذا دليل جهلهم وغرورهم. يقول الفخر الرازي: اعراضهم عن حكمه بعد ان حكموه. فبين الله تعالى حال جهلهم وعنادهم لئلا يغتربهم مغتر أنهم أهل كتاب ومن المحافظين على أمر الله وإلى حلقه قادمة بمشيئة الله تعالى وبالله التوفيق.



يهودي يخطو داخل النفق .. يهود اليوم وتركيبة نفسية مطابقة ليهود الأمس

شذرات و قطوف

إعداد: محمد راجح الابرش



الأدب في عيادة المريض

مرض أبوعمرو بن العلاء فدخل عليه رجل من أصحابه فقال له: اريد أن اساهرك الليلة.

قال له: أنت معافى وأنا مبتل.. فالعافية لاتدعك أن تسهر والبلاء لا يدعني أن أنام!

واسأل الله أن يهب لاهل العافية الشكر ولأهل البلاء الصبر.

وقال: أبوبكر بن عبدالله لقوم عادوه في مرضه فأطالوا الجلوس عنده: المريض يعاد والصحيح يزار.

قال ابن عباس: اذا دخلتم على الرجل وهو في الموت فبشروه ليلقى ربه وهو حسن الظن ولقنوه الشهادة، ولا تضجروه.

حسن الاستماع

قال أحد الحكماء لابنه:

يابني تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث، وليعلم الناس انك أحرص على أن تسمع منك على أن تقول.

رسالة ورجال

وقف ربعي بن عامر حين وقف أمام رستم في حرب القادسية ليقول له «ابتعثنا الله لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله ومن ضيق الدنيا إلى سعتها ومن جور الأديان إلى عدل الاسلام»

أتسأل عنه ربعي الجليل ... هو المقدام عز له المثيل
له الأيام تزهو بالمعالي ... فأي بديعة فيه أقول ؟
رسول قد مضى يوما لكسرى ... ورستم في غوايته يصول
وحول سريره الدنيا تراءت ... فقصر في متارفه جميل
فداس على نمارقه أبيا ... وما معه من الدنيا قليل
وقال مقالة حسنت بيانا ... وهامت في معانيها العقول
أتيناكم لنخرجكم جميعا ... فدنياكم وما فيها هزيل
إلى الإسلام ندعو كل حر ... ففي التوحيد للجلى وصول
فمن يسلك سبيل الله يظفر ... وعند الله يسعده القبول
لنا بالحق رايات وسبق ... لنا الساحات تشهد والنزول
رأيت العز ينبع من نفوس ... لها القرآن منهاج أصيل
مضى ربعي والدنيا حديث ... ورستم في معسكره قتيل
هو الإيمان أعطانا رجالا ... تزول الراسيات ولاتزول

لماذا نكره اليهود؟

بقلم: احمد عبدالخالق
واعظ الازهر

بعض المسلمين أحيانا تختلط عندهم الامور، فلا يستطيعون التمييز بين عدو وصديق - اقصد عدو الإسلام - وبالتالي فإنه قد يضع يده في يد عدوه وهو لايدري أنه عدو، وقد يشهر سلاحه في وجه صديقه وأخيه في العقيدة وهو لايدري، وذلك لجهله بالأمور التي بها يكره وبها يحب.

ومن بين الأعداء الذين اختلطت الأمور فيهم عند بعض المسلمين: اليهود فمن الناس من يعتبرهم اصدقاء، ويتخذهم أولياء يبكي إذا أصابهم خير، ويفرح اذا كانوا في سعادة غامرة. يحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم. وحجتهم في ذلك أنهم بشر مثلنا، وهم اخوتنا في الانسانية، وهم لم يضرونا شخصيا بأي اذى. فلم نعاديهم اذا؟.

نحن نكره اليهود لانهم أشد الناس عداوة لنا نحن المسلمين، وذلك واضح في قوله الله تعالى: لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لايستكبرون» المائدة ٨٢.

ولقد وضح القرآن الكريم بعض صور العداء للمسلمين وحذرنا من أن يكونوا لنا بطانة ومن اتخاذهم اولياء، حيث ان اليهود هم اليهود حتى وان تظاهروا بالإسلام نفاقا.

قال تعالى: «ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواهم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون. ها أنتم أولاء تحبونهم ولايحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالو آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور. إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لايضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط» آل عمران ١١٨-١٢٠.

فاليهود كما ذكر القرآن قوم لاخلاق لهم ولامبادئ ولا قيم ولا مثل فهم لايحبون الخير للمسلمين ابدا والا فمن قال غير ذلك فإنه يكون مكذبا للقرآن الذي اوحي الله به إلى حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم.

ونحن نكره اليهود لانهم قالوا عن الخالق سبحانه وتعالى كلاما لايليق بجلاله وكماله فهو سبحانه وتعالى المتفرد بالعظمة والكمال فهو الغني عن عباده والخلق كلهم فقراء اليه حيث قال: «ياأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد. إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز» فاطر ١٥-١٧.

ومع كون الله تعالى غنياً عن خلقه وهم فقراء إليه إلا أنهم قالوا: إن الله فقير ونحن أغنياء متطاولين بذلك على مقام الالوهية والربوبية. قاتلهم الله أني يؤفكون ومع تطاولهم هذا فقد كانوا يقتلون رسل الله، ويقتلون كل مصلح، وذلك لانهم دأبوا على الشر والفساد والإفساد. فنحن نكرههم لانهم لايحبون الله ورسله والمصلحين. قال تعالى: «لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ماقالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد. الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين» آل عمران ١٨١-١٨٣.

فالذي لايعترف بفضل الله عليه، والذي لايوقر من وقرهم الله تعالى لانحبه ولا نوقره، لأن الله لايحبه. قال تعالى «إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم. أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ومالهم من ناصرين. ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ماكانوا يفترون» آل عمران ٢١-٢٤

ونحن نكره اليهود لأنهم حزبوا الاحزاب على النبي صلى الله عليه وسلم كي يستأصلوا شأفة الإسلام وأتباعه ظنا منهم انهم قادرون على اطفاء نور الله تعالى.

وهم الذين ضللوا مشركي قريش حين سألوهم: أديننا خير أم دين محمد؟ فقال اليهود للمشركين مضللين اياهم: دينكم خير من دين محمد صلى الله عليه وسلم تشجيعا لهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وترغيبا لهم في حربه والقضاء عليه. وفي ذلك انزل الله قوله تعالى: «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا. أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. أم لهم نصيب من الملك فإذا لايؤتون الناس نقيرا. أم يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما. فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا» النساء٥١-٥٥

ونحن نكره اليهود لانهم قالوا عن الخالق بهتانا عظيما، فلقد قالوا: يد الله مغلولة لعنهم الله واعمى ابصارهم - وذكر الله لنا ذلك في كتابه الكريم فقال: «وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين. ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء مايعملون» المائدة ٦٤-٦٦

ونحن نكره اليهود لانهم يقولون بأنهم شعب الله المختار وهم يزعمون انهم ابناء الله واحباؤه وهم بذلك كافرون، لان الله في عقيدتنا نحن المسلمين واحد أحد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، لكن اليهود يثلثون وينسبون الى الله تعالى ماليس له قال تعالى: وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير» المائدة ١٨

واخيرا فإنه قد يخيل الى بعض الناس أن نجم اليهود سيظل في صعود مطرد حتى يحققوا احلامهم البعيدة دون أن ينقلب عليهم ظهر المجن، ودون أن تحل عليهم نقمة الله، ويبعث الله عليهم من يسومهم سوء العذاب جزاء ما اقترفوه من اثم الإفساد والتضليل في حق الدين، وفي حق الأمم والشعوب.

ان هذه التخيلات لابد أن تتبدد في قلوب المؤمنين، لتحل محلها الثقة بعدل الله والأمل بنصره لاولياءه على اعدائه، مهما طالت فترة الابتلاء ومهما امتد اجل العقوبة الربانية للمسلمين الذين تنكبوا طريق الهداية، واستجابوا لدعاة الضلال وتأثروا بزخرف الحياة الدنيا وزينتها فسلط الله عليهم بذنوبهم أمة طردها من رحمته، وغضب عليها بسبب ماكان منها من إثم عظيم، وافساد في الارض جسيم تأديبا لهم وعظة قاسية، حتى يصلحوا انفسهم، ويصححوا اسلامهم. وينظفوا صفوفهم من الدخلاء فيهم.

ومتى حقق المسلمون الشروط الربانية التي جعلها الله أساسا لنيلهم تاج النصر على عدوهم فتح الله لهم مغاليق الابواب، وهيأ لهم أفضل الوسائل واكرم الاسباب وحقق لهم وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه: «لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. وحتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر. فيقول الحجر والشجر. يامسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود»

فمن اجل ماذكرته وماسوف اذكره لاحقا بإذن الله تعالى فإني اكره اليهود حتى أنال الأجر والثواب من الله تعالى راجيا الله تعالى أن يحيي لأمتنا امرا رشدا يعز به أهل طاعته ويذل به أهل معصيته انه نعم المولي ونعم النصير.

سفك الدماء.. وتدنيس للمقدسات.. وهتك الحرمات.. صفات ملازمة ليهود

قيمة الاخلاص

قال تعالى «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين» وقال تعالى لنبيه [illegible] «فاعبدوا ما شئتم من دونه» [illegible]

«اللهم إن كنت تعلم أنني عملت هذا العمل ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه» حتى زال غمهم وانفرج كربهم.

اذا كانت منزلة الإخلاص بهذه القيمة والمكانة فما الدافع في أن يهلك المرء نفسه في أعمال خير كثيرة لا أجر لها ولا مثوبة.

ما الدافع في أن تصلي الصلوات الخمس من غبش الفجر إلى غسق الليل خوفا من كلام أو ملام أو عتاب؟ وتظل على ذلك عشرين أو ثلاثين سنة أو أقل أو أكثر؟ إنه الضياع وإنه الهلاك والخبل.

ماعليك إلا أن تتوجه بكليتك وبقلبك وقالبك وتقول «اللهم أني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا ما خرجت بطرا ولا أشرا ولا رياء ولاسمعة خرجت اتقاء لسخطك وابتغاء مرضاتك، اسألك أن تعيذني من النار وان تغفرلي ذنوبي أنه لايغفر الذنوب إلا انت» رواه ابن ماجه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتقول «اللهم إني اعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لمالا أعلم» وتجاهد نفسك من الرياء لأنه محبط للأجر مغضب للرب وأهل الرياء اول من تسعر بهم نار جهنم أعاذنا الله منها جاء في الحديث القدسي «انا أغنى الأغنياء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه»

وقال تعالى لنبيه «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين» الأنعام.

ويعينك على الإخلاص أمران:

١- ان تتذكر منة الله عليك وكرمه وجوده ونعمه التي لاتعد ولا تحصى «وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة» «وما بكم من نعمة فمن الله»

٢- أن تعلم أن الله تعالى جدير بهذه العبادة.. بهذا قد نكون من المخلصين اسأل الله أن يمن علينا بسلامة الضمير والإخلاص في العلن والسر آمين

الشيخ محمد عبد الفتاح اسماعيل

القادمون من الفضاء «الاطباق الطائرة»

غزو كوكب الارض (٤)

اعداد الربان: قاسم لاشين

قصة الاطباق الطائرة

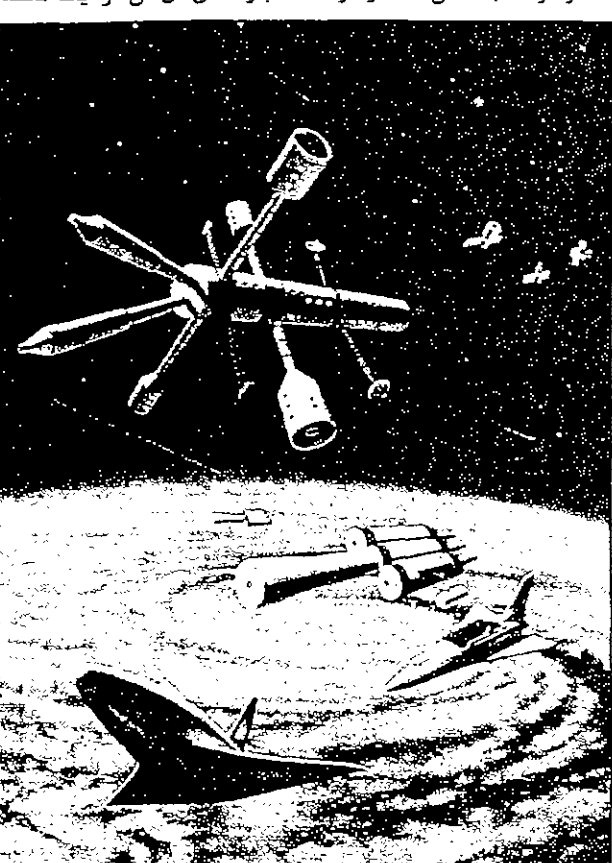
تقع الاطباق الطائرة بين مجموعة من الاستفهامات فهل هي ظاهرة فلكية؟ ام هي طائرة لارصاد جوية؟ ام هل هي أوهام خيالية؟ ام هل هي حقيقة علمية؟ وتترك الاجابة لنهاية المقال فليست الاطباق الطائرة هي القوي الخارقة الوحيدة التي تحيط بكوكب الارض فقد كان في الماضي موضوع الجاذبية الارضية من القوي الخارقة وكذلك قانون الطفو الذي يسمح لسفن عملاقة من الحديد والمواد الثقيلة تطفو في البحار من الامور الخارقة. وأخيرا نقل صور التلفزيون داخل المنازل واذاعة الحدث في حينه بواسطة الأقمار الصناعية من الموضوعات الخارقة قبل مائة عام فقط. ولن يعترف العلم بالاطباق الطائرة والتي اسمها العلمي (اجسام طائرة مجهولة) الا بعد ان يتم القبض علي احد هذه الاجسام الطائرة المجهولة ووضعها تحت الفحص العلمي ثم وضع القوانين العلمية التي تتحكم فيها وهذا مالم يحدث الي الان لهذا فان الاطباق الطائرة ستبقي بين الحقيقة والخيال حائرة واذا بحثنا في كتاب الله الكريم لوجدنا اشارات علمية رائعة لوجود خلق غيرنا مثل ما جاء في سورة النحل «ويخلق ما لاتعلمون» وكذلك سورة النور آية ٤٥ «يخلق الله ما يشاء» وكذلك سورة الرعد آية ١٥ «ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرهاوظلالهم بالغدو والآصال» صدق الله العظيم.

البلاغ الاول عن الاطباق الطائرة

في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية وبالتحديد في صيف عام ١٩٤٦ ظهرت اشباح لبعض الاجسام الشبيهة بالصواريخ فوق سماء دول اسكاندنافيا (السويد ـ النرويج ـ الدانمارك) وقد قالت الصحف في ذلك الوقت ان هذه الاجسام تشبه في شكلها السيجار الضخم الذي ينفث اللهب الاحمر في نهايته.

وقدرت سرعة انطلاق هذه الاجسام بحوالي ٥٠٠ ميل في الساعة. وفي يوليو من عام ١٩٤٦ تلقي الجيش السويدي أكثر من ستين تقريرا عن مشاهدة هذه الاجسام الغامضة.

وتحركت بناء على ذلك مراكز الاستخبارات في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وكان التحرك في اتجاه القاء الاتهامات من كلا الجانبين بالتجسس خاصة بعد خطف العلماء الالمان لكلا الطرفين بعد سقوط برلين عاصمة المانيا، وكان الاتهام ينصب على ان العلماء الالمان الذين تم خطفهم يقودون هذه الشعوب الى الدمار من خلال انجاز الصواريخ سواء كانت بغرض التجسس او بغرض التدمير انتقاما لشرف المانيا المهزومة. وبعد انتهاء معركة الاتهامات بدأت معركة الاستفهام والتعجب. نفي الروس بشدة اى معرفة لهذه الاجسام المجهولة. ونفت امريكا ان تكون لها اي علاقة بهذه الاشباح الطائرة. ثم خمدت ثورة الاهتمام حينما لم تبد الاجسام الطائرة المجهولة أية نيات عدوانية.



بعض أشكال السفير الفضائية التي أرسلها أهل الارض لمطاردة الاطباق الطائرة ولم تلحق بها

البلاغ الثاني عن الاطباق الطائرة:

ثم جاء عام ١٩٤٧ مليئا بالبلاغات عن الاجسام الطائرة المجهولة في سماء الولايات المتحدة فاعلن رجال الاعمال كينيث ارنولد في يوم ٢٤ يونيو انه اثناء تحليقه بطائرته الخاصة بالقرب من ولاية واشنطن لاحظ تشكيلا من تسعة اجسام لها شكل القرص تندفع في الفضاء بسرعة شديدة وبحركات ومناورات تقليدية.

ثم كثرت الروايات عن هذه المشاهدات وكان مصدرها جمهورا ضخما قالوا انهم شاهدوا ما يصل الى ٣٥ قرصا تقوم بمناورات تشبه ما يجري السلاح الجوي الامريكي. وجاءت تقارير اجهزة المخابرات الامريكية لتؤكد ان دوران هذه الاجسام الطائرة وسرعة تحركها من اتجاه الى آخر ومناورتها كفيلة بتحطيم اى آدمي يقيم داخلها. غير ان الحكومة الامريكية لم تستطع ان تواجه الشعب بمثل هذه الحقيقة فتضاربت التصريحات الرسمية الى ان انتهت بالبيان الرسمي والذي صدر عن البنتاجون وجاء فيه مايلي:

ان ما اصطلح على تسميته الاجسام الطائرة المجهولة تكون لاحد ثلاثة امور هي:

١- انعكاسات شمسية على سحب معلقة منخفضة.
٢- نيازك صغيرة تعكس بلوراتها اشعة الشمس.
٣- حبات برد كبيرة تشكلت من البرودة الشديدة واكتسبت اللون الذهبي.

وبينما كانت هذه التصريحات تصدر للاستهلاك المحلي كان رجال مخابرات القوات الجوية يعدون تقريرا في ذات الموضوع وقد استهدوا في هذا التقرير برأي كافة العلماء الذين تتصل تخصصاتهم بهذا الموضوع وجاء في هذا التقرير السرى ((ان الظاهرة التي تمت دراستها تعتبر واقعا ثابتا حقيقيا لايمكن ان يوصف بالوهم او الخيال والثابت رؤية اجسام طائرة تقترب من الارض في شكل القرص وفي حجم طائراتنا وخواص هذه الاجسام هي:

١- جسمها معدني او ذو سطح يعكس الضوء. لاتترك آثارا خلفها.
٢- شكلها دائري أو بيضاوي مسطحة من اسفل ولها قبة في اعلاها.
٣- يكون ظهورها تشكيلات منظمة تتراوح بين ثلاثة وتسعة.
٤- عادة لاتصدر من هذه الاجسام أصوات.))

ولقد قام دكتور ج الاهينيك المستشار الفلكي للهيئة العامة بعمل بحث عن عشرات المشاهدات وتسجيلها في الكتاب الازرق لكنه قدم استقالته عندما لمس افتقاد الاسلوب العلمي في العمل نتيجة الضغوط التي قامت بها الجهات الرسمية لاستخلاص تقرير يؤكد عكس الشواهد وبأن ظاهرة الاطباق الطائرة هي خداع بصر.

هيئات ولجان لمتابعة الأطباق الطائرة:

توالت البلاغات وزادت في السنوات العشر الاخيرة وكان من الضروري تكوين لجان وهيئات تختص بمتابعة البلاغات وتحليلها للاجسام الطائرة المجهولة والوصول الى القرار الحائر بين الحقيقة والخيال. وتكونت في الولايات المتحدة وحدها ثلاث لجان وهى لجان شوون الفضاء الامني ولجنة المؤتمرات في الاجرام المجهولة وأخيرا هيئة الاهداف الطائرة المجهولة هذا بخلاف هيئات اخري في اوربا والاتحاد السوفيتي على ان تكون مهمة هذه الهيئات باختلاف انواعها استقبال جميع البلاغات والمعلومات عن الاهداف الطائرة المجهولة وتحليلها ثم الاعلان عن نتائج التحليل واقرت هذه اللجان نظام العمل وأنه يخضع الى ثلاثة انظمة:

النظام الاول: بلاغ عن مشاهدات من شخصيات ذات ثقة مستقرة عقليا واجتماعيا ونفسيا ولها مركز ثقل ويتبع ذلك تسجيل وصف المشاهدات بكل دقة ومطابقة التسجيل مع اكثر من شاهد. وقد حدث هذا النظام.

النظام الثاني: ان يكون المبلغ الذي يحمل صفة الثقة قد اجرى اتصالا مباشرا مع الشخصيات من الاهداف الطائرة المجهولة واذا كان اكثر من مبلغ تتم المطابقة مع استخدام التنويم المغناطيس على المبلغ حتى يكون حقيقيا بعيدا عن النزعات الشخصية للمبلغ وقد حدث هذا النظام.

النظام الثالث: اتصال شخصي جماعي مباشر مع شخصيات بالاهداف الطائرة المجهولةوهذا ما لم يحدث حتى الآن لانه في حالة حدوثه يتم بلقاء جماعي لشخصيات مختلفة ويكون تسجيلها بالاجهزة البصرية المسجلة (فيديو ـ سينما)

Cylinder shape various lengths	Mothership 300–3000m. length	Large saucer-type 50m. diameter	'Adamski-type' 10m. diameter
Photographed over California 1957	Seen over Africa 70m. length	'Saturn'-shaped UFO	'Old' saucer type
Rocket shape recorded in Italy	Object with fiery tail 1958	'Trinidad-saucer' Brazil 1958	Photographed 1950 and 1954
Seen in USA and Italy	Oval shape length 25m. 1952	'New-type' photographed in Brazil	Type seen in 1947 diameter 7m.

صور متعددة لأشكال الاطباق الطائرة والتي سجلتها غرف العمليات بالولايات المتحدة

الاطباق الطائرة في جميع انحاء العالم

توالت البلاغات من فرنسا ـ البرازيل ـ استراليا ـ انجلترا ـ الاتحاد السوفيتي وباقي دول العالم ولكنها كانت مشاهدات دون اتصال، وكف الناس في الابلاغ عن الاطباق الطائرة لان الخوف اصبح يسيطر عليهم، اذ ان اول تهمه للمبلغ هو انه به مس من الجنون وتتدرج التهم الى انه مريض نفسيا او أن الخمر لعبت برأسه ثم يتعرض لكشوفات طبية متعددة ثم يخضع لرقابة شديدة من بعيد ومن قريب، ثم يقع تحت الفحص بالتنويم المغناطيسي. لهذا صمت كثير من الناس عن الابلاغ عن اى مشاهدات. ولكن هنالك اناس آخرون اقوياء صادقون ابلغوا بكل ثقة لانهم اهل للمجتمع الدولي الصادق القوي الذي لايخاف من الاطباق الطائرة او يخاف من المجتمعات الحائرة بين الحقيقة والخيال.

احدث البلاغات عن الاطباق الطائرة

في مساء يوم الاثنين الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٨٦ ابلغ بول ستويك المتحدث باسم هيئة الطيران الفيدرالية في انكوراج ان الهيئة (ترغب في التأكد من عدم انتهاك احد مجالها الجوى) وان الهيئة ستدرس مرة اخري هذا الاسبوع اشارات الرادار التي سجلها المراقبون الجويون المدنيون والعسكريون في انكوراج في مساء يوم ١٧ نوفمبر.

وفي تلك الليلة لاحظ طاقم طائرة الشحن البوينج ٧٤٧ التابعة للخطوط الجوية اليابانية كانت في طريقها من يكيافيك الى انكوراج على بعد حوالي ٢٠ كم أمام الطائرة ثلاثة اجسام مجهولة تصدر انوارا خضراء وصفراء ويشبه أحدها كرة، وتابعت الاجسام المجهولة طائرة الشحن في كل تحركاتها لمدة حوالي ساعة قبل ان تختفي لدي اقتراب انكوراج، ولاحظ المراقبون الجويون المدنيون والعسكريون اصواتا غريبة على شاشات راداراتهم ثم اختفت الاصوات، هذا هو البلاغ الذي اذاعته وكالة الانباء رويتر من طوكيو في يوم ١٧ نوفمبر بناء على بلاغ من كابتن كانيتوش تيروشي قائد طائرة الشحن اليابانية، وكأنها كانت هدية عام ١٩٨٦.

وكان احدث البلاغات ما جاء في المساء يوم الاحد ٩/ ١٠/ ١٩٨٨ بالتحديد في الساعة العاشرة مساء، ابلغ بعض المواطنين والمقيمين في امارة الشارقة أن جسما يشبه الطبق الطائر كان يصعد ويهبط بشكل سريع ولم يتوقف في مكان محدد، كما ظهر الجسم الغريب على شكل اشعاع سريع التحرك كلمح البصر واستمرت هذه الظاهرة نحو ٣ دقائق، وقد شوهد بالقرب من مطار الشارقة والمساكن الشعبية المجاورة.

الى هنا وتبقى الاطباق الطائرة بين الحقيقة والخيال حائرة. ولكن اذا تأملنا خلق الله سبحانه وتعالي في هذا الكون العظيم سنجد ان مجرة درب التبانه التي نعيش داخلها تحتوي على ما يزيد عن مائة الف مليون مجموعة شمسية فيها ما هو مشابه لنا تماما وما هو قريب منا ثم ان الكون الواحد يحتوي على مائة الف مليون مجرة لم تعرف منها حتى الآن بالمراقب الفلكية سوى سبع عشرة مجرة اما الباقي فهو بحساب نظرية الاحتمالات. والعلم عاجز تماما عن ملاحقة خلق الله سبحانه وتعالي ولكن الله قد احصى كل شى في كتاب مبين وهو ما أشارت اليه سورة يس الآية، «وكل شى آحصيناه في امام مبين» صدق الله العظيم.

آيات الرحمن في خلق الانسان

عمر الانسان

بقلم: د. صلاح الاجاوي

لن تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع منها. وعن عمره فيما أفناه.

هذا ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض أسئلة يوم القيامة التي يجب على المسلم أن يحسب لها ألف حساب. ويظن الانسان أن حياته الدنيا هي عمره فقط. متناسيا ملايين من سنين أخرى بل مليارات السنين التي عاشها وسيعيشها فيما بعد. يلعب ويلهو ويعبث. ويضيع الأوقات بحجة انه يريد ان يعيش سعيدا. ويأخذ حظه من الحياة. بل ثبت ان كثيرا من الجيوش، تعطي جنودها كل ما يطلبون من خمور ونساء. ووعود قبل ان يلقوا بهم الى أتون الجحيم. ومن رحمة الله انه يرسل الرسل بين الحين والآخر مبشرين ومنذرين. لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل.

وليعلم الانسان ان عمره ينقسم الى خمسة أطوار (أو مراحل) لكل مرحلة أحوال وأطوار ليست مشابهة للاخري. وله فيها نشأة مختلفة «وننشئكم فيما لا تعلمون». ويظل الانسان بحقيقته هو هو وان اختلفت به الأحوال. وتعاقبت به الأطوار. وله شعور بنفسه وبما يجري حوله من خير وشر وثواب وعقاب. وجملة الاعمار التي يمر بها الانسان خمسة أعمار، لكل منها أجل وهي:

١ - ان العمر الأول منها: منذ خلق الله آدم عليه السلام. وفي ظهره الذرية السعداء منهم والأشقياء. فلم يزل ينتقل من صلب الى رحم ومن رحم الى صلب. الى ان خرج كل واحد منهم من بين أبيه وأمه.

٢ - العمر الثاني: من حين خروج الانسان من بين أبويه الى الدنيا، الى حين موته وخروجه من الدنيا.

٣ - العمر الثالث: من حين خروج الانسان من الدنيا بالموت الى ان يبعثه الله بالنفخ في الصور. وتلك مدة البرزخ.

٤ - العمر الرابع: من حين خروج الانسان من قبره، أو من حيث شاء الله بالنفخ في الصور، ليوم البعث والنشور، الى الحشر الى الله والوقوف بين يدي الله للوزن والحساب. والمرور على الصراط وأخذ الكتاب. الى غير ذلك من احوال وأهوال يوم القيامة.

٥ - العمر الخامس: من وقت دخول الانسان الى الجنة الى الأبد او من حين دخول اهل النار النار.

فيا أيها الانسان الغافل. الجاهل. يجب عليك اليقظة الدائمة والعمل الدءوب. والجهاد المستمر طول عمرك الدنيوي حتى تعيش سعيدا باقي اعمارك، وإلا فالويل والخسران المبين في الدنيا والآخرة. ونصحبك ايها الانسان في رحلة مع مراحل عمرك:

العمر الأول: وهو من حين خلق الله آدم عليه السلام، وأودع الذرية في صلبه المبارك. أهل اليمين وأهل الشمال. وهم أهل القبضتين من اليدين المقدستين. وقد استخرج الله هذه الذرية من ظهر آدم بعد أن أودعها فيه، حين أخرجهم دفعة واحدة. لأخذ الميثاق عليهم بالاقرار بالوحدانية والربوبية وذلك بنعمان واد قريب من عرفات. كما ورد في ذلك قوله تعالى «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين». سورة الأعراف آية ١٧٢.

ولا شك أن ذلك يقتضي وجودا وسمعا ونطقا ولكنه في مرتبة اخرى من مراتب الوجود، ليست من الوجود الدنيوي.

وقد كانت الذرية في ظهر آدم لا محالة حتى في الجنة ويدل عليه ما ذكر في حديث الشفاعة. وهل اخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم. ومن محاجة موسى لآدم عليهما السلام. أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بخطيئتك. (الحديث).

وورد في الأثر أن الله تعالى لما استخرج الذرية من ظهر آدم عليه السلام فرآتهم الملائكة عليهم السلام. وقد ملأوا السهل والوعر، قالوا يا ربنا لا تسعهم الدنيا، فقال تعالى. اني جاعل موتا. فقالوا اذا لا يهنؤهم العيش. فقال تعالى اني جاعل أملا.

٢ - العمر الثاني: وهو من حين خروج الانسان من بطن امه بالوضع الى حين خروجه من الدنيا بالموت، وهو أوسط الاعمار ومقصودها، وفيه مدة التكليف بالامر والنهي الا لاهيين اللذين يترتب عليهما الثواب والعقاب والنعيم المؤبد في جوار الله عز وجل. والعذاب المخلد والبعد عن الله عز وجل، ومقدمة هذا العمر مرحلة الجنين وهي تشبه البرزخ الاخروي، ويمر الجنين بمراحل يبينها القرآن الكريم «يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء الى أجل مسمى».

ويخرج الانسان من بطن أمه ليبدأ عمره الدنيوي، يقول الحق سبحانه وتعالى: «ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا».

فالانسان في هذا العمر ينتقل من حال الطفولة الى حال البلوغ بالسن ثم الى حال الشباب، ثم حال الكهولة، ثم حال شيخوخة وكبر الى حال هرق وخرف.

وقسم ابن الجوزي العمر الدنيوي الى خمسة مواسم فقال:-

الموسم الاول: الصبا وهو الى ان يبلغ الانسان خمس عشرة سنة.

الموسم الثاني: الشباب وهو الى أن يبلغ الانسان خمسا وثلاثين سنة.

الموسم الثالث: الكهولة، وهو الى ان يبلغ الانسان خمسين سنة.

الموسم الرابع: الشيخوخة: وهو الى ان يبلغ الانسان سبعين سنة.

الموسم الخامس: الكبر وهو الى آخر العمر.

ويجب ان يعرف الانسان ان هذا العمر مقدمة لما بعده، فاذا كان عمله صالحا نافعا، فانه سيكون سعيدا في الحياة البرزخية ويوم القيامة، ثم في جنات النعيم، أما اذا قضاها في لهو وفساد فله الويل والثبور وعظائم الامور في باقي عمره.

ومن الغريب والعجيب اننا نرى كثيرا من الناس يأتون الى هذه الدنيا ويذهبون منها دون ان يعلموا حقيقة وجودهم. ولا الهدف من ايجادهم. ولا مهمتهم في الحياة. ولذلك لا نستغرب قول الحق سبحانه في بعضهم «...أولئك كالأنعام بل هم أضل»، بعد ان قال سبحانه «لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها...» ولا غرابة في النهاية السوداء للكفار والمنافقين «إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية..».

ونجد الانسان الذي كرمه الله وقومه تنتكس فطرته، وينغمس في الطين. فلا غرابة ان يرده الله أسفل سافلين في جهنم ونرى من قومنا من بلغ من العمر عتيا ومع ذلك يضيع باقي عمره، في الحدائق والفنادق والمقاهي، والتلفاز والمذياع ومطالعة الصحف والمجلات، بل اننا نترك اولادنا يلعبون طيلة حياتهم، فاذا كان الولد قبل الخامسة عشرة، وقلنا لوالده لم لا يصلي ويصوم ويتعلم، قال انه طفل ويجب ان يتمتع بطفولته. واذا زاد عمره الى الثلاثين. تركه والده يلهو ويلعب، بحجة انه شاب ويجب ان يتمتع بشبابه وبعد ذلك يتزوج ويصير رجلا مشغولا بزوجته وأولاده وعمله. واذا ذكرناه بواجباته الاسلامية ومهمته الأساسية، وهي عبادة الله وتعبيد الأرض كلها لله، قال انه مشغول، وبعد ذلك يرد الى ارذل العمر، ولم يقم بدوره في رفع راية لا إله إلا الله، واذا كان الشاب معتدلا، فلننا نجده يضيع ثلث عمره في النوم وثلثه في العمل، وجزء آخر في الطعام وآخر في الواجبات اليومية ولا يبقى لربه ودينه الى الفضل من وقته وجهده، وبعد ذلك يتصور انه على خير.

ولهذا نجد العارفين بالله يدركون هذه الحقائق منهم الشيخ عبدالوهاب الشعراني القائل «في البحر المورود»: أخذ علينا العهود اذا بلغنا الأربعين سنة ان نطوي فراش النوم الا غلبة، ولا نغفل عن كوننا مسافرين الى الآخرة في كل نفس، حتى لا يكون لنا في الدنيا قرار قط وان نرى اللحظة الواحدة تعدل مائة عام، ولا يكون لنا بعد الأربعين راحة ولا مزاحمة، ولا فرح بشيء من الدنيا، كل ذلك لضيق العمر بعد الأربعين، وعدم مناسبة الغفلة والسهو واللعب لمن اشرف على معترك المنايا.

وقال وهب بن منبه رحمه الله تعالى. قرأت في بعض الكتب، ان مناديا ينادي في السماء الرابعة كل صباح: أبناء الأربعين أنتم زرع قربنا حصاده، أبناء الخمسين ماذا قدمتم. وماذا أخرتم؟ أبناء الستين لا عذر لكم. ليت الخلق لم يخلقوا. واذا خلقوا علموا لماذا خلقوا. قد أتتم الساعة خذوا حذركم.

يقول الشاعر:-

تمر بنا الأيام تترى وإنما
نساق الى الأحداث والعين تنظر
فلا عائد ذاك الشباب الذي مضى
ولا زائل هذا المشيب المكدر

وبعد العمر المديد، نهاية حتمية وهي الموت يقول الحق سبحانه وتعالى: «قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم، ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة، فينبئكم بما كنتم تعملون».

فهو أمر مكتوب على جميع الأنام، وقضاء الحقوق بين الخاص والعام، وقد سوى الله فيه بين القوي والضعيف، والوضيع والشريف، وقهر به الجبابرة، وقصم به القياصرة، وكسر به الأكاسرة، وجعله واحة للمؤمنين، وحسرة للكافرين والمنافقين.

فسبحانه من ملك جبار متفرد قهار، قد توحد بالدوام والبقاء وتنزه عن الموت والفناء «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام».

٣ - العمر الثالث: وهو من حين خروج الانسان من الدنيا بالموت الى حين يبعث من قبره بالنفخ في الصور. وهذا هو البرزخ، يقول الحق سبحانه «ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون» والبرزخ منزل بين الدنيا والآخرة، وهو بالآخرة اشبه بل هو منها ولكنه موطن الغلبة فيه والظهور للأرواح، فيما هي فيه من نعيم وسرور او عذاب وهوان والأرواح باقية، وأما الأجساد فتبلى وتتلاشى، لا يبقى منها الا عجب الذنب، ومنها يركب الخلق عند البعث كما ورد في الحديث.

وقد لخص سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم هذه الفترة بقوله: «القبر إما روضة من رياض الجنة، وإما حفرة من حفر النار»، فالنعيم في القبر لأهل الايمان والطاعة، والعذاب في القبر لأهل الكفر والنفاق والفجور والمعصية.

والبرزخ ينصب للانسان بعد موته الى قيام الساعة، ووقت مجيء الساعة أمر تفرد الله تعالى بعلمه، فليس يعلمه الا هو، كما قال تعالى «قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو....»، ويجب على الانسان الا يستبعد وقت القيامة، لان لكل انسان قيامة. فالانسان اذا مات قامت قيامته الصغرى، وليس للانسان ان يتأخر عنها ولا يستطيع ذلك «فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

العمر الرابع: وهو من حين خروج الانسان من قبره للبعث والنشور الى حين دخول اهل الجنة من الجنة ودخول أهل النار من النار.

وذلك انه يأمر الله عزوجل وكل اسرافيل عليه السلام ان ينفخ في الصور النفخة الثانية، قال الله تعالى «ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون» وهو القائل سبحانه «ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا». وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة، بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا».

وهذا هو الصادق المصدوق (صلى الله عليه وسلم) يقول «يحشر الناس أجوع ما كانوا قط، وأعطش ما كانوا قط وأعرى ما كانوا قط، وأنصب ما كانوا قط، فمن أطعم لله اطعمه الله، ومن سقى لله سقاه الله، ومن كسا لله كساه الله، ومن عمل لله كفاه الله، فاذا اخرجوا من قبورهم أمروا بالمسير الى ارض المحشر، ويقال انها الارض المباركة والأرض المقدسة بالشام، فتسوقهم الملائكة اليها».

وهذا يوم الصاخة، ويوم الواقعة، ويوم القارعة، ذلك يوم القيامة، وفيه أهوال وأهوال يطول شرحها وحدد وقته الحق سبحانه «تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا، إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا....» المعارج.

العمر الخامس: وهو من حين دخول اهل النار الى النار ودخول اهل الجنة في الجنة، الى الأبد الذي لا نهاية له، فالزمن مطلق. وهذا العمر أطول الأعمار مطلقا، وهو أحسن الأعمار وأطيبها، وخيرها وانعمها في حق اهل الجنة، وشر الأعمار وأنكرها وأشقاها في حق أهل النار، وليس مجالنا ذكر احوال الجنة وأحوال النار، ولكن نقول للجميع ان الأمر جد وخطير، ولا مجال فيه للهزل والمسخرة، فاذا كان عمرنا المتوسط بين الخمسين الى السبعين، نضيع جزءا منه طفولة، وجزءا شيوخا، وما بينهما، نوم وعمل وطعام، وزوجة وأولاد، ولهو ولعب، ماذا ابقينا لربنا واسلامنا، اذا علم الانسان انه يتقلب في نعم الله، منذ لحظة وجوده الى نهاية حياته.

ومن نعم الله على الانسان نعمة العقل والعلم، فهل آن للانسان ان يزيل الغشاوة عن عينيه، وينظف أذنيه، ليصل الى الحقيقة الوحيدة في هذا الوجود وهو الله سبحانه وتعالى، وان الانسان مسؤول عن كل ما قدمت يداه في عمر قصير، من اجل حياة مديدة طولها مليارات السنين الى ما لا نهاية، فهل من العقل ان يتمتع الانسان (كما يرى) عدة سنوات، ليعرض نفسه لعقاب وعذاب مليارات السنين.

الى كل انسان على وجه الأرض، هل لك ان تقف لتحاسب نفسك، أولا من حيث الاعتقاد ومن حيث الدين. وأوجه حديثي الى اخواني المسلمين. واقول لهم ان الإيمان نعمة عظمى. والاسلام منة كبرى علينا. فلو تصور أحد انه ولد في بلد غير اسلامي، لابوين غير مسلمين، ماذا يكون حاله، حينما يبلغ ولا يصل للحق، انه من اصحاب النار ومع الكفار، وما دامت نعم الله سابغة وواضحة، فلم لا يعمل المسلم قدر طاقته في خدمة الاسلام والمسلمين، بل خدمة الانسان في كل زمان ومكان وذلك بالقول الحسن، والعمل الخالص لله عز وجل، وحمل نور الاسلام الى الأرض كلها، حتى يعم الخير والسلام، وينتشر الأمن والايمان في كل مكان.

المواقيت / اليوم	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٥:٣٤	٥:٣٤	٥:٣٤	٥:٣٥	٥:٣٥	٥:٣٦	٥:٣٦
شروق	٧:٢	٧:٢	٧:٢	٧:٣	٧:٣	٧:٤	٧:٥
ظهر	١٢:٢١	١٢:٢١	١٢:٢١	١٢:٢٢	١٢:٢٢	١٢:٢٣	١٢:٢٤
عصر	٣:٢٥	٣:٢٥	٣:٢٥	٣:٢٦	٣:٢٦	٣:٢٧	٣:٢٨
مغرب	٥:٤٠	٥:٤٠	٥:٤٠	٥:٤١	٥:٤١	٥:٤٢	٥:٤٢
عشاء	٧:١٠	٧:١٠	٧:١٠	٧:١١	٧:١١	٧:١٢	٧:١٣


بقان أموم أكيج رئيس الاركان

كتيبة من قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان

في حوار مع المسؤول العسكري للمعارضة السودانية

لا نستهدف غزو الخرطوم ولا نملك القدرة على ذلك

أجرى الحوار: الفاتح التيجاني

السودان في مفترق طرق..

فلأول مرة في تاريخه المعاصر يحمل أهل الشمال السلاح في مواجهة بعض أهل الشمال..

فقد عرف السودان وعايش حرباً أهلية مؤلمة في جنوبه، طرفاها قواته المسلحة وجماعات من أهل الجنوب في حرب عصابات امتدت لثلاثة عقود تخللتها اعوام قليلة من السلام.

ولم تكن تلك الحرب مواجهة شعبية، إذ ظل المجتمع المدني في الشمال بعيداً عن فعالياتها العملية وان ايدتها ودعمتها قطاعات منه ولكن تمثيل الشمال فيها اقتصر على الجيش السوداني، بينما مثلت الجنوب مجاميع مدنية تجيشت وتسلحت ولقيت تأييدا من قطاعات من الاهالي وفرضته على قطاعات اخرى.

ومع تنامي المعارضة لنظام الحكم الحالي في السودان انبثقت من التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقودها الدعوة لحمل السلاح لاسقاط النظام، وقد وجدت هذه الدعوة المناخ الملائم للنمو والازدهار بعد توفير اريتيريا الارض وشيئا من الامكانيات لقوى المعارضة السودانية..

انتظمت داخل الاراضي الاريترية مجموعة من المعسكرات وفد إليها عدد من السودانيين للتدريب على حمل السلاح واستعماله، ولم يقتصر الأمر على التشكيلات السياسية السودانية التقليدية وانما افرز واقع السودان الجديد مجموعات جديدة وفصائل ولدت بعد انقلاب ١٩٨٩ ومن ابرزها الفصيل الذي يقوده العميد عبدالعزيز خالد الذي فصله الانقلاب من الجيش والفصيل الذي شكله الاستاذ الخاتم عدلان المنشق عن الحزب الشيوعي السوداني، والفصيل القديم الذي انبعث من جديد والمتمثل في مؤتمر البجا الممثل لأهل شرق السودان.

كل هؤلاء الى جانب ممثلي المؤسسة السياسية السودانية التقليدية القديمة واعني بهما حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي.

وبالطبع فإن حركة الجنوب المسلحة المتمثلة في الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة الدكتور العقيد السابق بالجيش السوداني جون قرنق ملبيور، والتي ترفع شعار السودان الجديد قد سارعت بقبول اليد التي مدها إليها التجمع الوطني فانضمت إليه بغير تردد وجاءته بكل ما لديها من خبرة في حرب العصابات ومواجهة القوات الحكومية.

بادرت قوات التحالف العسكرية بقيادة العميد عبدالعزيز خالد بالقيام ببعض العمليات العسكرية في شرق السودان والاعلان عنها، وتبعتها قوات مؤتمر البجا، ثم أعلن في أسمرا في مؤتمر جامع لكل قوى المعارضة المنضوية تحت لواء التجمع عن تشكيل قيادة عسكرية مشتركة وأوكل أمر قيادتها لرئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد جون قرنق.

في هذه الاثناء كان الصادق المهدي، رئيس حزب الأمة، ورئيس الوزراء حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ لحظة الانقلاب العسكري داخل السودان يدعو للجهاد المدني ويعمل بكل جهده على اسقاط النظام الجديد بالمقاومة الشعبية في التاسع من ديسمبر من هذا العام «هرب» الصادق المهدي من السودان، واعلنت قيادات حزبه انه فعل ذلك لأنه لم يشأ ان يظل رهينة في يد النظام، وصرح الصادق بأن المعارضة قد اضطرت الى الاعلان عن حمل السلاح لأن النظام لا يؤمن إلا بالعنف.

وبعد خروج الصادق من السودان ولجوئه الى معسكر من يحملون السلاح، أو من يدعون الى حمله، يكتسب ملف الصراع المسلح في شمال السودان أهمية خاصة.

فلجوء المهدي الى اريتريا يسقط بالضرورة شعار «الجهاد المدني» الذي ظل يرفعه ويدافع عنه، فالجهاد المدني لابد ان يمارس من الداخل، ولا مجال قطعا لممارسته من الخارج، وانتماء الصادق للتجمع عضويا يعني التزامه بقراراته ومن أهمها ما ورد في مؤتمر اسمرا (١٩٩٥) والمتعلق بالكفاح المسلح وتشكيل القيادة العسكرية المشتركة.. كانت تلك مقدمة لابد منها.. ولكن هناك مقدمة اخرى..

ففي نوفمبر الماضي قادتني الظروف الى أسمرا، وكان من همومي الرئيسية ان اتعرف على ما يدور في اريتريا بعد التحرير وأن التقي بالرئيس اسياسي أفورقي، الذي احسن استقبالي واجريت معه حديثا نشر في هذه الصحيفة.

التقيت في الفندق الذي اقيم فيه بشاب سوداني يبدو من ملامحه انه من جنوب السودان، وكان في ردهة الفندق الدكتور عمر نور الدائم الامين العام لحزب الأمة وهو صديق عزيز عرفته منذ الستينات ولم تفرق بيننا الخلافات السياسية.

عرفني الدكتور عمر بالشاب السوداني وقال لي انه قادم لقيادة القوات العسكرية المشتركة للتجمع الوطني الديمقراطي.

جلست إليه..

اسمه باقان أموم أكيج.. من أعالي النيل..

عضو منتخب في المجلس الوطني للحركة الشعبية لتحرير السودان ممثلاً لمنطقة كدوك (اعالي النيل) وعضو بالمجلس التنفيذي للحركة وهو أعلى أجهزتها.

التحق بجامعة الخرطوم في ١٩٧٩ وتركها في السنة الثالثة لينضم الى حركة مناهضة للنظام وبعدها للحركة الشعبية.

كان ممثلا للحركة في امريكا اللاتينية ومقره كوبا وآخر منصب شغله قبل انتقاله الى منصب رئيس اركان القيادة العسكرية المشتركة للتجمع هو ادارة الاعلام والثقافة للحركة والناطق الرسمي باسمها.

ودار بيننا حديث طويل كان في تقديري ان يكون جزءاً من الارشيف الخاص الذي احتفظ به لرصد حركة التاريخ السوداني المعاصر لنشره في اطار موضوعي وفي توقيت معقول.

غير ان الاحداث تسارعت واصبح شعار الكفاح المسلح في السودان مطروحا بقوة بعد خروج الصادق المهدي المدوي.

لكل هذه الاسباب رأيت من المناسب نشر بعض مما دار بيننا من حوار كإضاءة لما حدث وما يمكن ان يحدث في جبهة السودان الشرقية.

وفيما يلي مقتطفات من الحوار:

ما هي طبيعة المهمة التي كلفتم بالاضطلاع بها في قيادة العمل العسكري في الجبهة الشرقية؟

تتعلق مهمتي بتنظيم وتجهيز قوات التجمع لتمكينها من تنفيذ الاهداف التي حددتها هيئة قيادة التجمع. ففي الجانب العسكري سأقوم ببناء القوة العسكرية المشتركة في الجبهة الشرقية وفي الجانب السياسي سأتولى تعبئة الجماهير لخلق مناطق محررة في المنطقة.

الى جانب موقعي كرئيس لهيئة الاركان للقوات المشتركة فإنني أمثل الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان في القيادة العسكرية بحكم ان القائد جون قرنق قد اوكلت إليه مهمة القيادة العامة للقوات ومن مهامي ايضا الانابة عنه في حالة غيابه.

حدثت بعض الاعمال العسكرية في الجبهة الشرقية مثل مهاجمة بعض نقاط الشرطة المعزولة ومقتل افرادها وزراعة الغام في بعض الطرق اثارت التساؤلات عن جدواها في كثير من الاوساط السودانية وعن قيمتها الاستراتيجية وهل هي تمثل هجوما على النظام والجبهة القومية الاسلامية أم على اشخاص ابرياء لا حيلة لهم؟ فما هو تقييمكم لمثل هذه الاعمال وما هو تصورك للعمل العسكري المطلوب؟

ان العمل الذي تم في الفترة الماضية جرى في اطار العمليات المتفردة لمختلف القوى، أما القيادة العسكرية المشتركة الحالية فلديها خطة خاصة تمثل ترجمة للخطة السياسية التي اتفقت عليها هيئة القيادة للتجمع الوطني الديمقراطي وهذه الخطة ترتكز على اركان سياسية بحتة وتقوم على ان العمل العسكري هو امتداد للعمل السياسي وتتضمن الكثير من الحساسية والتقدير لما يمكن ان يكون من انعكاسات للعمل العسكري على العمل السياسي ولهذا أؤكد انها ستختلف كل الاختلاف عن ممارسات الماضي اذ ان التركيز سيكون على ضرب قدرات نظام الجبهة القتالية في المقام الأول وزعزعته في كل المجالات وتحقيق اهدافنا واضعين في الاعتبار التقليل بقدر الممكن من الخسائر البشرية في كلا الجانبين.

وبكل تأكيد فإن خطتنا تضع في عين الاعتبار تحاشي الحاق الضرر بالمواطنين العزل أو افراد الشرطة ولدينا تجارب كثيرة في الحركة الشعبية تعلمنا منها انه ليست هناك اية قيمة في قتل كل فرد من الطرف الآخر ولدينا المئات من اسرى الحرب مما يؤكد هذا المفهوم الذي توصلنا إليه.

ودون الخوض في تفاصيل ما نحن مقدمون عليه فإنني اقول انه وفي المقام الاول فإن الاهداف ستكون محدودة ومدروسة وسيتم اختيارها وفق كل التقديرات الموضوعية بما فيها التقليل بالقدر المعقول من الخسائر البشرية. ولقناعتنا بأن انهاك النظام لا يعني الحاق الفناء بكل عناصره، وأود ان اطمئنك وأطمئن عبرك كل الشعب السوداني بأن العمل الذي ستقوم به سيكون عملاً جادا ومدروسا وليس عشوائيا فنحن قوة مختلفة لديها تجارب مختلفة وسنستفيد من كل التجارب بما فيها ما ذكرت من تجارب سابقة.

هل يعني حديثكم هذا ادانة للتجارب السابقة التي اوردتها والتي اثارت انتقاد بعض الاوساط السودانية؟

انني لا اقدم ادانة لأي تجربة من التجارب، وانما ادعو لاعادة النظر في جدية أو أهمية العمليات التي سبقت من حيث السلبيات والايجابيات.

وانا شخصيا لا ارى ان من الصحيح ان ندين عملاً قام به فصيل من فصائل التجمع ضد هذا النظام حتى ولو اخطأ لأن نواياه ومنطلقاته هي اسقاط النظام والعمل العسكري عمل شائك وليس من السهل في الحرب ان تتحكم في الخسائر وهناك تجارب كثيرة في التاريخ البشري.

> **النشاط العسكري في الجبهة الشرقية امتداد للعمل السياسي**
>
> **تجربة ١٩٧٦ لن تتكرر فلسنا في مواجهة مع الجيش السوداني**
>
> **انقلاب ١٩٨٩ كان انقلابا على المؤسسة العسكرية قبل السياسية**

مكتب الهجرة في كايا بجنوب السودان تحت ادارة الحركة الشعبية



انني شخصيا اتضامن مع كل القوى التي قامت بتلك العمليات واطالبهم باعادة النظر فهم احق الناس بمراجعة تكتيكاتهم ان كانت فيها اخطاء بغرض تقديم اداء افضل لأن أي ادانة ستصب في مصلحة النظام وهذا أمر غير مقبول بأي شكل من الاشكال.

في يوليو ١٩٧٦ اعتمدت المعارضة حينذاك الكفاح المسلح وسعت لاسقاط النظام بعملية عسكرية انطلقت من الاراضي الليبية في غزو خارجي للسودان واجهته القوات المسلحة بشراسة دفاعا عن كرامتها ووجودها، الا تخشون من تكرار نفس التجربة، بحيث تجد قوات التجمع العسكرية نفسها في مواجهة المؤسسة العسكرية السودانية بكل تاريخها ومثلها وانضباطها وليس في مواجهة النظام الحاكم؟

الوضع الآن يختلف عن ١٩٧٦ فالتجمع الوطني الديمقراطي اليوم لا يستهدف ولا يملك القدرة على تنظيم عملية لغزو الخرطوم، وليس لدينا اي مخطط جاهز لمثل هذا العمل.. ربما يكون ذلك في مخططنا مستقبلا اذا استطعنا ان نعبئ قطاعات كبيرة من الشعب السوداني ودفعها الى حمل السلاح في داخل السودان وبطريقة علنية.

ان علنية العمل العسكري الذي نقوم به الآن تؤكد اختلاف ما نقوم به عن ما تم في يوليو ١٩٧٦ فتلك كانت عملية غزو للعاصمة تمت في كتمان وسرية كاملة وفوجئ بها الشعب السوداني كما فوجئت بها القوات المسلحة وفوجئ النظام. إننا حاليا نعمل بكل علنية، وتحركاتنا في السودان ستكون واضحة للشعب السوداني وستكون تعبيرا عن رفضه للنظام. فنحن لا نبني جيشا غريبا وانما نبنيه من اوساط الشعب السوداني وهو يضم عناصر كثيرة من القوات المسلحة السودانية ولدينا اليوم مئات الضباط والجنود السابقون في مختلف الفصائل شردهم هذا النظام من الجيش السوداني ومن ناحية ثانية، فإن المؤسسة العسكرية السودانية العريقة كانت هدفا رئيسا من الاهداف التي رصدتها الجبهة القومية الاسلامية وشردت أبناءها بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخها وسعت لاستبدالها بجهاز آخر وبالتالي فإن من مصلحة الجيش السوداني ان يؤيد ما نقوم به لأننا نسعى لاستعادة عزته والانتقام للاذلال الذي تعرض له.

اننا نعبر عن الجيش السوداني وقيادته معنا هنا في التجمع ممثلة في القيادة الشرعية والقائد العام للقوات المسلحة السودانية قبل انقلاب يونيو ١٩٨٩ موجود بين صفوفنا وهذه حقيقة يعرفها الشعب السوداني الذي يدرك ان انقلاب يونيو ١٩٨٩ لم يكن انقلابا على المؤسسة السياسية فحسب وانما كان انقلابا على المؤسسة العسكرية ايضا.

انني ارى ان ما نقدمه من عمل يعتبر نداء للجيش السوداني لينخرط معنا في مقاومة النظام.. لنعمل جميعا على اسقاطه.

كل هذا يقودني الى نقطة مهمة للغاية، وهي ان الكفاح المسلح ليس أمراً جديدا على السودان، فالجيش الشعبي لتحرير السودان جزء من الشعب السوداني يحارب على ارض السودان ويحتل اجزاء واسعة منه وما سنقوم به في الشمال لن يكون أمراً جديدا إلا اذا كنا نعتقد ان الجنوب شيء والشمال شيء آخر!

وانت مقدم على مهمة كبيرة وجديدة في تاريخ السودان كأول عمل مشترك بين القوى السياسية الشمالية والجنوبية تحت قيادة الجنوب هل هناك خطط معلنة عن برنامج عملك يمكن ان تكشف عنها؟

في المقام الاول احب أن أصحح بعضا مما ورد في السؤال.

ان هذا بالفعل عمل تاريخي وجديد لأنها المرة الأولى التي تتفق فيها كل القوى السياسية السودانية على القيام بعمل مشترك لتغيير الواقع السوداني ان هذه حقيقة اتفق معك فيها تماما، ولكن في الجانب الآخر فإن قولك بأن القيادة قد أسلمت للجنوب قول لا أتفق معك فيه. فالقيادة هي لسوداني دون النظر الى انتمائه الجغرافي في رقعة السودان فمثل هذه التقسيمات نحاول ان نزيلها من أذهان الناس، فتوزيع الادوار بالطريقة القديمة التقليدية في السودان لابد ان يزول.

لقد تم اسناد قيادة القوات العسكرية المشتركة للقائد جون قرنق بحكم خبرته ولم يكن ذلك تنازلا من أي طرف من الاطراف وانما نتيجة لاجماع كل القوى بأهليته كسوداني قبل ان يكون جنوبيا، فإذا كان من المعتاد في الماضي اسناد كل الادوار الرئيسية للشماليين فنحن الآن في طريقنا للسودان الجديد نعتمد في توزيع الادوار على كل السودانيين حسب كفاءاتهم.. وكفاءاتهم فقط.

هذا من ناحية، أما اجابة على سؤالك عن خططنا العلنية فأود ان أؤكد حقيقة تاريخية مهمة.

ان قيادة العمل العسكري في الجبهة الشرقية هي قيادة جماعية مشتركة فيها تمثيل لكل الفعاليات وأسس لتنظيم العمل المشترك.

وفي اطار هذه الجماعية هناك ضمانات لاستقلالية كل فصيل من الفصائل. تحت راية القيادة السياسية والعسكرية للتجمع الوطني.

لدينا مشاريع وبرامج كثيرة تتعلق بتعبئة الجماهير وهي برامج علنية تتم عبر الاذاعة وعبر الاحتكاك المباشر والتعامل اليومي.

ومن برامجنا العمل على توحيد العمل العسكري والسياسي بوجه عام ابتداء بتوحيد معسكرات التدريب وايجاد مناطق محررة مشتركة.. وتسليم السلطة للجماهير فيها في محاولة لخلق سلطة شعبية قادرة على تقديم الحلول لمشاكل الناس.

تحدث السيد مبارك الفاضل المهدي الأمين العام للتجمع عن اهداف استراتيجية في السودان يمكن ان يطالها عمل المعارضة المسلح وحدد منها ميناء بورتسودان وخزان الروصيري وطريق الخرطوم بورتسودان وهذه بلا شك اهداف حيوية تمثل عصب الاقتصاد السوداني، فهل في تصوركم ان هذه المواقع يمكن ان تشكل اهدافا عسكرية لضرب النظام ام هي في الواقع اهداف لضرب مستقبل السودان؟

كرجل عسكري فإنني لست في موقف يسمح لي بالحديث عن الاهداف والخطة التي اعتزم الالتزام بها ولكن الاهداف التي اشار اليها السيد مبارك الفاضل هي في متناول قوات المعارضة، بل هناك ما هو اكثر منها.

واجابة على سؤالك عما اذا كان ضرب هذه الاهداف يشكل ضربة لمستقبل السودان أم للنظام فنحن نرى اننا في عملنا العسكري سنستهدف كل ما يكفل لنا اسقاط النظام ونحن حريصون كل الحرص على مستقبل السودان قبل نظام الجبهة الذي لم يجلب إلا الخراب للسودان ولمستقبل السودان والشعب السوداني يدرك ذلك تماما فقد خربوا الاقتصاد واضروا بالعلاقات مع كل الدول المجاورة والبعيدة.

نحن حريصون على خلق مستقبل جديد ينبثق من انقاض الخراب الذي خلفته الجبهة الاسلامية.

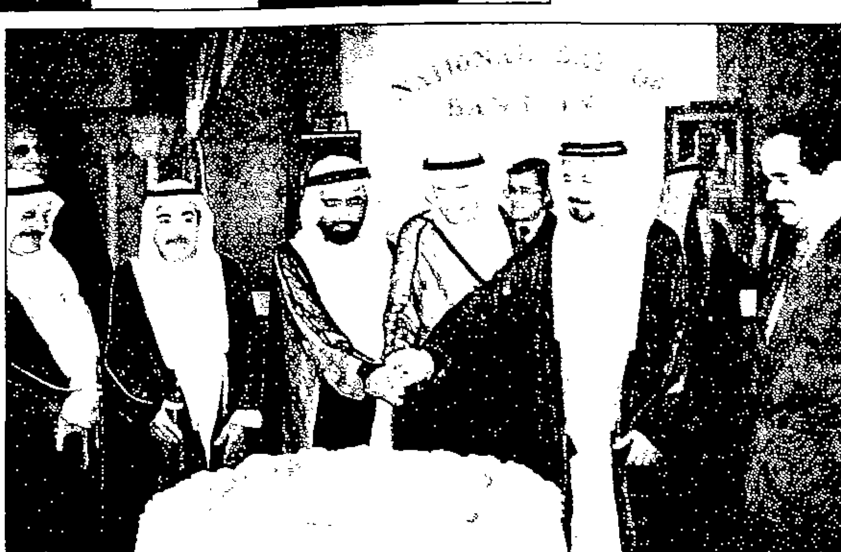


حضر سمو الشيخ/ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل التكريم الذي اقامة اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم لتكريم رؤساء واعضاء اتحاد الكرة السابقين منذ انشائه حتى اليوم وذلك بفندق ابوظبي هيلتون حضر الحفل سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة ورئيس اتحاد كرة القدم والامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس وفدها في بطولة امم آسيا كما حضر الحفل معالي الشيخ / محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ومعالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة وحشد من المكرمين والمدعوين ورجال الصحافة.



حضر معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة عبد الله محمد صالح العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لبنك دبي الوطني احتفال الشركة العالمية لخدمات التأمين (الخليج) انسكو بالعيد العشرين لتأسيسها.

بدأت انسكو تنفيذ خطة عمل لتعيين وتدريب كوادر مواطنة من الدولة لتعزيز الموارد الوطنية في مجال الحرفة التأمينية حيث يعتبر انسكو من انشط وسطاء واستشاري التأمين بدبي.



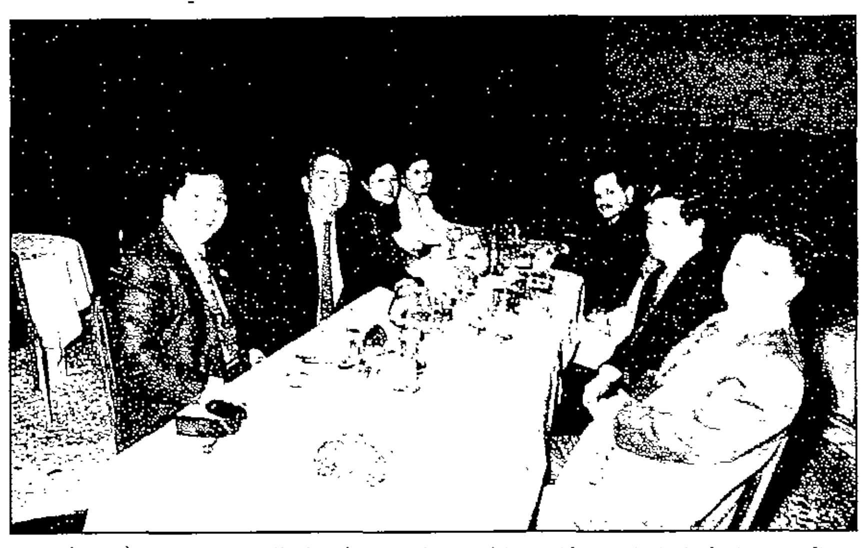
نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده كما حضر الحفل سعادة الحاج بن عبد الله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاستشاري وسعادة السفير/ سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير / عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وحشد من ابناء الجالية البحرينية في الدولة.

اقامت اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا مجموعة ابوظبي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على هامش ندوة مستقبل الكرة الاسيوية حضر الحفل سعادة / احمد سيف بالحصا نائب رئيس اتحاد كرة القدم لدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس اللجنة الاعلامية لكأس آسيا كما حضر الحفل سعادة / بيتر فيليبان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم والسيد/ نيبون نور رئيس اللجنة الاعلامية بالاتحاد الآسيوي والسيد/ احمد علي البلوشي رئيس اللجنة الاعلامية بمجموعة ابوظبي الاسيوية والسيد/ احمد ثاني الدوسري رئيس لجنة العلاقات العامة بمجموعة ابوظبي الاسيوية.



معالي/ علي حسين مونجي الرئيس السابق لجمهورية تانزانيا وعقيلته عند وصولهما الى فندق شيراتون ابوظبي للاقامة خلال زيارتهما للبلاد.

وكان في استقبالهما السيد/ احمد خليفة المدير المقيم للفندق.



افتتح سعادة فيشيان شينسا فاسديجا السفير التايلاندي لدى الدولة مؤخرا مهرجان (الانوار) السنوي التايلاندي بفندق مريديان ابوظبي... حضر الافتتاح السيد جان ريكو مدير عام فندق مريديان والسيد بوموان اجكاراجيت مدير الخطوط الجوية التايلاندية... وتخلله عرض للفنون الشعبية التايلاندية وممارسة العادات والتقاليد التايلاندية من الرسم على الشماسي والنحت على الخضر والفاكهة واضاءة الشموع المصنوعة من اوراق الموز في المياه لجلب الحظ وتقديم الاكلات التايلاندية الشعبية الشهيرة.

اقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة / باتريك دو فونتيني مدير معهد صندوق النقد الدولي والوفد المرافق ومجموعة من سالمون اخوان للاستثمار الدولي ووفد من سيتي بنك.





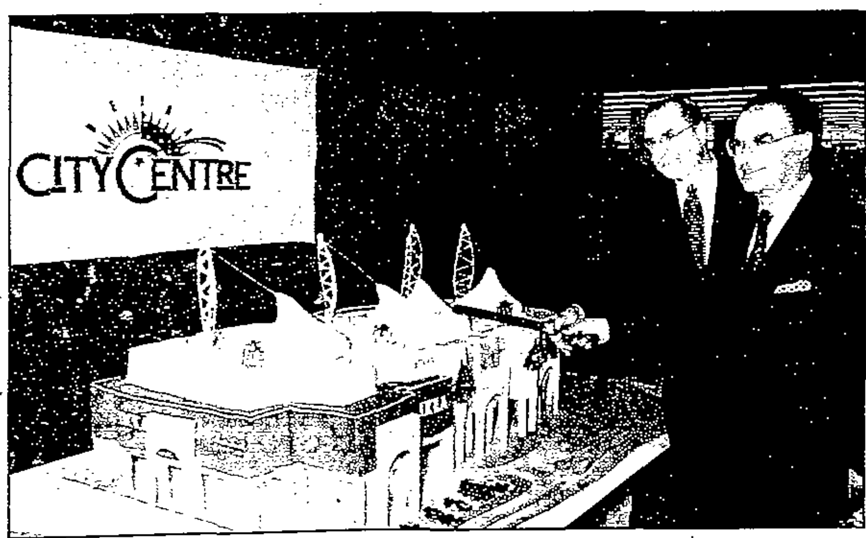
الوفد المرافق لصاحب الجلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقر اقامتهم بفندق ابوظبي هيلتون في الصورة معالي/ عبد الكريم الدغمي وزير العدل ومعالي محمد دوودية وزير الشباب وبرفقتهما السيد/ يوسف الصقيل الوزير المفوض بادارة المراسم بوزارة الخارجية والسيد/ وكلاوس شاك مدير عام الفندق والسيد / جمعة الزعابي امين المراسم بدائرة التشريفات والضيافة.



احتفل فندق الشاطىء بوصول اول طاقم طيران من دولة بروناي وقد حضر حفل الاستقبال سعادة القنصل عبد المجيد محمد من سفارة بروناي وبحر الدين مسؤول المطار وعاطف الياس المدير المقيم بالفندق ومصطفى طنطاوي مدير المبيعات والعلاقات العامة.



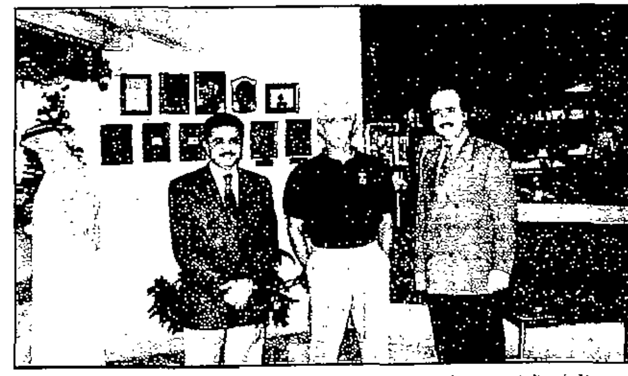
اقام مجلس الذهب العالمي حفله السنوي للالتقاء بالصحفيين الاقتصاديين... حيث استقبلهم رولف شنيبيلي الرئيس التنفيذي للمجلس لمنطقة دبي وشبه القارة الهندية... حضر الاحتفال الذي اقيم في بيتش كلوب بدبي عدد من الصحفيين والعاملين في مجالات الاعلام المختلفة.





ادارة ديرة سيتي سنتر احتفلت مؤخرا بالعيد الاول لبدء نشاط المركز، واعلنت الادارة عن توسعات جديدة تفتتح خلال العام المقبل تشمل اقامة برجين جديدين احدهما اداري والآخر سكني. اضافة الى فندق، وللعرض السينمائي تضم ١٠ قاعات، ويبدو في الصورة جاك مارسيلان المدير العام التنفيذي لمجموعة شركات ماجد الفطيم وفيك مالك آرتر نائب رئيس شركة ماجد الفطيم للتنمية العقارية والمدير العام لسيتي سنتر اثناء تقطيع الكعكة العملاقة التي تحمل شكل المركز.

تعتزم شركة ثري كوم طرح مجموعة واسعة من المنتجات الجديدة في معرض جيتكس ٩٦ بدبي . وفي الصورة السيد ادريان هوريل مدير عام ثري كوم الشرق الاوسط وبارتي خاتري المسؤولة عن الاعمال الادارية وكاتلين هوشيمي مديرة التسويق في مؤتمر صحفي حول نظام التشبيك الجديد (اوفيس كونيكت).



المعلق التلفزيوني لبرامج الرياضة على قناة بي. بي سي صمصف السيد/ بريان لانجلي، عند وصوله الى فندق شيراتون ابوظبي خلال مباريات دورة آسيا وفي استقباله السيد/ احمد خليفة المدير المقيم والسيد/ فيليب ستاتكياس المدير المالي في الفندق.



اقامت المحلات الكبرى حفل عشاء بفندق الشاطىء ابوظبي على شرف السيد / الين لورانزو رئيس شركة جفنش لمستحضرات التجميل والعطور.

الشيف بيير فونتين رئيس جمعية الطهاة ببلجيكا اثناء زيارته لفندق ابوظبي هيلتون للاشراف على اسبوع المأكولات البلجيكي الذي اقيم بالفندق وفي الصورة الشيف تيموتي بروس رئيس طهاة فندق ابوظبي هيلتون والشيف تيموتي بروس رئيس طهاة فندق ابوظبي هيلتون والشين كيم لامبريكس رئيس طهاة مطعم اللؤلؤة.



حصل شاجع علي احمد العليمي على بكالوريوس ادارة الاعمال من كلية التجارة جامعة بيروت العربية ... الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة من الزميل احمد مثنى من قسم التوزيع بالاتحاد.

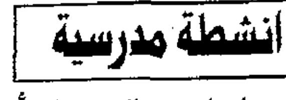
مبروك
احمد النويس



اقام السيد/ علي النويس حفلا كبيرا وسط فرحة الأهل والاصدقاء وسعادتهم بعودة ابنهم احمد علي النويس من ولاية اوريجان بعد تخرجه من جامعة (لينفيلد) بالولايات المتحدة وحصوله على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال بدرجة جيد جدا متمنين له دوام التوفيق والتفوق في حياته العملية ودراسته العليا.

اقام بنك هولندا العام - امرو حفل وداع للآنسة / ندى عواد بمناسبة انتقالها الى بيروت. وقد حضر الحفل مدير عام البنك المدير الاقليمي ورؤساء الاقسام.





انشطة مدرسية

مدارس الدولة ... تواصل احتفالاتها بأعياد الامارات




رقصة تعبيرية تؤديها طالبات مدرسة الورود




الطالب زايد بن سرور بن محمد آل نهيان وسط الطلاب اثناء الحفل

(الورود) ... تحتفل بأعياد الامارات

في نطاق الاحتفالات الكبرى التي شهدتها الدولة بمناسبة الذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي للاتحاد والعودة الميمونة لصاحب السمو رئيس الدولة من رحلة العلاج سليما معافى اقامت مدرسة الورود حفلا تضمن العديد من الفقرات الفنية من ابرزها رقصات شعبية قدمتها طفلات في عمر الزهور واناشيد وطنية وكلمات خطابية القاها تلاميذ المرحلة الابتدائية كما ساهمت مدرسة الورود في احتفال الجاليات العربية الذي اقيم بهذه المناسبة الوطنية في مقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية مؤخرا وقدمت طالبات المدرسة لوحات رائعة من التراث الشعبي والقصائد والاغاني الوطنية.

كما شاركت مدرسة الورود في الاحتفالات التي اقامها التعليم الخاص في مدرسة الوردية وذلك بتقديم رقصات خليجية تعكس التراث الوطني.



افراح العين ومشاركة من زهرات الورود



ومشاركة في ماراثون اليوبيل الفضي

ومن ناحية اخرى شاركت مدرسة الورود في سباق الماراثون الذي اقيم مؤخرا على كورنيش ابوظبي بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام راعي الماراثون سمو الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان بتوزيع الجوائز على الفائزين وتبرع سموه بمبلغ الف درهم لكل فائز من الطلاب.

وقالت مديرة المدرسة السيدة نظمية العابد ان هذه المشاركة تعكس حرص المدرسة على التفاعل الاجتماعي اللاصفي بين الطلبة والتعرف على عادات وتقاليد طلاب الجاليات المختلفة انطلاقا من ايمان المدرسة بأن التعليم لم يعد مواد علمية تدرس او علامة ترصد بل هو بناء شخصية سوية تساعد الطالب على شق طريقه في الحياة.




سمو الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان وحوار مع نجله زايد بعد انتهاء الماراثون




في اطار الاحتفالات باليوبيل الفضي للامارات وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة اقامت مدرسة الحمرانية الثانوية للبنين برأس الخيمة احتفالا بهذه المناسبة حضره عدد كبير من اولياء امور الطلاب... وقد القى ابراهيم حسن مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وتمنى للامارات قائدا وشعبا كل تقدم وازدهار.




اقامت مدرسة المنارة بابوظبي احتفالا فنيا بمناسبة اليوبيل الفضي للامارات... تضمن المعرض نماذج فنية من رسومات وصور الطلاب والتي جسدت حياة الامارات بين الماضي والحاضر.



احمد الجميري

لقطة تذكارية... وتهنئة على طبق فاكهة

ملائكة الرحمة... يتخرجن من معهد الرحمة

١٤٤ من ملائكة الرحمة انضممن لاسرة التمريض بدائرة الصحة والخدمات الطبية الاسبوع الماضي بعد ان تخرجن من معهد التمريض التابع للدائرة في احتفال رسمي واسري تم بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي.

تجمعت اسر الخريجات في مظاهر بهجة وفرحة بالتخرج واستمع الحضور جميعا واولهم سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية الى قسم التخرج عندما وقفت ٧٢ ممرضة خريجة ليقسمن بالله العلي العظيم ويشهدن الحاضرين على ان يمارسن مهنتهن بشرف واخلاص وان لا يستعملن او ينصحن بدواء مضر ان كن على علم بذلك... وان يبذلن قصارى جهدهن خلال قيامهن بواجباتهن ليحافظن على اعلى مستوى من العناية والخدمات التمريضية وعلى سرية ما يطلعن عليه من معلومات تخص الغير وان يؤدين واجباتهن في مساعدة الاطباء باخلاص واتقان ويكرسن حياتهن لخدمة من هم بحاجة لعنايتهن.




د. ناصر بريطم

وبعد اداء القسم يصفق الجميع لملائكة الرحمة ليبدأ بعدها مدير الدائرة توزيع الشهادات على الممرضات ومساعدات الممرضات الخريجات وقبلها وجه سعادته كلماته للخريجات قائلا:

(بناتي الخريجات: ان دخولكن معترك الحياة العملية... من خلال مهنة سامية رفيعة، في مجتمع يتوقع منكن الكثير من العطاء الذي لن تبخلن به انشاء الله وان تعملن على رسم تلك الابتسامة على وجه المريض وتخفيف اناته ومعاناته، ستكون سر سعادة دائمة لكن ونجاح مطرد في الحياة العملية الاجتماعية).

وقال ناصر بريطم مساعد مدير عام الدائرة لشؤون التمريض في كلمته للخريجات:

(ان العالم يعاني اليوم من نقص شديد في عدد الممرضات واسباب ذلك كثيرة وتختلف من بلد لآخر ولكن في عالمنا العربي فان المشكلة الرئيسية تكمن في نظرة المجتمع ومفهومه لكلمة ممرضة، وفي مدى تقبله لهذه المهنة النبيلة والدور الذي تلعبه في الرعاية الصحية، وللاسف فانه ما زال في مجتمعاتنا العربية من ينظر للتمريض كمهنة اقل شأنا من غيرها من المهن، علما ان التمريض قد ظهر منذ بزوغ فجر الاسلام وقال ان التمريض مهنة لن ترقى الا برقي نظرة المجتمع لها، وهذه مسؤولية بل وامانة عند كل فرد من افراد هذا المجتمع، أليس من المؤسف ان تقابل رغبة بعض الفتيات المواطنات في دراسة التمريض بمعارضة شديدة من الأهل؟

سونيا محمد خليل

الفت زهير التوني

منال جميل الاسعد

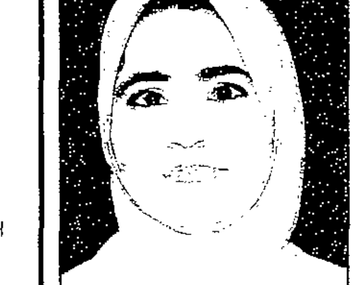
سلمى محمد مبارك



هلا بحيح الصايغ



غادة محمد



الخريجات اثناء اداء القسم.

ايمان ابراهيم محمود

وجوه

(مصر) تحصل على الدكتوراه في التربية من بريطانيا

حصلت السيدة مصر سعيد العامري على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة بات ببريطانيا حول تطوير النظام الدراسي في الحاسوب ببدء الدراسة في المرحلة الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة وليس اقتصاره على المرحلة الثانوية نظرا لاهمية دراسة الحاسوب في مختلف المواد الدراسية باعتباره لغة العصر الحديث.

والدكتورة مصر سعيد العامري خريجة جامعة الامارات بكلية التربية وتعمل بوزارة التربية والتعليم في اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم. والسيدة فريدة سعيد العامري الموظفة باللجنة واخواتها يهنئون مصر على حصولها على درجة الدكتوراه متمنين لها دوام التوفيق.

اعياد ميلاد الاصدقاء



عزة محمد الشامسي

طلال يوسف الحمادي

مريم يوسف الحمادي

افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح ..



تم بحمد الله خطوبة وائل لبيب حافظ الى الآنسة ماجدة احمد حسن عثمان... مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.

في حفل عائلي تم زفاف الدكتور محمد العمري على الدكتورة نيرة محمد هاشم النجار... الف مبروك وتهنئة من بابا وماما والاسرة.

يتقدم عبد العزيز جاسم الابيض وخالد الزعابي باخلص التهاني الى يوسف عيسى سعيد بمناسبة عقد قرانه الى كريمة احدى الاسر برأس الخيمة... الف مبروك.



في حفل بهيج جمع الاهل والاصدقاء تم بحمد الله زفاف اشرف القرشي الى الآنسة زينب حسن الف مبروك مع التمنيات بالسعادة.



في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة محمد الشربيني الى الآنسة اميمة دعية... ألف مبروك وتهنئة خاصة من عبد الرزاق البلتاجي وحرمه هويدا دعية وعقبال الزفاف.

تم زفاف سعيد احمد (جاندي).. الف مبروك وتهنئة من سعيد عبدي وعباس وسها وريم... وتهنئة خاصة من الزملاء بأدنوك للتوزيع ودائرة المباني التجارية.

برزت من رماد شيكاغو

ناطحات السحاب رمز للكرامة... وتعبير عن عقدة الذات

الناطحات احد منتجات العهد الصناعي وزمانها ولى منذ سنوات

اعداد/ رفيق الجرجاوي

■ بعد ان ظلت مثار اعجاب الامريكيين والعالم ردحا من الزمن، فان ناطحات السحاب قد فقدت بريقها في السنوات الاخيرة ولم تعد رمزا للعصر الصناعي وللفخار الامريكي مثلما كانت دائما.

وبعد تزايد الوعي لدى الجمهور. وتزايد المشكلات التي يواجهها سكان هذه المباني. فقد بدأ الاتجاه للعيش في اماكن التوسع الافقي وترك اماكن التوسع الرأسي.

الا ان ظاهرة الابراج وناطحات السحاب قد انتقلت للدول الآسيوية او النمور التي راحت تتبارى فيما بينها لتشييد اعلى بناء في العالم. ولا يزال السباق مستمرا بدافع من الحسد والأنا المتضخمة لدى بعض الأثرياء كما يقول هذا التحقيق لصحيفة لوس انجلوس تايمز.

لقد بدأ ناطحات السحاب قبل اكثر من قرن في شيكاغو حيث بدأ البناءون . المهندسون، ورجال الاعمال في اعقاب نشوب النار العظمى عام ١٨٧١ في تجريب شكل بناء جديد.

وقد ادى اختراع مصعد للركاب يعتمد عليه، بالاضافة الى تحسين اطر الفولاذ والبناء المسلح. الى قيام المباني الطويلة المضادة للنيران. وشيدت اول ناطحات سحاب معروفة. مبنى هوم انشورانس بارتفاع ١٨٠ قدما في شيكاغو، عام ١٨٨٤ - ١٨٨٥. (لكنها هدمت منذ ذلك الوقت).

وبحلول نهاية القرن. بدأت ناطحات السحاب في التفوق على ابراج الكنائس وبلديات المدن التي طغت لفترة طويلة على المشهد العام للمدينة وقد دخلت شيكاغو ونيويورك في سباق لبناء اطول المباني. وبرز لويس سوليفان مهندس شيكاغو الاسطوري كحالم يبدع تصاميم انيقة وقوية لمباني المكاتب الجديدة التي لا تزال تعتبر نموذجا للبناء التجاري.

لكن ناطحات السحاب لم تحظ اطلاقا على الترحيب العالمي. فبعد عام ١٩٩٠. بدأت المدن في تبني قوانين التمنطق (تحويل المكان الى مناطق) ردا على نقمة الرأي العام جراء الازدحام الزائد والظلال الهائلة المرتبطة بناطحات السحاب الجديدة والكثير من نفس تلك الانتقادات لا تزال توجه لتلك المباني العملاقة التي اعتبرها الكثير من النقاد رموزا للرعونة والطمع.

وقد تراجعت نكهة ناطحات السحاب الامريكية التي غطت خطوط الافق في المدن لاكثر من قرن، في السنوات الاخيرة كرمز شامخ للكرامة المدنية وعصر المؤسسات.

ان بناء ناطحات السحاب قد توقف تماما جراء زيادة البناء خلال عقد الثمانينات. والكساد الوطني في مطلع عقد التسعينات. ولا يبدو المستقبل شديد الاشراق ايضا.

ويقول الخبراء ان الحاجة لمكاتب احياء المدن الطويلة في السنوات القادمة سوف تكون محدودة للغاية، جراء سياسة شد الحزام التي تتبعها المؤسسات، وتقدم انظمة الكمبيوتر والاتصالات، والانتقال المستمر للشركات الى الضواحي.

يقول لاري ليبيرت، استشاري عقاري وتقني في بوسطن معلقا (انها نتاج العصر الصناعي، وقد اتى زمانها ورحل).

ومنذ عام ١٩٩٠، حفرت الارض فقط لبناء ٢٠ ناطحة سحاب - معظمها تمت الموافقة عليه خلال عقد الثمانينات طبقا لما ورد على لسان احد العاملين في مركز في دودج لابحاث المباني. (وعادة ما يتم تعريف ناطحات السحاب الحديثة بالمباني التي تتألف من ٣٠ طابقا او اكثر).

وعلى النقيض من ذلك، فان تسعة اضعاف هذا الرقم قد بنيت خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٦ وحوالي ٢٥٠ قد شيدت خلال العقد بأكمله.

وقالت كارولين هيل، خبيرة اقتصادية. معلقة : (نحن بصدد اختتام القرن العشرين مع عدد قليل جدا من ناطحات السحاب قيد البناء).

وقد ترك مستأجروا المؤسسات الكبيرة بيوتهم الشديدة الارتفاع باعداد كبيرة خلال السنوات الاخيرة.

وتركت شركة سيرز روبيوك وشركاهم على سبيل المثال مركزها المميز في شيكاغو المؤلف من ١١٠ طوابق - اطول مبنى في الولايات المتحدة - قبل ثلاث سنوات واتجهت الى مجمع اكثر فاعلية في احد الاحياء لا يزيد ارتفاع مبانيه على ستة طوابق.

وفي لوس انجلوس. التي عرفت بتمددها اكثر من خط افقها فقد تم استكمال آخر مبنى - من فئة ناطحات السحاب - كاليفورنيا بلازا عام ١٩٩٢. لكنه سرعان ما واجه مشكلات مالية جراء ندرة المستأجرين وهبوط الايجارات. وقد غيرت مؤخرا الملكية بحوالي ثلث التكلفة المقدرة البالغة ٣٠٠ مليون دولار.

ان المدن الامريكية تواجه ابتكارات متزايدة لابراج شبه خالية. وفي نيويورك تحاول البلدية والقطاع الخاص انقاذ الكثير من ناطحات السحاب وذلك عن طريق تحويلها الى شقق وملكيات مشتركة.

× ناطحات شيكاغو هل تصبح مهجورة قريبا؟

سكان الابراج الشاهقة يرحلون للضواحي

آسيا تخلف امريكا في تشييد أعلى المباني في العالم

قلاع امريكية

ويطالب اقتراح جريء من بلدية ديترويت باقامة (قلاع امريكية) من ناطحات سحابها المهجورة في قلب المدينة لكن نهوض الكثير من اسواق العقارات التجارية الداخلية، وتضخم الأنا لدى عدد قليل من مديري الاعمال التنفيذيين تعنيان ان بناء ناطحات السحاب ليس بصدد التوقف.

لكن من المؤكد، ان هذا النوع من المعالم سوف يكون اقل شيوعا في الاعوام القادمة. حسبما يعتقد معظم خبراء التصميم والعقارات. فبدلا من البناء الرأسي، فان امريكا المؤسسات اليوم تفضل التوسع الافقي.

وفي توليدو بولاية اوهايو، انهت شركة اوينز كورننج مصنع الزجاج ومنتجات المباني مؤخرا الانتقال من مبنى يتألف من ٢٨ طابقا الى مقر جديد يتخلله مرج اخضر بمساحة ٢٠ فدانا، ومعظم موظفي الشركة سوف يشغلون مبنى يتألف من ثلاثة طوابق على شكل هلال يحتضن احدى ضفاف نهر ماوومي.

ومن الداخل، يراعي تصميم المبنى توفر الكثير من مناطق الاجتماع غير الرسمي واقل عدد ممكن من المكاتب المغلقة بخلاف ما يحدث في الابراج، من اجل تثبيت التعاون ومشاركة الافكار بين العمال والادارات.

وقال بيل هاملتون الناطق الرسمي باسم الشركة في وصفه للمجتمع الذي تكلف مائة مليون دولار (نحن نعتبر المبنى الجديد بمثابة انعكاس للتغيرات في مفهومنا وفلسفتنا التنظيميين.. انه منبسط واكثر اناقة. وسوف يكون المديرون التنفيذيون في الطابق الاوسط في قلب المنظمة)

وبعد التسريحات الكبيرة للعمال. فان فرق المؤسسات قليلة العدد حاليا تعني سكانا محتملين اقل لملء ناطحات السحاب الجديدة البارزة.

فعلى سبيل المثال. بنت آلكوا الصانع العملاق لمنتجات الالمنيوم. ناطحة سحاب مؤلفة من ٣١ طابقا عام ١٩٥٠ عندما كان عدد العاملين فيها يصل الى ١٥٠٠ موظف. لكن اليوم لا يوجد لدى الشركة سوى نصف ذلك العدد في نفس المبنى، وهي تخطط لنقل ٤٠٠ فقط منهم الى مقرها الجديد المؤلف من ٤ طوابق، بينما يرسل الآخرون الى مجموعة من المواقع.

وقال فرانكلين بيكر الذي يترأس برنامج دراسات مكان العمل في جامعة كورنيل ويقدم المشورة لشركة آلكوا حول مقرها الجديد. معلقا : (ان اعدادا متزايدة من الشركات لا تريد فريقا يجلس في برج انيق لتوجيه الرسائل التي تطلب من الآخرين ما يقومون به)

كما ان ناطحات السحاب تقف في الجانب الخاسر من المنافسة القائمة ما بين قلوب المدن وضواحيها. فحيث ان الضواحي قد برزت كمراكز اعمال طوال عقود، الا ان نموها قد توقف خلال طفرة الثمانينات، ونتيجة لذلك، فان الضواحي الآن توفر مساحات للمكاتب اكبر من التي توفرها مراكز المدن.

وتفتقر معظم ناطحات السحاب للمساحات الضخمة الشبيهة بالمخازن التي يفضلها الآن الكثير من اصحاب الشركات.

وهذه المساحات الشاسعة من الارض من السهل تكيفها مع الزيادات - وكذلك التقليصات - في اعضاء الفريق وجعلها شبيهة اكثر بمؤسسة كاملة وضعت في مكان واحد. وهذه الترتيبات تعتبر ملائمة اكثر للاتصال المباشر بين العاملين بدلا من المباني الشاهقة الارتفاع والتي غالبا ما يشغل فيها اعضاء الفريق عدة طوابق.

الحاجة للاتصال المباشر

يقول كينث سبركليمير رئيس قسم العمارة في جامعة كانساس معلقا : (ثمة حاجة كبيرة للناس لكي يتصلوا ببعضهم البعض بشكل غير رسمي بدلا من مؤسسة مكدسة ومقسمة الى اجزاء، ان فكرة مبنى مكاتب عمودي تتحول الى نوع من الافكار السلبية).

ان وجود المرافق كملاعب كرة اليد والمروج الخضراء في مؤسسات الضواحي يعكس الجو البنائي الذي يسود الآن الكثير من الشركات.

وقال تيمولي ووكر الذي حولت شركته ملجوير توماس المتخصصة في تنمية المدن. تركيزها من ناطحات السحاب الى مكاتب الضواحي، معلقا : (يمكنك الآن فتح نافذة الخروج الى الشرفة، وشرب فنجان قهوة... انه اسلوب حياة نحبه. ولا شك انه من الصعب وضع ملعب تنس وسط مدينة لوس انجلوس (المرتفع).

ان الكثير من اسرع الشركات نموا في البلاد (مثل شركات التسلية والتقنية العالية) التي تلتهم مساحات مكاتب كبيرة توجد غالبا في اماكن احياء منخفضة الارتفاع غالبا. وعندما تعلق الامر ببناء مقر جديد لم تفكر شركة كريتيف آرتس احدى شركات صناعة الكمبيوتر في سان فرانسيسكو في مبنى عاليا لجيشها من الكتاب، الفنانين، ومبرمجي الكمبيوتر.

وتصمم شركة كريتيف آرتس وبناؤها مجمع مبان منخفض الارتفاع يتحلق حول مرج اخضر شاسع بطول ملعبي كرة قدم. وسوف ترتفع سواري الاعلام لمسافات تفوق ارتفاع بعض المباني، التي ستضم مناطق الاجتماعات الخارجية ومساحات العمل.

وقال هيلي : (سوف تتوفر لدى الموظفين القدرة على الذهاب للخارج دون الاضطرار لركوب مصعد لمسافة ٣٦ طابقا).

في نفس الوقت. فان التقنية تفرض تهديدا متزايدا على ناطحات السحاب. فخدمات الخط المباشر القانونية للابحاث وحفظ الملفات حررت الكثير من شركات القانون لتقليص المساحة المخصصة لمكتبات القانون. كما وفرت الشركات المساحة عن طريق وضع رجال المبيعات المتجولين، المضاربين والمستشارين في مكاتب تقديرية تتألف من اجهزة كمبيوتر حديثة. موصلات عالية السرعة، وتلفونات خلوية.

وقد فقد سين هوفمان مستشار مالي يبلغ من العمر ٣٩ عاما مكتبه في مبني يتألف من ٤١ طابقا وسط لوس انجلوس، عندما قلص صاحب العمل المكاتب الدائمة ولم يبق في الموقع سوى حوالي ١٠٠ عامل، الامر الذي مكنه من الاستغناء عن مساحة ١١ طابقا.

وعندما يحتاج هوفمان للعمل في قلب المدينة، فانه يطلب حجز مكتب له، وبخلاف ذلك فانه يعمل من مكاتب الزبائن او من البيت ويعتمد على كمبيوتر متطور يمكنه استخدامه في ارسال وتلقي اجهزة الفاكس بالاضافة الى الاتصال بنظام الكمبيوتر الداخلي للشركة.

وقال هوفمان : (لقد اعتقدت فعلا انه سيكون من المفيد وجود مكتب لي في قلب المدينة التجاري فأنا احب ان تكون التقنية عند اطراف اصابعي).

× ناطحات سنغافورة تشبه مانهاتن

آسيا تخلف امريكا

وفي آسيا ونتيجة للاقتصادات سريعة النمو. والقادة اصحاب الآمال العريضة والاثرياء ذوي الأنا المتضخمة فان القارة تحل محل الولايات المتحدة كموطن لأعلى الابراج في العالم، فبعد ان كانت قاعدة لاعلى عشر مبان في العالم، يمكن للولايات المتحدة التأكيد بامتلاكها ثلاث مبان فقط الآن - برج سيرز ، المركز التجاري العالمي، ومبنى امبايرستيت.

اما الباقي فهي في آسيا، فالبناءون من الصين حتى ماليزيا يبنون ابراجا شاهقة العلو للرمز الى مكانة المنطقة البارزة في الاقتصاد العالمي.

ان بناء ناطحات سحاب تحطم الرقم القياسي ليس امرا سهلا او مفيدا وكلما ازدادت علوا كلما اصبحت اكثر كلفة. يقول يوهينج شانغ، الذي صممت شركته اتش ال دبليو الدولية برجا بارتفاع ١٦٩٣ قدما لوضع مدينة شونكينج وسط الصين على الخريطة معلقا : (بصفتي مهندسا معماريا جيدا فانني ابلغ زبائني بأن ما يقدمون عليه هو انتحار. فمن الافضل والانجح بناء برجين بارتفاع ٤٤ طابقا بدلا من بناء برج بارتفاع ٨٨ طابقا).

اذا لماذا تبنى الابراج؟ ان استطلاعا طبق على كبار المصممين والمطورين حول العالم اظهر ان اكثر الاسباب شيوعا للوصول الى عنان السماء هي (الاعلان عن الذات) (الأنا) و (التعبير عن الهوية).

المحللون النفسانيون والمهندسون على السواء لا يمكنهم تجاهل الرمزية التي تعنيها ابراج القوة.

يقول كينيث يانج المهندس الماليزي : (ان الامر يشبه حسد التباهي بالادراج المقفلة، انها مسألة ان ما لدي اكبر مما لديك).

لكن لدى قيصر بيللي، الذي صمم حاملة اللقب الحالية. ابراج بيتروناس في كوالالمبور عاصمة ماليزيا التي يبلغ ارتفاعها ١٤٨٣ قدما تفسير مختلف حيث قال : (ان البنايات الشاهقة الارتفاع تمسنا في الصميم، في اعماق نفوسنا، انها حاجة انسانية قديمة جدا للنظر نحو السماء).

ان ابراج بيتروناس، التي ستكون مقرا لشركة البترول التي تديرها الدولة. تضم كذلك طموحات ماليزيا الوطنية، لقد اصبح المبنى رمزا لحملة (رؤية ٢٠ - ٢٠) لرئيس الوزراء مهاتير محمد : (الحملة الرامية لجعل البلاد كاملة التطور التقني بحلول عام ٢٠٢٠).

وبينما يمثل المبنى طموح ماليزيا للقفز بثقة الى المستقبل من بلد ينتمي للعالم الثالث الى بلد ينتمي للعالم الاول، فانه يظهر تحولا في النشاط من الغرب الى الشرق.

وترغب نينا كونج وانج، اغنى امرأة في آسيا، التغلب على كبار اللاعبين في لعبتهم. فقد اعلنت مليارديرة هونج كونج الصغيرة رسم المخططات لبرج من صنعها بعد ان تأكدت ابراج بيتروناس بأن برجها سيكون الاطول، فقد اعلنت رسم المخططات مرة اخرى حتى يتجاوز برجها مركز شنغهاي المالي العالمي المزمع بناؤه بطول ١٥٠٠ قدم. والآن مع الانطلاق نحو بناء بارتفاع ١٦٤٠ قدما. فانها مصممة على خطف الرقم العالمي.

ان تنافس البنايات القضيبية ربما لا يكون القوة التي تدفع هذه المرأة التي ترتدي تنورة قصيرة وبوت رياض. ولكن حيث ان الامر يتعلق بنظرائها من الرجال، ويعامل الأنا الذي لا يمكن انكاره ، فان وانج ترغب في تسمية مبناها برج نينا.

فبعد اختطاف زوجها، تيدي ، عام ١٩٩٠ - معظم الناس يعتقدون انه مات. ما عدا وانج - تولت ادارة شركة العقارات الخاصة بالعائلة، مجموعة شيناشيم. والآن تقدر ثروتها الشخصية بحوالي ٣ر٣ مليار دولار؟ ولديها مصالح في اكثر من ٢٠٠ مبنى في هونج كونج. وقد ابلغت صحيفة التايمز اللندنية قولها : (احب ان اتمكن من النظر والقول هذه بنايتي).

ويتوقع المراقبون ان يؤدي النقص في مساحات الحضر الى ارغام الناس على تشييد مبان اطول واطول، وربما كانت هونة كونج، واحدة من اصحاب أعلى كثافة سكانية في العالم، تظهر ومضة لهذا المستقبل.

ويقول توم بيترز استاذ في معهد تقنية البناء والهندسة التابع لجامعة ليهيغ معلقا : (لا بد وان يعاد تخيل المدينة، فحالما يتم بناء بناية طويلة جدا. فانه يصبح لدينا مدينة تقف عند احد الاطراف، وكل البنية التحتية والخدمات التي تسير معها).

ويضيف بيترز : (وذلك سبب آخر يجعل المباني الشاهقة الارتفاع بلا جدوى اقتصادية. فأنظمة القمامة والمجاري وخدمات النار والنقل التي يحتاجها ٥٠ الف عامل في مبنى وزوارهم الذين يصل عددهم الى ٦٠ الفا - التي يقول بيترز انها الحركة اليومية العادية في المركز التجاري العالمي في نيويورك - تحتاج الى الكثير من البنية التحتية.

ربما كان ينبغي الانتقال خارج المنطقة الحضرية لتوفير كل هذا. لكنها هزيمة للذات اقامة مبنى فائق الطول بينما توجد وفرة من الارض. كما ان دخول آلاف الاشخاص وخروجهم من نفس الباب عند القاع شيء لا معنى له. وحتى يخرج المهندسون بمدخل من الاعلى او حتى من نقاط على طول طريق الصعود، فان الابنية الشاهقة الطول ستبقى غير منطقية وغير مبررة.

وبعيدا عن القيمة الاعلانية لامتلاك واحد من اعلى المباني في العالم، فنادرا ما امكن حساب تكاليف بناء وصيانة هذه الابراج لذلك فان معظمها تبنى، كما يقول المحللون، عندما يكون الكثير من المال متوفرا.



× برج بيترونلس المزدوج اطول مبنى في العالم

(لا يتعين على الامين العام ان يكون مجرد اداري. واقول ذلك وانا اعترف بان منظمة الامم المتحدة تحتاج فعلا للاصلاحات. ويتعين عليه ايضا ان يلعب دورا سياسيا ودبلوماسيا. ويجب ان يكون الصوت الاخلاقي للمنظمة الدولية وانا اشدد على هذا الواجب، ومن واجب الامين العام ان يعرب عن استنكاره عندما تستدعي الضرورة ذلك حتى لو اثار غضب بعض الدول).

- كوفي عنان خليفة بطرس غالي على رأس منظمة الامم المتحدة متحدثا عن دور الامين العام قبل ان ينتخب امينا عاما بأيام قليلة.

× (لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط الا حينما يتفق اطراف النزاع على صيغة دائمة لتقاسم مواردهم بدءا بالمياه).

- جان بيير لانجيليه باحث فرنسي من مقال نشرته له صحيفة لوموند مؤخرا.

× (أمران اثنان يشغلان موسكو، اولهما يتعلق بموقعها في هندسة الامن الاوروبي مستقبلا حيث لا تريد نظاما قد يستغل الفضاء الامني على حدودها وبذلك تتعارض اوروبا الرابطة الاطلسية مع منطقة نفوذها، وثانيهما ، الا يتوسع الحلف الاطلسي ويصل الى حدودها اي الا يلتف على دول البلطيق المرشحة للانضمام تحت مسمى الضرورات الامنية الاكثر اقناعا من تلك التي تذرعت بها دول وسط اوروبا).

- هيلين كارير دانكوس باحثة من الاكاديمية الفرنسية متخصصة بشؤون الاتحاد السوفييتي سابقا.

× (ان لفرنسا سياسة عربية لكن زيارة الرئيس جاك شيراك الاخيرة الى القدس قد احدثت هوة بين باريس وحكومة نتانياهو).

- مسؤول فرنسي في حديث اجرته معه صحيفة لوفيجارو ردا على سؤال حول الدور الفرنسي الذي تلعبه فرنسا في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

× (ان قرار نتانياهو قرار اخرق وسطحي ولا يمثل سوى خطوة اخرى نحو الوراء، كما سيؤدي الى نسف المفاوضات مع الفلسطينيين ويجعل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات محط انظار العالم اجمع).

- ايهود باراك وزير الخارجية السابق والرجل الثاني في حزب العمل مهاجما قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول منح المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية في التطوير.





ملدين اولبرايت المعينة لمنصب وزير الخارجية

انطوني ليك المعين لادارة وكالة الاستخبارات المركزية



تبدأ الفترة الرئاسية الثانية للرئيس الامريكي بيل كلينتون في العشرين من يناير المقبل وبالطبع فانه يستعد للاحتفال بهذه المناسبة ولكن ربما تكون زوجته هيلاري اكثر ابتهاجا منه، اذ وفقا لما يقوله المحللون والمراقبون، اعاد الامريكيون انتخابها هي للبيت الابيض، وليس زوجها. لانها حسب رأيهم هي التي تلعب دور المستشارة الاولى والاخيرة لحاكم البيت الابيض.

توصف هيلاري كلينتون بانها اقوى امرأة سكنت البيت الابيض منذ عهد اليانور روزفلت. التي قالت عنها هيلاري ذات يوم بأنها تعتبرها مثلها الاعلى.

تؤكد استطلاعات الرأي التي اجريت في اكتوبر ونوفمبر الماضيين، قبل اجراء الانتخابات وبعدها، ان نسبة قبول شخصية هيلاري عند النساء، تفوق نسبة قبول زوجها. الذي لولا اصوات النساء لما بقي متربعا على عرش امريكا.

ومن البساطة بمكان ان نقول ان النساء الامريكيات يؤيدن هيلاري لكونها امرأة. بل ان السبب الرئيسي يعود لانها امرأة قوية مسيطرة على البيت الابيض وستبقى كذلك.

لا احد يشك في حقيقة انه عندما تتحدث هيلاري فان الرئيس ينصت لها. وقد استغل الجمهوريون نقطة الضعف هذه في شخصية الرئيس الامريكي، وحاولوا الاستفادة منها لصالح حملتهم الانتخابية. دون جدوى كما اعربت صحف امريكية عن استيائها من تسلط هيلاري.

تعود المشكلة الى كون هيلاري تتصرف بطريقة تزعج بعض الرجال. انها معتدة بنفسها الى حد الغرور تستعرض سلطتها ونفوذها.

انها ليست من نوع النساء المطيعات وقد ازعجت هذه الصفة رجال السياسة في واشنطن المعتادين على سيدة اولى مطيعة. قال الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون وهو يتحدث الى جمع من الرجال العجائز.

هيلاري تعزف على البيانو بصوت عال جدا ان الرجل بحاجة لزوجة ذكية لكن على الا تكون فائقة الذكاء.

لكن لحسن حظ كلا الزوجين لم يظهر كلينتون قط تأييدا لافكار نيكسون وامثاله. فقد منح هيلاري حقها في اعمال فكرها عندما دخل لاول مرة البيت الابيض.

في عالم عادل ومنطقي، يكون جديرا بهيلاري كلينتون، المحامية الموهبة ذات الذكاء الفائق تعتبر من افضل مئة محام في امريكا، ان تكافأ بشغل منصب رسمي في البيت الابيض والحكومة الجديدة. لكن هذا الشيء لن يحدث ابدا. انها متهمة بلعب دور ما في فضيحة وايت ووتر ولا زالت معرضة لخطر توجيه اتهامات لها بخداع الكونجرس.

وحتى ان لم يكن الحال كذلك. فان السيدة الامريكية الاولى لربما تفضل البقاء بعيدا حيث كانت خلال السنوات الاربع الماضية. فقد غدا مكتبها في الجناح الغربي للبيت الابيض المقر الرسمي للرئيس غير الرسمي لهيئة موظفي البيت الابيض، اي انها تلعب دور كبير موظفي البيت الابيض وسوف يبقى مكتبها مقرا للسلطة خلال السنوات الاربع القادمة.

هذا الوضع اعترف بوجوده كبار موظفي البيت الابيض، بمن فيهم هارولد ايكيس المساعد الرئيسي لهيلاري، وهو نائب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض يقول ايكيس انها لاتتردد في التعبير عن ارائها. انها قادرة على التحدث الى اي مسؤول او وزير امريكي. ولاتحتاج السيدة الاولى لان تشغل منصبا رسميا حتى تحضر اجتماعات الحكومة وانها زائرة او حاضرة دائمة لتلك الاجتماعات.

يعود نفوذ هيلاري لاسباب عديدة اذ تبدو كأنها تتحلى بقوة عاطفية تفوق ماعند زوجها، وعندما تتحدث تبدو اكثر اقناعا طوال الايام السوداء التي عاشها زوجها عندما اتهم بالخيانة الزوجية وفضيحة وايت ووتر واتهامات ترافيل جيت، او عند حدوث وفيات في اسرتها، كانت تحافظ على هدوء داخلي ظاهر. يقول عدد من المطلعين ان هذا الهدوء يمنح الرئيس قوة كان يفتقد اليها، عندما القى خطاب الفوز بالانتخابات في مسقط رأسه ولاية اركانسو، ظهرت زوجته بأنها هي التي تحمل القوة الداخلية الفعلية القادرة على اكمال طريق الرئاسة لاربع سنوات اخرى.

وفي عام ١٩٩٢ انتقدت هيلاري لقولها اشتري واحدا واحصل على الآخر مجانا في وصفها لزوجها ولها على انهما يشكلان فريقا واحدا. ابدا لم يصدق الشعب الامريكي تراجعها المتكرر وعندما انتخبوا كلينتون مرة ثانية كانوا يدركون بان الشعار الذي رفعته هيلاري قبل ا ربع سنوات مازال سائدا.

ان من انتخبوا كلينتون ربما يعرفون ان زوجته تعتبر احد مصادر قوته. وخلال السنوات الاربع القادمة ستتاح لهم فرصة ليروا مدى تأثيرها على الرئيس. ولربما يحق لآل جور نائب الرئيس ان يبدأ بالقلق.. اذ مع ازدياد تأييد النساء لهيلاري لربما لايكون هو الرئيس المختار لعام ٢٠٠٠.

تقف الى جانبه وليست في ظله.

السيدة الاولى. في تسريحات مختلفة

هيلاري كلينتون
٣٢٠ تسريحة شعر لفترة رئاسية واحدة

لم تكن طبيعة شخصية هيلاري كلينتون وحدها المثيرة للجدل في الولايات المتحدة .. ولكن تسريحة شعرها ايضا محور نقاش حاد بين النساء والرجال الامريكيين.

.. هيئة الامام وهي تتبعت هذا الجدل عبر الانترنت فوجدت ان سيدة البيت الابيض ظهرت بنحو ثلاثمائة وعشرين تسريحة شعر مختلفة طوال الفترة الرئاسية الاولى لزوجها.. وذلك لايمانها بأنها دائما محط انظار ولان الامريكيين غالبا مايتساءلون ماهي تسريحة هيلاري اليوم.

وقد دخلت هيلاري الى البيت الابيض بشعر طويل، قصته لتظهر اكثر وقارا وخاصة قبل ان تجتمع بزوجات رؤساء الولايات.

واستخدمت تسريحة تقليدية حين كانت تروج لبرامج تحسين الصحة. وتعمدت اطالة شعرها خلال الحملة الانتخابية لتضفي على نفسها طابع المرح والحيوية وتظهر اكثر شبابا من زوجة بوب دول.

واخيرا فان سيدة البيت الابيض طلبت من مصور مجلة فوج الشهيرة التقاط عدد من الصور الجديدة لها تنافس فيها نجمات السينما.

.. واخيرا .. لقد اصبح لمصففي الشعر دور في السياسة العالمية. ولله في خلقه شؤون.

قصة معتقلة فلسطينية

البلوطية ترعى براعمها من خلف القضبان

▣ نابلس - «الاتحاد»

■ طوال احد عشر عاما الماضية كان ثمة شيء مفرح في حياة هذه الاسرة ساهرة ١٥عاما ومحمد ١٧عاما ومحمود ١٠اعوام وجدتهم التي تقوم على رعايتهم منذ اعتقال والدتهم زهرة قرعوش ٣٩ عاما فهم ينتظرون في بهجة وفرح قدوم يوم الجمعة كل اسبوعين للقاء الأم هناك في سجن تلموند. حيث تقضي حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما اما والدهم ابو محمود وقد حرمته سلطات الاحتلال من زيارة زوجته منذ حرب الخليج في عام ١٩٩١، بعد ان رفضت منحه تصريحا لهذه الغاية وكانت زهرة اعتقلت في العام ١٩٨٦، ضمن مجموعة تنتمي لحركة فتح خططت لاختطاف جندي اسرائيلي ومبادلته بأسرى في سجون الاحتلال وقد اضطرت المجموعة الى قتل الجندي المختطف بعد ان رفضت الحكومة الاسرائيلية انذاك مبادلته بأسرى ومعتقلين لديها.

وضمت المجموعة. الى جانب زهرة كلا من شقيق زوجها مصطفى قرعوش وصديقتها لمياء معروف وزوج لمياء، توفيق عبدالله وجميعهم من بلدة دير بلوط قضاء سلفيت جنوب غربي نابلس.

زهرة كان دورها في المجموعة نقل الرسائل الى قيادة حركة فتح في الخارج بينما تولت لمياء التي تحمل الجنسية البرازيلية خطف الجندي الاسرائيلي بسيارة مستأجرة ونقله الى بلدتها دير بلوط حيث اخفته المجموعة في احد الكهوف وكان ابناء زهرة الثلاثة صغارا عندما اعتقلت والدتهم عام ١٩٨٦، حيث كانت ساهرة في الرابعة ومحمد في الخامسة ومحمود في التاسعة من اعمارهم.

وتكاد تلك الليلة الرهيبة لاتفارق مخيلات الابناء الثلاثة الذين افاقوا من نومهم فزعين من طرقات الجنود المدوية .

وبعد شهرين من اعتقالها اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل اسرة زهرة ومنازل جميع افراد المجموعة.

وقد انتقل الابناء الثلاثة للعيش في بيت جدتهم، لامهم بعد هدم منزلهم فيما بقي والدهم في منزل العائلة.

ومنذ ذلك الوقت، والابناء الثلاثة ينتظرون يوم الزيارة ، نصف الشهرية للرحيل الى سجن امهم، للقائها يحزمون لها القهوة وما تحتاجه من البسة ويمضون.

«سأسقيك من قهوة زهرة» قالت الجدة فهذه القهوة، اعدها الاولاد خصيصا لامهم ورغم غيابها الطويل، فقد تمكنت زهرة قرعوش من الحضور دوما في حياة ابنائها الثلاثة فالزيارة نصف الشهرية تتحول على الشبك، الى لقاء عائلي حميم.

نحدثها عن احلامنا وعن حاجتنا الصغيرة والكبيرة وهي تستمع لكل شيء وترشدنا نحو الافضل قال الابن الاكبر محمود.

وزهرة لاتنسى شيئا من شؤون حياة اسرتها. فهي تذكرنا باعياد ميلادنا وبواجباتنا تجاه الاقرباء

قال محمد ...

وفي الاعياد والمناسبات السعيدة تفاجيء زهرة ابناءها بالهدايا الجميلة التي تعدها في السجن، كالبراويز والمطرزات والرسومات والتحف الصغيرة.

وطوال الاحد عشر عاما الماضية لم يتسن للام احتضان ابنائها سوى مرة واحدة وذلك منذ عامين. حينما سمح لها السجانون بلقائهم من خلف الشبك.

احتضنتنا طويلا - قال محمود - لكنها لم تبك وشدت من عزائمنا ومنعتنا من البكاء.

وتعد الاسرة في هذه الايام لاستقبال الأم التي بقى على نهاية مدة محكوميتها تسعة اشهر.

وتقول الجدة: راح الكثير ولم يبق سوى القليل ويقول الابناء ان امهم تعدهم بأن تعطيهم الكثير بعد تحررها وعودتها اليهم.

ويقول محمد «امي اعطتنا الكثير ولديها ماهو اكثر في المستقبل فشخصيتها نضجت كثيرا داخل السجن فقد تعلمت اللغتين الانجليزية والعبرية ونهلت الكثير من الادب والثقافة والمعرفة

وقد حاولت الاسرة منذ عام اقامة منزل جديد لها على انقاض المنزل المهدم بانتظار عودة الام. بيد ان سلطات الاحتلال رفضت منحهم ترخيصا بذلك

يقول الاب قدمنا طلب ترخيص لبناء منزل على ارض مجاورة للمنزل المهدوم ولكن السلطات عادت ورفضت السماح لنا بذلك

ولا تمتلك اسرة زهرة ارضا اخرى في القرية لاقامة منزل لها، وهو ما يضطرها الى الانتظار لحين صدور قرار من المحكمة بهذا الشأن.

دي شاريت .. كريستوفر ظهرا الى ظهر!

ازدادت حدة التوترات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة وفرنسا حتى وصلت الى درجة اتهام وزير الخارجية الفرنسي هارفي دي شاريت بتوجيه اهانة علنية لنظيره الامريكي وارين كريستوفر تمثلت بخروج الوزير الفرنسي من اجتماع حضره كريستوفر.

لكن الحكومة الفرنسية نفت ان يكون وزيرها قد تصرف على هذا النحو ووصفت ذلك الخبر بأنه كاذب وملفق

صحيفة الهيرالدتريبون الدولية نشرت تقريرا يفيد بأن دي شاريت خرج من مأدبه غداء اقامها خافيير سولانا الامين العام لحلف الناتو تكريما لوارين كريستوفر بمناسبة خروجه على التقاعد.

إلا ان الناطقة الرسمية باسم الحكومة الفرنسية جاك روميلها ردت بالنفي وبغضب شديد ان يكون قد جرى اي شيء غير عادي في مأدبه الغداء وقالت ان هدف اولئك الذين يروجون لهذه المعلومات واضح ويرمي لتعكير صفو العلاقات الفرنسية الامريكية.

في نفس الوقت امتدح نيكولاس بيرنز الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية التقرير الذي جاءت به الصحيفة المذكوره وقال لمجموعة من الصحفيين اجتمعوا به بأن الوزير الفرنسي غادر فجأة القاعة التي اجتمع فيها الوزراء للاحتفال بوارين كريستوفر ورفض نيكولاس بيرنز التعليق على العلاقات بين دي شاريت ووارن كريستوفر.

في محاولة ظاهرة للتخفيف من اثر الحادثه قال مسؤول فرنسي رفيع بأن دي شاريت تغيب بدون قصد منه، عن حضور حفل تكريم كريستوفر في الناتو. وانه لم يقصد اهانته. كما اشار ذلك المسؤول الفرنسي الى تغيب وزراء بارزين آخرين في حلف الناتو عن الحفل. وقد رفض ذكر اسماء اولئك الوزراء. واكد ان دي شاريت غادر مكان الحفل لحضور مؤتمر صحفي.

واكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية وشهد الحادثة ان دي شاريت نهض وغادر المكان عندما كان سولانا يكرم كريستوفر.

وقال جون كورنبلام مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية ان جيرارد ايرارا المندوب الفرنسي في حلف الناتو. الذي حل مكان دي شاريت، قد ادار ظهره للوزراء الآخرين. وبدأ يتحدث مع مساعد له عندما كان سولانا يلقي كلمة في حفل التكريم.

وقال كورنبلام بأن كريستوفر استدار نحوه وقال.. هل لاحظت بأن دي شاريت كان الوزير الوحيد الذي لم يكلف نفسه عناء قول اية كلمة طيبة لي ؟

وقد اشارت تقارير صحفية صدرت في واشنطن وفي بعض العواصم الاوروبية بأن امتناع فرنسا عن مجاملة كريستوفر قد اغضب الديبلوماسيين الامريكان ونقلت صحيفة الواشنطن بوست عن مسؤول امريكي رفيع المستوى قوله.. انه استعراض لايصدق لوقاحة السلوك.

ومن قبل كانت فرنسا والولايات المتحدة قد تبادلتا عبارات حادة حول اعادة بناء القيادة العسكرية لحلف الاطلسي، بتصميم فرنسي على وجوب اضطلاع فرنسا حاليا بمسؤولية قيادة الحلف الجنوبية، والتي راستها امريكا منذ عام ١٩٤٩. وحتى اليوم لم تبد الولايات المتحدة اي استعداد للتنازل في هذه المشكلة..

ميسون جحا

دي شاريت وكريستوفر ظهرا الى ظهر

لان الدجاجات تحاكم حبات القمح

دم الشهيد يساوي اغورة واحدة!!

رام الله - سنان شقديح

■ يالها من عقوبة !!

تلك التي قررت محكمة اسرائيلية فرضها علي اربعة من جنود الجيش الاسرائيلي قتلوا فلسطينيا.

العقوبة = اغورة واحدة

اغورة واحدة = اقل من ثلث سنت.

العقوبة قاسية.. لابد الاغورة الواحدة هذه لم يعد لها وجود فمن اين سيأتي بها الجنود.

ولايوجد ابلغ من وصف شاعر جنوب افريقي للمحاكمات السياسية الظالمة.. فهي مثل الدجاجات التي تحاكم حبات القمح.

■■

فضية خليل دعيس .. سيدة فلسطينية اقامت بيتا من حر مالها فوق ارضها..

عشر سنوات انتظرتها فضية لتحصل على رخصة بناء.. لم تمنحها سلطات بلدية القدس الاسرائيلية الاذن.. فبنت.

ولان الدجاجة تحاكم حبة القمح.. فقد قدمت فضية للمحاكمة.. فكان الحكم الجائر: ١١٠ آلاف دولار غرامة او الحبس عامين لمخالفتها القانون..

اغورة واحدة.. اقل من نصف سنت غرامة لقاتلي الفلسطيني!

.. و ١١٠ آلاف دولار غرامة لفضية لانها بنت بيتا من دون ترخيص!!

هو ميزان الظلم الاسرائيلي.. وهو الصمت العربي وراء حكايات القهر في فلسطين المحتلة. المحاكم الاسرائيلية.. تجاوزت في عنصريتها مرحلة الدجاجة والقمح.. ومرحلة محاكم التفتيش اصبحت اكثر عنصرية ونموذجا صارخا للبطش.

يقول والد الشهيد اياد بدران.. الذي قررت المحكمة الاسرائيلية ان حياته تعادل اغورة واحدة.. «ان الاسرائيليين قتلوا ابني مرتين.. الاولى عندما اطلقوا النار عليه والثانية بعد المحاكمة المسرحية» والرجل يرفض البكاء على ابنه الشهيد.. لانه الاستشهاد فخر.. ونصر.. ولكنه يبكي للعقوبة العنصرية السخيفة التي تؤكد وحشية الاحتلال.

يقول ابواياد.. ان الحكم على قتلة ابنه يفضح الوجه الحقيقي للديمقراطية الاسرائيلية المزعومة..

مخالب القطط تنهش اسرار بريطانيا

في بريطانيا نظام صارم لامن المعلومات الحكومية. فكيف يكون الامر عندما يتعلق الامر باسرار وزارة الداخلية؟ لابد وان يكون النظام اكثر صرامة ودقة وهو كذلك.. ولكن اسرار الوزير ووثائق الوزارة في متناول مارثا وبرورتس هذه هي المفاجأة.. وهذه هي الثغرة الوحيدة في بيت الوزير البريطاني ميشيل هوارد.

ففي حياة الرجل المسؤول عن امن بريطانيا الداخلي قطتان صغيرتان جميلتان تدخلان على قلبه البهجة والسرور.

ومارثا سوداء جميلة.. وبرورتس تختلي بجسد يغطيه فراء غريب وهي صائدة ماهرة.

والقطتان ممنوعتان من دخول غرفة نوم الوزير ولكن بامكانهما الاطلاع على ماتحتويه الصناديق الحمراء المليئة بالاوراق الرسمية التي يأتي بها هوارد الى بيته لكي يقرأها.

والاوراق مليئة بالاسرار. ولكن هوارد مطمئن.. لان التي تقرأها ليست زوجته بالطبع بل هي القطط التي كتب الشاعر البريطاني روبرت ثاوثبي انها اجمل المخلوقات جميعا. ولذلك فان وزير الداخلية البريطاني يسمح لها ان تنبش بمخالبها في اسرار بريطانيا





تحرص بعض دول العالم على كشف ما لديها من وثائق سرية بعد اربعة او خمسة عقود لتفسر الاحداث والوقائع وتكتب التاريخ وتكشف ادوار ابطاله.

ويعكس هذا الحرص احتراما كبيرا لحق الناس في ان تعلم، حتى وان كان هذا الحق يعود اليهم بعد عشرات السنين. فالدروس التاريخية العظيمة ينبغي ان تكون دائما في متناول الاجيال نتعلم منها، ونسير على هديها.

وفي عالمنا العربي لا احد يكشف اسراره حتى ولو بعد مئات السنين، والوثائق التي تنشر حول الاحداث الكبيرة ينشرها ابطالها اما دفاعا عن انفسهم او تأكيدا لأهمية ادوارهم. وتبقى وثائق حصل عليها كاتب المذكرات بطريقته الخاصة، واحتفظ بها ليوم يحتاجها فيه تطبيقا لمبدأ احفظ الوثيقة البيضاء لليوم الاسود يوم يفقد فيه المسؤول بريقه او يقف في مواجهة يحاسب فيها عن انجازاته واخفاقاته، ويلح علي في هذا الصدد، قول صديق سئل متى نعرف اسرارك ومتى نكتشف حقيقتك فكان رده بليغا وحادا ملخصه ان كل اسراره تنكشف عقب وفاة زوجته!

واذا طبقنا القول على بعض الساسة في عالمنا العربي، وبعض الدول ، فان الاسرار ستعرف حتما ولكن بعد وفاة الشعوب.

ولاشك في ان الحاجة الى تأريخ الاحداث العربية المعاصرة باتت ملحة، لاننا نعيش في عصر يمتلىء بالغرائب، وتتلاعب بمصير الناس مجموعات مصالح تمسك الخيوط وتحرك العرائس على مسرح مزدحم بملايين البشر.

وفي ظل ثورة المعلومات وثورة التوثيق تصبح مهمة حفظ الوثائق التاريخية وعرضها سهلة للغاية.. فعلى قرص واحد يمكن ان تخزن مئات الآلاف من الوثائق وبين يدي الكثيرين عشرات من الاقراص المدمجة التي تختصر مطبوعات صدرت خلال سنين طويلة ماضية.

ان المهمة.. اصبحت سهلة.. ولكن يبدو ان القرار لايزال صعبا، ولكنه سيتخذ حتما حين تؤمن النظم السياسية بأن من حق شعوبها ان تعلم الاسرار قبل وفاتها!!

طارق الفطاطري

في فرنسا: الاشتراكيون يشكلون حكومة المستقبل

باريس - سيد حمدي:

■ تصاعدت وتيرة العمل الحزبي على مختلف الاصعدة في فرنسا على ارضية الانتخابات النيابية القادمة التي تقام في العام ١٩٩٨. وفي هذا السياق اقام «الحزب الاشتراكي» المعارض مؤتمره الوطني الثالث المخصص لبحث سبل الاعداد لهذه المناسبة التي قد تقود الى تشكيل الحكومة تحت قيادة يمينية يمثلها الرئيس جاك شيراك.

وكان من اكثر ما ميز مؤتمر الاشتراكيين الذي عقد مؤخرا في مدينة «نوازي لوجراند» الواقعة شرق باريس. هو قيام الحزب بتشكيل حكومة مستقبل يمكن لها ان تضطلع بمسؤولياتها في حال ما اوصلتها اصوات الناخبين الى مواقع السلطة التنفيذية. وتركزت المناقشات على موضوعات بعينها مثل طرق مكافحة البطالة التي تجاوزت نسبتها الاثنى عشر في المائة من اجمالي القوى العاملة والضرائب والعملة النقدية الاوروبية الموحدة. لم يفوت رموز اليمين مناسبة المؤتمر دون مهاجمته الى حد التهكم، حيث اعتبر رئيس الوزراء السابق ادوار بالاديور اطروحات «الاشتراكي» حول البطالة بانها «غوغائية».

ويسجل المراقبون ان «الاشتراكي» نجح بقيادة جوسبان في ان يلم شعثه بعد هزيمتين، الاولى في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ والثانية في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ ووصلت شعبية الحزب في الشارع الفرنسي الى ادنى مستوياتها بالتزامن مع صراعات الاجنحة التي لم تفلح القيادة المؤقتة لميشيل روكار في وضع حد لها. وجاء فوز جوسبان برئاسة الحزب بمثابة انقاذ من توالي التدهور وايقافه قبل ان يعاود رحلة صعود مستمرة حتى اليوم. وكانت اولى محطات اعادة اللياقة الشعبية للحزب، النتيجة المرضية التي حققها جوسبان في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية باحتلاله المركز الاول بمواجهة شيراك وبالاديور تم هزيمته بفارق بسيط امام شيراك في الجولة الثانية. وعرفت مرحلة ما بعد الانتخابات تقدما اشتراكيا وتراجعا يمينيا اتسم بالنسبية. وقد توالت الانتخابات التكميلية في الدوائر الشاغرة سواء في المجالين النيابي او المحلي لتؤكد تقدم الاشتراكيين على حساب مرشحي شريكي الائتلاف الحاكم وهما حزب «التجمع من اجل الجمهورية» و «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية».

الهجوم المباشر

وشدد جوسبان على تسريع عجلة العمل في حزبه. لينعقد المؤتمر الثالث المخصص على قاعدة انتخابات عام ١٩٩٨. ورسم مخططو الحزب احد الملامح الرئيسية لحملتهم على اساس الهجوم المباشر على شخص رئيس الجمهورية. وتجلى ذلك في كلمة جوسبان امام المؤتمر الذي التقط عبارات لشيراك في حديثه المتلفز ذهب فيها الى ضرورة التحلي بالصبر امام الفترة الصعبة القادمة لتصحيح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا. كما اظهر تأييده من جديد لرئيس الوزراء آلان جوبيه وحكومته معتبرا انه يبذل جهدا ضخما لمرحلة لا مفر منها. وتهكم زعيم المعارضة على رئيس الجمهورية قائلا «لا يكفي التحدث طويلا حتى في التلفزة من اجل ملء «الفراغ» الذي تعاني منه البلاد في حل مشاكلها المتراكمة.

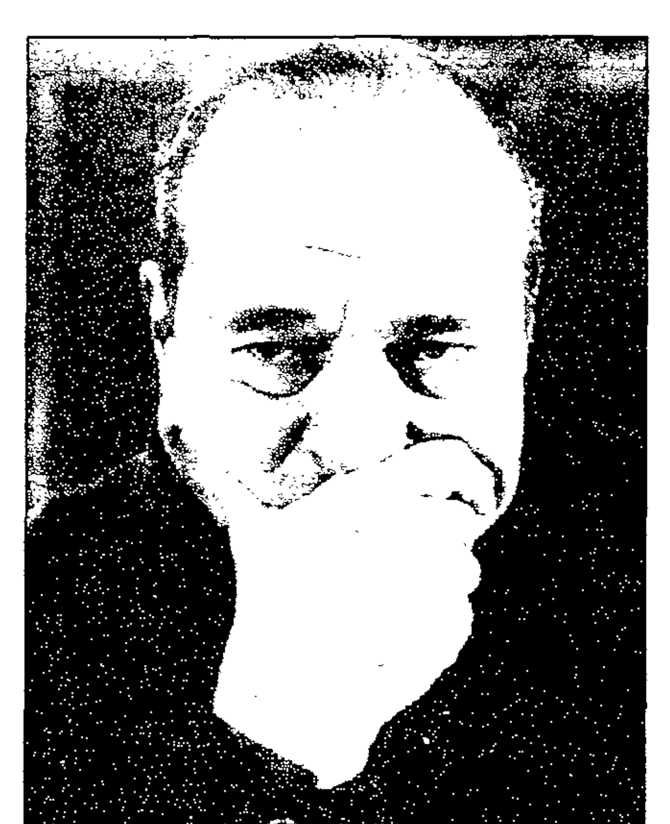
وفي كلمته الختامية امام المؤتمر الوطني للحزب قال جوسبان ان حديث شيراك كان بمثابة «خيبة» امل. ووصف حديث الرئيس بأنه تضمن «نسيان البطالة. واستهدف نقابات العمال. وخداعا تحت اسم الحركة الاجتماعية. وترسيخا لليمينية. واتهاما للشعب الفرنسي. وتأكيدا على متابعة سياسة الفشل تحت عيون الفرنسيين».

وحرص جوسبان على تبني طروحات معاكسة لطروحات شيراك يمكن من خلالها حصد المزيد من الشعبية في الشارع. ويعزز من موقف زعيم «الاشتراكية» ان استطلاعات الرأي تعطي حزبه نسبا جيدة من تأييد الرأي العام قياسا الى احزاب الاغلبية. وواصل حكمه على شيراك بقوله انه لا يعتقد ان الفرنسيين بحاجة «لجلد» ضمائرهم. واضاف انه بدلا من ان نجعل من الشعب الفرنسي «كبش محرقة» للازمة الحالية التي يمر بها وبدلا من «اقصاء» شرائح كاملة من هذا الشعب. يجب «توحيد» صفوف هذا الشعب. واشار الى ان الفرنسيين «بحاجة للامل» منتقدا اليمين الحاكم واصحاب الشركات الذين وضعهم تحت قائمة «منظري التضحية» بسبب مطالبة الشعب بالصبر والتحمل والتضحية. وقال ان هؤلاء يفتقدون المعرفة العملية والخبرات والتجارب اللازمة لادراك الواقع المعاش.

اجواء الثقة

واطلق جوسبان اجواء الثقة امام المؤتمرين بقوله انه تم «انجاز مرحلة تنظيم مسيرة» الحزب الذي اصبح بمقدوره الدخول في «مرحلة عودة الانتصارات». وقال ان «الخيار قائم بين اليمين وبيننا وليس هناك ثمة طريق آخر». وقد عرض المؤتمر حلول الحزب بشأن مشكلة البطالة عبر توفير فرص عمل جديدة كخطوة ملحة وعاجلة. واقترح بهذا الصدد التزاما مباشرا من قبل الدولة بالتنسيق مع المحليات لتوفير وتمويل ثلاثمائة وخمسين الف وظيفة. اضافة الى هذا تقدم المؤتمر باقتراح مواز لايجاد نفس العدد من عقود العمل خلال عامين بناء على تنسيق بين الحكومة والشركات. وانتقل المؤتمر الوطني لـ «الاشتراكي» الى موضوع عدد ساعات العمل مطالبا بتخفيضها تدريجيا الى خمس وثلاثين ساعة ثم الى اثنتين وثلاثين ساعة اسبوعيا مع ابقاء الرواتب عند نفس المستوى. الامر الذي يترك فراغا زمنيا لدخول ايد عاملة جديدة الى السوق الفرنسية تعزز خفضا لمعدلات البطالة. والجدير بالذكر ان فرنسا تعد من اكثر الدول التي تعاني من البطالة داخل دول الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول السبع الصناعية.

ليونيل جوسبان، سخرية



شيراك، تكتل

روسيا... وزير مدني لجيش يبيع ضباطه دماءهم ليأكلوا!

موسكو - احمد الخميسي

■ عشية الاحتفال بيوم الدستور الروسي اجتمع مجلس الدفاع الروسي لينقل للجنرال ايجور راديونوف - وزير الدفاع - قرار الرئيس بوريس يلتسين بفصله من صفوف الجيش. ليصبح هو نفسه اول وزير دفاع مدني في تاريخ روسيا الحديث. وفي نفس الوقت فان القرار لا يتضمن كلمة واحدة عن تحويل منصب وزير الدفاع من منصب عسكري الى منصب مدني.

وقد اشار رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي ترأس جلسة مجلس الدفاع في خطابه لراديونوف الى انه «لابد للعسكريين ان يدركوا ان تلك الخطوة ليست تقليلا من شأنك. ولكنها على العكس ترقية لانك من الآن فصاعدا ستصبح المسؤول الاول عن الاصلاح العسكري كوزير دفاع مدني».

وقد دخل مشهد تبديل وزير الدفاع لزيه العسكري بأخر مدني في تاريخ روسيا باعتباره لحظة هامة وخاصة في تاريخ الاصلاحات العسكرية التي قامت بها روسيا عدة مرات في تاريخها من اشهرها محاولة الاصلاح التي قام بها الكونت الجنرال ديمتري ميلوتين في ١٨٦٠ - ١٨٧٠ بعد هزيمة روسيا في الحرب التركية. لكن اصلاحاته لم تصل الى نهايتها، ثم وقعت اشهر ثانية محاولة اصلاح عسكري بقيادة ميخائيل فرونزة عامي ١٩٢٤ - ١٩٢٥ بعد الحرب الاهلية، ثم جرت المحاولة الثالثة الاخيرة عام ١٩٨٧ في ظل الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

ومع انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور الجيش الروسي كقوة مستقلة منذ اربع سنوات الحت الاصلاحات على قيادة البلاد. والحت فكرة «الوزير المدني» تعبيرا عن ضرورة اخضاع الجيش لاشراف مدني. وكان تعيين اندريه كوكشين نائبا لوزير الدفاع - مع انه شخصية مدنية انحصر تاريخه في خبرته بالقطاع الصناعي العسكري - اول بادرة في ذلك الاتجاه، وان ظلت وزارة الدفاع خاضعة بالكامل لاشراف العسكريين. كما كانت محاولات وزير الدفاع السابق بافل جراتشوف لارتداء الزي المدني خلال حضور جلسات البرلمان او عندما توجه لحضور اجتماع الناتو في بروكسل اشارة الى عزم روسيا المتردد للاخذ بتلك الخطوة. ولكن الرقابة المدنية على الجيش لم تجد انعكاسا لها في مواثيق التجربة العسكرية الروسية بسنواتها المعدودة وان كان الدستور قد نص على امكانية ان يشغل مدني هذا المنصب الا ترك مهامه وصلاحياته دون تحديد.

الآن مع تعيين وزير دفاع مدني تأخذ روسيا بما استقر عليه العرف في الغرب من ان يكون وزير الدفاع مدنيا من صلاحيات وزارته رسم السياسات والخطوط العامة الاستراتيجية للجيش، على حين تكتفي هيئة الاركان بالعمليات ذات الطابع العسكري البحت وادارة القوات. لكي يمكن بذلك اخضاع الجيش في روسيا لاول مرة للاشراف السياسي لوزارة مدنية يمكن محاسبتها امام البرلمان. الا ان الغموض مازال يلف المنصب الذي سيشغله وزير الدفاع المدني في الحكومة.

وبالرغم من ذلك فان المشكلة الحقيقية المطروحة ليست في تبديل وزير دفاع بزي عسكري بوزير آخر بزي مدني. فالقضية مازالت هي الدور المنوط بالوزارة القيام به وتبديل الدور من صالح المجمع العسكري الى صالح المجتمع المدني. فمازالت مجالات نشاط وزارة الدفاع تقع بين يدي الادارة العسكرية وينص القانون الفيدرالي للدفاع - الذي اقر في مايو ٩٦ - على ذلك. ومن ثم فلابد - وهو مالم يحدث بعد - من فصل صلاحيات هيئة الاركان ووزارة الدفاع المدنية بحيث تظل القرارات السياسية وبناء الجيش واصلاحه وتأمين مستلزماته والقرارات الاستراتيجية مهمة الوزارة وحدها دون تدخل من هيئة الاركان.

ان الاسئلة الكثيرة التي مازالت دون اجابة تطرح للتفكير ما اذا كان الاخذ بوزير مدني مجرد خطوة دونما خطة واسعة للاصلاح، ام ان برنامجا شاملا محددا للاصلاح سيبرز عما قريب لحل مشكلات الجيش المزمنة وتحديثه.

ويعترف ايجور راديونوف - في اول حديث صحفي له كوزير مدني - بأن الجيش يمر: «بأزمة قاسية، واوضاعه الراهنة يمكن مقارنتها فقط بأوضاعه عام ١٩٢٠ حينما كانت القيادة مجبرة على اتخاذ اجراءات سريعة لاستنهاض قدرة الجيش الدفاعية». ويرسم وزير الدفاع بنفسه صورة قاسية لاوضاع الضباط قائلا: «ان الكثيرين منهم لا يتلقون رواتب بالشهور، ثمة حالات يبيع فيها الضباط دماءهم للمستشفيات ليحصلوا على مبالغ زهيدة لاطعام اسرهم، وحالات اخرى نعرفها يفضل فيها الطيارون الا يتناولوا طعامهم في بوفيهات العمل ليحملوه الى اطفالهم، وللمرة الاولى في تاريخ روسيا تفتح المحلات دفاتر يسحب الضباط بها سلعا بالدين».

ويشير للجانب العسكري بقوله: «ان هناك اتجاها قويا يثير القلق نحو هبوط الكفاءة القتالية للجيش والسبب الرئيسي في ذلك ضعف الموارد والنفقات». وبهذا الصدد يقول الوزير ان مخصصات الدفاع في ميزانية عام ٩٧ على حد قوله: «غير واقعية على الاطلاق». ويقدر الخبراء ان الجيش بحاجة كحد ادنى الى حوالي مائتين وسبعين تيريليون روبل، اي حوالي خمسين مليار دولار، وان «خط الفقر» في تمويل الجيش - على حد تعبير الجنرال بوريس جروموف - هو مائة وستين تريليون روبل اي حوالي ثلاثين مليار دولار.

وبسبب نقص الاعتمادات اللازمة فان اكثر من مائة غواصة ذرية سحبت من الخدمة و ما تزال تشكل «محطة تشيرنوبل عائمة»، اما سلاح الجو الذي يفترض ان يحصل سنويا على مائتي طائرة جديدة فانه حصل فقط على عشرين بالمائة فقط من الطائرات منذ قيام الجيش الروسي كجيش قائم بذاته. ولا تستطيع ستون بالمائة من السفن الحربية تأدية وظائفها بالكفاءة المطلوبة لاسباب كثيرة تتعلق كلها بنقص الاعتمادات.

يلتسين، اصلاح متأخر



الجيش الروسي، مشكلات مزمنة

الملك حسين، اعادة الترتيب

الأردن يسعى لامتصاص «خيبة الأمل» الشعبية بحكومة جديدة تضم مناهضي التطبيع

عمان - محمد الخطايبة

■ يبدو ان ضبط ايقاع المعارضة الاردنية، دخل في طور جديد، لا لتحجيمها وتطويقها وانما البحث عن رموز يمكن لها اخذ المبادرة، بالنظر الى سجلها الشخصي المتوافق تماما مع التوجهات العليا وتحديدا القصر الهاشمي.

المراقبون هنا، يجمعون في تحليلاتهم على ان البلاد بحاجة فعلية، الى اعادة ترتيب الاولويات وفق المستجدات.. فالاردن الذي عرف عنه «استشعاره» للاخطار والقفز اليها او معها، عليه مواجهة واستحقاق حكومة اسرائيلية جديدة، لها طروحات مناقضة ومناهضة لتوجهات الاردن، مما يحتم بالضرورة «المناورة» مجددا للخروج من الازمة.. ويقول وزير الاعلام مروان المعشر الذي اوفد الى حكومة اسرائيل لمحاورتهم حول طروحاتهم: بناء المستوطنات يشكل تهديدا مباشرا للعملية السلمية.. التي شارك بها اصلا. ويعيد احياء موضوع الوطن البديل، وهو ما يشكل تهديدا مباشرا للاردن.

الوطن البديل.. والتهديد المباشر، اصبح الشغل الشاغل للسياسيين الاردنيين، مثلما هو عنصر مقلق للقيادة فالاردن الذي دخل العملية السلمية وناضل في الدفاع عنها، اتكاء على تسويقها محليا بـ «طرد» فكرة الوطن البديل، وانتزاع اعتراف اسرائيلي بحدود الاردن «الدولية»، يجد نفسه الآن مضطرا الى اغلاق «الشباك» ومعه جميع المنافذ بعد ان سعى جاهدا لاغلاق البوابة الغربية على غير رغبه منه.

ومنذ توقيع اتفاقية وادي عربة السلمية بدا الاردن اكثر استرخاء في تعامله مع القضية الفلسطينية، وحاول الامتداد وتسويق افكاره اقليميا ودوليا. وتوسيع مظلة السلام. وقطع الطريق على اية طروحات تعيد معها فكرة الوطن البديل، وتؤكد في ذات الوقت الحرص على دعم الفلسطينيين لاقامة دولتهم المستقلة. واشتراط اقامة اي صيغة من الاتحاد بين الطرفين عقب التوصل الى ترسيم الحدود.

وامام الاستحقاق الجديد كان على الاردن ان يتحرك بالسرعة ذاتها التي افرزت المستجد «بلملمة» أوضاعه الداخلية وهو يسبح في بحر آخذة شواطئه بالتلاطم.. ولعل في ذهنية القيادة من اوراق ما يسعف الجميع للخروج من المأزق بقوارب النجاة.

المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد» تفيد وترجح ان يعمد العاهل الاردني الى تعديل «مزاج» الشارع الاردني، بالاتكاء مجددا على رموز النظام التقليديين كرد على حالة التشدد الاسرائيلي وفي محاولة الى ايجاد صيغة توفيقية داخلية، تجمع معها الاطياف السياسية في البلاد، للتقليل من حجم الخسائر التي تراكمت منذ توقيع اتفاقية السلام، وباعتماد برنامج وطني طموح، يأخذ معه الهم الاردني اولا.

الرموز الاردنية المرشحة لتصدر الواجهة السياسية خلال الفترة المقبلة، حددت مواصفاتها وقياساتها، لتتناسب مع المهام الجديدة، وتبرز هنا بشكل فاعل وقوي تلك التي تحتفظ بسجل بعيد عن اي اتصالات سابقة مع الاسرائيليين، ويمكنها اعادة المياة الى مجاريها مع بغداد ودمشق، مثلما تتمتع بحضور جماهيري وشعبي على المستوى الوطني.

المراقبون وهم يشاهدون الاتصالات والاجتماعات والمشاورات التي تجري، يشعرون ان حالة من التناغم بين اركان فاعلة ومحسوبة على الدولة وبين القيادات العليا، اصبحت واضحة، تبدو الآن «مغلقة» في الاطار التشاوري.. وهنا تبرز النخبة من الرموز حيث يتقدمهم مهندس الميثاق الوطني الاردني، رئيس الوزراء الاسبق «احمد عبيدات» الذي التقى الملك حسين الاسبوع الماضي، و «ليث شبيلات» وهو الذي اصطحبه العاهل الاردني بسيارته من سجنه.. وحدد له نهاية الاسبوع الحالي.. موعدا لمقابلة الملك كما علمت «الاتحاد» لاعادة الحديث بالهم الوطني. ومعهما بالقائمة «طاهر المصري» صاحب الوزن الفلسطيني على الساحة الاردنية.

الحشد الحاصل على الجبهة الداخلية الاردنية كما فسره سياسي اردني مخضرم، يستهدف في المجمل التعاطي مع حزمة قضايا واجبة الاستحقاق:

اولا: اعادة قراءة الميثاق الوطني الاردني، في بعده الفلسطيني.. المثير للجدل، والذي وصفه الكاتب والمحلل فهد الفانك بانه لم يعالج الاشكاليات واكتفى بصرف العبارات الانشائية، التي قد لا تثير خلافا ولكنها لا تحل الاشكال».

وما بين الاشكالية والمقابلة بالحل محطات ومفاصل، على الاردن التعامل معها بوضوح اكثر، بالنظر الى البعد المحلي، حيث يشكل نصف سكانه من اصول فلسطينية واقليميا بالعودة الى العنصر الاكثر قلقا، خاصة مع طروحات اسرائيلية جوهرها «الوطن البديل» ودوليا ايضا بالنسبة لقضية اللاجئين.

ثانيا: حركة التطبيع التي حملتها المعاهدة لتلقى بها في الشارع الاردني. كقنبلة موقوتة، قابلة للتفجير عن بعد.

مسألة ينظر الاردن اليها في سيناريوهاته لمعالجتها بحذر شديد، ولعل الشرارة الاسرائيلية التي اطلقتها باتجاه الفتيل لاقامة معرض لصناعاتها في عمان، وبصورة مباغته. لا تبتعد عن عملية جس النبض الاردني لمعرفة قدرته على التحمل ولقياس ردود افعاله، ومن هنا فان الاستعانة برموز الدولة لصالح المصلحة الوطنية. ولازال القول للسياسي الاردني.. يمثل واقعا موضوعيا للبرنامج المرحلي لسلام الدولة الاردنية.

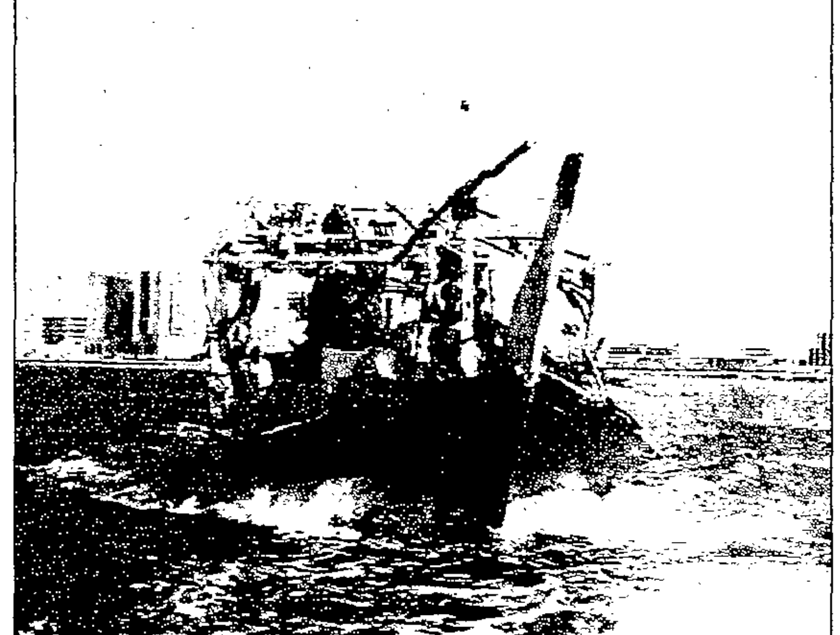
مؤشرات مهمة بدأت تظهر بوضوح حول عزم الاردن «فرملة» اندفاعاته نحو التطبيع مع اسرائيل للعب معها بذات الاوراق. شكلت معها رسائل لا تحتمل اللبس او الغموض عن الغضب الاردني على السياسة الليكودية، منذ حادثة «فتح النفق». تحت قبة الصخرة المشرفة.

ففي الوقت الذي يسمح فيه بعرض السيارات الكلاسيكية الاسرائيلية في العاصمة عمان، يعمد الى التغطية عليه اعلاميا. وعندما يطلب من وزير البنية التحتية الاسرائيلية زيارة الاردن، يشترطها سرية. في حين يرد على طلب اسرائيل بزيارة كوادر سفارتها في عمان، بضرورة فتح الاسواق الفلسطينية للسلع الاردنية..

وهو الى ذلك ايضا يعمل على فتح الابواب الخلفية العربية، في محاولة «جسورة» لتعميق بعده في اتجاهها. فالعاهل الاردني الملك حسين يلتقي مع وزير الخارجية العراقي بعيدا عن الرسمية والبرتوكول في منزل رئيس وزرائه المعارض للعراق، مثلما يرعى ندوة مغربية عنوانها «ماذا لو فشلت عملية السلام»، يتبعها مباشرة مباركة لعقد مؤتمر للاحزاب العربية، دعا اليه رئيس حزب المستقبل الوسطي «سليمان عرار» وزير سابق لعدة مرات، عرف في الاونة الاخيرة «بتأليب» الرأي العام التجاري ضد التطبيع مع اسرائيل. وقال في آخر تصريحاته «ان على البرجوازية الاردنية رفض تحويل البلاد الى معابر لدولة اسرائيل»، ترشح اوساط مشاركة في المؤتمر ان يقر توصيات لمقاومة التطبيع مع اسرائيل.



× شعب مرجانية صناعية



× قارب صيد

تطبيق العقوبات الرادعة... وتنظيم ردم البحر وراء ارتفاع مخزون الثروة السمكية بالبحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ بعد جهود مضنية امتدت لاكثر من عشر سنوات نجحت دولة البحرين في السيطرة على تدهور اوضاع الثروة السمكية وبحسب أرقام وزارة الاشغال والزراعة. فقد سجل المخزون السمكي في مياه دولة البحرين الاقليمية نموا واضحا بلغ في عام ١٩٩٥ حوالي ٢٣ بالمئة مقارنة بما كان عليه في الاعوام الماضية.

ويأمل المسؤولون ان يؤدي هذا النمو الى تقليل حجم واردات البلاد من الاسماك الى ادنى حدود ممكنة في القريب المنظور.

ويرجع الفضل في هذا النجاح الى مجموعة من الاجراءات والقرارات والتشريعات التي اتخذتها الدولة لحماية الثروة السمكية منها التنسيق التام بين وزارة الاشغال والزراعة (قسم الثروة السمكية) ووزارة الاسكان. ولجنة حماية البيئة في مسألة تنفيذ المشروعات التنموية المختلفة على السواحل. ومنها كذلك تنظيم عمليات الصيد وفق قوانين صارمة. اضافة الى التوسع في مجال انتاج السمك المستزرع.

مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الاشغال والزراعة جاسم القصير اكد في تصريح (للاتحاد) ان خطط حماية الثروة السمكية بدأت تأتي بثمارها مشيرا الى تسجيل تكاثر سمكي في بعض مصائد البلاد الرئيسية سيما تلك التي شهدت تدهورا في مخزوناتها السمكية خلال العقد الماضي.

ولمح الى ان اللجوء الى تطبيق العقوبات القانونية بشكل صارم على مخالفي شروط الصيد ساهم في تحقيق هذه النجاحات موضحا ان استخدام الصيادين - على سبيل المثال - للشباك الممنوعة طيلة السنوات الماضية دون مساءلة جادة من احد افضى الى تدمير مصائد اسماك بصفة كلية وشاملة.

الارقام التي اوردها (للاتحاد) رئيس قسم الاحصاء السمكي بادارة الثروة السمكية بوزارة الاشغال والزراعة عبد الكريم رضي تعكس النجاحات التي حققتها البلاد في مجال تنمية الثروة السمكية. وبحسب ما ذكره فقد بلغت كميات الانزال السمكي لعام ١٩٩٥، ٩٫٣٨٨ طنا متريا، بزيادة قدرها ٢٣ بالمئة عن عام ١٩٩٣، وبلغ انزال قطاع السماكة التقليدي ٧٫٩٣٤ طن متري، بزيادة قدرها ٢٨٫٣ بالمئة عن انزال عام ١٩٩٤. كما بلغ العجز السنوي للمنتوجات السمكية في عام ١٩٩٥، ١٫٣ مليون دينار بحريني، وهذا اقل بحوالي ٢١٫٦ بالمئة عن احصائيات عام ١٩٩٣ وفي نفس الاتجاه بلغ معدل الاستهلاك السمكي ١٧٫٧ كيلوجرام للفرد. بزيادة قدرها ٢٠٫٢ بالمئة.

مخاطر ردم البحر

في حديثنا عن تغلب البحرين على مشكلة تدهور الثروة السمكية، لا بد وان نشير الى بعض من الاسباب التي ادت الى ذلك. وليس من المبالغة اذا ما قلنا بأن عمليات (ردم البحر) كانت الاكثر تسببا في دمار الثروة السمكية، ففي عقد السبعينات شهدت البحرين كغيرها من دول الخليج عمليات تنمية واسعة، وبما انها - اي البحرين - محدودة المساحة جغرافيا فقد لجأت تحت ضغط الحاجة لمساحات واسعة من الأرض الى ردم ودفن الاف الكيلومترات من مياه البحر. وقد نتج عن ذلك تدمير مصائد اسماك بشكل كامل، فضلا عن التأثير البيئي الضار على مصائد اخرى.

وقد تنبهت الجهات المسئولة في الدولة لخطورة مثل هذه العمليات على احدى اهم ثروات البلاد، فسارعت الحكومة قبل عدة سنوات.

الى اصدار قرار يمنع وبشكل صارم اقامة اية منشأة على السواحل، او في عرض البحر دون الرجوع الى اللجنة المشكلة من وزارة الاسكان، ووزارة الاشغال والزراعة، ولجنة حماية البيئة، للحصول على موافقة منها بهذا الخصوص.

عقوبات قانونية

وفي إطار اجراءات حماية الثروة السمكية صدر تشريع يتضمن عقوبات تصل الى حد السجن لكل من يعرض الحياة المائية للخطر.

وتنفيذا لذلك اعتمدت وزارة الاشغال والزراعة قبل عدة سنوات نظاما تفتيشيا دقيقا لضمان عدم خرق شروط وانظمة الصيد يقوم في جانب منه على تنظيم عمليات مداهمة مفاجئة ومستمرة تستهدف الاسواق والموانىء والسفن في عرض البحر للتأكد من (قانونية) عدة الصيد، ونوعية السمك المصاد.

وفي حالات كثيرة تسفر هذه الحملات عن القاء القبض على صيادين لاسباب تتعلق بنوعية الشباك واخرى تتصل بجمع سمك غير مكتمل النمو.

وتبدي فرق التفتيش موقفا يتسم بتشدد بالغ حيال السفن التي تستخدم السم في عملية الصيد. تصل الى حد سحب السفينة من البحر، والغاء رخصة عملها، واحالة قضيتها الى الشرطة والمحاكم.

× محميات سمكية

وفي خط مواز لهذه التشريعات والاجراءات نفذت وزارة التجارة والزراعة خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من المشروعات لدعم عملية تنمية الثروة السمكية. ومن بين هذه المشروعات انشاء مناطق بحرية محمية محظورة على انشطة الصيد لغرض اتاحة فرصة اكبر لتكاثر الاسماك بها وصولا الى الكميات التي تسمح لها بتغذية المناطق المفتوحة من هذه الاسماك.

احد هذه المشروعات كذلك انشاء مساحات واسعة من الشعب المرجانية الصناعية، ويعتمد تنفيذ هذا المشروع على القاء اطارات السيارات في قاع البحر في صورة اكوام متقاربة متناثرة انتظارا لنمو الطحالب والاحياء البحرية عليها لتأخذ بعد ذلك شكل الكهوف الصغيرة المناسبة لاحتضان الحياة المائية.



× جاسم القصير

وبما ساعد في نجاح هذا المشروع تزويد الشعب المرجانية الصناعية وبصفة دائمة بكميات هائلة من صغار الاسماك (الاصبعيات) المنتجة في مركز الاستزراع البحري.

ويعد هذا المركز ايضا من المشروعات الهامة التي نفذت في اطار جهود تنمية الثروة السمكية حيث يغذي الاسواق المحلية بكميات لا بأس بها من الاسماك وفضلا عن انتاجه للاصبعيات التي تطلق فيما بعد في البحر لتتربى بشكل طبيعي.

× مداهمات مستمرة للاسواق

محطة

لا شيء كالتعصب يقود الى العمى السياسي وتجاهل كل ما يتفاعل على ارض الواقع من ردود افعال ومخاوف تجد لها جذورا في التاريخ الحديث والقديم. ولا تحتاج سوي هذه النفخة الصهيونية ليشتعل اوارها.

ولقد فعلها نتنياهو ومتعصبو الليكود، الذين ينطلقون من فرضيات ومسبقات تنتمي الى اسوأ وأردأ انواع التعصب الموغلة في الظلام، والتي تقوم على إلغاء الآخرين وتحقيرهم وعدم الاعتراف لهم بأية حقوق، وما قرار اعطاء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة اولوية وطنية والشروع في توسيعها وبناء الجديد منها سوي ثمرة. من ثمرات هذا التفكير المغلق، غير القادر على رؤية آفاق السلام والذي يرى في القوة وحدها مصدر الحق والشرعية.

ان المراهنة على ان العرب (الضعفاء) سيسلمون في نهاية الامر عندما يجدون انفسهم في طريق مسدود. هي قصر نظر بالغ السطحية. فالعرب يمتلكون من مصادر القوة ما لا طاقة لاسرائيل به، ولكنها قوة كامنة حتى اللحظة مثلها مثل النار الكامنة تحت اكوام الرماد. كما ان القوة العربية ليست على نسق حتى اللحظة فاتجاهاتها شتى وعديدها مشتت وتحشيدها دونه خرط القتاد. ولكنها - اي القوة العربية ساطعة سطوع الشمس بعمقها الاستراتيجي ومواردها الحاشدة وتجلياتها البشرية والحضارية واهم من هذا وذاك في الراهن. حالة اليأس المطبقة على العرب فما من شيء كاليأس يفجر كوامن الحياة.

ان هذا اليأس من التعقل الصهيوني ومن العدالة الامريكية هو الذي يتفاعل اليوم في نفوس ١٦٠ مليون عربي والكل يعرف ان العواصف والانتفاضات والتحولات في مجرى التاريخ تبدأ في صدور الناس. وحين بدأت عملية السلام في مدريد لم يكن احد براض عن مرتكزاتها، فلقد كانت قائمة على انتقاص حقوق عربية لا سبيل الى التشكيك بها، ومع ذلك قبل الناس وترقبوا على مضض على اساس ان القيادات العربية ادرى بواقع الحال، وهذا الميدان يا حميدان، فلا الميدان لعب مع اهله، ولا حميدان صال وجال، لان سياسة التنفيس المرحلي مع ابقاء الحال على حاله هي التي اعتمدت لتركيع العرب، وتجريعهم مرارة الهزيمة، ولم يكن هناك قرار استراتيجي بالسلام، بما يضمن الحياة الكريمة لكل شعوب المنطقة وبالذات الشعب العربي الفلسطيني.

ان الليكود يكشف اليوم هذا الوجه القبيح للسياسة الاسرائيلية والسياسة الدولية المراوغة، وهو يؤكد ان السلام بعيد المنال وان الاوهام التي بنيت عليه لم تكن سوى ثمرة غش محكم في اوراق اللعب بهدف الخروج من عنق الزجاجة في اعقاب حرب الخليج الثانية.

٦ سنوات هي اكثر من كافية لتبين حقيقة اللعبة، فالذي يرفض اعادة الانتشار في الخليل من اجل عشرات من المستوطنين يعيشون بين عشرات الاف العرب انما يقول بصريح العبارة ان هذه ارضه وفي افضل الحالات مستعمرته، انهم يناقشون في تفاصيل التفاصيل في الوقت الذي يحتم السلام الحقيقي قيام دولة فلسطينية على حوالي ١٥ بالمائة من ارضهم الاصلية ليس الا لينعم الشعبان بالسلام، وهذه الحقيقة المأساة لا تجد اي صدى في اذهان المتعصبين فقرار توسيع المستوطنات قد رافقته حملة تأكيدات بأن هذه (ارض اسرائيل) وان ما من قوة في الدنيا تستطيع منع اليهود من الاستيطان.

اذا ... على ماذا التفاوض، وما هو الهدف النهائي، اذا كان الليكود يحرم اي نقاش حول القدس؟. الى آخر الف مسمار جحا تظهر عند كل منعطف.. وما دامت اسرائيل تعتقد انها نائمة على الجنب الذي يريحها، فلماذا لا يحزم العرب امرهم وينامو على الجنب الذي يريحهم ايضا.

ان الرسالة الموجهة الى نتنياهو من ٨ شخصيات امريكية بارزة بينهم عدد من وزراء الخارجية السابقين تبين خشونة المركب الذي ركبه الليكود فهذه الشخصيات ليسوا مع العرب وليسوا مع الحق وانما هم مع المصالح الامريكية الذين رأوا ان سياسة نتنياهو تهددها... لقد استشعروا بالحاسة السادسة الزلزال الذي يتفاعل في باطن الارض، فهلا استشعرنا نحن، علما ان الارض (تتكلم عربي).

فضل النقيب

في موقع (قرن الصنم) باليمن كشف اثري جديد عمره ٣ الاف سنة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تم الكشف عن موقع اثري جديد في المنطقة المسماة (قرن الصنم) على مدخل وادي بايوت في منطقة الردود بمديرية سيئون محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

وقال حسين ابو بكر العيدروس اخصائي الآثار اليمني واحد افراد الفريق الاثري الذي قام باكتشاف الموقع آن الكشف تم اثناء قيام (شركة ريام) بجلب التراب لعمل ردميات الطرق وفي الموقع المجاور للطريق تحت طبقة ترابية مغطاة بالحجارة الصغيرة عبارة عن تلال وا كوام مدفونة ظهرت حجرة كبيرة طولها ١٧٠ سم وعرضها ٧٥ سم وسمكها حوالي ٥٠ سم نقشت عليها صورة تمثال لشيخ ملتح تظهر لحيته الطويلة منحوتة نحتا بارزا وتتدلى على صدره وفي وسط الصدر يوجد حزام بارز ايضا، وتظهر الجنبية اليمنية والخنجر في الجهة اليمنى فيما يظهر في الجهة اليسرى سكين طويل.

وتتدلى من اعلى الكتف اليدان واضحتان منهما الاصابع متفرقة ويظهر الرأس لتحديد خارجي له فقط يتوسطه انف كبير عريض ولا تظهر العينان والانف ولا الاذنان، كما ان اعضاء الجسم ليست من البروز بحيث انها تظهر منفصلة. ولكن التمثال عبارة عن كتلة حجرية ضخمة واحدة مكسورة من الجهة اليسرى اسفلها.

ويقول الآثاري العيدروس ان هناك بعض الادلة الاثرية التي وجدها الفريق في الموقع بعد عملية المسح السريع له وهي عبارة عن قطع متناثرة من الفخار السميك ذي عجينة سوداء غير نقية استعمل للجرار الكبيرة وفي اواني الطبخ، الى جانب فخار متوسط السمك احمر اللون مطلي من الداخل والخارج رقيق الحافة ذو شفاه متدلية الى الخارج وعجينته غير نقية ايضا، وهناك نوع آخر ذي زخارف من الداخل غليظ وخشن وزخارفه عبارة عن خطوط متقاطعة غائرة الى الداخل وبه شوائب كثيرة.

اما الادوات الحجرية فقد عثر الفريق على قطع صغيرة من حجر (الاوبسيريان) الزجاج البركاني واخرى من حجر الصوان كالتي يتم العثور عليها كثيرا في مستوطنات العصور الحجرية الحديثة في مناطق متفرقة.

وهناك بعض المواقع عبارة عن تلال وكثبان تؤكد وجود مستوطنات اسفلها او بقايا مواقع وذلك من خلال الاهتزازات التي لاحظها الفريق على هذه التلال وكذا كثرة البقايا الترابية المحترقة وربما تعرض الموقع لحريق وتدمير في فترة زمنية ادت الى انهائه كما يقول اعضاء الفريق الآثاري.

ويمكن وصف الموقع بانه يقع على منحدر جبلي يشرف على الوادي مطمورا بالطمي الذي يصل ارتفاعه الى عدة امتار فوق سطح الوادي الأصلي. وتظهر بعض الانجرافات نتيجة للتعرية المستمرة الناتجة عن السيول.

ويرى الباحث الآثاري اليمني العيدروس انه يمكن تشبيه الكشف الاثري الذي تم العثور عليه بشواهد قبور وجدت في مناطق بشمال المملكة العربية السعودية ولها ارتباط بالحضارة السبئية والمعينية القديمة في حوالي الالف الاول قبل الميلاد.

تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية بمحافظة عدن

■ عدن / الاتحاد:

■ يقوم مكتب وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بعدن بتنفيذ عدد من المشاريع الانمائية والخدمية والاستثمارية تقدر تكلفتها بنحو ٥ مليارات ريال الى جانب مشاريع مستقبلية سيتم البدء في تنفيذها قريبا وتقدر تكلفتها بحوالي ٧٠ مليون دولار امريكي.

اعلن ذلك المهندس انيس ناصر السماوي مدير عام مكتب الانشاءات بعدن وقال ان هذه المشاريع يجري تنفيذها داخل محافظة عدن في مجال شق وتعبيد الطرقات وسفلتة الشوارع القديمة.

واوضح بأنه سيتم ضمن المشاريع المستقبلية باستكمال سفلتة عدد من الشوارع بعدن ومنها شارع العيدروس بكرتير فيما ستقوم المؤسسة العامة للبناء والتشييد قريبا بتنفيذ مشروع فلل عبد القوي المتكامل الذي تبلغ تكلفته ٤٥ مليون دولار ومشروع فلل العريس الاستثماري البالغة تكلفته ١٥ مليون دولار.

واوضح السماوي بانه تم استكمال عدد من المشاريع وسيتم افتتاحها قريبا منها حديقة النصر التي بلغت تكلفتها نحو ١٠٠ مليون ريال ومشروع بيت الشباب الرياضي الذي تم انجازه بتكلفة مخفضة من قبل المؤسسة تقدر بحوالي ١٤ مليون ريال تشجيعا منها للرياضيين بالاضافة الى افتتاح ٦٠٠ متر من كورنيش قحطان الشعبي الترفيهي الذي يقدر طوله بأكثر من الف و ٢٠٠ متر.

وقال بأن المشاريع التي ينفذها مكتب الانشاءات والاسكان بعدن ضمن خطة الوزارة السنوية تقدر تكلفتها بنحو ٣ مليارات ريال بينما المشاريع التي يشرف عليها وتقوم بتنفيذها المؤسسة العامة للبناء والتشييد تبلغ تكلفتها حوالي ملياري ريال.

مياه عدن الكبرى

من ناحية اخرى تم في صنعاء توقيع اتفاقية لتوريد وتركيب خطوط جر رئيسية وفرعية لانابيب بطول ٣٧ كيلومترا تتراوح اقطارها من ١٥٠ و ٦٠٠ مليمتر مع الملحقات والتركيبات اللازمة وكذا تركيب خزانين سعة الاول الف متر مكعب والثاني الفي متر مكعب في كل من منطقة الحسوة ومدينة الشعب بمحافظة عدن.

وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين حيث تبلغ تكلفة المرحلة الاولى ٤ ملايين و ٨٠٠ الف دولار مضافا اليها مليون و ٦٣١ الفا و ٣٦٤ ريالا وبتمويل من قرض الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحكومة اليمنية فيما تبلغ تكلفة المرحلة الثانية من المشروع ٨٧٥ الفا و ٦٨٦ دولارا وبفترة انجاز للمرحلتين تبلغ ١٨ شهرا.

ويأتي انجاز هذا المشروع في اطار مشروع مياه عدن الكبرى في مرحلته الثانية التي تهدف الى تحديث بعض الشبكات الرئيسية والفرعية وتنظيم الضغوط في الشبكة وتقليل الفاقد.

ويقوم مكتب الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بعدن حاليا بتنفيذ مشروع مياه الشرب المتكامل بجزيرة سوقطرى البالغة تكلفته نحو ٥ ملايين ريال على نفقة الدولة.

ذكر ذلك المهندس حيدرة عمر صالح مدير عام مكتب الهيئة بعدن مشيرا الى ان مهندسي وعمال الهيئة يقومون حاليا بتنفيذ عدد من السدود والحواجز المائية لحجز مياه الينابيع المتدفقة من اعالي جبال مدينة حديبو عاصمة الجزيرة والتي تمتاز بعذوبتها وخلوها من الشوائب والاملاح الاخرى.

وقال بأن المرحلة الثانية من المشروع تشمل تركيب شبكات حديثة من انابيب المياه لعاصمة الجزيرة وكذلك للمناطق الساحلية القريبة من الابار الارتوازية في مدينة قلنسية مع تركيب عدد من المضخات على هذه الابار بالاضافة الى بناء عدد من خزانات المياه بهذه المنطقة لتزويد اهالي مدينة قلنسية والمناطق الاخرى والمجاورة بالمياه عبر شبكة حديثة من انابيب المياه.

واضاف ، ان تنفيذ هذا المشروع الحيوي لسكان جزيرة سوقطرى يأتي في ظل الاهتمام الذي توليه الدولية وحرصها على تنفيذ المشاريع التنموية والحيوية المختلفة التي تعوض سكان الجزيرة عن معاناتهم في الفترة السابقة مشيرا الى ان الهيئة تبذل جهودا مكثفة لانجاز مشروع مياه الشرب المتكامل في الجزيرة ووفقا للوقت المحدد وبما من شأنه توفير المياه العذبة والنظيفة لسكان الجزيرة.

جهود مغربية لتطوير الطب البيطري

■ الرباط - «الاتحاد»
لحسين العكلي:

■ تأسست «جمعية الرفق بالحيوان» في المغرب في بداية العقد الماضي على يد عدد من الاطباء البيطريين وبتنسيق مع نظرائهم الاجانب من فرنسيين وانجليز وألمان. ومنذ تاريخ تأسيسها عملت الجمعية على تبني عدد من الخطط العملية التي تهم الطب البيطري ومايمكن أن يقدمه من خدمات للقطاع الحيواني وخاصة الأليف منه. ورغم ماكانت تعانيه الجمعية من مشاكل مادية وتقنية (المختبرات البيطرية). فقد عملت على خلق حوالي ستة مرافق علاجية في عدد من المدن المغربية يسهر على تسييرها متخصصون في ميدان الطب البيطري من أطباء وممرضين.

وبخصوص أهدافها، يقول أ. محمد أحد الممرضين البيطريين في هذا الاطار: «أن الهدف الاساسي من انشاء (جمعية الرفق بالحيوان) وباقي المستوصفات البيطرية التابعة لها هو سد النقص العلاجي الذي كانت تعاني منه بعض الحيوانات الاليفة من أمراض خطيرة تنتج عن الاهمال الذي تتعرض له من طرف مربيها». ومنذ تأسيس الجمعية تعاملت مع جميع الحالات المرضية سواء تلك المزمنة أو الاقل حدة. كما هو الشأن مع الكسور والتشنجات العضلية والامراض الجلدية. وذلك بالقيام بفحص أولي للحيوان المصاب ثم تشخيص نوعية العلة. أما فيما يتعلق ببعض الاصابات المستعصية «فاننا نعمد الى حجز الحيوان بأحد المرافق التابعة للجمعية لمدة معينة». وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى أن المستوصف المركزي للجمعية يضم حوالي ستة مختبرات وقاعتين للفحص توظف احداهما لبعض العمليات الجراحية. فيما يسهر على تسييرها عدد من الممرضين البيطريين خريجي المعاهد البيطرية العليا في المغرب. أما عدد الاطباء فينحصر في طبيبين بيطريين دائمين. اضافة الى بعض الاطباء الذين يقصدونها للعمل بها تطوعيا.



عملية جراحية لبعض الحيوانات

جولات متميزة في الأسواق والقرى

على الرغم من تمركز المراكز البيطرية التي تعمل بتنسيق مع «جمعية الرفق بالحيوان» التي تتخذ من مدينة الرباط مركزا لها في المدن المغربية. فان ذلك لم يمنع العالم القروي من الاستفادة من خدماتها المجانية. اذ في الغالب يعمد العاملون بها من أطباء وممرضين للقيام بجولات في القرى وذلك بهدف التعرف عن كثب على مختلف المشاكل الصحية التي تواجه الحيوانات خاصة تلك التي تستخدم في النشاط الزراعي. وهي جولات مكثفة تنطلق عند مطلع كل فصل من فصول السنة. اذ عادة ماتصاب هذه الحيوانات ببعض الاعراض المرضية التي تنتج أساسا عن تغير المناخ العام للمنطقة القروية، وأخرى تتولد نسبيا عن طريق الموارد الغذائية الطبيعية. اضافة الى الامراض التي تتعرض لها عند مرحلتي الخصوبة والحمل والولادة. والتي تتطلب عمليا الاعتماد على عدد من الوصفات العلاجية كالتلقيح وماقيس عليه. في حين تقتصر الجولات التي تخوضها نفس المستوصفات البيطرية على الاسواق الاسبوعية التي تنتظم خلال يوم معين ودائم من أيام الاسبوع.. ويتم تنبيه مربي الحيوانات الى بعض الامراض. وهي عملية تمكن كل الشرائح القروية من التعرف عليها مباشرة وذلك عن طريق ارشادات البيطريين. كما هو الشأن مع الامراض التي تصيب الحوافر والجلد والثدي والتي تنتج أساسا عن الاهمال.

أما في الحالات التي يجد فيها البيطريون أنفسهم أمام أوضاع مرضية مستعصية ففي الغالب يعمدون الى حمل الحيوان المصاب الى المستوصف وذلك بهدف حماية القطيع الذي ينتمي اليه من نفس العدوى. اضافة الى بناء تصور دقيق وتشخيص علمي لتلك الاعراض.





مجموعة من الدواب في انتظار العلاج

في محافظة حضرموت: اكثر من مليون ريال الانفاق الفعلي للنصف الاول من عام ٩٦

* يجري العمل حاليا في مختلف مديريات وادي حضرموت والصحراء في تنفيذ عدد من مشاريع قطاع الخدمات الاجتماعية والبالغ عددها ٥١ مشروعا منها مشروعان يمولهما البنك الاسلامي.. فيما ادرجت بقية المشروعات ضمن البرنامج الاستثماري عام ٩٦ في محافظة حضرموت.وبلغ اجمالي التوظيفات الاستثمارية لهذه المشروعات ١٣٦ مليونا و ٤٧٧ الف ريال حظي منها جانب البناء والتشييد بمعظم التوصيفات الاستثمارية حيث بلغ حجمها ١٢٨ مليونا ٧٧٠ الف ريال فيما خصص لبند الدراسات والتعاميم مبلغ ٢٥٠ الف ريال وبند شراء الالاف والمعدات مليونين و ٢٠٠ الف ريال.ووصل الانفاق الفعلي للنصف الاول من عام ٩٦ الى ٢٤ مليونا و ٧٥١ الف ريال ويشتمل ٥ مشروعات في مجال الصحة ابرمت فيها عقود تنفيذ نهاية العام الماضي ٩٥ وتساهم مصادر خارجية حاليا في تمويل ٤ مشروعات بمبلغ وقدره ١٠ ملايين و ٦٢٥ الف ريال.

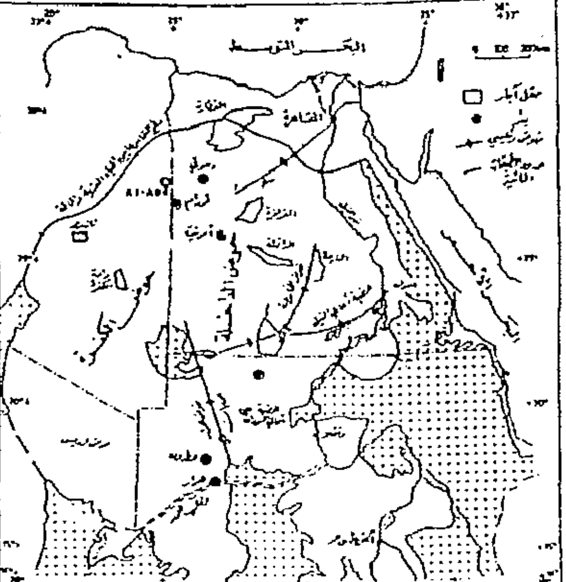
افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع بذمار

* وضع العقيد عبدالواحد حسن الربيعي محافظ محافظة ذمار باليمن حجر الاساس لبناء وحدة صحية بمنطقة «جرف اسبيل» بمديريةعنس ضمن ست وحدات سيقوم مشروع الرعاية الصحية الاولية بمحافظة ذمار بتمويل بنائها بالتعاون مع المشروع الهولندي بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٢٤ مليون ريال يمني.ووضع محافظ ذمار حجر الاساس لمشروع رصف وسفلتة عدد من شوارع مدينة ذمار بتكلفة ٧٢ مليون ريال منها ٢٢ مليون ريال على حساب البنك الدولي.من ناحية اخرى افتتح المحافظ ومعه العالم العربي الدكتور فاروق الباز الذي زار اليمن مؤخرا مركز الرصد الزلزالي وهو اول محطة .تمثل الشبكة الكاملة لاجهزة الرصد الزلزالي في اليمن بأسرها.وقال الدكتور الباز انها الشبكة الأولى في العالم العربي على هذا المضمار ونحن نفتخر بها لأنها تضم اجهزة متقدمة تكفي للرصد الزلزالي.

خطة عمل مستقبلية لادارة الموارد المائية الجوفية في حوض الحجر الرملي النوبي

دمشق - مكتب الاتحاد - فهد دياب:

■ عقد في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» اجتماع لمجموعة عمل مكونة من خبراء من الدول العربية المعنية بالحوض المائي الجوفي المشترك بين مصر وليبيا والسودان وتشاد. والذي يطلق عليه اسم حوض الحجر الرملي النوبي، والذي يعد من اكبر الاحواض المائية الجوفية في العالم. اذ يغطي مساحة تزيد على ٢,٥ مليون كيلو متر مربع ويحتوي على نحو ١٥٠ كيلومترا مكعبا من المياه ويصل عمقه الى ٣٠٠٠ متر.



تقسيم حوض الحجر الرملي النوبي في غربي النيل

وشارك في الاجتماع ممثلون عن جمهورية مصر العربية، الجماهيرية الليبية، وجمهورية السودان وتشاد وخبراء دوليون من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» والمعهد الفيدرالي لعلوم الارض والموارد الطبيعية في المانيا «BGR» ومركز الدراسات البيئية للاقليم العربي واوروبا «سيداري» ومنظمة اليونسكو بالاضافة الى خبراء من ادارة الدراسات المائية في المركز العربي.

وخلال الفترة مابين ٢ و ٤ كانون اول ديسمبر الجاري ناقش المجتمعون اوراق عمل قطرية تقدم بها كل من مصر وليبيا والسودان وتشاد. وتم تحليل الوضع الراهن لحالة المعرفة المتوفرة عن الحوض لدى كل من المركز العربي «اكساد» ومرصد الصحراء والساحل وجامعة برلين «وسيداري» و «ايفاد» وتم اعتماد خطة عمل مستقبلية لسد الثغرات في حالة المعرفة المتوفرة. بهدف وضع برنامج لادارة الموارد المائية المتاحة في هذا الحوض المشترك استنادا الى دراسات قام باعدادها كل من المركز العربي. ومرصد الصحراء والساحل. بالتعاون مع جامعة التكنولوجيا في برلين. والتي تلخص حالة المعرفة عن الحوض حول الطبقات المائية العميقة في الحوض ونوعيات المياه وكمياتها والاستثمارات القائمة وبخاصة النهر الصناعي العظيم في الجماهيرية الليبية ومشروع الوادي الجديد في جمهورية مصر العربية والمشروعات القائمة في السودان في منطقتي الخرطوم ودنقلا.

وتم بالتأكيد على جمع وتبادل المعلومات حول نوعيات المياه وكمياتها والتنسيق بين نظم المعلومات القائمة في الدول المشاركة وايجاد صيغة مشتركة لجمع المعلومات وربط انظمة المعلومات على مستوى الحوض استنادا للتقنيات والاسس العلمية التي وضعت من قبل المركز العربي «اكساد».

وطالب المجتمعون بتقوية الهيئة المشتركة لتنمية ودراسة خزان الحجر الرملي النوبي من خلال دعمها من الناحيتين الفنية والمالية. وحث المشاركون المنظمات والبنوك الدولية وبخاصة «ايفاد» لدعم وتنفيذ التوصيات التي تم التوصل اليها. والتي ترمي الى وضع استراتيجية لادارة الموارد المائية المتاحة في الحوض النوبي بما يتوافق مع مبادىء الاستدامة وحماية البيئة.

واكد الدكتور حسن سعود المدير العام للمركز العربي «اكساد انه لايخفى على احد الاهمية التي بدأ يحتلها الماء كمورد حيوي واستراتيجي على مستوى المنطقة العربية بصورة خاصة، نظرا للظروف التي تسود معظم اراضيه، الامر الذي جعل الماء في مقدمة سلم اولويات الاقطار العربية. مشيرا الى ان المركز العربي كان السباق على المستوى العربي لطرح موضوع الامن المائي العربي والتنبيه الى خطورة الوضع المائي. داعيا الاقطار العربية من اجل تنمية وحماية مواردها المائية وتوحيد مواقفها وحماية حقوقها في الانهار الدولية. وتوثيق عرى التعاون فيما بينها لتحسين سبل تنمية وادارة الاحواض المشتركة.

واضاف الدكتور سعود ان المركز العربي «اكساد» دعا ايضا على المستوى العربي الى ضرورة التشاور والتعاون والتنسيق لايجاد صيغة تفاهم بين الدول المشتركة في الموارد المائية السطحية او الجوفية بهدف تحقيق الاستثمار الامثل لهذه الموارد. والحد من اية تأثيرات سلبية على الموارد من جهة. وعلى البيئة عند استخدامه لاغراض زراعية من جهة اخرى. معتبرا ان اجتماع خبراء الدول المشتركة بحوض الحجر الرملي النوبي. يشكل نموذجا يحتذى للوطن العربي والذي ينتشر فيه مايزيد عن ثمانية احواض جوفية كبرى. مؤكدا على ضرورة التنسيق والتعاون وتبادل الخبرة والمعرفة بين الدول المشاركة في هذه الاحواض. وقد يكون من المفيد والضروري احيانا انشاء آلية لتنظيم هذا التعاون. تسهم في حماية حقوق الدول المشاركة وتحقيق تنمية مستديمة. وكذلك تساهم في تخطيط وتنفيذ مشروعات مشتركة يكون مردودها لصالح كافة دول الحوض. وتؤدي بالتالي الى رفع مستوى المعيشة لسكانه.

ويذكر ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» سبق ان ساهم في الدراسات الاولية للتهيئة لبرنامج شامل لتنمية حوض الحجر الرملي النوبي. وادارته على نحو متكامل وفق المفاهيم المعاصرة وهي تنمية مستديمة وحماية البيئة والموارد الطبيعية. ومن المتوقع ان يعزز صندوق «ايفاد» دول الحوض والمركز العربي للقيام بالدراسات اللازمة لتقدير موارده وتحقيق الاهداف الليبية، وجمهورية تشاد ويتعاون الصندوق الدولي «ايفاد» في هذا المجال مع المركز العربي «اكساد» والاتحاد الدولي للصحراء والساحل، وهو منظمة دولية مقرها بباريس. وتعنى بحماية الموارد الطبيعية في دول شمال وجنوب الصحراء الكبرى وبصورة خاصة مكافحة التصحر الذي بدأ يهدد العديد من هذه الدول، ويبلغ عدد الدول الافريقية المشاركة في الاتحاد عشرين دولة بالاضافة الى كافة المنظمات الاقليمية والدولية العاملة في المنطقة الافريقية ذات العلاقة. ويعتمد الاتحاد محاور في عمله هي المراقبة واجراء البحوث والتنبؤات والتدريب والتأهيل. مع الاشارة الى ان خبراء المياه في المركز العربي «اكساد» ساهموا في تقديم العديد من الدراسات التي تمت على الحوض، وعملوا على اعداد عدد من التقارير تشمل بالاضافة الى تحديد حالة المعرفة ودراسة امكانية تقدير المخزون الجوفي للمياه، دراسة الآثار الناجمة عن الاستثمار المكثف للاحواض المائية الجوفية المشتركة، ومنها حوض الحجر الرملي النوبي، كما ان خطة المركز العربي [illegible] الاحواض المائية الجوفية المشتركة في الوطن العربي.

٨٥ الف شقة جديدة للشباب في مشروع مبارك للاسكان بمصر

بدء تسليم ٣٥ الف وحدة سكنية بالمدن الجديدة العام القادم
قروض للتيسير على الشباب.. وضوابط لمنع الاتجار بالشقق

■ القاهرة - الاتحاد
مايسة السلكاوي

■ في اطار جهودها لمواجهة المشكلات التي تواجه المواطن في عدة مجالات مهمة في مقدمتها الاسكان، بدأت الحكومة المصرية جهودا جديدة تهدف الى توفير المساكن للشباب من خلال «مشروع مبارك القومي للاسكان الشباب». والذي يشمل حتى الآن مرحلتين مهمتين الاولى تضم ٣٥ الف وحدة سكنية بالمدن الجديدة. والثانية تضم ٥٠ الفا بالمحافظات.

شقق المدن الجديدة ٣٥ الفا يبدأ تسليمها لحاجزيها العام القادم.

المشروع يقدم قروضا للتيسير على الشباب. ويتضمن ضوابط عديدة لمنع الاتجار في الشقق.

يقول الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بمصر ان المشروع يشمل تنفيذ ٥٠ الف وحدة سكنية في مراحله الاولى من مدن الشروق والعبور وبدر و ٦ أكتوبر و ١٠ رمضان والقاهرة الجديدة (مدينة التجمعات حول الطريق الدائري للقاهرة الكبرى) ويتم انشاء وحدات المشروع على مراحل وبالفعل تم اعداد وتخصيص ١٥ الف وحدة سكنية بمساحة ١٠٠ متر يبدأ تسليمها اوائل العام القادم.

ويؤكد الوزير ان اختيار المدن الجديدة لتنفيذ المشروع يحقق دور المجتمعات الجديدة في اقامة مجتمع يليق بالانسان المصري. حيث يجد الشباب فرصا للعمل، والمسكن المناسب في مناخ صحي متميز يحقق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وساهمت الدولة في هذا المشروع بنحو مليار ونصف المليار جنيه تم تدبيرها من موارد غير تقليدية ولا تتحملها الموازنة العامة لميزانية الدولة.

وبلغ سعر الوحدة للشاب ٣٢,٥ الف جنيه بعد دعم من الدولة يصل الى ١٠ آلاف جنيه بخلاف سعر الارض بالمرافق.

وشهدت المرحلة الاولى من المشروع اقبالا ملحوظا من الشباب لم يسبق له نظير فمقدم الحجز ٢٥٠٠ جنيه ويسدد الباقي من خلال قرض تعاوني قيمته ١٥ألف جنيه يسدد على ٤٠ سنة. وآخر تحميلي قيمته ٥ آلاف جنيه يسدد على ٥ سنوات.

اما المبلغ المتبقي فيسدد على اقساط ربع سنوية لحين استلام الوحدة في مدة تتراوح مابين سنة وثلاث سنوات.

المرحلة الثانية للمشروع

اما المرحلة الثانية من مشروع مبارك القومي لاسكان الشباب والتي يجرى الحجز بها حاليا فتقرر دمجها مع المراحل [illegible]

سيتم تسليمها تباعا اعتبارا من نهاية ١٩٩٧ ولمدة ثلاثة اعوام متتالية بسعر الوحدة ٢٥ ألف جنيه ومقدم جدية حجز يبلغ ٢٨٠٠ جنيه، وقرض تعاوني قيمته ١٥ الف جنيه يسدد على ٤٠ سنة بفائدة ٥٪ سنويا وسيتم اغلاق باب الحجز فور اكتمال العدد المطلوب لمن قاموا بسداد جدية حجز الوحدة السكنية.

شروط الحجز

واكد وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة المصري انه تم وضع قواعد وشروط صارمة لمنع المتاجرة بهذه الشقق. حتى يشترط الايكون لحاجز الوحدة السكنية اي مسكن آخر مستقل له او لاسرته او قطعة ارض سكنية، والا يكون سبق له الاستفادة بقرض تعاوني اسكاني او يقوم باستخدام الوحدة السكنية التي يحصل عليها من مشروع الشباب في اي غرض غير السكن.

ومن يخالف هذه الشروط طوال [illegible]


وزير الاسكان المصري

فيتراوح مابين ٢٥ سنة و ٤٠ سنة وهناك افضلية عند تقييم الاستمارات المقدمة [illegible]

ولن تتدخل اية ايد بشرية في عمليات التخصيص كما تم حجز وحدات المرحلة الاولى مساحة ١٠٠ متر وكان عددها ١٥ ألف وحدة سكنية.

وصف للوحدات السكنية:

واعدت وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ثمانية نماذج لاسكان الشباب ليتم تنفيذها في كل منطقة من مناطق المدن الجديدة من خلال شركات مقاولات متعددة، والشقة سواء مساحة ١٠٠ متر او ٧٠ مترا مكونة من حجرتين وصالة معيشة ومطبخ وحمام وروعي في تصميم هذه الوحدات اللمسات الجمالية والتشطيبات الداخلية والخارجية المتميزة والمساحات الخضراء المحيطة بالعمارات التي تبعد تماما عن نظام «البلوكات الخرسانية الصماء» التي كان متبعا من قبل.

ويتميز موقع المشروع بالشوارع الواسعة وتصل الى ٣٦ مترا للطرق [illegible]

ويلاحظ الاهتمام بالمستوى المعماري مع مراعاة الشكل الجمالي عند تنفيذ اسكان الشباب مع الاهتمام بانشاء الاندية الرياضية والحدائق العامة والمسطحات الخضراء بالاضافة الى المراكز التجارية الكبيرة والملاهي بالاضافة الى المستشفيات والمدارس العامة واللغات وفروع للجامعات. وذلك لضمان الاستقرار بها وسوف يتم تنظيم خطوط مواصلات منتظمة. وجميع هذه الخدمات خاصة بمناطق اسكان الشباب فقط بخلاف مثيلتها لخدمة المدن الجديدة بشكل عام.

المجموعة الثانية من المشروع في المحافظات

وبناء على ماصرح به المسؤولون عن تنفيذ المشروع. فسيتم تكثيف اقامة المجموعة الثانية من مشروع اسكان الشباب وتضم ٥٠ الف وحدة سكنية اخرى جديدة. في مدن ومحافظات [illegible]

نماذج لسكن الشباب في مجمع مبارك السكني

خطة لتفعيل النقل المشترك في لبنان

٢٠٠ حافلة جديدة على ٢٢ خطاً.. والتعرفة ٥٠٠ ليرة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وضعت خطة تفعيل النقل المشترك بلبنان موضع التنفيذ. وكانت البادرة الاولى بتسيير ٣ خطوط جديدة: بيروت - عاليه. بيروت - الحدث - كفرشيما. الكولا - الكرنتينا. اضيفت الى الخطوط الستة القائمة. وتزامن تفعيل هذه الخطة مع مجيء الحكومة الجديدة والتزامها في بيانها الوزاري بالمزيد من التقديمات الاجتماعية، كما تزامن مع تعيين رئيس مجلس ادارة جديد لمصلحة النقل المشترك هو الدكتور بسام عبد الملك. الذي يخطط لتسيير ٢٢ خطا جديدا اعتبارا من يناير حتى يونيو ١٩٩٧ وذلك في بيروت وضواحيها حتى جونية شمالا وعاليه غربا والدامور جنوبا.

ويقول عبد الملك: «في البداية كانت سلفة الخزينة وقيمتها حوالي ٣٥ مليار ليرة خصصت لشراء ٢٠٠ حافلة جديدة من شركة رينو الفرنسية التي تصنع ايضا في سلوفاكيا. والحاجة الى سواقين جدد تتراوح بي ٤٠٠ و ٥٠٠ سائق جديد. تعمل مصلحة النقل المشترك على توظيفهم بالتعاقد مؤقتا مع مجلس الخدمة المدنية ريثما يتم تمهيد اجراء مباريات توظيف دائم. وقبل ذلك تعمل مصلحة النقل المشترك على استرداد حوالي ٨٠ سائقا يعملون حاليا في مؤسسات وادارات عامة مختلفة بما فيها ادارة النقل المشترك».

واوضح عبد الملك: «عملت على تبيان مواطن الخلل قبل التقدم من الحكومة بملف عن التقدم من الحكومة بملف عن الحاجات. ووجدنا ان جهازنا البشري يسير عددا ضئيلا من الحافلات (٣٠ حافلة). وذلك في خدمتين صباحية ومسائية اي ١٤ ساعة. ثلاثة ايام في الاسبوع. ووجدنا ان في الحافلة سائقا وقاطع تذاكر. الغينا المهمة الثانية وعوضنا على السائقين بتعويض «قطع تذاكر» واصبح لدينا ٦٠ سائقا باستطاعتهم تسيير ٦٠ حافلة. ورفعنا عدد الحافلات المسيرة من ٣٠ الى ٤٥ حافلة بعد ان أهلنا ١٥ حافلة من الاسطول القديم الذي تعرض لويلات الحرب وبدأنا دورة تدريبية لـ٥٠ سائقا».

وعن الحافلات الجديدة، قال عبد الملك: «وصلت كلفة الحافلة الواحدة الى مائة الف دولار، والعدد هو ٢٠٠، وسنسير هذه الحافلات تدريجيا اعتبارا من ١٥ يناير حيث سنسير منها ٦٠ حافلة وهكذا دواليك، حتى نهاية يونيو ٩٧. الموعد الذي يكون فيه لدينا ٢٢ خطا جديدا في بيروت الكبرى وضواحيها».

اضاف: «فيما خص النقل المشترك الى المناطق ومنها، لا بد من التذكير ان نطاق عمل مصلحة النقل المشترك هو بيروت الكبرى، والانظمة والهيكلية كما التشريعات وتعديل الهيكلية، وفي المناطق نحن بحاجة الى محطات تسفير ومراكز لصيانة الآلية ومرائب، كما اننا بحاجة الى رسم الخطوط. ولدينا سيناريوهات بديلة لتعجيل تسيير خطوط الى المناطق، وهذا بحاجة الى بعض الوقت».

وتابع: «نسير حالياً ٤٥ حافلة وفي غضون ٦ أشهر سيكون لدينا اكثر من ٢٥٠ حافلة، ولكي ننطلق بكل راحة. طلبنا من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اعفاءنا من تسديد سلفة الخزينة التي خولتنا شراء الاسطول الجديد وأبدى تفهما لذلك، ونتوقع من النواب الامر عينه.

اما الدعم المتمثل بـ١٣ مليار ليرة فهو امر طبيعي حيث لا يوجد بلد في العالم لا يدعم فيه النقل المشترك».

وعن التعريفة، أشار الدكتور عبد الملك «الى انها حاليا ٢٥٠ ليرة وستكون اعتباراً من العام القادم ٥٠٠ ليرة، مقابل ذلك سنزيد عدد الخطوط وستتحسن الخدمة ويقل الانتظار ليصبح بين ٧و١٠ دقائق على خطوط النقل المشترك».

ويختم قوله: «تواجد النقل المشترك العام لازال رمزيا، لا ان الخطة ستوسع المشاركة، واذا استطعنا ان نصل مع حلول العام عموما نكون قد نجحنا الى أبعد الحدود».

خبراء الملاحة البحرية يوصون بمكافحة التلوث وفرض الرقابة على السفن في البحر الاحمر

صنعاء - احمد الجبلي:

■ اوصت ورشة العمل الخاصة بتقييم الملاحة والمخطوط الاداري التي اختتمت اعمالها مؤخرا في عدن على ان تقوم المنظمة الاقليمية لحماية البحر الاحمر وخليج عدن بالتنسيق مع المنظمة البحرية الدولية كمهمة مستعجلة باعادة مسح البحر الاحمر وخليج عدن واعداد الخرائط الحديثة للملاحة عبر الاقمار الصناعية علما بان هذه المناطق قد جرى لها المسح قبل مائة عام. واوصى المشاركون في الورشة التي نظمتها الهيئة العامة للشؤون البحرية بالتنسيق مع المنظمة العربية لحماية البيئة البحرية في البحر الاحمر وخليج عدن وشارك فيها عدد من خبراء الملاحة وقباطنة السفن في الدول المطلة على البحر الاحمران تقوم المنظمة الاقليمية لحماية البحر الاحمر بالتنسيق مع المنظمة البحرية الدولية بالعمل على تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بمنع التلوث في البحر الاحمر وكيفية فرض الرقابة على السفن واجراء التفتيش والرقابة في دولة الميناء.

واتفق المشاركون على اقامة بعض العلامات الملاحية الجديدة في مضيق «تيران» المؤدي الى خليج العقبة وعلى الجزر الواقعة جنوب باب المندب نظرا لكثرة الحوادث بالرغم من استخدام الوسائل الملاحية الحديثة عبر الاقمار الصناعية. واوصت الورشة ان تقوم الهيئة الاقليمية لحماية البحر الاحمر، وخليج عدن بتكليف هيئة تصنيف السفن النرويجية للقيام بدراسة للخروج بتوصيات واضحة حول اقامة محطات لمراقبة السفن في باب المندب وجنوب سيناء خاصة وان هذه المحطات ذات كلفة عالية في التشييد والتشغيل.

واقر المشاركون في الورشة بضرورة توفير كوادر مؤهلة للقيام بمهمات دولة الميناء للتفتيش على السفن وفي هذا الصدد اوصت الورشة المنظمة الاقليمية لبيئة البحر الاحمر ان تتضمن برامجها دراسات متخصصة لضبط المراقبة والتفتيش على سجلات رمي الزيت من السفن وطالبت بوضع الدراسات لخطوط ملاحية الزامية نظرا لما تقدم عليه السفن في مناطق البحر الاحمر ذات الكثافة الملاحية لتغير اتجاهاتها في خط السير شمالا وجنوبا. وطالب المشاركون المنظمة الاقليمية لحماية البحر الاحمر باتخاذ الخطوات السريعة للتأكد من مشاركة جميع الدول في ورشة العمل المزمع انعقادها في بجمهورية مصر العربية وتزويدهم بالتوصيات والقرارات الصادرة عن هذه الورشة.

واجمع المشاركون في الورشة في ملاحظاتهم المتقيمة النهائية على الاشادة بحصيلة الجهد الذي وضع بين ايديهم واعتبروه دراسة متكاملة وابعادا استراتيجية مستقبلية لمكافحة التلوث البحري وتحسين ظروف الملاحة الدولية وبفريق عمل متكامل نجحوا في التغلب على النقص في ازالة كافة المعوقات المادية والمعنوية واستطاع الفريق بفضل مثابرته توفير قاعدة متكاملة من البيانات والمعلومات عن البيئة البحرية والملاحة الدولية للبحر الاحمر وخليج عدن واستيعاب هذه المعلومات وتطويعها لمتطلبات الدراسة واستخلاص بوتقة صالحة لصهرها وفق منهج شمولي تحليلي من شأنه ان يجيب على العديد من التساؤلات والتحريات التي يطرحها المستقبل الملاحي في منطقة البحر الاحمر وخليج عدن والعالم العربي والعالم اجمع.

نجاحات طبية هامة بتونس

زرع اكثر من ١٥٠ كلية وعشرات العمليات للقلب

تونس - الاتحاد

■ اولت الحكومة التونسية اهتماما كبيرا للقطاع الصحي مما ادى الى تحقيق نتائج مشرفة في هذا القطاع وسجل اهل الاختصاص نجاحات طبية مكنت تونس من الامتياز والتفرد احيانا على مستوى الوطن العربي والقارة الافريقية ويعود ذلك الى ابناء تونس وحكامها حيث يسجل التاريخ لحاكم تونس محمد الصادق باي اصدار امر يقضي بتأسيس مشفى «المستشفى الصادقي» المعروف حاليا بمشفى «عزيزة عثمانة» وذلك سنة ١٨٧٩ وكان طاقة استيعابه ١٠٠ سرير واليوم يوجد اكثر من ١٦٧ مؤسسة صحية عمومية منها اكثر من ٢٥ مركزا استشفائيا جامعيا و ٢٨ مستشفى جهويا و ١٠٥ مستشفيات دوائر-وفي تونس حاليا ٥٥٠٠ طبيب دون اعتبار المقيمين والمتدربين بمعدل طبيب ل ١٦٠٠ ساكن يذكر ان اول طبيب تونسي هو الدكتور بشير الدنقزلي الذي تخرج من كلية الطب ببوردو سنة ١٨٩٧ وقد قدم اطروحه عن معرض الجدري بتونس كما كانت اول طبيبة امرأة هي توحيدة بالشيخ وهي اول تونسية مسلمة تتحصل على شهادة الباكالوريا وقد درست الطب في فرنسا من سنة ١٩٢٨ الى سنة ١٩٣٦ ثم تحصلت على التخصص في طب النساء ويوجد حاليا اكثر من ٢٠٠٠ طبيبة يباشرن الطب في جل الاختصاصات

الوضع الصحي في تونس

فاق القسط الذي تخصصه تونس من الناتج الوطني الداخلي للصحة ماتوصي به منظمة الصحة العالمية فالميزانية المخصصة للقطاع الصحي تحتل من حيث حجمها في كل سنة احدى المراتب الاولى في ميزانية الدولة وقد ارتفعت الاعتمادات المرصودة من ١٨٨ مليون دينار سنة ١٩٨٧ الى ٤٥٠ مليون دينار سنة ١٩٩٥ وقد تمكنت تونس بفضل ذلك من السيطرة كليا على الوضع فاندثر العديد من الامراض مثل الملاريا والبلهارسيا والشلل والخناق. وقد كان داء الشلل يفتك بمئات الاطفال سنويا ولم يسجل منذ ٣ سنوات اية اصابة بداء الشلل كما تم القضاء نهائيا على الملاريا بتونس حيث لم يقع تسجيل اية حالة بالبلاد منذ سنة ١٩٧٩ وتم ايضا القضاء على مرض البلهارسيا حيث لم تسجل اية حالة منذ سنة ١٩٨١. وسجل ايضا المرصد الصحي تقهقر الاصابات المسجلة في حالات الكزاز الوليدي وقد تم رصد ٣٧ حالة سنة ١٩٨٧ في حين سجلت ٥ حالات سنة ١٩٩٤ ويعزى هذا الانخفاض الى المجهودات المبذولة في ميدان التلقيح ومراقبة الولادة.

اما فيما يخص مرض الشلل فقد انخفضت نسبة الاصابات به مابين سنتي ١٩٧٦ و ١٩٩٣ من ٤٩ اصابة لكل ١٠٠,٠٠٠ ساكن الى ٣٩ اصابة لكل ١٠٠ الف ساكن وقد تم القضاء ايضا على الامراض المنقولة عن طريق المياه حيث تقلصت بصفة ملحوظة ولم تسجل تونس اية حالة كوليرا منذ سنة ١٩٨٦.

ولكننا في المقابل نلاحظ تصاعدا في بعض الامراض الاخرى خاصة تلك التي ترتبط اساسا بتطور نمط العيش كارتفاع ضغط الدم والسكري والامراض القلبية والامراض الحيوانية المنشأ وامراض الحساسية والامراض النفسية

نجاحات طبية

تتلاحق النجاحات في الحقل الطبي مما يؤكد سيطرة النخبة الطبية على تقنيات الطب المتطور والاساليب الجراحية الدقيقة مثل عمليات زرع الاعضاء كالقرنية والكلية والقلب وقريبا زراعة النخاع العظمي وقد ادت هذه النجاحات لعدم اللجوء للعلاج بالخارج حيث انخفض عدد المرضى الموجهين الى البلاد الاجنبية للعلاج من ١١٥٢ مريضا سنة ١٩٨٧ الى ٤٣٠ مريضا فقط السنة الماضية.

والجدير بالذكر ان اول عملية زرع للقرنية كانت سنة ١٩٤٧ انجزها فريق من الاطباء الشبان باشراف الدكتور الهادي الرايس الذي يحظى بشهرة عالمية في جراحة العيون كما ان اول عملية زرع الكلي انجزت سنة ١٩٨٦ بمستشفى شارل نيكول وقد اشرف عليها الاساتذة حسونة بن عياد وسعدون الزمرلي وخالد عياد وسجلت المستشفيات اكثرمن ١٧٠ عملية زرع كلى ناجحة منذ ذلك التاريخ بمستشفى شارل نيكول والمستشفى العسكري والحبيب بورقيبة بمحافظة صفاقس.

وتمكن الاطباء من اجراء اول عملية للقلب المفتوح بقيادة الدكتور زهير السافي في اغسطس ١٩٦٨ ثم تسلم المشعل فيما بعد الاستاذ محمد الفوراتي الذي اجرى في نفس السنة ١٦ عملية للقلب المفتوح وكانت تونس اول بلد في افريقيا والعالم العربي استعملت هذه التقنية الجراحية الحديثة ونجحت فيها.

اما اول عملية زرع قلب فقد اجراها فريق من المستشفى العسكري في ١٥ يناير ١٩٩٣ باشراف الاستاذ محمد الفوراتي وقد اجرى نفس الفريق ٣ عمليات اخرى في نفس السنة وتمكن الدكتور على بالكاهية بمستشفى الرابطة من زرع اول غراسات متصلة بالمخ لافتقاد الصوت وهي تعد العملية الاولى في افريقيا والوطن العربي لمقاومة الصم الكلي.

انتاج السكر يغطي ٢٥٪ من حاجيات تونس

اعطت زراعة اللفت السكري انتاجا وفيرا في تونس فمن ٢٠١,٧ الف طن من الجذور الصافية سنة ١٩٩٤ ارتفع الانتاج الى ٢٣٤,٤ الف طن سنة ١٩٩٥ وقد حصل هذا التطور بفضل الاثر المزدوج لتوسيع المساحات المزروعة وتحسن المردود في الهكتار فقد تطورت المساحات المزروعة بنسبة ١٠٪ لتبلغ ٥,٩ الف هكتار وازداد المردود بنسبة ٤,٢ بالمائة ليصل المعدل الى ٣٩,٧ من الطن للهكتار الواحد.

ومكن تكرير اللفت السكري من انتاج ٢٦,٥ الف طن من السكر الابيض اي بتطوير بلغت نسبته ١٤,٦ بالمائة من سنة الى اخرى.

اما بالنسبة لموسم هذه السنة فان المساحة التي تم تقليعها بلغت ٦٠٠٤ هكتارات مقابل ٥٧٢٤ هكتارا خلال الموسم المنقضي اي بزيادة ٥ بالمائة. وبخصوص انتاج اللفت السكري الخام تم انتاج ٣٠٥ آلاف و ٥٣٤ طنا مقابل ٢٦٩ الفا و ٥٥٠ طنا سنة ١٩٩٥.

وبذلك بلغت الزيادة ١٣٪ ودام الموسم ٥١ يوما في المركب السكري التونسي و ٤٥ يوما في الشركة التونسية للسكر. وبلغ المردود الخام ٥٠,٨ طن في الهكتار مقابل ٤٧ طنا في السنة الماضية. اما الكمية المحولة فقد بلغت ٥٥٠٠ طن في اليوم الواحد مما مكن من انتاج ٢٦ الفا و ١٠٠ طن من السكر الابيض.

ويغطي هذا الانتاج من السكر مابين ١٠ و ١٥٪ من حاجيات تونس الاستهلاكية.

وهناك خطة مستقبلية للانتاج المحلي في حدود سنة ٢٠٠١ تهدف الى الوصول الى تغطية قرابة ٢٥٪ من حاجة البلاد. وتعتبر هذه النسبة اقصى مايمكن توفيره نظرا لان انتاج السكر يدخل في الدورة الزراعية اضافة الى ان المناطق السقوية معدة لمنتوجات اخرى ضرورية اكثرمن غيرها. منها مثلا الخضر والغلال وبالتالي فان تونس تبقى بلدا مستوردا للسكر.

٣٠ عاما على تأسيس جامعة الكويت

احتفلت جامعة الكويت الشهر الماضي بمرور ثلاثين عاما على انشائها وهي اعوام دون شك حملت على تواليها العديد من المتغيرات احتسبت في مجملها وعلى الرغم من العقبات التي اعترتها احيانا تطورا حاسما لصالح المجتمع ومؤسسات الدولة.

وفي العودة لعام ١٩٦٠ كان التفكير قد بدأ حينذاك لاقامة جامعة في الكويت وبالفعل فقد استقدمت وزارة التربية والتعليم في العام نفسه ثلاثة من الخبراء وهم الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط مصر والدكتور قسطنطين زريق الجامعة الامريكية بيروت والاستاذ ايفور جنيجز جامعة كامبردج بريطانيا.

ودرست هذه اللجنة ماكلفت به وبناء عليه رفعت تقريرا مفصلا لمجلس الوزراء متضمنا توصياتها واقتراحاتها بخصوص المشروع.

وبعد ذلك بعام انشىء مجلس مؤقت للجامعة تمهيدا لافتتاح الدراسة في سبتمبر ١٩٦٤ بكليتين احداهما للاداب والاخرى للعلوم.

وقد ظهرت بعض الصعوبات التي حالت دون افتتاح الجامعة في موعدها المقرر لكن ذلك لم يمض طويلا اذ نشطت بعد وقت قصير دراسات فتح الجامعة من جديد وقد دعت الحاجة وقتها الى متخصصين في مجال التدريس.

وفي السابع والعشرين من نوفمبر ١٩٦٦ افتتح امير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح السالم الصباح الجامعة وبدأت الدراسة فعليا في منتصف اكتوبر من العام نفسه بكليتين هما كلية العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعية.

وكان عدد الطلاب في ذلك العام ٤١٨ طالبا وطالبة فيما كان عدد المدرسين لايتجاوز ٣١ مدرسا.

وفي الخامس من ديسمبر عام ١٩٧٠ تخرجت الدفعة الاولى من الجامعة وكانت تلك الدفعة بمثابة الانطلاقة الاولى لمسيرة التعليم الجامعي في الكويت وعلما بعد عام اخذت الجامعة في التوسع مصاحبة بذلك زيادة في عدد الطلبة ففي عام ١٩٦٧ انشئت كليتان هما كلية الحقوق والشريعة وكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وفي عام ١٩٧٣ اضيفت كلية للطب وفي عام ١٩٧٧ انشئت كلية الهندسة وتبعتها في العام نفسه كلية الدراسات العليا.

واستمر التوسع في انشاء الكليات على النحو الاتي:

١٩٨٠ انشاء كلية للتربية وفي ١٩٨١ انشاء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وفي ١٩٨٣ انشاء مركز للهندسة المدنية ومركزآخر يضم كلية الطب وكلية العلوم الطبية والطب المساعد والتمريض.

وفي عام ١٩٨٢ صدر مرسوم اميري بانشاء كلية العلوم الطبية المساعدة وبذلك فصلت برامج العلوم الطبية المساعدة عن برامج كلية الطب وهكذا فقد استمرت مسيرة الجامعة باصدار العديد من المجلات المتخصصة بشتى العلوم المختلفة منها مجلة العلوم الاجتماعية ومجلة جامعة الكويت ومجلة العلوم ومجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ومجلة الحقوق والمجلة العربية للعلوم الانسانية وحوليات كلية الاداب والمجلة التربوية ومجلة الشريعة والدراسات الاسلامية ومجلة العلوم الطبية والمجلة العربية للعلوم الادارية.

ويعمل في الجامعة حاليا عدد من الموظفين والمستخدمين يصل الى حوالي ٣٤٣٦ موظفا ومستخدما وهي نسبة كبيرة اذا ماقيست الى عددهم مع بداية تكوين الجامعة حيث لم يتجاوز عددهم حينذاك ١٧٠ منهم ١٠٤ موظفين و ٦٦ مستخدما.

وتأكيدا لرسالة الجامعة نحو المجتمع فقد انشأت مركزا تابعا لها وهو مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وقد بدأت الدراسة فيه بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٧٦- ١٩٧٧ ويرتكز عمل المركز بشكل رئيسي على خدمة المجتمع واتاحة الفرصة للمواطن كي يستمر في تحصيله العلمي بكافة الاشكال ودونما حائل.

محاكمة متهم بتزوير وثيقة زواج

■ طلب المدعي العام في محكمة الجنايات بلبنان نديم عبد الملك تجريم المتهم ابراهيم م. بتهمة ارتكاب جرم الزنا والاستحصال على وثيقة زواج مزورة من سميرة ع. الا ان ابراهيم افاد امام المحكمة انه ضحية عملية احتيال تعرض لها.

وقال ان زوجته «الأولى» عليا اتهمته زورا بالخيانة الزوجية وارتكاب جرم الزنا. وسميرة ع. التي اعتبر نفسي تزوجتها شرعا وفق الدين الاسلامي كانت موظفة في مكتبي واحببتها ولكن لم ارتبط معها بممارسات وعلاقات الا بعدما تزوجتها وفق الدين الحنيف.

وقال ابراهيم: انا ماروني وزوجتي عليا كانت مريضة عقليا منذ عام ١٩٦٧ وقد ادخلتها للمعالجة مرات عدة الى مستشفى دير الصليب وكانت تبقى فيه فترة ثلاثة اشهر قيد العلاج كل مرة كونها فاقدة الوعي ولا تستطيع الكلام الا بعد تناولها الادوية فضلا عن اصابتها بنوبات عصبية وملفها الطبي موجود في دير الصليب.

اما بخصوص تزوير وثيقة الزواج من سميرة ع. فقد جنبها لي عماد ن.م. وهو من اهالي النبي شيت بعدما كان زعم لي ان في امكانه الاستحصال عليها ضمن حدود القانون فصدقته ولم اكن اعرف انه يخدعني. ولما تقدمت زوجتي السابقة بالشكوى في حقي ابرزت الوثيقة الى رجال الامن الذين حضروا الى منزلي للتحقيق معي في هذه الشكوى لثقتي بصحة وثيقة الزواج ولم يساورني اي شك بانها مزورة.

وسئل، قبل استحصالك على وثيقة الزواج هل غيرت دينك من ماروني الى مسلم سني؟ فأجاب: «انا اجهل قوانين الاحوال الشخصية كلها في لبنان».

وهل عقد زواج قانوني ووفق الشريعة الاسلامية السنية بينك وبين سميرة ع. وأمام مرجع ديني للطائفة السنية؟ اجاب: «نعم. عقد تكلمي على سميرة لدى مفتي السنة في جبيل الشيخ اللقيس. ثم ذهبت الى بلدة الجية وقابلت مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ثلاث مرات حتى وافق على تغيير ديني من ماروني الى سني واخذت الاوراق الى المحكمة الشرعية ثم تزوجت سميرة شرعيا. ومن ثم اخذت اعاشرها. ولم اعاشرها ابدا قبل زواجي منها.

وقال: لقد ادليت بواقع هذه الامور بعدما اخلي سبيلي من السجن وصححت وضعا لم يكن سابقا سليما، لان عماد م. غشني.

قتيل و٣ مصابين بسبب الدجاج

■ تونس الاتحاد: شهدت مدينة سليمان التونسية مؤخرا جريمة قتل فظيعة ذهب ضحيتها شاب يبلغ من العمر ٢٦ سنة اضافة الى اصابة اشقائه الثلاثة بجروح خطيرة استوجبت ادخال احدهم قسم الانعاش.

اما السبب الذى ادى الى حدوث هذه المأساة التى شتتت عائلة بأكملها لم يكن سوى السرقة.

«كانت الساعة متأخرة نوعا ما وكنت ذاهبا الى فراشي لآخذ قسطا من الراحة حين سمعت صوت مجموعة من الدراجات النارية توقفت لبعض الوقت امام الباب الرئيسي ثم ابتعدت فلم اعط للأمر اى اهمية فى البداية ولكن عودة الصوت مرة اخرى وبعد فترة قصيرة من الزمن جعلنى اسرع الى الخارج لمعرفة ما يجرى واذا بهم مجموعة افراد يبلغ عددهم الستة أنفار يركبون ثلاث دراجات نارية ويحملون عددا من الدجاج الذى تمت سرقته للتو ويبدو انهم عادوا للمرة الثانية لسرقة المزيد ولكنى تفطنت لهم وهو ما دفع بهم الى استفزازى ودعوتى للالتحاق بهم ان كنت قادرا على ذلك والحقيقة اننى لم استطع معرفة اى واحد منهم نظرا الى ان الظلام كان حالكا وهوالشى الذى دفعنى الى ان استقل سيارتنا ومحاولة مطاردة لصوص الدجاج وقد رافقنى للغرض اشقائى الثلاثه: القتيل فيصل واحمد الذى لايزال فى غرفة الانعاش بين الحياة والموت واخى مصطفى وقد قطعنا كل الطريق الرابط بين الشريفات حتى مدينة سليمان ولكن لم نحقق مبتغانا وعدنا من حيث جئنا ولكن بعد تفكير بسيط خطرت ببالى فكرة ان يكونوا قد سلكوا احد الطرق الفرعية وقد صدق حدسى بالفعل.

ففى مفترق الطريق قرب الشريفات وامام المستوصف وجدنا الدجاج قد تم تفرقه هنا وهناك كما ان الدراجات النارية كانت موجودة على جانب الطريق والحقيقة انه لم يخطر ببالى ان يكون ذلك عبارة عن خدعة حاول الجناة ايقاعنا فيها وبالفعل فبمجرد نزولنا من السيارة الواحد تلو الآخر اندفعت نحونا المجموعة وسمعت صوت اخى يتألم ويئن فحاولت البحث عنه لانقاذه غير ان ضربة قوية يبدو انها بعصا اصابتنى فى رأسى فتراجعت الى السيارة وهو ما مكننى من ان ألمح الجناة كما رأيت سلاحهم وهو سيوف ولاتسأل عن حالى وكيفية وصولي الى مركز الامن لاعلامهم بما وقع».

وقد اضاف شقيق القتيل محمد، «ان عودتى الى موقع الجريمة كان متأخرا نسبيا حيث حاولت انقاذ شقيقى ولكن ضربة سيف اصابت اخى فيصل فى قلبه. واما الاخرين فقد كان احدهما مغميا عليه والآخر يعانى من جروح خطيرة».

وهنا تدخل الأب المدعو عم «البشير» وقد كانت كل ملامحه تشير الى حزنه العميق وحسرته المتزايدة على ابنه القتيل بأن اشار الى ان المعتدين قد حاولوا فى المرة الاولى

تجريد ابنه فيصل من كل ملابسه ثم فى مرة ثانية محاولة القائه فى احدى البالوعات القريبة من موقع الجريمة ويتابع ان رجال الامن بالجهة كثفوا من جهودهم وتمكنوا فى نفس الليلة من القبض على كل المعتدين وحجز ادوات الجريمة وتحويلهم للجهات المختصة لتقديمهم للمحاكمة».

عجوز يطعن خطيبته ووالدتها ثم يحرق المنزل

■ كشفت تحقيقات رجال الأمن التونسى تفاصيل عدة فى جريمة منزل وطعن سيدة وابنتها حيث بينت التحقيقات ان الجانى هو عجوز من أصيل احدى مناطق الشمال اما تفاصيل الجريمة فهى على النحو التالى:

التحق الشيخ باحدى حظائر البناء بضواحى العاصمة يتقاضى اجرة هامة جعلته يفكر فى اتمام نصف دينه. ولكن كيف السبيل الى ذلك وهو الذى رغم بلوغه مرحلة متقدمة من العمر لم يفكر فى الزواج، ولما اكتملت الفكرة بذهن الشيخ سارع بالبحث عن المرأة المناسبة وعندما تعرف الى احدى الفتيات التى كانت تعيش برفقة والدتها الارملة اصبح يتردد عليهما بمنزلهما. وبعد اعلان الخطوبة اصبح الخطيب يغدق على شريكة حياة المستقبل بسخاء.

وبمرور الايام اصبح العجوز يعاشر خطيبته معاشرة الازواج دون ان ينسى تمكينها من الهدايا الثمينة مثل العقد الذهبى والخاتم وغيرهما. ويبدو ان الممارسة اليومية جعلت الخطيب يشعر بشى ما جعله يغير اتجاهه.

اثبت البحث ان الخطيب الشيخ تفطن الى ان علاقته مع الفتاة غير متكافئة من حيث العمر ولذلك قرر وبكل وقاحة تحويل رغبته الى والدة خطيبته. وأحست الخطيبة بعزوف شريك حياة المستقبل عنها فحاولت معرفة السر وبقيت ترقبه عن كثب الى ان كشفت ما لم تكن تتوقعه مطلقا.

فبعد ان تأكدت الفتاة من خيانة خطيبها مع اقرب الناس اليها قررت بكل برودة دم انهاء علاقتها معه واعادت اليه خاتم الخطوبة.

غادر الخطيب المنزل مكسور الخاطر، وعوض الاتعاظ بما حصل له فقد واصل تصابيه ليختمها بحماقة اخرى كلفته غاليا...

ففى ذات ليلة تسلح المتهم بسكين وتوجه نحو منزل خطيبته السابقة هجم عليها بسلاحه وسدد لها عدة طعنات فى انحاء متفرقة من جسمها. وفى هذه الاثناء حاولت والدة الفتاة التدخل لمنع هذا الاعتداء. الا ان المتهم ارتمى عليها واصابها فى يدها. ولم يكتف المعتدى بذلك بل احضر وعاء من البنزين وسكب قسما منه فى مدخل المنزل واشعل فيه عود ثقاب.

هرعت الام الى خارج المنزل واستنجدت بالجيران فسارعوا بنقل المصابة الى المستشفى اما الجانى فقد لاذ بالفرار.

وباحالته على المحكمة تمسك بالانكار التام، وان كان اعترف بأنه سعى فعلا لخطبة الشاكية ثم عدل عن فكرة الزواج بمجرد ان تيقن من عدم تكافؤ العلاقات العاطفية بينه وبين الفتاة التى تصغره بعدة سنوات وعاد الى مسقط رأسه وانشغل بتعاطى النشاط الفلاحى.

ورغم ان المعاينات الاولى اثبتت وجود آثار حرق بمدخل باب منزل المتضررة بالاضافة الى الطعنات التى تلقتها الام وابنتها حيث تبين ان عمق اصابتها بلغ حوالى اربعة سنتمترات الا ان المتهم اكد انه لم يذهب يوم الواقعة الى منزل المتضررة وذكر انه تقدم قبل ذلك بشكاية الى احد المراكز الامنية اثر تعمد خطيبته الاستحواذ على كل مدخراته التى سلمها اليها.

الأشغال الشاقة المؤبدة لمتهمين بتزوير افادات مدرسية

■ بيروت - «الاتحاد»: اصدرت الهيئة الاتهامية في لبنان برئاسة القاضي زاهي كنعان، قرارها الاتهامي بحق المتهمين احمد مصطفى الحاج (٢١ عاما) ونبيل احمد حمود (٢٤ عاما) لاقدامهما على استعمال افادة مدرسية مزورة مع علمهما بالامر، وطلب انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بحقهما.

وجاء في وقائع القرار بانه خلال العام ١٩٩٣ اراد المتهم احمد الحاج الاشتراك في مباراة تعيين مأمورين في المديرية العامة للامن العام، فاستحصل من احد الاشخاص المجهولين على افادة مدرسية مزورة منسوب صدورها عن المدرسة اللبنانية العربية في بيروت تفيد بنجاحه وختمها بخاتم رسمي مزور منسوب الى وزارة التربية، بعد ان دفع ٤٠٠ دولار اميركي مقابل ذلك.

كذلك استحصل المتهم نبيل حمود على افادة مماثلة منسوب صدورها الى مدرسة وهمية وجرى التصديق عليها بخاتمين مزورين منسوبين الى وزارة التربية ووزارة الخارجية، وذلك مقابل دفعه ٩٠ ألف ليرة.

وفاة ٧ أجنة في شهرهم الخامس ونجاة الأم

■ بيروت - «الاتحاد»: توفي سبعة توائم، كانت امرأة لبنانية في العقد الثاني من عمرها، قد وضعتهم في الشهر الخامس من حملها، وتسببت الاشتراكات الحادة التي تعرضت لها بوفاة التوائم السبعة حيث لم يتمكن الرحم من استيعاب ثقل الحمل، على الرغم من خروج ثلاثة من التوائم أحياء الا انهم فارقوا الحياة بعد ساعات قليلة بسبب الحالة الضعيفة التي بدت عليهم.

وأكد الدكتور عبد القادر الصيادي المسؤول في احد مستشفيات الشمال حيث عولجت ان الأم بصحة جيدة، وخرجت من المستشفى، بعد ان اخضعت لمراقبة دقيقة من قبل الطبيبة المشرفة عليها.

وأوضح ان الأم ضعيفة، البنية لم يتمكن جسدها النحيل من تحمل ثقل الحمل. وقد تعرضت لنزيف حاد اثناء عملية الوضع.

وقال ان احدى الممرضات ابلغته ان هناك «مجزرة» في المستشفى بعد قليل من عملية الولادة. وأكد ان ادارة المستشفى وضعت كل امكانياتها لإنقاذ الأجنة الأحياء إلا «ان الاعمار بيد الله».

وكشفت الدكتورة آمال الشربجي التي أشرفت على علاج مريضتها، ان السيدة «ج. خ.» كانت تعاني حالة عقم، وانه تم إمدادها بعلاج هرموني على الرغم من انها ضعيفة وتعاني من فقر دم حاد ولديها التهابات في المسالك البولية. وهي من مواليد ١٩٧٧ وقد حملت سابقا بثلاثة توائم، توفوا ايضا منذ سنتين تقريبا.

وأكدت الشربجي ان باب الرحم لدى الام لم يستوعب الضغط الكبير الذي تسببت فيه التوائم السبعة الأمر الذي سبب نزيفا حادا.

وشرحت ان مريضتها وهي من بلدة عكار العتيقة وضعت جنينا في اليوم الأول توفي على الفور، وفي اليوم الثاني وضعت الأجنة الستة معا، توفي ثلاثة منهم على الفور وعاش البقية لساعات معدودة، وكانوا خمسة ذكور وأنثيين.

وعزت أسباب الوفاة الى وضع الأم الصحي، ابتداء من ضعف البنية الى الالتهابات وصولا الى الحوض الصغير عندها.

وأكدت ان الام خرجت من المستشفى وبدأت تستعيد وضعها الصحي تباعا.



«خالد» يزرع كليته فى جسد شقيقته

■ جدة: لم يستطع «خالد» تحمل معاناة شقيقته من الفشل الكلوى، فتبرع باحدى كليتيه لها حتى ينقذها من الموت وينهى الامها مع مرض العصر.

وفى مستشفى جدة الوطنى تجسدت معانى الاخوة فى اروع صورها وتم زرع كلية خالد فى جسد اخته فى عملية هى الاولى من نوعها فى المستشفى وقامت المريضة تمارس حياتها بشكل طبيعى. د. حامد مطبقانى اوضح ان نسبة نجاح عمليات زراعة الكلى تصل الى ١٠٠٪ احيانا فى حالات تبرع الاقارب، بينما تصل الى ٩٥٪ عند التبرع من غير الاقارب (المتوفين دماغيا).

سارق... ومحتال

■ عمان - الاتحاد:

■ استحدث محتال اردنى، طريقة جديدة لتنفيذ عملياته الاحتيالية، عندما داهم امرأة فى سوق شعبى بالضرب والصراخ «انت طالق»، فيما خاطب حشد من المواطنين بالقول انها لاتستحق الشفقة والرحمة.

المحتال تظاهر بانه تحت تأثير حالة هستيرية ونزع قطعة ذهبية كانت معلقة فى رقبة المرأة وولى هاربا.

المرأة اخذت تصرخ طالبة النجدة. بعد ان فقدت ذهبها، وطالبت الناس بملاحقته، كونه نصابا ومحتالا وليس زوجها. قوات الشرطة هرعت الى المكان، سارعت بالتحرى عن اوصاف الفاعل، ومازال البحث جاريا عنه.

الهروب الى الهاوية

■ الكويت - الاتحاد: فجأة قطع سكون الليل صوت بكاء متواصل لطفل وليد ايقظ صاحبة البيت من نومها ودفعها الى تتبع مصدر الصوت هنا وهناك، الى ان تأكدت من ان مصدر الصوت هو الطابق العلوى لمنزلها حيث تقيم ابنتها «م.ن» بمفردها بعد ان انفصلت عن زوجها، ركضت الام الى الطابق الثانى حيث شقة ابنتها تستطلع الامر ومئات الافكار والتساؤلات تتقافز الى ذهنها، وما ان فتحت باب شقتها حتى وجدت ابنتها تجلس على الفراش وهى فى اشد الارتباك وبين ذراعيها طفل رضيع حديث الولادة.

كان الطفل فى حالة اعياء شديدة ولايكف عن البكاء، وقبل ان تسألها والدتها عن علاقتها بهذا المولود ومن اين اتت به. بادرت الابنة بقولها انها رأته ملقى خارج البيت فشفقت عليه من حرارة الطقس وحملته معها الى غرفتها احتضنت الام المولود وتوجهت به الى المستشفى نظرا لسوء حالته الصحية، وعندما سألها الطبيب عن ام الطفل، ادعت انها هى امه، وانها وضعته فى منزلها منذ بضع ساعات، الا ان الاطباء فى المستشفى لاحظوا ان هيئتها تتنافى مع هذا الادعاء. فهى لايبدو عليها انها ولدت فى التو واللحظة، بل ان الطبيب عندما فحصها تأكدت شكوكه، فلم تكن هناك اى علامات او آثار لولادة حديثة على الام، وحتى يخلى الطبيب مسؤوليته فى حالة وجود جريمة او شبهة وراء ادعاء السيدة قام بابلاغ مكتب التحقيق الموجود بالمستشفى بالواقعة.

وبمواجهة الام بنتيجة فحص الطبيب لها وعدم وجود اى آثار عليها تشير الى انها وضعت هذا المولود منذ عدة ساعات كما تدعى، صممت السيدة على ادعائها مؤكدة انها الام الحقيقة للطفل. قام رجال المباحث بتحرياتهم عن الواقعة وتبين لهم ان ابنة تلك السيدة هى التى وضعت المولود نتيجة حمل غير شرعى.

وبسؤال السيدة «س.هـ» فى تحقيق النيابة عن سبب ادعائها الكاذب بانها ام المولود اجابت بانها علمت ان هذا الطفل ابن ابنتها ولكنها خشيت عليها من انتقام اشقائها اذا علموا باتجابها نظرا لانها منفصلة عن زوجها منذ سنين وكانت تدرس فى احدى الجامعات فى دمشق.

وفى التحقيق انهارت المتهمة «م.ن» واعترفت بانها ام المولود وقد وضعته باحدى غرف شقتها فى الطابق العلوى لمنزل اسرتها، واضافت انها كانت متزوجة منذ اربعة عشر عاما وقد رزقت من زوجها بأربعة اولاد. ولكنها لم تكن سعيدة فى حياتها التى كانت تسير من سيئ الى اسوأ الى ان وصلت لمرحلة يستحيل معها استمرار علاقتهما كزوجين، فأفصحت لزوجها عن رغبتها فى الانفصال عنه، لكنه رفض فكرة الطلاق حتى لاتتفكك الاسرة، بينما اصرت على موقفها فهجرته منذ اربع سنوات وتركت له الابناء بحضانته. وعندما شعرت بالوحدة والفراغ القاتل قررت شغل وقتها فى الدراسة، فالتحقت باحدى الجامعات فى دمشق وسافرت الى هناك بمفردها، ولكى تتغلب على احساسها بالغربة ووحشة فراق ابنائها واهلها قبلت صداقة احد زملائها بالكلية وتطورت صداقتهما الى علاقة عاطفية حميمة غاب عنها صوت العقل، وعندما بدأت تشعر بثمرة خطيئتها وعلاقتها غير الشرعية تنمو داخل احشائها، قررت العودة الى بلدها، ونقلت اوراقها الى جامعة الكويت لاستكمال دراستها، فقد كانت تعتقد انها ستجد في ديرتها من يساعدها على حل مشكلتها. وطوال اشهر الحمل كانت تحرص على عدم ملاحظة اخوانها ووالدتها اعراض الحمل عليها فكانت تقضي معظم وقتها داخل شقتها بالطابق العلوى لمنزل الاسرة متعللة بانشغالها فى الدراسة والامتحانات وعندما فاجأتها آلام المخاض اعتكفت داخل احدى غرفها ووضعت مولودتها الصغيرة، التى كانت فى حالة اعياء شديد ولم تكف عن البكاء والصراخ منذ اللحظة الاولى لخروجها الى الحياة، الى ان انتبهت والدتها الى الصوت وجاءت الى غرفتها تستطلع الامر فأخبرتها بأنها وجدت هذا المولود خارج البيت بجوار السور وحملته الى غرفتها، ولكن والدتها لاحظت سوء الحالة الصحية للصغيرة فحملتها الى المستشفى وادعت انها والدتها.

وباعتراف المتهمة امام النيابة وجهت اليها تهمة الزنا كونها متزوجة وبالغة الحادية والعشرين من عمرها.

وبسؤال زوج المتهمة عن صلته بالمولودة نفى اى صلة له بها وشهد بانه متزوج من المتهمة «م .ن» منذ ١٤ سنة وله منها اربعة اطفال وقد هجرته منذ اربع سنوات وتركت منزل الزوجية واطفالها، واقامت فى منزل والدتها وكانت من وقت لآخر تتردد على منزل الزوجية لرؤية ابنائها دون ان يلتقيا كزوجين، وقد حصل على حكم ضد زوجته باعتبارها ناشزا، وبمثول المتهمة بجلسة المحاكمة اعترفت بالوقائع المنسوبة اليها ثم عادت وانكرت اقوالها واعترافها السابق، وترافع محاميها عنها وقدم مذكرة دفاع ركن فيها الى عدول موكلته عن اعترافها فضلا عن عدم ضبطها متلبسة بفعل الزنا وانتهى الى طلب براءتها مما اسند اليها.

بعد اطلاع المحكمة على اوراق الدعوى وسماع مرافعة الدفاع، واستنادا على ان الاعتراف اقوى الادلة فاذا توافر فى الدعوى اعتراف من المتهم فى حق نفسه كان للمحكمة ان تعتمد على هذا الاعتراف وتأخذ به متى اطمأنت الى صحته حتى ولو لم يضبط المتهم متلبسا بالجريمة. وبناء عليه فانه قد قر فى يقين المحكمة واطمأن وجدانها الى ان التهمة المنسوبة الى المتهمة قد تكاملت اركانها القانونية اذ انها رضيت وهى زوجة بمواقعة آخر غير زوجها واثمر هذا الاتصال عن مولودة تؤكد العلاقة الآثمة وتوافرت الادلة على ثبوتها من اعتراف المتهمة وشهادة زوجها وتقرير المستشفى وعليه قضت المحكمة حضوريا بحبس المتهمة «م . ن» ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ.

طعنت المتهمة فى الحكم بالاستئناف، وتمسك محاميها فى مرافعته بجزئية عدم ضبط موكلته متلبسة بفعل الزنا وعدولها عن اعترافها باقتراف هذا الفعل، قبلت المحكمة الاستئناف وخففت الحكم المستأنف الى نصف المدة نظرا لوضع المتهمة كأم وزوجة، وتقديرا للظروف التى ارتكبت فيها الواقعة.

امتهن النصب وانتحل صفات حكومية فانتهى به الامر الى السجن

القى فرع الأمن الجنائي بمدينة دمشق القبض على المحتال بسام بن عثمان شاهين مواليد ١٩٦٢ وذلك بسبب احتياله على عدد من المواطنين والحصول منهم على مبالغ مالية بشكل غير مشروع.

العقيد احمد الحورى رئيس الفرع قال: اعلمنا مدير منظمة الهلال الاحمر العربي السورى بان مواطنا يدعى بسام عثمان قام بالاحتيال على عدد من المواطنين باسم المنظمة وان الشخص المذكور يتردد على فرع المنظمة بدمشق فتم ارسال دورية الى الفرع حيث القى القبض على المحتال وبالتحقيق معه اعترف بقيامه بعدة عمليات نصب واحتيال على المواطنين حيث قام بمراجعة شركة رقية للسياحة فى مركزها بشارع الثورة وادعى بانه ابن رئيس جامعة دمشق وطلب استئجار ميكروباص سياحى من اجل القيام برحلة الى لبنان وفعلا ارسل الميكروباص مع سائق وطلب من السائق مبلغ ١٢٠٠٠ ليرة سورية ليقوم بتصريفها الى دولارات بسعر ٤٠ ليرة سورية للدولار، وتوقف امام بناء فى الجسر الابيض له مدخلان ودخل من مدخل وخرج من المدخل الاخر وترك سائق الميكروباص فى الانتظار.

اما عملية الاحتيال الثانية فقد قام المحتال بمراجعة احدى النقابات المهنية بدمشق وقدم نفسه للنقيب على انه موظف لبنانى مرسل من قبل الجامعة الامريكية ويحمل هدية للنقابة وهى عبارة عن جهاز فيديو مرسلة له وقد دفع مبلغ ثلاثة الاف وخمسمائة ليرة سورية كرسوم جمركية واجرة نقل فما كان من النقيب الا ان دفع له المبلغ المطلوب من اجل تسليمه الهدية فخرج النصاب بالاموال ولم يعد.

كما احتال بسام شاهين على شركة الفصول الاربعة السياحية وطلب استئجار سيارة ميكروباص بصفة مندوب احدى الهيئات الرسمية للقيام برحلة الى لندن وطلب من صاحب الشركة مبلغ ٥٠٠ ليرة سورية فاعطاه المبلغ وذهب الى بناء الجسر الابيض حيث دخل من مدخل وخرج من المدخل الثاني.

احتال النصاب على موظف فى جامعة دمشق وراجعه عدة مرات وادعى بانه موظف فى شركة سادكوب فطلب من موظف الجامعة اي خدمة شخصية يمكن ان يؤديها له خاصة فى مجال اسطوانات الغاز فما كان من موظف الجامعة الا ان دفع له مبلغ ٣٠٠٠ ليرة سورية ثمنا لست اسطوانات غاز واختفى النصاب ومعه الاموال.

قام النصاب بانتحال صفة سائق احد الوزراء وقدم نفسه الى المديرية المختصة فى حماه وطلب من المدير مبلغ خمسة الاف ليرة سورية لان سيارة السيد الوزير معطلة وتحتاج الى اصلاح وليس معه نقود لاصلاحها فقام المدير باعطائه المبلغ المطلوب مقابل توقيعه على ايصال بالاستلام وغادر حماه متجها الى حمص حيث قصد احدى المديريات الحكومية وادعى بان سيارة الوزير معطلة وكرر نفس الحادثة التى افتعلها فى حماه وقبض المبلغ وغادر حمص.

فى لبنان ادعى بانه سائق لدى منظمة الهلال الاحمر السورى وطلب مبلغ ٤٥٠٠٠ ليرة لبنانية من اجل اصلاح سيارته المعطلة المرسلة لمساعدة الاخوة فى لبنان وحصل على المبلغ المذكور وغادر الى غير رجعة.

كما قام النصاب بعدة محاولات احتيال منتحلا صفات عدة باءت بالفشل...

محتال ذكى

من خلال افادات الاشخاص الذين قام المحتال بالتغرير بهم والحصول منهم على اموال تبين ان المحتال كان يعرف الاسماء الحقيقية ومعلومات دقيقة عن الاشخاص الذين ينتحل صفتهم فعندما ذكر انه سائق احد الوزراء اعطى الاسم الحقيقى لذلك السائق وكذلك تحدث عن اشخاص يعرفهم المدير الحكومى حق المعرفة وهم اصدقاؤه اى ان الاشخاص الذين احتال عليهم لم يكونوا مغفلين بل كان بعضهم يتأكد من اسم الشخص ومن وظيفته لكن احدا منهم لم يدقق فى هوية النصاب الشخصية فوقعوا ضحية لهذا النصاب الذى تم القاء القبض عليه وايداعه السجن ريثما يقول القضاء كلمته فيه.

متزوج ووعد أخرى بالزواج ولما طالبته بالتنفيذ خنقها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ذكرت معلومات امنية انه تم العثور على المغدورة سليمى مكرزل ميتة خلف مقود سيارتها في موقف للسيارات في منطقة الرابية، في بيروت.

وبعد الكشف على الجثة وتشريحها، أوضح الطبيب الشرعي ان المغدورة توفيت منذ اكثر من عشر ساعات، نتيجة الضغط على عنقها، ودخول مادة الأمونياك في معدتها.

وبالتحقيق في القضية، أوضح ذوو المغدورة ان سليمى كانت على علاقة بالمدعى عليه جوزف الراعي وقد تناولت العشاء واياه في منزل صهرها، وحصل عتاب بينهما بسبب وعده لها بالزواج وكان قد اكتشف ان زوجته التي كان يدعي خلافه معها حامل في شهرها الثالث. وبعد العشاء انصرف جوزف وبقيت سليمى في منزل صهرها وغادرت صباحا على أمل اللقاء ظهرا في منزل اهلها لتناول الغداء لكنها لم تحضر حتى اكتشفت جثتها.

ويبدو ان المدعى عليه الراعي، صمم على التخلص من سليمى التي اخذت تلاحقه ليتزوجها انفاذا لوعوده لها. وتحقيقا لهدفه وابعاد الشبهة عنه وللتمويه بأن الوفاة حصلت بطريقة الانتحار، وهذا بالفعل ما أشيع بداية الأمر، استحضر حنجوري الامونياك لهذه الغاية. وحين حصل اللقاء بين سليمى والراعي في الرابية، اقدم المدعى عليه على خنق سليمى بالضغط على عنقها، ويبدو انها حاولت المقاومة وعندما تلاشت قواها، أدخل الراعي كمية الامونياك في فمها.. ثم انطلق بسيارته عند صديقه واوهمه ان سيارته معطلة طالبا ايصاله الى البيت. وبوصوله طلب من زوجته ان تهيىء نفسها ليقلها وابنها الى منزل والدتها، وأدخلها الى الغرفة وتحدث معها، ثم اوصله صديقه الى منزل أهله واختلى بشقيقته وأخذ منها بعض المال، ثم طلب من صديقه ايصاله الى سوريا لجلب بعض العمال منها.

وفي الطريق، اخبره انه على علاقة غرامية بسليمى وقد رآها جثة هامدة فهرب خوفا من اتهامه بقتلها.

وفي سوريا، اتصل بوالدته فأخبرته بأن الشرطة تبحث عنه، وبعد ثلاثة ايام سلم نفسه للأجهزة الامنية المختصة.

وأصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عبد الله الحاج بحق المدعى عليه جوزف الراعي قرارا ظنيا طلب فيه انزال عقوبة الاعدام به.

سارق... ومحتال

■ عمان - الاتحاد: استحدث محتال اردني، طريقة جديدة لتنفيذ عملياته الاحتيالية، عندما داهم امرأة في سوق شعبي بالضرب والصراخ «انت طالق»، فيما خاطب حشد من المواطنين بالقول انها لاتستحق الشفقة والرحمة.

المحتال تظاهر بانه تحت تأثير حالة هستيرية ونزع قطعة ذهبية كانت معلقة في رقبة المرأة وولى هاربا.

المرأة اخذت تصرخ طالبة النجدة. بعد ان فقدت ذهبها، وطالبت الناس بملاحقته، كونه نصابا ومحتالا وليس زوجها.

قوات الشرطة هرعت الى المكان، سارعت بالتحرى عن اوصاف الفاعل، ومازال البحث جاريا عنه.

خلال شهر واحد
٣٠٩٨ حادث سير بالأردن

■ عمان - الاتحاد: قال تقرير أمني اردني ان «٣٠٩٨» حادث سير وقع خلال تشرين الثاني «اكتوبر» الماضي، نجم عنه وفاة «٤٢» شخصا واصابة ١١٤٥ بجروح مختلفة.

العاصمة عمان استأثرت بالمرتبة الاولى فى عدد الحوادث وبنسبة ٦١٫٦ بالمائة من المجموع الكلى تلتها المحافظة القريبة منها الزرقاء وبنسبة ٩٫٦ بالمائة، ثم اربد فى شمال البلاد وبنسبة ٩٫٥ بالمائة.

وقالت دائرة السير ان غالبية المصابية فى هذه الحوادث من الفئة العمرية دون سن العاشرة وبنسبة ٢٣٫٨ بالمائة، تليها الفئة من ١٠-٢٠ عاما، كما تركزت غالبية السائقين المشاركين فى الحوادث فى الفئة العمرية من ٢١ - ٣٠ سنة وشكلوا ما نسبته ٤٣ بالمائة، وان الحوادث اشتملت على ٢٢٩٢ حادث اصطدام بين مركبتين وبما نسبته ٧٤ بالمائة من مجموع الحودات الكلية.

موعد مع الموت!

■ الاسكندرية: رفضت الجدة نصائح احفادها بعدم الذهاب بمفردها الى فيلا العجمى.. ولم تفصح عن سبب اصرارها على الزيارة الليلية المفاجئة.. كانت تحلم بتعاقد مغر مع المستأجرين الذين اتفقوا على مبلغ خيالى للاقامة فى الدور الثانى من فيلتها الفاخرة بالهانوفيل.. تحملت مشقة الطريق وحدها وهى العجوز (٧١ سنة) ورفضت وجود الخفير الطامع فى العمولة وسعت بكل السبل للانفراد بموعدها مع الموت.. تعاقدت مع الوهم وكان نصيبها ٩ طلقات نافذة بالصدر والرقبة من القتلة الذين استباحوا ذبحها وسرقوا مصوغاتها الثمينة وتحويشة عمرها وتركوها على كرسى الموت جثة هامدة فى ليل العجمى البارد..

غموض الجريمة شغل قيادات الأمن فى الاسكندرية عدة ايام حتى توصلت جهود المباحث الى جناة.. خاصة ان القتيلة لها ابناء مرموقين فى مراكزهم احدهم لواء شرطة سابق وثانيهم رجل اعمال مقيم بالخارج وثالثهم مدير احدى المدارس المعروفة بالثغر.. ابلغ خفير الفيلا المجاورة مدير الأمن عن السيدة الثرية التى وجدها موثقة بالحبال على كرسيها الأثرى وسط بركة من الدماء.. المعلومات الأولية التى حصل عليها مدير البحث الجنائي اكدت ان العجوز تقيم بمفردها فى الفيلا منذ زمن طويل وانها تقضى اياما كثيرة فى بيوت ابنائها بوسط المدينة كضيفة عليهم.. وانها تمتلك عمارة فى الشاطبى وعدة املاك اخرى..

رئيس المباحث وفريق البحث الذى امسك بأول خيوط التوصل الى الجناة.. خفير الفيلا اعلن منذ ايام سفره الى ليبيا للعمل هناك وانه اجرى عدة اتصالات بأقاربه وسألهم بخبث عن اخبار صاحبة الفيلا العجوز.. اتجهت الجهود صوب معارف الخفير المختفى والشهود الذين اكدوا على جلسته الطويلة مع ٣ من المشتبه بهم قبل الحادث بأيام على مقهى باللبان.. التحريات المكثفة كشفت تفاصيل الاتفاق المريب على ذبح العجوز وسرقتها.. اتفق الخفير مع اصدقائه الثلاثة على تقديم الحل لضائقتهم المالية بشرط عدم مشاركته فى الجريمة.. رسم لهم خطة دخول الفيلا واستغلال رغبة الثرية ساكنتها فى تأجير الدور الثانى منها مفروشا.. ظلوا عدة ايام يراقبون الفيلا بمداخلها ومخارجها الى ان جاء موعد التنفيذ فذهب اثنان منهما الى العجوز وطلبها منها تأجير الدور الثانى فترة شهور الشتاء بأى اجر تطلبه نظرا لاحتياجهما الملح الى اقامة فاخرة لانجاز اعمالهما الضخمة فى الاسكندرية.. طلبت العجوز ان يكون هذا الاتفاق ورقم مبلغ الايجار سريا بعيدا عن حسد الخفراء وعمولات السمسرة.. سافر الخفير الى ليبيا قبل الحادث بأيام.. وعند الموعد توزعت الأدوار احدهم راقب العجوز وهى تحضر بمفردها عند الموعد.. والاثنان الباقيان طرقا بابها بعد دخولها... اعدت الجدة الشاى وتحدثت عن تفاصيل الصفقة مع اللصوص وفجأة وجدت الأيادى الثقيلة توثقها بالحبال على كرسيها.. والمطواة تخرج لتشق صدرها بوخزات دامية وهى تشير الى اماكن اخفاء مصوغاتها ونقودها.. توسلاتها الواهنة لم تؤثر على وحشية القتلة.. وضعوا كمامة على فمها وانتهوا من الاستيلاء على المصوغات والنقود وضمنوا اكتمال جريمتهم للنفاذ الى عالم الثراء ثم ذبحوا العجوز وفروا بلارجعة الا عندما حاصرتهم ايادى الشرطة ليعترفوا بالتفاصيل مع الخفير العائد امام مدير نيابة غرب الذى امر بحبسهم..

عناد أب.. وعدالة قضاء!

كثيرا ما نسمع ونقرأ عن تربص الابناء لوالديهم وجحودهم معهم الا ان الواقعة التى امامنا تكشف عن حالة غريبة بطلها اب جاحد لنعمة الله عليه بأن اهداه ولدين اصبحا فى المرحلة الجامعية.. الا انه يسعى بكل قواه الى تحطيم مستقبلهما وغلق ابواب الحياة امامهما.. تسطر خيوط المأساة وقائعها فى الاوراق التى امام مدير نيابة حوادث شرق الاسكندرية عندما حدث خلاف بين طبيب بشرى وزوجته وكان بينهما طفلان فى عمر الزهور الا ان الاب اختار طريق العناد والنزوات الخاصة فقرر طلاق زوجته والبعد عن الطفلين انتقاما من الزوجة التى لجأت الى محكمة الاسكندرية للأحوال الشخصية لتواصل رسالتها فى تربية اولادها داخل عشها الذى سعى الاب الى تحطيمه على من فيه. مرت الايام ولكنها ثقيلة على الام التى استطاعت تربية طفليها حتى اجتازا المرحلة الثانوية وبدأت الدنيا تضحك لهما بعد التحاقهما بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وازدادت فرحة الام عندما فوجئت بزيارة الاب الغائب الحاضر الا ان المفاجأة تحولت الى كابوس عندما طلب الاب اخلاء الشقة لحاجته اليها. انطفأت الفرحة فى الحال وأسودت الدنيا من جديد امام الشابين الذين ارتبطا بكل جزء من الشقة واين يذهبان ولمن يتجهان، توسلا الى الاب ان يتركهما وحال سبيلهما.. الا انه واصل مسلسل العناد واصر على طردهما من الشقة واثناء سفر ابنيه خالد وشقيقه حسام لرحلة عمل بالبحر الاحمر وبعد عودتهما الى الشقة التى تقع بمنطقة ثروت فوجئا بوضع اقفال جديدة على مسكنهما الوحيد فقاما بابلاغ المقدم مصطفى تمام بادارة شرطة النجدة بالواقعة والتوسل الى المستشار احمد عبد الوهاب عمر المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية لتمكينهما من الشى الوحيد الذى يمتلكانه من الدنيا.. وامام ناصر فاروق مدير النيابة تبين من المستندات والاوراق ان خالد وحسام حصلا على الشهادات الدراسية الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة وشهادات الميلاد من خلال عنوان الشقة محل النزاع وبسؤال الجيران ايدوا ان الشابين نشآ فى ذلك المسكن ولعبا مع ابنائهم فى الشوارع المحيطة به. وتبين للنيابة ان الاب غير امين على ابنيه خاصة بعد قيامه بطرد امهما منها لانتهاء مدة حضانتها لهما الا ان المفاجأة جاءت مرة اخرى من خلال احقية خالد وحسام باستضافة امهما مرة اخرى بعد تمكينهما من الشقة التى حاول الاب هدمها على من فيها بدون رحمة..

تطورات ايجابية في موقف بعض الدوائر الامريكية تجاه العملية السلمية

▫ رام الله . سنان شقديح:

■ يبدو ان ثمة تطورات ايجابية في غير مصلحة الحكومة الاسرائيلية الحالية والأحزاب والجمعيات المتطرفة المؤتلفة معها آخذة بالتبلور شيئا فشيئا داخل مختلف الدوائر في الولايات المتحدة الامريكية.

فبعد أن اعلن عن قرار محكمة الاستئناف الامريكية في منطقة واشنطن باعادة النظر في الوضعية القانونية لمنظمة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، اعلن ان سلطات ضريبة الدخل الامريكية تدرس امكانية الغاء الوضع الخاص الذي تتمتع به الجمعية الاستيطانية اليهودية المقربة من اليمين الاسرائيلي المتشدد.

ويدور الحديث عن جمعية «عطيرت كوهانيم» احدى انشط الجمعيات اليهودية المتطرفة العاملة في مجال التهويد والاستيلاء على العقارات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة مسجلة في الولايات المتحدة الامريكية كـ «جمعية خيرية» مما يتيح لها ولمتبرعيها من الاثرياء اليهود الحصول على تسهيلات واعفاءات ضريبية كاملة لدى سلطات الضرائب الأمريكية.

ويتم ذلك بناء على اكتشاف السلطات المذكورة مؤخرا ان «الجمعية» تستخدم كقناة لتهريب أموال لدعم الانشطة الاستيطانية التوسعية التي تقوم «عطيرت كوهانيم» بتنفيذها في الاراضي الفلسطينية المحتلة بالتنسيق مع دوائر اليمين في اسرائيل. كما ان اعمال الجمعية ووضعها كجمعية خيرية يوفر لأعضائها من الاثرياء اليهود عدم دفع ضرائب دخل للسلطات الأمريكية.

وكان ثمانية من كبار المسؤولين الامريكيين السابقين قد حثوا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على عدم اتخاذ أية قرارات من شأنها تعريض عملية السلام للخطر.

وطالبوا نتانياهو بعدم اتخاذ أية اجراءات من جانب واحد من شأنها منع التوصل الى تسوية ذات معنى وسلام شامل ودائم بين العرب واسرائيل.

وشملت الرسالة، التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها، توقيعات كل من وزراء الخارجية السابقين جيمس بيكر وسايروس فانس ولورنس ايجلبرجر، ومستشاري الأمن القومي السابقين فرانك كارلوتشي وبرنت سكوكروفت وزبيجنيو بريجنسكي، اضافة الى المفاوضين الامريكيين السابقين في الشرق الاوسط روبرت شتراوس وريتشارد فيرباتكس.

واعرب المسؤولون الأمريكيون السابقون في رسالتهم عن القلق من ان «الاجراءات التي تتخذ من جانب واحد، ومنها توسيع المستوطنات، تتعارض بشدة مع هدف التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات، وفي حال تم تنفيذها فانها قد توقف التقدم الذي احرزته عملية السلام على مدى العقدين الماضيين». وجاء في الرسالة ان مثل هذه النتيجة المأساوية «ستهدد أمن اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية الصديقة. وستقوض المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط».

ونقلت الصحف الأمريكية حديثا لبريجنسكي الذي عمل مستشارا للأمن القومي ابان عهد الرئيس الأسبق كارتر قال فيه «ان الرسالة هي بالتحديد حول المستوطنات وانها جاءت نتيجة سياسات السيد نتانياهو التي تبدو لنا معادية لعملية السلام بل حتى خطيرة».

غير ان هنري كيسنجر، الذي كان وزيرا للخارجية في عهد الرئيسين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد برهن مجددا على صهيونيته عندما رفض التوقيع على الرسالة قائلا انه يجب إعطاء حكومة نتانياهو فترة من الوقت «لتشكيل استراتيجيتها»، مضيفا ان نتانياهو انتخب بناء على برنامج سياسي يختلف عن برنامج حكومة العمل السابقة. وقال كيسنجر في تصريح نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول انه لا يتفق مع كل ما يفعله نتانياهو لكنه لا يختلف معه «بما فيه الكفاية» حتى يوجه اليه مناشدة علنية ويوقع على الرسالة الى جانب وزراء الخارجية السابقين.

ولوحظ في الآونة الاخيرة ان العديد من وسائل الاعلام الامريكية حذرت من التهديدات التي تشكلها سياسات الحكومات الاسرائيلية بالنسبة لعملية السلام، فقد كتب مراسل «الواشنطن بوست» في القدس بارتون جيلمان يقول ان «نتانياهو عازم على فرض ارادته بالنسبة لعدد من المسائل التي يراها الفلسطينيون مركزية بالنسبة لمستقبلهم. وأهمها وضع القدس الشرقية وتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية». وقال جيلمان في تحليل بعنوان «السياسة الجديدة تترك اسرائيل والفلسطينيين ينزلقون نحو أزمة» انه في حال اندلاع الانتفاضة الفلسطينية من جديد بدلا من إحلال السلام الآمن الذي وعد به نتانياهو، فمن غير المحتمل ان ينقاد الشعب الاسرائيلي وراء رئيس وزرائه.

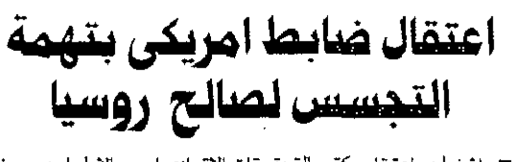
وكان وزير الخارجية السابق جيمس بيكر وجه انتقادات عنيفة لادارة الرئيس كلينتون الاسبوع الماضي لصمتها ازاء النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية. وتساءل بيكر، «أين الأصوات الأمريكية اليوم التي تعارض النشاطات الاستيطانية المتزايدة»؟

وشدد بيكر على ان التدخل الأمريكي المباشر هو فقط الكفيل باعادة الزخم الى عملية السلام، وان «هذا يتضمن من وقت لآخر قول الحقيقة التي قد تغضب طرفا من الأطراف» وانتقد بيكر وزير الخارجية الامريكي كريستوفر للتصريحات التي كان قد اصدرها بعد فوز نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية والتي قال فيها ان على الولايات المتحدة ان «تؤقلم» سياساتها ازاء المستوطنات اليهودية. وقال بيكر، «دعوني أقول بأقوى العبارات انه اذا كنا نرغب في إحلال السلام فعلى الولايات المتحدة الا تغير سياستها ازاء المستوطنات.. وان عليها ان تعبر عن هذه السياسة بشكل مستمر وان تسعى لتطبيقها بشكل حازم».

وفيما يلي النص الكامل للرسالة السابقة الذكر:

«نحن الموقعين أدناه شاركنا في المفاوضات باسم الولايات المتحدة في مفاوضات عملية السلام في الشرق الأوسط خلال العشرين عاما الماضية. ان سياسة ادارات كلا الحزبين التي قمنا بخدمتها انطلقت من الاعتقاد بأن حلا دائما للنزاع العربي - الاسرائيلي يضمن العدالة لجميع الأطراف هو في مصلحة الولايات المتحدة وأصدقائنا في المنطقة». «نحن نعلم انكم تعملون بكد للوصول الى اتفاق حول نقل الخليل للسلطة الفلسطينية. ونهنئكم على استمرار جهودكم نحو هذه الخطوة المهمة». «نحن ندرك ان هذه الاتفاقية تطلبت مفاوضات مطولة وصعبة، وان تصميمكم وزملاءكم على انجاز حل ناجح لهذه القضايا يلقى احترامنا العميق، وبالتأكيد يجب ان يكون اتفاق متفاوض عليه بين الأطراف حول تقسيم الأرض موضع النزاع». «نحن نكتب لأننا قلقون من أن أعمالا من طرف واحد كتوسيع المستوطنات ستكون لها نتائج غير مثمرة على هدف الحل المتفاوض عليه، واذا تمت مواصلتها يمكن ان توقف التقدم الذي احرزته عملية السلام خلال العقدين الماضيين. ان نتيجة مأساوية كهذه يمكن ان تهدد أمن اسرائيل، والفلسطينيين والدول العربية الصديقة ومصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط».

«لذلك فنحن نحث رئيس وزراء اسرائيل بنفس القدر الذي نحث به الطرف العربي على عدم القيام بأي عمل من طرف واحد يمكن أن يعرقل تسوية متفاوضا عليها ذات مغزى، وسلاما دائما شاملا».



اعتقال ضابط امريكى بتهمة التجسس لصالح روسيا

■ واشنطن، اعتقل مكتب التحقيقات الاتحادى امس الاول احد مسؤوليه، ويعمل بالادارة منذ ١٣ عاما، بتهمة التجسس لصالح موسكو منذ عام ١٩٨٧ مقابل مبالغ تزيد عن ٢٢٤ الف دولار.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان ايرل ادوين بيتس جرى اعتقاله من قبل مكتب التحقيقات الاتحادى بتهمة التجسس بسبب مزاعم بأنه نقل وثائق سرية حساسة إلى روسيا منذ عام ١٩٨٧.

وتم اعتقال بيتس (٤٣) فى محل عمله بمنشأة التدريب التابعة للمكتب فى كوانتيكو بولاية فرجينيا ومثل امام محكمة اتحادية فى الاسكندرية بفرجينيا بعد ذلك بوقت قصير.

وعمل بيتس فى احدى المراحل بوحدة مكتب التحقيقات الاتحادى فى نيويورك المسؤولة عن الامساك بالجواسيس.

واتهم بمحاولة التجسس والتآمر على القيام بأعمال تجسس ونقل معلومات سرية وتمريرها دون تفويض من مكاتب حكومية.

وسيمكث بيتس فى السجن حتى جلسة الكفالة اليوم. (وكالات)

قبل الافراج عنه
الشرطة الباكستانية تعتقل زوج بوتو لاتهامه بقتل شقيقها مرتضى

■ كراتشى: قالت الشرطة امس ان السلطات الباكستانية اصدرت امرا جديدا باعتقال عاصف على زردارى زوج رئيسة الوزراء المخلوعة بى نظير بوتو قبل الافراج عنه من السجن بناء على امر محكمة.

واضافت الشرطة ان الامر الجديد باعتقال زردارى صدر فيما يتعلق بقتل مرتضى بوتو شقيق بى نظير والذى قتل فى معركة بالرصاص مع الشرطة فى ٢٠ سبتمبر فى مدينة كراتشى الواقعة فى جنوب باكستان.

وصرح مسؤول بالشرطة ان «امر الاعتقال صدر ضده ليل الاربعاء» ولم يذكر تفصيلات اخرى.

واضاف ان الشرطة اعتقلت ايضا عبدالله شاه رئيس وزراء اقليم السند السابق اثناء حكم بوتو.

وقال ان شاه اخذ من منزله للاستجواب واعتقل فيما بعد.

وفى وقت سابق امس الاول امرت المحكمة العليا فى السند بالافراج عن زردارى الذى كان وزيرا للاستثمار فى حكومة زوجته بعد ان قضت بأن اعتقاله باطل.

(رويتر)



غنوة بوتو ارملة مرتضى تلوح لانصارها خلال حملتها الانتخابية بكراتشي (ا ف ب)

حول العالم

اعتداء على شاعر بالضرب

■ عمان: اعتدى مجهولون على الشاعر والكاتب الاردني باسل كلوزى، الذى ينشر عدة مقالات فى الصحافة الاردنية وقال الشاعر ان ثلاثة ملثمين اوقفوه بالقرب من منزله في عمان، وانهالوا عليه بالضرب، وانه لن يتمكن من التعرف على الملثمين. لكنه سمعهم يقولون له: «تتهجم على اسيادك»، مشيرا الى انه سيتقدم ببلاغ رسمى بهذا الخصوص.

وكان الملثمون اشبعوه ضربا ثم فروا مسرعين بواسطة سيارة، كانت تنتظرهم فى المكان.

كلوزى.. وجه نداء قال فيه: أطالب أي دولة بمنحي حق اللجوء هربا من الناس وليس من السلطة.

ويذكر انه سبق وأن كتب عدة مقالات يتهجم فيها على العشائرية والبدوية فى المجتمع الاردني.

(الاتحاد)

وفاة مخترع القنبلة النووية

■ موسكو: قالت وكالة ايتار تاس الروسية ان يولى خاريتون خبير الفيزياء النووية الذى يعتبر على نطاق واسع مخترع القنبلة النووية السوفييتية توفى امس عن عمر يناهز ٩٢ عاما.

وتوفى خاريتون فى مركز ابحاث ارزاماس ١٦ الذى اسسه واداره لاكثر من ٤٥ عاما ويقع بالقرب من نيجنى نوفوجورد، فى وسط روسيا.

(رويتر)

ميجور يواجه حرب استنزاف

■ لندن: يواجه رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور حرب استنزاف برلمانية فى اطار سعيه للبقاء فى السلطة وذلك بعد ان انهت المعارضة اتفاقات للتعاون مع الحكومة بسبب نزاع بشأن الانحراف.

ويحاول زعماء حزب المحافظين استغلال عطلة عيد الميلاد فى محاولة لحشد المؤيدين فى الحملة الانتخابية قبل الانتخابات المقررة فى مايو على ابعد تقدير.

الا ان المعارضة اوضحت امس الاول انها لن تتوانى فى حملتها للاطاحة بالحكومة الممزقة التى خسرت الاغلبية بعد انتخابات لشغل مقعد شاغر فى احدى الدوائر لصالح حزب العمال.

(رويتر)

التخفى بالسرعة فوق الصوتية!

■ واشنطن: اقتنعت وزارة الدفاع الامريكية اخيرا بأن (تقنية التخفى) المعمول بها حاليا فى طائرات سلاح الجو الامريكى لم تعد بمأمن من صواريخ ارض - جو الروسية والصينية الحديثة الصنع.

من جملة التوصيات التى قدمتها لجنة متخصصة فى البنتاجون العمل على تطوير سرعة طائرات سلاح الجو الامريكى ذات (تقنية التخفي) الى سرعات فوق صوتية وادارة تجارب طويلة على نوع حديث من هذه الطائرات لتحديد ما اذا كانت بمقدورها الافلات من الصواريخ الروسية والصينية الحديثة واتخاذ القرار المناسب بعد ذلك فيما اذا كان من المصلحة وضع هذه الطائرات المتخفية فى خدمة وزارة الدفاع الامريكية.

(وام)

اعتقال قائد الشرطة!

■ سانتياجو: قالت مصادر قضائية ان قاضيا تشيليا امر امس الاول باعتقال قائد الشرطة الوطنية نيلسون ميرى واتهم مسؤولين حكوميين كبارا باعتراض سير العدالة فى تحقيق بشأن جرائم يسارية ارتكبت فى اوائل التسعينات.

ووجهت لميرى قائد قوة الشرطة المدنية فى تشيلى اتهامات باخفاء ادلة لها صلة بخطف ابن احد اقطاب الصحافة فى تشيلى فى عام ١٩٩١.

واتهم القاضى راكيل كامبوسانو الذى يحقق ايضا فى اغتيال السناتور اليمينى خاييمى جوزمان فى عام ١٩٩١ نائب وزير التنمية الاقليمية مارسيلو شيلينج بحماية مرشدى الحكومة الذين يعتقد ان لهم صلات بالثوار اليساريين.

ونفى شيلينج الذى رأس وحدة المخابرات فى عهد الرئيس السابق باتريشيو ايلوين هذه الاتهامات.

(رويتر)

على الرغم من الحملات الشعبية المناهضة
معرض الصناعات الاسرائيلية في الأردن سيعقد في موعده

■ عمان - الاتحاد: تستطيع «الاتحاد» ان تؤكد ان معرض الصناعات الاسرائيلية سيعقد في موعده الجديد المحدد له في السادس من الشهر المقبل في العاصمة الأردنية. على الرغم من موجة الحملات الشعبية والأهلية المناهضة لعقده.

المعلومات تفيد ان اجهزة المراقبة ذات القدرة الفائقة قد تم شحنها الى الاردن، لتركيبها في موقع المعرض.

أما بشأن الدعوات، فقد اتفق على توزيعها بشكل شخصي حيث لا يسمح للجمهور بالدخول للمعرض.

وبالنسبة لرجال المال والأعمال والصناع والتجار، فسيدخلون بتأشيرات مسبقة، وتم توزيع قرابة ستة آلاف دعوة لهيئات وأشخاص من الاردن وخارجها لمشاهدة المعروضات التي تحتوي على صناعات زراعية، وآليات وجرارات وألبسة وجلود وحلي ذهبية.

أكثر من ٨٠ شركة اسرائيلية سجلت مساهماتها في المعرض، فيما استعجل احد رجال الأعمال الاردنيين في الذهاب الى اسرائيل للتفاوض على شراء مائة الف بنطلون «جينز» من احدى الشركات الاسرائيلية المصنعة.

المعرض الذي أثار ردود فعل متباينة لدى مختلف الأوساط الأردنية، سيشكل مؤشرا على مدى قدرة الأردن على تحمل الضغوط الاسرائيلية التي ألحت في اتصالاتها الى ان أية عرقلة حكومية ضاغطة لتأجيله أو الغائه لن تصب في مصلحة الجانبين.

اسرائيل من جانبها أبلغت شركاتها المشاركة بتقديم مساعدات لها، تتضمن خفضا ضريبيا تشجيعيا لحثها على المشاركة. فيما سيتولى التلفزيون الاسرائيلي «القناة الثانية» نقل وقائع الحفل، المقرر ان يحضر لتغطيته إعلاميا قرابة ٣٠ صحفيا على الهواء.

حملة اعتقالات جديدة فى باريس للبحث عن مدبرى انفجار المترو

■ باريس: شنت الشرطة الفرنسية امس حملة جديدة فى الاوساط الاسلامية، فى شمال فرنسا وفى المنطقة الباريسية.

وقد حدد رجال الشرطة ١٤ هدفا لتفتيشها واعتقال بعض الاشخاص.

وتندرج هذه الحملة فى اطار التحقيق بالاعتداء الذى استهدف محطة بور رويال فى مترو باريس مطلع ديسمبر.

وقد بدأت هذه الحملة من قبل الشرطة القضائية بناء على استنابة من القاضي جان لوى بروغويير الذى ينظر في قضايا الارهاب.

وقال مسؤولون فى الشرطة ان المداهمات تستهدف الوصول الى معلومات.

وداهمت الشرطة الفرنسية دوائر المتشددين مرتين منذ وقوع الانفجار لكنها افرجت في وقت لاحق عن ٢٣ شخصا احتجزتهم.

واستهدف بعض المداهمات الاخيرة فيما يبدو شبكة متهمة بعمليات سرقة في شمال البلاد. وقتل اربعة من اعضاء الشبكة خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة العام الماضى.

وتعتقد الشرطة الفرنسية ان مدبرى الانفجار الذى وقع فى محطة بور رويال الشهر الحالى هم جزائريون حملوا مسؤولية موجة انفجارات سابقة اودت بحياة ثمانية اشخاص العام الماضى.

(وكالات)

الانتفاضة تندلع خلال شهر أو شهرين

شعث لـ «لاتحاد الاسبوعى» اسرائيل تعد لهجوم على سوريا ولبنان وفلسطين فى وقت واحد

باريس . سيد حمدى:

■ حذر د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى من امكانية اندلاع الانتفاضة الفلسطينية خلال شهر أو شهرين فى ظل حالة التوتر الحالية فى الارض الفلسطينية. جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها شعث لـ «الاتحاد» اثناء زيارة للعاصمة الفرنسية انتهت امس. واكد المسؤول الفلسطينى ان تل ابيب «تعد لهجوم على سوريا ولبنان والارض الفلسطينية» فى نفس الوقت مشيرا الى ان «حق المطاردة الساخنة هو فى حقيقة الامر حق اسرائيل فى اعادة احتلال ماسبق وان انسحبت منه وهذا خط احمر فلسطينى لايمكن السماح بتجاوزه».

واعرب وزير التخطيط والتعاون الدولى عن تقديره بصفة خاصة لايقاف اجراءات التطبيع مع اسرائيل من جانب قطر وعمان وربط ذلك «بالحق الفلسطينى والسورى واللبنانى».

وشدد فى حديثه لـ «الاتحاد» على وجود «تحالف استراتيجى بين مصر وفلسطين» دون ان يكون هناك «املاء مصرى على فلسطين اطلاقا».

فقد اجاب نبيل شعث عن سؤال حول احتمال عودة اندلاع الانتفاضة وتوقيتها بقوله: الشعب الفلسطينى شعب ناضل سبعين سنة من أجل الاستقلال بكل الاشكال والالوان. وحينما قرر ان يدخل عملية السلام قرر دخولها بجد من اجل تحقيق اهدافه فى الاستقلال والحرية من خلال عملية السلام. لكن هناك حدودا لصبره. ولما رأى الاسرائيليين يحفرون النفق فى القدس انفجر الشعب الفلسطينى. هذا الشعب الفلسطينى مستعد ينتظر شهرا وشهرين من اجل استكمال اتفاقية معينة. لكن ان تفرض عليه حقائق على ارضه من خلال القوة العسكرية الاسرائيلية. هو امر خارج عن عملية التفاوض. وبالتالى قدرة الشعب الفلسطينى للحفاظ على اعصابه ستنفد. حيث يجرى بحث امور بعينها داخل عملية التفاوض. بينما اسرائيل تعدل الاتفاق خارج عملية التفاوض. وهذه المسألة لها حدود لايمكن ان يسمح بتجاوزها صبر الشعب الفلسطينى الذى يحدد طبيعة العمل الممكن القيام به فى هذه الحالة والوقت المناسب لذلك.

وفيما يتعلق بمزاعم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نيتانياهو عن هيمنة مصرية على القرار الفلسطينى. أوضح ان مايقوله الاسرائيليون لتنفيث الضغط الفلسطينى والعربى والدولى عليهم. مسألة واضحة المعالم ومسألة فيها الكثير من الغوغائية والعنصرية. مايقوله الاسرائيليون فيه استهانة بالموقف العربى. استهانة تنبع من موقف عنصرى لنيتانياهو وعصبته الحاكمة تجاه الشعب الفلسطينى بشكل عام. ان الشعب الفلسطينى والسلطة الوطنية الفلسطينية يتصرفان من خلال منطلق وطنى فلسطينى وقومى. ومصر تتصرف فلسطينيا لدعم الموقف الفلسطينى أيا كان. وتتصرف قوميا من منطلق مسؤوليتها القومية فى المنطقة. وبالتالى هناك تحالف استراتيجى بين مصر وفلسطين لاينكر. لكن ليس هناك املاء مصرى على فلسطين اطلاقا.

وعن ايقاف اجراءات التطبيع من قبل عمان وقطر وتونس قال: ورقة هامة ونقدرها كل التقدير. ونرى ان الموقف العمانى والقطرى والموقف التونسى الذى اتخذ طابعا اكثر جذرا بشأن التطبيع، يحظى منا بتقدير عال جدا خاصة الموقف العمانى والقطرى. لانه كان قد تقدم بسرعة فى وقت من الاوقات وعاد وتوقف بسرعة مما يعطيه قيمة اكبر ويخيف اسرائيل. احب هنا ان اكرر الجملة الشهيرة التى كتبها الصحفى بـ «نيويورك تايمز» توماس فريدمان وقال فيها ان القادر على التأثير فى الموقف الاسرائيلى هو «وول ستريت والعرب ستريت» بمعنى ضغط رأس المال العالمى والضغط العربى بشكل عام. الضغط العربى على اسرائيل بانه لاتطبيع معها الا اذا التزمت بالحق الفلسطينى والسورى واللبنانى. وانا اقيمه تقييما عاليا واقدره كل التقدير.

وعن طبيعة التنسيق الفلسطينى المصرى قال: «نحن على اتصال يومى بالقيادة المصرية، لان التنسيق اليومى مطلوب فى مواجهة ماتفعله الحكومة الاسرائيلية. لذلك تتم لقاءات الرئيس عرفات بالرئيس مبارك تقريبا اسبوعيا فى القاهرة. واتصالاتنا مع القيادة المصرية تكاد تكون يومية».

وتطرق الى زيارته للعاصمة الفرنسية بقوله: جئت الى باريس لابلغ القيادة الفرنسية بالموقف الفلسطينى من جريمة اعادة احتلال الارض الفلسطينية عبر الاستيطان والموقف من المفاوضات. كما اننى جئت لاقول للفرنسيين انه لايحل الموقف أية صياغات لفظية. فنحن لن نقبل اتفاقا فى الخليل يعطى الاسرائيليين الحق فى اعادة الاحتلال أيا كان السبب. هذه كانت رسالتى التى ابلغتها لوزير الخارجية الفرنسى هيرفى دوشاريت.

وحول احتمالات انفجار الموقف على جبهات الحرب اجاب قائلا: الاسرائيليون يعدون لهجوم على سوريا ولبنان والارض الفلسطينية فى نفس الوقت. احتمالات الانفجار قائمة من جانبنا دون ان نستبعد احتمالات الغزو من جانب اسرائيل حيث تضرب فى لبنان وسوريا وتستفيد فى نفس الوقت بلعادة غزو الاراضى الفلسطينية.

مايحدث من حصار اسرائيلى ومن مطالبة اسرائيلية بما يسمى بحق المطاردة الساخنة ومن مزيد من الاستيطان الاسرائيلى هو عمليا الاعداد لاعادة غزو الاراضى الفلسطينية. حق المطاردة الساخنة هو فى حقيقة الامر حق اسرائيل فى اعادة احتلال ماسبق وان انسحبت منه وهذا خط احمر فلسطينى لايمكن السماح بتجاوزه. واضاف ان العالم راغب فى استمرار عملية التفاوض. لذلك لايجوز ان اعطى الاسرائيليين ذريعة اننى اوقفت عملية السلام. لابد ان اثبت للعالم ان عملية التفاوض التى تجرى الآن تعانى من مماطلة الاسرائيليين وتنصلهم من التزاماتهم. لماذا اعطى مجانا لاسرائيل ذريعة الغاء الاتفاقات؟!. نحن مستعدون للتفاوض ولسان حالنا يقول اياكم ان تتصوروا ان ذلك يسمح لكم بتهويد القدس واستيطان الارض وانه لو حدث ذلك فستتصدى له بنفس الطريقة التى تتبعونها. ان التهويد فى القدس لايتم بالتفاوض معنا والمزيد من الاستيطان لايتم على طاولة المفاوضات وانما بالقوة العسكرية الاسرائيلية. اذن اسرائيل تسمح لنفسها وهى تتفاوض بان تخرج عن العملية التفاوضية وان تفرض بالقوة العسكرية اجراءات لاحتلال الاراضى وبالتالى نحن احرار فى هذا المجال فى مواجهتهم بالطريقة التى تناسبنا طالما انهم لايطرحون هذه المسألة اصلا من خلال عملية السلام».

محاكمة جاسوس

■ قرر القضاء المصرى امس الأول تجديد حبس المصرى عماد اسماعيل لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه بالتجسس لحساب اسرائيل. والصورة لعماد أثناء دخوله للمحكمة. (أ ف ب)

الحكم على قتلة المستوطنين الاسرائيليين

الرجوب: السلطة الفلسطينية لن تسلم فلسطينيين الى اسرائيل

■ أريحا: اعلن قائد الأمن الوقائى الفلسطينى العقيد جبريل الرجوب امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تسلم فلسطينيين الى اسرائيل أبدا. وجاء ذلك بعد ساعات من اصدار محكمة فلسطينية حكما بالسجن على ٣ فلسطينيين متهمين بقتل اثنين من المستوطنين اليهود الاسبوع الماضى. وقد اعتبرت اسرائيل الموقف الفلسطينى خرقا لاتفاقات أوسلو، واعربت عن رفضها له.

وقال النائب العام الفلسطينى خالد القدرة اعلن ان الفلسطينيين الثلاثة الذين اديتوا امس الاول اوقفوا مع عشرات آخرين من ناشطى الجبهة الشعبية بعد ساعات من الهجوم الذى شنوه يوم ١١ ديسمبر الجارى لكن تم التكتم على ذلك حتى الان لئلا يؤثر على سير التحقيق. واضاف انه تمت مصادرة جميع الاسلحة التى استخدمت فى هذه العملية.

كما اعرب النائب العام الفلسطينى عن امله فى ان تقوم اسرائيل بتوقيف ومحاكمة اسرائيلى قتل غداة هجوم بيت ايل عاملا فلسطينيا فى كريات غات، فى جنوب اسرائيل. وكان قاتل هذا الفلسطينى قد اكد للشرطة الاسرائيلية انه اطلق النار لانه اعتقد ان الامر يتعلق بعملية سرقة.

واكدت منظمة فلسطينية لحقوق الانسان ان عددا كبيرا من ناشطى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين تم توقيفهم بعد الهجوم «تعرضوا للضرب ولوسائل تعذيب اخرى لانتزاع الاعترافات منهم».

وقالت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» وهى اسست مؤخرا ومقرها فى القدس الشرقية. ان موقوفين تم الافراج عنهم اكدوا انهم ضربوا باسلاك كهربائية وحرموا من النوم والغذاء.

وقال احدهم انه اوقف بعد ان عجزت الشرطة عن توقيف شقيقه المؤيد للجبهة الشعبية. وقد استمر توقيفه ١٥ ساعة تعرض خلالها للضرب الى ان يستسلم شقيقه حسبما ذكرت المنظمة.

الى ذلك، أبدى مسؤولون اسرائيليون عدم رضاهم ازاء الاحكام القاسية التى انزلتها المحكمة الفلسطينية بحق الفلسطينيين الثلاثة المدانين بقتل اثنين من المستوطنين الاسبوع الماضى.

وكانت المحكمة التى انعقدت على وجه السرعة فى اريحا فى الضفة الغربية امس الاول حكمت على فلسطينيين اثنين بالسجن المؤبد وعلى ثالث بالحبس خمسة عشر عاما بعد ان ادانتهم بقتل مستوطنة وابنها خارج مدينة رام الله فى الحادى عشر من ديسمبر الجارى.

وقال دافيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى لوكالة «فرانس برس»: كل مانستطيع عمله الانتظار وعقد الامل الا نراهم قريبا فى مقاهى اريحا.

وأضاف: فى الماضى، اطلقت السلطة الفلسطينية سراح «ارهابيين» بعد وقت وجيز من حبسهم. واكثر فقد منحتهم مناصب فى سلك الشرطة الفلسطينية. ونحن غير راضين عن رفض الفلسطينيين تسليم القتلة، معتبرا الامر خرقا لاتفاق اوسلو المعقود بين الطرفين عام ١٩٩٥.

وكان النائب العام الفلسطينى خالد القدرة اعلن لوكالة فرانس برس ان محكمة أمن الدولة الفلسطينية حكمت على عبدالناصر اسماعيل القيسى (٢٥ عاما) وابراهيم صالح علقم (٢٤ عاما) بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة وعلى ابراهيم هانى مسعد (٢٥ عاما) بالسجن ١٥ سنة. (أ ف ب)

الفلسطينيون الثلاثة المدانون بقتل مستوطنين اسرائيليين خلال محاكمتهم فى أريحا. (أ ف ب)

فرنسى يشغل منصب الامين العام المساعد

عنان يجتمع بسفراء دول مجلس التعاون واشنطن تدعم دخول اليابان والمانيا الى مجلس الامن

■ نيويورك: اجتمع كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة امس الاول مع السفراء المندوبين الدائمين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الامم المتحدة.

وفى بداية الاجتماع شكر السفير ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المجموعة المندوب الدائم لدولة قطر عنان على اتاحته هذه الفرصة للالتقاء بالمندوبين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وقدم التهنئة باسمهم جميعا للامين العام المعين متمنيا له التوفيق والنجاح فى مهمته السامية.. مؤكدا رغبتهم فى التعاون معه لتسهيل مهمته والعمل على التشاور والتنسيق فى القضايا المشتركة والقضايا التى تهم الامن والسلم فى منطقة الخليج العربى والعالم اجمع.

واستعرض المندوبون الدائمون لدول مجلس التعاون مع الامين العام المعين عددا من القضايا التى تهم المنطقة.. فيما اشاد هو من جانبه بدول المجلس ومندوبيها لدى المنظمة الدولية.. واكد لهم حرصه على التشاور والتعاون والتنسيق شاكرا لهم المشاعر الاخوية الصادقة التى ابدوها خلال اللقاء باعتباره الاول من نوعه مع اية مجموعة فى الامم المتحدة.

وكان عنان قد صرح فى وقت سابق ان بعض التغييرات ستطرأ على قيادة الامم المتحدة وان فرنسيا سيشغل منصب امين عام مساعد للمنظمة الدولية.

وفى اول مؤتمر صحفى يعقده فى نيويورك منذ انتخابه الثلاثاء امينا عاما للامم المتحدة، قال عنان انه يعتزم ان يسهل عملية التناوب على مناصب المسؤوليات فى الامم المتحدة بطريقة لاتسمح لأى حكومة بان «ترث» اوتوماتيكيا أى منصب.

وقال عنان ان «المناصب يجب الا تكون موروثة». واضاف انه «ستطرأ تغييرات وسترون حكومات احتفظت فى منصب فى قطاع ما لفترة طويلة تحصل على شىء آخر». يذكر ان بعض الدول تصر على الاحتفاظ ببعض مناصب المسؤولية لمواطنيها.

واضاف الدبلوماسى الغانى ان «الفرنسيين سيحصلون على منصب الامين العام المساعد ولكن حتى الآن لم اقرر فى اى المجالات».

واكد عنان ضمنا فى مؤتمره الصحفى انه لن يرشح نفسه لولاية ثانية بعد خمس سنوات على رأس المنظمة الدولية (اي حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠١).

وقال انه كانت هناك فى الامم المتحدة فى الماضى، ولايتان «اقليميتان» متتاليتان لكل قارة على رأس المنظمة «وانا لا اعتزم تغيير» هذه الطريقة.

يذكر ان افريقيا طالبت بحقها فى ولاية ثانية بعد ان رفضت الولايات المتحدة اعادة ترشيح غالى ليشغل منصب الامين العام لولاية ثانية.

واكد عنان انه يعتزم العمل «بطريقة جماعية» وتكليف اشخاص «ببعض سلطاته وان حدثت بعض الاخطاء». والمح الى انه يمكن ان يقوم بعمليات تسريع فى اطار اصلاح المنظمة الدولية ولكنه اكد ان هذه العملية «ستتم بطريقة انسانية».

من جهة اخرى قال عنان ان النزاعات التى تشهدها القارة الافريقية لا يمكن «تسويتها بالطرق العسكرية بل بالوسائل السياسية فقط».

واكد انه سيكرس معظم وقته للازمات الافريقية وخصوصا تلك التى تشهدها منطقة البحيرات الكبرى وانغولا وليبيريا والسودان. واشار الى انه لا يمكن تحقيق اي تقدم اقتصادى بدون استقرار سياسى.

وفى واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون اتصل هاتفيا بالامين العام الجديد للامم المتحدة وهنأه على انتخابه امينا عاما للمنظمة الدولية وحثه على تطبيق مشروعاته لاصلاح الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى كرر المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكارى دعم واشنطن لدخول المانيا واليابان الى مجلس الامن الدولى كعضوين دائمين كما اعرب عنان عن رغبته بذلك فى مقابلة صحفية.

ووصف ماكارى «بالودى جدا» الاتصال الهاتفى بين كلينتون وعنان، الدبلوماسى الغانى.

واشار ماكارى ان عنان اعلن فى الخطاب الذى القاه بعد انتخابه بانه سيعمل على اجراء تغييرات داخل الامم المتحدة، واوضح ان كلينتون هنأه على هذا الامر مشددا على اهمية «المضى قدما فى مسألة الاصلاحات هذه».

واضاف ان الرئيس الامريكى اقترح على عنان بذل جهد لشرح تعهداته باجراء اصلاحات داخل الامم المتحدة وبنوع خاص خلال المناقشات التى يجريها مع اعضاء الكونجرس الامريكى الذى تسيطر عليه المعارضة الجمهورية.

واخيرا اشار كلينتون باقتضاب الى رغبته فى حل مسألة الديون المترتبة على الولايات المتحدة تجاه الامم المتحدة والتى تصل الى ١.٣ مليار دولار.

يذكر ان الولايات المتحدة وخصوصا الكونغرس الامريكى، تشترط لدفع المتأخرات المتوجبة عليها مواصلة الاصلاحات فى الامم المتحدة. (وكالات)

عنان فى أول مؤتمر صحفى له بعد انتخابه امينا عاما للامم المتحدة. (أ ف ب)

اتفقا على توثيق التعاون الفرنسى الفلسطينى

دوشاريت يبحث مع شعث تطورات السلام فى الشرق الاوسط

■ باريس: ذكرت مصادر فرنسية رسمية امس ان مسؤولا فى السلطة الوطنية الفلسطينية اجتمع مع وزير الخارجية الفرنسية هيرفى دو شاريت وتباحث معه فى مسيرة عملية السلام المتعثرة فى الشرق الاوسط. وقالت المصادر ان اجتماع دوشاريت مع مسؤول التخطيط الفلسطينى نبيل شعث تم بعد اجتماع جمع دوشاريت ونظيره المصرى عمرو موسى الذى اجرى محادثات مع المسؤولين الفرنسيين خلال زيارة رسمية الى باريس استمرت يومين.

وقالت المصادر ان شعث ودوشاريت بحثا حالة الجمود الحالية التى تنتاب عملية السلام كما استعرضا السبل الممكنة لاحراز تقدم فى هذه العملية.

واضافت ان دوشاريت اتفق مع المسؤول الفلسطينى على اقامة تعاون وثيق بين الجانبين فى العام المقبل كما اكد تأييد فرنسا حق الفلسطينيين فى تقرير المصير.

وشددت هذه المصادر ان فرنسا تتفهم فى الوقت نفسه الاعتبارات الامنية التى تطالب بها اسرائيل مشيرة الى انه لايمكن التوصل الى الامن دون سلام عادل وشامل.

وكان الرئيس الفرنسى جاك شيراك والوزير المصرى قد اعربا امس الاول عن قلقهما حول التطورات الراهنة التى تمر بالمنطقة وحدة التوتر المتزايد هناك.

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية اقرت الاسبوع الماضى اقتراحا تقدم به رئيسها بنيامين نيتانياهو بمنح افضلية لدعم بناء وتوسيع المستوطنات فى القدس الشرقية وقطاع غزة الامر الذى اثار موجة استياء عربية ودولية. (كونا)

غزة رفضت ارجاء التطبيق

اسرائيل تحذر: القيود التجارية الفلسطينية ستقابل بالمثل

■ القدس المحتلة: حذرت الخزانة الاسرائيلية منظمة التحرير الفلسطينية من ان اسرائيل سترد بالمثل على خطط فرض قيود على السلع الاجنبية التى يدخلها وكلاء اسرائيليون للضفة الغربية وغزة.

وقال مدير عام الخزانة دافيد بروديت امس الاول فى ختام اجتماعات استمرت يومين مع مسؤولين اقتصاديين فلسطينيين كبار ان القيود المقرر سريانها فى الاول من يناير تنتهك اتفاقا بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بشأن اقامة منطقة للتجارة الحرة بين الجانبين. ونقلت الخزانة عن بروديت قوله فى الاجتماع «ستضطر اسرائيل للرد بالمثل». ولم تذكر تفاصيل بشأن الخطوات التى ستتخذها اسرائيل. واعلن مسؤولون تجاريون فلسطينيون منذ أغسطس الماضى عن عدد من القيود التجارية قالوا انها ستطبق فى العام الجديد منها منع المستوردين الاسرائيليين من بيع أنواع معينة من السيارات والسجائر فى غزة والضفة الغربية.

وتستهدف هذه الاجراءات دعم الشركات الفلسطينية. وقالت الخزانة فى بيان ان السلطة الفلسطينية رفضت طلب بروديت ارجاء تطبيق القيود. ولم يصدر تعليق فورى من السلطة الفلسطينية. وقال وزير التجارة والصناعة الفلسطينى ماهر المصرى يوم الثلاثاء امام مجموعة من رجال الاعمال الاسرائيليين ان اللوائح التجارية ستفرض تدريجيا وستتسم بالمرونة.

وخففت السلطة الفلسطينية من اعتمادها على الاقتصاد الاسرائيلى وعززت التجارة مع شركات أردنية ومصرية.

وأشار بيان امس الاول الى ان الجانبين اتفقا على ان تنقل اسرائيل للسلطة الفلسطينية الضرائب التى تم تحصيلها من الفلسطينيين خلال الفترة من مايو الى ديسمبر عام ١٩٩٤. واضاف ان السلطة الفلسطينية وافقت بدورها على سداد ديون تدين بها لسبعة مستشفيات اسرائيلية ولشركة بيزيق اسرائيل تليكوم ولمرفق المياه الاسرائيلى. ووافقت السلطة الفلسطينية ايضا على ابرام اتفاق رسمى بشأن تسوية الديون بين الشركات الفلسطينية والاسرائيلية.

ويقول اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية ان الشركات الفلسطينية تدين لشركات فى اسرائيل بمئات الملايين من الدولارات. (رويتر)

أمر الائمة بعدم تسييس خطب الجمعة

وزير الشؤون الدينية الجزائرى يُخَيِّر رؤساء الاحزاب بين السياسة والدين

■ الجزائر - خاص: دعا أحمد مرانى وزير الشؤون الدينية فى الجزائر رؤساء الأحزاب الذين دأبوا على القاء الخطب الدينية بالمساجد الى العدول عن هذه التصرفات والالتزام بما جاء فى الدستور المعدل الذى صادق عليه الجزائريون يوم ٢٨ نوفمبر الماضى.

وقال مرانى فى حديث أجرته معه صحيفة «ليبرتى» ان الدستور يمنع استعمال الدين لاغراض سياسية لذلك فعلى هؤلاء القادة ان يختاروا من الآن فصاعدا بين ان يبقوا رؤساء أحزاب سياسية او ان يتحولوا الى أئمة.

وحول الاخبار التى راجت مؤخرا بالجزائر حول حصول اتفاق بينه وقادة حركة المجتمع الاسلامى (حماس) التى يقودها محفوظ النحناح. بعد تنصيب عدد كبير من الأئمة الذين ينتمون الى هذه الحركة. أكد الوزير ان نسبة الائمة المنتمين الى «حماس» لايتجاوز خمسة فى المائة من مجموع الأئمة فى مساجد البلاد، وان عدد الذين ينشطون فى جبهة التحرير مثلا يشكل ضعف هذه النسبة. وفى منطقة القبائل ينتمى معظم الأئمة الى التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذى يتزعمه الدكتور سعيد سعدى. وقال مرانى ان السبب فى خلق هذه الوضعية هو الدستور السابق الذى لم يمنع رجال الدين والائمة من النشاط داخل الاحزاب السياسية، وهذا الوضع جر المساجد التى يشرف عليها هؤلاء الى الدخول فى المعارك التى ماكان لها ان تدخلها لو حسم الأمر من قبل كما حسمه الدستور الجديد. ولهذه الاسباب يقول الوزير سوف يصدر قانون خاص وواضح يمنع الامام من النشاط فى حزب سياسى.

وذكر أحمد مرانى فى حديثه انه استدعى جميع أئمة المنطقة الوسطى من البلاد، قبل اجراء الاستفتاء الخاص بالدستور وأمرهم بابعاد السياسة عن المساجد، وبعدم تسييس خطبة الجمعة.

غير ان بعض هؤلاء أثاروا جدلا قبل ذلك الاستفتاء. وانتقدوا دعوة بعض الائمة الى التصويت لصالح الدستور المعدل، واتهمت المعارضة السلطة بـ «ازدواجية الخطاب» فهى تنادى بابعاد المسجد عن السياسة فى حين تطلق العنان لأئمتها للترويج لبرنامجها فى نفس أماكن العبادة.

أكدت ان «ساعة الصفر» اقتربت

«حماس» تتعهد باستئناف هجماتها ضد الاسرائيليين والمستوطنين اينما كانوا

■ القدس المحتلة: شنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس هجوما عنيفا على تحركات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية وتعهدت باستئناف الكفاح المسلح ضد الدولة اليهودية.

وابرز بيان اصدرته الحركة فى الذكرى التاسعة لانطلاق الانتفاضة فى ١٤ ديسمبر وارسلت نسخة منه الى وكالة انباء عالمية وجود صدع داخل الحركة بشأن علاقتها مع السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات واسرائيل شريكته فى السلام.

وعادت (حماس) تدريجا الى الساحة مرة اخرى بعد حملات اسرائيلية واخرى شنتها منظمة التحرير الفلسطينية بسبب اربع هجمات انتحارية شنها متشددون اسلاميون فى فبراير ومارس وقتل فيها ٥٩ شخصا فى اسرائيل.

وتعهد البيان بان «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري للحركة ستجدد هجماتها ضد اسرائيل.

وفى اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال البيان: «ان الكفاح المسلح وضرب الاهداف الصهيونية وتصعيد الانتفاضة هي الرد الحقيقي على السياسة النازية لحكومة الارهابي نتانياهو».

ووصف اتفاق الحكم الذاتي المبرم عام ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي جرى التفاوض بشأنه في العاصمة النرويجية أوسلو بـ «مؤامرة اوسلو» وقال ان حقيقة ان المحادثات توقفت تبرهن ان اسرائيل ليست مهتمة بالسلام.

واضاف البيان: «تستمر مؤامرة اوسلو لتبرهن من جديد مصداقيتنا في معارضة هذه الاتفاقية المزيلة التي وقعها البعض باسم الشعب الفلسطيني».

واستطرد البيان: «نعم.. لم ينته النضال والجهاد لنلقي السلاح، فمازال الآلاف من المعتقلين في غياهب السجون النازية الصهيونية يذوقون الويلات من اساليب التعذيب المتجددة يوما بعد يوم».

وانطوى البيان الذي وزع في مدينة رام الله بالضفة الغربية في ذكرى الانتفاضة على تناقض حاد مع المواقف التصالحية التي افصح عنها زعماء الحركة الاسبوع الماضي في قطاع غزة.

وقال ان ساعة الصفر قد اقتربت.. واضاف، ندعو الى الاستمرار في ضرب قطعان المستوطنين وجنودهم الجبناء.. اينما كانوا.. والرد عليهم بكل وسيلة متاحة.

وكان زعماء «حماس» كشفوا يوم الجمعة الماضي خلال مسيرة نظمت في غزة بموافقة السلطة الفلسطينية عن برنامج سياسي جديد ايدوا فيه مفاوضات السلام مع اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة تضم القدس الشرقية.

وقال زعماء (حماس) لاحقا ان البرنامج يعكس صدعا متزايدا بشأن مستقبل الجماعة داخل قيادتها بين زعمائها في الضفة الغربية وغزة والزعماء المقيمين بالخارج.. ودمرت السلطة الفلسطينية معظم البنية الاساسية للحركة في الحملات التي شنتها عليها بعد الهجمات الانتحارية ضد اسرائيل.. (رويتر)

نقيب المحامين الاسرائيليين يتهرب من دفع الضرائب

■ تل ابيب: اعلن مصدر قضائي ان محكمة تل ابيب وجهت الى نقيب المحامين الاسرائيليين درور حوتر اشعيا امس الاول تهمة التهرب من دفع الضرائب. وقدمت النيابة العامة قرار الاتهام ضد المحامي الذي يشتبه في انه قلل من قيمة عائداته وزور بياناته الضريبية.

ويعود هذا التهرب الضريبي الى العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ ويشمل ١٥٠ الف دولار. (أ ف ب)

الارهابيون يحذرون من استخدام القوة ضدهم

٥ دبلوماسيين أجانب نقلوا مطالب المتطرفين لحكومة بيرو
الرهائن يعانون من نقص المياه والطعام وأماكن النوم


السفير الالماني (الى اليمين) والسفير الكندي (الثاني من اليسار) يغادران مقر السفير الياباني مع اثنين آخرين من الرهائن بعد ان افرج عنهم الخاطفون (أ.ف.ب)

■ ليما: حذر متحدث باسم حركة «توباك امارو» اليسارية المتطرفة التي تحتجز مئات الرهائن في مقر اقامة السفير الياباني في ليما عاصمة بيرو من اي محاولة تقوم بها قوات الأمن لاقتحام المقر وتحرير الرهائن الذين يقدر عددهم بنحو ٤٨٠ شخصا. وقال ان جماعته هاجمت المقر الياباني لتدخل طوكيو في شؤون بلادهم. وترددت انباء عن احتجاز جميع الرهائن في قاعة فسيحة واحدة محاطة بجدران زجاجية لمنع قوات الأمن من تحرير الرهائن بالقوة حيث سيؤدي ذلك لارتفاع عدد الضحايا.

وفي الوقت الذي اكد فيه دبلوماسيون ورهائن مفرج عنهم ان الوضع داخل المقر في غاية الصعوبة. وان الرهائن يعانون من ظروف معيشية صعبة ونقص في الطعام والمياه واماكن النوم.. بدأت امس مفاوضات شاقة بين الحكومة والمختطفين الذين افرجوا عن خمسة دبلوماسيين لتمثيلهم ونقل مطالبهم الى حكومة بيرو.

وتتألف لجنة التفاوض التي شكلتها حركة «توباك امارو» من سفراء كندا والمانيا واليونان والملحق الثقافي الفرنسي ودبلوماسي من بيروت وكلهم كانوا من المحتجزين داخل مقر اقامة السفير الياباني.

وقد عقدت اللجنة مباحثات مع «دو مينجو باليرمو» وزير التعليم الذي عينته حكومة بيرو كوسيط حكومي في المفاوضات. ويطلب رجال الحركة اليسارية المتطرفة التي نفذت هذا الهجوم باطلاق سراح رفاق لهم يتراوح عددهم ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ شخص وحضور رئيس الجمهورية «البرتو فوجيموري» للاشتراك بنفسه في المفاوضات. كما تطالب الحركة الموالية لكوبا باجراء اصلاحات اقتصادية. وانتقدوا بشدة المساعدات المالية التي تقدمها اليابان لبلادهم والتي قالوا انها تذهب الى الأغنياء دون الفقراء.

وحول الوضع في الداخل وصف بيان وقع عليه السفير الياباني موريهيسا ايوكي الحالة بانها متوترة. وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان الرهائن يعانون من نقص دورات المياه وعدم كفاية المكان للنوم. وان معظمهم يضطر الى الوقوف طوال الوقت.

وقال متحدث باسم السفارة ان المسلحين يبدون متعقلين وفي حالة تركيز تام. غير انهم يبدون على استعداد لعمل اي شيء لتحرير زملائهم السجناء. وقال المتحدث ان الوضع في غاية الخطورة بعد ٣٠ ساعة من الاختطاف.

وقال ان حكومته ابلغت السفير الالماني الذي افرج عنه لتمثيل الخاطفين في المباحثات مع الحكومة بضرورة الابتعاد وعدم العودة الى مسرح الحادث رغم ما تردد عن عودة اثنين من الدبلوماسيين الخمسة. ولم تعرف بعد هوية الاثنين.

من جانبهم اعلن المتطرفون الذين نفذوا العملية في اتصال هاتفي مع الصحفيين من داخل السفارة انهم لغموا مداخل المبنى تحسبا لأي محاولة اقتحام تقوم بها الشرطة التي تحاصر المنطقة. وهددوا بقتل الرهائن ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم. وذكرت مصادر صحفية ان المتطرفين حفروا نفقا يربط منزل السفير بآخر كانوا قد استأجروه بالقرب منه قبل ثلاثة اشهر لاستخدامه في عملية المراقبة.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية أن المتطرفين وضعوا كل الرهائن في قاعة واحدة محاطة بجدران زجاجية لجعل مهمة رجال الأمن اصعب واخطر اذا فكروا في اقتحام المبنى حيث سيسقط الكثير من الضحايا. إلا ان شبكة «سي ان ان» التليفزيونية الامريكية اوضحت ان الارهابيين قسموا الرهائن الى مجموعات. ووضعوا كل واحدة بحجرة مستقلة يحرسها متمرد مسلح بقنبلة يدوية.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان الفريق الخاص الذي تم تشكيله للتعامل مع الأزمة سوف يضاف الى فريقين آخرين شكلتهما الحكومة بوزارة الخارجية ومكتب الشؤون الأمنية بمجلس الوزراء. وقال ان الفريق يضم وزراء الخارجية والصناعة والتجارة الدولية والداخلية وكبار المسؤولين. وحذر هاشيمو تورتارو رئيس الوزراء الياباني من ان الافراج عن الرهائن قد يستغرق وقتا طويلا. وقال ستكون معركة طويلة .. ولم يدل بتفاصيل اخرى.

وقبل توجهه الى ليما لمتابعة الموقف قال يوكيهيكو اكيدا وزير خارجية اليابان انه لا يستطيع ان يحدد ما سيفعله بالضبط وما هو الاسلوب الامثل إلا انه تعهد ببذل قصارى جهده للمساعدة في حل الازمة. واضاف، انه موقف صعب ولكن همنا الاساسي هو الافراج عن الرهائن سالمين. (وكالات)


اثنان من القوات الخاصة فوق عربة مصفحة بالقرب من مقر اقامة السفير الياباني في ليما (رويتر)

مصر لا تعلم مصير سفيرها

■ القاهرة: صرح عمرو موسى وزير الخارجية المصري بان وزارة الخارجية على اتصال مستمر مع سفارة مصر في بيرو لمتابعة تطورات الموقف هناك اولا بأول. وقال في تصريحات للصحفيين امس: ليس لدي جديد في هذا الشأن سوى ما صدر من تقارير.

وتجدر الاشارة الى ان سفير مصر في بيرو سامي توفيق من بين المحتجزين. (أ.ش.أ)

يابانيات هربن والدته

رئيس بيرو افلت من الاحتجاز لتأخره في الوصول للحفل


روزا كامبوس زوجة فيكتور بولاى كامبوس مؤسس حركة توباك امارو اليسارية المتطرفة تتحدث من مقر اقامتها في فرنسا حيث تعيش مع والديها. يذكر ان مؤسس الحركة مسجون منذ ١٩٩٢. (أ.ف.ب)

■ ليما: ساعدت مجموعة من النساء اليابانيات السيدة ماتسو ايتوموتو، والدة رئيس البيرو البرتو فوجيموري، على الخروج سالمة من مقر اقامة السفير الياباني في ليما دون ان تدرك المجموعة التابعة لحركة توباك امارو الثورية التي اقتحمت المبنى، ان هذه المرأة هي والدة الرئيس.

وكان السفير الياباني موريهيسا اوكي يقيم كعادته كل عام، حفل استقبال كبير مساء الثلاثاء بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو، وقد دعي اليها الرئيس (وهو من اصل ياباني). وقالت مصادر مقربة من الحكومة ان الحركة الثورية باقتحامها مقر اقامة السفير الياباني كانت تهدف الى احتجاز الرئيس ومبادلته باربعين من اعضائها معتقلين في السجون البيروفية. وقد تأخر الرئيس فوجيموري عن الوصول في الموعد المحدد لانه كان يقوم بجولة في بعض المناطق. وعندما اقتحمت المجموعة مقر اقامة السفير كان قد وصل مئات المدعوين ومن بينهم والدة الرئيس واحدى شقيقاته (أ.ف.ب)

السفير الامريكي غادر الحفل قبل نصف ساعة من الاحتجاز

■ واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان دبلوماسيين اثنين في السفارة الامريكية في ليما غادرا حفل الاستقبال الذي اقيم في منزل السفير الياباني في ليما قبل نصف ساعة من هجوم متمردي بيرو عليه واحتجازهم لمئات الرهائن. واضاف المتحدث نيكولاس بيرنز ان السفير دنيس جيت ونائب رئيس البعثة الدبلوماسية الذي لم يسمه كانا في حفل الاستقبال مساء الثلاثاء، وغادرا قبل نحو نصف ساعة من احتلال المتمردين للمنزل. (رويتر)


اللاجئون الروانديون خلال عودتهم الى بلادهم سيرا على الاقدام.. (أ. ف. ب)

موبوتو يعين رئيسا جديدا للاركان ويستعد للحرب مع المتمردين في زائير

■ كينشاسا: عين الرئيس الزائيري موبوتو سيسيسيكو في اول عمل منذ عودته من رحلة طويلة لاوروبا رئيسا جديدا لهيئة اركان الجيش وبدأ استعداداته للحرب مع المتمردين.

وقال التليفزيون الحكومي في اعلان تعيين الجنرال ماهيل بوكونجو ليكو امس الاول ان هذه الخطوة استهدفت مساعدة الجيش الزائيري الذي يعاني من هبوط معنوياته في مواجهة تحدي التمرد الذي يقوده التوتسي في شرق البلاد.

وقال التليفزيون ان تعيينه جزء من اعادة تنظيم القوات الزائيرية المسلحة على اساس شحذ استعدادها القتالي وتحسين كفاءتها.

وعاد موبوتو الذي قضى اربعة اشهر في اوروبا اجرى خلالها جراحة لازالة اورام سرطانية والاستراحة يوم الثلاثاء وتعهد باصلاح صورة زائير الملطخة. وفي وقت سابق قال احد المقربين لموبوتو طلب عدم نشر اسمه انه تم احضار معدات عسكرية شملت ١٥ طائرة هليكوبتر وعدة طائرات مقاتلة الى زائير خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ومعها ١٥٤ عسكريا اجنبيا. وامتنع عن اعطاء تفصيلات بشأن مصدر هذه الاسلحة.. (رويتر)

اعتبرتها محاولة لافساد الانتخابات

الحكومة الشيشانية تتهم قوات الأمن الروسية بقتل العاملين في الصليب الأحمر


مندوبو هيئة الصليب الاحمر يبكون زملاءهم الذين لقوا مصرعهم في الشيشان لدى وصول جثمان الضحايا الى جنيف امس.. (رويتر)

■ موسكو: اتهمت قيادة الثوار الشيشان متمردين في قوات الامن الروسية باصدار اوامر بقتل ستة من العاملين في الصليب الاحمر في محاولة لعزل اقليم الشيشان وافساد الانتخابات، وحذر الزعماء الشيشان من وقوع اعمال ارهابية جديدة خلال فترة الاستعداد للانتخابات.

وقال متحدث باسم الحكومة: «القوات الروسية الخاصة وقوات الامن الاتحادية متورطة في تمويل وتدبير اعمال ارهابية على الاراضي الشيشانية»، واضاف ان القوات الروسية كانت كذلك وراء مقتل ستة مدنيين من عائلة مختلطة روسية وشيشانية في جروزني امس الاول، واوضح ان الحكومة الشيشانية لا تعتقد ان القيادة الروسية على علم بهذه الانشطة التي تتم على يد قتلة شيشانيين مأجورين.

واعلن امس في الشيشان الحداد على مقتل اعضاء هيئة الصليب الاحمر الستة.

من جهة اخرى، نفت الشرطة الروسية نبأ ذكر امس ان مجموعة من المهاجمين المجهولين تضم اكثر من مائة شخص استولت على مبنى حكومي في مدينة زلاتوست في الاورال.

وصرح متحدث باسم الشرطة بان المجموعة كانت تنظم فقط اجتماعا حاشدا قبل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها يوم الاحد القادم في الاقليم.. (وكالات)

الحريري لرجال الاعمال الامريكيين:

الاستثمار في لبنان جيد


الحريري يتحدث الى عضو مجلس الشؤون العالمية في لوس انجلوس (رويتر)

■ لوس انجلوس (الولايات المتحدة): دافع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ليل الاربعاء / الخميس في لوس انجلوس عن قضية الاقتصاد اللبناني واكد لرجال الاعمال الامريكيين ان، الاستثمار في لبنان استثمار جيد.

وفي خطاب القاه امام «مجلس الشؤون العالمية» قبل توجهه الى ديترويت اكد الحريري ان الأمن والازدهار الاقتصادي لبلاده شرط ضروري للاستقرار. في الشرق الاوسط. واضاف ان روح الديمقراطية والمبادرة الحرة راسخة في لبنان. واكد ان بلاده لم تعد تشهد مشاكل أمنية. واضاف ان الليرة اللبنانية تزداد قوة. مؤكدا: اذا اردتم الاستثمار في لبنان، فالليرة لم تعد مشكلة». (أ.ف.ب)

العراق اشترى ١٠٠ ألف طن قمح فرنسي

٣ ناقلات أخرى تحمل النفط العراقي قبل نهاية الشهر ٣ شركات روسية بصدد استكمال صفقات مع بغداد

■ عواصم العالم: ذكرت مصادر ملاحية امس ان ٣ ناقلات نفط على الاقل ستصل الى ميناء جيهان التركي قبل نهاية الشهر الحالي. لتحميلها بالنفط العراقي. بينما قال مسؤولون روس ان ٣ شركات نفط روسية اخرى على وشك استكمال صفقات مع بغداد، قد يصل حجمها الى ١٫١٥ مليون طن من النفط الخام العراقي على مدى الاشهر الستة القادمة. ومن جانب آخر، اعلن أمس ان العراق اشترى ١٠٠ ألف طن قمح فرنسي بسعر يعادل نحو ١٥٠ دولارا للطن.

وقال سماسرة شحن ومصادر أخرى ان شركة «ألف اكيتين» استأجرت الناقلة تيتو تابيلس التي تبلغ حمولتها ١٤٢ الف طن لتحميل النفط الخام غدا السبت، ومن المتوقع ان تبحر الى لافيرا.

واضافت انها تعتقد ان الناقلة «ماربل» التي تبلغ حمولتها ١٤٢ الف طن ايضا التى استأجرتها شركة ريبسول الاسبانية ستبدأ التحميل بعد ذلك بـ ٣ ايام، كما توقعت ان تقوم الناقلة «أوك» أو الناقلة «ساتيرن» بتحميل ١٣٠ الف طن يوم ٣٠ ديسمبر. لصالح شركة «شل» فيما يبدو.

الى ذلك، قال متحدث باسم شركة روسنفت الروسية ان وفدا من شركة النفط الحكومية القابضة في روسيا، سيصل الى بغداد خلال ساعات، لتوقيع عقد لشراء ٤٠٠ الف طن من النفط العراقي على مدى ستة شهور.

وقالت مؤسسة «الفا ايكو» التجارية انها تقترب من استكمال عقد لشراء نحو ٢٥٠ الف طن من النفط مع خيار لزيادة هذه الكمية في وقت لاحق. وقال المتحدث باسم الشركة ان الكمية لم تحدد وقد يتم تغييرها.

لكنه قال ان بغداد تسعى لمنح الشركات الروسية عقودا لشراء بين ٢٥ في المائة و٣٠ في المائة من اجمالي كمية النفط المسموح للعراق ببيعها بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان يصدر العراق نحو ٦٠٠ الف برميل من النفط الخام يوميا.

وقال سيرجي توملتوف رئيس شركة «تخونفت» وهي وحدة تابعة لشركة «ماشينوا مبروت» ان مفاوضات تجرى لشراء ٤٠٠ الف طن على مدى ستة اشهر.

واضاف ان الشركة تأمل استكمال العقد بحلول نهاية العام أو خلال الايام العشرة الاولى من يناير المقبل على أقصى تقدير.

ووقعت ثلاث شركات روسية بالفعل عقودا مع العراق لشراء ١٫٣ مليون طن من النفط الخام وفي انتظار موافقة الامم المتحدة.

وقد اشار محللون الى ان روسيا تجد في عودة العراق الى المنافسة في اسواق النفط العالمية، دواء مرا لا مفر منه، لكنها ربما تنتهز هذه المناسبة لتنشيط استراتيجيات التسويق لزيادة قدرتها الخاصة على المنافسة بنفط خام أورال الذي يشابه تركيبة خام كركوك العراقي.

وفي بغداد، اعلن عن انجاز المراحل الاخيرة من اعادة اعمار ميناء «العميق» النفطي العراقي المطل على الخليج العربي بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت به في حرب الخليج.

كما اعلن تجار حبوب أوروبيون امس ان العراق اشترى ١٠٠ ألف طن على الاقل من القمح الفرنسي للتسليم على ظهر السفينة باستخدام عائدات تصدير النفط. بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال احد التجار ان الكمية التي اشتراها العراق فعليا في المناقصة الخاصة قد تصل الى ٢٠٠ الف طن في مرحلة لاحقة. وقال التجار انه تردد ايضا ان العراق سيشتري كمية اضافية من القمح من الارجنتين، لكن لم يتأكد ابرام أي صفقات.

طهران تنفي التورط في محاولة اغتيال عدي

■ الكويت: رفضت ايران تلميحات عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين بتورطها في محاولة اغتياله وقالت ان هذه «مسرحية سخيفة». ونقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله ان تلميحات عدي أمر مستغرب للغاية وأدنى ما يمكننا التعليق عليه هو انه عار من الصحة.

واشار الى تورط اكثر من جهة عراقية في محاولة الاغتيال وقال: «هذا العمل ليس من اسلوبنا وليس لنا اية مصلحة في اغتيال عدي أو غيره من المسؤولين في بغداد». ووصف حديث عدي بأنه مسرحية سخيفة.

وكان عدي قد قال يوم الثلاثاء الماضي في اول ظهور له على شاشات التليفزيون بعد محاولة اغتيال ان من يقف وراء المحاولة «غدارون» من دولة مجاورة جربت العراق على مدى ثماني سنوات في اشارة واضحة الى الحرب العراقية الايرانية. (وكالات)

غارات جوية على جنوب لبنان

اصابة جنرال اسرائيلي للمرة الثانية خلال أسبوع

بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ صعدت اسرائيل اعتداءاتها على جنوب لبنان امس حيث اغار طيرانها الحربي لليوم الثاني على مرتفعات اقليم التفاح وقصفت مدفعيتها القرى المتاخمة للشريط المحتل مما ادى الى جرح مدنيين. وربطت مصادر امنية هذا التصعيد بقيام المقاومة اللبنانية بقصف موقع للاحتلال في برعشيت كان يزوره قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي اميرام ليفين بصحبة رئيس وحدة الارتباط الجنرال ايلي ميتاي الذي اصيب بجروح في ساقه وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع. وعلى صعيد آخر اتهمت ايران رئيس الحكومة الاسرائيلية بعرقلة مساعي حل قضية اختفاء الملاح الاسرائيلي رون اراد المفقود في لبنان منذ عام ١٩٨٦م.

فقد اوضحت مصادر امنية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اطلقتا ظهر امس اربعة صواريخ جو - ارض على جبل صافي وتلة مليتا حيث يشتبه بوجود مواقع لـ «حزب الله». ولم تفد المصادر عن وقوع اصابات، لكنها اضافت ان القصف المدفعي الذي اعقب الغارة واستهدف اطراف برعشيت وتبنيت وشقرا ادى الى جرح مدنيين هما محمد ناهر وعلي فرحات.

وحلقت طائرات مروحية هجومية على علو منخفض فوق شاطئ صور وصولا الى الناقورة. في وقت عزت مصادر امنية التصعيد الاسرائيلي بانه رد على قيام «حزب الله» بقصف موقع برعشيت بالصواريخ اثناء توقف قافلة ليفين وميتاي وهذا الاخير اصيب بساقه ونقل الى اسرائيل وقال مصدر في ميليشيا لحد ان ليفين نجا باعجوبة وكاد ان يصاب بالقصف.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم، وقال ان وحدة الاسناد الناري التابعة له هاجمت تجمعا اسرائيليا، لحديا مشتركا في موقع برعشيت واستخدمت الاسلحة الرشاشة والصاروخية. واكد تحقيق خسائر مباشرة في الموقع. وان النيران شوهدت تندلع فيه.

وذكرت المصادر الامنية في مدينة صور بجنوب لبنان ان الزوارق البحرية الاسرائيلية واصلت امس حصارها البحري على الشاطئ الجنوبي واطلقت صباحا نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه شاطئ القليلة والشواكير (جنوب صور) مستهدفة مراكب الصيادين الذين اضطروا الى العودة الى الميناء في محاولة لمنعهم من مزاولة عملهم.

وافاد قادمون من داخل الشريط المحتل امس، ان تحركات عسكرية اسرائيلية تجري داخل الشريط بين قرى طلوسة ومركبا والقنطرة والطيبة. كما شوهدت آليات عسكرية عدة تتمركز في منطقتي الكسارات الواقعة بين بلدتي الطيبة والقنطرة.

كما سيرت قوات الاحتلال دوريات مؤللة ومتنقلة واقامت حاجزا عند مفترق القنطرة - الطيبة صباحا واحتجزت عددا من المدنيين واخضعتهم للتدقيق في بطاقاتهم الشخصية بالاضافة الى تفتيش امتعتهم الخاصة تفتيشا دقيقا.

من جهته، وصف مندوب اسرائيل الجنرال ديفيد تزور امس ما تقوم به لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي شكلت بعد العملية الاسرائيلية العسكرية الاخيرة ضد لبنان بانه «ناجح». واعرب عن ارتياحه ايضا للاشراف الفعال، الذي تمارسه سوريا على «حزب الله»، لكنه قال ان، قوانين الطبيعة غير قابلة للتطبيق في لبنان حيث لا يستطيع احد ان يتكهن بالفترة التي ستصمد خلالها الاتفاقات.

من جهة ثانية. قالت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة تسايتونج الالمانية في تقرير من طهران امس نقلا عن مصادر ايرانية ان نتانياهو اتخذ موقفا متشددا في المفاوضات المتعلقة باراد، ومن ثم جعل الوصول لحل قبل نهاية العام الحالي مستحيلا. واضافت ان سوريا لمحت لايران بان اراد ربما لا يزال حيا، وان دمشق وليس جماعات لبنانية كما كان يشتبه من قبل ربما تحمل مفتاح حل اللغز. لكنها قالت ان سوريا لم تقدم دليلا يثبت بقاء اراد على قيد الحياة.

ونقلت الصحيفة عن دوائر قريبة من الحكومة الايرانية قولها: «لن يمكن اغلاق قضية اراد بحلول نهاية العلم كما كان مقررا اصلا بسبب موقف نتانياهو المتعنت». ونسبت الى هذه الدوائر قولها: «اذا كانت المعلومات التي وصلتنا من دمشق صحيحة. وهي ان اراد ربما لا يزال على قيد الحياة او ان مكان جثمانه معروف، فانه ينبغي ألا تطول المحادثات بسبب موقف اسرائيل المتشدد».

وقالت المصادر للصحيفة ان مبعوثا لنتانياهو رفض مطلبا سوريا رئيسيا هو ألا يبوح اراد في حالة الافراج عنه بشيء عن مكان احتجازه. واضافت ان سوريا طلبت هذا كي لا تتهم بانها كانت متواطئة مع محتجزي اراد. ومضت قائلة «لم تظهر تلميحات الى ان سوريا طالبت بانسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان خلال المحادثات بشأن اراد».

ونسبت الصحيفة الى مصادر المانية قولها ان مكتب الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يتعامل مباشرة مع قضية اراد ومن ثم فان مسؤولين ايرانيين آخرين كانوا محقين في قولهم انهم لا يعلمون شيئا عن القضية.

وصرحت المصادر للصحيفة بقولها ان الغموض الذي يكتنف القضية كان يوشك على الانقشاع قبل تولي نتانياهو السلطة، وان فرص حل اللغز ضعفت منذ ذلك الحين. ونسبت المصادر الى مفاوضين سوريين قولهم انهم يعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ليس لديها اي اهتمام بحل هذه المسألة الانسانية.


الملك حسين يصافح ليفي في بداية محادثاتهما في القصر الملكي في عمان. «أ ف ب»

الفلسطينيون يخشون من تحول مدنهم الى جزر متناثرة في محيط استيطاني

■ رام الله - سنان شقديح:

■ يرى الفلسطينيون ان الحكومة الاسرائيلية تهدف من وراء حملتها الاستيطانية الى ابتلاع اكبر قدر من الاراضي الفلسطينية، وفرض امر واقع جديد، ويتوقعون ان تزداد هذه الحجمة الاستيطانية الشرسة، بعد قرار حكومة نتانياهو اعتبار المستوطنات اليهودية مناطق تطوير من الدرجة (أ).

وذكرت مجموعة العمل حول الاستيطان في مركز التخطيط التابع لمكتب الرئيس الفلسطيني في نشرة اصدرتها بعنوان: «الاستيطان وآليات المواجهة» ان نتانياهو اكد اكثر من مرة انه لن يفعل اقل مما فعله حزب العمل للاستيطان، من حيث زيادة الوحدات السكنية ومضاعفة عدد المستوطنين ليصل الى ٣٠٠ الف مستوطن، فيما تتحدث مخططات الجماعات الاستيطانية عن رفع العدد الى نحو ٥٠٠ الف مستوطن.

ويتضح من القرارات التي اتخذتها الحكومة الحالية ومن التصريحات الصادرة ان عملية الاستيطان في برامج «الليكود» والاحزاب الدينية بصفة عامة تخضع لدوافع وخطط استراتيجية ذات ابعاد سياسية وايديولوجية، تحاول رسمها على ارض الواقع وذلك على المدى البعيد ضمن تكتيك وممارسة مدروسة تؤدي في النهاية الى تحقيق الغرض الاستراتيجي العام، والمتمثل بالسيطرة الفعلية على اكبر قدر من الاراضي الفلسطينية وصبغها بالصبغة اليهودية من كافة النواحي السياسية والديمغرافية والاقتصادية، كي تصبح في النهاية جزءا من «الدولة العبرية».

وفيما كان من المتوقع ان تتحول المستوطنات الى جزر منعزلة في الاراضي الفلسطينية اذا ما نفذت اسرائيل اعلادة الانتشار اللاحق في المناطق «ب» و«ج» والتي من المفترض حسب الاتفاق ان تصبح مناطق خاضعة بشكل مطلق للسلطة الفلسطينية قبل حلول شهر سبتمبر من العام القادم، فإن الحكومة الاسرائيلية الحالية تحاول خلق وقائع جديدة لمنع حدوث ذلك من خلال توسيع المستوطنات وشق الطرق الالتفافية التي تقطع اوصال الاراضي الفلسطينية.

ويخشى الفلسطينيون اذا ما نفذت حكومة اسرائيل مخططاتها بشأن الاستيطان ان تتحول المدن الفلسطينية الى معازل - غيتوهات» أو «بانتوستات» كتلك التي كانت سائدة في جنوب افريقيا ابان فترة حكم الاقلية البيضاء.

وبعد ان اتضح للسلطة الفلسطينية ان حكومة «نتانياهو» ماضية في سياستها الاستيطانية وانها تغلق اذانها عن كافة المناشدات والادانات الدولية عمدت الى تشكيل لجنة وطنية عليا لمجابهة الاستيطان. تنبثق عنها لجان عامة في كل محافظة من محافظات الضفة والقطاع، على ان تضم كل لجنة خمسين عضوا على الاقل، بحيث تشارك فيها كافة القوى الفلسطينية والمؤسسات شبه الرسمية والشعبية، وعدد من الشخصيات الوطنية العامة.

ومن المهام الاساسية لتلك اللجنة القيام بحملات توعية جماهيرية عن طريق وزارة الاعلام والتوجيه السياسي والمعنوي ووزارة التربية والتعليم العالي، حول مدى خطورة الاستيطان على مستقبل الكيان الفلسطيني. اضافة الى تطوير المناطق والقرى الفلسطينية القريبة من المستوطنات، والقريبة من الخط الاخضر، وذلك عن طريق اعادة ترميم وتطوير البنية التحتية لهذه القرى والمناطق. بحيث تصبح مناطق جذب سكاني واقتصادي، مع ايجاد آلية عمل فعالة من قوى السلام الاسرائيلية، وبمشاركة اعضاء الكنيست العرب للتصدي للزحف الاستيطاني.

لكن، ورغم ان هذه اللجان قادت العديد من المواجهات والاعتصامات إلا انها لم تحرز نجاحات تذكر لان الجيش الاسرائيلي كان يتدخل بالحديد والنار. وامام هذا الواقع المؤلم فإن العديد من المواطنين الفلسطينيين يخشون ان تتحول مدنهم وقراهم الى جزر متناثرة في محيط استيطاني.

الخرطوم تحاكم قادة المعارضة بالمنفى غيابيا

المهدي: سنعمل سياسيا وعسكريا لاسقاط الحكومة

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ اعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الامة المعارض انه سيلجأ الى العمل السياسي والكفاح المسلح جنبا الى جنب لتغيير النظام الحاكم في بلاده، بينما ذكر مصدر سوداني مسؤول ان الحكومة تتجه لعقد محاكمات غيابية قريبا لعدد من قادة المعارضة بالخارج بتهمة التخريب واثارة الاضطرابات، كما اعلنت الحكومة عن بدء تحركات دبلوماسية واسعة قريبا لمواجهة احتمال فرض حظر جوي على رحلات شركتها الوطنية وذلك بعد ان انتهت المهلة التي حددها مجلس الأمن.

وذكر الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية ان بلاده بعثت برسالة الى مجلس الأمن توضح فيها الآثار السلبية المترتبة على تطبيق الحظر الجوي وفقا للقرار ١٠٧٠ الذي يدعو الحكومة السودانية لتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا في يونيو ١٩٩٥.

وقال ان السودان وفر المعلومات المطلوبة عن الآثار السلبية المترتبة على الحظر وقدمها الى الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة في زيارته للبلاد في اكتوبر الماضي الا ان تلك المعلومات حجبت من التقرير الذي قدمه للامين العام للامم المتحدة.

وقد توجه الى موسكو أمس الدكتور اسماعيل في زيارة غير معلنة يتوجه بعدها الى الصين في اطار تحرك السودان لتجنب الحظر المحتمل.

واعلن اللواء فيصل مختار مدير شركة الخطوط الجوية السودانية ان الشركة اتخذت كافة التدابير والاجراءات في حالة تطبيق الحظر ولم يوضح طبيعة الاجراءات.

من ناحية اخرى ذكر مصدر مسؤول ان الحكومة السودانية يتوجه لعقد محاكمات غيابية لقيادة المعارضة في الخارج بتهمة القيام بنشاطات تخريبية واثارة الاضطرابات، وقال المصدر في تصريحات لصحيفة «الوان» ان هذه المحاكمات ستطال زعماء الاحزاب السياسية المحظورة منذ ١٩٨٩ والذين يعملون حاليا انطلاقا من اريتريا، واوضح المصدر ان الاجهزة الامنية رصدت مخططات تدبرها بعض عناصر المعارضة تستهدف ضرب مصفاة البترول ببورتسودان بشرق البلاد وقطع الطريق بين بورتسودان والخرطوم وزرع الالغام.

في الوقت نفسه اعلن الصادق المهدي في حديث لصحيفة «الاهرام ويكلي» المصرية امس انه يعتزم ان يجمع بين العمل السياسي والكفاح المسلح في جهوده لتغيير الحكومة السودانية، ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن المهدي قوله انه يعمل بالتنسق مع جون قرنق زعيم المتمردين المسلحين بالجنوب لتحقيق هذا الغرض، واضاف المهدي الذي فر الى اريتريا مؤخرا ان الكفاح السياسي لابد ان يساند كفاح مسلح ضد النظام الحاكم.

مهنة المخاطر

مصرع ٥٠ صحفيا خلال العام الحالي

■ بروكسل وباريس: ذكر «الاتحاد الدولي للصحفيين» امس ان نحو ٥٠ صحفيا وعاملا في اجهزة الاعلام لقوا مصرعهم خلال عام ٩٦.

وفي حصيلة اخرى قالت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان نحو ٢٩ صحفيا لقوا مصرعهم خلال العام الحالي اثناء ممارستهم للمهنة او بسبب كتاباتهم، وبلغت جملة ضحايا مهنة البحث عن المتاعب ٦٠٠ قتيل خلال ١٠ سنوات.

وقالت منظمة «مراسلون بلاحدود» في تقرير اصدرته امس من باريس ان الجزائر لاتزال من اخطر بلدان العالم بالنسبة للعاملين في مجال الاعلام حيث قتل فيها ٨ صحفيين خلال العام الحالي وبمقتلهم ارتفع الى ٥٧ عدد الصحفيين الذين تم اغتيالهم في الجزائر منذ بدء العنف في البلاد عام ١٩٩٣.

وفي اوروبا تأتي روسيا في طليعة الدول حيث دفع الصحفيون اكبر ضريبة ثم إذ اغتيل منهم اربعة هذه السنة. كما اغتيل صحفيون آخرون في كل من قبرص وايرلندا وتركيا وطاجيكستان.

وفي آسيا سقط ايضا عدد من الصحفيين في اعمال عنف رافقت مواجهات سياسية، فقتل صحفيان في بنجلاديش واثنان آخران في الهند وسقط صحفي واحد في كل من كمبوديا، واندونيسيا وباكستان، واثنان آخران في الفلبين، وفي امريكا الجنوبية، لقي صحفيان من كولومبيا وآخر من جواتيمالا مصرعهم بالرصاص، اما في افريقيا فسقط صحفي واحد من انجولا. (آ.ف.ب، ودبا)

الأسد يستقبل سعد الدين وهبة

■ دمشق: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب الذي يزور سوريا حاليا. وقال متحدث رسمي ان اللقاء جاء في قصر الرئاسة في العاصمة السورية.

ويعارض وهبة بشدة خطوات التطبيع مع اسرائيل. «رويتر».

وفد أمريكي يزور بغداد تضامنا مع الشعب العراقي

■ بغداد: وصل الى بغداد أمس وفد من منظمة «أصوات في البرية» الامريكية غير الحكومية التي تقوم بنشاطات انسانية، في زيارة للعراق هي الرابعة من نوعها منذ مطلع العام الحالي، وصرح رئيس الوفد بأن الهدف من الزيارة هو الاعراب عن تضامن المنظمة مع الشعب العراقي ضد الحصار المفروض عليه، واشار الى ان الوفد احضر معه كمية من المساعدات الدوائية للمستشفيات العراقية. «أ ش أ».

موفدا من كلينتون روس في المنطقة خلال أيام

■ واشنطن - اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان المنسق الامريكي لعملية السلام سيزور الشرق الاوسط في مطلع الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين بهدف تقويم الوضع وتقديم تقرير للادارة الامريكية. وقال خلال مؤتمر صحفي مساء امس انه والرئيس الامريكي بيل كلينتون قلقان من الانحراف الحالي لعملية السلام ولذلك قررا ايفاد روس الى المنطقة لاعادة تنشيط جهود الولايات المتحدة في العملية السلمية. واوضح ان تقريره سيمكن الادارة الامريكية من تقويم آخر تطورات المفاوضات. (وكالات الانباء)

تظاهرة لـ «الجبهة الشعبية» ضد السلطة الفلسطينية

■ رام الله (الضفة الغربية)، تظاهر امس حوالي ٥٠٠ شخص أغلبيتهم من انصار «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش احتجاجا على حملة الاعتقالات التي شنتها اجهزة الامن في صفوفهم اثر مقتل اثنين من المستوطنين اليهود على يد مسلحين ينتمون الى هذا التنظيم الفلسطيني الاسبوع الماضي. وسارت التظاهرة من مركز المدينة الى ان توقفت امام المقر الرئيسي لقوات الامن الفلسطيني عند طرف رام الله الشمالي. «أ ف ب».

أنباء عن اصابة شخصين خلال مصادمات بالبحرين

■ المنامة - رفض متحدث حكومي بالبحرين مساء امس التعليق على انباء عن مصادمات بين قوات الامن ومتظاهرين في قريتين خارج العاصمة المنامة مكتفيا بالقول ان الاجراءات الامنية هناك طبيعية.

وذكر شهود عيان ومصادر اخرى ان الشرطة اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المتظاهرين الذين خرجوا الى شوارع قريتي «كرباباد» و«السنابس» بعد صلاة العشاء امس الاول واصيب اثنان منهم بجروح خطيرة. ولم يعرف سبب التظاهرات. وكان الوضع هادئا مساء امس لكن لاتزال رائحة الاطارات المحترقة منتشرة في الهواء وشوهد رجال الشرطة يفتشون السيارات عند مدخل «السنابس»، وهم يحملون الاسلحة الآلية ويرتدون الاقنعة الواقية من الدخان. (أ. ب)

الزعيمان يبحثان التعاون العربي الأفريقي

(تتمة الصفحة الاولى)

توجو ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

كما حضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق لرئيس جمهورية توجو.

وقد قام فخامة الرئيس جناسنجبي اياديما مساء امس يرافقه معالي حمد عبدالرحمن المدفع بجولة داخل مدينة ابوظبي حيث اطلع على النهضة الحضارية والعمرانية والزراعية.

واشاد فخامته بما شاهده من تطور حضاري متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

الفلسطينيون والاسرائيليون يتوقعون المواجهة

(تتمة الصفحة الاولى)

زياد عبدالفتاح، اكد خطورة الاوضاع في مختلف انحاء فلسطين المحتلة. وان حادثا وقع امس كاد يفجرها، عندما خرق جنود اسرائيليون الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية وتغلغلوا داخل منطقة سيطرة شرطتها قرب مستوطنة «نتسرين» لاقامة نقطة تفتيش هناك. «ولولا صدور الاوامر الى هؤلاء الجنود بالانسحاب الى موقعهم خارج المنطقة في اللحظة الاخيرة، لكانت وقعت معهم مصادمات ادت الى ما لا يحمد عقباه».

وقال عبدالفتاح: الغريب في الامر هو ان الاسرائيليين يتحرشون بالفلسطينيين بطريقة استفزازية وكأنهم يتعمدون تفجير الاوضاع. فالمستوطنون في رام الله مثلا استقدموا بيوتا جاهزة لوضعها في المكان الذي قتلت فيه المرأة الاسرائيلية وابنها قبل حوالي اسبوعين. الا ان رجال الشرطة الفلسطينية منعوهم من ذلك.

وفي اليوم التالي جاءوا بخيام ونصبوها في نفس المكان، ثم ازالوها بعد شعورهم بالهياج بين الفلسطينيين. وبعد ذلك اتوا بشموع واشعلوها هناك «احياء لذكرى» المرأة وابنها.. انهم يستفزوننا.

واضاف مدير «وفا» قوله: ان الوضع قابل للانفجار في اي لحظة، وان نتانياهو لا يستمع حتى لنصائح قادة جيشه ومخابراته وامنه. انهم يحذرون باستمرار من الخطورة التي وصلت اليها الاوضاع، ومع ذلك فانه لا يعير نصائحهم هذه اي اهتمام.

واعلن مدير «وفا» ان متحدثا رسميا باسم القيادة الفلسطينية في غزة استنكر امس ما ذكره المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية من ان اسرائيل قدمت تنازلات هامة جدا بحيث تعين على السلطة الوطنية الفلسطينية مقابلتها بالمثل.

وقال المتحدث ان هذه التصريحات لا تعبر عن حقيقة الموقف العبري المتعنت الذي لايزال يصر على عدم التوصل الى اي تفاهم، ويسعى الى تغيير الاتفاق الذي تم توقيعه في البيت الابيض بحضور الرئيس كلينتون وتحت اشراف الدول الراعية (لعملية السلام) ومصر والاردن والاتحاد الاوروبي واليابان والنرويج، والذي صادق عليه الكنيست والمجلسان الوطني والتشريعي الفلسطينيان.

ونفى المتحدث ان يكون الجانب الاسرائيلي في المفاوضات قدم اي تنازلات تساعد على التوصل الى اي اتفاق. واضاف ان مثل هذه التصريحات الامريكية (الصادرة من الخارجية) تشجع اسرائيل على الاستمرار في موقفها المتعنت والمتطرف، كما انها لا تخدم عملية السلام، بل تزيد الموقف تعقيدا، خصوصا وانها تتعارض مع تصريحات الرئيس كلينتون الاخيرة التي كانت قوية وواضحة في تحديد المخالفات الاسرائيلية، اشارة الى اعتباره دعم المستوطنات عملا معرقلا للسلام.

٣ أدوار سياسية مهمة في انتظار غالي بعد تقاعده

(تتمة الصفحة الاولى)

ومن جهة ثانية اشارت مصادر دبلوماسية مصرية الى ان الرئيس المصري حسني مبارك الح الى الدكتور بطرس غالي خلال الاتصالات التي جرت بينهما مؤخرا بإمكانية عودته الى مصر والعمل كمبعوث مصري مختص بالشؤون الافريقية والعلاقات المصرية الاوروبية للعمل على تحسين العلاقات المصرية الافريقية واعادتها الى الوضع التي كانت عليه منذ خمس سنوات قبل توليه منصب السكرتير العام للامم المتحدة عندما كان يشغل منصب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وبخاصة علاقات مصر مع الدول الافريقية.

واكدت المصادر ان غالي وافق على طلب الرئيس المصري مؤكدا ان دوره الجديد سيكون دورا تطوعيا لخدمة مصالح مصر مع الدول الافريقية وتعزيز علاقات التعاون المصري مع دول الاتحاد الاوروبي ومساعدة مصر في اتمام اتفاق الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي بعد تعثر دام اكثر من اربع سنوات

وفي الوقت نفسه يؤكد المقربون للدكتور بطرس غالي من الدبلوماسيين المصريين ان غالي ابلغهم في نيويورك الاسبوع الماضي وبعد تأكده من صعوبة التجديد له لشغل منصب السكرتير العام للامم المتحدة لفترة ولاية ثانية بأنه ينوي العودة الى مصر ومواصلة دوره في الحياة السياسية المصرية من خلال انشائه مركز دولي للدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة يتولى هو انشاءه ورئاسته ويضم عددا من الدبلوماسيين والخبراء المصريين والعرب والافارقة الذين تعاونوا معه فترة وجوده بالامم المتحدة واضافوا ان غالي ابلغهم ايضا انه ينوي التفرغ لفترة من الزمن لاعداد وكتابة مذكراته الشخصية حول فترة عمله بالامم المتحدة لطرحها في الاسواق في غضون عام واحد بعد انتهاء مدة عمله رسميا كأمين عام للامم المتحدة في الحادي والثلاثين من ديسمبر الجاري حتى يتعرف العالم اجمع على مواقفه الحقيقية خلال توليه لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة.

معهد نمساوي: أمريكا مدينة للأمم

(تتمة الصفحة الاولى)

ديون الولايات المتحدة تجاه المنظمة تقدر حاليا بـ ١٫٦ مليار دولار، فيما ينفق ممثلو الدول الاعضاء والمنظمات التابعة لها والدبلوماسيون ما مقداره ١٫٢ مليار دولار سنويا، بمدينة نيويورك لوحدها بحيث انعكس ايجابيا على اقتصاد المدينة وخلق فرص عمل لـ ٣٠٦٠٠ شخص خلال السنوات الاخيرة.

وكشف التقرير الاحصائي ان الامم المتحدة تنفق من موازنتها المتواضعة ١٫٧٥ دولار على كل مواطن في دول العالم الثالث، التي تدخل ضمن نشاطاتها الاقتصادية والاجتماعية. بينما انفقت الدول المتقدمة ٧٧٠ مليار دولار سنة ١٩٩٤ لاهداف عسكرية، اي ما يعادل ١٣٤ دولارا للمواطن الواحد.

وقال ان مجمل النفقات التي تنفق على قوات الامم المتحدة لحفظ السلام والاغاثة الانسانية تقدر بـ ٣ مليارات دولار لعام ١٩٩٤ في العالم، ويعتبر هذا المبلغ أقل بكثير من الموازنة التي تخصصها مدينة نيويورك لتغطية نفقات الدفاع المدني والشرطة والسجون، ويمثل ٠٫٣ بالمائة من النفقات العسكرية التي تخصصها الولايات المتحدة لقواتها العسكرية المتمركزة في العالم.

واشار التقرير البحثي الى ان هناك ست دول تمثل حصصها ثلثي موازنة الامم المتحدة موزعة على اساس ٢٥ بالمائة للولايات المتحدة و١٥٫٤ بالمائة لليابان و٩ بالمائة لالمانيا و٦٫٤ بالمائة لفرنسا و٥٫٣ لبريطانيا و٥٫١ لايطاليا و٤٫٤ للفيدرالية الروسية. فيما تأتي الولايات المتحدة وروسيا في المرتبة الاولى من حيث المديونية تجاه الامم المتحدة.

ويخلص التقرير الى القول ان الازمة المالية للامم المتحدة، والتي اثرت بدورها على نشاطاتها، ترجع اسبابها لمواقف الدول الاعضاء نفسها تجاهها، وخاصة الدول الكبرى وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة، التي ليست فقط انها لا تدفع مديونيتها تجاه الامم المتحدة (١٫٦ مليار دولار). وانما ما انفكت تفرض سيطرتها من خلال مجلس الامن وباستخدام حق النقض «الفيتو» بغير حق. في غالب الاحيان. مما ادخل ارباكا وتناقضا في ميثاقها التي من اجله تم تأسيسها اضافة الى استخدام الضغوط الاقتصادية من خلال صندوق النقد الدولي او البنك الدولي وحتى العسكرية منها. لحل النزاعات.

واشنطن تهدد بالغاء ضمانات القروض لاسرائيل

(تتمة الصفحة الاولى)

الخليل كان بمتناول اليد منذ اشهر. واوضح ان توترا شديدا يسيطر في الوقت الحاضر مرددا ما قاله الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اعتبر ان الوضع ملىء بالتوتر.

وشدد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو على ان اتفاقا حول الخليل ممكن وسيعطي دفعا لمجالات اخرى في اطار عملية السلام، معتبرا ايضا انه سيخلق مناخا جديدا. واستبعد عقد قمة في واشنطن لابرام الاتفاق. واضاف: نحن جميعا نعي ان الفلسطينيين لم يحصلوا حتى الآن على ما نسميه ثمار السلام. ونادرا ما يدلي المسؤولون الامريكيون بتصريحات مباشرة بهذا الشكل. لكنه رغم ذلك دعا الجانبين الى تقديم تنازلات لابرام اتفاق الخليل، واحالة قضية المستوطنات الى مفاوضات المرحلة النهائية.

واعترف نتانياهو بوجود خلاف مع الادارة الامريكية حول قضية المستوطنات لكنه قال بعد الاجتماع الاسبوعي لحكومته انه سيواصل خطط توسيع الاستيطان حتى لو تبثت صحة التقارير حول التهديدات بوقف القروض الامريكية. ودافع عن موقفه بالقول ان هذه السياسة استمرار لسياسة سلفه اسحق رابين وهي مواصلة أعمال البناء داخل حدود المستوطنات القائمة وعدم اقامة مستوطنات جديدة. وزعم ان هذه السياسة لا تتنافى مع اتفاقات اوسلو.

وأصر نتانياهو على رفض التحذير الامريكي واعتبر توسيع المستوطنات بمثابة تعويض سياسي عن اعادة الانتشار الاسرائيلي المرتقبة في الخليل. واضاف: «ان السلام يضحي مستحيلا اذا ما تم السماح للقرى العربية بالبناء بحرية بينما يتم خنق المستوطنات اليهودية».

وحاول دوري جولد مستشار نتانياهو للسياسة الخارجية التخفيف من حدة الازمة في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية وقال في حديث اذاعي «اننا نولي اهتماما لما قاله كلينتون وأمل ان يولي الفلسطينيون اهتماما الى ما يقال لهم ايضا، فاذا ما كانت هذه هي القضية فاننا سنكمل الاتفاق حول الخليل ونمضي قدما في عملية السلام».

وصرح موشي كاتناف وزير السياحة الاسرائيلي للصحفيين بان الانتقادات الامريكية غير صحيحة، وقال: «اننا لا نحتاج الى دروس في الاخلاق حتى من أقرب اصدقائنا».

وخفف زلمان شوفال مستشار نتانياهو من اهمية الخلافات بين الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية واقترح عقد لقاء بين نتانياهو وكلينتون لحلها. في وقت اعرب النائب يوسي بيلين من حزب العمل المعارض امس عن قلقه للمنحى الذي تتخذه العلاقات مع الولايات المتحدة. واضاف «ان الاخطر في ذلك ان العلاقات المميزة بين القدس وواشنطن بدأت تتفكك في حين ان الولايات المتحدة تشكل شبكة أمان اساسية لاسرائيل».

وتأكيدا للتعنت الاسرائيلي تم وضع حجر الاساس امس لاقامة مستوطنة جديدة قرب رام الله وتوسيع مستوطنتي الرادار وسلويت في منطقتي القدس وطولكرم.

من ناحيتها، استنكرت السلطة الفلسطينية امس ما اعلنه بلليترو بان اسرائيل قدمت تنازلات بشأن اتفاق الخليل وعلى الفلسطينيين الاستجابة بالمثل. وقالت ان هذه التصريحات لا تعبر عن حقيقة الموقف ذلك ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم اي تنازلات، ولا تساعد عملية السلام بل تزيد الموقف تعقيدا.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أجرى مباحثات مع بابا الفاتيكان والمسؤولين الايطاليين امس انه ملتزم بشكل كامل بالسلام والاتفاقات المبرمة التي يجب على نتانياهو احترامها. واضاف: «اننا لا نطلب القمر».

وحذر وزير التخطيط الدولي نبيل شعث في حديث لـ «الاتحاد الاسبوعي» من تفجر الانتفاضة خلال شهر او شهرين بسبب سياسة المستوطنات وقال ان اسرائيل تعد لشن هجوم على سوريا ولبنان والاراضي الفلسطينية في وقت واحد. واستبعد عقد لقاء قريب بين عرفات ونتانياهو ودعا الدول العربية لتصعيد مقاطعتها ووقف اي اجراءات للتطبيع اتخذت في عهد حكومة رابين السابقة. كما حث على عدم المشاركة في اي مؤتمر تحضره اسرائيل. وقال ان السلطة الفلسطينية ستطالب امريكا بوقف ضمانات القروض لاسرائيل. واشار الى وجود متطرفين في حكومة نتانياهو يدفعون إلى تصعيد الموقف العدواني ضد سوريا والفلسطينيين.

من ناحية ثانية، اعلنت اسرائيل امس ان وزير دفاعها اسحق موردخاي سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك في منتجع الغردقة على البحر الاحمر يوم الثلاثاء المقبل املا بتخفيف حدة التوتر السائدة حاليا مع تعثر عملية السلام مع الفلسطينيين.

ورحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بالانتقادات الامريكية لاسرائيل حول المستوطنات وقال ان هناك اتصالات مباشرة بينه وبين نظيره الامريكي وارن كريستوفر حول هذه المسألة لكنه اضاف انه غير متفائل من محادثات السلام وقال ان ما أعلنه نتانياهو حول شن العرب حرب نفسية ضد اسرائيل «كلام فارغ». واشار الى ان عرفات سيزور القاهرة اليوم الجمعة لاجراء مباحثات مع مبارك.

ورفض موسى من جهة أخرى التعليق على اقتراح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني بابدال القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بقوة متعددة الجنسيات تتألف من قوات مصرية واردنية. وقال: «لم نبلغ بهذا الاقتراح».

وفي عمان، لم تنجح زيارة ليفي امس بتخفيف حدة التوتر ازاء قضية المستوطنات حيث اكد العاهل الاردني الملك حسين رفض بلاده لكافة المحاولات الاسرائيلية الرامية لافراغ عملية السلام من مضمونها. ووصف ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي سياسة المستوطنات بانها أمر غير شرعي وتشكل تهديدا مباشرا لعملية السلام برمتها واكدا على ضرورة التزام اسرائيل بالتنفيذ الكامل للاتفاقات المبرمة والتفاوض على جميع المسارات.

أما رد وزير الخارجية الاسرائيلي على المسؤولين الاردنيين فقد جاء خلال مؤتمره الصحفي قبل مغادرته عمان حيث قال ان مخاوف العرب ازاء توسيع المستوطنات غير ضرورية. واضاف ان القضية ضخمت اكثر من حجمها الطبيعي وهي تستهدف عزل اسرائيل ودفعها لتقديم تنازلات زاعما ان اتفاق اوسلو لم يتضمن اي بند حول وقف الاستيطان.

وقال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر في المؤتمر نفسه ان سياسة الاستيطان تشكل تفريغا لعملية السلام من مضمونها الاساسي وهو «الارض مقابل السلام» مشيرا الى ان ذلك سيؤدي الى اعادة احياء خيار الوطن البديل اضافة الى التهجير المستمر الذي كنا نشهده في السابق سواء عن قصد او غير قصد الى الاردن. واستطرد قائلا ان ذلك يشكل تهديدا مباشرا للاردن وليس فقط للجانب الفلسطيني.

وقد حاول ليفي نفي الانطباع الاردني حول مخاطر الاستيطان، وقال ان بلاده لا ترغب في خلق أخطار لامن الاردن. وقال: «ان المستوطنين سيبقون في الخليل والقدس ستبقى عاصمة اسرائيل ولن تقسم ابدا لان هذا القرار يحكمه اجماع اسرائيلي».

ومن جهة اخرى دعا ليفي الرئيس السوري حافظ الاسد الى استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة. وقال: «اوجه للاسد رسالة من اجل العودة الى طاولة المفاوضات كأناس متحضرين دون ان يملي احدنا شروطا مسبقة على الآخر (..) فذلك لا يشكل وصفة للسلام».

وفي دمشق، اعتبرت الصحف السورية امس انتقادات كلينتون لاسرائيل بانها مؤشر ايجابي لكنها دعت لتحويل الاقوال الى افعال وتحركات ملموسة. وقالت ان الرأي العام العالمي، يأمل من راعية عملية السلام عدم الاكتفاء ببيانات خجولة منتقاة كلماتها وتعابيرها على المسطرة كي لا تؤذي مشاعر اعداء السلام وعملية السلام.



اعداد: صلاح الحفناوي

تقنية تشخيصية ثورية جديدة.. في متناول المرضى قريبا

■ هذا المشهد سيحدث قريبا في العديد من المستشفيات والعيادات التخصصية بالدولة.. نحن الآن في عيادة استشاري امراض الجهاز الهضمي.. المريض الجالس امام الطبيب يعاني من الام معدية لاتحتمل.. حموضة وحرقة شديدة.. متاعب اخرى بالجملة ترجح اصابته بقرحة المعدة.. وقبل العلاج لابد من تشخيص الحالة بدقة لمعرفة:

■ هل هي فعلا قرحة في المعدة؟
■ واذا كانت كذلك.. فماهو سببها؟

وبدلا من الاسترسال في التساؤلات.. يبدأ الطبيب في اجراء الفحوص التشخيصية.. وقبل ذلك يسأل مريضه عما اذا كان قد تناول المسحوق الذي وصفه له.. في المساء على معدة خالية.. وما ان يؤكد المريض ذلك حتى يعطيه انبوبا خاصا ويطلب منه ان ينفخ فيه.. فليس مطلوبا منه سوى ادخال بعض هواء الزفير في الانبوب.. وهذا هو كل شيء.. اما الباقي فيتولاه جهاز جديد يمثل تطورا ثوريا في تشخيص احد اهم اسباب الاصابة بقرحة المعدة شيوعا على الاطلاق.. وهو الاصابة ببكتيريا «هليكوباكتر بيلوري».. حيث يقرأ مؤشرات الاصابة في هواء الزفير ويعطي النتيجة خلال دقائق.. بدقة متناهية.. ليغني بذلك عن منظار الجهاز الهضمي.. وعن وسائل التشخيص الاخرى.

د. قاسم العوم

الجهاز التشخيصي الثوري الجديد وصل الى الامارات.. واحتل موقعا مهما ضمن مئات التجهيزات الطبية الاخرى في المعرض الذي اقيم مؤخرا بدبي للاجهزة والمستلزمات الطبية.. وبدأت وزارة الصحة بالفعل في بحث اجراءات التعاقد لتوفر الجهاز الجديد في عدد من مستشفيات الدولة.

التفاصيل يقدمها الاستاذ الدكتور قاسم العوم اختصاصي الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي والكبد بابوظبي.. يقول: قبل الحديث عن الجهاز الجديد نستعرض جانبا من تفاصيل التطور المذهل في تشخيص اسباب.. وعلاج قرحة المعدة.

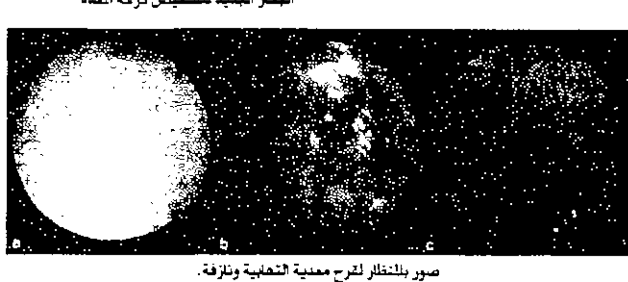
الاضطرابات النفسية

فحتى وقت قريب.. وبالتحديد حتى عام ١٩٨٢.. كان الاعتقاد السائد بين الاطباء ان الاضطرابات النفسية.. وعلى رأسها التوتر الشديد والقلق النفسي والضغوط النفسية تتصدر اسباب الاصابة بالقرحة المعدية.. وكانت قائمة الاسباب تتضمن كذلك مجموعة من العوامل المساعدة الاخرى.. فهناك العامل الوراثي حيث تنتشر الاصابة بالقرحة في عائلات معينة.. وهناك التدخين والافراط الشديد في تناول المنبهات كالشاي والقهوة.. خصوصا على معدة خالية من الطعام.. وهناك تناول الخمور.. وان هذه العوامل مجتمعة او منفردة تؤدي الى زيادة كبيرة في افراز الحمض المعدي.. ومن ثم الى الاصابة بالقرحة.. وحتى ذلك الوقت كان علاج القرحة يعتمد على الادوية المخفضة لكمية الحمض المعدي.. فليس هناك سبب آخر للقرحة للتعامل معه.

وفي عام ١٩٨٢ فجر العالم «وارين» مفاجأة عندما اكتشف وجود نوع من البكتيريا يعيش في المعدة ويقاوم الحمض المعوي الحارق.. وتوالت الابحاث التي ولدت نتائجها قناعة في ان هذا النوع من البكتيريا يسبب التهاب الغشاء المخاطي المبطن للمعدة وبالتالي يؤدي الى القرحة.. ووجد ان البكتيريا التي اطلق عليها «هليكوباكتر بيلوري» هي المسؤول الاول والرئيسي عن القرحة وبشكل يفوق بكثير كل العوامل الاخرى.

البكتيريا الحلزونية

يضيف الدكتور قاسم العوم ان بكتيريا هليكو باكتر بيلوري حلزونية الشكل.. وهي متعددة الذنب (مذنبة).. واذنابها تساعدها على اختراق جدار الغشاء المخاطي المبطن للمعدة.. والمعتقد انها موجودة في الانسان منذ سنوات طويلة وانها تحورت وتطورت عبر آلاف السنين لتصبح قادرة على العيش في الوسط الحمضي للمعدة.. والغريب انه كلما زادت حموضة المعدة.. فان هذه البكتيريا تنشط وتتكاثر اكثر.. وهي تعمل على تعطيل نظام افراز الحمض المعدي.. فهي تسخر افرازه لصالحها..



صور بالمنظار لقرح معدية التهابية ونازفة.

«نفخة» هواء.. لتشخيص الاصابة ببكتريا قرحة المعدة

الاطباء: الاختبار الجديد اكثر سهولة وامانا واقل تكلفة

وبذلك نجد ان المعدة المصابة تفرز حمضا اكثر لتوفر الوسط الحمضي الملائم لنمو البكتيريا. وقد يصل الأمر الى عدم قدرة المعدة على السيطرة على آلية افراز الحمض.

وتبرز بكتيريا هليكو باكتر بيلوري خمائر وانزيمات سامة تؤدي الى الالتهابات والى حدوث القرحة.. وتشير الابحاث الى ان نسبة تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من البشر مصابون بهذا النوع من البكتيريا.. ولكن اعراض القرحة لا تظهر الا عند المصابين بالفصيلة الممرضة من بين مجموعة فصائل بعضها غير ممرض.. وتؤدي الفصيلة الممرضة الى حدوث التهاب مزمن يتطور عادة الى قرحة.. وتنشط البكتيريا مع زيادة افراز الحمض المعدي بسبب بعض العوامل كالتدخين والتوتر النفسي.

دلائل علمية

ووجد في بعض الدراسات ان اكثر من ٩٢ بالمائة من المصابين بالقرحة.. مصابون ببكتيريا هليكوباكتر بيلوري وان البكتيريا المصابين بها نشطة.. وفي دراسة اجريت على حوالى ٣٤ الف مصاب ببكتيريا هليكوباكتر بيلوري.. وجد ان ٢٥٠٠ منهم يعانون من قرحة المعدة.. مما يؤكد العلاقة المباشرة بين هذه البكتيريا وبين الاصابة بالقرحة.



الجهاز الجديد لتشخيص قرحة المعدة

وازاء هذه النتائج تغيرت اساليب العلاج تماما.. واصبحت تتصدرها مضادات الحيوية المؤثرة على البكتيريا بالاضافة الى مخفضات الحمض المعدي.. ووجد أن الاشخاص الذين يعانون من قرحة المعدة ويعالجون بمضادات الحيوية.. تقل عندهم احتمالات الانتكاس (عودة القرحة) الى اقل من ٢ بالمائة.. بينما الحالات المعالجة فقط بمخفضات الحموضة تتعرض للانتكاس بنسبة تزيد على ٦٥ بالمائة خلال عام من العلاج.. ولذلك استقر العرف الطبي الآن على علاج القرحة بالمضادات الحيوية بالاضافة الى مخفضات الحموضة.

تطور التشخيص

يضيف الدكتور قاسم العوم: في السابق.. كان تشخيص قرحة المعدة او الالتهابات سواء الحادة او المزمنة او الاضطرابات الهضمية غير القرحية.. يتم عن طريق التصوير الظليل او الملون.. ولكن هذا الاسلوب اثبت عدم فعاليته بشكل كاف الا في حالات معينة.

واحدث ظهور مناظير الجهاز الهضمي تطورا هائلا في تشخيص امراض ومشكلات الجهاز الهضمي بشكل عام.. حيث يسمح برؤية مباشرة للمعدة من الداخل.. ويتيح امكانية الحصول على عينات صغيرة من الالتهاب او التقرح المعدي لفحصها ومعرفة نوعها ومسبباتها.. وساهمت المناظير ولاتزال في تشخيص العديد من الامراض التي كان تشخيصها شديد الصعوبة بالوسائل الاخرى.. بما في ذلك تشخيص الاصابة ببكتيريا هليكوباكتر بيلوري المسببة للقرحة.. ومن ثم التفرقة بين القرحة البكتيرية والقرحة الدرمية.

ولكن عملية التنظير المعدي مكلفة وتحتاج الى مهارة فائقة والى اجهزة متطورة.. بحيث يتعذر استخدامها بشكل روتيني مع كل حالة اشتباه قرحة.. فهي عبء على النظام الصحي.. وعلى المريض.

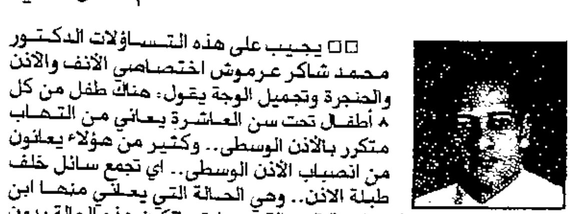
ولكل هذه الاسباب طور العلماء فحصا تشخيصيا عن طريق تحليل الدم لاكتشاف الاجسام المضادة او مضادات الاجسام المناعية الخاصة بجرثومة هليكوباكتر بيلوري.. وهي طريقة جيدة وحساسة.. ولكن يعيبها انها لا توضح ماذا كانت الجرثومة نشطة ام خاملة.. وهل الجرثومة موجودة فعلا ام غير موجودة.. فالاجسام المضادة يمكن ان تظهر نتيجة اصابة سابقة شفي منها المريض.. حيث تستمر في الدم لمدة قد تزيد على ٦ اشهر.. مما يعطي نتائج ايجابية لحالات سلبية ويعرض المريض لتناول ادوية ليس في حاجة اليها.

اكتشاف مهم

اذن لابد من البحث عن وسيلة تشخيص اخرى.. اقل تكلفة.. واكثر دقة.. وبدأت خيوط الاكتشاف والتشخيص المهم الذي نحن بصدده في عام ١٩٩٠ عندما اكتشف العلماء ان بكتيريا هليكوباكتر بيلوري تقوم بتحليل مادة اليوريا لتتحول الى مادة الامونيوم (النوشادر) مع اطلاق ثاني اكسيد الكربون.

ويعتمد الفحص التشخيصي الجديد على اعطاء المريض مادة اليوريا المحتوية على ذرات كربون يتم تعليمها او تمييزها بوسائل تقنية خاصة.. وعلى الفور تقوم البكتيريا. ان وجدت. بتحليلها الى نوشادر وثاني اكسيد كربون يحتوي على ذرات الكربون المميزة او المعلمة.. ويتم طرح ثاني اكسيد الكربون المعلم الى خارج الجسم عن طريق الرئتين عبر هواء الزفير الذي ينفخه المريض في انبوب خاص. ويوضع الانبوب في جهاز عالي التقنية يقوم بتحليل هواء الزفير.. فاذا اكتشف وجود الكربون المعلم المستخدم في مادة اليوريا كانت النتيجة ايجابية.

ويتميز هذا الاختبار الجديد بالسهولة الشديدة في الاستخدام.. وبانه لايسبب اية مضاعفات جانبية.. وبالدقة المتناهية والتي تتجاوز ٩٥٪.. وبرخص تكلفته.. وبان التوسع في استخدامه نتيجة كل العوامل السابقة يساعد على الاكتشاف المبكر للبكتيريا المسببة للقرحة.. ومن ثم يختصر مدة العلاج الى اسبوع واحد بدلا من ٦ اشهر الى عدة سنوات.. فالدراسات تشير الى انه يمكن اختصار ٧٠ بالمائة من تكاليف علاج المريض بالقرحة اذا تم التشخيص مبكرا وبشكل دقيق.. وان العلاج المبكر يقي من الاصابة باحد انواع اورام المعدة التي ثبت وجود علاقة مباشرة بينها وبين الاصابة المزمنة ببكتيريا هليكوباكتر بيلوري.



الطفل المتمرد.. ومشاكل السمع

■ حتى وقت قريب كنت أظن ان طفلي البالغ من العمر ٨ سنوات يعاني من حالة تمرد مبكرة.. فهو لايستجيب بسرعة للتوجيه ولايلبي النداء حتى نكرره عدة مرات واذا تحدث فبصوت مرتفع غير لائق.. كان ذلك حتى اكتشفنا مصادفة انه يعاني من مشكلة تؤثر على سمعه وانه يحتاج لعملية وصفها الدكتور بانها بسيطة «لتنظيف الاذن الوسطى».. ولكني أخشى عليه من العملية واخاف ان يفقد سمعه.. فهل يمكن علاج هذه الحالة بدون جراحة؟.. وماهي اسبابها؟.. وهل يمكن ان تتكرر حتى بعد الجراحة؟

ـ أم حسن ـ دبي ـ

□□ يجيب على هذه التساؤلات الدكتور محمد شاكر عرموش اختصاصي الأنف والاذن والحنجرة وتجميل الوجه يقول: هناك طفل من كل ٨ أطفال تحت سن العاشرة يعاني من التهاب متكرر بالأذن الوسطى.. وكثير من هؤلاء يعانون من انصباب الأذن الوسطى.. اي تجمع سائل خلف طبلة الاذن.. وهي الحالة التي يعاني منها ابن صاحبة الرسالة.. وعادة ماتكون هذه الحالة بدون اعراض واضحة كالتي نراها في الالتهاب الحاد.. كالالم الشديد وارتفاع درجة الحرارة.

د. محمد شاكر عرموش

وهناك سببان أساسيان لهذه الحالة.. الاول عدم اكتمال نمو جهاز المناعة عند الطفل.. والثاني له علاقة بأنبوب استاكيوس وهو الانبوب الواصل بين الاذن الوسطى والبلعوم الانفي ويقوم بتهوية الأذن الوسطى وتعديل الضغط داخلها حسب الضغط الجوي وتصريف اية افرازات داخلها.. فعند الطفل تكون وضعية هذا الانبوب افقية أكثر مما هو عند البالغين.. ويكون أقصر مما يسهل ارتداد الافرازات الانفية المحتوية على جراثيم الى الأذن الوسطى.

يضيف الدكتور محمد شاكر عرموش ان تشخيص التهاب الأذن الوسطى المصحوب بتجمع في الافرازات يتم بواسطة تنظير الأذن.. ويمكن تأكيد التشخيص بواسطة جهاز مخصص لقياس ضغط الأذن الوسطى ومرونة طبلة الاذن.. وعلاج هذه الحالة مهم جدا نظرا لمالها من مضاعفات تؤثر على نمو الطفل وخاصة في سنوات عمره الاولى.. حيث يؤدي الى ضعف السمع.. وهذا ينعكس سلبا على تطور النطق عنده.. كما يؤثر على تحصيله العلمي.. وقد ينعكس سلبا على نومه وحالته النفسية اضافة الى تزايد احتمالات اصابته بالتهابات حادة في الأذن الوسطى.

ويعتمد العلاج على العوامل المسببة للحالة.. وغالبا تستعمل المضادات الحيوية ومضادات الحساسية والاحتقان مع تحسين البيئة المحيطة بالطفل.. أما بالنسبة للجراحة فنلجأ اليها في حال فشل العلاج الطبي.. كما ان هناك عوامل تلعب دورا في تعجيل او تأخير العلاج الجراحي مثل سن الطفل.. ووجود الاصابة في اذن واحدة او في الاذنين.. ومقدار نقص السمع ووجود تغير في تكوين طبلة الأذن وغيرها من العوامل.

والجراحة عبارة عن عمل فتحة صغيرة جدا في طبلة الأذن ووضع انبوب صغير لتهوية الأذن الوسطى بعد سحب السائل الموجود خلف الطبلة.. ويترك هذا الانبوب لفترة من ٦ الى ١٨ شهرا لافساح المجال للأذن الوسطى لتعديل وضعها وعودة غشائها المخاطي الى وضعه الطبيعي.. وهي عملية بسيطة ولاتسبب فقدان السمع بأي حال.



باستخدام مضادات الاكسدة وعناصر طبيعية

اسلوب جديد لعلاج اعراض اكتئاب الشيخوخة

حقق علماء الطب النفسي تقدما كبيرا في علاج اعراض الاكتئاب النفسي المصاحب للشيخوخة.. باستخدام مجموعة عقاقير.. بينها عقار يحتوي ضمن مكوناته على ستة عناصر طبيعية تضم غذاء ملكات النحل وفول الصويا.

التفاصيل قدمها البروفيسور يسري عبدالمحسن استاذ الامراض النفسية بكلية طب قصر العيني من خلال دراسة بحثية القاها في إحدى الجلسات العلمية للمؤتمر العالمي العاشر للطب النفسي والذي عقد في مدريد خلال شهر أغسطس الماضي.

فقد اصبح ممكنا الآن وبنجاح كبير علاج اكتئاب الشيخوخة باستخدام أسلوب جديد يعتمد على اعطاء جرعات مكثفة من مجموعة معينة من العقاقير المعروفة باسم مضادات الاكسدة تساعد على شفاء حالات الاكتئاب التي تصيب بعض المسنين في فترة زمنية قصيرة تتراوح بين شهر الى شهرين.

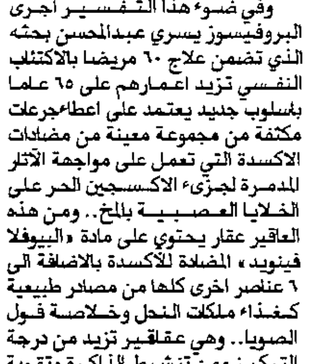
ويستهل البروفيسور يسري عبدالمحسن بحثه باستعراض احدث النظريات التي تفسر اسباب ظهور اعراض الشيخوخة لدى المسنين مشيرا الى ان هناك عملية تتم داخل الجسم يطلق عليها عملية الاكسدة السامة.. وفيها ينتج عشوائيا جزيء اكسجين حر من نواتج عملية التمثيل الغذائي.. ويتميز هذا الجزيء بانه نشط ومتهيج بدرجة كبيرة جدا تؤثر على خلايا الجسم كلها وخاصة خلايا الجهاز العصبي فتدمرها وتصيبها بالتلف.. ويطلق على ذلك عملية الاكسدة السامة.. وتحدث بدرجة متزايدة مع تقدم العمر فينتشر جزيء الاكسجين النشط بصورة شرسة تؤدي الى ضمور خلايا الأجهزة الحيوية كلها وبالتالي تدهور الصحة العامة.. وهذا مايفسر ظهور مشاكل الشيخوخة لدى الكبار.

ويوضح ان هناك علاقة بين ظهور اعراض الشيخوخة واضطراب الحالة المزاجية والوجدانية للانسان.. وذلك هو السبب في ظهور اعراض الاكتئاب لدى كبار السن والمتمثلة في الميل الى العزلة والبكاء وفقدان الشهية واضطراب النوم وانعدام الرغبة والقدرة على بذل اي مجهود جسماني وعدم الشعور بالاستمتاع باي شيء.. بالاضافة الى سيطرة الأفكار السوداء على تفكير المريض لدرجة قد تدفعه الى محاولة الانتحار.





الاكتئاب ظاهرة مرضية تقود الى الانتحار.



وفي ضوء هذا التفسير أجرى البروفيسور يسري عبدالمحسن بحثه الذي تضمن علاج ٦٠ مريضا بالاكتئاب النفسي تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما بأسلوب جديد يعتمد على اعطاء جرعات مكثفة من مجموعة معينة من مضادات الاكسدة التي تعمل على مواجهة الآثار المدمرة لجزيء الاكسجين الحر على الخلايا العصبية بالمخ.. ومن هذه العقاقير عقار يحتوي على مادة «البيوفلا فينويد» المضادة للأكسدة بالاضافة الى ٦ عناصر اخرى كلها من مصادر طبيعية كغذاء ملكات النحل وخلاصة فول الصويا.. وهي عقاقير تزيد من درجة التركيز ومن تنشيط الذاكرة وتقوية النشاط الجسماني والقدرات العامة مع الحصول على نوم هادئ عميق لدى المسنين.. وبالتالي تساعد على ارتفاع المعنويات والانتعاش النفسي والاستمتاع بالحياة بوجه عام.

وأعلن البروفيسور عبدالمحسن ان النتائج الاولية لبحثه اظهرت ايجابية عالية وتأثيرا قويا للعقاقير المضادة للاكسدة.. كما تبين ان اعطاء المريض مجموعة العقاقير التقليدية المضادة للاكتئاب بالاضافة الى العقار المضاد للاكسدة يزيد من فعالية الاستجابة العلاجية ويساعد على الشفاء في فترة زمنية قصيرة تتراوح من شهر الى شهرين.

واضاف ان اعطاء المسنين العقار المضاد للاكسدة بصفة دائمة يساعد في الوقاية من الآثار السلبية للشيخوخة ويمنع حدوث اعراض الاكتئاب المصاحبة لها.

و...

وصفة ضاحكة لعلاج اضطرابات النوم!!

سهر اجباري في الليل.. وخمول وكسل وعدم تركيز واعياء في النهار.. هذه هي مشكلة المشاكل في حياة الكثيرين.. وعندنا نعتبر الارق مشكلة بسيطة لاتستحق الاهتمام ولاتستوجب استشارة الطبيب.. اما في الخارج فالامر مختلف تماما.. عيادات علاج اضطرابات النوم وعلى رأسها الارق تنتشر في كل مكان ويتردد عليها الآلاف ممن يعانون منها.. والعلماء لايتوقفون عن البحث في الاسباب والمضاعفات والعلاج.. والاخبار تتوالى عن علاقة الارق واضطرابات النوم بالعديد من الكوارث الصناعية وحوادث السيارات ووسائل المواصلات الاخرى.. فاغفاءة قليلة لاحد العاملين في مصنع كبير بسبب عدم حصوله على قسط وافر او مناسب من النوم قد تعني كارثة مروعة.. واضطرابات النوم تحتل مكانا متقدما في قائمة اسباب الحوادث المرورية الخطيرة.. وبلغة الاقتصاد والمال فان الارق يسبب خسائر فادحة نتيجة ضعف انتاجية من يعانون منه وكثرة أخطائهم.. وتكرار تعرضهم للامراض.. فالابحاث تؤكد ان الارق المزمن يؤثر على مناعة الجسم ويعجل بمظاهر واعراض الشيخوخة.. وان ساعة نوم واحدة في الليل.. تفوق في اهميتها وتأثيرها على الصحة اربع ساعات نوم في النهار.

اما اكثر وصفات التخلص من الارق طرافة فهي تلك التي نشرتها مؤخرا مجلة «لوفيجارو» الفرنسية الاسبوعية على لسان احد الاساتذة المتخصصين في ابحاث اضطرابات النوم.. فبعد ابحاث طويلة توصل الى طريقة فعالة جدا. كما يؤكد. وغير مكلفة.. للتخلص من الارق.. يقول:

لكي تستغرق في نوم عميق ليلا.. احرص قبل ان تذهب الى فراش النوم على مشاهدة فيلم او مسرحية تثير لديك الشعور بالتفاؤل وتجعلك تعيش لحظات من الضحك والمرح.

العالم الفرنسي يؤكد ان هذه الوصفة البسيطة اشبه «بحمام نفسي» يساعد على التخلص من التوتر الناجم عن تأثير ارهاق العمل نهارا مشيرا الى ان اصطحاب هموم ومشاكل العمل الى فراش النوم من اهم اسباب الارق.

وتؤكد الدراسات حول تأثير الضحك والتفاؤل قبل النوم ان دقيقة واحدة من مشاهدة الافلام او المسرحيات الضاحكة والتي تبعث على التفاؤل تمنحك استغراقا في النوم لمدة ٤٥ دقيقة!!

الموسوعة الطبية

معجزة الاسبرين.. والاكتشاف النبيل

تروي كتب التاريخ ان دواء الاسبرين المستخرج من لحاء شجرة الصفصاف معروف منذ ٤ آلاف سنة تقريبا.. وان الشعوب القديمة استخدمته لتسكين أوجاعها وعلاج بعض امراضها.

لحاء شجرة الصفصاف خضع لابحاث طبية متعددة حتى توصل عالم الكيمياء الألماني «فيليكس هوفمان» الى التركيبة الكيميائية لمادته الفعالة.. وتلقفت شركة «باير» الالمانية ايضا هذا الاكتشاف لتهدي للانسانية عقار الاسبرين الساحر.. والذي طرح للتداول لاول مرة سنة ١٨٩٩.

الدواء الجديد. في ذلك الوقت. راج سريعا.. ولايزال من اكثر الادوية مبيعا.. ويحتل مكانة خاصة في عالم الطب.. ليس فقط بسبب فوائده التي لا تعد ولا تحصى.. ولكن بسبب رخصه قياسا باسعار سائر الادوية مما دفع البعض الى اعتباره احد اهم انجازات البشرية على الاطلاق.. فماهي قصة الاسبرين؟.

تعود قصة الاسبرين الى ٤ آلاف سنة تقريبا.. فقد عثر بين أوراق البردي المصرية التي يعود تاريخها الى سنة ١٥٥٠ قبل الميلاد.. على مخطوطة تتحدث عن غلي أوراق الصفصاف الابيض لتسكين الاوجاع.

وكان الطبيب اليوناني ابو قراط ينصح مرضاه عند اشتداد اوجاعهم او اصابتهم بالحمى.. بتناول عصير محضر من لحاء (قشرة) نفس الشجرة.. وفي سنة ١٧٦٣ نشرت جمعية لندن الملكية مذكرات القس «ادوارد ستون» الذي كان يوصي باستعمال مسحوق قشرة شجرة الصفصاف لعلاج المصابين بحمى الملاريا.

وفي سنة ١٨٢٩ توصل الصيدلي الفرنسي «بيلرلورو» الى استخدام مغلي مسحوق قشور الصفصاف في تحضير بلورات مكثفة سريعة الذوبان اطلق عليها اسم «ساليسين».. وفي السنة نفسها جرب طبيب الاعصاب الفرنسي «جان فرانسوا ماجندي» مادة الساليسين على مرضاه في مستشفى «اوتيل ديو» بباريس.. وأكد ان هذه المادة تخفض حرارة الحمى مهما كان نوعها.

وبعد عدة سنوات.. نجح عالم الكيمياء الفرنسي «شارل جيرارت» في الحصول على «الحامض الصفصافي» الذي طوره فيما بعد عبر تفاعلات كيميائية مع مواد اخرى.. الى ان حصل في سنة ١٨٥٣ على المادة التي سوف تعرف بعد نصف قرن من ذلك التاريخ باسم الاسبرين.



فيلكس هوفمان.. مكتشف الاسبرين

شارل جيرارت.. عالم الكيمياء

وعلى الرغم من قلة الاكثرات للاكتشاف الجديد.. الا ان «حامض الصفصاف» حقق نجاحات مميزة في علاج امراض الحمى والروماتيزم وبعض انواع الالتهابات.. وان احدث حروقا في المعدة احيانا.

وينسب اكتشاف الاسبرين رسميا الى عالم الكيمياء الالماني فيليكس هوفمان الذي عمل لدى شركة باير الالمانية.. ففي سنة ١٨٩٧ اصيب «هوفمان» الأب بروماتيزم حاد.. وجرى علاجه «بحامض الصفصاف» المر المذاق والذي احدث له حروقا مؤلمة في معدته.. وعلى الاثر قرر «هوفمان» الابن البحث عن تركيبة جديدة لحمض الصفصاف تخلو من الآثار الجانبية.. فتوصل في العاشر من اكتوبر سنة ١٨٩٧ الى ابتكار طريقة للحصول على التركيبة الجديدة التي نامت في ادراج ادارة شركة باير لمدة عام تقريبا.

خلال تلك الفترة كان باحث آخر في الشركة يدعى «أرثرايشنجران» يقوم في الخفاء بتجربة التركيبة الجديدة او العقار المنسي في الادراج.. على نفسه ثم على بعض الاطباء والاصدقاء المقربين منه.. حيث أكدوا جميعا على فعاليتها في علاج أمراض الروماتيزم.. كما لاحظ احد اطباء الاسنان ان الدواء الجديد مسكن فعال لاوجاع الاسنان الحادة

هذه الاصداء ايقظت اخيرا ادارة الشركة من سباتها فطلبت الى صيدلي خاص من خارج الشركة ان يقوم بتجارب جديدة على دوائها القديم.. وجاءت النتائج مشجعة.. وهكذا ظهر الاسبرين للمرة الاولى في الاسواق في فبراير من عام ١٨٩٩.. ولكن هل توقفت القصة عند هذا الحد؟.. الاجابة نعرضها الاسبوع القادم.



شراب النارنج للتخلص من التوتر العصبي



أكدت أبحاث حديثة ان «النارنج» يحتوي على عناصر فعالة تساعد على التخلص من التوتر العصبي.. وان تناول كوب من مغلي الاوراق او ازهار اشجار النارنج.. صباحا ومساء.. يحقق تأثيرا فعالا جدا في التخلص من القلق والتوتر.. ويساعد على استعادة الهدوء النفسي حتى في مواجهة بعض المواقف التي تثير قدرا كبيرا من الانفعالات النفسية الحادة.. كالاستعداد لامتحانات نهاية العام.

وتقدم المهندسة الزراعية بديعة حسن ديوان اخصائية النباتات وصفة لاستخدام اوراق وازهار اشجار النارنج وقشور الثمار كمهدئ نفسي.. حيث تنصح باضافة كوب من الماء المغلي الى معلقتين صغيرتين من أوراق او ازهار اشجار النارنج.. ويترك لمدة من ١٠ الى ١٥ دقيقة ثم يشرب كالشاي.. ويمكن اضافة العسل الى هذا الشراب لاكسابه مذاقا افضل وزيادة قيمته الغذائية.. ويمكن استخدام القشرة الخارجية للثمرة في موسم الاثمار بدلا من الاوراق.

وفي تراث الطب الشعبي القديم، النارنج ثمار معروفة.. تشارك ثمار البرتقال في الكثير من الفوائد العلاجية.. ويصف الحكيم داود الانطاكي النارنج بقوله: «حماضه يكسر الصفراء وشدة الحرارة والعطش.. قشره يسكن المغص والقيء والغثيان كيفما استعمل.. مفيد في النزلات الباردة والتخمة.. حماضه يجلو الكلف والآثار الجلدية ويحسن اللون.. ومن خواصه انه يحفظ الثياب من «السوس» وان رائحته تدفع فساد الهواء.. وانه يسهل الولادة.

وفي الطب الشعبي الحديث: نظرا لشدة حموضة النارنج.. فان ثماره لايمكن أكلها.. ولكن يمكن استعمال الحماض (العصير) كما في الليمون بتخفيفه بالماء واضافة العسل اليه لتحليته.

ويصنع من زهر النارنج شراب مفيد للاطفال والبالغين في حالات المغص المعدي والمعوي.. ويستخرج من ازهار النارنج الماء المعروف باسم ماء الزهر.. وهو مفيد للمغص وهاضم للاكلات الثقيلة.. ويستعمل على مدى واسع في صناعة الحلوى والاشربة.. كما يستخرج من الازهار زيت عطري يسمى زيت نيرولي.

ويقول عبداللطيف عاشور في كتابه التداوي بالاعشاب والنباتات: يوصف النارنج بانه مقوي للاعصاب.. منعش.. هاضم.. مضاد للتشنج.. طارد للرياح (الغازات) مفيد للمعدة.. كما تستعمل اوراقه لهذا الغرض بعمل منقوع بنسبة جزء منها الى جزءين من الماء.. ويمكن عمل شراب اكثر فعالية في علاج التوتر النفسي والمشاكل الهضمية من منقوع خليط من الاعشاب يشمل قشر ثمار النارنج الجاف (١٥ جراما) وقشر ليمون طازج (٨ جرامات) ومسحوق قرنفل او مسمار (٤ جرامات) و ٥٠٠ سنتمتر مكعب من الماء المغلي (نصف ليتر).. ويترك خليط الاعشاب في الماء المغلي حتى يبرد.. ثم يصفى المزيج ويشرب على جرعات متكررة طوال النهار.





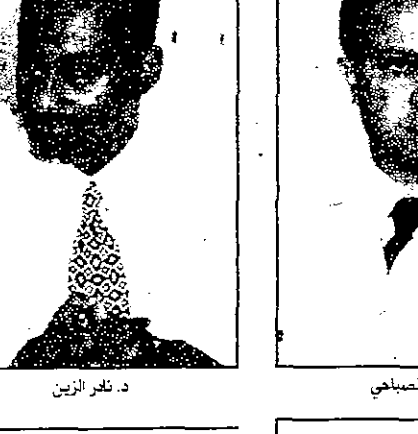
العلاج بالعمل واللعب

عاجل من أجل الأسرة والشباب

الخط الساخن وأحدث طرق الانقاذ النفسي السريع!!

الخط الساخن هو احدث خطوط العلاج النفسي في ابوظبي وهو خدمة طبية واجتماعية متطورة توفر للاسرة ولاول مرة علاجا وانقاذا نفسيا سريعا لكل من يعاني من امراض عصبية ونفسية او شاء حظه السيء ان يسقط في بئر الادمان ونحن في هذا التحقيق نحاول التعرف على هذا الاسلوب العلاجي الذي يهدف للانقاذ السريع وعلى نحو ما نعرفه في اساليب الطوارىء والاسعاف بالنسبة للمعاناة من اعراض مرضية اخرى.

خدمة طبية حديثة بأبوظبي اتصل بهاتف ٣٠٧٣٣٤٦ لمواجهة غول الادمان



د. مدحت الصباحي

د. نادر الزين

* يستعرض الدكتور نادر الزين طبيب الامراض النفسية بالمستشفى تاريخ الخدمة النفسية التي بدأت سنة ١٨٥٠ عندما اسس الدكتور ادوارد جارفيس النظرية التي تؤكد على العلاقة ما بين المسافة في مكان وجود المستشفى ومكان وجود المريض حيث تقول كلما ابتعد المريض عن المستشفى كلما قلت الخدمة التي تصل اليه او اقتناعه ان يذهب اليها.. وفي عام ١٩٦٤ اسس العالم الامريكي داروين الطب النفسي الاجتماعي ووضع هدفين اساسيين له اولا تحديد المجموعات المعارضة للمرض النفسي وثانيا تحديد وتوزيع الخدمة النفسية ومنذ ذلك الحين بدأت عيادات الطب النفسي الاجتماعي وانتهى عصر العزلة واصبحت العيادات تخرج للناس والخدمات تقدم للمرضى في اماكن تواجدهم.

وفي اواخر الستينات بدأ تطبيق هذه الفكرة في بريطانيا واقصد هنا الخدمات المنزلية ومن ثم بدأت الابحاث على هذا الاساس، وتعتمد الفكرة في مجملها على وجود اخصائي اجتماعي او نفسي يأخذ على عاتقه الاشراف على عدة مرضى ومتابعتهم من خلال زيارات منزلية منتظمة وفي عام ١٩٩٢ حدد العالم «بلاك امانر» ٤ نقاط لعلاج المرضى النفسيين تتضمن علاجا شاملا بما فيه الدواء وتخطيط العلاج حسب متطلبات المريض الشخصية والمشاركة الايجابية للمريض واهله، وفي شهر ابريل الماضي خرج «مايس» باسلوب جديد ايضا للعلاج ونظرية تقول: «ان المسافة التي يقطعها المريض للوصول الى المستشفى العلاجي يجب ان لا تتعدى ٤٥ دقيقة، وما بعد ذلك قدلا يأتي المريض لتلقي العلاج وخلاصة النظريات والابحاث السابقة استفدنا منها في انشاء مستشفى الطب النفسي في ابوظبي حيث قامت وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بوضع خطة لاقامة وحدة للعلاج النهاري والخدمة المنزلية.

* وسألت الدكتور نادر الزين عن وحدة العلاج النهاري واهميتها في العلاج النفسي واساليب وطرق معاملة المرضى؟

** الاهل عليهم احضار المريض ونحن علينا مساعدته لان المرضى النفسيين يحتاجون الى تأهيل بعد العلاج وذلك لا يكون الا في بيئة مشابهة لبيئتهم الحقيقية حتى يتوافق المريض مع اسرته.. والحديث عن العلاج النهاري يقودنا الى القاء الضوء على الخط الساخن «٢٢٢٧٨٥»



افراح الهاشمي على الخط الساخن

وتعتمد فكرته الاساسية على وجود اخصائي نفسي آخر اجتماعي لتلقي المكالمات لمعرفة التفاصيل الخاصة بالحالة المرضية، واذا كان للمريض ملف في المستشفى فمن السهل متابعته.

وهذا الخط الساخن يفيد ايضا مع المرضى الذين يحصلون على اجازات مرضيه، هؤلاء نتابع حالتهم عبر هذا الخط ونقف على مدى مواظبتهم على العلاج خاصة اذا لم يحضر المريض الى المستشفى حسب المواعيد المقررة له.

الخط الساخن وعلاج الادمان

وهنك خط ساخن يحمل رقم ٣٠٧٣٣٤٦ في وحدة علاج الادمان، مهمة القائمين عليه تلقي المكالمات والتدخل في الازمات الطارئة للمريض واسرته، وعن هذه الخدمة يقول الطبيب النفسي مدحت الصباحي:

قبل الحديث عن الخط الساخن لابد من الاشارة الى وحدة علاج الادمان ككل.. فالوحدة تضم اقساما داخلية وعيادة خارجية ومركزا للعلاج النهاري ومركزا للتأهيل.. وطريقة الدخول اما اختياريه عن طريق المريض نفسه حيث تستغرق فترة العلاج شهرا ينتقل بعدها الى مركز التأهيل لمدة شهرين ويحق له خلال هذه الفترة الخروج في اجازات.

اما طريقة الدخول الاجبارية فتكون عن طريق الشرطة او الاهل وتستغرق فترة الاقامة الجبرية ثلاثة اشهر وبعدها يأخذ الصفة الاختيارية ويذهب الى مركز التأهيل ويحق له الحصول على اجازات وفي كلتا الحالتين لابد من اجراء فحوصات دوريه للتأكد من عدم الحصول على اية مخدرات مرة اخرى.

والعلاج النفسي هنا جماعي وفردي بالاضافة الى العلاج الدوائي واجراء الفحوصات الطبية اللازمة واتاحة الفرصة له لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة.

وبعد ما تعرفنا على اراء المتخصصين في الطب النفسي.. يبدو السؤال منطقيا حول دور الاخصائي النفسي والاجتماعي في العلاج عبر بلاغات الخط الساخن.

هذا الدور تقول عنه افراح الهاشمي رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمستشفى الطب النفسي بأبوظبي:

ـ الخدمات المنزلية او بتعبير ادق الخط الساخن من الخدمات الجديدة التي اضيفت الى الطب النفسي وتتمشى مع النظرية الحديثة لمعالجة المريض وهو في بيئته و ته وتجنب عزلته او ابتعاده عن مجتمع.

وهنا تبدو اهمية تجنب العزلة في العلاج لان المريض النفسي بالذات اذ شجع على العلاج في المستشفى والاقامة فيها يحدث له انفصال بينه وبين المجتمع بعد فترة من الزمن ويفضل المستشفى عن العالم الخارجي. ولو حدث هذا فنحن نكون قد خلقنا مريضا نفسيا ليس لديه القدرة على التكيف مع المجتمع او العيش فيه ومن هنا تكمن اهمية العلاج في المستشفى النهاري ومشاركة الاهل في اساليب العلاج المختلفة وادماج المريض في المجتمع

تحقيق:
سامية عبد الحميد

الخيط الرفيع:

الباحثات عن الاحترام والفهم

نحن مجموعة طالبات لا تتجاوز اعمارنا الرابعة عشرة.. قررنا ان نكتب لك مشكلتنا والتي تدور حول علاقتنا مع الاهل وبالاخص الام.. نحن لا نجد اي تفاهم او حنان من امهاتنا.. نحن دائما متهمات.. اذا امسكنا التليفون يتعالى صراخ الام مع من تتكلمين؟ واذا طالت المكالمة جلست امي بجسانبي تخطف السماعة.. واذا جلست صامتة فيماذا افكر.. ممنوع زيارة الصديقات. او حضور اعياد ميلادهن.. او حتى مجرد التفكير في الاحتفال بأي مناسبة.. ممنوع الذهاب لاي مكان بدون رقابة المربية الفلبينية او اخي وهذا اسوأ.

حياتنا جحيم مع العلم اننا على خلق حتى اصبحنا نشعر ان امهاتنا يدفعننا للتصرف الخاطىء. فسيف الاتهام المسلط علينا ليل نهار يعذبنا.. فحتى سماع الاغاني جريمة وله معنى خاص... نحن فتيات في مقتبل العمر. الحياة مازالت امامنا ونريد ان نعيش ونفرح ولا نفكر في الشباب فعلا... ان امهاتنا لا يعرفن معنى التفاهم او الحنان.. وفي جلساتهن الخاصة يتحدثن عن معاملتهن الطيبة لبناتهن وكل واحدة تنصح الاخرى بمحاولة التقرب للبنات وطبعا كل ذلك مجرد حديث او بمعنى آخر «والله كل خرطي».. نحن نعاني.. ويؤلمنا اننا نلتزم بكل القيم والبنات اللاتي يتحدثن في التليفون ويقابلن الشباب يعاملن معاملة احسن من معاملتنا في المنزل!!. نحن بالفعل نعاني.. نريد حنان الام، وفهمها ومشاعرها الطيبة.. نريد ان نعيش في بيوت كلها سعادة وفرح لاصراخ وسب.. وشتم.. نريد الهدوء.. هل لديك الحل..

ام هو الصبر حلك الوحيد.. وطبعا تذكري اننا في حاجة لفهم وحنان ولا تطلبين منا ان نبحث عن هذا الحنان في المدرسة.. فهذا موضوع آخر نحن بنات نبحث عن التفاهم والاحترام.. شكرا

عنهم: عفرا. شيخه. نوره.

مشكلة البحث عن الحنان والفهم لدى الامهات اصبحت مشكلة المشاكل في هذا الجيل وخصوصا وان الامهات يكبلهن الخوف والفزع مما يرينه ويسمعنه كل يوم سواء في وسائل الاعلام او حكايات الصديقات وانتن بنات في عمر الزهور والواضح انكن ملتزمات وفي حاجة للحب والرعاية، وانا بدوري اعرض رسالتكن على الامهات والآباء.. واحيانا يكون الاب اكثر فهما للابنة. وايضا ابحثي عن دور الاب في حياتك، واهمس في اذن كل ام واقول ان بناتكن نتاج تربيتكن والتزامكن بالاخلاق والدين. علموا البنات الدين والتعاليم الاسلامية وكل ام عليها ان تكون هي القدوة الحسنة لابنتها حتى تضمن سلامتها وتحميها من خطر التلوث الآتي من كل مكان..

عين

قاموس الاسرة

الأسرة الممتدة

الاسرة الممتدة - هي نموذج خليجي اصيل - هي اسرة كبيرة ذات فروع يرأسها الجد او من يقوم مقامه - قد تكون الجدة في بعض الاسر وتنتظم ضمنها اسر الابناء وربما الاحفاد وهذه الاسرة الكبيرة تدخل ضمن نطاق عائلة اكبر ثم القبيلة.

الخطابات المجهولة.. اصبحت ظاهرة منتشرة في بلادنا، ولا اعرف من اين تأتي هذه الظاهرة والتي تحمل في طياتها كل معاني الحقد والغل نحو الآخرين.. والتي تتنافى مع كل التعاليم السماوية.. ومنذ ايام وصلتني خطابات من مجهولين تتهم اشخاصا اعرفهم معرفة وثيقة.. ولا تحمل هذه الرسائل سوى التشويه للآخر وتكشف ايضا عن نفسية الكاتب الرديئة والتي تحمل الحقد والتي تخشى المواجهة وتعد من النفسيات المريضة.. ومنذ ايام.. اتصل شخص يسألني الرأي بأنه يفكر في فسخ خطوبته من فتاته التي احبها بعد ان وصلته عدة رسائل تشكك في سلوكها وانها كانت على علاقة سابقة مع شخص آخر.. وكما يقول ومن اجل راحته النفسية فقد قرر تركها بدون اسباب و طلبت منه مصارحة الخطيبة واستفتاء قلبه.. لان الشخص الحريص عليه لا يرسل خطابات مجهولة تقطر سما وحقدا.. وبالفعل عاد الشاب لخطيبته.. بالرغم من انف صاحب الخطابات المجهولة التي مازالت تصل الى الخطيبين. والخطاب الثالث جاء من ام وزوجة تصلها رسائل مجهولة تخبرها ان زوجها على علاقة مع سيدة اخرى.. واخيرا قررت الزوجة ترك المنزل والزوج يقسم انه لا يعرف هذه السيدة.. وتدخل الاهل والاقارب ومرت الزوبعة قبل ان ينهار المنزل ويتشرد الابناء..

ولكن السؤال المحير..من هو الشخص صاحب هذه الرسائل الذي يعاني من المرض النفسي ومشاعر الاحباط والكره للآخرين والذي يحتاج الى علاج وبعد ذلك يحتاج الى وعي ديني حتى يعرف اي جرم يرتكبه في حق الآخرين وارجو ان تصل كلماتي. هذه لاصحاب الرسائل المجهولة والنفوس الضعيفة.

عبلة النويس



جلسة فلسطينية

تصوير محمد سليم

العروس السودانية بين صديقاتها

طبق الأسبوع :

دجاج محشو بالارز والكبد:

* المقادير:

دجاجة كبيرة - ٤٠٠ جرام فطر - ٤ عيدان كراث - ١٠٠ جرام ارز طويل الحبة - ١٥٠ جراما كبد - ٣ ليترات حساء طيور - ثمن لتر كريمة طازجة.

* الطريقة:

ـ اخلى الدجاجة من محتوياتها واغسليها جيدا ولاتقومى بتكتيفها حتى يمكنك حشوها.

ـ ضعى قليلا من الزبد فى مقلاة وارفعيها على النار. ثم اضيفي الفطر المقطع والكراث المقطع ناعما ودعى الخليط ينضج على نار هادئة ثم ارفعيه من على النار واحتفظى به جانبا حتى يبرد قليلا.

ـ ارفعى جلد الدجاجة باصبعك بخفة وضعى بعضا من خليط الحشو اسفله.

ـ فى نفس الوقت، اسلقى الارز فى الماء ثم صفيه واشطفيه بالماء البارد. اخلطيه بعد ذلك بالكبد المقطع الى مكعبات وبباقى مقدار الفطر.

ـ احشى الدجاجة بهذا الخليط وخيطى الفتحة الخارجية. ثم لفى الدجاجة فى فوطة نظيفة او قطعة من الشاش وخيطيها واسلقيها فى حساء الطيور لمدة نصف ساعة او ٤٠ دقيقة حسب حجمها، بعد ذلك، انتشليها من الماء ودعيها جانبا لمدة ١٠ دقائق على الاقل.

ـ لعمل الصوص: ارفعى ربع لتر من الحساء على النار واضيفى اليه قليلا من الكريمة. خفضى النار ودعى الخليط حتى يصبح سميكا.

ـ قدمى الدجاجة كاملة مصحوبة بالصوص وببعض الخضروات المسلوقة والمحمرة قليلا فى الزبد.

البنات والتراث: موعد مع الأصالة

▪ كتبت انشراح الجرجاوي:

▪ * وكأنه موعد مع التراث، والمكان في جامعة الامارات العربية المتحدة.. والمشهد يضم فتيات في عمر الربيع يمثلن عددا من البلدان العربية، وهن يتسابقن في اظهار جماليات تراث الافراح والازياء والحكايات الشعبية والاكلات التقليدية.

ومع المظاهر المشتركة في تراثنا العربي برهن معرض الجاليات الرابع على التميز والسمات والخصوصيات التي ينفرد بها بلد عن الآخر.

افتتح المعرض سعادة هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة ليؤكد بذلك اعتزاز الجامعة بالتراث بجانب الحرص في نفس الوقت على مفهوم الحداثة والحرص على الاصالة في زمن المتغيرات اللاهثة المتلاحقة يعني الا نقتلع من جذورنا ونحن نصارع من اجل الغد.

ولقد اتضح من خلال معرض الجاليات الرابع للتراث والذي شاركت فيه طالبات عدد من الجاليات العربية من الامارات العربية المتحدة، مصر، لبنان، سوريا، فلسطين، الاردن، البحرين، السودان. اليمن، عمان، تونس، وليبيا، الى جانب الهند، مدى ثراء العالم العربي بالتراث الاصيل سواء في الحكايات او تقاليد الافراح او الازياء او الاكلات الشعبية.

وعندما نزور جناح الامارات نلحظ عناق الاصالة والتراث مع الحداثة فنرى تاريخا متواصلا من الماضي الى الحاضر، تبرز فيه معاناة الانسان في الماضي في سبيل تأمين الرزق ولقمة العيش.



الأزياء العمانية

زي الأسبوع

لبعد الظهر والمساء.. انسامبل اخضر مكون من جونلة وجاكيت طويل محلى بازرار ذهبية.. يزداد قيمة وجمالا مع بلوزة من الحرير المطبوع تزهو بأجمل الالوان.



نصيحة مجانية :

ارشادات سريعة للعناية بالاثاث المنزلي



العناية بقطع الاثاث الخشبية يجب ان تتم بحرص شديد.. واهم النقاط الواجب مراعاتها اثناء تنظيفها هي:

١- عدم نقع الخشب في الماء او استعمال الماء المغلي في تنظيفه وكذلك يلزم تجنب استعمال الماء البارد.. ومن اجل تجفيفه لا يجب وضعه في الشمس او امام النار.

٢- تجنب استعمال المواد الخشنة والتي تحدث خدوشا في تنظيفه حتى لا يتعرض للتلف.

٣- الحرص على ازالة الغبار عن هذه القطع يوميا باستخدام قطعة قماش نظيفة حتى لا يتراكم.

٤- اما بالنسبة للتنظيف الاسبوعي فبعد ازالة الغبار تغسل القطع بماء دافيء يضاف اليه كمية صغيرة من الصابون المذاب او من البوركس.

ثم يتم شطفها بماء دافيء وتجفف جيدا ثم تلمع بقطعة نظيفة ناعمة او بكريم الاثاث.

٥- اذا كانت هناك بقع على الخشب، يستعمل قشر الليمون والملح لازالتها.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٧٤ . السنة السادسة

رياح النسيان

يعود الليل أدراجه منسحبا من عتمة الى عتمة ...
ليل طويل . تزينه النجوم غير آبهة بالغيوم المكدسة في قلب الليل الطويل...
الحب يتمشى تحت ضوء النجوم الساهرة ... لا يثنيه الظلام عن المضي في طريقه قدما ... طريق لا حدود له
انه لا ينسى الشوق ... ما زال يسكره كلام الاحبة وتنهداتهم، مازال يدمع لصوت الوداع الخفي على السنتهم...
كان دائما الشعور الاكثر غموضا وروعة...
حتى تناثرت أوراق الاحبة وصفعت السنون خدود الاوفياء... أجبرتهم على الغدر والتناسي..
تواروا خلف اقنعة مخجلة تسحق قيمة الحب الذي كان هو الاكثر رونقا حتى فات الأوان...
وصار الحب مجانا ... وطار كل شيء مع ريح النسيان ...

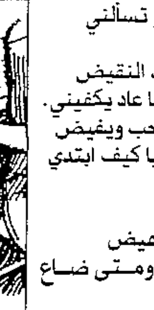
رجاء عارف راشد ابو صلاح / العين

قلب الامارات النابض

يرسل فجر الصباح شعاعه على رمال الصحراء
وتحتضن نسائم الصباح انفاس الرمال.
وتتلألأ في الافق مع أول اشراقة حروف اسمك فتشع بمعناها وكأنها تتوج هذا الوطن بتاج يزيده حب الشعب شموخا وتزيده مشاعل الولاء بريقا.
زايد.. يا ذلك الاسم الذي ينبض بمعناه وفي معناه تزداد قربى القلوب في نبضها بالحب لك..
زايد.. يا ذلك الوطن الكبير الذي يحتوي في اعماقه الكثير الكثير.
هكذا انت دائما تزرع في قلوبنا حبك فأصبحت نبضات قلوبنا تترنم باسمك.
هكذا انت دائما قائد عظيم اخذ على عاتقه ارتقاء الوطن.
هكذا انت دائما والد رحيم يرتوي الشعب من حبك.
انني ارى وكأن المداد ينفد.. وكأن السطور تنتهي.
ولكن مايزال في القلب الكثير الكثير لك.
فأرى وكأن الحروف لجميع الكلمات ولجميع السطور ولجميع الاوراق ولجميع الكتب والتي يمكن ان تكتب لك يمكن ان تختزل في هذه الكلمات الا وهي:
«إنك قلب الامارات النابض»..

صرخة صامتة / جامعة الامارات

الوهم



قالت لي امرأة.. او تسألني
أأحببتك؟! نعم
لكنني احببت معك النقيض
فهواك يا عزيزي ما عاد يكفيني.
وانا قلب مفعم بالحب ويفيض
لا تسلني عن هوايا كيف ابتدي
كيف انتهى.
كل ما ادريه اني.
ريشة في جناح مهيض
لا تسلني كيف ومتى ضاع الجوى
كل ما ادريه اني
قطرة دم سالت من جرح بغيض
احمل احزان الدنيا على كتفي
وابتسم..
لكل طارق يدغدغ مشاعري.
يدق مسامعي
بكلمات حول عنقي تضيق
احقا ضاع حب العمر كله
بين وهم.. وتصديق ؟.
ام تراه قد خذلني فيك العمر.
بدرب سحيق
ام تراه
قد تاه الطريق
ايا وهم حياتي
وقصة تآكلت كلماتها.
وتناثرت حروفها
وسط الحريق
لا تسلني.. أأحببتك؟!
نعم..
لكنني احببت فيك النقيض..

د. علاء الدين ابوبكر
رأس الخيمة

كأنك بالحب رسول

تخطو الايام سريعا..
أتلمس في ظلمات جوانبها..
خطواتك تتبعني
وتنير على بارقة صحوة ايامي..
وأنام قليلا.. وأفيق قليلا..
وأرى الايام تتابعني..
وأموج على قدر بين الليل وبين الفجر..
اقلب صفحات الماضي..
وتلاحقني تذكراتك ايضا..
اغطس في شطآن الليل..
أسبح.. أركض احيانا..
بين الفينة والفينة أغفو احيانا اخرى..
وأزور على ستر الليل.. أحلام لياليك الحلوة..
والغنوة تكبر احيانا.. تتبعها اخرى..
لكن الاحلام تطول.. تطول..
وكأني اهمس وأقول:
كأنك بالحب رسول..
وكأن الليل يزول..
قدر أن يفترق الأحباب..
والقدر مصاب..
لاشيء يغني الآن..
صمت.. صمت.. صمت..
قد دخل الحب المحراب..
والقلب لحبك ولهان.. فمدي للروح حنان..
حبك في القلب رسول..

فواز كامل زينة

مسابقة القصة القصيرة
الدورة الثانية

تعلن «على الدرب» في السطور التالية، عن شروط مسابقة الدورة الثانية للقصة القصيرة للعام الحالي ١٩٩٦ وذلك كالآتي:

* أولا: المسابقة مفتوحة أمام أبناء دولة الامارات العربية المتحدة، والجاليات العربية بالدولة. وكل شباب البلدان العربية ممن تتوفر فيهم شروط هذه المسابقة.
* ثانيا: يجب ألا يتجاوز عمر المشارك الثلاثين عاما.
* ثالثا: للمشارك حرية اختيار موضوع القصة. على أن ألا تزيد على «١٠» صفحات فولسكاب.
* رابعا: ترسل القصص مكتوبة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ. وستهمل القصص المكتوبة بخط اليد.
* خامسا: يشترط في القصة المشاركة بالمسابقة ألا تكون قد نشرت في صحيفة أو مجلة أو كتاب. كذلك لايجوز للمشارك المشاركة الا بقصة واحدة في هذه المسابقة.
* سادسا: يكتب المشارك اسمه المطابق لاسمه في جواز سفره، وكذلك عنوانه البريدي ورقم هاتفه بورقة منفصلة. أما الذين يودون المشاركة بأسماء مستعارة فيضيفون الاسم المستعار الى الورقة المنفصلة المنوه عنها.
* سابعا: لايسمح للفائز المشارك بالمسابقة. بنشر قصته إلا بعد موافقة «على الدرب» إذ أن القصص الفائزة ستطبع في كتاب في وقت لاحق.
* ثامنا: آخر موعد لاستلام القصص المشاركة هو يوم ١٩٩٦/١٢/٣١.
* تاسعا: ترفق القصة المشاركة في المسابقة بصورة من جواز سفر المشارك.
* عاشرا: ترسل القصص بالبريد على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد»
ص.ب: ٧٩١ ـ أبوظبي



حين يغيب القلب

حين أعاقر النسيان.. ويأبى صدى صهيل الجرح الضياع.. وكبرياء القلب المحزون يذل بين أعضاء الجسد.
حين تغيب شمس القلب في غياهب الشكوك.. ويأبى العناد الا آن يسود... حين تقص أنامل الغيرة جدائلي... وتكحل بالألم الثاني عيوني... وفي ظهر القلب تطعن خنجرها المسموم.
حينها لا يقتل سم الفراق أجرعه طوعا... ولن يتجمد في عروقي دم الندم والعذاب اسكبه في كؤوس الليالي صمتا... لا تؤلمني دحرجة الدموع على خدودي... تنفلت من اشراك مقلتي.
حينها لا يخيفني ألم الحزن... ولا التواءات الطريق العاثر... وحدي ارغم قلبي الطفل تائها بالمضي فيه... ويكبر طفل الشك الأعمى في عقلي... ويصم اذناي بعويله الناقم... ويتقمص شيطان الوهم جسدي... ويغويني بالظنون... وبئر القلب بالوشاية يملأه.
سمراء الاباء انا... ملء حياتي سحب ماطرة... اعلن الحرب الشعواء... وارتدى خوذة الجنون... وأحضن سيف الوحشة... واتناول رمح الانتقام... واحاصر قلاع السنين المضنية.. ويقذف منجنيقي جسور الاخلاص الزائفة.
وأمسي وحيدة اصوغ آلاف المبادئ والمواثيق واتخذ ملايين القرارات بالهجران. وقراري الاول... وورودك الغالية كرماد النار... كلحيظات الانتظار... كآثار الدموع في المآقي... كساعات الاحتظار... كسنين الفراق... سأبكيها عمرا حين اسربلها الروح... والقي بها خارج نافذة القلب... ويبكيها القلب دماء.. ويلقي بنفسه قبلها... يفديها... يحضنها حين تقع على الارض... ويقع هو مهمشما... في نهارات العذاب... وقراري قبل المليون... ساصم اذناي عن صدى صوتك المحبوس فيهما...
يحادثني... بأرق العبارات... ويناديني بأحب الاسماء... واحرم نفسي اجمل ترانيم الهناء تدفئني في شتاءاتي.. تهدهدني... حين تقول لي تصبحين على خير.
وقراري المليون... طيفك المحبوس في عيني... سأطرده خارج مضارب الهوى... وارسل عيني بعده تقتفي الأثر... وأظل عمياء الى ان اشتم رائحة خزامى طيفك على البعد... تجتاح الروح... فيعود لعيني نورها المطرود.
واعود مع بزوغ فجر الحنين اتنكر لتلك المبادئ والمواثيق... انحرها على قدميك... واقود خلفي الاعتذارات الخجلى لتقف تبكي بين عينيك... تستنفر براكين العتاب.
وتعود من جديد اشعة شمس العمر تداعب بدلال خدود الاماني... تتململ كالطفل الهاني في فراشه الوثير... ويعود القلب من جديد... ويرهف السمع لارتعاشات الوجدان تحتضر في الصميم... ويعود القلب من جديد بدافع حشد الاماني... يضرم نار اللقيا... يتعطر بشذى الحنين... يكتحل بعسل الشوق.. يختبئ خلف ستائر الأمل الشفافة... يتلصص على تلك الامنية الخرساء في سباتها العميق... تخفي الاشتياق... واعود وبسمة تختفي خلف الشفاه... وفرحة ترقص خلف الضلوع.
ويعود حين تعود... ياسواد العين... للعين لونها الاسود... الذى فقدته حين فقدتك.
ويعود حين تعود... ياكل خفقات القلب... للقلب لونه الاسمر.. يعكس لونك حين امتلكته.

سديم ـ ابوظبي

شهر زاد يا أنت.. يا شهر زاد

حين يأتي الى مضجعك ثملا ليهذي عاقلا في زمن اللاعقلاء.. حين يلزمك بتقاليد الذكورة.. حين تدق الاجراس للحواري من اجل ان يستمع الى عسل كلامك.. حين يكون هو القسوة.. وانت شمعة تحترق حينما كفى عن الكلام.
التزمت الصمت... ولو في ليلة واحدة... فلياليك تعدت الالف ليلة... اسقطي بعذوبتك من بينهم فجرا... دعيه يعيش يوما بدونه.. دعيه ينظر الى الافق يبحث عن سماء فجرك... لا تخشى عليه بضعفك من التعب.. فلنه يملك من الجبروت.. ما ينسيه الاحايين والزمان..
دعيه ليلة واحدة.. ولا تغرقيه بفيض حنانك.. سيحبو اليك فيما بعدها.. تائها حائرا.. ينبح بسنا سيفه... سيفه، وبقهره وجبروته صدى الدهر..
عندها فقط.. اطلقي سراح الديك... واشعلي شموع الشوق والمسكنة... نادي عبده مسرور بسيفه حارسا... وكحلي عينيك بظلمة المساء.. وشفتيك بحلو الكلام والروايات وابدئي الحكاية.. ليغفو كالملاك.. واجمعي من هيام الليالي وردا دون اشواك.. وعندما يذكرونك برواية شهريار.. افصحي لهم.. ابدا لم تكن الف ليلة.. لقد كانت الفا وليلة وليلة الا هذا المساء..!

العنيدة ـ ابوظبي

وجه الشمس

حسبت وجهك
كوجه الشمس
لكن نارك تحرق كل من يقترب
وكدت أنا أقترب
كدت أحترق..
حسبتك الوطن
لكنني كلما اقتربت منك أغترب
حسبتك شمس الحب
التي غابت بالأمس
حسبتك النور الذي يضيئني كل ليلة
لكنك رحلت مع غروب الشمس
مع بداية ليلة الأمس..
كلما تقدمت نحوك خطوات
يبعدني الخوف عنك سنوات..
حسبتك الحرية
لكنك أشواك زهرة برية
حسبت خلف براءة تلك العينين جنتين
لكنهما نافذتان لسجنين
تسجن كل من يقترب
وكدت أسجن.. كدت أقترب...

علوي الحداد ـ الشارقة

نصوص

يا سيدي..
مذ البدء وانت المنبع
اليك تسير المسافات
على اهدابك ترسو الزوارق
القصائد
المدارات..
.....
هذا المصلوب بأبوابك
لا يملك صوتا.. كي يصرخ
تغتاله حانات المدينة
«وحبيبة ما طارحته العشق يوما»
يا هذا الوطن الساكن ابناءك
عصفورك هذا لا يحلم
«حطه السيل من عل»
يا هذا الوطن الصابر
اعط العصافير كسرة خبز.
كي تطير

......
رحيل
للرحيل انات تتلاحم
وللنوارس اسراب تتزاحم
وللطهر المذبوح على ابواب مدينتنا.
وعلى ازهار حديقتنا.
تشهر في الوجه الطفل.. سيف الحداد
......
آخر الليل
في آخر الليل.. اعود وحيدا.
لا يبقى من رفاقي.. غير قهقهة جوفاء
وروائح تبغ..
سألتني غرفتي.. من انت؟.
انا يا غرفتي انا.. ثم سكت!!
يا غرفتي.. فارسك الذي كان
يصفع خد الليل
اذا الفجر انطوى..
الآن يقتله الهوى
والليل.. المرير.. الطويل.
بردائه الاسود.. يشطرني.
اصرخ.. من ذا يقف هنا؟.
يقول.. انا انت.. انت انا!!
.....
في آخر الليل.
كان الليل بدون رحيل.
وانا لا املك سوى همسة العشق.
وبحلر انين..
لا جدوى.. لا جدوى.
فالعشق بداية احزان.
والحزن
نهاية انسان!.

سامح بلال معتمد

افتقدك

افتقدك.. يا أروع انسان.
افتقدك يا اعذب كيان.
افتقد بسماتك.. ضحكاتك.. وهمساتك.
افتقدك يا يدا تمسح الدموع.
افتقدك يا اسمى حب.
افتقدك يا اغلى عمر.
افتقدك يا اهدأ حرب اجتاحت عالمي.
افتقدك يا كلمات تحطم جدران الجفاء.
افتقدك ياسرا فيه كل الاسرار.
افتقدك يا قلبا حطم قلبا وحيدا.
افتقدك يا حلما ايقظ كل الاحلام.
افتقدك يا املا فاق كل الآمال.
افتقدك يا سؤالا اضاع كل الاجوبة.
برحيلك عني.
بعدك غاب كياني
اختفت همساتي.
وجفت دموعي.
وضاع عمري.
و...
افتقدك..

زينب

هل تذكرين ؟

هل تذكرين حبيبتي؟
أيام كان الحب همس العاشقين..
أيام كنا نلتقي في كل حين..
خلف الجداول والخمائل منصتين..
هل تذكرين ؟
هل تذكرين حبيبتي؟
أيام كنا كالطيور..
أيام كان الحب اعصارا يدور..
كم من ورود قد قطفنا.. من زهور..
هل تذكرين حبيبتي؟
يوما حملت رسائلي..
أحضرت كل دفاتري..
وقرأت فيها الحب أيام الربيع
كم من حروف كلها كانت تضيع..
لكنها!
سقطت على خديك فابتلت دموع..
أسرعت أمسحها على ضوء الشموع..
هل تذكرين حبيبتي؟
أيام كنا للحياة نشيدا..
أيام كان الحب أحلاما.. وكان وعودا..
أيام كان القلب يهوى في الحياة ورودا..
أتراك اسدلت الستار؟
أترى يطول الانتظار؟..
ذكراك في قلبي طريق لا تساوره الظنون..
ذكراك في روحي يقينا لا يغطيه الشجون..
وهواك لحنا كم تزغرده العيون..
شفتيك تهمس بالمحبة والحنين..
هل تذكرين ؟
هل تذكرين حبيبتي؟
أيام كان النجم يسهر والقمر..
أيام قلت بأنك أنت القدر..
هل تذكرين حبيبتي؟
تلك الصور..
ما أجمل الدرب الذي كنا على جنباته نحن التقينا..!
ما أجمل الدنيا تغني للمحبة في يدينا..
ما أجمل الحب الذي من بحره نحن اهتدينا!..
ما أروع الأحلام ترسو نسمة في مركبينا..
هل تذكرين ؟
هل تذكرين حبيبتي؟
أيام كان الشوق بحرا من حنين
أيام عشنا الحب في ليل السكون
أيام كان الحب زاد العاشقين
هل تذكرين ؟

فواز كامل زينة

صمتك يدمرني

الصمت غربة.. وتباعد في المسافات رغم القرب فآه من صمتك القاتل الذي تسميه هدوءا..
امهد مدرجاتي لتحط عليها طائرتك، ولكن صمتك يصقعني، وهدوءك يدمرني، فألملم بقايا نفس جريحة، وانكفئ على قلمي احاوره وأبثه اشجاني.
واراك تنظر الي، فتوقظ ورودا بدأت تذبل داخل النفس، وتعود الآمال الي فانتظر ان يستيقظ فيك الانسان الذي احببته.. ويطول الانتظار دون جدوى. فانت كما انت وسكونك يزداد يوما بعد يوم.. والفراق شبح يترصد ايامي فهلا نطقت وعدت فعدوى هو الصمت ولا اريدك ان تكون عدوى.

دلال ابراهيم

لحظات من الساعة الخامسة والعشرين في يوم من أيام الشاب المجنون

«.. والمحبون. لو قدروا، لقالوا اشياء غريبة. في هواء منتصف الليل. اذ يبدو ان كل شيء، يحاول نشر الغموض علينا».

ريلكه

قال الراوي: «وفي يوم تال اصبحنا. والملك كله لله. فرأينا المجنون عائدا الى حيث دار «البتول» بعد ان دمر الرعاع خيمته. كان يرتدي دشداشة بيضاء نظيفة، وحول وسطه حزام من جلد سمك القرش، حاسر الرأس حافي القدمين. وقف المجنون طويلا قصاد بوابة دارة «البتول» دون ان يطلق نأمة، وبعدها سقط مغشيا عليه. عند ذلك هجم عليه نفر من الرعاع وسرق احدهم حزامه، لكن احد عقلاء الحي، استرد الحزام، وعرضه بعد يومين على جلاسه. وعندما تملينا الحزام جيدا وجدنا هذه الاسطر على احد وجهي الحزام..»

يالهنائي!
جنة المأوى والغرفة
بين يديك،
بينما الفراديس تتبع خطاك
يالهنائي!
حدث هذا، لأن الله أراد ان تكوني
أجمل من يوسف، وأرق من الرحمة.
حدث هذا، لأن الله استجاب لدعائي،
فالتفت اليك

[٢]

رأى يوسف احد عشر كوكبا
والشمس والقمر
له ساجدين.

عندما حباني الله بمنزلة العبودية
رأيت أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر، ومثلها اضعافا
صافنة في حضرتك
تسبح لله الذي فطرك. وجاد عليك بنور منه، هو صبغتك التي في قلبك.

واذ كنت أقترب منك، رأيت تلك الكواكب والشموس، تدنو ثم تدنو منك، لتستوى حبات لؤلؤ في راحة كفك اليمنى، اخذت اجمعها لؤلؤة اثر اخرى، حتى صارت عقدا
عند ذلك زنرت جيدك بالعقد
آه.. يا جميلات الكون!
آه.. ايتها الحور العين!
ها هي الجميلة، مشرقة كما الكوكب الدري، توقد بابتسامتها كواكب الفراديس، وتنير بالتفاتة في جيدها ارواح الغابات وقلوب الجبال واعماق المحيطات

آه.. ايتها الجميلات!
ما أجمل حبيبتي

[٣]

أيتها الحبيبة!
عندما كان الصمت أنت، تحدثت اليّ طويلا، في لغة غير لغة البشر، عن العشاق المهابيل، والشعراء المجانين، والقلوب التي صارت حبا خالصا.

اذ ذاك. كنت أنا الصمت، فلم ينطق لساني بحرف. لانني رأيت الحق في عينيك.
حينها خرّ كلانا ساجدين لله، شكراً وضراعة وخشية.
يا مولاي العظيم!
ما أجمل الصمت.
لانه حبيبتي

[٤]

ارتحلت ليلى اليك، وتبعتها فرح
انت. وحدك. الواقفة عند السدرة، أصغي من بحيرة صامتة، بل انك الصمت
قلت لليلى: ماذا بعد التبتل؟
وقلت لفرح: الآن.. استويت اقرب الى الصمت
وكنت، جوارك عند السدرة، أرقب صعود الجميلتين الى قلبك. وقلبي الصغير الذي مثل قبضة كف طفل رضيع، كان يحاور قلبك الصغير الذي مثل رحيق زهرة بنفسج.

توقفنا نحن الثلاثة، القلوب الثلاثة، قلبي وقلب ليلى وقلب فرح. نرقب صمتك، بينما زهرة البنفسج تدخلنا في اهابها. لنصير صمتا
آه.. أيها الصمت
ما أجملك.. لانك فيض من حبيبتي

[٥]

ايتها الحبيبة!
ما كان ليدي ان تتحرك، الا لانها صافحت يدك
وما كان لعيني ان تبصر الاشياء، الا لانها بعض من كحل عينيك

ما كان للساني ان يكون «ترجمان الاشواق» الا لأنه سمع منك الآفاق التي هي اكثر بعدا من الاشواق
وما كان لقلبي ان يكون معبدا، الا لأنه نقطة من دم قلبك، امتزجت بنقطة من دم قلبي.
ما كان لهذا الفقير الذي يخاطبك بهذه الجسارة، ان يعاف ثروة قارون، الا لأنه اكتفى بهمسة منك
يا الهي العظيم.. تقدست اسماؤك الحسنى:
ما أكبر نعماك،
لأن الحبيبة، اهدتني..
لحظة من صمتها

جمعة اللامي

اضاءة

يجد القارئ الاديب، في هذا النص، مقتربات من بعض آي الذكر الحكيم، أردت بها وجه الحق تعالى.

كيف أقهر حنيني اليك؟!

وأدت حنيني.. اهلت عليه التراب.. تقبلت فيه العزاء ولكنه ما لبث ان انتفض من قبره جاثما على صدري.. يطالبني بالعودة اليك.
احرقت حنيني.. جمعت رماده.. وضعته في قارورة ورميته بحرا.. ولكنه خرج ماردا من قمقمه يطالبني بالعودة اليك.
جمعت حقائبي.. غادرت مدينتي.. تشبث الحنين بي.. تعلق بثوبي.. يرجوني.. يتوسل الي أن أبقى.. وما ان وصلت مدينة النسيان حتى صافحني الحنين رجلا يطالبني بالعودة اليك.
قطعت الفيافي والقفار.. امتلكت سيف عنترة.. وقسوة الحجاج.. وشجاعة ابي زيد.. وبارزته.. فقهرني واخذ يطالبني بالعودة اليك.
جربت طب الاطباء.. ووصفات السحرة والمشعوذين.. وزرت اضرحة الاولياء والصالحين.. ونذرت النذور واحرقت البخور.. الا انه برغم كل ذلك تعملق حتى وصل عنان السماء.. واخذ يطالبني بالعودة اليك..
وها انا اعود اليك.. يشدني حنيني اليك.. وانا مكبلة في اغلال حبك.. وانا مقهورة من قسوتك وظلمك.. فعلمني.. كيف أقهر حنيني اليك!.

عفراء السويدي

نداء

الزميلة: ايمان علي ـ ابوظبي يرجى اعادة ارسال مساهمتك الادبية الينا، وذلك للاهمية.
(على الدرب)

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الاستيطان الخفي

رغم الاعتراضات الدولية والرفض العربي القاطع تمضي اسرائيل في غير اكتراث في سياستها الرامية لتوسيع رقعة الاستيطان في المناطق الفلسطينية رغم انعكاسات تلك السياسة على عملية السلام برمتها، وتهديدها باعادة المنطقة الى اجواء التوتر والعنف.

وفي تقرير اعدته وزارة الحكم المحلي الفلسطيني حول القرارات الاستيطانية التي اتخذها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ انتخابه تبين انه لم يخل اسبوع واحد من شهور حكمه من قرار جديد بتوسيع او تطوير او بناء للمستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وقد وصف وزير الاعلام الفلسطيني السياسة الاستيطانية الاسرائيلية بأنها «بمثابة اعلان حرب شاملة ضد الفلسطينيين» وأكد ان «عودة الانتفاضة من جديد باتت وشيكة».

غير ان الاخطر من هذه السياسة المعلنة هو ماورد من أنباء عن تعرض الفلسطينيين لاغراءات خيالية من أجل بيع اراضيهم ومنازلهم بمبالغ ضخمة بهدف توسيع رقعة الاستيطان.

وقد جاء في الأنباء ان المليونير اليهودي ايرفينغ موسكوفتش المقيم في ميامي بالولايات المتحدة الامريكية يقوم بتمويل خطة لبناء ١٣٢ منزلا للمستوطنين في مدينة القدس.

وقد ادعى مستوطنون في الخليل انهم اشتروا سرا خلال السنوات القليلة الماضية اكثر من عشرين منزلا في مدينة الخليل.

ولو صحت هذه الادعاءات فانها تمثل امرا بالغ الخطورة، لأنه يتم في الخفاء، ويستغل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها بعض الفلسطينيين حتى يتنازلوا عن حقوقهم عن رضا وطواعية.

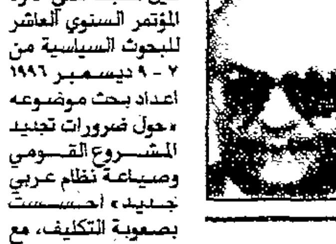
لقد أكد القادة العرب في قمة القاهرة في يونيو الماضي ان النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية اجراء غير مشروع لايرتب حقا ولاينشيء التزاما وهذا موقف عربي لاتراجع عنه.

ان ماينتزع بالقوة يمكن ان يستعاد بالقوة، ولكن مايتم التنازل عنه بمحض الارادة يمثل حقا ضائعا وتفريطا لايمكن القبول به.

ان على السلطة الفلسطينية ان تتدارك الأمر قبل فوات الأوان وان تضع من القوانين والضوابط والمواثيق الاخلاقية مايمنع اي فلسطيني من التنازل عن شبر من التراب الفلسطيني مهما كانت الاسباب والمبررات.

الاتحاد

تجديد المشروع القومي العربي



السيد ياسين

حين طلبت مني ادارة المؤتمر السنوي العاشر للبحوث السياسية من ٧ - ٩ ديسمبر ١٩٩٦ اعداد بحث موضوعه «حول ضرورات تجديد المشروع القومي وصياغة نظام عربي جديد» احسست بصعوبة التكليف، مع انني كتبت كثيرا من قبل في هذا الموضوع، بل واشرفت - حين كنت أمينا عاما لمنتدى الفكر العربي في عمان بالاردن - على تنظيم ندوتين عربيتين حافلتين بعد نهاية حرب الخليج. الاولى عقدت في القاهرة عام ١٩٩١ وكان موضوعها «آفاق التعاون الاقليمي العربي في التسعينات» والثانية عقدت في تونس عام ١٩٩٢ وكان موضوعها «نحو تأسيس نظام عربي جديد». وكان مرد احساسي بصعوبة التكليف الى شعور مباغت مبناه، هل هناك جديد يمكن ان يقال في هذا الموضوع، ام سنقنع - كما نفعل كثيرا في معالجة مشكلاتنا المزمنة - باعادة انتاج الخطاب القديم؟.

البحث عن منهج

حين قررت الكتابة في الموضوع المطروح، اصبح السؤال الذي القيته على نفسي: ما هو انسب المناهج للاقتراب منه؟ لقد سبق لي في كتابي «الوعي القومي المحاصر: ازمة الثقافة السياسية العربية»، القاهر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ١٩٩١، ان درست الخطاب القومي العربي قبل حرب الخليج من مختلف ابعاده وزواياه. فقد درست خطاب الجماهير من خلال قياس رأي عام على عينة عربية واسعة، وحللت خطاب النخبة السياسية من خلال تتبع تحولات الخطاب القومي العربي، واخيرا عنيت بتعمق دراسة خطاب المثقفين من خلال موجات النقد الذاتي العربية المتعاقبة.

كان ذلك قبل كارثة الغزو العراقي للكويت، والذي أدى الى قطيعة بالغة الخطورة في مسار النظام العربي. فقد سقطت النظرية التقليدية للامن القومي العربي والتي كانت تحظى باجماع عربي، حين كان العدو الرئيسي الذي يمثل التهديد المحتمل هو اسرائيل. ذلك ان التهديد - بعد السابقة العراقية الخطيرة - اصبح يمكن ان يأتي من الجار الذي هو عضو في جامعة الدول العربية، ومرتبط ايضا بمعاهدة الدفاع المشترك ضد أعداء العرب المحتملين. هذه مجرد اشارة الى احدى السلبيات البالغة الخطورة التي نجمت عن الغزو العراقي، ولا نريد ان نشير الى الخسائر الاقتصادية في كل من الكويت والعراق، ولا الى ما ترتب على الغزو من لجوء الدول الخليجية الى عقد تحالفات امنية مع الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا، مما من شأنه ان يضعف نظرية الامن القومي العربي.

في ضوء ذلك كله كان لابد من اجراء دراسة جديدة عن ادراك النخبة العربية المثقفة للمشروع القومي وامكانية تجديده، وذلك بعد حرب الخليج بكل آثارها النفسية والسياسية والاقتصادية. ووجدت ان انسب طريقة لاجراء هذه الدراسة تحليل ادراكات المثقفين العرب من المشرق والمغرب والخليج، كما برزت في بحوثهم ومناقشاتهم في ندوتي القاهرة وتونس اللتين عقدهما منتدى الفكر العربي واشرت اليهما في صدر المقال، بالاضافة الى ندوة هامة عقدها في الدوحة بقطر في مايو من العام الماضي مركز دراسات الوحدة العربية وكان موضوعها «نحو غد عربي افضل، الاوضاع العربية الراهنة وسبل تجاوز الازمة». وقررت منهجيا ألا أطبق أداة تحليل المضمون ولا منهج تحليل الخطاب على بحوث هذه الندوات الثلاث ومناقشاتها، وانما أطبق منهج صياغة «الانماط النموذجية» على طريقة عالم الاجتماع الالماني ماكس فيبر. وفي ضوء ذلك يمكن لنا تصنيف ادراكات النخبة العربية المثقفة في شكل أنماط متميزة، ولكل نمط منطقه الخاص.

التشخيص والتصور والاستراتيجية

ويمكن ان اجمل اهم نتائج الدراسة التي قمت بها، في كون النخبة المثقفة العربية ممثلة في الباحثين والمعلقين والمناقشين الذي اشتركوا في الندوات الثلاث والتي عقدت جميعا عقب نهاية حرب الخليج، اهتموا في الندوة الاولى بتشخيص ازمة النظام العربي. فقد كانوا مازالوا تحت تأثير صدمة حرب الخليج، والتي ادت الى انشقاقهم الى احزاب شتى. فقد وجدنا بعضهم يؤيدون الغزو العراقي - للاسف الشديد - صراحة او ضمنا، ووجدنا بعضهم الآخر يرفض الغزو من الناحية المبدئية رفضا قاطعا، ووجدنا فئة ثالثة تتبنى موقفا وسطيا مائعا، وتدعي انها تعترض اساسا على الوجود الاجنبي في الخليج. وفي تقديري ان اعمال الندوة الاولى عن «آفاق التعاون الاقليمي العربي في التسعينات» وصلت الى مرتبة رفيعة في دقة تشخيص الازمة.

اما الندوة الثانية عن «نحو تأسيس نظام عربي جديد» فقد فشلت في صياغة تصورات دقيقة، ولا نجد فيها الا افكارا غير واضحة المعالم حول اعادة صياغة النظام السياسي العربي، وتجديد نظرية الامن القومي العربي، وابتداع نظرية تنموية عربية مستقلة. اما الندوة الاخيرة، ونعني ندوة «نحو غد افضل» التي عقدت في قطر، والتي كان منتظرا منها ان تصوغ استراتيجية للمواجهة، فقد كانت توصياتها في غالبيتها العظمى اعادة انتاج لمقولات تقليدية، ولم تستطع ان تشق طريقا الى المستقبل.

ويستحق التشخيص الذي قدم لازمة النظام القومي العربي ان نفصل فيه، لانه يعكس في الواقع الخلافات الكبرى بين المثقفين العرب حول ماضي وحاضر ومستقبل المشروع القومي العربي.

وبالتحليل الدقيق لاعمال الندوة الاولى بما قدم فيها من بحوث وتعليقات وما دار من مناقشات، توصلنا الى تحديد ثلاثة «انماط نموذجية» لادراكات النخبة العربية المثقفة. النمط الاول عبر عنه بصورة بالغة العمق الدكتور محمد السيد سعيد في بحثه «الاختلالات البنائية في النظام العربي، قراءة من منظور تجاوز ازمة المجتمعات السياسية العربية»، ويتركز اتجاهه الاساسي في ان النظام العربي مختل اختلالا عميقا، غير انه يمكن اصلاحه.

والنمط الثاني يمثله الاستاذ محمد سيد احمد والذي يرى انه ليست هناك اي ضمانة لبقاء النظام العربي، الذي قد يندثر تحت وطأة تناقضاته العميقة.

والنمط الثالث يعبر عنه بقوة الدكتور محمد عابد الجابري حين يقرر ان النظام العربي مفروض على المنطقة من الخارج، ولابد من ازالته بالكامل وبناء نظام جديد على انقاضه.

الاصلاح والانهيار والتجديد

ينطلق الدكتور محمد السيد سعيد في بحثه من موقف قوامه ان التكوين البنائي للنظام العربي قام في سياق معطيات تاريخية، أثرت على مساره.

ويعلي الدكتور سعيد من شأن المشروع المعرفي العلمي الذي سيقوم بعملية النقد التاريخي للنظام العربي في نشأته وحاضره وامكانيات تطوره. ويركز على ضروب الاختلال في هذا النظام، والتي يرى انها تنحصر في ثلاثة رئيسية:

■ اختلال ايديولوجي، ويتمثل في تحميل النظام بمعان ايديولوجية كالقومية العربية وحتمية الوحدة العربية، تتجاوز قدرات الدولة القطرية. بعبارة اخرى محاولة لتطبيق محتوى قومي في اطر مؤسسات اقليمية تقوم تحديدا على الدولة القطرية. وترتب على ذلك تحميل «النظام الرسمي» العربي مسؤوليات قومية لم يكن يستطيع النهوض بها، في نفس الوقت الذي اخليت فيه المجتمعات المدنية العربية من هذه المسؤوليات.

وبالاضافة الى ذلك هناك اختلال وظيفي جسيم يتمثل في تصاعد الضغوط على النظام الاقليمي العربي للوفاء بطائفة واسعة للغاية من الوظائف والادوار مع استمرار اتسام هيكله المؤسسي وقدراته الفعلية بالهشاشة والضعف. مما أدى الى التآكل التدريجي لشرعيته، واطراد عادة التحلل من الالتزامات التعاقدية في اطاره من جانب الدول الاعضاء.

ونصل أخيرا الى الاختلال التنفيذي او المؤسسي والذي يبدو في عدم القدرة على تنفيذ التعهدات، او تطبيق المعاهدات التي وقع عليها الاعضاء مثل معاهدة الدفاع المشترك.

وبالرغم من الرصد الدقيق الذي قام به الدكتور سعيد لضروب خلل النظام العربي الا انه يرى انه يمكن اصلاح الخلل، لو تم تبني مدخل ديمقراطي يقوم على جوانب اربعة: مراجعة مجموعة القيم الجوهرية التي يقوم عليها النظام، وتحليل دقيق لطبيعة البنية الاقليمية والدولية الراهنة، ووضع استراتيجية لمواجهة الاختلالات الموجودة، وتحديد الكيفية التي يمكن بها تحقيق هذا الحل.

النمط النموذجي الثاني عبر عنه بجسارته الفكرية المعروفة الاستاذ محمد سيد احمد والذي قرر بكل صراحة ووضوح في تشخيصه لازمة النظام الاقليمي العربي وخصوصا بعد حرب الخليج، انه ليست هناك اي ضمانة لاستمرار هذا النظام، وانه قد ينهار بالفعل ولا تقوم له قائمة، وذلك لانه مهدد في صميم وجوده. غير انه يقرر ان ذلك لا يعني بالضرورة استحالة بعث النظام العربي، اذا ما بذل جهد حقيقي، كل ما في الامر ان الادعاء بان مستقبل النظام مقرر واستمراره حتمي مسألة تحتاج الى نظر.

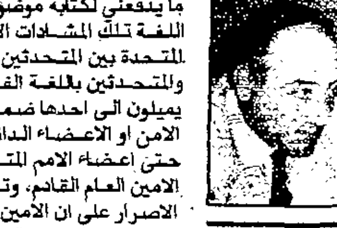
ونصل أخيرا الى النمط النموذجي الثالث والذي يعبر عنه بقوة الفيلسوف المغربي المعروف د. محمد عابد الجابري الذي قرر انه يجب التأكيد اولا على ان النظام الذي يحتوي المنطقة العربية منذ ما لا يقل عن قرنين من الزمن هو نظام مفروض عليها من الخارج، وفرضه التوسع الاوروبي، ابتداء من العقود الاولى من القرن الماضي، حينما بدا يقتطع أجزاء من الوطن العربي ليعزلها عن باقي الاجزاء على صورة كيانات تابعة تبعية مباشرة كلية لهذه الدولة الاستعمارية، وقد استكمل التوسع الاستعماري الاوروبي فرض نظام التجزئة والعزل والتبعية على كافة مناطق الوطن العربي.

ويضيف ان النظام العربي القائم حاليا والذي لم تعمل جامعة الدول العربية إلا على تكريسه والتماس الشرعية القومية له، هو اذن جزء وامتداد لنظام التجزئة والعزل والتبعية الذي فرضته القوى الاستعمارية امس بالحديد والنار على بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

ويخلص الى ان النظام العربي الجديد ينبغي ان يكون نفيا تاريخيا للنظام القائم. اذا كانت هذه هي الانماط الرئيسية لادراكات النخبة المثقفة العربية لتشخيص النظام العربي، فلنر في مقالات مقبلة تصوراتهم لاصلاحه والاستراتيجية التي يقترحونها لتجديد المشروع القومي العربي.

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام

كولونيالية اللغة في أزمنة مستمرة (١ - ٢)



بدر عبدالملك

ما يدفعني لكتابة موضوع حول كولونيالية اللغة تلك المشادات الأخيرة في الامم المتحدة بين المتحدثين باللغة الانجليزية والمتحدثين باللغة الفرنسية او الذين يميلون الى احدها ضمن اعضاء مجلس الامن او الاعضاء الدائمين الخمسة او حتى اعضاء الامم المتحدة حول منصب الامين العام القادم، وتقود فرنسا حملة الاصرار على ان الامين العام من الضرورة ان يتحدث الفرنسية بينما تقف بريطانيا والولايات المتحدة ذات الامتداد للثقافة السكسونية الى الانحياز الى اللغة الانجليزية، مثل تلك «الكليشهة» وضعت نتيجة زمن الهيمنة داخل اروقة الامم المتحدة وكانت الفرنسية والانجليزية اللغة الاكثر انتشارا في العالم من وجهة نظر سياسية وواقعية وعملية غير انها لم تكن قائمة على اساس لغوي وسكاني وجغرافي، هذا الاصرار الحالي ربما يمتد الى عقود اذا لم تفكر الامم المتحدة خلق «لغة عالمية» اكثر مفيدة للجنس البشري مثل لغة «الاسبرينتو» والتي سنتحدث عنها في نهاية مقالنا كبديل لغوي وثقافي عادل بين الشعوب ويزيل عنها في الوقت ذاته الحساسية الكولونيالية او الاحساس بالدونية الثقافية لغياب تداول اللغة عالميا.

ليس من طبيعة اللغة ذاتها خاصية عدوانية كلغة مجردة غير ان اللغة كوعي وثقافة وممارسة تستحوذ علينا، الى حد انها تمتلك ثقافتنا ونمط حياتنا وتحديدها لنفسيتنا وتشكيلها لسلوكنا في اغلب الاحيان، بل وتحولها دول ما الى اداة هيمنة ثقافية، وتحتل السياسة والتجارة اللغة الاكثر هيمنة وديمومة على لغات العالم وهي تتجذر في العمق كلما كانت تلك الشعوب هشة بلا حضارات، غير ان اللغة «اليابانية» تستمد مصطلحاتها التقنية من جذورها اليونانية احيانا او تركيب ما يحلو لها بحيث تصبح لغة سهلة ومطواعة للاذن اثناء النطق والاعلان ويسهل تصويرها بالعين المجردة كلما سعت وكالات الاعلان الى تصميمها للتلفاز او لاعلانات الشوارع الضخمة، هنا نتوقف ونشعر اننا مستلبون ثقافيا واللغة احد العناصر الرئيسية فيها، واذا لم تكن لغاتنا مثل عشرات اللغات البدائية في افريقيا وآسيا قادرة على فرض نفسها فانها ستكون لغة معزولة وسجينة لجغرافية المكان الذي تعيشه.

ربما ذلك الحديث لا يعجب الشاعر الداغستاني الكبير رسول حمزاتوف الذي يعتز بلغته والذي يتساءل مثل جدوده لماذا الآخرون لا يعرفون لغته الداغستانية او اللاكية والتي يتحدث بها ما يقرب من خمسين الف شخص، وهناك لغات اصغر او اكبر بقليل في منطقة القفقاس كالكوميكية والتاتية واللازغينية وغيرها، كل تلك اللغات لا قيمة لها. الا في بقعتها. لاسباب تاريخية وسياسية نولج في صلبها كموضوع مرتبط بالمرحلة الكولونيالية والفتوحات الانسانية والعلاقات التجارية بين الشعوب والامصار.

ان فتح ملفات الامبراطوريات العظيمة تؤكد لنا على ان اليونانية كانت لغة علم وثقافة ومعرفة حتى اليوم غير انها اصبحت لغة «اكاديمية» فالاسكندر الاكبر بكل فتوحاته لم يستطع ان يرسخ لغته الام في العالم، غير انه استطاع توسيع رقعتها في ارخبيل الجزر الهلينية فتعرفت الجزر على لغات هومير وكتاباته بينما في المستعمرات والمستوطنات البعيدة لم يترك الاسكندر حتى احفاده الا منحوتات يتيمة للغة منقوشة ومحفورة في أعمدة المعمار الضخم وعاد مهزوما دون ان يترك لغته هناك، بينما ترك فنا ومعمارا وتأثيرات شتى، وبهذا القدر او ذاك ينطبق الحديث على حضارات كبرى كالرومانية والفارسية والصينية والهندية والعربية، جميعها تفاعلت او تركت بصمات طفيفة من مفردات لغتها بينما نحن العرب دخلنا «لغويا» الى بوابات الهند من خلال النفوذ الفارسي وكانت لغتنا ومفرداتها منحوتة هناك ونائمة في المخطوطات التي ترك بعضها التجار العرب من الجزيرة العربية او ابعد من ذلك بفراسخ كبيرة قد تمتد الى الاندلس ايضا. فالرحالة العرب تركوا بصمات اللغة عبر مفرداتهم التي لم يتم البحث والدراسة فيها ربما لانها لم تستحق الدراسة، ومثلما وضعنا بصماتنا في الحضارة الفارسية وضعوا هم بصماتهم علينا نتيجة القرب الجغرافي ومن ثم التطاحن الطويل والسلم المتقطع ورياح الاسلام العنيفة التي اجتاحت الوعي الفارسي وكانت «لغة» القرآن علامة مميزة في تعامل الشعوب مع نصوص دينية دون وعي عميق بها احيانا. وكانت للهيمنة الدينية تأثيرها الروحي الكبير مثلما فعلت النصوص الاغريقية مع الانجيل حتى تم ترجمته الى لغات اوروبية عديدة، بين اللغة العبرية في النصوص التوراتية والانجيلية وغيرها كانت تعيش مفردات اللغة غير انها لم تكن مهيمنة على روح الثقافات التي ذهبت اليها وتأقلمت معها وتوازت مع مساراتها، وتعايشت مع مناخات لغات اخرى، بل وتصارعت معها بحيث كانت تفرض الواحدة نفسها على الاخرى، وفي آسيا لم تفلح الهندوسية في ازاحة لغة الحضارة الصينية ولكن البوذية القادمة من الهند فرضت روحها ومفرداتها الدينية، محاولة الصراع مع القوة الصينية في تلك الثقافة الآسيوية الشاسعة والممتدة من شمال الهند كالتيبت حتى حدود سيبيريا ومنشوريا ومنغوليا ضاربة في العمق نحو كمبوديا ولاوس وبورما وفيتنام وسيام (تايلاند حاليا). ثم جاء عصر الكشوفات وبناء السفن وولادة امبراطوريات جديدة ازاحت الامبراطوريات القديمة التي تثاقلت وتآكلت الى حد الجمود، بل واندثر جزء منها نحو المجهول فيما عدا بقاء اعمدة تصفر عند عتبتها الرياح العابرة، بل وامتعتنا تلك الاعمدة بأدب بكائي وسرديات رائعة على الاطلال. ليس في الادب العربي وحده وانما في كل التراث الانساني الذي تراجع ويشعر ان له تاريخا عميقا وامبراطوريات بادت.. وفي القرون الاولى من العصر الوسيط بدأت ترحل «اللغة» الكولونيالية وتتصارع في مناطق النفوذ فكانت لغة التجارة الهولندية محصورة بين الاقلية واوراق المعاملات في ابعد نطاق العالم ثم جاءت البرتغال لتنشر لغتها ونازعتها اسبانيا التي سيطرت على البرتغال ذاتها فكانت اللغة الاسبانية مزاحما هاما في امريكا اللاتينية وقدمت لنا نموذجا تراجيديا لازدواجية اللغة وثقافتها كما هو في الفلبين المقسمة دينيا والمتحدثة غالبيتها «التكالو» الا انهم مكبلون كتابيا بالابجدية اللاتينية التي هبطت على شواطئهم مع سفن الاسبان والفرنسيين العابرين والبرتغاليين وغيرهم، ونجحت الاسبانية في منافسة اللغة البرتغالية في امريكا اللاتينية يطردها من هناك ماعدا البرازيل التي احتلت فيها مكانة خاصة، وظلت البرتغالية تهيمن في اماكن من افريقيا في وقت اخفقت فيه الاسبانية من الانتشار افريقيا وتجمدت عند بوابة قريبة هي البحر الابيض المتوسط كما هو ذلك في الريف الاسباني في المغرب العربي حيث هيمنة اللغة مازالت ضارية في عمق الريف محاولة «البوليساريو» التشبث بماضي كولونيالي من اجل تحالفات سياسية آنية مع اسبانيا. واذا ما عرفنا ان الهولنديين حافظوا على كولونيالية اللغة في جزر الانتيل المحدودة السكان ويئسوا من انتصار لغتهم لاكثر من ذلك ماعدا جنوب افريقيا التي انكمشت فيها اللغة نتيجة الانكماش الجغرافي والصراع السياسي بين المستعمرين في جنوب افريقيا.. بينما تسعى اليوم جاهدة البرتغال نفخ الروح الكولونيالية في جزر التيمور والدفاع عن «حقوق الانسان» هناك، بل ويتحمس العالم الغربي الى التيمور اكثر من حماسه لمناطق اخرى بسبب روح الانانية الضيقة لابراز الثقافيات الكولونيالية المرتبطة باللغة والديانة المسيحية. انها رغبة وليدة وخفية في المركز الكولونيالي والفاتيكان من اجل اعادة احياء الاطراف الضعيفة والقابلة للاضمحلال والتقلص. ومع نجاح بربري وابادة عنيفة اسبانية الطابع دخلت الثقافة الاسبانية والمسيحية لغة وثقافة للهنود الحمر، بل وانصهرت الاعراق الزنجية والاوروبية والمحلية في ثقافة ولغة جديدة محورها الفعلي الاسبانية ولغات اوروبية اخرى جاءت تتصارع على المواد الخام ومناطق النفوذ غير انها رحلت مع حركات الاستقلال السياسي وقد تركت لغتها هناك حتى الآن كما نراه في جامايكا وترينيداد وجرينادا وتوباكو وغيرها من المتحدثة باللغة الانجليزية، واحتفظت فرنسا ببعض منها كما هو هايتي والدومينيكان وجوادلوب وغيرها من البلدان، بينما الاغلبية الواسعة من دول امريكا اللاتينية تجذرت فيها اللغة الاسبانية وتراجعت اللغات الاصلية من المركز الى عمق الاطراف في الغابات فكانت اللغة الكولونيالية هناك لغة المدن الجديدة مثل بوينس ايرس ومكسيكو سيتي وسانتياجو دي شيللي وغيرها بينما انحصرت اللغات الاصلية الهندية في غابات الامازون والعمق الريفي ورؤوس جبال الانديز الممتدة ما بين حدود شيلي وبوليفيا والارجنتين وبيرو والاكوادور، وقد كتب الروائيون والمفكرون في بداية القرن عن تلك الثقافات المتضادة ومحاولة اللغة الكولونيالية ابادة الشعوب نفسها، واذا ما اخفقت في العمل على ابادة لغتها عملت على ابادتها من لغتها وتفسيخها منها وعزلها بعد اجيال لاحقة. وتركت تلك الابادات معاناة عميقة في الهوية الثقافية الهندية اللاتينية التي تأرجحت بين لغة اسبانية متحضرة ومكتوبة مع انها لغة الغريب والمستعمر.. غير انها في نهاية المطاف لغة كولونيالية منبوذة، اغلقت الابواب في وجهها في عمق الغابات والجبال حتى وان حاولت بعثات التبشير لاحقا مواصلة نهج اخفق السيف في ترسيخه بشكل مطلق..

ومع ذلك ظلت اللغات الاصلية بدائية ومعزولة ومحصورة وشفوية الى حد عجز الادب والادب الرسمي بعد قرون من بعثها بين السكان والاجيال اللاحقة، تشيء تركته اللغة الكولونيالية لشعوب القارة يعتبر في المحصلة النهائية ايجابيا بفعل تطوره الموضوعي والسياسي اذ خلقت اللغة المشتركة جسرا من التواصل الثقافي وسهلت انتشار حركة التجديد والتفاعل والتأثير بسرعة بين الدول الاكثر تطورا والدول الاقل تطورا وبينها جميعا بما في ذلك البرازيل اللغة البرتغالية حيث نجد بسهولة اجادة سكان البرازيل اللغة الاسبانية وبالذات بين الشرائح المثقفة نتيجة وتقارب اللغتين مثلما هما متقاربتان في المركز في شبه جزيرة ايبريا، وتنطبق ايجابية اللغة الكولونيالية الى حد بعيد في شبه القارة الهندية التي ساعدت اللغة فيها على تفاهم القبائل المتعددة واللغات المتناثرة بمد جسور التواصل الرسمي والتعليمي والشعبي، واذا ما وجدناها تقلصت فذلك بسبب تراكمات الامية التي لم تفتح آفاقا جديدة لتطوير التواصل اللغوي بين اطراف عموم الهند، غير ان هذا لا يلغي التحسن والتقدم النسبي منذ مرحلة الاستقلال وازالة الفصل والتمييز بين حساسية الكراهية للمستعمر وبين استخدام لغته كاساس في الدستور الهندي جنبا الى جنب مع اللغات الاساسية كالاردو والهندية وغيرهما. وتتماثل الدول الافريقية مع التجربة الهندية الى درجة اصبحت فيه القبائل الافريقية المتجاورة تتفاهم بلغة كولونيالية ابعد جغرافيا لها من جغرافية القبيلة المجاورة وتمثل الصومال نموذجا اكثر تراجيدية للرغبة المتواصلة للعودة للتقسيم والارتباط باللغة الكولونيالية وانتعاش ذلك المفهوم نسبيا في ظل الحروب الاهلية وشعور المتحدثين بلغات كولونيالية مختلفة انهم ينتمون «لاوطان» اخرى اكثر من الانتماء الى صومال موحد!! فاللغة هناك ازمتها الحضارية مثل الفلبين وبلوشستان وافغانستان وغيرها حيث الشعوب تكتب بلغة غير لغتها التي تتحدثها وبالذات لغة قبائل «البوشتو» في افغانستان. مثل تلك المعاناة الثقافية تمس الهوية الوطنية في العمق حاضرا ومستقبلا. بل وتحولت اللغة الكولونيالية اداة رسمية للتعامل الثقافي وميزة مجتمعية للغة النخبة في مرحلة الاستعمار وتوارثتها دون قطيعة حتى بعد مرحلة الاستقلال. الى درجة ولدت فيها شريحة مرضية في البلدان المستعمرة سابقا، مصابة بحالة او ظاهرة «الانكلومانيا» (ومعناها الهوس الانجليزي والتعلق المفرط بالمؤسسات والعادات الانجليزية او احترامها او محاكاتها) وظاهرة الفرنكوفيل وهي تتشابه مع المصطلح الانجليزي غير انه مرتبط بالكولونيالية الفرنسية. تلك اللغة ومفرداتها لم تخلق نمطا من «العبيد» ثقافيا وروحيا كما وجدناها لدى شعوب معينة الى حد الطمس لهويتهم الحقيقية كما هي برزت بشكل كبير عند النخبة الهندية وبشكل نسبي واقل لدى النخبة اللبنانية. غير ان ذلك خلق رد فعل حيال «اللغة» مثلما خلق رد فعل حيال هيمنة المستعمر فانبعثت نقيض للانكلومانيا ظاهرة العداء والكره والبغض او ما يسمى «الانكلو فوبي / فوبيا» وكذلك الفرنكو فوبي / فوبيا».. ومازالت تلك الروح العدائية كامنة وقائمة بين الشعوب التي عانت من تلك الهيمنة بينما تحاول الدول «العظمى» تأكيد حضورها في المؤتمرات الدولية التي تعقدها في اماكن ناطقة بلغات المتربول. ربما اكثرها دراماتيكية بين اللغات هي الفرنكوفونية والانجليزية وذلك واضحا في مشهد الصراع اليومي في كندا الى درجة كادت ان تخلق انقساما ووطنين في الكويبك الفرنسي والبريطاني.. ربما منظمة اليونسكو وحدها كجسم عالمي من ضمن منظمات هيئات الامم المتحدة ينظر للثقافة واللغات من بعد اخلاقي وكشكل من اشكال التفاعل الحضاري والتواصل الانساني بين الشعوب وتوظيف اللغة وحضارة تلك اللغة كصيغة للتسامح والتعاون بدلا من الهيمنة والتعالي والغطرسة.

كاتب وباحث بحريني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٩ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦



صدى الاسبوع

مجلس وطني.. يتناسب والطموحات

اعادة تشكيل المجلس الوطني الاتحادي لدورة جديدة مدتها حسب الدستور ثلاث سنوات، تفرض اعادة النظر والتروي عند اختيار الأعضاء الجدد للمجلس واعادة النظر هذه تفرضها جملة من المتغيرات على الساحة المحلية. فالامارات اليوم وبعد مرور خمسة وعشرين عاما من البناء، تملك تجربة ناضجة ووضاءة، يشهد لها الجميع. واستطاعت هذه التجربة الناضجة أن تدفع الى الحياة السياسية في البلاد بأفواج متعلمة وناضجة هي وليدة الاتحاد وثمار العملية التعليمية وبناء الانسان، الذي يرى صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه الأخير لأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، بأن «الاستثمار فيه ليس بخسارة».. بل هو الربح بعينه، وطالما أن هذه الفكرة وهذه الرؤية هي التي تحكم نظرة القائد الى ابنائه. وهي التي دفعت بأفواج عديدة من ابناء الوطن الى ساحة العمل الوطني بمختلف اشكاله، فإن الجميع مطالب بالاستفادة الصحيحة من هذا الجيل، الذي يطل على قرن جديد بآفاق ورؤى جديدة.. للعديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولا شك بأن بلادنا تملك طاقات معطاءة من ابناء الوطن المؤهلين لتقديم رؤية جديدة، ومنظور جديد للعمل الوطني يرسخ الاتحاد.. ويدفع بمؤسساته نحو تماسك أكبر وأقوى. ونحو انجاز أكثر طموحا، ولا شك بأن تجربة المجلس الوطني الاتحادي خلال الخمس والعشرين سنة الماضية قد حققت الكثير لأبناء الوطن، وساعدت مناقشات الأعضاء للقوانين، والقضايا العامة في حل العديد من القضايا سواء كانت على صعيد التربية والتعليم أو على الصعيد الاقتصادي، او الاجتماعي او السياسي.

وبقدر اعتزازنا بالتجربة.. واعجابنا بما تحقق فإن المرحلة الجديدة من العمل الوطني، تتطلب جهدا أكبر وتتطلب وعيا أكبر بالمعطيات والقضايا المطروحة سواء على الصعيد المحلي او الخارجي وهذا يتطلب اعضاء متفرغين على الأقل لهذا العمل، وهذا الرأي طرحه ايضا رئيس المجلس سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي في ندوة «الاتحاد» حول الحياة البرلمانية في الامارات خلال ربع قرن، فالتفرغ معناه ان يعطي عضو المجلس جل وقته للقضايا الوطنية المطروحة والتي تتطلب الحلول والاقتراحات لمعالجتها، والملاحظ خلال المرحلة المنصرمة بأن ٨٠٪ من اعضاء المجلس ليسوا متفرغين لهذا الأمر، صحيح ان هناك لجانا داخل المجلس «كاللجنة الاقتصادية» واللجنة الاعلامية» وغيرهما من اللجان، ولكن متابعة النقاشات التي تجرى داخل اروقة المجلس تؤكد بأن الكثير من الأعضاء غير ملمين بتفاصيل ما يطرح من قضايا، لأنهم باختصار لم يكلفوا أنفسهم عناء مناقشة القاعدة التي يمثلونها سواء بمناطقهم او الوزارات والدوائر الحكومية.

كما تفتقد المناقشات الاحصاءات والأرقام عند مناقشة القضايا، وهذا معناه أن الأعضاء لم يكلفوا أنفسهم ايضا عناء البحث والتقصي في أصول القضايا المطروحة، وعند مناقشة المواطن لدور المجلس الوطني الاتحادي يتضح بجلاء عمق هذه القضية، وتأثيرها السلبي على نظرة المواطن للمجلس وأعضائه، فكيف لهذا المواطن أن يعتبر العضو ممثلا له.. ولم يسمع في المجلس اى رأى منه معبر عن مشكلاته الحياتية اليومية، والعضو ايضا معذور لأنه ليس متفرغا لعمله تفرغا تاما بل لديه مسؤوليات اخرى يمارسها سواء كان صاحب شركة او مواطنا بدائرة محلية تفرض عليه التزامات وعملا لابد وأن يؤديه.

إننا عندما نطرح هذه القضية للحوار وفي هذا الوقت بالذات فإننا نعكس بها نبض الشارع ونبض المواطن، ونعلم أن القانون يجيز الجمع بين وظيفة حكومية ووظيفة بالدوائر المحلية، لكن هذا لا يعني الاستمرار، خاصة بعد مرور خمسة وعشرين عاما على انشاء هذا المنبر الذي أريد له ان يعاون الحكومة وينقل لها بصدق وامانة واخلاص وتفان ما يشعر به المواطن، ويطالب به ويعجز عن تحقيقه كما ان التحديات التي ستطرحها المرحلة القادمة ليس في بلادنا فقط بل في منطقة الخليج تتطلب تفعيلا ودورا اكبر للمؤسسات التشريعية وغيرها، فهناك تحدى استمرار معدلات النمو الحالية لاقتصاديات المنطقة، وهناك تحدي الافواج الجديدة الباحثة عن عمل، وهناك تحدى النمو السكاني المتوقع في المنطقة خلال العقد القادم، وهنالك تحدى «العولمة» على المستويات الاجتماعية والاعلامية والثقافية وتدفق المعلومات، الذى سيفضي الى انماط جديدة في اسلوب التعامل مع هذه القضايا مجتمعة.

من هنا فإن مؤسسات العمل الوطني مطالبة أيضا بالتعامل البناء مع المرحلة القادمة من أجل الحفاظ على المكتسبات واستمراريتها.

عبيد سلطان

لبنان.. لم يعد اخضر!

▪ بيروت - الاتحاد

■ لم تنجح كل النداءات التي اطلقها خبراء البيئة، او القرارات التي اصدرها المسؤولون والتي تقضي بمنع قطع الاشجار، في ردع اللبنانيين عن عادة «سرقة» فروع الأشجار من حضن امها لتزيين منازلهم بها في موسم الاعياد. فلايزال جزء كبير من اللبنانيين لايعترفون بالقرارات والتحذيرات. فيعمدون الى مغافلة عين الرقيب والمسؤول والحريص، فينهبون بعيدا في سياراتهم، الى مناطق الاحراش المتوارية عن الانظار، ليختاروا شجرة تناسب منزلهم ورغبة اطفالهم.. يقتطفونها ويحملونها في سياراتهم ليهربوا بها الى منازلهم.. وهناك تبدأ طقوس العيد على ذلك الاخضر الذي كان حيا منذ وقت قصير.

ولايستبدل هؤلاء الاخضر الطبيعي بأي تقليد اصطناعي، فهم يعتبرونه احد حقوقهم المكتسبة من «جنتهم» الخضراء التي طالما تغنى بها الشعراء وكل من وطأت قدمه ارضهم.

الا ان خبراء البيئة فقدوا تفاؤلهم بمستقبل لبنان الاخضر بعد ان تفشت عادة قطع الاشجار منذ سنوات طويلة. ورأوا فيها خطرا يهدد لبنان بالتصحر اذا ما لم يتم وضع حد لتلك التجاوزات لاسيما ان الاعتداء على الاشجار الحية لايتم فقط في موسم الاعياد، بل ايضا خلال موسم الشتاء، حيث تتحول الجذوع والفروع الى حطب ووقود يخفف من برد وثلج المناطق الجبلية المرتفعة.

وقدر الخبراء انحسار الغابات في لبنان بنسبة ٨٠٪ حتى الوقت الراهن. وفرضت وزارة البيئة عقوبات وغرامات مالية ضد كل من يتم ضبطه بالجرم المشهود مقتطعا او حارقا للاشجار والغابات. وقد نجحت تلك الاجراءات في تقليص حجم الاعتداء على الطبيعة دون ان تتمكن من ردع المتسللين اليها بشكل كامل.

وتنتشر الاشجار الاصطناعية في المحال التجارية في بيروت او على الارصفة اغراء للمحتفلين بالأعياد على شرائها.. الا ان البعض يغض النظر عنها اما لأسباب اقتصادية حيث يتراوح ثمن الشجرة بين ٢٠ دولارا و ١٠٠ دولار. او لأسباب التباهي بالشجرة الطبيعية.

وعمدت احدى جمعيات المحافظة على البيئة في منطقة مغدوشة - صيدا الى تقديم الأشجار الاصطناعية بأسعار رمزية او حتى الى تأجيرها، وذلك في محاولة منها لوضع حد لاقتطاع الاشجار.

ولايخلو منزل اي لبناني من شجرة العيد المزينة بالأشكال والأضواء، وهي تحل ضيفا عزيزا لأيام طويلة، قبل ان تحال الى التقاعد، حين تصبح اطرافها سوداء اللون فترمى.. ليعاد اقتطاع غيرها في العام الجديد.

سكان اربد يطالبون باطلاق سراح «الكمبيوتر»

■ عمان - الاتحاد: يطالب سكان أحد الأحياء في مدينة اربد (شمالي الاردن) بالافراج عن «الكمبيوتر» الذي لايتوانى لحظة في الدفاع عن الحي وساكنيه في حال وقوع اي اعتداء عليهم.

«الكمبيوتر» لقب اطلق على احد المواطنين الاردنيين يتميز بأنه قوي البنية ويدعى محمد الفحماوي (٣٥ عاما) كما يمتاز بالسرعة الفائقة في استخدام الاسلحة البيضاء لمهاجمة خصومه، ويعتبره سكان الحي الدرع الواقي والحقيقي حيال أية اعتداءات خارجية.

ويعمد «الكمبيوتر» الى استخدام اسلحته فورا في اية مشاجرة مع الغرباء عن الحي، بتشويه وجوههم بالموسى، حتى انه تمكن من تشطيب مالايقل عن ٣٠ شخصا اعتبرهم خارجين عن القانون والآداب العامة، وادخل بسببها عدة مرات الى السجن.

ومشكلته الحالية انه ضبط مؤخرا في قضية متاجرة بالمخدرات، وتم القاء القبض عليه، فيما تكمن مشكلة الحي بخسارة درعها الواقي من الاشرار.

٦ ملايين بريطاني عالة على الخزينة العامة

■ قالت تقارير لحزب العمال البريطاني المعارض ان حوالي ستة ملايين شخص في بريطانيا يعتمدون على المساعدات الحكومية لدعم الدخل الذي يعتبر احد مقاييس الفقر. واشارت التقارير الى ان العدد ارتفع بحوالي ٩٠٠ الف شخص منذ الانتخابات العامة الاخيرة مع ارتفاع ملحوظ في العاصمة لندن وجنوب شرق البلاد.

وتدعي التقارير التي نشرت امس وتعتمد على تحاليل لتقارير وارقام وزارة الخدمات الاجتماعية ان ٨٩٥ شخصا ينضمون لدائرة الفقر كل يوم منذ عودة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى الحكم في عام ١٩٩٢.

لكن الوزراء البريطانيين نفوا وجود فقر حقيقي في بريطانيا وقالوا انه مجرد اختلال التوازن في الدخل.

واشاروا الى تحسن المستوى المعيشي لدى البريطانيين.

اردني يبيع عقارات وهمية في نابلس

■ بيروت - الاتحاد: تلقت السلطات القضائية في لبنان معلومات بواسطة الانتربول الاردني مفادها ان مواطنا اردنيا تم توقيفه في بلده بجرم تزوير وكالات بيع عقارات وهمية وغير صحيحة وان المتعاقدين معه وقعوا ضحية عملية احتيالية كبرى. ووجه النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار اوامره الى الاجهزة الامنية للبحث والتحري عن خمسة اشخاص لبنانيين هم شركاء للشخص الاردني بالاضافة الى كاتب عدل لبناني يقيم في البقاع هو الذي قام بتنظيم الوكالات بالاشتراك مع الاردني واللبناني المشار اليهما.

وفي حين لم تكشف مصادر قضائية عن هوية الشخص الاردني او اللبنانيين اكدت ان السلطات الاردنية القت القبض على المتهم بعدما نظم حملة دعائية واسعة من اجل بيع عقارات في مدينة نابلس، وان الحملة تحمل اسم صاحب العقارات الذي توفى منذ حوالي السنتين.

التربية الاسلامية في المدارس الالمانية

■ دوسلدورف - الاتحاد: اعلنت وزارة التربية والتعليم في مقاطعة نوردراين - فستفالن، موافقتها على تدريس مادة (تعاليم الاسلام) في المدارس الالمانية في المقاطعة سواء للطلبة الالمان او الاجانب كمادة اضافية اختيارية للطلبة في الصف السابع وحتى الصف العاشر. وسيتم تنفيذ هذا القرار منذ بداية العام القادم، ومن الجدير بالذكر ان هذه المقاطعة هي الوحيدة من بين المقاطعات الالمانية الثماني عشرة التي توافق على مثل هذا الأمر.

قبرصية تحمل ١١ جنينا

■ قال احد الاطباء انه يتابع حالة امرأة قبرصية حامل اكتشف انها تحمل ١١ جنينا سليما بعد ان كانت تتناول عقاقير مخصبة، وانه سيضطر لاجهاض عدد من الأجنة حتى ينمو الباقي بصورة طبيعية.

وقال اندرياس بتساليديس: من الناحية الطبية من الافضل للأم ان تحتفظ بجنين او ثلاثة فقط لكن بناء على طلب الوالدين ستحتفظ الام بأربعة اجنة.

وقالت زوي افستاثيو وهي من بلدة بافوس الساحلية الغربية (٢٣ عاما) التي دخلت شهر الحمل الثالث «اذا دلوني على طريقة للاحتفاظ بكل الأجنة فلن اتأخر».

بطاقة تهنئة تقوده للسجن

■ أهدت مراهقة اسبانية رجلا اعتدى عليها في عيده. بطاقة دخول الى السجن، اذ تعرفت الى صورته في احدى الصحف المحلية وابلغت ذلك الى الشرطة التي اوقفته.

وذكرت الشرطة الاسبانية ان الفتاة وهي في السادسة عشرة من عمرها والتي اعتدى عليها رجلان في نوفمبر الماضي في فوينلابرادا (احدى ضواحي مدريد). شاهدت بالصدفة صورة أحدهما في زاوية «مبروك» من صحيفة محلية، فتعرفت اليه في الصورة التي نشرتها الصحيفة بمناسبة عيد ميلاده. وحملت الصحيفة من فورها الى مركز الشرطة.

وبعد تحقيق سريع. قبضت الشرطة على الرجلين وسلمتهما الى المراجع القضائية المختصة.



أحد أبطال الحرب الفيتنامية يعود الى منزله على متن عربة هوائية عقب تكريمه ورصع صدره بالاوسمة هو ومجموعة من اقرانه في احتفال جماهيري كبير اقيم في هانوي بمناسبة مرور نصف قرن على هزيمة الفرنسيين على يد الجنرال جياب. (رويتر)

آل وندسور على اسطوانة ليزر

■ ملحمة اثارت وادهشت الملايين بأحداثها في القرن الحالي.. غراميات وزيجات.. ملس وطلاق.

من الملكة فيكتوريا الى ادوارد الثامن الذي تنازل عن العرش الى الزواج الفاشل للامير تشارلز والاميرة ديانا احتلت العائلة الملكية البريطانية صفحات الجرائد الاولى تحت عناوين رئيسية. والآن اصبحت موضوعا على قرص ليزر يباع في الاسواق عنوانه «اربعة عشر زواجا وطلاق واحد» على غرار عنوان الفيلم البريطاني الناجح «اربع زيجات وجنازة».

ويسرد القرص المدمج تاريخ العائلة الملكية البريطانية في القرن العشرين في مقتطفات فيلمية «فيديو كليب» وتسجيلات ارشيفية وقصاصات صحفية وعشرات الصور ونص مكتوب من ١٠ آلاف كلمة.

وعلى نغمات نشيد «ارض الأمل والمجد» لادوارد ايلجار والسلام الوطني البريطاني يفتتح القرص بمونتاج عن الاحداث العالمية في حياة اهل بيت وندسور.

١٠ ملايين استرليني نفقة والمطلقة تحتج لضآلته

■ رفضت محكمة بريطانية طلب سيدة امريكية باستئناف الحكم ضد قرار محكمة سابق رفض ان يرفع قيمة تسوية طلاقها من زوجها المليونير الامريكي عن عشرة ملايين جنيه استرليني.

وكانت السيدة كاتينا دارت (٣٢ عاما) قد ادعت ان تسوية الطلاق المادية التي اقرت لها وهي عشرة ملايين جنيه غير كافية للحفاظ على نمط الحياة الذي تعودت عليه والذي كان يكلفها ٢٥٠ الف جنيه استرليني سنويا اثناء فترة زواجها.

اما المبلغ الذي طالبت به زوجها السابق روبرت دارت فهو ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، وهو مبلغ كان من الممكن الحصول عليه لو ان المحاكمة جرت في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعطي الزوجة نسبة معينة من ثروة الزوج.

مصر تشيع «ميكى ماوس»

■ القاهرة - الاتحاد: شيعت أمس بالقاهرة جنازة الناقد الفنى والمؤرخ عبدالله أحمد عبدالله عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضى منها ٦٢ عاما مع الفن، وذلك بعد صراع مع المرض انتهى بأزمة قلبية أمس الاول. وقد شارك في تشييع جثمان الفقيد عدد من اصدقائه الفنانين، وزملائه من الكتاب والصحفيين والنقاد، حيث ووري جثمانه بمدفنه الخاص بالقطامية بالقاهرة.

تميز الفقيد بذاكرة «حديدية» استوعبت ما اطلقه عليه البعض سجل السينما المصرية، حيث كان فريدا في تتبع التاريخ الفنى للفنانين القدامى بتفاصيله الدقيقة، بما في ذلك الجوانب الشخصية والاجتماعية.

وكان مشهورا بخفة الدم، والدعابة في احاديثه وكتاباته، ولم يتوقف عن الكتابة حتى آخر ايام حياته.

وقد اختار لنفسه اسما حركيا «ميكى ماوس» ووقع به العديد من مقالاته النقدية في شبابه، ولازمه الاسم طوال عمره.

ولد عبدالله أحمد عبدالله عام ١٩١٩ بحى باب الشعرية بالقاهرة.

وفاة الممثل العالمي مارشيلو ماستورياني

■ توفي أمس الممثل الايطالي الكبير مارشيلو ماستورياني في باريس عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

وذكرت وكالة الانباء الايطالية ان ماستورياني كان مريضا ويعاني من ورم سرطاني في البنكرياس.

ويعتبر ماستورياني من رموز السينما الايطالية الاوروبية واشتهر بأدوار الشر والرومانسية وهو اكثر الممثلين الايطاليين شهرة على مستوى العالم.

وكون ماستورياني ثنائيا ناجحا مع المخرج الايطالي العالمي فديريكوفيلليني منذ نجاحهما الساحق في فيلم «الحياة الحلوة» عام ١٩٦٠ وحتى تجسيده لشخصية الراقص العجوز في فيلم «جينجر وفريد» بعد نحو ربع قرن من الفيلم الاول.

والى جانب الافلام مع فيلليني سيظل ماستورياني خالدا في ذاكرة السينما العالمية بافلامه المشهورة مثل «الزواج على الطريقة الايطالية» و «زوجة القس» و «امس واليوم وغدا وعباد الشمس» و «يوم خاص».



الاتحاد الرياضي
EMIRATES
XITH ASIAN CUP

قبل ٢٤ ساعة من نهائي كأس آسيا

شفاء عادل محمد.. وكل نجومنا جاهزون





مباراة الخير يا آسيا

لبنان 2000

■■ اليوم هو يوم فتح الملفات.. واستعراض العضلات لتحديد الدولة التي تستحق استضافة بطولة كأس آسيا الثانية عشرة عام ٢٠٠٠.

■■ واليوم هو اليوم الأخير لتقديم المستندات والحيثيات قبل ان ترسو «المناقصة» على واحد من اثنين امام لبنان.. أو الصين بعد ان فضلت كوريا الجنوبية وهونج كونج الانسحاب بهدوء من هذا السباق بينما رأت ماليزيا، حتى هذه اللحظة، الاستمرار في حلبة الصراع من أجل استضافة هذا الحدث الآسيوي، برغم انني شخصيا لا استبعد ان تسحب طلبها في اللحظة الأخيرة!.

■■ ولأسباب عديدة فاننا نقف مع الطموح اللبناني باستضافة آخر بطولة لكأس آسيا في القرن العشرين. مع الاعتراف بقوة المنافس الصيني الذي تحرك بقوة في الآونة الأخيرة سعيا لتأمين كتلة شرق آسيوية تنافس الكتلة العربية التي اعلنت. بالعربي الفصيح. أنها تساند لبنان وتدعمه بكل ما أوتيت من قوة ايمانا بأن فوز لبنان باستضافة البطولة القادمة من شأنه أن ينعكس ايجابيا على كل مناحي الحياة في هذا البلد الشقيق الذي رفض طوال ١٥ عاما من الحرب الاهلية أن يموت تحت الانقاض. بل نهض قويا، يبني نفسه في كل المجالات ولاشك ان نجاحه في استضافة أهم بطولة في الكرة الآسيوية سيكون بمثابة رسالة لها معناها لكل أبناء القارة الآسيوية، بأن لبنان الحب والخير والجمال قادر على أن يسهم بدور فاعل في دعم كرة القارة بتنظيم بطولة تحظى بدعم شعبي ورسمي كامل على صعيد كل اللبنانيين.

■■ واذا كان اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي اليوم سيكون مخصصا لاستعراض استعدادات كل دولة مرشحة لاستضافة كأس آسيا، فان اجتماعها غدا سيشهد عملية التصويت لتحديد الدولة المستضيفة والذي نتمنى من كل قلوبنا ان يكون لصالح الأشقاء اللبنانيين الذين أعدوا ملفا رائعا شعاره «لبنان ترحب بكل آسيا».

■■ واذا حالف التوفيق الملف اللبناني فاننا سنردد مع الشاعر الكبير نزار قباني «ياست الدنيا.. يابيروت» وحتى تعيش العاصمة اللبنانية عرسا كرويا حقيقيا وهي تفتح ذراعيها لاستقبال كل أبناء القارة بعد ٤ سنوات من الآن.

■■■

■■ تلقينا أمس العديد من المكالمات الهاتفية من شركات تجارية تعرض رصد مبالغ مالية لكل لاعب يسجل هدفا في مرمى المنتخب السعودي الشقيق وبصراحة فاننا لم نتحمس كثيرا لمثل هذا النوع من المبادرات، فالفريق وحدة واحدة، وتمييز لاعب. مهما كانت قيمته. على غيره يمكن ان يضر المنتخب اكثر مما يفيده، فضلا عن ان اللاعب الذي يسجل الهدف يستفيد من تعاون كل زملائه فنحن بصدد التعامل مع لعبة جماعية ولسنا في مباراة للملاكمة أو المصارعة.

■■ والأهم من كل ذلك أن نؤجل حديث المكافآت والجوائز حتى نوفر للمنتخب أعلى درجات التركيز وهو يخوض المهمة الصعبة أمام شقيقه السعودي حامل لقب كأس آسيا مرتين والصاعد لنهائيات البطولة ٤ مرات متتالية وثاني منتخب في تاريخ الكرة الآسيوية يصعد للدور الثاني لكأس العالم وحامل لقب دورة الخليج الثانية عشرة (أبوظبي ٩٤) والذي يضم نخبة من ألمع نجوم الكرة العربية والآسيوية. مع تمنياتنا للفريقين الشقيقين بتقديم مباراة تليق بنهائي أهم بطولة كروية آسيوية في القرن العشرين.

عصام سالم

برعاية عبدالله بن زايد:
الحفل الرسمي لكأس آسيا
بفندق انتركونتيننتال ابوظبي الليلة

■ برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا يقام الحفل الرسمي لبطولة كأس آسيا (الامارات ٩٦) في السابعة والنصف مساء اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق ابوظبي انتركونتيننتال بحضور ضيوف ونجوم البطولة التي تختتم منافساتها غدا بمباراة تحديد المركز الثالث بين الكويت وايران في الرابعة و٤٥ دقيقة، ثم المباراة النهائية بين الامارات والسعودية في السابعة و٣٥ دقيقة وذلك بستاد مدينة زايد الرياضية.

«الاتحاد الرياضي» يتوقع:
نزري الماليزي حكما للمباراة النهائية

■ يتوقع «الاتحاد الرياضي» ان يتولى الحكم الدولي الماليزي عبدالله نزري المباراة النهائية لكأس آسيا بين الامارات والسعودية تكريما له لفوزه بلقب احسن حكم في آسيا لعام ١٩٩٥ كما سبق له ادارة العديد من المباريات الهامة في البطولات الآسيوية المختلفة.

رهيف علامة مراقبا للنهائي
ونايل نور لمباراة ايران والكويت

■ قررت المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم برئاسة السيد عبدالله الدبل اختيار السيد رهيف علامة عضو لجنة المسابقات مراقبا للمباراة النهائية في كأس آسيا بين الامارات والسعودية غدا السبت باستاد مدينة زايد الرياضية كما قررت واختيار السيد نايل نور نائب رئيس الاتحاد الآسيوي مراقبا لمباراتي المركزين الثالث والرابع قبل المباراة النهائية.

أول الغيث.. هدايا وجوائز بالجملة:
جائزة قيمة لصاحب الهدف الذهبي
ومكافأة مالية من سيف الهاملي

■ لاتزال الهدايا والجوائز تنهال على نجوم المنتخب الوطني، فبعد الساعة القيمة التي اهداها نجم الراليات يحيى معيوف بالهلي لنجم المنتخب حسن سعيد صاحب الهدف الرائع في مرمى الكويت وهي الساعة التي تبلغ قيمتها ٧٠ ألف درهم، تبرعت شركة الرمس التجارية بأجهزة اليكترونية لكل لاعب بالمنتخب، كما تلقى عبدالرحمن ابرهيم صاحب الهدف الذهبي في مرمى العراق هدية قيمة رفض الافصاح عن قيمتها المالية ولا عن اسم صاحبها.

وفي مبادرة رائعة قدم معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس دائرة المباني التجارية والخدمات الاجتماعية مكافأة مالية للاعبي المنتخب، تسلمها محمد عبيد (حماد) مدير الفريق امس موجها شكره وشكر لاعبي المنتخب لمعالي سيف الهاملي على هذه اللفتة الطيبة.

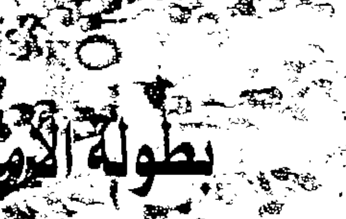
عيسى بن راشد يعلن:
الافتتاح الاسطوري كان أول علامات نجاح البطولة
الامارات والسعودية استحقا الصعود للنهائي
التحكيم لم يؤثر على نتيجة اي مباراة بكأس آسيا

■ اعلن سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب بالبحرين ان بطولة كأس آسيا الحالية حققت نجاحا ملحوظا بداية بالافتتاح الاسطوري الذي تضمن اوبريت «المعجزة» ومرورا بكم الاثارة والمتعة الذي شهدته البطولة والتنظيم الرائع وانتهاء بصعود منتخبين خليجيين لأول مرة الى نهائي البطولة مما يجسد مكانة الكرة الخليجية آسيويا.

واضاف ان منتخبي الامارات والسعودية استحقا الصعود للنهائي بعد ان اجتازا العديد من العقبات الصعبة، كما ان صعودهما يضمن نجاح البطولة حتى اللحظة الاخيرة لجماهيريتهما وكل ما نأمله ان يظهر الفريقان بالمستوى الذي يرضي طموحات كل ابناء القارة الآسيوية بوجه عام وابناء منطقة الخليج على وجه الخصوص.

وعن مستوى التحكيم في كأس آسيا قال سعادة الشيخ عيسى بن راشد ان التحكيم كان جيدا ولم يتسبب قرار تحكيمي في تغيير نتيجة اي مباراة وفي اعتقادي ان جمال الغندور حكم مباراة السعودية وايران كان احد ابرز نجوم المباراة.

البيان
الجمعة ٩ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦







فريق العمل بكاس آسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسى

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ





لجنة الحكام الآسيوية تشيد بمستوى التحكيم في البطولة

تأييد مبادرة رئيس اللجنة بدعوة الاعلاميين لحضور الندوات التحليلية للحكام

■ تواصلت بالأمس اجتماعات اللجان العاملة بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم لمناقشة كافة الأمور قبل عرضها واستعراضها خلال اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد غدا. حيث عقدت لجنة الحكام اجتماعها برئاسة العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا بحضور السيد بيتر فيلبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي والتي ناقشت العديد من القضايا والموضوعات التي تهم الحكام بالقارة الآسيوية وخرجت اللجنة بالكثير من التوصيات من اجل رفع مستوى التحكيم بالقارة من أهمها:

اشادت لجنة الحكام بمستوى التحكيم في بطولة الأمم الآسيوية الحادية عشرة المقامة بالامارات حاليا ووصفته بأنه من أفضل مستويات التحكيم في تاريخ بطولة الكأس الآسيوية.

كما ايدت مبادرة رئيس لجنة الحكام فيما قام به بفتح قنوات من الحوار مع الاعلاميين ودعوتهم لحضور الندوات التحليلية بعد المباريات. واكدت في اجتماعها على ضرورة تشجيع الاتحادات الاهلية على فتح مثل هذه الحوارات مع الاعلاميين ودعوتهم للندوات عقب المباريات الهامة في المسابقات المحلية من اجل زيادة الثقة والمكاشفة العلنية من الاعلاميين والحكام لما فيها من فائدة لرفع مستوى التحكيم في القارة الآسيوية.

وامتدحت اللجنة الجهد الذي بذل في اعداد حكام نهائيات البطولة.

كما تقرر عقد ثلاث دورات تدريبية للمسجلين حديثا على اللائحة الجديدة لعام ٩٧ على النحو التالي:

- دورة باللغة العربية وتقام في سوريا يحضرها كافة الحكام العرب من مختلف الدول العربية بالقارة ويبلغ عددهم ١٩ حكم ساحة و٢٤ حكما مساعدا «مراقب خط».

- الثانية لحكام دول الشرق «جنوب شرق آسيا ويبلغ عددهم ٣٨ حكم ساحة و٢٨ مراقب خط.

- كما اكدت على ضرورة اقامة دورة لجميع الحكام بإتحادات الجمهوريات الاسلامية المنظمة حديثا للاتحاد الآسيوي على ان تقام الدورات خلال الفترة من يناير وحتى مارس ٩٧.

- وتكليف رئيس لجنة الحكام الآسيوية باعداد فيلم تثقيفي واكاديمي ليوزع على كافة الاتحادات الاعضاء بالاتحاد الآسيوي باللغتين العربية والانجليزية حول اسلوب التطبيق الموحد لقانون اللعبة مستمدا من قرارات الحكام واشارات المساعدين خلال مباريات بطولة الامم الآسيوية الحالية بالامارات.

وقد اصطلعت اللجنة على كافة الانشطة والدورات التي اشرف عليها رئيس اللجنة والتي تفصل ما بين اجتماعها في ٣ يونيو الماضي وحتى اجتماعها الاخير بالأمس. وقد ناقشت اللجنة تقارير الحكام في تصفيات ونهائيات كأس آسيا وأداء الحكام بها وبطولات الاندية الآسيوية وكأس الكؤوس الآسيوية واداء الحكام في تصفيات كأس العالم الآسيوية للصالات.

كما ناقشت تقييم الحكام الآسيويين والمساعدين في نهائيات اولمبياد اتلانتا.. ومناقشة التقارير من المحاضرين.

التأكيد على عقد دورات لحكام الدول الآسيوية التي في حاجة الى مزيد من التطوير لرفع مستوى الحكام بها منها الفلبين والصين الوطنية ولاوس ومنغوليا.

كما اقترحت اللجنة اقامة دورة لاعداد مراقبي الحكام بهدف توحيد اسلوب المراقبة في كافة المباريات.

متابعة التعاون مع الاتحادات القارية

واكدت اللجنة في اجتماعها على متابعة برنامج التعاون الناجح بتبادل الحكام المشترك مع الاتحاد الافريقي لكرة القدم، الاتصال بلجنة الحكام بالاتحاد الاوروبي للتوصل الي برنامج لتبادل الحكام مبني على مبدأ المعاملة بالمثل في تبادل الخبرات والاستعانة بالحكام الاوروبيين كما يحدث مع الاتحاد الافريقي والسعي للتعامل مع اتحادات قارية اخرى.


فاروق بوظو

على هامش كأس الامم الاسيوية

تنظيمية كرة القدم تقرر تعديل برنامج البطولة الـ ١٤ لابطال الدوري

■ عقدت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا ظهر امس لتعديل جدول مباريات البطولة الرابعة عشرة للاندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون بعد انسحاب نادي المحرق البحريني واستغرق الاجتماع حوالي نصف الساعة أسفر عن اتفاق الأعضاء على تأجيل البطولة ليوم واحد مراعاة لاندية الشارقة والنصر السعودي وكاظمة الكويتي لارتباط منتخبات الثلاث دول بالأدوار النهائية للبطولة الآسيوية الحادية عشرة نظرا لانضمام اكثر من لاعب من هذه الاندية بالمنتخبات الوطنية وترأس الاجتماع احمد هاشل المسكري وحضره عبدالمحسن الدوسري ممثلا عن لاتحاد الامارات لكرة القدم ونادي الشارقة المشارك في البطولة وعضو اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون والأعضاء رستم باقر «قطر» وعبدالرحمن الدهام «السعودية» ومحمد عثمان الفيلكاوي «الكويت» وحمد هاجس الكعبي «قطر» مدير البطولة التي يستضيفها نادي الريان القطري في الفترة من الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري الى الأول من يناير ٩٧.

الشارقة باي

وجاءت القرعة التي جرت خلال الاجتماع لصالح نادي الشارقة الذي لن يلعب في اليوم الاول من البطولة مما سيعطي لاعبيه الاربعة وهم: محسن مصبح وابراهيم الحداد ويوسف حسين واحمد ابراهيم قدرا كافيا من الراحة والاستعداد للانضمام مع الفريق بعد مشاركتهم مع المنتخب الوطني يوم السبت القادم في نهائي البطولة الآسيوية ويلعب الشارقة في أولى مبارياته يوم الخميس السادس والعشرين من ديسمبر أمام النصر السعودي في المباراة الاولى فيما يلعب مباراته الثانية يوم السبت ١٢/٢٨ امام صور في المباراة الثانية ثم يقابل الريان يوم ١٢/٣٠ ويختتم مبارياته يوم الاول من يناير المقبل بلقاء كاظمة الكويتي.

محاولات كويتية

أجرى ممثل نادي كاظمة الكويتي محمد عثمان الفيلكاوي اتصالات مع عبدالمحسن الدوسري ممثل الشارقة وأعضاء نادي الشارقة بغية تغيير موعد مباراة كاظمة مع الشارقة بحيث يحصل على الراحة بألا يلعب في يوم الافتتاح بحيث يلعب الشارقة مع النصر السعودي في يوم البطولة الاول بدلا من كاظمة ويلعب كاظمة يوم ١٢/٢٦ مع النصر لكن الدوسري رفض الطلب وكذلك اعضاء نادي الشارقة باعتبار ان الراحة أحق للشارقة الذي اعطته القرعة هذا الحق ويعلل الوفد الكويتي طلبه بانضمام سبعة من لاعبيه الأساسيين بالمنتخب الكويتي وبالتالي لن تكون لديهم فترة كافية للعودة للكويت والذهاب لقطر.

الجدول الجديد يمنح الشارقة يومين راحة

جدول مباريات البطولة الـ ١٤ لدول مجلس التعاون أبطال الدوري
الدوحة ٩٦/١٢/٢٤ حتى ١٩٩٧/١/١
المباريات بالتوقيت المحلي

اليوم والتاريخ	المباراة	التوقيت
الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤	حفل الافتتاح صور والريان كاظمة والنصر	١٥ر٥ ١٥ر٦ ١٥ر٨
الاربعاء ٩٦/١٢/٢٥	راحة	
الخميس ٩٦/١٢/٢٦	الشارقة والنصر صور وكاظمة	١٥ر٦ ١٥ر٨
الجمعة ١٩٩٦/١٢/٢٧	راحة	
السبت ٩٦/١٢/٢٨	الريان وكاظمة الشارقة وصور	١٥ر٦ ١٥ر٨
الاحد ٩٦/١٢/٢٩	راحة	
الاثنين ٩٦/١٢/٣٠	النصر وصور الريان والشارقة	١٥ر٦ ١٥ر٨
الثلاثاء ٩٦/١٢/٣١	راحة	
الاربعاء ٩٧/١/١	كاظمة والشارقة النصر والريان	١٥ر٦ ١٥ر٨

لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي تقرر:

استحداث بطولة دولية جديدة بمشاركة ٤ فرق آسيوية و٤ من امريكا واقيانوسيا

■ عقدت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعها على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي برئاسة عبدالله الدبل رئيس اللجنة وبحضور ابراهيم مطر ممثلا عن الامارات عضو اللجنة نائب مدير بطولة كأس آسيا حيث استعرض المجتمعون كافة المسابقات والدورات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي وكافة تقارير مسابقات الناشئين والشباب وبعض ماليتعلق بتصفيات مجموعات كأس العالم والكؤوس الاقليمية المحلية.

وتقرر عقد اجتماع آخر في النصف الاول من شهر مارس المقبل.

كما استعرضت كافة المقترحات حول قرعة بطولة الاندية الآسيوية بعض اللوائح الخاصة بالبطولات الآسيوية.

وتقرر اقرار مسابقة جديدة سيتم تحويلها ورعايتها من قبل بعض الشركات الكبرى في القارة لم يتحدد اسمها بالتحديد بمشاركة ٨ فرق.

٤ فرق من قارة آسيا وفريقان من شمال ووسط امريكا وفريقان من اوقيانوسيا.

ويأمل عبدالله الدبل ان تكون مشاركة الفرق الاربعة الآسيوية بطل ووصيف بطولة الاندية وابطال الكؤوس الآسيوية.

كما استعرضت اللجنة تقارير بطولة كأس القارات بالسعودية وكأس الخليج.

وقررت لجنة المسابقات بدء التصفيات الثانية لكأس العالم في النصف الثاني من اكتوبر القادم.

وحددت اللجنة موعد ٢٠ و ٢٩ نوفمبر لمباراة التأهل على البطاقة لنهائيات كأس العالم.

واحيطت اللجنة علما بانسحاب كوريا وهونج كونج من الترشيحات لاستضافة بطولة كأس آسيا عام ٢٠٠٠ وانحصار المنافسة بين لبنان والصين وماليزيا.


عبدالله الدبل

عبدالله سليمان رجل المهمات الخاصة:

لم أجد صعوبة في مراقبة اخطر مهاجم بالبطولة

■ عبدالله سليمان مدافع المنتخب السعودي او رجل المهمات الخاصة نجح في مراقبة علي دائي هداف كأس آسيا فألغى خطورته تماما، فلعب دورا اساسيا في تحويل نتيجة المباراة نصف النهائية لصالح منتخب بلاده.

يقول عبدالله سليمان: درست تحركات علي دائي جيدا على ضوء مباراتنا الاولى مع ايران ومباراة ايران مع كوريا الجنوبية في دور الثمانية وراقبته كظله طوال المباراة فلم اسمح له بتسجيل ولو هدف واحد وهو الهداف الذي سجل سبعة اهداف في اول اربع مباريات لايران بالبطولة ولاشك ان تعاون زملائي سهل مهمتي فصعدنا عن جدارة للمباراة النهائية.

وقال: ان صعود الامارات والسعودية يعني ان كأس البطولة لن يغادر المنطقة ومبروك للفائز مقدما.

ضاحي خلفان:

الفرصة مواتية لفوز الامارات بالكأس الآسيوية

أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة اتحاد ألعاب القوى ان وصول منتخب الامارات الى المباراة النهائية لكأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم والمقامة حاليا في دولة الامارات يعد انجازا تاريخيا يضاف الى الانجازات التي حققتها رياضة الامارات في مختلف أنواع الرياضات.

وقال ان الفرصة مواتية لمنتخب الامارات للفوز بالبطولة والحصول على الكأس خاصة وانه يلعب في أرضه وبين جمهوره معربا عن أمله في أن يوفق منتخب الامارات في ذلك.

وأشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان بالدور الكبير الذي لعبه جمهور الامارات ومساهمته في وصول الفريق الى المباراة النهائية.

وطالب سعادته اللاعبين بالتركيز في المباراة النهائية على البطولة وعدم الاستعجال واستغلال الفرص المتاحة وتكثيف الهجمات عن طريق الجناحين للفوز بالمباراة.

وأضاف اللواء ضاحي خلفان بأن مستوى التنظيم في الدورة كان رائعا ومن الصعب أن يكون مثل هذا التنظيم قد حدث من قبل في البطولات السابقة، مشيدا بجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة للنهائيات والمسؤولين في الاتحاد واللجان المنظمة لها.

وأعرب سعادة اللواء ضاحي خلفان عن سعادته الكبيرة بوصول ثلاث منتخبات خليجية الى الدور قبل النهائي من البطولة مما يدل على الاهتمام والدعم اللامحدود الذي يوليه المسؤولون في هذه الدول للرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.

أصداء صعود السعودية والامارات الى نهائى آسيا في الصحافة القطرية

وصول فريقين خليجيين يؤكد تفوق الكرة الخليجية على الشرق الآسيوية

■ اشادت الصحف القطرية الصادرة امس بوصول منتخبين خليجيين الي نهائى كأس الامم الآسيوية.

وقالت صحيفة الراية ان تأهل منتخبين خليجيين لقمة آسيا دلالة كبيرة على القفزة النوعية التى حققتها الكرة الخليجية على حساب كرة شرق آسيا والتى اوشكت اسطورتها على الزوال.

كما قالت صحيفة الوطن ان فارسى المباراة النهائية شرفا الكرة الخليجية.. فيما قالت صحيفة الشرق بأن الكرة الخليجية اصبح يعمل لها ألف حساب.

وقد خصصت الصحف القطرية الصادرة امس مساحات كبيرة للحديث عن مباراتي الامارات والكويت والسعودية وايران.

يوم بيوم

إنه الحق

■ نتفق على أن صعود منتخبنا الوطنى إلى المباراة النهائية لكأس الامم الآسيوية يعد انجازا كبيرا في حد ذاته، ليس لاننا اصبحنا شركاء ولاول مرة على اللقب الآسيوى الكبير، ولكن وهذا - هو الاهم - لان استمرار المنتخب وحتى اللحظة الاخيرة من البطولة كتب لها - ولله الحمد - النجاح الجماهيرى والفنى اضافة الى ذلك النجاح التنظيمى المبهر فعلا لا قولا.. وبنياتكم ترزقون.

ولكني اعتقد - والجميع معى - ان ذلك رغم سعادتنا به ليس كافيا الآن.

التفكير في كأس البطولة اصبح حقا مشروعا ومشروعا جدا.. طالما تمكنا من الوصول الى المباراة النهائية وبهذا الشكل الجميل المفرح الذى تحقق امام الكويت الشقيق.. فهذا الفوز الغالى والذي كان من فرط صعوبة تحقيقه يبدو مستحيلا (!) يعطينا كل الحق.. فليس امرا سهلا على الاطلاق ان تفوز على فريق بعينه مرتين في اسبوع واحد وثلاث مرات في غضون شهر ونصف (!)

أنا لا اتصور مطلقا ان الذي يستطيع تحقيق هذه المعادلة الغريبة والمستحيلة بكل ابعادها النفسية والفنية والثأرية يكون غير قادر على مواجهة المباراة النهائية مهما كان الطرف الثانى لها.

نحن نكن للمنتخب السعودى الشقيق كل تقدير كفريق كبير وفرحنا له من قلوبنا عندما تأهل وفاز وهذا حقه على كل ابناء العروبة.. لكننا في نفس الوقت نعلن ثقتنا وبلا حدود في قدرات منتخبنا الوطنى ونجومه الذين شقوا الصخر دون هزيمة وركبوا الامواج الزرقاء الهادرة في مشهد نادر بتشكيل كنا نتمناه.. وباداء اعيانا ونحن نبحث عنه.

صفحتنا ناصعة والحمد لله مع الشقيق السعودى القوى.. وجماهير الامارات تتذكر الآن رأس الفهد في استاد الوصل يوم ٨٥/٤/١٩ في تصفيات كأس العالم، وجماهير الامارات تتذكر ايضا ١٣ مارس ٨٨ بالرياض باستاد الملك فهد خلال دورة الخليج التاسعة.. فقد كان يوم زهير الموعود بالشباك السعودية.. سجل زهير هدفين رائعين لا تبرحهما الذاكرة.. رغم ان المباراة انتهت بالتعادل ٢/٢، ولازلنا نتذكر هدف محمد على الذى انهى اللقاء بالتعادل فى آخر مباريات الفريقين رغم آلام مسقط (!)

واذا كان زهير هو الفتى الموعود دائما في لقاءات الفريقين فهو ليس وحده غدا فإلى جواره الخبير بوحمدان.. والقادم إلى النجومية من اوسع الابواب الآسيوية الفتى اليافع حسن سعيد.. ومعهم المبهر بخيت ولاعب الارتكاز محمد على والورقة الرابحة خميس وفى الخلف الامين محسن ورجال الخط الخلفى المتماسكين الاشداء الواعين بدورهم وخطورة منافسهم.

المؤشر في تصاعد.. التشكيلة تتبلور في ذهن ايفيتش كما نتمناها.. والاداء يتقدم.. واذا كان قد شهد بعض التراجع في شوط الكويت الاول فقد كان بعذر الخائفين على النتيجة.. لكنه وصل لمرحلة القبول في الشوط الثانى.. وهذا يعنى اننا على الطريق الصحيح وبتدرج محسوب سيبلغ ذروته غدا باذن الله.

عندما نتطلع الى الفوز باذن الله تعالى فانه الحق، واسلحتنا فيه كثيرة ومتعددة.

نحترم الفريق المنافس الشقيق إلى اقصى قدر.

نثق في انفسنا وامكانياتنا إلى اقصى قدر.

تساندنا الآلاف المؤلفة من الجماهير المخلصة المتعطشة لاول بطولة.. واغلى كأس.

وحق الامارات الحبيبة.. حق الوطن الغالى.

وحق العيد والاحتفالات والفرح وديسمبر.

وحق زايد.. رمز العطاء ومنبع الخير.

محمود الربيعى

اليوم آخر موعد للمشاركة في مسابقة افضل صورة

■ ينظم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتعاون مع اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا الحادية عشرة مسابقة لاختيار افضل صورة لاحداث المسابقة.

يمكن تقديم صور من الدور التمهيدي ودور الثمانية او الدور قبل النهائي بمقياس (٨في١٠) وآخر موعد لتقديم الصور هو اليوم العشرون من شهر ديسمبر الحالي (الجمعة) حيث يجب تسليم الصور للمركز الاعلامي الرئيسي للبطولة في ابوظبي. ستجتمع اللجنة لاختيار الصورة الفائزة يوم السبت ٢١ ديسمبر صباحا وقرارها سيكون نهائيا.

الجائزة الاولى عبارة عن هاتف نقال مقدم من شركة الكوكاكولا.

اهمية التغذية الرياضية في ندوة الطب الرياضي

■ تحدث الدكتور احمد الهاشمي عن التغذية الرياضية واهميتها في ندوة الطب الرياضي.. وكانت هذه كلماته:

ان الاهتمام بالشباب واجب علينا كآباء وكمسؤولين في اي موقع كنا. رعايتهم وتقديم كافة المتطلبات لهم بشتى الطرق.. واعدادهم جسميا وعقليا منذ طفولتهم.. ولا يقف هذا الاهتمام عند سن معين بل لنهاية العمر حيث ان الرياضة تبدأ منذ الطفولة في ابسط معانيها وطرقها.. تبدأ بطريقة اولية كالاطفال يمارسون الالعاب المختلفة في البيت.. بالشارع في المدرسة، في النادي.. ثم في الفرق المنتخبات التمرينات - المباريات وحتى الوصول الى الالعاب الاولمبية او كأس العالم.

ولكن في فترة معينة او المراحل الاولية والتي يبذل الشاب او الرياضي جهدا اكبر من الجهد العادي.. لذا يحتاج عناية اكبر بصحته وبغذائه.. والغذاء الجيد ليس بالكمية الكبيرة.. ولكن بطريقة جيدة ومتوازنة، وشمول الغذاء على كافة العناصر الاساسية ولكن التركيز على الاغذية التي تعطى الرياضي الطاقة الحرارية اللازمة له والتي يحتاج اليها عند التمارين واثناء اللعب، كما ان الكميات تعتمد على وزن اللاعب وكثافة وسرعة التمرين وطول الفترة - والفترة العمرية للاعب ونوع اللعبة.. وقد ذكرنا ان الكربوهيدرات مهم للطاقة ولكن دور العناصر الاخرى كالبروتين والدهون والفيتامينات والاملاح والسوائل ايضا مهم جدا في عملية البناء والمحافظة على الصحة واداء كافة اعضاء الجسم وظائفها المتعددة.



فرحة التأهل لنهائي كأس الأمم الآسيوية لأول مرة

في تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية:

الامارات تحلم بلقب أول والسعودية بثالث .. والكويت ودعت برأس مرفوعة

■ ضاقت دائرة المنافسة على كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم الى ان اقتصرت على منتخب الامارات الذي يبحث عن لقب اول ومنتخب السعودية الذي يفتش عن لقب ثالث في مدى ١٢ عاما فقط.

ويلتقي الاماراتي والسعودي في لقاء القمة غدا على استاد مدينة زايد في ابوظبي. وستكون المرة الاولى منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٥٦ التي تجمع فيها المباراة النهائية منتخبين عربيين.

وقبل لقاء الامارات والسعودية ستلعب الكويت ضد ايران على المركزين الثالث والرابع.

وقدم منتخب الكويت عرضين قويين امام كوريا الجنوبية في الدور الاول وامام اليابان بطل الدورة السابقة في ربع النهائي وفاز عليهما بنتيجة واحدة هي ٢/صفر، ثم خسر في نصف النهائي امام الاماراتي بهدف واحد.

ويقول عضو في الوفد الكويتي: المحصلة ايجابية عموما، ونحن على ثقة بان مستوانا سيتطور اذا ما استمرت السياسة التي يعتمدها الاتحاد خصوصا ان لدينا عددا كبيرا من اللاعبين الذين اضطروا الى البقاء في الكويت لسبب أو لآخر امثال المهاجم فيصل بورقبة الذي لا يقل براعة عن جاسم الهويدي وبشار عبدالله فضلا عن حسين الخضري وعبدالعزيز الهندي وعبدالعزيز عاشور وحمد الصالح وغيرهم.

ويضيف: اثبت المدرب التشيكي ملتشالا جدارته مرة جديدة وهو الذي نجح في قيادة المنتخب الى احراز كأس الخليج الثالثة عشرة قبل اسابيع عدة في مسقط واؤكد انه سيقود المنتخب في تصفيات مونديال فرنسا بعد اشهر قليلة.

وكان الهويدي وبشار من ابرز وجوه الدورة بالاضافة الى بدر حجي وعبدالله وبران اللذين كانا بمثابة ابرة الميزان للمنتخب الازرق، بحيث اذا ما وفقا وفق الفريق ككل، والعكس صحيح. اما الدفاع فتألق امام اليابان تحديدا غير انه اقترف خطأ وحيدا في اللقاء امام الامارات استغله حسن سعيد وسجل منه احد اشهر الاهداف في تاريخ الكرة الاماراتية لانه وصل بالابيض الى لقاء القمة للمرة الاولى.

ورشح عدد من المراقبين العرب وبران لنيل لقب افضل لاعب عربي لعام ١٩٩٦ مع العلم بانه اختير افضل لاعب في الكأس الخليجية.

والاماراتي حديث الجميع. ذلك انه بالرغم من عدم ابداعه فانه فرض نفسه طرفا في المباراة النهائية، وشبهه البعض بالمدحلة الروسية التي تمشي ببطء لكن بثبات. وتميز من المنتخب تحديدا دفاعه بدليل ان شباكه اهتزت ٣ مرات فقط في خمس مباريات حيث تعادل مع كوريا الجنوبية ١/١ وفاز على الكويت ٣/٢ واندونيسيا ٢/صفر والعراق ١/صفر والكويت ١/صفر. أما اللاعب المدلل في المنتخب فهو حسن سعيد الذي صار مفتاح الفوز مع الاشارة إلى انه يلعب مع المنتخب رسميا للمرة الاولى.

ويعول الاماراتيون كثيرا على جمهورهم الكبير ويؤكدون انه اللاعب الرقم ١٢ في صفوفهم.

غير ان الدفاع والجمهور غير كافيين لدخول اي مباراة لتسجيل الفوز. ولم يوفق مدرب المنتخب وهو الكرواتي ايفيتش في ايجاد الحل اللازم لاستثمار الكفاءات في خطي الوسط والهجوم بالدرجة المطلوبة.

وخاض الاماراتي الشوط الثاني امام الكويتي بطريقة مرضية دفاعيا. اما هجوميا فانه صار معتادا اقتناص الفرصة من خلال الركلات الثابتة لا اكثر، ومن ركلة حرة لعبدالرحمن ابراهيم تخلص الاماراتي من العراقي ثم تخلص من الكويتي من ركلة ركنية.

ويعتقد مراقب اجنبي ان الوقت لا يسمح بتعديل اسلوب لعب الاماراتيين في غضون يومين فقط، الامر الذي يعني انهم سينتهجون ايضا. ومبدأ الدفاع خير وسيلة للهجوم، للابقاء على نظافة شباكهم بالدرجة الاولى ومحاولة الاستفادة من اي كرة ثابتة يحصلون عليها.

بديل فينجادا؟

أما بالنسبة إلى السعودي فيبدو ان بينه وبين الكأس الآسيوية نوعا من الود باعتبار انه حصل عليها عامي ٨٤ و٨٨ وحل ثانيا عام ٩٢ وبات ضامنا احد المركزين الاول والثاني في البطولة الحالية.

ومع ذلك لم يرض الجميع عن الاداء الجماعي لدى السعودي خصوصا في مبارياته الثلاث الاخيرة التي خسر فيها امام ايران صفر/٣ وفاز على الصين ٣/٤ ثم على ايران بركلات الترجيح. ويعود الفضل في بلوغ المنتخب المباراة النهائية الى براعة عدد من لاعبيه في الخطوط الثلاثة لانها عوضت النقص الواضح في الجمل الكروية. اما الذي برز في اللقاء الاخير امام ايران في نصف النهائي فكان حارس المرمى محمد الدعيع الذي تصدى لكرة سددها علي دائي برأسه بطريقة رائعة وردها بطريقة اروع قبل ان يتصدى بنجاح مرتين للمحاولات الايرانية في ركلات الترجيح.

واستهجن صحفيون سعوديون كثيرون اقدام المدرب البرتغالي نيلو فينجادا على اخراج المهاجم سامي الجابر خلال الشوط الثاني من اللقاء امام ايران. واعربوا عن اعتقادهم ان اي تعثر للمنتخب قد يعني ان فينجادا لن يبقى في منصبه.

وكان لخبير هولندي رأي مماثل علما بانه تم التعاقد مع فينجادا لمدة شهرين فقط ليقود المنتخب السعودي في الكأس الآسيوية.

وصرح الخبير انه لا يستبعد ان يقع الخيار على مدرب هولندي له اسم رنان للقيام بالمهمة خصوصا ان تصفيات مونديال فرنسا باتت على الابواب وان السعوديين حققوا نتائج مميزة في المونديال الاخير ويحق لهم التأهل للنهائيات الفرنسية.

ولم يذكر الخبير اسم المدرب الذي قد يقوم بالمهمة قريبا واكتفى بالاشارة الى انه كان يعمل في اسبانيا وهو عاطل عن العمل حاليا وانه قد يحضر الى ابوظبي السبت المقبل. وفسر البعض اقوال الخبير بان المدرب المعني ربما يكون يوهان كرويف.

يذكر ان المدرب الهولندي ليو بينهاكر عمل مدربا للمنتخب السعودي شهرين اوائل عام ٩٤ ثم اقصي عن منصبه وعين مكانه الارجنتيني خورخي سولاري الذي قاد السعوديين الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم صيف العام ذاته.

منتخبنا اكد تفوقه على شقيقه الكويتي

ايران والسعودية .. لقاء متكافئ، حسمته ركلات الترجيح

اليوم استعراض الملفات .. وغداً التصويت

كأس آسيا ٢٠٠٠ بين لبنان والصين بعد انسحاب كوريا وهونج كونج رسمياً

■ تبدأ في التاسعة صباح اليوم بفندق أبوظبي شيراتون اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي والتي ستكون مخصصة للتعرف على استعدادات الدول المتقدمة لاستضافة بطولة كأس آسيا عام ٢٠٠٠ قبل عملية التصويت المقررة غدا السبت حيث انحصرت المنافسة بين لبنان الشقيق الذي يلقى تأييد ودعم كل الدول العربية والصين المنافس القوي وماليزيا مالم تنسحب هي الأخرى من المنافسة بعد تراجع كوريا الجنوبية وهونج كونج وسحب ترشيحهما أمس لاخلاء الساحة للمنافسة اللبنانية الصينية، التي أخذت شكل التكتلات بين دول غرب آسيا والدول الشرق آسيوية.

ومن أجل دعم ومساندة الموقف اللبناني كان الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم قد دعا الى عقد اجتماع للمجموعة العربية في الاتحاد الآسيوي برئاسة الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي وحضره سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم وسعادة الشيخ أحمد الفهد الأحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي والشيخ خالد بن خليفة رئيس الاتحاد البحريني وأعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي وتم خلال الاجتماع بحث سبل التنسيق والتعاون المشترك لدعم ترشيح لبنان لاستضافة الأمم الآسيوية القادمة.

وتقرر تشكيل لجنة تنسيق برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدعم الموقف اللبناني في عملية التصويت في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي غدا.

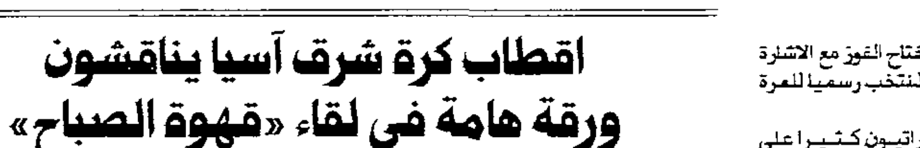
ومن جانبه أجرى الوفد اللبناني العديد من الاتصالات مع العديد من المسؤولين في الاتحادات الآسيوية في نفس الاطار وقادها رهيف علامة الأمين العام لاتحاد الكرة اللبناني. كما وصل أمس المهندس أحمد قمر الدين نائب رئيس الاتحاد والدكتور بلال العلايلي والدكتور فايز مكوك من أعضاء الشركة المصممة للاستاد الجديد والمشرفة على تطوير الملاعب الاخرى لشرح كافة الامور التوضيحية أمام اللجنة التنفيذية بالاتحاد الآسيوي.

ومن جانبه أجرى يوسف السركال سكرتير لجنة التنسيق العربي سلسلة من الاتصالات المكثفة مع العديد من الدول الصديقة باللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي بهدف اقناعهم بأحقية لبنان في استضافة الحدث الآسيوي الكبير.

موقف عربي رائع لدعم لبنان في اجتماعات اللجنة التنفيذية

ولم يكن غريبا أن يجد الوفد اللبناني كل الترحيب والتأييد لترشيحه لاستضافة الحدث الهام الذي يواكب نهاية القرن.

كما صرح رهيف علامة الأمين العام للاتحاد اللبناني بقوله كنا واثقين من التأييد العربي وما يزيدنا اطمئنانا أن تضم اللجنة التنفيذية سبعة من الأعضاء العرب ولكننا سنسعى لكسب مزيد من الأصوات والمساندة من جانب الدول الآسيوية الصديقة لمواجهة التحركات التي يقوم بها الجانب الصيني. وأكد على ثقة في مقدرة لبنان واللبنانيين على استضافة الحدث في ظل المساندة والدعم الذي تلقاه على أعلى المستويات بالحكومة اللبنانية والممثلة مع معالي رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي أوفد النائب سليم دياب ليرأس وفد لبنان خلال اجتماع اللجنة التنفيذية حيث سيقوم الوفد اللبناني اليوم بشرح كل التفاصيل الخاصة باستعدادات لبنان لاستضافة البطولة، كما سيعرض شريط فيديو يتضمن مراحل تجهيز المدينة الرياضية التي سيكتمل انشاؤها خلال الفترة القليلة القادمة، كما يتضمن الشريط استعراضا لفنادق لبنان وملاعبها وطرق مواصلاتها.



اقطاب كرة شرق آسيا يناقشون ورقة هامة في لقاء «قهوة الصباح»

■ تلاحقت الاجتماعات عاصفة ومثيرة في اروقة وقاعات بل وفي احد مطاعم دور الميزانين بفندق شيراتون ابوظبي امس.. واتسعت احدى الطاولات المستديرة لاجتماع يمثل تكتل كرة شرق آسيا وقد اختاروا قهوة الصباح له موعدا. الاجتماع حضره السلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي وممثلون عن التكتل لكل واحد منهم وزنه وثقله، والانباء الواردة تشير الى ان في اجواء شرق آسيا «غيم» واجواء ملبدة قد تنذر بعواقب ورياح نأمل ألا تعصف بالملف اللبناني الذي يتسم هو الآخر هذا التنسيق العربي الذي لابد وان يتبلور بشكل افضل وان يسارع الخطو هو الآخر. ومعلوماتنا تشير الى تقديم كامل الدعم للملف الماليزي الذي ربما ارتفعت اسهمه قبل اجتماع الغد المنتظر الذي ستعلن في اعقابه اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي اسم الدولة التي سيعهد اليها امر تنظيم نهائيات كأس آسيا للعام ٢٠٠٠.

ولنا كلمة

اليك مع التحية

الملحمة الجماهيرية الرائعة التي شهدتها مدينة زايد الرياضية في مباريات الدور ربع النهائي ونصف النهائي من الكأس الآسيوية.. اكدت مدى النجاح الجماهيري الذي صاحب فعاليات هذه البطولة.. التي استحقت بكل جدارة لقب الاقوى والافضل فنيا وتنظيميا من كل البطولات الماضية.

والملحمة الجماهيرية التي لم تشهدها الدولة من قبل.. كانت افضل رد على المستر بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي الذي اطلق العنان لتصريحاته التي انتقد فيها الغياب الجماهيري في بعض مباريات الدور التمهيدي من البطولة.

مع العلم ان هذه الوضعية ليست بغريبة.. باعتبار ان البطولة في بدايتها، كما ان هناك منتخبات لا تملك جاليات تقف معها.. وهذه وضعية طبيعية.

واستغرب من المستر بيتر الذي لم يجد ما يفتح عليه النار.. لاننا لم نترك له المجال لذلك لدرجة انه تفاجأ مع اعضاء اتحاده بدقة التنظيم وروعته وهو الامر الذي لايمكن ان يجده او توفره اي دولة شرق آسيوية.. وقام بمهاجمة الجماهير والحضور الجماهيري

وللتدليل فقط اقول ايضا للمستر بيتر.. ان التصفيات النهائية المؤهلة لاولمبياد اتلانتا التي اقيمت في بلاد كوالالمبور قبل عدة اشهر من هذا العام.. كانت المدرجات تصرخ من الغياب الجماهيري رغم ان البطولة تعد من اهم البطولات الآسيوية على مستوى القارة باعتبارها تمنح جواز العبور الى الاولمبياد.. ومع ذلك لم ينطق بحرف ولم ينتقد تلك الوضعية ولم يهاجمها كما فعل هنا.. والسبب معروف سلفا.

يطالبون وينادون بالنظام والتنظيم على مستوى القارة..

وللاسف لا يجدونه الا عندنا وعند الدول الخليجية فقط.. ومن كان له نصيب في الحضور والمشاركة في اي من البطولات الآسيوية التي تقام في شرق القارة.. يلحظ الفارق..

يميلون الى شرق القارة ويؤكدون على تفوق كرتها.

فأين كرتهم من هذه البطولة.

أين كرتهم التي وصفوها وقالوا انها ستمثل مستقبل الكرة في القارة..

الكرة التي يراد بها ان تكون مستقبل الكرة في القارة لا وجود لها مع الاربعة الكبار في آسيا كما ان وجودها في الدور ربع النهائي كان للحظ دور كبير فيها.

ووسط هذا التحيز.. يكفينا فخرا ان المنتخبات الاربعة التي وصلت الى الدور قبل النهائي كلها من غرب القارة.. وان الفريقين اللذين سيلعبان النهائي من المنتخبات الخليجية واحدهما سيكون له شرف الفوز بكأس اكبر قارات العالم.

فبماذا سيرد المستر بيتر حينها..

وأي عذر سيجد لكرة الشرق.. كي يمنحها التفوق على الغرب..

ولك منا التحية يامستر.. بيتر.. لانك في الامارات.

محمد جاسم







كابتن ايفيتش يحييكم

هذه سنة الامارات

نحترم خبرة المنافس السعودي . . وجاهزون لكل الاحتمالات

■ كما جرت العادة عقب كل مباراة تجدد اللقاء امس مع الكابتن ايفيتش وبالمناسبة ابن بطوطة لا يحبذ التصريحات قبل ٢٤ ساعة من اي مباراة.. السعادة مازالت تغمر قلبه والتهاني تنهال عليه من كل صوب.. يلتقط هو دفة الحديث.. كل ما تريدونني ان اقوله لكم قاله اللاعبون امس.. لقد عبروا عن كلامهم أحسن تعبير داخل الملعب.. لا اجد الكلمات المناسبة وبالمناسبة انا لست من هواة انتقاء الكلمات.

■■ كعادتي بعد كل مباراة ابدأ في تجهيز نفسي (نفسيا) للمباراة التالية وغالبا بعد ٢٤ ساعة على الاقل من نهايتها.. كل ما يمكنني قوله الآن ونحن نعد العدة للنهائي هو أننا كنا طوال اسبوعين في سباق مسافات طويلة واخيرا استحققنا نحن والمنتخب السعودي بلوغ القمة. هم ايضا قدموا عروضا ممتازة ولديهم كما شاهدتم لاعبون ممتازون في الوسط والهجوم ودائما لديهم القدرة على تصوير المشكلات للفريق المنافس.

المفروض الا ندع الفرصة تفوتنا غدا وقد بلغنا سماء الكرة الآسيوية.. بكل المقاييس هذه سنة الكرة الاماراتية، مشوارنا بدأناه في الفوز بكأس الدورة الدولية ثم كان الدور على منتخب الشباب الصاعد لنهائيات كأس العالم.. غدا اكبر يوم في تاريخ الكرة الاماراتية.. نريدها مباراة استعراضية ونريدها مسك ختام رصيدنا روح قتالية عالية وسندنا ٦٠ ألف مشاهد هم بالنسبة لنا اللاعب رقم واحد.

كما قلت لن ندع الفرصة تفلت من ايدينا.. اقول ذلك مع كامل تقديري لرصيد وخبرة المنافس الصاعد للنهائي اربع مرات على التوالي وحاصد اللقب مرتين وكما ترون هم اكثر خبرة منا بأجواء نهائية الكؤوس الآسيوية.. سنلعب بكل قوانا غدا لكنني اشك في قدرة المدافع عبدالرحمن ابراهيم في تكملة المشوار بعد اصابته امس الاول في الركبة لكن المنتخب السعودي هو الآخر لديه اصابات ولديه حالات ايقاف، محسن مثلا خاض مباراة الكويت وهو مصاب وعدنان كذلك وبالمناسبة انا دهشت حقا والناس كلها تسألني هل عدنان سيلعب النهائي؟.. عدنان لن يلعب والى هؤلاء جميعا اقول الطليان هو كابتن فريقنا غدا فكل رصيده انذار واحد فحسب.

■■ شاهدتم كيف ان منتخبي السعودية وايران يتمتعان بلياقة بدنية وذهنية عالية جعلتهما يبدوان اقوى في الوقت الاضافي، فريقي ايضا جاهز غدا لكل الاحتمالات ٩٠ دقيقة جاهزون، ١٢٠ جاهزون.. ضربات جزاء نحن لها حتى بخيت سعد الذي خانه التوفيق في ركلة الجزاء امام العراق ضمن القائمة امس تدربنا جيدا على هذا النوع من الركلات تحسبا لاي طارىء.



رحلة بحرية لحكام البطولة بعيدا عن فيديو بوظو

■ قضى حكام البطولة يوما سعيدا في كورنيش ابوظبي امس ولاول مرة اغلقت ورشة العمل الصباحية التي اعتاد ان يديرها الجنرال بوظو ابوابها حرصا من لجنة التحكيم على ابعاد حكامها عن جو البطولة بعد كل الجهد البدني والعصبي الذي بذلوه، وعلى ظهر يخت طاف كورنيش ابوظبي تناول اصحاب القمصان الصفراء وجبة الغداء وكانت جولة لا تنسى.

ابن الوز عوام

■ محمد غانم حبشي نجل رجل العلاقات العامة الشهير الخبير غانم الذي تعرفه جيدا اوساط البطولة كان في مقدمة مستقبلي منتخبنا لحظة عودته امس الاول ومن جيبه الخاص اشترى تورتة اتخذت شكل نخلة كانت في استقبال المنتخب لدى عودته من مدينة زايد.

المحطات التليفزيونية تحاصر حسن سعيد

■ بمجرد ظهور حسن سعيد نجم منتخبنا في اروقة البطولة امس الاول حاصرته عدسات كاميرات المحطات التليفزيونية الفضائية والارضية وامطرته بوابل من الاسئلة حول قصة الهدف الرائع الذي سجله في مرمى الكويت.. وغيرها من تفاصيل حياته واسرته الكروية.

«المتألق» حسن سهيل: كأس آسيا . . تجربة رائعة

■ فجأة فرض حسن سهيل نفسه على التشكيلة الاساسية لمنتخب الامارات بمستواه الثابت، وكان «ابوعلي» بالفعل اضافة جيدة لمنتخب الامارات جعلت ايفيتش لا يتردد في تكليفه بمراقبة جاسم هويدي اخطر مهاجم في منتخب الكويت، ونجح سهيل في مهمته وحد كثيرا من خطورة هويدي.

يقول حسن سهيل: لاشك ان كأس آسيا تجربة رائعة خاصة ان الفريق يسير بنجاح في البطولة حتى الآن وانه لم يشعر بالرهبة عندما اشركه ايفيتش اساسيا حيث استفاد من نصائح اخوانه اللاعبين فاندمج سريعا مع تشكيلة الفريق فاستحق تهنئة الجميع بنجاح مهمته.

ويؤكد حسن سهيل ان كل ما يأمله ان يواصل المنتخب نجاحه وان يعانق كأس البطولة ان شاء الله وهو اقل ما يمكن ان نقدمه لجماهيرنا الوفية التي لم تبخل علينا بالتشجيع والمؤازرة.



أحمد الفهد يهنىء الامارات والسعودية ويتمنى ان يقدم الفريقان مباراة تليق بنهائي القارة

■ اعرب الشيخ احمد الفهد رئيس وفد الكويت عن تهانيه القلبية للمنتخبين الاماراتي والسعودي، لتأهلهما للمباراة النهائية لكأس امم آسيا، ليتحول النهائي الى لقاء خليجي لاول مرة، يعكس مدى تطور الكرة في منطقة الخليج العربي، وتمنى ان يقدم الفريقان مباراة تليق بنهائي القارة، حيث سيتابعها العالم كله غدا.

ووجه الفهد التهاني ايضا الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي ونائبه الامير سلطان بن فهد والشيخ عبدالله بن زايد رئيس اتحاد الامارات ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، مؤكدا ان جهودهما اثمرت تماما، وخاصة المنتخب الاماراتي الشقيق، الذي يتأهل لاول مرة للمباراة النهائية لكأس آسيا.

وأكد الفهد رضاه عما قدمه منتخب الكويت في البطولة بشكل عام، وفي مباراة الدور قبل النهائي على وجه الخصوص، وقال ان لاعبي الكويت اثبتوا مدى التطور في مستوى «الازرق» من خلال ما قدموه، وان الاتحاد الكويتي سوف يعمل كل ما بوسعه من اجل استمرار تطور الازرق، خاصة وان نسبة كبيرة من لاعبيه من صغار السن.

الحارس «السوبرمان»: لا أتمنى وقتا اضافيا.. في النهائي

■ تمنى حارسنا المتألق محسن مصبح ان تنتهي المباراة النهائية في وقتها الاصلي والا يضطر الفريقان للاحتكام لركلات الترجيح التي تظلم ولا تنصف.

واضاف ان التوفيق الذي حالفه في البطولة حتى الآن يضاعف مسؤوليته في المباراة النهائية التي تتطلب تكاتف كل الجهود لتحقيق حلم الفوز بالبطولة، كما اشاد محسن بالمؤازرة الجماهيرية التي كانت وراء الفوز على العراق في اصعب مباراة للامارات بكأس آسيا وكذلك الفوز على منتخب الكويت بالدور نصف النهائي.

وعن ترشيحه للقب احسن لاعب في آسيا قال محسن: ليس لدي اي تعليق واترك ذلك للمراقبين والخبراء الذين لا اشك لحظة واحدة في قدرتهم على منح اللقب للحارس الذي يستحق.

واشار «السوبرمان» الى انه من الظلم اتهام المنتخب دائما بانه لا يؤدي المستوى المطلوب برغم عدم خسارته حتى الآن، فالبطولة الحالية لا تعترف الا بالفريق الذي يستطيع ان يحقق الفوز بغض النظر عن المستوى الفني الذي يقدمه ودعوني اتساءل هل سيتذكر احد ان منتخبي اليابان وكوريا الجنوبية قدما عروضا جيدة في كأس آسيا ام ان ذاكرة البطولة لن تحتفظ الا بمعلومة واحدة تقول ان اليابان وكوريا خرجا من دور الثمانية لكأس آسيا (الامارات ٩٦)؟.



اعجاب خاص جداً بـ «الاتحاد» في فندق البطولة

نجاح جديد لمبادرة «المسعود»

توزيع تذاكر المباراة النهائية بمداخل مدينة زايد الرياضية غدا

■ حققت مبادرة «المسعود» الجماهيرية نجاحا منقطع النظير في مباراتي الدور قبل النهائي لكأس آسيا حيث تفاعلت معها جماهير المنتخب التي توافدت على مدينة زايد الرياضية من كل حدب وصوب لمؤازرة منتخب بلادنا في مباراته مع الكويت.

واستثمارا لهذا النجاح قرر طارق أحمد المسعود نائب رئيس مجلس ادارة شركة المسعود طرح عدد كبير من التذاكر المجانية وتوزيعها على مداخل مدينة زايد الرياضية اعتبارا من ظهر يوم غد (السبت) كما قرر اجراء السحب على التذاكر حيث سيتم توزيع ٢٠ جائزة نقدية قيمة كل منها ٢٥٠٠ درهم.

وتوجه طارق احمد المسعود بالشكر الجزيل لجماهير المنتخب لحسم الوطني وحرصهم على مؤازرة المنتخب مما كان له اكبر الاثر في النجاح الذي حققه الفريق حتى الآن.

وتمنى طارق احمد المسعود ان يكلل الله جهود المنتخب وان يعانق كأس البطولة إن شاء الله.

«انترنيت» كأس آسيا

٧٨ هدفا حتى الآن بمعدل ٣,٣ في المباراة الواحدة ٦٧ انذارا.. و ٣٧٧ الفا شاهدوا المباريات حتى الآن

■ «انترنيت» كأس آسيا حافل بالارقام والمعدلات التي تكشف ابعادا كثيرة لأهم بطولة على صعيد الكرة الآسيوية ولم نشأ ان نفوت الفرصة دون ان نتجول بين هذه الارقام والمعدلات لأهميتها قبل انطلاق المباراة النهائية للبطولة.

* اولا - الاهداف:

- سجل اللاعبون حتى الآن ٧٨ هدفا في ٢٤ مباراة بمعدل ٣ر٣ هدف في المباراة الواحدة.

- سجل زهلنج ان مهاجم الصين اسرع هدف بالبطولة وهو الهدف الذي احرزه في مرمى السعودية بدور الثمانية في الدقيقة الخامسة من المباراة.

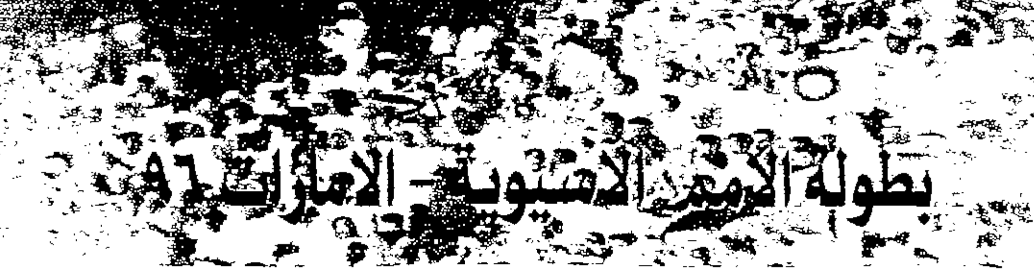
* الهدافون:

١- علي دائي مهاجم منتخب ايران برصيد سبعة اهداف.

٢- جاسم الهويدي مهاجم منتخب الكويت برصيد خمسة اهداف.

* ثانيا - الانذارات: شهدت البطولة حتى الآن ٦٧ انذارا وحالتي طرد لحارس تايلاند ولاعب اوزبكستان ونال منتخب الكويت ١٢ انذارا وهو اعلى معدل بين المنتخبات المشاركة بينما شهدت مباراة الامارات والعراق اكبر عدد من الانذارات (٦ انذارات).

* الجمهور: شهدت مباريات البطولة حتى الآن ٣٧٧ الف متفرج بمتوسط ٧٠٨ر١٥ متفرج في المباراة الواحدة بينما كان المتوسط في الدور الاول ١٢ الف متفرج في المباراة الواحدة.





حميد النعيمي يشهد سباق هجن عجمان

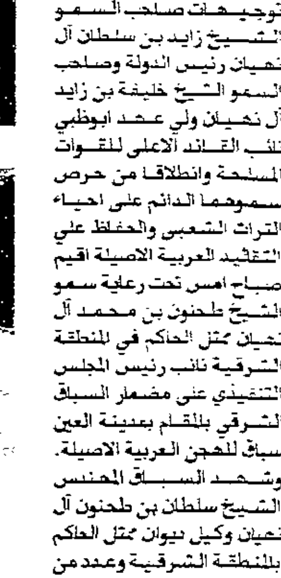
عجمان ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة صباح امس شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات. كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة التراثية. وقد اشتمل السباق على عشرة اشواط منها ستة اشواط ابناء/ ابكار مشترك للشيوخ والقبائل واربعة اشواط ابناء/ جعدان مشتركة ولمسافة خمسة كيلومترات للفئتين. وفي نهاية السباق قدمت للفائزين بالمراكز الاولى جوائز نقدية.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول الماجدية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثاني الشاهينية لصاحب السمو حاكم عجمان
الثالث الذريعة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي
الرابع بنت مليح للسيد محمد عبدالله بالطير
الخامس طيارة للسيد عبدالله الهايزي
السادس الرباعة للسيد صالح بن خلفان الغفلي
السابع سميسم للسيد محمد علي الخوار
الثامن مصيحان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
التاسع صوغان للسيد علي بن حارب
العاشر البلوم للسيد عبيد جمعة الدبيلة

.. وسلطان بن طحنون يشهد سباق هجن العين



العين ـ وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على التقاليد العربية الاصيلة اقيم صباح امس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي على مضمار السباق الشرقي بالمقام بمدينة العين سباق للهجن العربية الاصيلة. وشهد السباق المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وعدد من المسؤولين وجمع من ابناء القبائل من محبي هذه الرياضة الشعبية. واشتمل السباق على ١٤ شوطا بمسافة ٦ كيلومترات

نتيجة السباق الصباحي

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول الكايدة لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني مرجان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثالث ملوح للشيخ سيف بن محمد آل نهيان. الرابع الذيب لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الخامس ريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. السادس ملوح للسيد مطر حمد الشامسي. السابع بنت صوغان للسيد حران بالسعودي الكتبي. الثامن اليروة للسيد عبدالله حمد سهيل الخييلي. التاسع شاهين للسيد ناصر حميد المنصوري. العاشر طرفاشة للسيد حمد عميرة الشامسي. الحادي عشر الكايد للسيد محمد عتيق المهيري. الثاني عشر العنزة للسيد راشد خلفان بن حضيرم. الثالث عشر شداد للسيد سعيد مغير العامري. الرابع عشر الطويلة للسيد خليفة سالمين الحميري.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

نتيجة السباق المسائي

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط

الاول الجارح للسيد راغش بن طيارة العامري. الثاني مساح للسيد حمد حربي العامري. الثالث زاهي للسيد غشام سعيد بالخضارة. الرابع مطيلان للسيد مبارك عبدالله المهيري. الخامس ملوح لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. السادس غزال للسيد علي راشد الظاهري.

وقد تم توزيع جوائز قيمة على الفائزين.

نتائج سباق هجن الشارقة

الشارقة ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من اصحاب السمو الشيوخ على إبراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة وحرصهم الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالذيد.

وحضر السباق عدد من مسؤولي مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة اشواط منها ستة اشواط ينداع ابكار واربعة اشواط ينداع جعدان.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الخوارة للسيد محمد راشد الخاصوني. الثاني بنت ظبيان للسيد مهير بن سالم الخاصوني. الثالث الشاهينية للسيد سعيد بن حمد العامري. الرابع هملولة للسيد سلطان بن عجيل. الخامس الخوارة للسيد عبيد بن سلطان بن فاضل. السادس ملوح للسيد متعب بن سالم العامري. السابع شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة. الثامن مساح للسيد مطر بن علي بن هويدن. التاسع صوغان للسيد معضد بن علي بن هويدن. العاشر القاهر للسيد سعيد بن حمد العامري.

ستة أشواط مثيرة في سباق نادي أبوظبي للفروسية

ابوظبي ـ وام: نظم نادي أبوظبي للفروسية والسباق مساء أمس سباقا للخيول العربية والمهجنة الأصيلة على ميدان سباقاته تحت الأضواء الكاشفة في أبوظبي في اطار السباقات التي ينظمها ضمن موسم السباقات لعام ١٩٩٦ وقد رصد جوائز نقدية للفائزين بلغت ٣٦٠ ألف درهم وشارك في السباق نخبة من أفضل خيول أندية الدولة والملاك وبلغ عددها ٥٤ جوادا.

وقد جرى السباق على مدى ستة أشواط خصصت منها ثلاثة أشواط للخيول المهجنة الأصيلة وثلاثة اخرى للخيول العربية الأصيلة ورصدت جوائز نقدية لأفضل ترشيحات للجمهور الى جانب جائزة الترشيحات التي بلغت ٦٥ ألف درهم.

وقد أسفرت نتائج الشوط الأول للخيول المهجنة الاصيلة لسباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية لمسافة ١٦٠٠ متر والذي شارك فيه خمسة خيول وبلغت جوائزه ٣٥ ألف درهم عن فوز الحصان (كلاود بورست) للسيد عبدالله سعيد بالحب بالمركز الاول وحصل على الجائزة النقدية المخصصة وقدرها ١٧٥٠٠ درهم وجاء في المركز الثاني الحصان زنجي للسيد محمد سعيد حارب المهيري وحصل على جائزة قدرها ٨٧٥٠ درهما وحل في المركز الثالث الحصان (ماركو) للشيخ صالح بن محمد الشرقي وحصل على جائزة قدرها ٥٢٥٠ درهما وجاء في المركز الرابع الحصان (شاتروي) للسيد سعيد منانة وحصل على جائزة قدرها ٣٥٠٠ درهم.

وقام عدنان سلطان مدير عام نادي أبوظبي للفروسية والسباق في نهاية الشوط الأول بتسليم كأس الفائز الأول.

وأسفرت نتائج الشوط الثاني لسباق جائزة ميناء زايد للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر والتي بلغت مجموع جوائزه ٥٥٠٠٠ درهم وشارك فيه ستة خيول عن فوز الحصان (سليل) لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول بعد منافسة قوية وحصل على جائزة سباق المسافات الطويلة وقدرها ٢٧٥٠٠ درهم وجاء في المركز الثاني بفارق بسيط الحصان (مكوك) للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وحصل جائزة قدرها ١٣٧٥٠ درهما وحل في المركز الثالث المحر (شيرنيجتون) للشيخ صالح بن محمد الشرقي وحصل على جائزة قدرها ٨٢٥٠ درهما وجاء في المركز الرابع الحصان (اوسيس هوك) للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وحصل على جائزة قدرها ٥٥٠٠ درهم.

وفي ختام الشوط قام حسين محمد حسين عضو اللجنة المشرفة على السباق بتسليم كأس الفائز بالمركز الأول.

وانطلق الشوط الثالث لسباق جائزة شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وشارك فيه ستة خيول وبلغت مجموع جوائزه ٥٠ ألف درهم وأسفرت نتائجه بعد منافسة شديدة بين الحصانين (الماتي دوكايرو) الذي كان متقدما الى ما قبل خط النهاية بـ ١٥ مترا حتى تمكن الحصان (فليرو دي نوتيك) للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم من الفوز بالمركز الأول وحصل على جائزة قدرها ٢٥ ألف درهم وجاء في المركز الثاني بفارق متر واحد الحصان (الماتي دوكايرو) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحصل على جائزة قدرها ١٢٥٠٠ درهم وحل في المركز الثالث المحر (فيروان دي جوس) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على جائزة قدرها ٧٥٠٠ درهم وجاء في المركز الرابع الحصان (دوجوومورو) للسيد جمعة ابراهيم بخيت جمعة وحصل على جائزة وقدرها ٥٠٠٠ درهم.

وفي ختام الشوط قام محمد بن أحمد بن خليفة اليوسف عضو مجلس ادارة نادي أبوظبي للفروسية والسباق بتسليم كأس المركز الاول الى مساعد المدرب.

وانطلق سباق جائزة جمعية أبوظبي التعاونية في الشوط الرابع لمسافة ١٢٠٠ متر للخيول العربية الأصيلة وشارك فيه تسعة خيول وبلغ مجموع جوائزه النقدية ٣٥ ألف درهم.

وقد شهد هذا الشوط منافسة بين ثلاثة خيول من بداية الانطلاقة وحتى خط النهاية وكان الحسم بينهما بفارق شبر واحد فقط أسفرت عن فوز الحصان (سي. آر. فالنتينا) لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بالمركز الاول وحصل على ١٧٥٠٠ درهم وجاء في المركز الثاني الحصان دجينلدي كاروبير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحصل على ٨٧٥٠ درهما وحل في المركز الثالث الحصان عزام لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على ٥٢٥٠ درهما وجاء في المركز الرابع الحصان تيكلاكون لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على ٣٥٠٠ درهم.

وفي ختام الشوط قام مدير الشؤون الادارية والمالية بتسليم كأس الفائز الاول.

واقيم الشوط الخامس قبل الأخير لسباق جائزة بنك أبوظبي الوطني للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وشارك فيه تسعة خيول وبلغ مجموع الجوائز لهذا الشوط ٥٠ ألف درهم. وقد أسفرت النتائج عن فوز الحصان (أف. أم. كنتري دوك) لصاحبه أم. أم. آر. أم بالمركز الأول وحصل على ٢٥ ألف درهم وجاء في المركز الثاني الحصان السهم لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على ١٢٥٠٠ درهم وحل في المركز الثالث الحصان فيرلينو للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم وحصل على ٧٥٠٠ درهم وجاء في المركز الرابع الحصان معليش لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على جائزة قدرها ٥٠٠٠ درهم.

وفي ختام الشوط قام مدير العلاقات العامة بنادي أبوظبي للفروسية والسباق بتسليم كأس المركز الأول.

وخصص الشوط السادس لسباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية والسباق للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وشارك فيه عشرة خيول وبلغ مجموع جوائزه ٣٥ ألف درهم وقد أسفرت نتائجه بعد تنافس قوي انحصر بين الحصانين شويمان الأشقر والشموس الى أن تمكن الحصان (شويمان الأشقر) لنادي أبوظبي للفروسية والسباق من احراز المركز الاول بفارق ملليمترات وحصل على ١٧٥٠٠ درهم وجاء في المركز الثاني الحصان (الشموس) للشيخ أحمد بن حميد النعيمي وحصل على ٨٧٥٠ درهما وحل في المركز الثالث الحصان (منيرة) للاصطبلات الأميرية وحصل على ٥٢٥٠ درهما.

وجاء في المركز الرابع الحصان (طويسان الأشقر) لنادي أبوظبي للفروسية والسباق وحصل على ٣٥٠٠ درهم.

وفي ختام الشوط قام باتريك جوزيف مسؤول ميدان السباق بتسليم كأس الفائز بالمركز الأول.

وقد شهد السباق جمهور غفير من محبي رياضة سباقات الفروسية العربية الأصيلة ويقام السباق المقبل لنادي أبوظبي للفروسية يوم ١٧ يناير من العام المقبل.

خماسي.. عائلة سعيد

مبروك لمنتخبنا الوطني
مبروك لنا جميعا مسؤولين ولاعبين واداريين وجماهير واعلاميين

لا ادري ما هو الدافع الذي جعلني اكتب هذه الكلمات التي اعقبت فرحتي الكبرى بعد انتهاء مباراة منتخبنا الوطني مع الكويت؟. كانت سعادتي لا توصف بالهدف الرائع الذي سجله نجم منتخبنا الصاعد الواعد حسن سعيد الذي كان «الاتحاد الرياضي» اول من تنبأ له بالنجومية ومعه عادل محمد اللاعب الفنان الذي لن ابالغ اذا قلت انه يمتلك الكثير من مهارات النجم العربي محمود الخطيب ومكر ودهاء وعقلية فاروق جعفر الذي يستطيع بكرة واحدة وبتمريرة ماكرة يمكنه ضرب خط دفاع بأكمله وتحقيق الانفراد لأي مهاجم.

المهم والذي استطاع حسن سعيد تأكيده ان الكرة بالساحل الشرقي للامارات بخير.. صحيح البعض هاجمني عندما اعطيت هذا لقب «الفنان» وذلك لقب «الحريف» الا انني مازلت عند رأيي ان الفجيرة ومدن الساحل الشرقي مازالت تزخر بالمواهب الكروية فعائلة سعيد مثلا في اتحاد كلباء تضم حسن ووليد وعادل وفهد وعلي واولهم ليس بأحسن من آخرهم ومستوى خماسي سعيد متقارب بشكل كبير ويشكلون ذخيرة حية في صفوف اتحاد كلباء.

وهنا احب ان اشير الى لاعب آخر اتمنى من كل قلبي ان يحظى بنظرة او اختيار من المسؤولين من رجال منتخبنا وهو اللاعب حميد سالمين صخرة دفاع اهلي الفجيرة الذي اراه من وجهة نظري خير مدافع يتصدى للكرات العالية الساقطة كالطائر على المرمى فهو طويل القامة وقوي البنية وقاهم لموره على افضل وجه، ثانيا هذا اللاعب هداف من الطراز الاول ولو تمت مراجعة سجلات هدافي اهلي الفجيرة سنجده يحظى بنصيب الاسد خاصة عن طريق ضربات الرأس.

اعتقد ان هذا اللاعب سيضيف قوة لمنتخبنا ولن نخسر شيئا اذا وضع تحت الاختبار وانا لا ازكي هذا اللاعب ولكن قدراته هي التي ستتحدث نيابة عنه.

فمبروك لمنتخبنا الوطني وتمنياتي القلبية ان يكون يوم النهائي هو يوم الفرحة الكبرى لجماهير شعب الامارات..

سيد عثمان

نتائج سباق هجن الوثبة

الوثبة ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرصهما على احياء التراث الشعبي الاصيل وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم صباح امس بميدان الوثبة الشرقي سباق للهجن العربية الأصيلة.

وجرى السباق الصباحي على سبعة اشواط مسافتها ستة كيلومترات وخصصت للقبائل وشهده عدد من المواطنين من محبي هذه الرياضة الشعبية.

الشوط الاول ثنايا ابكار / محليات:

الاول هملولة للسيد مبارك حمد بوعامر. الثاني وبرة للسيد عامر بن جريو. الثالث هملولة للسيد سيف بن سهيل كلثم. الرابع جافلة للسيد راشد محمد الهاجري. الخامس نشرة للسيد هادف خليفة بن سالم بالقطري. السادس وبرة للسيد مرزوق بن منصور المنصوري. السابع الطيارة للسيد حمد مبارك بالعور. الثامن ريشة للسيد محفوظ الجنيبي. التاسع المسك للسيد خميس بالصوب. العاشر بترول للسيد هلال سعيد الظاهري.

الشوط الثاني ـ ثنايا ابكار / محليات:

الاول بنت ظبيان للسيد سالم بن ثعلوب الدرعي. الثاني بنت صوغان للسيد مطر بالهواش الخييلي. الثالث بنت صوغان للسيد محمد بن مهير بالصوب. الرابع غريبة للسيد سالم سلطان غالب. الخامس العويضة للسيد منصور حمد بن سودة. السادس السمحة للسيد محمد بن حماد الشامسي. السابع مزنة للسيد سعيد بن مبارك بن سبت. الثامن البازي للسيد مبارك بن محمد بلويع. التاسع بنت صوغان للسيد سهيل محمد. العاشر ظبية للسيد راشد بن محمد بن حديلة.

الشوط الثالث ـ ثنايا ابكار / محليات:

الاول هملولة للسيد محمد مسلم الشدي. الثاني الهبيبة للسيد خميس بالصوب الكتبي. الثالث هملولة للسيد حمد بالسم المنصوري. الرابع مصيحة للسيد معيوف بن ساري المنصوري. الخامس السرحونية للسيد محمد بن كردوس العامري. السادس الغزيلة للسيد محير بالصايغ المزروعي. السابع الشاهينية للسيد ناصر بن نخيرة. الثامن هملولة للسيد حمد مبارك بالعور. التاسع الشكلة للسيد صغير بن دعفوس المنصوري. العاشر منصورة للسيد راشد بن محمد الهاجري.

الشوط الرابع ـ ثنايا ابكار / مهجنات:

الاول الطويلة للسيد صالح دليج المري. الثاني غزلان للسيد سلطان بن غالب. الثالث الرمادية للسيد رامس بن صالح المنهالي. الرابع الخفيفة للسيد خليفة بن زاهرة. الخامس الخفيفة للسيد سيف بن سعيد المشغوني. السادس مصيحة للسيد عتيق مطر القبيسي. السابع بنت شكلان للسيد حمد بن عبيد بوقطعة الظاهري. الثامن نسيم للسيد الدحلم مسلم المزروعي. التاسع بشرى للسيد مسلم بن سبت. العاشر بنت الوري للسيد سالم علي سالم بن هيلي.

الشوط الخامس ـ ثنايا ابكار / مهجنات:

الاول ملوح للسيد سلطان بن خليفة بن زاهرة الخيلي. الثاني معزة للسيد سالم بن بداه المنصوري. الرابع جراحة للسيد عبيد بن غانم المزروعي. السادس عسيلة للسيد مصبح بن سعيد بن جرتوم الخيلي. السابع الطايف للسيد جمعة بن كلثم الخيلي. الثامن عجيبية للسيد علي محمد اليامي. التاسع عذاب للسيد دليج بن صالح. العاشر البيلق للسيد محمد بالويع.

الشوط السادس ـ جعدان / أصايل:

الاول جبار للسيد سهيل مبارك الكتبي. الثاني صوغان للسيد سعيد بن مشيط المري. الثالث شكلان للسيد محمد عبيد المهري. الرابع مصيغر للسيد مهير بالصايغ المزروعي. الخامس سمسوم للسيد محمد بالصايغ المزروعي. السادس صوغان للسيد مهير بالصوب الكتبي. السابع مصيحان للسيد مهير بالصوب الكتبي. الثامن شاهين للسيد سالم بن بداه المنصوري. التاسع شاهين للسيد محمد راشد غالب. العاشر مصيحان للسيد سيف بن نيلان.

الشوط السابع ـ جعدان / مهجنات:

الاول غبار للسيد مهير بالصايغ المزروعي. الثاني الحر للسيد محمد سعيد ثامر المنصوري. الثالث مقصص للسيد سالم بن بداه المنصوري. الرابع عزام للسيد حمد علي سلطان العريفي. الخامس مصيحان للسيد سالم بن عامر العامري. السادس الجوكر للسيد حمد بن سودة. السابع الصاروخ للسيد الرامس صالح المنهالي. الثامن الخمري للسيد دحام مسلم. التاسع ظبيان للسيد عبيد الشمري. العاشر طوغان للسيد عايد الشمري.

سباق الوثبة المسائي

الشوط الاول ثنايا ابكار للشيوخ:

الاول راهية لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني الحليانة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الثالث الرباعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الرابع المسك لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. الخامس الرقيعة لخليفة بن حارب. السادس هملولة للشيخ سيف بن محمد بن بطي. السابع الفائزة لسعيد خليفة بالقطري. الثامن الفائزة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. التاسع العفادة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. العاشر بنت صوغان لحمد بالعور.

الشوط الثاني ثنايا ابكار للشيوخ:

الاول الفائزة للشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان. الثاني منحاف لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث مصيحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الرابع هملولة للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. الخامس المسك لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. السادس الشاهينية لحمد خادم المنصوري. السابع النصيب لحمود بن سبيع المحرمي. الثامن الدبابة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. التاسع الكايد لحمد بالعور. العاشر بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

الشوط الثالث ثنايا ابكار للشيوخ:

الاول رحمة لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني الزعفرانة للشيخ زايد بن محمد بن بطي. الثالث الطويلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الرابع بنت ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الخامس منشارة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. السادس الطويلة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. السابع مصيحة لراشد بن سبيت الخييلي. الثامن الشاهينية لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. التاسع النويعس لسعيد بن سعيد العامري. العاشر مطرة لصالح منصور المنصوري.

الشوط الرابع ثنايا ابكار مهجنات:

الاول الغزيلة للشيخ هزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان. الثاني الدماني لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث صبوح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الرابع حملولة لحمد بوقطعة الظاهري. الخامس زعفرانة لجمعة بن عامر. السادس البويض لسلطان منصور الشدي. السابع الطويلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثامن الطيارة للرامس المنهالي. التاسع الحذاف لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

الشوط الخامس

الاول نداء للشيخ محمد بن بطي. الثاني الظبي لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث الماجدية لسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان. الرابع عنيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الخامس البويضة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. السادس الحذرة لغانم بن يداه. السابع القرطاسية لجمعة بن عامر. الثامن الحرة لغانم بن يداه.

الشوط السادس ثنايا جعدان للشيوخ:

الاول الرماني للشيخ سيف بن محمد بن بطي. الثاني هملول لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. الثالث الشارد لسعيد العامري. الرابع الشارد لحمد بن سودة. الخامس مصيحان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. السادس طوغان للشيخ هزاع بن زايد. السابع نحاش لعباس السوداني. الثامن صوغان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. التاسع صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي. العاشر ظبيان لمسلم بن دري المنصوري.

الشوط السابع

الاول رياض للشيخ سيف بن محمد بن بطي. الثاني الذيب لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث الذيب للشيخ سلطان بن حمدان. الرابع شوق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الخامس الكايد لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. السادس صوغان لدحلم مسلم المزروعي. السابع مساح لاحمد بن عايد المنصوري. الثامن مرهي لجمعة عامر تريس. التاسع الزهران لحمد بن يداه. العاشر ظبيان لمحير بالصوب.

الفيفا حسم النزاع بين القادسية الكويتي والسد القطري

حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم النزاع بين السد القطري والقادسية الكويتي. وكان هذا الأخير قد رفع شكوى يطلب فيها تعويضات مالية عن انتقال لاعبه السابق احمد خليفة لنادي السد.

ورأت لجنة شؤون اللاعبين بالفيفا ان اللاعب هاو وليس محترف وبالتالي فلايجوز تقديم تعويضات.

الجدير بالذكر ان احمد خليفة يلعب لنادي السد وهو يحمل الجنسية القطرية.

تصفيات مونتريال ٩٨: جيريرو يقود أسبانيا للفوز على مالطا ٣/صفر

■ سجل جولين جيريرو ثلاثة اهداف تصدرت بها اسبانيا مجموعتها فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم حيث هزمت مالطا على ارضها ٣/صفر.

احرز جيريرو اهدافه فى الدقائق الثامنة و٢٦ و٣٣ من المباراة التى اقيمت فى مدينة تاجلاى المالطية فى المجموعة السادسة. امام ستة الاف متفرج.

وطرد داريون ديبون مدافع مالطا فى الدقيقة ٧٠ لحصوله على ثانى انذار وبعدها بقليل طرد جيليرمو امور الاسبانى لحصوله على ثانى انذار ايضا.

استهل جيريرو التهديف من خطأ من الدفاع ثم اضاف الهدف الثانى من تمريرة من جواردبولا الذى اجاد بتمريراته طوال المباراة والتى اضاف جيريرو الهدف الثالث منها ايضا.

تخطت اسبانيا بذلك يوغوسلافيا لتتصدر المجموعة برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن يوغوسلافيا بعد لعب خمس مباريات.

وظلت مالطا فى ذيل القائمة بعد ان دخل مرماها ٢١ هدفا فى المباريات الاربع التى لعبتها وهزمت فيها كلها.

بطولة دبي المفتوحة تفوز بجائزة الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين السادسة

فازت سوق دبي الحرة بجائزة «أفضل مرافق» لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٦ وذلك خلال حفل توزيع الجوائز السنوي للاتحاد الدولي لاعبي التنس المحترفين والتي اقيم في مدينة هانوفر بالمانيا. يذكر أن هذه هي الجائزة السادسة التي تحصل عليها بطولة المليون دولار والتي تطورت لتصبح من احدى أهم وابرز البطولات الرياضية في منطقة الشرق الاوسط.

كما انها المرة الثالثة التي تفوز بها بطولة دبي المفتوحة للتنس بجائزة افضل مرافق والتي تمثل آراء لاعبي التنس العالميين والمسؤولين في الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين. وتشمل جوائز دوري الاتحاد الدولي للتنس المحترفين والتي حصلت عليها بطولة دبي المفتوحة للتنس جائزة «أفضل بطولة عالمية» للاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦ وجائزة «العلاقات الاعلامية» في اول سنة لاقامة البطولة.

ومن بين اهم العوامل التي ساهمت في فوز دبي بجائزة «افضل مرافق» كان تجهيز ملعب دبي للتنس والذي تكلف انشاؤه ٥ ملايين دولار امريكي وافتتحه رسميا الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لاستضافة بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٦.

ويتسع ملعب التنس الجديد والذي صممه مهندسون معماريون من ايطاليا اكثر من ٥٠٠٠ متفرج ويحوي على غرف تبديل الملابس للاعبين والمسؤولين ولغسيل وفتيات كرة التنس، ولمعلقي التلفزيون ومكتب للصحافة ومنصة ملكية. كما يتوفر في الملعب الجديد مرافق للعارضين ومحلات البسة ومعدات رياضية وعدد من محلات بيع الاطعمة والمشروبات تشمل مقهى ومطعم القرية الايرلندي، ودشن الملعب مؤخرا كمسرح لاقامة الحفلات الموسيقية حين احيا نجم الريغا العالمي شاجي حفلة ساهرة على هامش بطولة جراند بري سوق دبي الحرة للزوارق السريعة وذلك امام حشود كبيرة اكتظت بها مدرجات الملعب.

الحالة يحتفظ بصدارة الدوري الممتاز البحريني

البحرين ـ جاسم العطاوي:

حافظ نادي الحالة على صدارته للدوري الممتاز البحريني لكرة القدم في اسبوعه السادس اثر تعادله مع فريق نادي المحرق ٢/٢، جاءت المباراة حماسية من الطرفين وتعد من اقوى اللقاءات التي شهدها الدوري في الموسم الحالي.

قاد فريق المحرق مع بدء المباراة سلسلة من الهجمات السريعة والمكثفة على مرمى فريق الحالة، التي ما لبث بعد دقائق ان باغته الهجمات، ليتقدم المحرق في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط بهدف سجله مهاجمه ابراهيم عبدالرزاق، وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني يتعادل الحالة من ضربة جزاء، الا ان المحرق يستعيد تقدمه بعد مضي ثلاث دقائق بهدف محمد سلطان وفي الوقت بدل الضائع يسجل المهاجم محمد الشخص هدف الحالة الثاني لتنتهي المباراة بالتعادل بين الفريقين.

وفي الدوري الممتاز لكرة الطائرة فاز الاهلي على الهلال ٣/١ كسب الهلال الشوط الاول ١٥/٩ الا ان الاهلي سيطر بعد ذلك على مجريات المباراة ليحقق الفوز في ثلاثة اشواط متتالية ١٧/١٥ و١٥/٥ و١٥/١٢.

توقفت المباراة لمدة ساعة واحدة على اثر انقطاع التيار الكهربائي عن صالة الملعب نتيجة لعطل في التجهيزات الكهربائية الخاصة بالمنطقة بهذه النتيجة يصبح ترتيب فرق المسابقة في قسمها الثاني على النحو التالي، المحرق الاول النصر الثاني. والاهلي الثالث.

العربي سجل نوفيرا البرتغالي

سجل النادي العربي اللاعب البرتغالي نوفيرا ليكون اللاعب الاجنبي الثاني الى جانب المغربي يوسف شيبو.

هذا وصرف العربي النظر عن ضم اللاعب البولندي فلاسيك حيث رأى المدرب عدم جدواه.

الدورى الهولندى: فينوورد بعشرة لاعبين يفوز ويقترب من الصدارة

■ اقترب فينوورد وهو يلعب بعشرة لاعبين من ايندهوفن فريق الصدارة فى الدورى الهولندى لكرة القدم بعد ان هزم رودا كيركرادا ١/صفر فى لقاء حفل بالخشونة.

سجل رونالد كومان كابتن فينوورد الهدف من ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٦ احتسبت بعد عرقلة المهاجم جاستون تاومنت داخل منطقة الجزاء.

وطرد هينك فريزر مدافع فينوورد بسبب محاولة استخلاص الكرة بعنف قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول للمباراة.

واثناء خروج فريزر اصيب مراقب خط بجسم القى من المدرج. ومدد الحكم وقت الاستراحة الى ٢٠ دقيقة حتى يتأكد من كفاية اجراءات الامن فى استاد فينوورد.

وفى الشوط الثانى حاول رودا جاهدا التعادل ولكن القائمة وحارس مرمى فينوورد ايد دى جوى حالا دون ذلك.

قبول استقالة مدرب نوتنجهام فورست الانجليزى

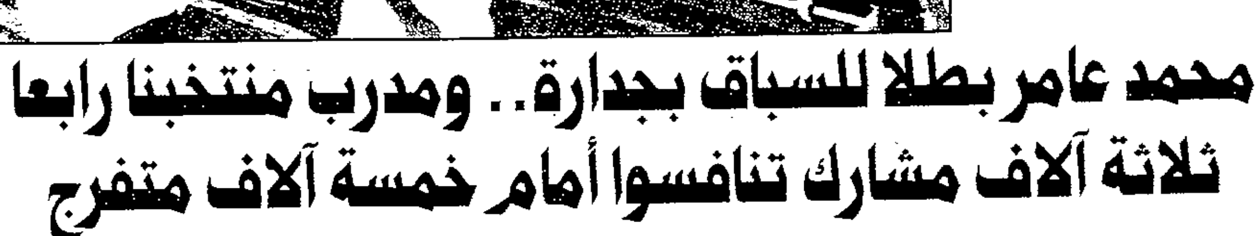
■ قال نادى نوتنجهام فورست اليوم الخميس انه قبل استقالة مدرب الفريق فرانك كلارك.

كان كلارك شغل منصبه محل بريان كلاف فى مايو ١٩٩٣ واعرب عن خيبة امله لعجزه عن صرف اموال على شراء لاعبين جدد. ويحتل الفريق المركز الاخير فى الدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم.

صعد النادى فى اول سنة تحت اشراف كلارك للدورى الممتاز وفى العام الماضى تأهل لدور الثمانية لكأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم.

ولم يتذوق فورست طعم الفوز فى الدورى منذ ان هزم كوفنترى سيتى ٣/صفر فى اول يوم بالموسم وذلك بعد ان لعب ١٦ مباراة وهو اسوأ سجل على الاطلاق فى الدوري الممتاز.





محمد عامر بطلا للسباق بجدارة.. ومدرب منتخبنا رابعا

ثلاثة آلاف مشارك تنافسوا أمام خمسة آلاف متفرج

شهد اكثر من خمسة آلاف متفرج مهرجان ماراثون مسيرة زايد الذي نظمه اتحاد الامارات لألعاب القوى للعام الثاني على التوالي وشارك بسباق الامس الذي اقيم لست فئات مختلفة بكورنيش أبوظبي ولمسافات مختلفة. وشهده سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ورئيس اتحاد المعاقين وسعادة أحمد ناصر الفردان امين السر العام للجنة الاولمبية الوطنية والعميد محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد المعاقين.

وشارك في السباق اكثر من ثلاثة آلاف مشارك من مختلف الفئات المشاركة بالسباق وهي فئة الكبار «السباق الرئيسي» لمسافة ستة كيلو مترات للرجال والسيدات وفئة الاطفال تحت ١٢ سنة للبنين والبنات لمسافة ثلاثة كيلومترات من فندق الهيلتون الى فندق الشيراتون بكورنيش أبوظبي اضافة لسباق المعاقين لمسافة ثلاثة كيلو مترات.

والجدير بالذكر ان السباق يقام سنويا ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

تتويج الأبطال

وفي ختام السباق قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم وسعادة أحمد الفردان بتتويج الابطال والفائزين بالسباق لفئاته المختلفة حيث فاز بالسباق الرئيسي - فئة الكبار - نجم منتخبنا الوطني محمد عامر الكثيري قاطعا مسافة السباق بزمن ١٧٫٣٦ دقيقة فيما جاء بالمركز الثاني المتسابق مصطفى احمد من شرطة ابوظبي «١٧٫٥٢ د» وحل ثالثا يوسف أحمد «١٧٫٥٧ د» ورابعا مدرب المنتخب الوطني ربحي البكوش «١٨٫١٧ د» وخامسا محمد راشد «١٨٫٣١ د» وسادسا عبدالله ابراهيم من شرطة دبي «١٨٫٤٠ د» وسابعا عبدالله سعيد «١٨٫٤٨ د» وثامنا يسن سعيد من شرطة دبي «١٨٫٥٩ د» وتاسعا عبدالسلام أحمد «١٩٫٧د» وعاشرا حامد جله من شرطة أبوظبي «١٩٫٢٤ د».

فئة السيدات

وفي فئة السيدات فازت المتسابقة جولي روستار وجاءت بالمركز الثاني ليست روستار، وثالثة جولي بارك ورابعة فندا فريق وخامسة بطلة ماراثون العام الماضي هاجر طه.

فئة الأطفال

وفي فئة الاطفال والناشئين فاز الطالب حميد عيسى جعفر بالمركز الاول وجاء الطالب راشد حسن بالمركز الثاني فيما حل ثالثا حمد محمد راشد ورابعاً فارح عبدالله عمر وخامسا محمد علي محمد ونالوا الجوائز المخصصة لهم والميداليات المختلفة.

فئة البنات

وفي سباق فئة البنات تحت ١٢ سنة «صغار» فازت الطالبة اسماء احمد حسين «أبوظبي» بالمركز الاول وجاءت الطالبة روان بسام بالمركز الثاني وحلت الطالبة وصال نور الدين بالمركز الثالث والطالبة رغدة فراس بالمركز الرابع والطالبة آمنة محمود بكري بالمركز الخامس.

فئة المعاقين

وفي سباق المعاقين لمسافة ثلاثة كيلو مترات والذي اقيم لفئتين مختلفتين هي فئة الكراسي المتحركة والاعاقة الذهبية. في والفئة الاولى فاز الطالب احمد الرومي بطل منتخبنا الوطني للمعاقين ونادي دبي للمعاقين بالمركز الاول وجاء في المركز الثاني ابراهيم سالم من نادي الثقة للمعاقين وحل ثالثا نوفل مسعود من نادي دبي للمعاقين وفي فئة الاعاقة الذهبية فاز المتسابق فراس عبدالجبار من أبوظبي بالمركز الأول وفاز بالمركز الثاني راشد سعيد من أبوظبي وثالثا الطالبة مورة علمر من أبوظبي.

عشرة آلاف درهم جوائز للمشاركين

أصدر اتحاد الامارات لرياضة المعاقين تنظيم السباق الذي قدم خلاله جوائز نقدية بقيمة عشرة آلاف درهم للمتسابقين من خلال السحب على بطاقات الاشتراك واكمال السباق، حيث اجرى بعد السباق السحب على عشر بطاقات مختلفة نالت كل بطاقة جائزة نقدية بقيمة الف درهم.

أحمد السعيد

وكان أحد سعداء الحظ الطفل حمد عدنان الذي شارك بالسباق بفئة الاطفال عندما ابتسم له الحظ وسحبت بطاقته التي تحمل الرقم ٥١٤ ونال فيها الف درهم وبالمناسبة هو ابن المذيع المتألق عدنان حمد الذي يهدي للجماهير ما يقارب الخمسة آلاف درهم من خلال برنامج «مرحبا آسيا» فعوض ابنه جزء بسيط مما يدفعه أبوه.

Nikon

برعاية سعيد بن مكتوم

رالى اليوبيل الفضي ينطلق من «البحر» اليوم

تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ينظم الاتحاد اليوم رالي اليوبيل الفضي الجولة الخامسة من بطولة الامارات المحلية للراليات.

وقد تم اختيار هذا الاسم ليتزامن مع احتفالات الدولة بيوبيلها الفضي وعيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة. ولاضفاء طابع التشويق على السباق قررت اللجنة المنظمة ان تكون بدايته من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لجبل على ابتداء من العاشرة صباحا نظرا لمكانة هذا النادي الكبير وتوفر جميع التسهيلات والامكانيات المطلوبة.. وسوف يتوجه المتسابقون بعد الانطلاقة الى المراحل الصحراوية ومن ثم العودة حوالى الرابعة والنصف عصرا الى نقطة الانطلاق لاعلان النتائج النهائية. يشتمل الرالى على ثلاث مراحل تكرر مرتين بحيث يصبح العدد الاجمالي ست مراحل حملت اسماء المناطق التي تقام فيها المراحل الخاصة وهي مرحلة النادي البحري ثم مرحلة دوكاب ومرحلة نباح ومرحلة النادي البحري ومرحلة دوكاب واخيرا مرحلة نباح. يبلغ اجمالي مسافة الرالى حوالى ٢٥١٫٨٤ كلم منها ١٣٤٫٤٠كلم للمراحل الخاصة و١١٧٫٤٤ للمراحل الانتقالية.

سهيل بن خليفة اول المنطلقين

وسيكون اول المنطلقين نجم الفيكتوري الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم يليه الشيخ عبدالله القاسمي ثم صديق فضل والمتسابقان اللبنانيان المقيمان سامي محمود وميشيل صالح. وتضم قائمة المشاركين نخبة من نجوم الراليات من بينهم يحيي بالهيلي وتوفيق قري ورون اوكلي وسالم بن شيبان وحمد الدويس.

على صعيد الجوائز رصدت اللجنة المنظمة ١٢٠ الف درهم مقدمة من حكومة دبي للعشرة الاوائل وبواقع ١٢ الفا للاول و١٠ آلاف للوصيف و٨ آلاف للثالث و٦ آلاف للرابع و٥ آلاف للخامس والف درهم للمراكز من السادس وحتى العاشر علاوة على جوائز لافضل متسابق مبتدئ وافضل فريق.

والفريق الاول سينال ٥٠ الف درهم والوصيف ٤٠ الفا والفريق الثالث ٣٠ الفا.

وسينظم الاتحاد الحفل الختامي يوم الاحد القادم بنادي دبي الدولي البحري حيث سيتم توزيع جوائز رالي اليوبيل الفضي وبطولة الامارات المحلية.

دورى السلة الامريكى:

كليفلاند يهزم نيوجيرزى

■ فاز كليفلاند كافلييرز على نيوجيرزى نيتس ٨١/٩٩ وانديانا بيسرز على اورلاندو ماجيك ١٠٢/٩٥ فى دورى الرابطة الوطنية لكرة السلة فى الولايات المتحدة.

كما فاز ديترويت بيستونز على نيويورك نيكس ١١٢/٧٨ ولوس انجليس ليكرز على ميلووكى باكس ١١١/١٠٥ ودنفر ناجتس على سكرامنتو كيجنز ٩٥/٧٩.

وفاز ايضا فينكس صنز على واشنطن بولتس ١١٤/١٠٧ وسياتل سوبرسونيكس على بورتلاند تريل بليزرز ١٠٦/١٠٢ وجولدن ستيت ووريورز على مينيسوتا تيمبروولفز ١٢٣/٩٦.

جوائزها ٧٠٠ ألف جنيه استرليني

استكمال الاستعدادات لاقامة بطولة «دبي دزرت كلاسيك» ٩٧ في الجولف

تتواصل الاستعدادات حاليا لاقامة بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٧ التي ترعاها شركة المنيوم دبي (دوبال) في الفترة بين ٢٥ فبراير ٢ مارس ١٩٩٧ على ملعب نادي الامارات للجولف. وتعتبر هذه البطولة واحدة من بين جولات جمعية لاعبي الجولف المحترفين الاوروبية وقد تم رفع اجمالي جوائزها النقدية الى ٧٠٠ الف جنيه آسترليني (٤٫٢ مليون درهم) مقابل ٦٥٠ الف جنيه في البطولة السابقة التي جرت في مارس ١٩٩٦.

وسوف يشارك نخبة من افضل اعضاء الجمعية الاوروبية وعدد من اللاعبين المدعوين في هذه البطولة الراقية التي اصبحت جزءا اساسيا في الجولة الأوروبية منذ انطلاقة دبي دزرت كلاسيك للمرة الاولى عام ١٩٨٩ التي فاز بها مارك جيمس.

وقد حققت الجولة الاوروبية تطورا مطردا بفضل برنامجها الملتزم الذي يتيح لاعضائها المشاركة في المنافسات التي تقام على افضل الملاعب العالمية وضمن افضل الظروف، وتتوفر هذه الشروط على اعلى مستوى في ملعب نادي الامارات للجولف وقيام مركز دبي التجاري العالمي بتنظيم بطولة دبي دزرت كلاسيك والترويج لها.

وقال وحيد عطا الله، مدير عام مركز دبي التجاري العالمي «يسرنا استمرار العلاقة مع الجولة الاوروبية لجمعية لاعبي الجولف المحترفين الاوروبية، كما نفخر ان تكون بطولة دبي دزرت كلاسيك واحدة من ارقى الفعاليات ضمن الجولة الاوروبية للجمعية وان توفر للجمهور من الحضور ومشاهدي التلفزيون فرصة الاستمتاع باروع اداء من افضل اللاعبين العالميين، انا نتطلع بلهفة لبطولة اكثر نجاحا من جميع النواحي على ملعب نادي الامارات للجولف في فبراير ١٩٩٧».

من جانبه اعرب مايك ستيوارت، مدير الجولة الاوروبية لجمعية لاعبي الجولف المحترفين الاوروبية، عن ارتياحه البالغ لحالة ومستوى نادي الامارات للجولف بعد قيامه بتفقد الموقع يوم امس.

وقال ستيوارت «كل شيء يبدو رائعا باتجاه بطولة دبي دزرت كلاسيك، فقد واصل نادي الامارات للجولف كعادته دائما المحافظة على الملعب في افضل حالة. وانني على يقين بان بطولة العام المقبل ستفوق من حيث المستوي جميع البطولات السابقة» ورافق ستيوارت في جولته بوب ويلكنسون مدير بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٧.

وكان الاسكتلندي كولن مونتجمري قد فاز ببطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٦ وحصل على الجائزة النقدية الاولى وقدها ١٠٨٣٣٠ جنيها استرلينيا وحل في المرتبة الثانية وبفارق ضربة واحدة الأسباني ميجيل جيمنز اما الاسترالي روبرت ويلس الذي فاز ببطولة خور دبي الاولى ضمن الجولة الآسيوية عام ١٩٩٥، فقد حصل على المركز الثالث بجدارة في دبي دزرت كلاسيك ٩٦ خلال اول ظهور له في احدى الجولات الاوروبية.

والفائزون ببطولة دبي دزرت كلاسيك منذ انطلاقتها هم: البريطاني مارك جيمس (١٩٨٩) الايرلندي ايمون دارسي (١٩٩٠) الاسباني ستيفي بالاستيروس (١٩٩٢) ويني ويستنر من جنوب افريقيا (١٩٩٣) ايرني ايلس من جنوب افريقيا ايضا (١٩٩٤) والامريكي فريد كبلز عام ١٩٩٥.

ترقية رئيس قسم الاقامة فى مجموعة دبى

منذر جمعة.. رئيس قسم الاقامة والسكرتارية بمجموعة دبى الآسيوية. حصل على ترقية من مدير عام بلدية دبى بتوليه رئاسة مكتب العلاقات الخارجية الذى تم استحداثه مؤخرا لتنظيم المؤتمرات وتنمية العلاقات الخارجية مع المنظمات العربية والاقليمية وهيئة الامم المتحدة.

والقسم الرياضى يهنىء منذر ويتمنى له دوام التوفيق بعد نجاحه الكبير فى مهمته خلال كأس الامم الآسيوية.

مهرجان اليوبيل الفضى فى مدرسة ابن حنبل بالشارقة

أقامت مدرسة احمد بن حنبل الثانوية بالشارقة مهرجانا رياضيا بمناسبة اليوبيل الفضى للعيد الوطنى للدولة تضمن مختلف الالعاب والمسابقات الرياضية.. واشرف عليه المدرسان صلاح ممدوح ومحمد المعتصم المحرزى وادارة السيد العربى بتوجيه من مدير المدرسة احمد اكبرى.

المنتخب المصري يواجه رومانيا «وديا» اليوم

القاهرة - مدحت خطاب،

ضمن استعداداته للقاء الهام مع تونس في تصفيات كأس العالم.. يخوض المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم مباراة ودية هامة اليوم باستاد القاهرة مع المنتخب الروماني.. ويهدف فاروق جعفر مدرب مصر الى الاستفادة من المباراة بالاحتكاك مع فريق قوى يضم مجموعة كبيرة من المحترفين وايضا يهدف الى ضع اليد على التشكيل الامثل للقاء تونس رغم غياب اللاعبين المحترفين هيثم فاروق وحازم امام وعلى ماهر الذين لم يتحدد موقفهم لعدم وصولهم القاهرة حتى امس.

ويركز فاروق جعفر اليوم على مجموعة اللاعبين، نادر السيد وحسين السيد وعصام الحضري - في حراسة المرمى وياسر رضوان وهاني رمزي ومحمود ابوالدهب ومدحت عبدالهادي وابراهيم حسن ومحمد يوسف في خط الظهر واسماعيل يوسف وطارق مصطفي واحمد حسن ومحمد صبري في الوسط وحسام حسن وايمن محب واحمد سري ووليد صلاح الدين في الهجوم

اربع مدن تنضم لسيدنى فى استضافة مسابقات القدم الاولمبية

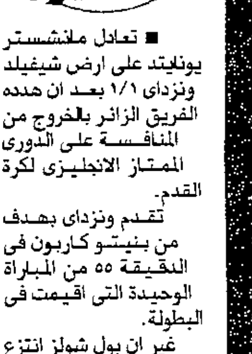
■ انضمت اربع مدن استرالية الى مدينة سيدنى فى استضافة مباريات الادوار التمهيدية لكرة القدم فى دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ التى تستضيفها سيدنى.

وقالت سيدنى انها ستستضيف مباريات الادوار اللاحقة ونهائى البطولة لفرق الرجال فى استادها الاولمبى الذى ستبنيه.

كان مسؤولو الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) غضبوا لاقامة كل مباريات كرة القدم فى دورة الالعاب الاولمبية بالاتلانتا فى المدينة نفسها رغم جذب مسابقات اللعبة متفرجين اكثر من اى رياضة اخرى.

وقال مسؤولون اولمبيون استراليون ان سيدنى ستكون مكان اقامة مباريات كرة القدم الرئيسى فى الدورة وان كانت مدن ملبورون وكانبيرا وبريزبين واديليد تفى بمعايير استضافة المباريات التمهيدية.

وستقسم قرعة كل من مسابقات الرجال التى تضم ١٦ فريقا والنساء التى تضم ثمانية فرق الى اربع مجموعات كل منها تقام مبارياتها فى مدينة خارج سيدنى.



■ تعادل مانشستر يونايتد على ارض شيفيلد ونزداى ١/١ بعد ان هدده الفريق الزائر بالخروج من المنافسة على الدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم.

تقدم ونزداى بهدف من بنيتو كاربون فى الدقيقة ٥٥ من المباراة الوحيدة التى اقيمت فى البطولة.

غير ان بول شولز انتزع نقطة لمانشستر بعد ست دقائق من قذيفة من ٢٠ مترا سكنت مرمى الحارس كيفن بريسمان.

ظل مانشستر بذلك فى المركز السادس بفارق تسع نقاط عن ليفربول فريق الصدارة الذى يبلغ رصيده ٣٧ نقطة.

كانت هذه نتيجة هزيلة جديدة ليونايتد الذى اصبح له أسوأ سجل بين اول عشرة اندية فى قائمة الدورى حيث لم يفز خارج ارضه الا فى مباراتين.

وحقق ستوكبورت كاونتى فريق الدرجة الثانية مفاجأة فى لقاء الاعادة بالدور الرابع لكأس المحترفين ففاز على ارضه ٢/١ على وست هام فريق الدورى الممتاز ليصعد لدور الثمانية وهو افضل دور يصل اليه على الاطلاق فى بطولة رئيسية.

كان ستوكبورت اخرج بلاكبيرن فريق الدورى الممتاز من البطولة وتأهل ايضا ساوثامبتون لدور الثمانية بفوزه على ارضه على اوكسفورد ٣/٢.

ويلعب ساوثامبتون فى دور الثمانية مع ستوكبورت وليفربول على ارض ميدلسبره وليستر على ارض ابسويتش وويمبلدون على ارض بولتون.

البرازيل تهزم البوسنة بهدف من رونالدو

■ احرز المهاجم رونالدو هدفا من ضربة حرة مشكوك فيها فازت بها البرازيل بطلة العالم على ارضها على البوسنة ١/صفر فى مباراة كرة قدم ودية دولية.

سدد رونالدو قذيفة ارضية من ٢٠ مترا فى الدقيقة ٦٧ بعد ان بدأ الجمهور المؤلف من ٢٠ الف مشجع ييأس من فريقه.

واحتسبت الضربة الحرة لخطأ ضد جيالمينها البوازيلى.

كان ١٤ من لاعبى المنتخب الاثنين والعشرين فى عطلة لمدة اسبوعين ويبدو من البطء الذى اتسم به اداء معظم لاعبى الفريق ان الجهاز الفنى للمنتخب جرهم جرا من الشاطىء.

ورغم ان نهائى بطولة الدورى البرازيلى اقيم يوم الاحد فان ١٦ من الاندية الاربعة والعشرين تأكد عدم فوزها بالبطولة قبل اسبوعين.

عمد منتخب البوسنة الى الدفاع غير انه بدا عليها الارهاق وسط الرطوبة العالية فى ماناوس التى تقع فى قلب غابات الامازون خاصة وان معظمهم قدموا من مناطق فى اوروبا تقل فيها درجة الحرارة عن مستوى الصفر.

وانتقد ماريو زاجالو مدرب البرازيل خصمه كالعادة. وقال «قيل لى ان مدربهم وعد بلعب مباراة هجومية ولكنهم لم يخرجوا من منطقة الدفاع».

ولم يتمكن رونالدو من التسجيل لناديه الاسبانى برشلونة منذ اكثر من شهر وجاهد امس ليخترق دفاع البوسنة. ولم يتألق من منتخب البرازيل سوى دنيلسون البالغ من العمر ١٩ عاما فى منطقة الوسط.

كان منتخب البوسنة حقق مفاجأة على ارضه فى الشهر الماضى عندما هزم ايطاليا ٢/١ فى مباراة ودية الا انه لم يمثل خطورة كبيرة على المرمى وان كان اوشك على التهديف بعد دقيقتين فقط من بداية اللقاء عندما سدد المهاجم الغير بوليتش ضربة حرة حولها الحارس البرازيلى زيتى ببراعة الى خارج المرمى. كان بوليتش سجل الهدف الذى فاز به منتخب بلاده على ايطاليا كما انه احرز لناديه التركى فنلرباتشه الهدف الذى فاز به على مانشستر يونايتد الانجليزى فى كأس اوروبا لابطال الدورى فى اكتوبر الماضى ملحقا اول هزيمة بالنادى الانجليزى على ارضه فى بطولة اوروبية منذ ٤٠ عاما.

لعبت البرازيل عشر مباريات دولية هذا العام ولم تهزم الا من منتخب المكسيك فى يناير.

يوفنتوس يودع كأس ايطاليا على يد انترناسيونالى

■ اخرج انترناسيونالي فريق يوفنتوس من كأس ايطاليا لكرة القدم بعد ان تعادل معه ١/١ فى لقاء العودة بدور الثمانية بعد فوز الاول فى مباراة الذهاب ٣/صفر.

يلعب انترناسيونالي مع نابولي فى قبل النهائى الشهر القادم ويتقابل فيلاشنزا مع بولونيا.

لعب يوفنتوس حامل لقب كأس اوروبا لابطال الدورى باداء رفيع رغم غياب مهاجميه اليساندرو ديل بييرو والين بوكسيتش عن المباراة الوحيدة التي اقيمت فى البطولة.

وتقدم يوفنتوس بهدف من نيكولا اموروسو قبل ثلاث دقائق من نهاية الاول. الا انه بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثانى سجل موريسيو جرانتس هدفا لانترناسيونالى ليبدد اى مخاوف من احتمال تعويض يوفنتوس هزيمته بفارق ثلاثة اهداف في لقاء الذهاب.

تنفس جمهور انترناسيونالى الذى بلغ ١٥ الف مشجع الصعداء بهذا الهدف حيث انه لم ينس هزيمة فريقه فى الدورى من سامبدوريا ٢/٤ بعد تقدم انترناسيونالى ٣/١ حتى اخر خمس دقائق من المباراة التى اقيمت يوم الاحد الماضى.

الا ان يوفنتوس يبقى له عزاء انه المرشح للفوز بالدورى المحلى الذى يتصدر قائمته منذ فوزه بكأس العالم للاندية الشهر الماضى.

محكمة المانية ترفض طلب سيليش الحصول على تعويض

■ رفضت محكمة المانية امس دعوى تعويض رفعتها لاعبة التنس الامريكية مونيكا سيليش على الاتحاد الالمانى للتنس بشان اجراءات الامن فى بطولة تعرضت فيها للطعن علم ١٩٩٣.

كان محامو سيليش طلبوا تعويضا قدره ٢٤٫٤ مليون مارك (١٥٫٧٥ مليون دولار) عن الايرادات التى ضاعت عليها لانقطاعها عن المسابقات ٢٧ شهرا بعد ان طعنها مشجع اثناء بطولة هامبورج المفتوحة. وزعم المحامون ان اجراءات الامن لم تكن كافية.

ولم تذكر المحكمة تفسيرا عل الفور لقرارها ولكنها قضت بان تتحمل سيليش اتعاب القضية.

وادعى محامو سيليش ان مقعدها بالاستاد كان قريبا من المدرج الذى قفز منه المشجع ليطعن سيليش فى ظهرها بسكين مطبخ.

وحكم على المشجع بالسجن عامين مع وقف التنفيذ فى اكتوبر ١٩٩٣ وقال القاضى انه يعانى من اضطراب عاطفى وربما لا يكون مسؤولا بالكامل عن افعاله.

وكان المشجع قال حينها انه فعل ذلك حبا فى الالمانية شتيفى جراف منافسة سيليش.

ريفر بلات يفوز بدورى الارجنتين

■ حصل ريفر بلات على البطولة الاولى من الدورى الارجنتينى لكرة القدم قبل مباراتين من انتهائها بفوزه على فيليز سارسفيلد ٢/صفر.

كان يكفى ريفر التعادل فى مباراة امام سارسفيلد المدافع عن اللقب ليفوز ببطولة ابرتورا لموسم ١٩٩٦/١٩٩٧ وهى اول مسابقتين تقامان فى موسم كرة القدم الارجنتينى.

سجل لاعب خط الوسط التشيلى مارسيلو سالاس هدفين فى المباراة التى طرد فيها ارييل اورتيجا نجم ريفر بلات فى الشوط الثانى وكلاوديو حسين لاعب سارسفيلد.

وهذه البطولة الخامسة والعشرون التى يفوز بها ريفر بلات فى مسابقات المحترفين بالارجنتين.

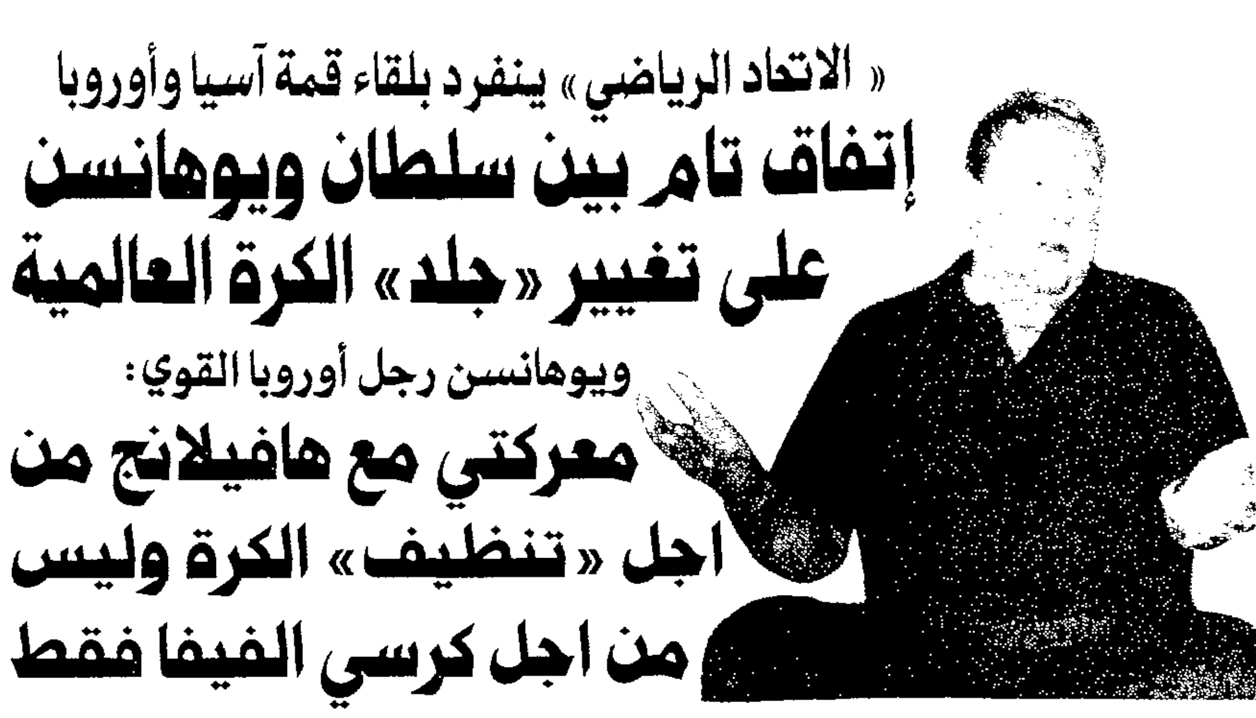
وفى العام الماضى جمع ساريفيلد بين بطولتى الدورى ليصبح اول من يحقق ذلك منذ بدء البطولة بهذا النظام علم ١٩٩١.



«الاتحاد الرياضي» ينفرد بلقاء قمة آسيا وأوروبا

إتفاق تام بين سلطان ويوهانسن على تغيير «جلد» الكرة العالمية

ويوهانسن رجل أوروبا القوي: معركتي مع هافيلانج من اجل «تنظيف» الكرة وليس من اجل كرسي الفيفا فقط





«الاتحاد الرياضي» ينفرد بلقاء قمة قطبي الكرة الآسيو اوروبية

شهد «الاتحاد الرياضي» في ساعة مبكرة من صباح امس اجتماع القمة «السري» بين كرتي آسيا واوروبا الاولى ممثلة في السلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي والثانية ممثلة في مستر لينارت يوهانسن السويدي رئيس الاتحاد الاوروبي ورجلها القوي والمرشح الاقوى الاوحد لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج على كرسي الفيفا عام ١٩٩٨ اي السنة ذاتها التي تستضيف فيها فرنسا نهائيات كأس العالم.

ولقد لعب «الحس الصحفي» دورا اساسيا في هذا الانفراد الذي حققته «الاتحاد» وسط جيش من الاقلام والكاميرات المنتصبة كل حين في سباق محموم مع الصحافة المكتوبة تجعل صاحبة الجلالة تكتوي بنار الغيرة وهي تشاهد بأم العين الخبر الذي يسكن دفترها ينتقل بسرعة البرق بفعل اختراع اسمه «الدش» المرتبط بقمر صناعي على استعداد ليبث نبض الخبر في نفس الزمان ومن نفس المكان بينما انت تقف مكتوف الايدي لاحول لك ولا قوة!.

واللقاء الذي اكتنف بطابع من السرية امس وعقد في الجناح الخاص لرئيس الاتحاد الاوروبي بالفندق الكبير كان مخصصا لبحث افاق التعاون بين الاتحادين والآلية الكفيلة بتحقيق التصورات المشتركة وكما قال مستر يوهانسن هذا اللقاء محفور في مفكرتينا نحن الاثنين منذ التقينا قبل اسابيع على هامش اجتماعات الفيفا هناك في زيوريخ وكان الاتفاق على تأجيل عدد من بنود جدول الاعمال لاجتماع ثنائي يعقد بيننا هنا في ابوظبي على هامش كأس آسيا والسلطان شاه هو الذي حدد الموعد والمكان، وفي ظل رؤى تصب جميعها في تحسين وصيانة مضامين الكرة الحديثة كان لابد من التوصل الى «قانون مكتوب» ندلو فيه نحن بدلونا كاتحاد اوروبي من وحي خبراتنا المتراكمة اقتناعا من جانبنا ان بلاد الشمس الساطعة هي قارة المستقبل.

واسأل صانع القرار الكروي القائم ورجل اوروبا القوي والذي تكتسي ملامحه كل حيوية ونضج الستين لكن بعيدا عن هذه الافكار «الافلاطونية» لا شك ان الامر يصب كذلك في وعاء «التربيط» بين القارتين قبل عامين من بدء خلافتك المنتظرة لهافيلانج رئيس الفيفا فيجيب بحماسة متقدة وظاهرة: في سعيي لسدة الاتحاد الدولي انا لا ابحث عن كرسي وتستطيع ان تعتبرني زاهدا في المناصب.. أجندتي دائما ملأى بالافكار واهم مشروع يسكن رأسي حاليا هو توفير افضل مناخ لتطوير كرة القدم هذه اللعبة الشعبية التي تكاد تأخذ بألباب العالم قاطبة، اقول ذلك مع تقديري لكافة الرياضات الاخرى وبعضها يحفر في الصخر.. الدنيا من حولنا تتطور ونحن ايضا يجب الا نضيع اي فرصة للتطوير، وإلا ظللنا هكذا نراوح في اماكننا ونسمح بان تفقد رياضتنا بعض اراضيها وتدفع فاتورة التمسك بأفكار اصابتها «الشيخوخة» المعركة اذن ليست ذات طابع شخصي.. انها معركة دفاع عن مبادئ وعن أطر عامة وسعي لابد منه لزرع بذور جديدة في الارض البور.. وأرى ان كلينا السلطان شاه وانا ننطلق من ذات الفلسفة وهاجسنا سيظل السعي لابراز الوجه المضيء للعبة عظيمة اعتادت ان تتلاعب بمشاعر وبأعصاب الناس فتتسع قاعدتها مع مطلع شمس كل صباح.

ونسأل يوهانسن وماذا في جدول اعمال القمة «الاورو آسيوية» ايضا نريد جديدا، وبدون ترتيب مسبق للافكار ودونما استغراق في الاجابة الرجل ينبئ نبأ جديدا عندما يشير الى مشروع تنظيم اول بطولة عالم من نوعها تجمع شتات كل ابطال القارات، الفكرة وليدة بالطبع وترى من واجبنا ان نشبعها بحثا وتمحيصا قبل ان تتحول من «بنات افكار» الى واقع معاش. بطولة كهذه نرى ان الوقت حان لاقامتها تحت مظلة الفيفا. اجتماع اليوم قد يتضمن بندا رئيسيا ويقيني ان الاتفاق في هذا الصدد بين آسيا واوروبا لا يحتاج الى بروتوكولات. نحن نناقش الامر بعيدا عن الشكليات وننطلق من حاجة ملحة لهكذا بطولة تجمع اعرق الاندية العالمية ويقيني ان مثل هذه الخطوة لو تحققت فستعني تحريك مياه ظلت راكدة.. بطولة الانتركونتننتال هذه يجب ان ترى النور بأسرع مما يتصور البعض.

.. ويلتقط السلطان شاه خط الحوار وفي حديثه تواضع العظماء، نحن ياسيدي نضع يدا بيد مع كل ما يخدم مصلحة الكرة العالمية.. التنسيق بيني وبين مستر يوهانسن لا يتوقف.. التقينا مؤخرا في زيوريخ وتعاهدنا على لقاء آخر في ابوظبي وفي الطريق اجتماعات اخرى سينضم اليها قادة آخرون، قارتنا البكر كرويا تضع يديها بيد القارة العجوز، ومن قبل وضعنا ايدينا بيد افريقيا ممثلة في رئيسها عيسى حياتو وبيننا وبينه هو الآخر تطابق في الافكار.. هنا الامر يتعدى الاقليمية او القارية البحتة وشعور مؤكد يدفعنا للقول اننا نبحر سويا في قارب واحد لابد ان نصل بر الامان.

منتخبكم أعجبني.. وتعلمت درسا مفيدا سأنقله لأوروبا

وكان لابد من ان نختصر اسئلتنا ونحن نقرأ على الوجوه رغبة جامحة في اطلاق صافرة البداية لاجتماع القطبين لكن في الذهن سؤال كيف وجد رجل اوروبا القوي والرئيس القادم للفيفا مباراتي الدور قبل النهائي لكأس آسيا وقد شاهدهما على الطبيعة من مقصورة ستاد مدينة زايد الرياضية والاجابة نفسها اشبه بقنبلة، لقد اشعرتني الفرق الاربع انها قادمة من كوكب آخر.. توقفت كثيرا عند ظاهرة اللعب النظيف وانا اعتبره معركتي الاولى، سلوك اللاعبين.. اداء الحكام.. مشاعر الجماهير التي لم تخرج لحظة عن الاطار العلم. كل ذلك جعلني اضيف لحقيبتي افكارا جديدة سيكون مكان طرحها اقرب اجتماع للاتحاد الاوروبي.. سأقول لهم انني شاهدت كرة تطابق تماما تصوراتنا واحلامنا.. ليس عيبا عندما اقول انني وانا اشاهد المباراتين تعلمت وخرجت بعدة دروس مستفادة وعندما اقارن بحال الكرة الآسيوية عندما شاهدتها للمرة الاولى قبل عشر سنوات وحالها اليوم اجد الفارق شاسع.. الفرق الاربعة اعجبتني ومباراة السبت ارى انها تنتمي لذات النوعية.. منتخب الامارات قدم كرة عصرية سلسلة ممتلئة افكارا.. المنتخبات الاربعة التي شاهدتها تستحق البطولة!.



رئيس الاتحاد الآسيوي يبدي اعجابه «بالاتحاد الرياضي»